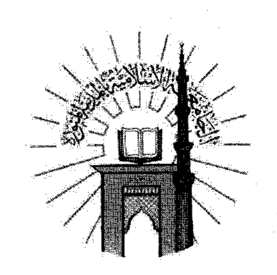
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (١٦٤)



سلسلة الرسائل الجامعية (١٣٤)

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم

لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن حسن الحارثي

تنسيق وإخراج

فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية

المجلد الثامن عشر

الرؤيا - المناقب

(١٠٠٣٩ - ١٠٨٠١)

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م

ح الجامعة الإسلاميّة ١٤٣٣ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الحارثي، أحمد بن حسن

المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)

تحقيق: / أحمد بن حسن الحارثي. المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ.

٢مج

٦٦٤ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٦ - ٧٦١ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٠ - ٧٦٣ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج٢)

١- الحديث – مسانيد ٢- الحديث الصحيح أ.العنوان

ديوي ٢٢٧.١ ١٤٣٣/٧١٩

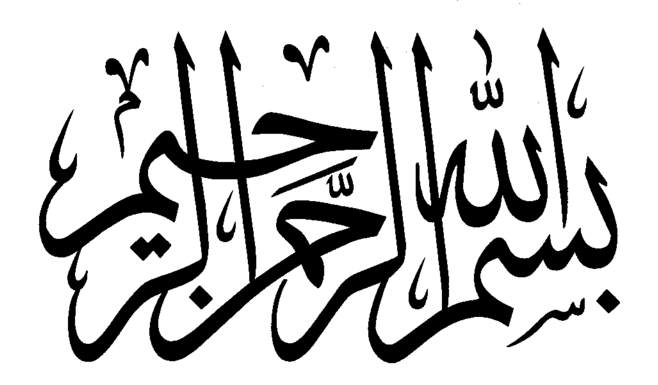
رقم الإيداع: ١٤٣٣/٧١٩

ردمك: ٦ - ٧٦١ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٠ - ٧٦٣ - ٠٢ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج٢)

أصل هذا الكتاب رسالة دكتوراه نوقشت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وحصلت على تقدير الدكتوراه


بسم الله الرحمن الرحيم



بيان تأويل [رؤية][1] السيف إذا انكسر، أو رأى صاحبه فيه وهناً، أو يرى فيه زيادة حسن أو زيادة نماء، وتأويل البقر والخيل[2]

١٠٠٣٩- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة[3]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**أريت في المنام أني أهاجر، من مكة إلى أرض بها نخل، فذهب وَهَلِي[4] إلى أنها اليمامة[5]، أو هَجَر[6]، فإذا هي المدينة: يثرب، ورأيت [في][7] رؤياي**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) انظر التعليق على هذه الكلمة في نص الحديث.

(٣) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٤) قال ابن التين: روينا «وهلي»: بفتح الهاء. والذي ذكره أهل اللغة بسكونها. قال: ولعله وقع في الرواية على مثل ماقالوه في (البحر): بحر، بالتحريك. و كذا (النهر): نهر. اهـ. الفتح (١٢/٤٢٢).

وقال ابن الأثير: وهل إلى الشيء -بالفتح- يهل -بالكسر- وهلا -بالسكون- إذا ذهب وهمه إليه. النهاية (٥/٢٣٣).

(٥) قرية معدودة من نجد، وبينها وبين البحرين عشرة أيام. معجم البلدان (٥/٥٠٥).

(٦) هجر - بفتح أوله وثانيه - مدينة، وهي قاعدة البحرين، وربما قيل: (الهجر) بالألف واللام، وقيل: ناحية البحرين كلها هجر، وهو الصواب. معجم البلدان (٥/٤٥٢).

(٧) زيادة من الصحيحين، ويقتضيها السياق، وفي مكانها مايشبه الضبة في نسخة (ل).

هذه أني هززت سيفا، فانقطع صدره؛ فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هززته فعاد أحسن ما كان، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح، واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها أيضاً بقرا[١] واللهُ خير[٢]، فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد، وإذا الخيل[٣] ما جاء الله به من الخير

---

(١) قال النووي: (قد جاء في غير مسلم زيادة في هذا الحديث: «ورأيت بقراً تنحر» وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا بما ذكر؛ فنحر البقر هو قتل الصحابة رضي الله عنهم الذين قتلوا بأحد). اهـ. شرح النووي (١٥/ ٣٤). ولعله يشير -رحمه الله- إلى حديث جابر الآتي برقم (١٠٠٥٠)، وإلى حديث ابن عباس الذي أخرجه أحمد (١/٢٧١)، والحاكم (٢/ ١٢٨، ١٢٩)، وعنه البيهقي في الكبرى (٧/٤١)، وفيه: «ورأيت بقراً تذبح». وصححه الحاكم، والذهبي، وهو إلى الحسن أقرب. وأما حديث أبي موسى الأشعري فلم تقع فيه تلك الزيادة، كما أشار ابن حجر في الفتح (١٢/٤٢١، ٤٢٢).

(٢) لفظ الجلالة في قوله: «والله خير» فوقه ضمة في نسخة (ل)، وقال القاضي عياض: (ضبطنا هذا الحرف - «واللهُ خير» - عن جميع الرواة برفع الهاء والراء، على المبتدأ والخبر). ثم قال: (قال أكثر شراح الحديث: معناه: ثواب الله خير، أي: صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا). وقال: (والأولى قول من قال: «والله خير» من جملة الرؤيا، وكلمةٌ ألقيت إليه وسمعها في الرؤيا، عند رؤيا البقر؛ بدليل تأويله لها بقوله ﷺ: «وإذا الخير ما جاء الله به»). اهـ. شرح النووي (١٥/٣٤، ٣٥).

(٣) هكذا وقع لأبي عوانة، بلفظ الخيل، ولذا بوّب به، لكن هذا اللفظ خطأ - فيما يظهر لي - فإنه لم يرد ذكر للخيل في هذه الرؤيا لا عند أبي عوانة، ولا عند غيره ممن أخرج

بعد، وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد[1] يوم بدر»[2].

= هذا الحديث، ولعله من أجل هذا ضبب في نسخة (ل) على هذا اللفظ في الحديث.

ومن المصادر التي ورد فيها هذا الحديث . سوى الصحيحين .: سنن ابن ماجه (١٢٩٢/٢/حديث رقم ١٩٢١)، وسنن الدارمي (١٢٩/٢)، ومسند أبي يعلى (٢٨٣/١٣، ٢٨٤/حديث رقم ٧٢٩٨)، وكلها بلفظ: «الخير»، وهو الصواب، ولم يذكر شراح الحديث غيره.

(١) قال القاضي عياض: «و «وبعد يوم بدر» بضم دال «بعد» ونصب «يوم»»، وروي بنصب الدال، قالوا: ومعناه: ما جاء الله به بعد بدر الثانية، من تثبيت قلوب المؤمنين، لأن الناس جمعوا لهم وخوفوهم، فزادهم ذلك إيماناً، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل، لم يمسسهم سوء، وتفرق العدو عنهم هيبة لهم». اهـ. شرح النووي (٣٤/١٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ - (١٧٧٩/٤، ١٧٨٠/ حديث رقم ٢٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب علامات النبوة - (٦٢٧/٦/ حديث رقم ٣٦٢٢)، وأطرافه في (٣٩٨٧، ٤٠٨١، ٧٠٣٥، ٧٠٤١).

باب رؤيا النبي صلى الله / (ك٥/٨٤/ب) عليه وسلم في مسيلمة الكذاب، والدليل على أن سوار الذهب للرجال، وما يشبهه من الذهب مكروه، ونزعه محبوب

١٠٠٤٠- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، والصغاني، قالا: حدثنا أبو اليمان[١]، أخبرنا شعيب، حدثنا ابن أبي حسين، حدثني نافع ابن جبير بن مطعم، عن ابن عباس، قال: **قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي ﷺ، فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من[٢] بعده، تَبِعْتُه وقَدِمها في بَشَرٍ كثيرٍ من قومه، فأقبل إليه النبي ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شَماس، وفي يد النبي ﷺ قطعة جريدة، حتى وقف على مسيلمة في أصحابه، قال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها، ولن أتعد[٣] أمر الله فيك، ولئن أدبرت ليعقرنك الله، وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت، و[٤] هذا ثابت يجيبك عني». ثم انصرفَ عنه[٥]**.

---

(١) أبو اليمان هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (من) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل)، وصحيح البخاري: (ولن تعدو).

(٤) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ - (١٧٨٠/٤/ حديث رقم ٢١).

قال ابن عباس[١]: **فسألت عن قول النبي ﷺ: «إنك أنت الذي أريت فيه ما رأيت»؟ فأخبرني أبو هريرة: أن النبي ﷺ قال:** «**بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب، فأهمّني شأنهما، فأوحي إليّ في المنام أن انفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين**[٢] **يخرجان من بعدي، وكان**[٣] **أحدهما العنسي صاحب صنعاء، والآخر مسيلمة صاحب اليمامة**»[٤].

١٠٠٤١- حدثنا السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٥]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ماحدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ،

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة (٨/٨٩/ حديث رقم ٤٣٧٣)، وأطرافه في (٣٦٢٠، ٤٣٧٨، ٧٠٣٣، ٧٤٦١).

(١) بالإسناد السابق.

(٢) في نسخة (ل) زيادة كلمة (يعني) بعد كلمة (كذابين).

(٣) في نسخة (ل): فكان.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ - (٤/١٧٨١/ حديث رقم ٢١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة - (٨/٨٩/ حديث رقم ٤٣٧٤)، وأطرافه في (٣٦٢١، ٤٣٧٥، ٤٣٧٩، ٧٠٣٤، ٧٠٣٧).

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم أتيت خزائن الأرض، فَوَضَعَ**[١] **في يدي سِوَارين**[٢] **من ذهب، فَكَبُرَا علي، فأهماني، فأوحي إليّ أن انفخهما، فنفختهما، فذهبا، فأولتهما الكذابين الذين أنا بينهما: صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة**»[٣]. لم يخرجاه[٤].

١٠٠٤٢- حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، حدثنا عبيد الله ابن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[٥]، عن النبي ﷺ / (ك٥/٨٥/أ) قال: «**أتيت وأنا نائم، فوضع في يدي**

---

(١) فوضع - بفتح الواو والضاد - وفيه ضمير الفاعل، أي: وضع الآتي بخزائن الأرض في يدي سوارين، فهذا هو الصواب. وضبطه بعضهم (فوضع) -بضم الواو- وهو ضعيف لنصب (سوارين)، وإن كان يتخرج على وجه ضعيف. شرح النووي على مسلم (١٥/٣٥).

(٢) بكسر المهملة، ويجوز ضمها، وفيه لغة ثالثة: (أسوار) بضم الهمزة أوله. فتح الباري (١٢/٤٢٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي ﷺ - (٤/١٧٨١/ حديث رقم ٢٢). وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب وفد بني حنيفة - (٨/٨٩/ حديث رقم ٤٣٧٥)، وطرفه في (٧٠٣٧).

(٤) كلمة: (لم يخرجاه) غير موجودة في نسخة (ل)، وفي نسخة (هـ) ملحقة بالمتن بخط صغير، ومسلم قد أخرج الحديث، فلعل هذه اللفظة وقعت هنا خطأ.

(٥) أبو هريرة - رضي الله عنه - هو موضع الالتقاء.

مفاتيح خزائن الأرض»[١].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب المساجد ومواضع الصلاة - (١/٣٧١، ٣٧٢ / حديث رقم ٦) وفيه زيادة: بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب قول النبي ﷺ: نصرت بالرعب (٦/١٢٨/حديث رقم ٢٩٧٧)، وأطرافه في (٦٩٩٨، ٧٠١٣، ٧٢٧٣).

باب تأويل رؤية اللبن في المنام

١٠٠٤٣- حدثنا عباس الدوري، وأبو داوود الحراني، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١]، حدثنا أبي، عن صالح، ح.

وحدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، وأبو إسماعيل الترمذي، قالا: حدثنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد[٢]، عن صالح ابن كيسان، عن ابن شهاب، قال: حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر، أنه سمع عبد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: ((**بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن، فشربت منه، حتى إني لأرى الرِّي**[٣] **يجري من أطرافي، فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب**)). **فقال من حوله: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال:** ((**العلم**))[٤].

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد، هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٢) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٣) بكسر الراء، ويجوز فتحها. الفتح (٧/٤٥).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عمر رضي الله عنه (٤/١٨٦٠/ حديث رقم ١٦ / الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التعبير، باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره (١٢/ ٣٩٤، ٣٩٥ / حديث رقم ٧٠٠٧)، وأطرافه في (٣٦٨١، ٧٠٠٦، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢).

١٠٠٤٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[١]، أخبرني يونس بن يزيد، عن بن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((**بينا أنا نائم، إذ رأيت قدحاً أتيت به فيه لبن، فشربت منه، حتى إني لأرى الري يجري بين أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب**)). **فقالوا: ما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال:** ((**العلم**))[٢].

١٠٠٤٥- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب[٣]، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. **مثله**[٤].

١٠٠٤٦- حدثنا الصغاني، وأبو إسماعيل، قالا: حدثنا أبو صالح[٥]،

=

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية يعقوب بن إبراهيم، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس بن يزيد، عن ابن شهاب.

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٤٣).

تنبيه: هذا الحديث تأخر في نسخة (ل) عن الذي بعده هنا.

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٤٣).

(٥) هو عبد الله بن صالح بن محمد، تقدم برقم (١٠٠٤٣).

حـدثني ليـث[١]، عـن عقيـل، عـن ابـن شـهاب، قـال: أخـبرني حمـزة، أن عبد الله بن عمر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن**». **وذكر الحديث**[٢].

---

(١) ليث هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٤٣).

باب تأويل رؤية[١] القميص في المنام، والدليل على أن ما يكون فيها من الحسن والسعة والنظافة، فهي المحبوبة في الدين[٢]

١٠٠٤٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ [المكي][٣]، حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن صالح ابن كيسان، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، قال: **سمعت النبي ﷺ يقول:** «**رأيت في المنام قوماً** / (ك٥/٨٥/ب) **يعرضون علي، وعليهم قُمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعُرض عليّ عمر بن الخطاب**» - **رضي الله عنه** - «**وعليه قميص يجرّه**»؛ **فقال مَن حوله**[٥]: **فما أولت ذلك يا رسول الله؟**

---

(١) كلمة (رؤية) ساقطة من نسخة (ل)، وكذلك كلمة (في الدين) التي في آخر العنوان.

(٢) في نسخة (هـ) زيادة في عنوان الباب، وعليها إشارة (لا - إلى)، ولفظها: (وما يكون منها وسحد ضيقة منفسحة فهي مكروهة في الدين، وتأويل الدرع، وأن الرويا إذا ذكرها الرجل وهي مكروهة، ولم يعبرها المعبر، وقال: خيرا). اهـ. وفيها كلمة لم أستطع قراءتها، ونقلت صورتها، ووضعت تحتها خطا.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) قائل ذلك هو أبو بكر الصديق. الفتح (٥١/٧)، و(١٢/ ٣٩٥).

قال: «الدين»[١].

١٠٠٤٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وعبيد بن شريك، قالا: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن بن الهاد، عن إبراهيم ابن سعد[٢]، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، **أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضُون وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره»؛ قالوا**[٣]**: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين»**[٤].

١٠٠٤٩- حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، قال: حدثنا يونس ابن محمد، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد[٥]، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، **بمثله، إلا أنه قال - بَدل**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (١٨٥٩/٤/ حديث رقم ١٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال - (٧٣/١/ حديث رقم ٢٣)، وأطرافه في (٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩).

(٢) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): فقالوا.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٤٧).

(٥) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

«**الدين**» -: «**العِلم**»[١].

١٠٠٥٠- ز-حدثنا الصغاني، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، **أن النبي ﷺ قال: «رأيت كأني في درع حصينة، ورأيت بقرة**[٢] **منحرة ؛ فتأولت أن الدرع: المدينة، والبقرة**[٣]**، والله خير، فلو أقمنا بالمدنية، فإن دخلوا علينا قاتلناهم» ؛ فقالوا: والله ما دخلت علينا في الجاهلية، أفتدخل علينا في الإسلام ! قال: «فشأنكم إذاً». قال: فقالت الأنصار بعضها لبعض: رددنا على النبي ﷺ؛ فجاءوا فقالوا: يا رسول الله، شأنك. فقال**[٤]: «**الآن! إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته**[٥]

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٤٧).

فوائد الاستخراج: ذكر لفظ «العلم» بدل «الدين».

(٢) في نسخة (ل)، ومصادر التخريج: (بقراً) إلا مصنف ابن أبي شيبة فهو كما وقع في الأصل هنا.

(٣) في نسخة (ل) ضبة فوق حرف التأنيث، والذي في مصادر التخريج هو باسم الجمع، وقد ورد تأويله في مصادر التخريج بأنه: (نفر). والمراد النفر الذين قتلوا من الصحابة. وانظر الفتح (٣٧٧/٧).

(٤) في نسخة (ل): قال.

(٥) اللأمة - بسكون الهمزة -: الدرع. وقيل: السلاح. ولأمة الحرب: أداته. وقد تترك همزة (اللأمة) تخفيفا. وجمعها: لأم -بسكون الهمزة- مثل: تمرة وتمر.

بأن[١] يضعها حتى يقاتل»[٢].

=

وتجمع أيضا على: لؤم - بضم ثم فتح - على غير قياس.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣٢٧/٤)، وغريب الحديث للحربي (٣٢٥/١)، والنهاية (٢٢٠/٤)، والفتح (٣٤١/١٣).

(١) في نسخة (ل): أن.

(٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته (٤٥/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦٨/١١، ٦٩/ حديث رقم (١٠٥٣٨)، وأحمد في المسند (٣٥١/٣)، والدارمي في سننه (١٢٩/٢، ١٣٠)، والنسائي - في الكبرى - كما في التحفة (٢٩٥/٢/ حديث رقم ٢٦٩٨)، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة، به.

ورجاله ثقات، لكن أبا الزبير قد عنعنه، إلا أن حديث أبي موسى، السابق برقم (٨٧٤) يشهد له، وكذلك حديث ابن عباس، المشار إليه في التعليقة رقم (٨) على حديث أبي موسى المذكور.

بيان رؤية من يثلغ رأسه في المنام بالحجر، وتأويل من يشرشر شدقه، أو عينه، أو منخره إلى قفاه، وتأويل التعري في مثل بناء التنور، وتأويل من يسبح في الدم ويلقم الحجارة، وتأويل الرجل كريه المرآة يكون [عند](١) نار يحشها، وتأويل الرجل يرى بعض خلقه قبيحاً وبعضه حسناً(٢)

١٠٠٥١- حدثنا / (ك٥/٨٦/أ) أبوالأزهر، ويزيد بن سنان، قالا: حدثنا وهب بن جرير(٣)، حدثنا أبي، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة ابن جندب، قال: **كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح فسلم، أقبل عليهم بوجهه فقال: «هل رأى أحد منكم رؤيا الليلة»؟ فإن كان أحدٌ رأى رؤيا قصها عليه، فقال فيها ما شاء الله أن يقول، فسلم يوماً من صلاة الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا»؟ قلنا: لا، قال: «لكني رأيت في النوم رجلين(٤) أتياني، فأخذا بيدي،**

---

(١) من نسخة (هـ)، وعليها إشارة (لا - إلى)، وكذلك فوقها كتب كلمة: (سقط).

(٢) سقطت كلمات كثيرة، من عنوان الباب في نسخة (ل). وفي نسخة (هـ) زيادة: (والدليل على أنه يعبر ذلك البعض إلى ماينسب إليه)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٣) وهب بن جرير هو موضع الالتقاء.

(٤) سيأتي في آخر الحديث أنهما: جبريل وميكائيل، وكذلك بقية المبهمين في هذا الحديث، سيأتي بيانهم في آخر الحديث.

فأخرجاني إلى أرض مستوية، أو أرض فضاء، فإذا رجل قاعد، ورجل قائم على رأسه، في يده كلوب من حديد، يُدخله في شدقه[١]، فيشقه حتى يبلغ قفاه، ثم يخرجه من شدقه، فيدخله في الشدق الآخر حتى يبلغ قفاه، فيعود فيه، فهو كما كان قبله، فقلت[٢]: ما هذا؟ فقالا: انطلق، فانطلقنا حتى انتهينا إلى رجل مستلق على قفاه، ورجل قائم على رأسه، في يده صخرة يشدخ[٣] بها رأسه، فإذا ضربه بها تدهدأ[٤] الحجر، فانطلق ليأخذ[٥]، وعاد رأسه كما كان، فيعود فيه، فهو كذاك[٦]، فقلت[٧]: ما هذا؟ فقالا: انطلق، فانطلقنا حتى ننتهي إلى بيت قد بني مثل[٨] بناء التنور، أسفله واسع، وأعلاه ضيق، يوقد تحته

---

(١) الشدق - بالكسر ويفتح، والدال المهملة - جانب الفم. انظر: مختار الصحاح (ص ٣٣٢)، والقاموس المحيط (٢/٦٨٦).

(٢) كلمة: (فقلت) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) الشدخ: كسر الشيء الأجوف. النهاية (٢/٤٥١)، وانظر: المجموع المغيث (٢/١٨١).

(٤) تدهدأ الحجر، وغيره: إذا تدحرج. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٥).

(٥) هكذا في كل النسخ، والصواب: (ليأخذه) كما في صحيح البخاري.

(٦) في نسخة (ل): فهو كذلك.

(٧) في نسخة (ل): فقال.

(٨) كلمة (مثل) ليست في نسخة (ل).

نار، فيه رجال ونساء، فإذا أوقدت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا من البيت، فإذا خمدت رجعوا فيه، فقلت: ما هذا؟ قالا[1]: انطلق، فانطلقنا حتى ننتهي إلى نهر من دم، فيه رجل قائم في وسطه، ورجل على شاطئ النهر، وبين يديه حجارة، فيقبل الذي في النهر، حتى إذا أراد أن يخرج، رمى هذا في فيه بحجر، فرده حيث كان، فهو كذلك[2]، قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقنا حتى ننتهي إلى روضة[3] خضراء، فيها شجرة عظيمة، تحتها شيخ قاعد وحوله صبيان، ورجل قريب منه يوقد ناراً ويحشّشها[4]، فأخذا بيدي فصعدا بي في الشجرة، فأدخلاني داراً، لم[5] أر داراً قط أحسن منها، فيها رجال / (ك٥/٨٦/ب) شبان وشيوخ، ونساء، وصبيان، ثم أخرجاني منها،

---

(١) في نسخة (ل): فقالا.

(٢) في نسخة (ل): فهو كذاك.

(٣) الروضات: البقاع التي تكون فيها صنوف النبات من رياحين البادية، وغير ذلك، ويكون فيها أنواع النور والزهر. غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٩٤).

(٤) في الأصل شدة فوق الشين الأولى، لكن ابن حجر يقول: (وفي رواية جرير بن حازم: يحششها بسكون الحاء، وضم الشين المعجمة المكررة). اهـ. الفتح (١٢/٤٤٣).

والرواية التي هنا هي رواية جرير بن حازم.

ومعنى «يحششها»: يلهبها ويضرمها. انظر النهاية (١/٣٨٩).

(٥) في نسخة (ل): فلم.

فصعدا بي في الشجرة، فأدخلاني دارا هي أحسن من الأولى، فإذا فيها[١] رجال شيوخ وشبان[٢]، فقلت لهما: إنكما قد طوفتما بي منذ الليلة، فأخبراني عن ما رأيت؟ قالا[٣]: أما الرجل الأول الذي قد رأيت، ورجل على رأسه [قائم][٤] وبيده كلوب من حديد، يشق به شدقه، فذاك رجل كذاب، يكذب الكذبة فتبلغ الآفاق، فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، وأما الذي رأيت مستلقياً، ورجل قائم على رأسه، بيده صخرة يشدخ بها رأسه، فإن ذاك رجل علمه الله القرآن، فنام عنه بالليل، ولم يعمل بما فيه بالنهار، فهو يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة، وأما الذي رأيت في البيت فهم الزناة، وأما الذي رأيت في النهر[٥] الدم، فذاك آكل الربا، وأما الشيخ الذي رأيت في أصل الشجرة، فذاك إبراهيم خليل الله، والصبيان حوله: أولاد المسلمين، أو أولاد الناس – شك وهب –، وأما النار التي[٦] رأيت قريباً منه، يوقدها

---

(١) في الأصل، ونسخة (هـ): (فيه)، والذي أثبته من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): شباب.

(٣) في نسخة (ل): فقالا.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) في نسخة (ل): (نهر). وقد حصل تقديم وتأخير في بعض جمل الحديث في نسخة (ل).

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (الذي). والذي أثبته من نسخة (ل).

رجل يَحُشّها[1]**، فتلك النار، وذلك مالك خازن النار، وأما الدار الأولى، فدار عامة المؤمنين، وأما هذه فدار الشهداء، وأنا جبريل وهذا ميكائيل، ثم قالا: ارفع رأسك فانظر، فرفعت رأسي، فإذا مثل السحاب فوق رأسي، فقالا لي: ذاك منزلك، قلت: فدعاني آتي منزلي، فقالا لي: إنه قد بقي لك عمل لم تستكمله، ولو قد استكملته أتيت منزلك**»[2].

١٠٠٥٢- حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم[3]، حدثنا أبو رجاء -[وهو][4] العطاردي، واسمه عمران بن ملحان، وكان قد أدرك النبي ﷺ- عن سمرة بن جندب، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا صلى، أقبل علينا بوجهه، فقال: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا»**؟. وذكر الحديث[5].

---

(١) في نسخة (ل): (ويحششها).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٨).

فوائد الاستخراج: ذكر رؤيا النبي ﷺ، ومسلم لم يسقها، بل اقتصر على أول الحديث.

(٣) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٨).

١٠٠٥٣- حدثنا عيسى بن أحمد البلخي[١]، قال: أخبرنا النضر ابن شميل، قال: أخبرنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي[٢]، عن سمُرة بن جندب الفزاري، قال: **كان رسول الله ﷺ يقول لأصحابه:** ((**هل** / (ك٥/٨٧/أ) **رأى أحد منكم [الليلة]**[٣] **من رؤيا**))؟ **فيقص عليه ما شاء الله أن يقصّ، وإنه قال لنا ذات غداة:** ((**إني أتاني الليلة آتيان** [٤]، **وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي: انطلق، وإني انطلقت معهما، وإنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه، فَيَثْلَغ**[٥] **بها رأسه، فتدهده الصخرة هاهنا، فيقوم إلى الصخرة ليأخذه**[٦]، **فما يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود إليه**[٧]، **فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى، قال: قلت: سبحان الله، ما**

---

(١) في نسخة (ل): (العسقلاني)، بدل (البلخي).

(٢) أبو رجاء العطاردي هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): اثنان.

(٥) يثلغ: يشدخ. وقيل: ضربك الشيء الرطب الشيء اليابس حتى ينشدخ. النهاية (١/٢٢٠). وفي غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٥) يوجد المعنى الأول فقط.

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (لتأخذه). ولم يتبين لي وجهها. وفي نسخة (ل) صورتها هكذا: (باحره) والصواب - في نظري -: ليأخذها.

(٧) في نسخة (ل): عليه.

هذان؟! قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقت معهما، فأتيا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بِكَلُّوب[١] من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه، فيشرشر[٢] شدقه إلى قفاه، و منخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب، حتى يصح الجانب الأول كما كان، ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى، قال: قلت: سبحان الله، ما هاذان؟! قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا حتى أتينا على مثل بناء التنور - قال عوف: وأحسب أنه قال: فإذا فيه لغط وأصوات - قال: فاطلعنا فيه، فإذا[٣] [فيه][٤] رجال ونساء عراة، وإذا هو[٥] يأتيهم لهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا[٦]،

---

(١) الكلوب - بالتشديد - حديدة معوجة الرأس. النهاية (١٩٥/٤).

(٢) يشرشر: يشقق ويقطع. انظر غريب الحديث لأبي عبيد (٢٦/٢).

(٣) في نسخة (ل): وإذا.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) في نسخة (ل): هم.

(٦) ضوضوا - بغير همز للأكثر، وحكي الهمز - يعني ضجوا وصاحوا. والضوضاء: أصوات الناس وغلبتهم. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٦/٢)، والنهاية (١٠٥/٣)، والفتح (٤٤٢/١٢).

قال: قلت [لهما][١]: ما هؤلاء؟! قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا، فأتينا على نهر - حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم - وإذا في النهر رجل يسبح، وإذا عند شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح، ثم يأتي ذلك الذي جمع الحجارة، فيفغر له فاه فيلقمه حجرا، قال[٢]: ثم ينطلق، فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه، كلما رجع إليه فغرله فاه، فألقمه حجراً، قال: قلت: ما هذا[٣]؟ قال: قالا: انطلق، انطلِق، فانطلقنا، فأتينا على رجل كريه المَرْآة[٤]، كأكره ما رأيت[٥] رجلاً مَرْآة، وإذا هو عند نار له يحشها، وَيَسعَى حَولها، قال: قلت لهما: ما هذا؟! قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا، فأتينا / (ك٥/٨٧/ب) على روضة مُعْتِمَة[٦]،

(١) من نسخة (ل).

(٢) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): ما هذان.

(٤) المرآة - بفتح الميم، وسكون الراء، وهمزة ممدودة، بعدها هاء التأنيث -: المنظر.
انظر: غريب الحديث للحربي (٢/٧٦٣)، والمجموع المغيث (١/٧١٨)، والنهاية (٢/١٧٨)، وفتح الباري (١٢/٤٤٢).

(٥) في نسخة (ل): كأكره ما أنت راء.

(٦) قال ابن حجر: (معتمة بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر المثناة، وتخفيف الميم، بعدها هاء التأنيث. ولبعضهم بفتح المثناة، وتشديد الميم. يقال: أعتم البيت: إذا

=

فيها من كل نَور[١] الربيع، وإذا بين ظهري[٢] الروضة رجل قائم، طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط وأحسنه، قال: قلت لهما: ما هؤلاء؟! قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا، فانتهينا إلى دوحة[٣] عظيمة، لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن، قال: قالا لي: ارق فيها، قال: فارتقينا فيها، فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا، ففتح لنا فدخلنا، فتلقانا فيها رجال، شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء، وشطر كأقبح ما أنت راء، قال: قالا[٤] لهم: اذهبوا، فقعوا في

= اكتهل، ونخلة عتيمة: طويلة وقال الداودي: اعتمت الروضة: غطاها الخصب. وهذا كله على الرواية بتشديد الميم. قال ابن التين: ولايظهر للتخفيف وجه. قلت - أي ابن حجر -: الذي يظهر أنه من العتمة، وهو شدة الظلام، فوصفها بشدة الخضرة، كقوله تعالى: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ وضبط ابن بطال: مغنة بكسر الغين المعجمة، وتشديد النون ثم نقل عن ابن دريد: واد أغن ومغن: إذا كثر شجره. وقال الخليل: روضة غناء: كثيرة العشب). اهـ. الفتح (١٢/٤٤٣).

(١) النور - بفتح النون - الزهر. انظر النهاية (٥/١٢٧)، وفتح الباري (١٢/٤٤٣).

(٢) ظهري - بفتح الراء، وكسر الياء - تثنية (ظهر)، والمراد: وسطها. الفتح (١٢/٤٤٣).

(٣) الدوحة: الشجرة العظيمة من أي شجر كان. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٦).

(٤) في الأصل ونسخة (ل): (قال)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح البخاري =

ذلك النهر، وإذا نهر معترض يجري، كأن ماءه المحض[١] في البياض، فذهبوا فوقعوا فيه، ثم رجعوا وقد ذهب ذلك السوء عنهم، وصاروا في أحسن صورة، قال: قالا لي: هذه جنة عدن، وهذاك منزلك؛ قال: فَسَمَا بصري صُعُدا، فإذا قصر مثل الرِبَابَة[٢] البيضاء، قال: قالا لي: ها هُو ذاك منزلك، قال: قلت لهما: بارك الله فيكما ذراني فلأدخله، قالا لي: أما الآن فلا، وأنت داخله، قال: قلت: فإني قد رأيت منذ الليلة عجباً، فما هذا الذي رأيت؟ قال: قالا: إنا سنخبرك، أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر، فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه،

= (٤٣٩/١٢/ حديث رقم ٧٠٤٧).

(١) المحض - بفتح الميم، وسكون المهملة، بعدها ضاد معجمة - هو اللبن الخالص عن الماء، حلوا كان أو حامضا.

فتح الباري (٤٤٤/١٢).

(٢) الربابة - بفتح الراء، وتخفيف الموحدتين المفتوحتين - السحابة التي قد ركب بعضها بعضا. وجمعها رباب.

وقال الزمخشري: الرباب: سحاب دوين السحاب، كأنه معلق به.

وقال ابن حجر: هي السحابة البيضاء، ويقال لكل سحابة منفردة دون السحابة ولو لم تكن بيضاء اهـ.

انظر: غريب الحديث للحربي (٢٦/٢)، والفائق (٣١/٢)، والنهاية (١٨١/٢)، والفتح (٤٤٤/٢).

وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ به[1] الآفاق، وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور، فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة، فإنه آكل الربا، وأما الرجل الكريه المَرْآة، الذي عند النار يحشها، فإنه مالك، خازن النار، وأما الرجل الذي في الروضة، فإنه إبراهيم عليه السلام، وأما الوِلْدان الذين حوله، فكل مولود يولد على الفطرة؛ قال: فقال بعض المسلمين[2]: يا رسول الله، أولاد المشركين؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: وأولاد المشركين، وأما القوم الذين شطر منهم حسن، وشطر منهم قبيح، فهم / (ك٥/٨٨/أ) قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخَر سيئاً، فتجاوز الله عنهم[3].

[أقول: فيه دليل على أن الفطرة: الإسلام، ألا ترى مايدخل

---

(١) كلمة (به) ثابتة في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، ولم يتبين لي وجهها، وهي غير موجودة في سياق الحديث عند الإمام أحمد، والبخاري، وابن حبان.
انظر: المسند (٩/٥)، وصحيح البخاري مع الفتح (١٢/٤٠٣٩/ حديث رقم ٧٠٤٧)، والإحسان (٢/٤٣٠/ حديث رقم ٦٥٥).

(٢) قال ابن حجر: لم أقف على اسمه. الفتح (١٢/٤٤٥).

(٣) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٨)، ورقم (١٠٠٤١).

أولاد المشركين في قوله: على الفطرة حتى يسأل][١].

١٠٠٥٤- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا بشر بن ثابت البزاز[٢] أبو محمد، حدثنا أبو خَلْدَة خالد بن دينار[٣]، عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة بن جندب، **أن النبي ﷺ دخل يوماً المسجد، فقال: أيكم رأى رؤيا فليحدث بها؟ فلم يحدث أحد بشيء؛ فقال**[٤] **نبي الله ﷺ: «إني رأيت رؤيا، فاستمعوا**[٥] **مني». وذكر الحديث**[٦].

---

(١) زيادة من نسخة (ل).

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، بزايين معجمتين. ولكن ضبطه غير واحد بالراء المهملة في آخره، منهم: ابن ماكولا، والذهبي، وابن ناصر الدين، وابن حجر.

انظر: الإكمال (١/٤٢٥)، والمشتبه (ص ٧١)، وتوضيح المشتبه (١/٤٨٥)، وتقريب التهذيب (١٦٨/ ترجمة ٦٨٤).

(٣) التميمي، البصري، مشهور بكنيته.

وثقه يزيد بن زريع، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، والترمذي، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم.

انظر: الطبقات الكبرى (٧/٢٧٥)، وتأريخ الدارمي (١٠٤/ ترجمة ٢٩٧)، والثقات للعجلي (١٤٠/ ترجمة ٣٦٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٧٧/ترجمة ١٦٧).

(٤) في نسخة (ل): وقال.

(٥) في نسخة (ل): فاسمعوا.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٨).

أحاديث أبي رجاء أخرجها[١] غير مسلم[٢].

(١) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (أخرجه). وفي نسخة (ل) ضبة فوق حرف الهاء. وما أثبته هو الموافق للسياق.

(٢) لعله أراد إخراجها مطولة، وإلا فأصل حديث أبي رجاء في صحيح مسلم، انظر الحديث رقم (١٠٠٣٨).

بيان تأويل الطريق الذي يعرض للرجل، عن يمينه وعن شماله، وتأويل العمود والحَلْقَة

١٠٠٥٥- حدثنا محمد بن كثير الحراني، حدثنا محمد بن وهب أبو المعافى[١]، حدثنا محمد بن سلمة[٢]، عن أبي عبد الرحيم[٣]، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن سليمان - يعني الأعمش[٤] - عن سليمان ابن مسهر الفَزَاري، عن خَرَشَة بن الحُر، قال: **دخلت مسجد المدينة، فأتيت حَلْقَة فجلست إليها، فقام منها رجل، فقالوا: من سَرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا؛ قلت: ومن هذا؟ قالوا: عبد الله بن سَلاَم[٥]، قلت: والله لا أبرح حتى أعلم ما هيئة[٦]**

---

(١) هو محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، أبو المعافى، الحراني، ت (٢٤٣) هـ.

(٢) ابن عبد الله، الباهلي مولاهم، الحراني، ت (١٩١) هـ على الصحيح.

(٣) هو خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم، الأموي مولاهم، الحراني،ت (١٤٤)هـ.

(٤) سليمان الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٥) بتخفيف اللام، من بني قينقاع، أسلم أول ما دخل النبي ﷺ المدينة، وكان اسمه في الجاهلية: (الحصين)، فسماه النبي ﷺ: عبد الله بن سلام. مات سنة (٤٣) هـ.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٥٢/٢، ٣٥٣)، وأسد الغابة (١٧٦/٣)، وفتح الباري (١٢٩/٧)

(٦) الهيئة: صورة الشيء وشكله وحالته. النهاية (٢٨٥/٥).

هذا الرجل، فخرجت أتَلَوَّمُه[(١)]، أمشي خلفه حتى أتى منزله، فلما أتى منزله التفت فرآني، قال: هل لك حاجة؟ قلت: نعم، فقام حتى أتيته، قال: ما حاجتك؟ قلت: سمعت قوماً يقولون: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا، فأحببت أن أعلم ما هَيئتك، قال: الله أعلم بأهل الجنة، ولكن إن شئت أنبأتك لِمَ[(٢)] قالوا ذلك، قلت: فأنبئني؟ قال: إنه أتاني في المنام رجل جَعْد[(٣)]، فأخذ بيدي فانطلق بي يمشي، حتى أتى بي جَبلاً، قال: ارتق على هذا الجبل، فارتقيت هنيهة[(٤)]، ثم خررت على استي - الله ما يكنى عن الاست - ثم قال: ارتق هذا الجبل، فارتقيت هنيهة، ثم خررت على استي، ثم قال: ارتق، فارتقيت هنيهة، ثم خررت على استي؛ فلما رآني لا أجيز

---

(١) تلوم: انتظر. والتلوم: التمكث. وقيل: من اللومة: وهي الحاجة. وتلوم: أسرع. وهو من الأضداد.

انظر: المجموع المغيث (٣/١٥٩)، والنهاية (٤/٢٧٨).

(٢) في نسخة (ل): (بم).

(٣) الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما: فالمدح معناه: أن يكون شديد الأسر والخلق، أو يكون جعد الشعر، وهو ضد السبط، لأن السبوطة أكثرها في شعور العجم. وأما الذم فهو: القصير المتردد الخلق. وقد يطلق على البخيل أيضا، يقال: رجل جعد اليدين. النهاية (١/٢٧٥).

(٤) هنيهة: قليل من الزمان. النهاية (٥/٢٧٩)، ولسان العرب (٦/٤٧١٣).

فيه، أخذ بيدي فانطلق بي يمشي، حتى عَرَض لنا طرق، / (ك٥/٨٨/ب) عن أيماننا، وطرق عن شمالنا، فأردت أن آخذ في الطريق عن شمالنا، فنازعني يدي، وأخذ بيدي في الطريق عن أيماننا، فانطلق بي يمشي حتى عرض لنا عمود، أصله في الأرض ورأسه في السماء، في أعلاه حَلْقَة، قال لي: ارتق على هذا العمود، قلت: والله ما أستطيع ذلك، فأخذني بيدي، فَزَجَل[1] بي زجلة، فإذا أنا متعلق بالحلقة، وضرب العمود فخرّ، فاستيقظت وأنا مستمسك بالحلقة، فأتيت نبي الله ﷺ فقصصت عليه رؤياي، فقال لي: «قد رأيت خيراً، أما الجَبل، فمنازل الشهداء، لم تبلغهم، وأما الطريق عن أيمانكم، فطرق أهل الجنة، وأما الطرق عن شمالكم، فطرق أهل النار، وأما العمود فالإسلام، وأما الحلقة فالعروة الوثقى، تموت وأنت مستمسك بها»، ثم قال: «تدري كيف خلق الله عز وجل آدم»؟ قلت: لا، قال: «فإن الله عز وجل خلق آدم، فقال: هذا آدم يولد له فلان، ويولد له فلان، ويولد له فلان، ويولد لفلان فلان، ويولد لفلانة فلان، حتى أتى على ذريته، ورزقه كذا، وأجله كذا، وعمله كذا، ثم نفخ فيه الروح» [2].

---

(١) زجل -بالزاي والجيم- أي رمى ودفع. انظر: النهاية (٢/٢٩٧)، وشرح النووي (١٦/٢٦٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله ابن

رواه جرير، عن الأعمش، مختصراً. [١].

١٠٠٥٦- حدثنا إبراهيم الأنماطي[٢]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٣]، حدثنا جرير، عن الأعمش. **وذكر الحديث** [٤].

= سلام رضي الله عنه - (١٩٣١/٤، ١٩٣٢ / حديث رقم ١٥٠)، دون زيادة: (ثم قال: «تدري كيف خلق الله آدم...».

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه - (١٢٩/٧/ حديث رقم ٣٨١٣)، وأطرافه في (٧٠١٠، ٧٠١٤)، دون الزيادة المنبه عليها آنفا.

(١) هذا المعلق وصله مسلم في صحيحه، برقم (١٥٠) من كتاب فضائل الصحابة، وفيه قصة رؤيا عبدالله بن سلام كاملة، فلعل أبا عوانة يقصد بالاختصار عدم ذكر قصة خلق آدم في الحديث. والله أعلم.

فوائد الاستخراج: زيادة قصة خلق آدم في الحديث.

(٢) هو إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، النيسابوري، أبو إسحاق، ت (٣٠٣) هـ.

وصفه الذهبي بـ (الإمام، الحافظ، المحقق، الثبت، من علماء الأثر، من كبار الرحالة). انظر: السير (١٩٣/١٤/ ترجمة ١٠٨)، وتذكرة الحفاظ (٧٠١/٢/ ترجمة ٧٢٠).

(٣) إسحاق بن إبراهيم هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث قم (١٠٠٥٥).

مبتدأ كتاب المناقب

بيان أن الله عز وجل اختار من العرب بني كنانة، واختار من بني كنانة قريشاً، واختار من قريش بني هاشم، واختار من بني هاشم محمداً ﷺ، فاصطفاه لوحيه، وجعله أكرم خلقه من بني آدم، وأرفعهم قدراً يوم القيامة، والدليل على أن الله عز وجل فضل هذه القبائل على سائر العرب، وسائر خلقه من بني آدم، واصطفاهم[١] محمداً ﷺ، وبيان تنوير اليوم الذي دخل فيه المدينة

١٠٠٥٧- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا أبو المغيرة، عن الأوزاعي[٢]، قال: حدثني أبو عمار شداد بن عبد الله، عن واثلة الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: **((إن الله عز وجل اصطفى / (ك٥/٨٩/أ) بني كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم))**[٣].

---

(١) هكذا (واصطفاهم محمدا) في كل النسخ، ولعل الصواب: (واصطفى لهم أو منهم محمدا).

(٢) الأوزاعي هو موضع الالتقاء مع مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ (٤/١٧٨٢/ حديث رقم ١).

١٠٠٥٨- أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي[(١)]، حدثني أبو عمار شداد، حدثني واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ **بمثله**[(٢)].

١٠٠٥٩- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن أحمد، قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي[(٣)]، قال: حدثني أبو عمار، قال: حدثني واثلة، قال: قال رسول الله ﷺ **بمثله**[(٤)].

١٠٠٦٠- أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد العذري، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي[(٥)]، قال: حدثني شداد أبو عمار، قال: حدثني عبد الله بن فروخ، قال: حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع**»[(٦)].

---

(١) الأوزاعي هو موضع الالتقاء. وبعده في الأصل زيادة كلمة: (بإسناده مثله)، وألحقت في نسخة (هـ) بخط صغير ووضع على ما بعدها إشارة (لا - إلى)، فحذفت الزيادة ليستقيم السياق، ويتفق مع نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٥٧).

(٣) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٥٧)

(٥) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق

-

١٠٠٦١- حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي[١]، قال: حدثني أبو عمار، عن عبد الله بن فروخ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا سيد بني آدم يوم القيامة، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع**»[٢].

١٠٠٦٢- ز- حدثنا [محمد بن إسحاق][٣] الصغاني، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «**شهدته ﷺ حين[٤] دخل علينا، فلم أرَ يوماً أضوأ منه ولا أحسن، وشهدته يوم مات فلم أرَ يوماً أقبح منه**»[٥].

=

(١٧٨٢/٤/ حديث رقم ٣).

(١) الأوزاعي هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٥٧).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسختي (ل)، (هـ): يوم.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه الترمذي في سننه -كتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ (٥٤٩/٥/ حديث ٣٦١٨)، وابن ماجه في سننه -كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ (٥٢٢/١/ حديث رقم ١٦٣١)، والإمام أحمد في مسنده (٢٢١/٣، ٢٦٨)، كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن ثابت، به.

قال الترمذي: صحيح غريب.

بيان علامات نبوة النبي ﷺ في الماء، وطاعته له

١٠٠٦٣- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب[١]، أن مالكا حدثه، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: «**رأيت النبي ﷺ، وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه، فأُتِي رسول الله ﷺ بوضوء، فوضع رسول الله ﷺ يده في ذلك الإناء، وأمر الناس أن يتوضئوا من عند آخرهم**»[٢].

١٠٠٦٤- حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا القعنبي، عن مالك[٣]، **بإسناده** / (ك٥/٨٩/ب) **مثله**[٤].

=

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/٥١٦/ حديث رقم ١١٨٦١) وأحمد في مسنده (٣/١٢٢، ٢٤٠) كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت به.

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ (٤/١٧٨٣ / حديث رقم ٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الوضوء، باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة (١/٢٧١/ حديث رقم ١٦٩)، وأطرافه في (١٩٥، ٢٠٠، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥).

(٣) مالك هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٣).

١٠٠٦٥- حدثنا أحمد بن الحُباب بن حمزة بن غيلان الحميري[(١)] أبو بكر البلخي بفسا، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا سعيد ابن أبي عروبة[(٢)]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، **أنه جاء والنبي ﷺ بالزَّوْرَاء**[(٣)]**، فأُتِي بإناء فيه ماء لا يغمر**[(٤)] **أصابعه، فأمر أصحابه، فقال: «توضئوا»، فوضع كفه في الماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، حتى توضأ القوم، فقلت لأنس: كم كنتم؟ فقال**[(٥)]**: كنا**

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): الحميدي، وما أثبته من نسخة (ل)، ومصادر ترجمته.

(٢) سعيد بن أبي عروبة هو موضع الالتقاء.

(٣) عرفها أنس بن مالك « فقال: والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد، فيما ثمه.

وضبطها ابن حجر فقال: -الزوراء بتقديم الزاي على الراء وبالمد- مكان معروف بالمدينة، عند السوق.

انظر: صحيح مسلم -كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ (١٧٨٣/٤/ حديث رقم ٨)، وفتح الباري ــ٦/٥٨٥)، وانظر أيضا: وفاء الوفاء (١٢٢٨، ١٢٢٩).

(٤) لا يغمر: أي لا يغطي، قال ابن فارس: (الغين والميم والراء أصل صحيح يدل على تغطية وستر).

مقاييس اللغة (٣٩٣/٤)، وانظر: غريب الحديث للحربي (١٠٦٦/٣-١٠٧٨)، والمجموع المغيث (٢/ ٥٧٦- ٥٧٧).

(٥) في نسخة (ل): قال.

ثلاث مئة، أو زُهَاء ثلاث مئة. وقال مرة: فجعل الماء ينبع[١][٢].

١٠٠٦٦- حدثنا أبو أحمد بن عبدوس[٣]، حدثنا القواريري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد[٤]، عن قتادة، عن أنس قال: «**أُتِي النبي ﷺ بإناء فيه ماء، قدر [ما]**[٥] **يغمر أصابعه، أو لا يغمر أصابعه -شك سعيد- فذكر**[٦] **بمثله**[٧].

---

(١) في نسخة (ل) يظهر أن كلمة (ينبع) مبنية للمجهول (يُنبَع)، وليس عليها ضبط في النسخ الأخرى، وذكر النووي وابن حجر: أن فيها ثلاث لغات: بفتح أوله، وضم الموحدة وكسرها وفتحها. انظر: شرح النووي (١٥/٤٠)، والفتح (١/٢٧١).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو سعيد، بأنه سعيد بن أبي عروبة.

- إتمام رواية سعيد بن أبي عروبة، ومسلم أورد منها إلى قوله: (أصابعه)، وأحال بالباقي على رواية هشام، عن قتادة.

(٣) في الأصل: (أبو أحمد بن عبيد الله)، والتصويب من نسختي: ل، هـ، وإتحاف المهرة (٢/٢٣٤/ حديث رقم ١٦١٤)، وضبطه في نسخة (هـ) هكذا: (عُبْدس)، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) سعيد بن أبي عروبة هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) كلمة (فذكر) ساقطة من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

١٠٠٦٧- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، وأبو داوود الحراني، قالا: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا قتادة[١]، عن أنس ابن مالك، **أن النبي ﷺ كان بالزَّوْراء -دار بالمدينة- فاحتاج أصحابه إلى الوضوء، ومعهم ماء يسير، فدعا بِقَعْب**[٢]**، فصب فيه، فوضع يده فيه، قال: فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، وتوضأ القوم كلهم، قال: قلت: كم كنتم؟ قال: زُهاء ثلاث مئة**[٣].

=

فوائد الاستخراج: بيان الراوي الذي شك في الحديث.

(١) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٢) في صحيح مسلم: (دعا بقدح)، ولفظ (قعب) جاءت في صحيح مسلم في حديث آخر، في -كتاب الزهد، باب في حديث الرجل (٢٣١٠/٤/ حديث رقم ٧٥)، وقال النووي: القعب: قدح من خشب معروف.

وفي لسان العرب: (القعب: القدح الغليظ الجافي، وقيل: قدح من خشب مقعر، وقيل: قدح إلى الصغر، يشبه به الحافر، وهو يروي الرجل، والجمع القليل: أقعب، والكثير: قعاب، وقعبة. قال ابن الأعرابي: أول الأقداح: الغمر، وهو الذي لا يبلغ الري، ثم: القعب، وهو قد يروي الرجل، وقد يروي الرجلين والثلاثة، ثم العُسُّ). أهـ.

وفي غريبي أبي عبيد والحربي: الغمر: القعب الصغير.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٤٩/١)، وغريب الحديث للحربي (١٠٧٠/٣)، وشرح النووي (٣٤٣/١٨)، ولسان العرب (٣٦٨٥/٥).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٣).

رواه مسلم، عن أبي غسان (المسمعي)[١]، عن معاذ بن هشام، عن[٢] أبيه، عن قتادة، عن أنس[٣]، بنحوه[٤] [٥].

١٠٠٦٨– حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد[٦]، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ دعا بماء، فأُتِي بقدح زجاج[٧]، فوضع يده فيه، فجعل القوم يتوضئون، قال:**

---

(١) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٢) في نسخة (ل): (قال: حدثني أبي). وكذا في مسلم دون كلمة (قال).

(٣) في نسخة (ل): (قال: حدثنا أنس). وكذا في مسلم دون كلمة (قال).

(٤) في نسخة (ل) ذكر لفظ الحديث، وهو: (أن النبي ﷺ وأصحابه بالزوراء قال: - والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد، فيما بينه- دعا بقدح فيه ماء، فوضع كفه فيه، فجعل ينبع بين أصابعه، فتوضأ جميع أصحابه. قال: قلت: كم كانوا يا أبا حمزة؟ قال: كانوا زهاء ثلاث مئة).

تنبيه: كلمة (فيما بينه) هي في صحيح مسلم بلفظ: (فيما ثمه). قال النووي: (فيما ثمه) هكذا هو في جميع النسخ: (ثمه)، قال أهل اللغة: (ثم) بفتح الثاء، و(ثمه) بالهاء، بمعنى هناك وهنا، ف (ثم) للبعيد، و(ثمه) للقريب. اهـ. شرح النووي (١٥/٤٢).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

(٦) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٧) هكذا في الأصل ونسختي: ل، هـ، لكن ضبب عليها في نسخة (ل).

وهذه اللفظة قد رواها أيضا أحمد بن عبدة الضبي، لكن بالشك؛ حيث قال في حديث: (فجيء بقدح فيه ماء – أحسبه قال: قدح زجاج).

=

رواه ابن خزيمة عنه، ثم قال: «روى هذا الخبر غير واحد عن حماد بن زيد، فقالوا: (رحراح - مكان: زجاج - بلا شك.

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد، بهذا الحديث، وقال في حديث سليمان بن حرب: أتي بقدح رحراح». وقال في حديث أبي النعمان: بإناء رحراح. ثم قال ابن خزيمة: «والرحراح إنما يكون الواسع من أواني الزجاج، لا العميق منه». انتهى كلام ابن خزيمة في صحيحه (١/٦٤، ٦٥/ حديث رقم ١٢٤).

تنبيهات:

-جاء في المطبوع من صحيح ابن خزيمة: (سليمان بن حارثة). والصواب سليمان ابن حرب، كما في إتحاف المهرة (١/٤٥٥/ حديث رقم ٤٣٨).

-جاء في المطبوع من صحيح ابن خزيمة (زجاج) بدل (رحراح)، في كلام ابن خزيمة على رواية سليمان بن حرب، وأبي النعمان. والصواب: (رحراح)؛ كما في إتحاف المهرة، ولأن سياق كلام ابن خزيمة يقتضي ذلك، فهو يفصل القول الذي أجمله أولاً، بقوله: «روى هذا الخبر غير واحد عن حماد...».

- لم أر من قصر (الرحراح) على أواني الزجاج، إلا ابن خزيمة.

-قال ابن حجر: وهذه اللفظة -أي: الزجاج- تفرد بها أحمد بن عبدة، وخالفه أصحاب حماد بن زيد، فقالوا: (رحراح). وقال بعضهم: (واسع الفم). وصرح جماعة من الحذاق بأن أحمد بن عبدة صحفها. ويقوي ذلك أنه أتى في روايته بقوله: «أحسبه». فدل على أنه لم يتقنه.

فإن كان ضبطه، فلا منافاة بين روايته ورواية الجماعة؛ لاحتمال أن يكونوا وصفوا هيئته، وذكر هو جنسه. اهـ. الفتح (١/٣٠٤٥).

ولعل الحافظ ابن حجر ذهل عن رواية سليمان بن حرب، عند أبي عوانة، والله أعلم.

فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه، كأنه العيون، قال أنس: فحزرت[١] القوم ما بين السبعين إلى الثمانين[٢].

رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، وقتادة، [عن أنس][٣] قال: **طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءً، فلم يجدوا، فقال النبي ﷺ: «هاهنا ماء». وذكر الحديث[٤].**

رواه محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن بشر، عنه، يعني عبد الرزاق[٥].

١٠٠٦٩- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً[٦] حدثه، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل عامر بن / (ك٥/٩٠/أ)

---

(١) فحزرت -بتقديم الزاي- أي: قدرت. الفتح (١/٣٠٤).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل) ذكر تمام الحديث، وهو: (قال: فرأيت النبي وضع يده في الإناء، الذي فيه الماء، ثم قال: توضئوا بسم الله، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه، والقوم يتوضئون، حتى توضئوا من [عند] آخرهم. قال ثابت: فقلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: نحواً من سبعين رجلا).

وهذا الحديث في الجامع لمعمر بن راشد، المطبوع مع مصنف عبد الرزاق (٢٧٦/١١/ حديث رقم ٢٠٥٣٥)، وما بين المعقوفتين أثبتها منه.

(٥) هذا المعلق وصله ابن خزيمة في صحيحه، في باب ذكر تسمية الله عز وجل عند الوضوء (٧٤/١/ حديث رقم ١٤٤) عن محمد بن يحيى، وعبد الرحمن بن بشر به.

(٦) مالك هو موضع الالتقاء.

واثلة، أن معاذ بن جبل أخبره، أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك، وكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قال: فأخر الصلاة يومًا، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً، ثم قال: «إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك، وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار، فمن جاءها فلا يمسّن[(١)] من مائها شيئا حتى آتي». قال: فجئناها وقد سبق إليها رجلان، والعين مثل الشراك[(٢)] تبض[(٣)] بشيء من مائها، فسألهما رسول الله ﷺ: «هل مسستما من مائها شيئاً»؟ فقالا: نعم. فسبهما، وقال لهما ما شاء الله أن يقول، ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلاً قليلاً، حتى اجتمع في شيء، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها، فجرت العين بماء كثير، فاستقى الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «يوشك يا معاذ إن كانت[(٤)] بك حياة، أن ترى ما هاهنا قد

---

(١) في نسخة (ل): فلا يمسن.

(٢) الشراك -بكسر الشين- هو سير النعل، التي تكون على وجهها. النهاية (٢/٤٦٧).

(٣) قال النووي: «هكذا ضبطناه هنا: تبض بفتح التاء، وكسر الموحدة، وتشديد الضاد المعجمة. ونقل القاضي اتفاق الرواة هنا على أنه بالضاد المعجمة. ومعناه: تسيل» أ.هـ.

وقال الزمخشري: «البضيض: سيلان قليل، شبه الرشح» ا.هـ.

(٤) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: إن طالت بك.

مُلئ جناناً»[١].

١٠٠٧٠- حدثنا أبو إسماعيل القاضي، حدثنا القعنبي، عن مالك[٢]، **بإسناده، مثله**[٣].

١٠٠٧١- حدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا مطرف، والقعنبي، عن مالك[٤]، عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، **أن معاذ ابن جبل أخبره، أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ، فذكر مثله**[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ (١٧٨٤/٤/ حديث رقم ١٠).

(٢) مالك هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٩).

(٤) مالك هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٦٩).

باب إعلام النبي ﷺ بالشيء قبل كونه، وعلامة نبوته في الريح، وطاعتها له، والحجارة وإيمانها به قبل أن يبعث

١٠٠٧٢- حدثنا أبو العباس البِرْتِي القاضي[١]، وعباس الدوري، وأبو المثنى، وأحمد بن يحيى السابري، قالوا: حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب[٢]، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، عن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي حميد الساعدي، قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ، فأتينا وادي القُرَى**[٣]، **على حديقة لامرأة**[٤]، **فقال رسول الله ﷺ**: / (ك٥/٩٠/ب) «**اخرصوا**»[٥]،

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرتي.

(٢) عبد الله بن مسلمة بن قعنب هو موضع الالتقاء.

(٣) وادي القرى -بضم القاف، وفتح الراء، والقصر، جمع قرية- هو واد بين المدينة والشام، من أعمال المدينة، كثير القرى. والنسبة إليه: واديّ. ويعرف اليوم بـ (وادي العلا)، وهو مدينة عامرة، شمال المدينة المنورة، على قرابة (٣٥٠ كيلا).

انظر: معجم البلدان (٤/٣٨٤)، (٥/٣٩٧)، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ٢٥٠).

(٤) قال ابن حجر: لم أقف على اسمها في شيء من الطرق. الفتح (٣/٣٤٥).

(٥) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: اخرصوها.

و(اخرصوا) هو بفتح الراء وكسرها، والضم أشهر.

و(الخرص) -بفتح المعجمة، وحكي كسرها، وبسكون الراء، بعدها مهملة-

-

فخرصناها[١]، وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق[٢]، وقال: «أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله». وانطلقنا حتى قدمنا تبوك، فقال رسول الله ﷺ: «ستهبُّ عليكم الليلة ريح شديدة؛ فلا يقم أحد منكم، ومن كان له بعير، فليشتدّ[٣] عقاله، فهبّت ريح شديدة، فقام رجل[٤]، فحملته الريح، حتى ألقته إلى جبلي طي[٥]، وجاء

= هو حزر ما على النخل من الرطب تمرا.

انظر: النهاية (٢/٢٢)، وشرح النووي (١٥/٤٣)، وفتح الباري (٣/٣٤٤).

(١) قال ابن حجر: لم أقف على اسم من خرص منهم. الفتح (٣/٣٤٥).

(٢) (أوسق) جمع وسق -بفتح الواو، ويجوز كسرها- وهو ستون صاعا بالاتفاق.

انظر: النهاية (٥/١٨٥)، وفتح الباري (٣/٣١١).

(٣) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: فليشد.

(٤) ذكر ابن حجر أنه لم يقف على اسمه، وأن ترك اسمه كان عمدا. وأنه وصل إلى رسول الله ﷺ حين قدم من تبوك. الفتح (٣/٣٤٥).

(٥) في الأصل، ونسخة (ل): جبل. والتصويب من نسخة (هـ) وصحيح مسلم.

و(جبلا طيء) يقعان غرب (فيد)، و(فيد) في نصف طريق مكة من الكوفة. والجبلان: هما (أجأ) -بفتح الهمزة، والجيم، والهمز، مقصور- و(سلمى) -بفتح أوله، وسكون ثانيه، مقصور-. وهما يشرفان على مدينة حائل، وهي مدينة عامرة اليوم، تبعد عن المدينة (٤٠٠) كيلاً شمالاً.

و(طيء) -بفتح الطاء، وتشديد الياء، وهمزة في الآخر- قبيلة من كهلان، من القحطانية، وهم بني طيء بن أدد.

=

رسول[١] ابن العَلْمَاء[٢] -صاحب أَيْلَة[٣]- إلى رسول الله ﷺ بكتاب، وأهدى له[٤] بغلة بيضاء؛ فكتب إليه رسول الله ﷺ [بكتاب][٥]، وأهدى له[٦] بُردا، ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى، فسأل [رسول الله

انظر: معجم البلدان (١/١١٩، ٢٦٩)، و(٤/٣٢٠)، وشرح النووي على صحيح مسلم (١٥/٤٤)، ونهاية الأرب (ص٢٩٧)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ١٧).

(١) رسول ابن العلماء لم أقف على من عينه.

(٢) العلماء -بفتح العين المهملة، وإسكان اللام، وبالمد- لعله اسم أمه. وأما اسمه هو فهو: يوحنا بن روبة.

و(يوحنا) هو بضم التحتانية، وفتح المهملة، وتشديد النون.

و(روبة) هو بضم الراء، وسكون الواو، بعدها موحدة.

انظر: شرح النووي (١٥/٤٤) -وفيه ضبط (العلماء) فقط- وفتح الباري (٣/٣٤٥).

(٣) أيلة -بفتح الهمزة، وسكون التحتانية، بعدها لام مفتوحة- بلدة قديمة على ساحل بحر القلزم -البحر الأحمر- فيما يلي الشام، وهي اليوم تسمى مدينة العقبة، وهي ميناء المملكة الأردنية الهاشمية.

انظر: معجم البلدان (١/٣٤٧)، وفتح الباري (٣/٣٤٥)، و(١١/٤٧٠)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٣٥).

(٤) في نسخة (ل): إليه.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) في ل: إليه.

ﷺ][1] المرأة عن حديقتها: كم يبلغ[2] ثمرها؟ فقالت: بلغت عشرة أوسق، فقال رسول الله ﷺ: «إني مسرع؛ فمن شاء منكم فليُسرع معي، ومن شاء فليمكث»، فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة؛ فقال: «هذه طابة، وهذا أحُدُ، وهو جبلٌ يحبنا ونحبه»، ثم قال: «إن خير دور الأنصار، دار بني النجار، ثم دار بني الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»، فلحقنا سعد بن عبادة، فقال أبو أسيد[3]: ألم تر أن رسول الله ﷺ خيَّرَ دور الأنصار، فجعلنا آخرا؛ فأدرك سعد رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، خيّرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا! فقال: «أوليس بحَسْبكم أن تكونوا من الخيار»[4].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: كم بلغ.

(٣) أبو أسيد -بالتصغير- هو الساعدي، مشهور بكنيته، واسمه: مالك بن ربيعة ابن البدن، البدري، آخر البدريين موتا.

انظر: الإصابة (٢٣/٦، ٢٤ / ترجمة ٧٦٢٢)، وفتح الباري (١١٥/٧).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ (١٧٨٥/٤، ١٧٨٦/ حديث رقم ١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل المدينة، باب: المدينة طابة (٨٨/٤/ حديث رقم ١٧٨٢) مختصراً، وأطرافه في (١٤٨١ بطوله، ٣١٦١،

١٠٠٧٣- حدثنا علي بن عثمان النفيلي، حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظي، حدثنا سليمان بن بلال[(١)]، حدثنا عمرو بن يحيى بن عمارة المازني، عن عباس بن سهل الساعدي، عن أبي حميد، قال: «**خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فأتينا وادي القرى، على حديقة لامرأة، فقال النبي ﷺ**: «**اخرصوها**»، **فخرصناها**». **وذكر الحديث بمثله**[(٢)].

١٠٠٧٤- حدثنا السلمي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان[(٣)]، بإسناده: **أقبلنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك** / (ك٥/٩١/أ) **حتى أشرفنا على المدينة؛ فقال**: «**هذه طابة**». **ثم ذكر إلى آخره**[(٤)].

١٠٠٧٥- حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن إبراهيم

=

٣٧٩١، ٤٤٢٢).

فوائد الاستخراج: ذكر دار بني الحارث على الصواب، بينما جاء في صحيح مسلم هكذا: (دار بني عبد الحارث) بزيادة (عبد)، قال النووي: هكذا هو في جميع النسخ (بني عبد الحارث)، وكذا نقله القاضي، قال: وهو خطأ من الرواة، وصوابه: (بني الحارث) بحذف لفظة (عبد) ا.هـ. شرح النووي (١٥/٤٤، ٤٥).

(١) سليمان بن بلال هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٢).

(٣) سليمان هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٢).

الطرسوسي، قالا: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، أخبرنا وهيب[١]، أخبرنا عمرو بن يحيى، عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي حميد الساعدي، قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك، فسار حتى أتينا[٢] وادي القرى، فإذا امرأة في حديقة لها، فقال رسول الله ﷺ: «اخرصوا»، فخرص القوم، وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق، وقال للمرأة: «أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك»، فسار حتى أتى تبوك[٣]، فقال: «إنها ستهبّ عليكم الليلة ريح شديدة، فلا يقومن فيها أحد، ومن كان له بعير فليوثق عقاله». قال أبو حميد: فعقلناها، فهبت ريح شديدة، فلم يقم فيها إلا رجل واحد، ألقته الريح في جبلي[٤] طي، قال: وأتاه ملك[٥] أيلة، وأهدى له بغلة بيضاء، فكساه رسول الله ﷺ**

---

(١) وهيب هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) (أتى).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (تبوكا)، والتصويب من نسخة (ل).

(٤) في الأصل: (جبل) والتصويب من نسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم.

(٥) فوق كلمة (وأتاه ملك) ضبة في نسخة (ل). ولعل ذلك إشارة إلى رواية سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، المتقدمة برقم (١٠٠٧٢)، وفيها أن الذي جاء إلى النبي ﷺ هو رسول ملك أيلة، فلعل ملك أيلة قد أرسل إلى رسول الله ﷺ رسولا، ثم جاء بنفسه.

ورواية وهيب أخرجها الإمام أحمد (٥/٤٢٤، ٤٢٥) عن عفان، عنه، به.

بُردا له، وأمر له ببحرهم[1]، ثم رجع حتى أتى وادي القرى، فقال للمرأة: «كم جاءك حديقتك»[2]؟ فقالت: عشرة أوسق، خرص رسول الله ﷺ، قال: «إني مستعجل؛ فمن أحب منكم أن يتعجل معي، فليفعل». فسار حتى أوفى[3] المدينة، أو قال: حتى [أتى][4] المدينة، فقال: «هذه طابة»، فلما رأى أُحُداً قال: «هذا جبل يحبنا ونحبه»، ثم

= وفيها أن الذي جاء هو ملك أيلة.

ورواها البخاري، وأبو داوود، عن سهل بن بكار، عن وهيب، به، وليس فيها بيان من الذي جاء إلى النبي ﷺ، وإنما فيها ذكر الهدية والكتاب.

انظر: تخريج الحديث رقم (١٠٠٧٢)، وسنن أبي داوود -كتاب الخراج والإمارة، باب في إحياء الموات (٣/٤٥٦، ٤٥٧/ حديث رقم ٣٠٧٩).

ونص ابن إسحاق على أن ملك أيلة قد جاء إلى النبي ﷺ. انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤/٢٣٠)، والسيرة النبوية لابن كثير (٤/٢٩).

(١) (ببحرهم): أي: ببلدهم وأرضهم. والعرب تسمي المدن والقرى: البحار. و(البحرة): البلدة، تقول العرب: هذه بحرتنا: أي: بلدتنا.

انظر: المجموع المغيث (١/١٣٢، ١٣٣)، والنهاية (١/١٠٠).

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): «كم جاءك حديقتك»، وفي نسخة (هـ) ما يشبه التصحيح على كلمة (جاءك)، وحرف التاء من كلمة (حديقتك) فوقه ضمة في نسخة (ل)، مما يدل على أنه ليس هناك سقط في الكلام، والله أعلم.

(٣) (أوفى): أشرف واطلع. النهاية (٥/٢١١).

(٤) من نسخة (ل).

قال: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟» قالوا: بلى يا رسول الله، [قال: «خير دور الأنصار دور بني النجار، ألا أخبركم بالذين يلونهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله][١]، قال: «بنو ساعدة، و[٢] بنو الحارث بن الخزرج، وفي كل دور الأنصار خير»[٣].

١٠٠٧٦- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عفان[٤]، حدثنا وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، **بإسناده، مثله بطوله: قالوا:[٥] بلى. قال: «خير دور الأنصار بنو النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»[٦].**

١٠٠٧٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، والصاغاني، قالا:

---

(١) زيادة من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): (ثم).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية وهيب، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنها تنتهي إلى قوله: «وفي كل دور الأنصار خير»، ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة، ونبه على أنه في حديث وهيب زيادة: «فكتب له رسول الله ﷺ ببحرهم»، ولم يذكر في حديث وهيب: «فكتب إليه رسول الله ﷺ».

(٤) عفان هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (قلنا).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢).

حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد[(١)]، عن الزهري، عن سنان / (ك٥/٩١/ب) بن أبي سنان الدؤلي، **أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره، أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد، قال**[(٢)]: **فأدركتهم القائلة**[(٣)] **يوما في واد كثير العضاه**[(٤)]، **فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس في العضاه، يستظلون بالشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت شجرة، فعلق بها سيفه، فقال رسول الله ﷺ لرجل**[(٥)] **عنده:** «**إن هذا**[(٦)]

---

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) القائلة: وسط النهار وشدة الحر، وتسمى الظهيرة.

انظر: مختار الصحاح (ص٥٥٩)، وفتح الباري (٤٢٧/٧)، والحديث الآتي برقم: (١٠٢٩٤) حيث روى أبو عوانة تفسير القائلة عن شيخه الحربي.

(٤) العضاه -بكسر المهملة، وتخفيف الضاد المعجمة- كل شجر عظيم له شوك.

وقال أبو زيد: كل شجر شوك.

وواحدته عضة -بالتاء- وعضاهة.

انظر: غريب الحديث للحربي (٩٢٦/٣)، والمجموع المغيث (٤٦٦/٢)، وفتح الباري (٤٢٧/٧).

(٥) لم أقف على من عينه.

(٦) هو غورث بن الحارث، وفيه أقوال أخرى، ذكرها الحافظ في الفتح (٤٢٨/٧).

و(غورث) بوزن جعفر، وقيل بضم أوله، وهو بغين معجمة، وراء، ومثلثة، مأخوذ من الغرث وهو الجوع. فتح الباري (٤٢٨/٧).

اخترط سيفي[١] وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتا[٢]، فقال لي: من يمنعك مني؟ فقلت[٣]: الله. فقال من يمنعك مني؟ -مرتين- فقلت: الله. فشام[٤] السيف وجلس، فها هو ذا جالس». ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ. وقال الصائغ: لم يعاقبه[٥].

١٠٠٧٨- حدثنا محمد بن عامر، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن سعد[٦]، عن الزهري، **بإسناده، بمعناه**[٧] [٨].

---

(١) اخترط سيفي: سله من غمده. النهاية (٢/٢٣).

(٢) صلتا -بفتح المهملة، وسكون اللام، بعدها مثناة- أي: مجرداً من غمده. يقال: أصلت السيف: إذا جرده من غمده. انظر: النهاية (٣/٤٥)، وفتح الباري (٧/٤٢٧).

(٣) في نسخة (ل): قلت.

(٤) (الشيم) من الأضداد، يكون سلا وإغمادا. يقال: شام السيف: إذا استله، وشامه: إذا أغمده. انظر: النهاية (٣/٤٥)، وفتح الباري (٧/٤٢٧).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب توكله على الله، وعصمة الله تعالى له من الناس (٤/١٧٨٦، ١٧٨٧/ حديث رقم ١٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة (٦/٩٦/ حديث رقم ٩١٠)، وأطرافه في: (١٩١٣، ٤١٣٦، ٤١٣٥، ٤١٣٦، ٤١٣٩).

(٦) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة (ل): (بمثل معناه).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٧).

١٠٠٧٩- حدثنا الصغاني[١]، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، **أن جابر بن عبد الله أخبرهما، أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل النبي ﷺ فأدركتهم القائلة يومًا في واد كثير العضاه، فنزل النبي ﷺ، وتفرق الناس في العضاه، يستظلون بالشجر، ونزل النبي ﷺ تحت ظل سمرة[٢]، فعلق بها سيفه، قال جابر: فنمنا نومة، ثم إن النبي ﷺ يدعونا، فأجبناه، فإذا عنده أعرابي جالس، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلتًا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت[٣]: الله. فقال: من يمنعك مني؟ قلت: الله، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله -ثلاثا-[٤]، فشام السيف وجلس»، فلم يعاقبه النبي ﷺ [وقد فعل ذلك]**[٥] [٦].

---

(١) الصغاني، أبو بكر بن إسحاق، كما سماه مسلم، هو هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): شجرة.

والسمر: ضرب من شجر الطلح، والواحدة: سمرة، وقد تسكن ميماهما.

المجموع المغيث (٢/١٢٣، ١٢٤).

(٣) في نسخة (ل): قلت.

(٤) في نسخة (ل) تكرر قول الأعرابي ورد النبي ﷺ عليه، مرتين فقط.

(٥) زيادة من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤/

-

رواه[١] محمد بن يحيى، عن[٢] عبد الرزاق، عن[٣] معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر **[أن النبي ﷺ نزلا منزلاً، وتفرق النّاس في العضاه يستظلون]**[٤][٥].

١٠٠٨٠- حدثنا الصغاني [محمد بن إسحاق][٦]، قال: حدثنا عفان ابن مسلم[٧]، قال: حدثنا أبان العطار، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله، قال: **أقبلنا مع** / (ك٥/٩٢/أ) **رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بذات الرقاع، قال: كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله ﷺ، قال: فجاء رجل من المشركين وسيف**

= الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية الصغاني أبي بكر بن إسحاق، ومسلم ساق طرفا منها، وأحال بالباقي على رواية إبراهيم بن سعد، ومعمر.

(١) في نسخة (ل): روى.

(٢) في نسخة (ل): حدثنا.

(٣) في نسخة (ل): أخبرنا.

(٤) زيادة من نسخة (ل).

(٥) هذا المعلق لم أقف على من وصله، عن محمد بن يحيى، ووصل مسلم عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، به، برقم (١٣) من كتاب الفضائل.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) عفان هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ معلق بشجرة، فأخذ سيف نبي الله ﷺ، فاخترطه، فقال لرسول الله[1]: تخافني؟ قال: «لا»، قال: فمن يمنعك مني؟ قال: «الله يمنعني منك»، قال: فهدده[2] أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فغمد السيف وعلقه، قال: فنودي بالصلاة [قال][3] فصلى[4] بطائفة ركعتين، ثم تأخروا، فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين، قال: فكانت لرسول الله ﷺ أربع ركعات، وللقوم ركعتان[5]، ولم[6] يذكر في هذا الحديث: ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ[7].

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (يا رسول الله)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): فتهدده.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): وصلى.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤/ الطريق الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية عفان بن مسلم، ومسلم ذكر طرفها، وأحال بالباقي على حديث الزهري.

(٦) في: نسخة (ل): لم.

(٧) هذا التنبيه ذكره مسلم في صحيحه أيضا.

بيان علامة نبوة رسول الله ﷺ في الطعام وطاعته له، وفي الأدمِ[1] وطاعتها له ﷺ

١٠٠٨١- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل[2] الكُزْبُرَاني، حدثنا الحسن بن أعين[3]، قال: حدثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، **أن رجلا[4] أتى النبي ﷺ يستطعمه، فأطعمه شطر وسق من**

---

(١) (الأدُم) جمع إدام، مثل: كتاب، وكتب، ويسكن للتخفيف، فيعامل معاملة المفرد. ويجمع على (آدام)، ومفرده: -بضم الهمز- مثل قفل وأقفال. و(الإدام) و(الأدم) هو كل شيء ضممته إلى الخبز فقد أدمته به.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١٥٢/٢)، وغريب الحديث (١١٤١/٣)، والمجموع المغيث (٤٥/١)، والنهاية (٣١/١)، والمصباح المنير (ص٩)

(٢) (المفضل) هكذا بالميم في أوله، وكذا في كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٨٦/٢/ ترجمة٥٩٩). ووقع في تأريخ بغداد (٢٤٣/٤/ ترجمة ١٩٦٨)، وفي الأنساب (٦٤/٥)، وفي اللباب (٩٦/٣): (الفضل) بالفاء دون الميم.

(٣) الحسن بن أعين هو موضع الالتقاء.

(٤) لم أقف على من عينه، ولكن أخرج الحاكم في المستدرك (٢٤٦/٣)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١١٤/٦) من طريق ابن لهيعة، حدثنا يونس بن يزيد، حدثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن الحارث بن عكرمة، عن جده نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، أنه استعان رسول الله ﷺ في التزويج، فأنكحه امرأة، فالتمس شيئا فلم يجده، فبعث رسول الله ﷺ أبا رافع وأبا أيوب بدرعه، فرهناه عند رجل من اليهود

شعير، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته[١] **وضيفهما، حتى كَالَه، فأتى النبي ﷺ، فقال:** «**لو لم تَكِلْه لأكلتم منه، ولأقام**[٢] **لكم**»[٣].

١٠٠٨٢- حدثنا أبو أحمد شعيب بن عمران بن موسى بن عيسى العسكري، بعسكر مكرم، حدثنا سلمة بن شبيب[٤]، حدثنا الحسن ابن أعين، **بإسناده، مثله:** «**لو لم تكِله، لقام لكم**»[٥].

١٠٠٨٣- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني، حدثنا الحسن ابن أعين[٦]، حدثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر، **أن أم**

= بثلاثين صاعا من شعير، فدفعه رسول الله ﷺ إليه. قال: فطعمنا منه نصف سنة، ثم كلناه فوجدنا كما أدخلناه. قال نوفل: فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لو لم تكله لأكلت منه ما عشت». فيظهر أن المبهم في حديث جابر هو: نوفل بن الحارث لا سيما أن مقدار الشعير في الحديثين واحد. والله أعلم.

(١) لم أقف على من عينها.

(٢) أقام: أي دام، وثبت. النهاية (١٢٦/٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ (١٧٨٤/٤/ حديث رقم ٩).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل وهو معقل، بأنه ابن عبيد الله.

(٤) سلمة بن شبيب هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٨١).

(٦) الحسن بن أعين هو موضع الالتقاء.

مالك[(١)] كانت تهدي للنبي ﷺ -في عُكَّة[(٢)] لها- سمْنا، فيأتيها بنوها[(٣)]، فيسألون الأدْمَ، وليس عندهم شيء، فتعمدُ[(٤)] إلى الذي كانت تهدي للنبي ﷺ، فتجد فيها سمنا، فما زال يقيم لها أدم بنيها حتى عصرتها به، فأتت النبي ﷺ، فقال: «عصرتيها»؟ قالت: نعم، قال: «لو تركتيها ما زال قائما»[(٥)].

١٠٠٨٤- حدثنا أبو أحمد، حدثنا سلمة بن شبيب[(٦)]، حدثنا الحسن بن أعين، بمثله[(٧)]. / (ك٥/٩٢/ب).

---

(١) لم أقف على اسمها، وذكر ابن الأثير وابن حجر نسبتها فقالا: الأنصارية، وذكرا في ترجمتها هذا الحديث. انظر: أسد الغابة (٧/٣٨٩/ ترجمة ٧٥٨٠)، والإصابة (٨/٢٧٧، ٢٧٨/ ترجمة ٤٧٨، ١٤٧٩).

(٢) العُكة -بضم المهملة، وتشديد الكاف- إناء من جلد مستدير، يجعل فيه السمن -غالبا- والعسل.

فتح الباري (٦/٥٩٠)، وانظر: المجموع المغيث (٢/٤٨٧)، النهاية (٣/٢٨٤).

(٣) لم أقف على تعيين بنيها.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (فعمدت)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ (٤/١٧٨٤/ حديث رقم ٨).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو معقل، بأنه ابن عبيد الله.

(٦) سلمة بن شيب هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٨٣).

باب إثبات خاتم النُّبوة في ظهر[1] رسول الله ﷺ، وصفته

١٠٠٨٥- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[2]، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمُرة، قال: «**رأيت الخاتَم على كَتِفِ النبي ﷺ، كأنه بيضة**»[3].

١٠٠٨٦- حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر[4]، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال[5]: «**رأيت الخاتم في ظهر رسول الله ﷺ، كأنه بيضة حمامة**»[6].

---

(١) كلمة (ظهر) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ (٤/١٨٢٣/ حديث رقم ١١٠)، بلفظ (كأنه بيضة حمام).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل وهو سماك، بأنه ابن حرب.

-بيان موضع الخاتم، وهو كتف النبي، وأما رواية شعبة عند مسلم فلفظها: (على ظهر رسول الله ﷺ).

(٤) محمد بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٥) كلمة (قال): سقطت من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٨٥).

١٠٠٨٧- حدثنا الزعفراني، عن[١] عثمان بن عمر، عن[٢] شعبة[٣]، بإسناده[٤]: «**نظرت إلى الخاتم، فإذا هو مثل بيضة الحمام، و[٥] عليه ثآليل**»[٦] [٧].

١٠٠٨٨- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، أخبرنا إسرائيل، عن سماك[٨]، عن جابر بن سمرة، قال: «**رأيت خاتمه -يعني النبي ﷺ- عند كتفه، مثل بيضة الحمام، شبه جسده**»[٩].

---

(١) في نسخة (ل): حدثنا.

(٢) في نسخة (ل): حدثنا.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل) ساق الإسناد كاملاً.

(٥) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٦) ثآليل جمع ثؤلول -بهمزة ساكنة، وزان عصفون، ويجوز التخفيف- وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد، كالحمصة فما دونها.

انظر: النهاية (١/٢٠٥)، والمصباح المنير (ص٨٨).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٨٥).

فوائد الاستخراج: زيادة لفظ (وعليه ثآليل) في رواية شعبة، وانظر الحديث الآتي برقم (١٠٠٩١).

(٨) سماك هو موضع الالتقاء.

(٩) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٨٥).

فوائد الاستخراج: زيادة لفظ: (شبه جسده).

١٠٠٨٩- حدثنا أبو عمرو بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله ابن موسى[١]، عن حسن بن صالح، عن سماك، قال: حدثني جابر بن سمرة، قال: ((**رأيت الخاتم الذي في ظهر رسول الله ﷺ، كأنه سِلْعَة**[٢]**، مثل بيضة الحمامة**))[٣].

١٠٠٩٠- حدثنا أبو أمية، ومحمد بن معاذ بن يوسف المروزي، قالا: حدثنا زكريا بن عدي.

قال أبو أمية: وحدثنا هشام بن عمار، قالا[٤]: حدثنا حاتم ابن إسماعيل[٥]، عن[٦] الجعد -وقال زكريا: عن[٧] الجُعيد- بن عبد الرحمن ابن

---

(١) عبيد الله بن موسى هو موضع الالتقاء.

(٢) السلعة -بالكسر-: غدة تظهر بين الجلد واللحم، إذا غمزت باليد تحركت.

انظر: النهاية (٢/٣٨٩)،

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٠/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبيد الله بن موسى، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية شعبة.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (قال)، والتصويب من نسخة (ل).

(٥) حاتم بن إسماعيل هو موضع الالتقاء.

(٦) حرف (عن) ساقط من نسخة (ل).

(٧) يقال له: الجعد. -ويقال له أيضا- الجعيد.

أوس، عن السائب بن يزيد، قال: **ذهبت بي خالتي**[1] **إلى النبي ﷺ، فقالت: إنه يشتكي؛ فمسح على رأسي، ودعا لي بالبركة، وتوضأ فشربت من وضوئه، ثم قمت من خلفه، فرأيت خاتمة خاله، أو قال: خاتم النبوة، مثل زِرّ الحَجَلَة**[2] [3]. وهذا لفظ زكريا بن عدي.

=

انظر: تهذيب الكمال (٤/٥٦١/ ترجمة ٩٢٧).

(١) قال ابن حجر: لم أقف على اسمها. الفتح (٦/٥٦٢).

(٢) زر الحجلة: -بكسر الزاي ثم راء مشددة-، والحجلة: -بفتح الحاء المهملة والجيم- واحدة الحجال، وهي: بيت كالقبة لها أزرار كبار وعرى، تزين بالثياب والستور للعروس.

قال النووي: (هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجمهور. وقال بعضهم: المراد بالحجلة: الطائر المعروف، وزرها: بيضتها. وأشار إليه الترمذي وأنكره عليه العلماء). اهـ.

والقول بأن المراد بالحجلة: الطائر المعروف، -يؤيده كما قال ابن حجر- أنه في الحديث الآخر: (مثل بيضة الحمامة).

ويؤيده أيضا أنه -كما قال الخطابي- روي بتقديم الراء على الزاي (رز). فيكون المراد البيض، يقال: ارزت -بفتح الراء وتشديد الزاي- الجرادة: إذا كسبت ذنبها في الأرض فباضت.

والحجلة: طائر في حجم الحمام، أحمر المنقار والرجلين.

انظر: المجموع المغيث (٢/١٣)، والنهاية (٢/٣٠٠)، وشرح النووي (١٥/٩٧)، وفتح الباري (١/٢٩٦)، والمعجم الوسيط (١/١٥٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله

=

١٠٠٩١- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو النعمان، وسليمان ابن حرب، قالا: حدثنا حماد بن زيد(١)، عن عاصم الأحول، عن عبد الله ابن سَرجِس قال: **أتيت النبي ﷺ، فدرت من خلفه؛ فعرف الذي أريد، فألقى رداءه عن ظهره، فإذا مثل جُمْع(٢)، فنظرت إلى الخاتم، فإذا الخاتم في نغض(٣) كتفه اليُمنى، أو اليسرى، مثل جُمع الكفّ -وَجَمع كفّه- حوله خيلان(٤) كأنه الثآليل، فاستقبلته، فقلت: غفر الله لك يا**

= من جسده ﷺ (١٨٢٣/٤/ حديث رقم ١١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس (٢٩٦/١/ حديث رقم ١٩٠)، وأطرافه في (٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢).

(١) حماد هو موضع الالتقاء.

(٢) أي مثل جمع الكف، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها. يقال: ضربه بجمع كفه، بضم الجيم.

النهاية (٢٩٦/١)، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٥٠٠/٤).

(٣) النُّغض والنَّغض والناغض: أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه. وأصل النغض: الحركة، فسمى ذلك الموضع نغضا لأنه يتحرك بحركة الإنسان.

انظر: النهاية (٨٧/٥)، وفتح الباري (٢٧٦/٣).

(٤) خيلان -بكسر الخاء المعجمة، وإسكان الياء- جمع خال، وهو الشامة في الجسد.

النهاية (٩٤/٢)، وشرح النووي (٩٨/١٥).

رسـول الله، / (ك٥/٩٣/أ) قـال: «ولـك». قـال: قلنـا لـه: اسـتغفَر لـك رسول الله ﷺ؟ قال: إي والله ولكم، وتلا: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[1] [2].

[رواه عبد الواحد، عن عاصم][3].

---

(١) آية (١٩) من سورة محمد.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ (١٨٢٣/٤، ١٨٢٤/ حديث رقم ١١٢).

(٣) هذا التعليق زيادة من نسخة (ل)، وقد وصله مسلم في صحيحه، من طريق عبد الواحد هذا -وهو ابن زياد- عن عاصم -الأحول- به. انظر الإحالة السابقة.

بيان أسماء رسول الله ﷺ، وأنه ليس بعده نبي، وأنه بعثه[١] رحمة، يرحم الله عز وجل [به][٢] من يشاء من عباده، وينفي به الكفر، ويتوب على من يشاء من عباده، وأن الله تعالى قد سمّاه باسمين من أسمائه عز وجل، لا شريك له في ملكه

١٠٠٩٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة[٣]، عن الزهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعِم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يُمْحَى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحْشَر الناس على قَدَمِي[٤]، وأنا العاقب**».

---

(١) في نسخة (ل): (بُعث).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) سفيان بن عينة هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (قدمي) ضبطوها بتخفيف الياء على الإفراد، وبتشديدهما على التثنية. ومعناها: على أثري، أي: إنه يحشر قبل الناس، وهو موافق لقوله -في الرواية الأخرى-: يحشر الناس على عقبي. وفي معناها أقوال أخرى، تصل إلى سبعة، ذكرها القاضي عياض، وابن حجر.

انظر: الشفا (١/٣١٥)، والنهاية (٤/٢٥)، وشرح النووي (١٥/١٠٥)، والفتح (٦/٥٥٧).

والعاقب الذي ليس بعده نبي[١].

١٠٠٩٣- حدثنا ابن أبي عاصم النّبيل أحمد بن عمرو ابن الضحاك[٢]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: حدثنا سفيان. [ح][٣].

وحدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا سفيان، ح.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ (١٨٢٨/٤/ حديث رقم ١٢٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ (٥٥٤/٦/ حديث رقم ٣٥٣٢)، وطرفه في (٤٨٩٦).

(٢) ابن مخلد الشيباني، أبو بكر، ت/٢٨٧هـ.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وكان صدوقاً.

وقال أبو العباس النسوي: وكان ثقة نبيلا معمراً.

وقال العراقي: إمام ثقة حافظ مصنف، لا يجهل مثله. وذلك في رده على ابن القطان في قوله عن ابن أبي عاصم: لا أعرفه.

انظر: الجرح والتعديل (٦٧/١٣/ ترجمة ١٢٠)، وذيل ميزان الاعتدال (ص ٤٦، ترجمة ٧٦٧)، والسير (٤٣٠/٣-٤٣٩ / ترجمة ٢١٥)، ولسان الميزان (١٨/٧، ١٩، ترجمة ١٤٤).

(٣) من نسخة (ل).

وحدثني أبو بشر، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا سفيان[١].

كلهم قالوا: عن الزّهري، بمثله[٢].

١٠٠٩٤- حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان [بن عيينة][٣]، بإسناده، مثله، غير أنه قال: «**والماحي الذي يمحو**[٤] **بي الكفر**». **قال**: «**وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي**»[٥].

١٠٠٩٥- حدثنا أحمد بن يوسف السّلمي، وأبو إسحاق عبد الجبار ابن كثير الرَقّي[٦] جليس هلال بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم الدبري،

---

(١) ابن عيينة هو موضع الالتقاء في كل الطرق السابقة.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢).

(٣) زيادة من نسخة (ل)، وسفيان هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ). ولعله سبق قلم؛ فسيأتي في الحديثين التاليين بلفظ: يمحو الله.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢).

فوائد الاستخراج: صراحة رفع تفسير (العاقب)، في رواية علي بن حرب هذه عن سفيان بن عيينة. وقد تابعه على ذلك سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان به، عند الترمذي في سننه -كتاب الأدب، باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ (١٢٤/٥/ حديث رقم ٢٨٤٠).

(٦) الحنظلي، اسم جده: سنان، روى عنه أبو حاتم، وقال عنه: شيخ.

انظر: الجرح والتعديل (٣٣/٦/ ترجمة ١٧٤).

قالوا: حدثنا عبد الرزاق[١]، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير ابن مُطعِم، عن أبيه، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي أسماء: أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب». قلت للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي**[٢].

١٠٠٩٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٣]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه، **أن رسول الله ﷺ قال: «إن لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب»، والعاقب: الذي ليس بعده أحد، وقد سمّاه[٤] الله عز وجل رؤوفا رحيما**[٥].

---

(١) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٥/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية معمر كاملا، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على تفسير الزهري للعاقب، ونبه أنها بلفظ: (... يمحو الله بي الكَفَرَةَ).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (وقد سمى). والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٥).

١٠٠٩٧- حدثنا أبو الحسين بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه[١]، ح.

وحدثنا أبو الجماهر، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو اليمان[٢]، أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعِم قال: قال النبي ﷺ: «**إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب**»[٣].

=

فوائد الاستخراج: زيادة لفظ: (خمسة) وهي ثابتة في صحيح البخاري من طريق مالك عن ابن شهاب، به. انظر تخريج رقم (١٠٠٩٢).

قال ابن حجر: (والذي يظهر أنه أراد: أن لي خمسة أسماء أختص بها، لم يسم بها أحد قبلي، أو معظمة، أو مشهورة في الأمم الماضية، لا أنه أراد الحصر فيها). فتح الباري (٦/٥٥٦).

-زيادة لفظ: (والعاقب) الدال على أن تفسير العاقب مدرج. والله أعلم.

تنبيه: قوله: «وقد سماه الله...» مدرج من قول الزهري، كما قاله البيهقي، ووافقه عليه ابن حجر.

انظر: الدلائل (١/١٥٤)، والفتح (٦/٥٥٧).

(١) شعيب هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٢) أبو اليمان هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٥/ الطريق الثاني).

١٠٠٩٨- حدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب[(١)]، عن محمد بن جبير بن مُطعِم، عن أبيه، **أن رسول الله ﷺ قال: «إن لي أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب»، والعاقب: [الذي][(٢)] ليس بعده نبي**[(٣)] [(٤)].

=

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعيب، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على بعض كلماتها.

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (هـ) حديث زائد وهو: حدثنا إسحاق بن الحسن الطحان المصري، حدثنا محمد بن المبارك، قال: سمعت رجلا يقول لمالك: أخبرك ابن شهاب، عن محمد بن جبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب». وعليه إشارة (لا - إلى).

وشيخ أبي عوانة لم أقف له على ترجمة، وكذلك الرجل المبهم لم أقف على من عينه، إلا أنه لا يضر في الإسناد؛ لأنه ليس من السلسلة، وإنما هو سأل الإمام مالك، فأجابه الإمام مالك بنعم، فقد روى ابن عبد البر هذا الحديث، عن أبي بكر النيسابوري، عن إسحاق بن الحسن المصري -شيخ أبي عوانة- به، وفي آخره: (قال: نعم). التمهيد (١٥٢/٩).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢).

١٠٠٩٩- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله بن نافع(١)، قال: حدثكم مالك، عن ابن شهاب(٢)، عن محمد بن جبير بن مُطعِم، عن أبيه، **أنه أخبره عن رسول الله ﷺ بمثله**(٣).

١٠١٠٠- حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص(٤)، قال: / (ك٥/٩٣/ب) حدثني إبراهيم(٥)، عن عمر بن سعيد(٦) -أخي سفيان الثوري، أكبر منه- عن سليمان الأعمش(٧)، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة(٨)، عن أبي موسى، **أنه قال: سمّى لنا رسول الله ﷺ نفسه**

---

(١) ابن أبي نافع، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني.

(٢) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٠٩٢).

(٤) ابن عبد الله بن راشد السلمي.

(٥) ابن طهمان، الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور.

(٦) ابن مسروق، الثوري، أخو سفيان الثوري.

وثقه العجلي، والنسائي، وأبو حاتم، والدارقطني، وابن حجر.

انظر: الثقات للعجلي (٣٥٨/ ترجمة ١٢٣٣)، والجرح والتعديل (٦/١١٠/ ترجمة ٥٨٤)، وتهذيب التهذيب (٧/٣٩٩/ ترجمة ٧٥٣).

(٧) سليمان الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٨) هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

فقال: «أنا محمد، وأحمد، و[١] المقَفِّي[٢]، والحاشر، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة»[٣].

١٠١٠١- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا الحسن بن عمر ابن شقيق[٤]، ح.

---

(١) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٢) المقفِّي: المولِّي الذاهب، وقد قفى يقفي فهو مقف، يعني: أنه آخر الأنبياء، المتبع لهم، فإذا قفى فلا نبي بعده.

النهاية (٤/٩٤)، وانظر: المجموع المغيث (٢/٧٤١)، وشرح النووي (١٥/١٠٥).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في أسمائه ﷺ (٤/١٨٢٨/ حديث رقم ١٢٦). وفيه: (نبي التوبة) بدل (نبي الملحمة) التي عند أبي عوانة، انظر الإحالة السابقة.

فوائد الاستخراج:

- (نبي الملحمة) وهي صحيحة بمجموع طرقها، وفي معناها قولان:

أحدهما: نبي القتال، وهو كقوله الآخر: بعثت بالسيف.

الثاني: نبي الصلاح وتأليف الناس، كان يؤلف الأمة. وقد لحم الأمر: إذا أحكمه وأصلحه.

المجموع المغيث (٣/١١٧)، وانظر النهاية (٤/٢٣٩، ٢٤٠).

(٤) الجرمي، أبو علي، البصري، نزيل الري، ت/٢٣٢ هـ تقريبا.

قال البخاري، وأبو حاتم، وصالح جزرة، وابن حجر: صدوق.

وحدثني مسرور بن نوح، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا جرير[1]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال: **كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماءً، فقال**[2]: «**أنا محمد، وأحمد، والمُقَفِّي، والحاشِر، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة**»[3].

قال مسرور: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، يقول: هذا حديث جرير[4]، عن الأعمش، لا أظنّ رواه غيره[5].

١٠١٠٢- حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الثقفي أبو عمرو الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، ح.

وحدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن سليمان بن مهران الأعمش[6]، عن عمرو ابن

=

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٥/ ترجمة ١٠٤)، وتأريخ بغداد (٧/٣٥٥، ٣٥٦/ ترجمة ٣٨٧٦)، وتقريب التهذيب (٢٤٠/ ترجمة ١٢٧٥).

(١) جرير هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (قال).

(٣) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠١٠٠).

(٤) جرير هو موضع الالتقاء. وفي نسخة (ل): هذا الحديث لجرير.

(٥) لكن الطرق التي ساقها أبو عوانة هنا عن الأعمش ترد هذا الظن. وقد روى ابن أبي شيبة الحديث في مصنفه (١١/٤٥٧/ حديث رقم ١١٧٩٣) عن الفضل ابن دكين، عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، به. ولم يسقه من طريق الأعمش.

(٦) سليمان بن مهران هو موضع الالتقاء.

مُرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري، قال: ((**علمنا رسول الله ﷺ أسماءً، فقال:** ((**أنا محمد، وأحمد، والمُقَفِّي، والحاشر، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة**))[١].

١٠١٠٣- حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة[٢]، بإسناده، مثله [سواء][٣].

١٠١٠٤- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا المسعودي[٤]، عن عمرو بن مرة[٥]، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى، قال[٦]: **سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه [أسماء[٧]]: منها ما حفظنا، فقال:** ((**أنا محمد، وأحمد، والمُقَفِّي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الملحمة**))[٨].

---

(١) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠١٠٠).

(٢) عمرو بن مرة هو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من نسخة (ل)، والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٠٠).

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، الكوفي، المسعودي.

(٥) عمرو بن مرة هو موضع الالتقاء.

(٦) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٧) من نسخة (ل).

(٨) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠١٠٠).

بيان مثل رسول الله ﷺ ومثل الأنبياء عليهم السلام، ومثل أمته وما بعث به، وأن الله عز وجل أكمل به دينه، وهَداه[١]، وبه يدخل ناره من يشاء من عباده، وبه يدخل جنته من يشاء منهم، وأنه بشير ونذير، وغيث ورحمة لأمته بعد موته، وأنه خاتم النبيين، وبيان فضيلة من وفقه الله عز وجل للعِلم[٢] في دينه -فعلَمَه وعلَّمه- وثوابه، والدليل على أن من علَم فلم يُعَلِّمْه، لم ينل تلك الفضيلة والثواب / (ك٥/٩٤/أ)

١٠١٠٥- حدثنا أحمد بن يوسف السّلمي، حدثنا عفان ابن مسلم[٣]، حدثنا سليم بن حيّان، عن[٤] سعيد بن مِيناء[٥]، عن جابر ابن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: «**مثلي ومثل الأنبياء، كمثل رجل**

---

(١) هكذا مشكولة في نسخة (ل) بفتحة فوق الهاء الأولى، ولعل هذه الكلمة إشارة إلى الحديث رقم (١٠١١٢).

(٢) في نسخة (ل): للفقه.

(٣) عفان بن مسلم هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: حدثنا.

(٥) (ميناء) بكسر الميم، وبعد المثناة التحتية بنون، تليها ألف ممدودة، وتقصر أيضا. الإكمال (٣٠٧/٧، ٣٠٨)، وتوضيح المشتبه (٣٢٢/٨).

ابتنى داراً، فأكملها وأحسنها، إلا موضع لَبِنَة[(١)]، فجعل الناس يدخلونها ويتعجّبون، ويقولون: لولا موضع اللّبنة، قال رسول الله ﷺ: فأنا موضع اللّبنة، جئت فختمتُ الأنبياء»[(٢)].

١٠١٠٦- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، ويونس بن حبيب، قالا: حدثنا أبو داوود، حدثنا سليم بن حيّان[(٣)]، حدثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله، **أن رسول الله ﷺ قال: «مثلي ومثل الأنبياء، كمثل رجل ابتنى داراً، فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها يتعجّبون، ويقولون: لولا موضع اللبنة!، ختم**[(٤)]

---

(١) لبنة -بفتح اللام وكسر الباء، ويجوز إسكان الباء مع فتح اللام وكسرها- واحدة اللبن، وهي القطعة من الطين، تعجن وتجبل، وتعد للبناء، ويقال لها ما لم تحرق: لبنة، فإذا أحرقت فهي: آجرة.

شرح النووي (١٥/٥٢)، وفتح الباري (٦/٥٥٩)، وانظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢٢٩، ٢٣٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين (٤/١٧٩١/ حديث رقم ٢٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ (٦/٥٥٨/ حديث رقم ٣٥٣٤).

(٣) سليم بن حيان هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، إلا أنه كان في نسخة (ل) ضمة فوق حرف

بي الأنبياء»[١].

١٠١٠٧- حدثنا أبو أمية، حدثنا محمد بن الصبّاح البزاز[٢]، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر[٣]، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح [السمّان][٤]، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال: «إن مثلي ومثل الأنبياء [من قبلي]**[٥]**، كمثل رجل بنى بنيانا، فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة، من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون، ويقولون: هلاَّ وضعت هذه اللَّبنة؟!**[٦] **فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين»**[٧].

= الخاء، وقبله يوجد ضبة، وذلك لأن العبارة ينقصها جملة: «فأنا اللبنة» التي في الحديث السابق، وقد رجعت إلى مسند أبي داود الطيالسي (ص: ٢٤٧ حديث رقم ١٧٨٥)؛ لأن هذا الحديث من طريقه، فوجدته تام العبارة، ولفظها: «فأنا موضع اللبنة».

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٠٥).

(٢) في الأصل ونسخة (ل): (البزار) بإهمال الحرف الأخير، وأما نسخة (هـ) فليس فيها إعجام لهذه النسبة، والتصويب من كتب التراجم، وقد تقدمت ترجمته.

(٣) إسماعيل هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) من قوله: «فجعل الناس...» إلى هنا ساقط من نسخة (ل).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين =

١٠١٠٨- حدثنا أبو إسماعيل التّرمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[(١)]، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي، كمثل رجل بنى بُنيانا، فأحسنه وأجمله، فجعل الناس يطيفون**[(٢)] **به، ويقولون: ما رأينا بنيانا أحسن من هذا، إلا هذه اللبنة!، فكنت أنا تلك اللّبنة**»[(٣)].

١٠١٠٩- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد[(٤)]، عن الأعرج،عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثلي ومثل الأنبياء قبلي، كمثل رجل ابتنى بنياناً، فأحسنه وأجمله [وأكمله]**[(٥)]**، إلا موضع لبنة من زواياه، فجعل الناس**

= (١٤/١٧٩١/ حديث رقم ٢٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ (٦/٥٥٨/ حديث رقم ٣٥٣٥).

(١) هو ابن عيينة كما في -صحيح مسلم- وهو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (يطوفون). وكلاهما جائز لغة، ونص في لسان العرب (٤/٢٧٢٣) على أنها كلمة يائية وواوية.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٠٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٠).

(٤) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

يطوفون به ويتعجبون [منه](١)**، ويقولون: ما رأينا بيتا**(٢) **أحسن من هذا، لولا موضع هذه اللبنة! فكنتُ أنا اللّبنة**»(٣).

١٠١١٠- حدثنا أبو الأزهر، / (ك٥/٩٤/ب) حدثنا خالد ابن مخلد، حدثنا المغيرة(٤)، حدثنا أبو الزناد(٥)، **بإسناده، مثله**(٦).

١٠١١١- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان(٧)، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلي ومثل الناس، كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت له، جعل الدّواب**(٨) **والفَرَاش**(٩) **يقتحمون فيها، فأنا**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): بنيانا.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٠٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٠).

(٤) ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام، الحزامي، المدني.

(٥) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٠٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٠).

(٧) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٨) سيأتي تقييدها في الحديث رقم (١٠١١٣) بأنها الدواب التي تقع في النار.

قال ابن حجر: ويدخل فيما يقع في النار: البعوض والبرغش. الفتح (٣١٨/١١).

(٩) الفراش -بفتح الفاء، والشين المعجمة- اسم لنوع من الطير مستقل، له أجنحة أكبر

آخذ[١] بِحُجَزِكم[٢] عن النار، وأنتم تقتحمون فيها»[٣].

١٠١١٢- حدثنا أحمد بن يوسف السُّلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٤]، قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبّه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن

= من جثته، وأنواعه مختلفة في الكبر والصغر، وكذا أجنحته، وعطف الدواب على الفراش يشعر بأنها غير الجنادب والجراد.

الفتح (٦/٤٦٣)، و(١١/٣١٨).

(١) كلمة (آخذ) يروى بوجهين: أحدهما: اسم فاعل، بكسر الخاء، وتنوين الذال.

والثاني: فعل مضارع، بضم الذال بلا تنوين، والأول أشهر، وهما صحيحان.

شرح النووي (١٥/٥٠).

(٢) (حجزكم) -بضم المهملة، وفتح الجيم، بعدها زاي- جمع حجزة، وأصل الحجزة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار: حجزة للمجاورة، واحتجز الرجل بالإزار: إذا شده على وسطه.

النهاية (١/٣٤٤)، وفتح الباري (١١/٣١٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، باب شفقته ﷺ على أمته (٤/١٧٨٩/ حديث رقم ١٧ / الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (١١/٣١٦/ حديث رقم ٦٤٨٣، وطرفه في ٣٤٦٤).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية المغيرة بن عبد الرحمن القرشي.

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

محمد رسول الله ﷺ [قال][1]: «**نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بَيدَ**[2] **أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فهذا يومهم الذي فرض عليهم، فاختلفوا فيه، فهدانا الله له، فهم لنا فيه تبع، فاليهود غدا، والنصارى بعد غد**»[3].

١٠١١٣- حدثنا أبو الأزهر، والسّلمي، قالا: حدثنا عبد الرزاق[4]، عن معمر، عن همّام، عن أبي هريرة: قال: و[5] قال أبو القاسم رسول الله ﷺ:

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) بيد -بفتح الباء الموحدة، وإسكان المثناة تحت- بمعنى: غير، وعلى، وأجل، ذكر أبو عبيد هذه المعاني الثلاثة، وصحح النووي هذه الأقوال هنا.

وقال أبو عبيد: وفي لغة أخرى: ميد -بالميم- والعرب تفعل هذا، تدخل الميم على الباء، والباء على الميم. اهـ.

غريب الحديث لأبي عبيد (١/١٣٩، ١٤٠)، وشرح النووي (٦/٣٨١).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الجمعة، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (٢/٥٨٦/ حديث رقم ٢١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى: [لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم...] (١١/٧١٥/ حديث رقم ٦٦٢٤) مختصرا، وأطرافه في (٢٣٨، ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

«مثلي ومثل الأنبياء من قبلي، كمثل رجل ابتنى بيوتًا، فأحسنها وأجملها وأكملها، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياها، فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان، فيقولون: ألا وضعت هاهنا لبنة فتم بناؤه؟!» فقال محمد ﷺ: «فكنتُ أنا اللَّبنة». وقال رسول الله ﷺ: «مثلي كمثل رجل استوقد نارا، فلمّا أضاءت ما حوله جعل الفَراش وهذه الدّواب - التي يقعن في النار- يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبنه، فيتقحمن[١] فيها»، قال: «فذلك مثلي ومثلكم، أنا آخذ بحجزكم عن النار، هلم عن النار، فتغلبوني[٢] و[٣] تقحمون فيها»[٤].

١٠١١٤- ز- حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سَليم بن حيّان، حدثنا سعيد بن ميناء، قال: سمعت جابر ابن عبد الله، قال: **جاء ملائكة[٥] إلى رسول الله ﷺ وهو نائم، فقال بعضهم**

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (فيقتحمون)، والذي أثبته من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٢) قال ابن حجر: فتغلبوني. النون مثقلة؛ لأن أصله فتغلبونني.
الفتح (١١/٣١٩).

(٣) حرف الواو ليس في نسخة (ل) ولا صحيح مسلم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٠٧)، و(١٠١١١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٨) ورقم (٢١).

(٥) قال ابن حجر: لم أقف على أسمائهم ولا أسماء بعضهم، ولكن في رواية سعيد بن أبي هلال المعلقة عقب هذا الحديث، عند الترمذي أن الذي حضر في هذه القصة:

لبعض: تراه نائما[١]، قال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، قالوا: إن لصاحبكم هذا مثلاً، فاضربوا له مثلا، فقال بعضهم: إنه نائم[٢] وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: مثله كمثل رجل ابتنى داراً، وجعل فيها مائدةً، وبعث داعيا، فمن أجاب الداعي دخل وأكل من المائدة، ومن لم يجب الداعي / (ك٥/٩٥/أ) لم يدخل الدار، ولم يأكل من المائدة، فقالوا: أوّلوها، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة، والقلب يقظان، قالوا: فالدار الجنّة، والداعي محمد [ﷺ][٣]، فمن أطاع محمداً ﷺ فقد أطاع الله عز وجل، ومن عصى محمداً ﷺ فقد عصى الله عز وجل، ومحمد فرق[٤] بين الناس[٥].

= جبريل وميكائيل. اهـ.

الفتح (١٣/٢٥٥)، وانظر سنن الترمذي (٥/١٣٤، ١٣٥ / حديث رقم ٢٨٦١).

(١) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (نائم) -مرفوع- وفي الأصل فوقها ضبة، وذلك إشارة إلى أن الصواب النصب، كما أثبته، والله أعلم.

(٢) في نسخة (ل): (لنائم).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) قال ابن حجر: لأبي ذر بتشديد الراء فعلا ماضيا، ولغيره بسكون الراء والتنوين، وكلاهما متجه. الفتح (١٣/٢٥٦).

(٥) إسناده صحيح، على شرط البخاري إلا شيخ أبي عوانة فليس من رجال البخاري، وهو ثقة، وقد تابعه محمد بن عبادة، عن يزيد بن هارون به، عند البخاري، فقد =

١٠١١٥- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، ح.

وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: حدثنا عفان، قالا: حدثنا سَليم ابن حيان[١]، قال: حدثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلي ومثلكم، كمثل رجل أوقد نارا، فجاءت الجنادب**[٢] **والفَراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا آخذ بحُجَزكم أن تهافتوا فيها، وأنتم تفلتون**[٣] **من يدي**».

وقال عفان: «**وأنتم تفلتون مني**»[٤].

أخرجه البخاري في صحيحه، عنه به، في كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (١٣/٢٤٩/ حديث رقم ٧٢٨١).

(١) سليم بن حيان هو موضع الالتقاء.

(٢) الجنادب جمع جندب، وفيه ثلاث لغات: جندب بضم الدال وفتحها، والجيم مضمومة فيهما، والثالثة بكسر الجيم وفتح الدال، وهو الصرار الذي يشبه الجراد، ويصر الليل صراً شديداً.

شرح النووي (٥/٥٠)، وانظر النهاية (١/٣٠٦)، والفتح (٦/٤٦٤).

(٣) (تفلتون) روي بوجهين: أحدهما: فتح التاء والفاء، واللام المشددة. والثاني: بضم التاء، وإسكان الفاء، وكسر اللام المخففه. وكلاهما صحيح.

شرح النووي (٥/٥٠)، وسقط في المطبوع كلمة (واللام) من الوجه الأول، وانظر فتح الباري أيضا (١١/٣١٨).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب شفقته ﷺ على أمته (٤/١٧٩٠/

١٠١١٦- حدثنا أبو زرعة الرازي، والسلمي، قالا: حدثنا عمرو ابن مرزوق، قال: حدثنا سليم بن حيّان[1]، **بمثله:** ((**يفلتون من يدي**))[2].

١٠١١٧- حدثنا أبو أمية، حدثنا عبد الله بن أبي شيبة[3]، [ح][4].

وحدثنا ابن شبابان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا أبو معاوية[5]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**مثلي ومثل النبيين، كمثل رجل بنى داراً، فأتمها إلا لبنة واحدة؛ فجئت فأتممت تلك اللبنة**))[6].

= حديث رقم ١٩).

(١) سليم بن حيان هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١١٥).

(٣) عبد الله بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) أبو معاوية هو موضع الالتقاء في طريق ابن شبابان.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين (١٧٩١/٤/ حديث رقم ٢٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية أبي معاوية، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها، وأحال بالباقي على حديث أبي هريرة.

-تقييد مهمل، وهو أبو سعيد، بأنه الخدري رضي الله عنه.

١٠١١٨- حدثنا أبو البَخْتَرِي عبد الله بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا أبو أسامة[١]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل غيث أصاب الأرض، فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء؛ فأنبتت الكلأ والعُشب الكثير، وكانت منها أجادب، أمسكت الماء؛ فنفع الله بها الناس؛ فشربوا منها ورعوا وسقوا، وأصاب طائفة منها أخرى: إنما هي قيعان لا تمسك ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل، ونفعه[٢] ما بعثني الله به، فعلم وعلَّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسًا، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به**»[٣].

١٠١١٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري، / (ك٥/٩٥/ب) قال: حدثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

---

(١) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل صورتها: (تفقه)، والذي أثبته من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب بيان مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدى والعلم (١٧٨٧/٤، ١٧٨٨/ حديث رقم ١٥).

وأخرجه البخاري صحيحه -كتاب العلم، باب فضل من علم وعلم (١٧٥/١/ حديث رقم ٧٩).

تنبيه: هذا الحديث وقع في نسخة (ل) عقب الحديث الذي بعده هنا.

(٤) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

قال رسول الله ﷺ: «**إن مثلي ومثل ما بعثني الله به**[١]**، كمثل رجل أتى قومه، قال: يا قوم، إني رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير العُرْيان، فالنجاء النجاء**[٢]**، فأطاعه طائفة من قومه فانطلق، فانطلقوا على مهلهم فنَجوا، وكذبت طائفة منهم؛ فأصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني، فاتبع ما جئت به، ومثل**

---

(١) أول الحديث في نسخة (ل) لفظة: إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، ويظهر أن الناسخ أخطأ فيه؛ لأن هذا اللفظ هو طرف الحديث السابق، ويدل على ذلك أن قوله: الهدى والعلم ليس له علاقة بهذا الحديث، وكذلك فإنه ليس في رواية الصحيحين لهذا الحديث.

(٢) لفظ (النجاء) غير مكرر في نسخة (ل) وصحيح مسلم، وإثبات الهمزة في آخره من الصحيحين وليس في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) ما يشير إلى أنه ممدود.

قال النووي: «قوله: فالنجاء ممدود، أي: انجوا النجاء، أو: اطلبوا النجاء. قال القاضي: المعروف في (النجاء) إذا أفرد: المد. وحكى أبو زيد فيه: القصر أيضا، فإذا ما كرروه فقالوا: النجاء النجاء ففيه المد والقصر معا» اهـ.

وقال ابن حجر: «قوله: فالنجاء النجاء بالمد فيها، وبمد الأولى وقصر الثانية، وبالقصر فيهما تخفيفا، وهو منصوب على الإغراء، أي: اطلبوا النجاء بأن تسرعوا الهرب». اهـ.

والنجاء: السرعة. و(النجاء النجاء) أي: أسرع.

انظر: المجموع المغيث (٣/٢٢٦)، والنهاية (٥/٢٥)، وشرح النووي (١٥/٤٩)، والفتح (١١/٣١٧).

من عصاني وكذب بما جئت به من الحق»[١] [٢].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب شفقته ﷺ على أمته (١٧٨٨/٤، ١٧٨٩/ حديث رقم ١٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الفضائل، باب الانتهاء من المعاصي (٣١٦/١١/ حديث رقم ٦٤٨٣).

(٢) في نسختي (ل)، (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي: (رواه مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده، قبض نبيها [قبلها] فجعله لها [فرطا وسلفا بين يديها وذكر الحديث]» اهـ.

هذا لفظ نسخة (ل)، وما بين المعقوفين ساقط منها وأكملته من نسخة (هـ)، وأول الحديث في نسخة (هـ): (رواه مسلم بن الحجاج عن إبراهيم بن سعد، عن أبي أسامة). بالعنعنة.

ورواية مسلم هذه في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إذا أراد الله رحمة أمة قبض نبيها قبلها (١٧٩١/١٤/ حديث رقم ١٤) ونصها كما يلي:

«قال مسلم: وحدثت عن أبي أسامة، وممن روى ذلك عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد بن عبد الله»، به.

وتمام الحديث: «وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي، فأهلكها وهو ينظر، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره».

باب الأخبار المبيّنة أن النبي ﷺ فرط على حوضه، لمن[1] أطاعه من أصحابه وأمته، الذين لم يبدلوا، واستقاموا وثبتُوا على سنته، وصفة الحوض، ومائه، وأباريقه

١٠١٢٠- حدثنا هاشم بن يونس المصري[2]، قال: حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبو غسان، حدثني أبو حازم[3]، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني فرطكم[4] على الحوض، من مَر عليّ شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردنّ عليّ أقوام[5] أعرفهم ويعرفوني، ثم**

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (فمن)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) هو هاشم بن يونس العصار المصري، ت/٢٨٠هـ. له ترجمة في تأريخ ابن زبر (٢/٦٠٤)، والإكمال (٦/٣٨٨/ مادة العصار)، والأنساب (٩/٣٠٨/ مادة العصار)، وتأريخ الإسلام (حوادث ٢٧١-٢٨٠، ص: ٤٨٤-٤٨٥ ترجمة ٦٣٩)، وتحرف فيه إلى (القصار)، وتوضيح المشتبه (٦/٢٨٣)، وسيأتي ضبط نسبته عند الحديث رقم (١٢٦٧).

(٣) أبو حازم هو موضع الالتقاء.

(٤) الفرط -بفتح الفاء والواو- والفارط: هو الذي يسبق قومه، ليرتاد لهم الماء، ويهيء لهم الدلاء، ونحوها من أمور الاستقاء.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٤٥)، والنهاية (٣/٤٣٤)، وشرح النووي (١٥/٥٣، ٥٤).

(٥) في نسخة (هـ): (أقواما)، ولعله سبق قلم.

يحال بيني وبينهم».

قال أبو حازم: فسمعني النّعمان بن أبي عياش؛ قال[١]: هكذا سمعت من سهل؟ قلت: نعم. قال: أشهد على أبي سعيد الخدري، لسمعته وهو يزيد فيها: قال: «**أقول: إنهم مني، فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؛ قال: فأقول: سُحقا سُحقا لمن غَير**[٢] **بعدي**»[٣].

١٠١٢١- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][٤]، حدثنا ابن وهب، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[٥]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: **سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا فَرَطكم على الحوض، من ورده شرب، ومن شرب منه لم يظمأ أبدا، وليردنَّ عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم**».

قال أبو حازم: فسمع النُّعمان بن أبي عيّاش، وأنا أحدثهم هذا

---

(١) في نسخة (ل): فقال.

(٢) في الأصل، ونسخة (هـ): (غيرني)، والتصويب من نسخة (ل).

(٣) أخرجهما مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٧٩٣/٤/ حديث رقم ٢٦).

وأخرجهما البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٤/١١/ حديث رقم ٦٥٨٣، ٦٥٨٤) طرفاها في (٧٠٥٠، ٧٠٥١).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) يعقوب بن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

الحديث؛ فقال: هكذا سمعتَ سهلا [يقول][(١)]؟ قال: فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخُدري لسمعته يزيد -قال- قال: «**إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما عملوا بعدك؛ فأقول: سُحقًا سُحقاً لمن بدّلَ بعدي**»[(٢)].

١٠١٢٢- حدثنا الدنداني، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز، عن أبيه[(٣)]، **بإسناده**[(٤)] **بنحوه**[(٥)].

١٠١٢٣- حدثني أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس ابن عبد الله / (ك٥/٩٦/أ) بن عثمان بن شافع، حدثنا عمي إبراهيم ابن محمد الشافعي، حدثنا ابن أبي حازم، بإسناده[(٦)]، **مثله، بتمامه**[(٧)].

١٠١٢٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وعيسى

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجهما، انظر الحديث رقم (١٠١٢٠).

(٣) هو أبو حازم سلمة بن دينار، وهو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (هـ) أتم الإسناد: [عن سهل، عن النبي ﷺ]. وعليه إشارة (لا-إلى) في نسخة (هـ)، وكلمة (عن سهل) ساقطة من نسخة (ل)، ومكانه ضبة.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٠).

تنبيه: هذا الحديث تأخر في نسخة (ل) عن الحديث الذي بعده هنا.

(٦) موضع الالتقاء هو أبو حازم، كما في الإسناد السابق.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٠).

ابن أحمد، قالوا: حدثنا ابن وهب[١]، أخبرني أسامة بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن رسول الله ﷺ قال: «**أنا فرطُكم على الحوض، فمن ورده شرب، ومن شرب لم يظمأ، فأنظرن لا يردنَّ علي أقوام**». **ثم ذكر نحوه، إلا أنّه[٢] قال: فأخبرني النُّعمان بن أبي عيّاش الزُّرقي، وقال:** «**لمن بدَّل بعدي**»[٣].

١٠١٢٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى[٤]، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بُكيرا حدثه، عن القاسم بن عبّاس الهاشمي، عن عبد الله بن رافع -مولى أم سلمة- عن أم سلمة -زوج النبي ﷺ- قالت: **كنت أسمع الناس يذكرون الحوض، ولم أسمع ذلك من**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) الضمير يعود على أبي حازم، فهو قائل: «فأخبرني النعمان...». شرح النووي (١٥/٥٤). وانظر الحديث رقم (١٠١٢٠).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٦/ الطريق الثانية).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو أسامة، بأنه أسامة بن زيد، وهو الليثي مولاهم.

-ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يعقوب.

(٤) يونس بن عبد الأعلى هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ، فلما كان يوماً من ذلك، والجارية[١] تمشطني، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها الناس»، فقلت للجارية: استأخري عنّي، قالت: إنّما دعى الرجال، ولم يدع النساء، فقلت: إني من الناس، فقال رسول الله ﷺ: «إني فرطكم على الحوض، فإيّاي لا يأتين[٢] أحدكم فيُذبُّ عني، كما يُذب البعير الضّال، فأقول: فيم هذا؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: «سُحقا»[٣].

١٠١٢٦- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا أبو عامر العقَدي[٤]، عن أفلح بن سعيد القُبَائي[٥]، قال: حدثنا عبد الله بن رافع، قالت: **كانت أم سلمة تحدث أنها سمعت النبي ﷺ يقول على المنبر -وهي تمتشط،**

---

(١) لم أقف على من عينها.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (ليأتين)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٧٩٥/٤/ حديث رقم ٢٩).

(٤) أبو عامر العقدي هو موضع الالتقاء.

(٥) في حاشية نسخة (هـ) تعليقة على كلمة (القبائي)، وهي: (من أهل قباء).

والقبائي -بضم القاف، والباء المعجمة بواحدة من تحتها- نسبة إلى قباء، موضع بالمدينة في عواليها، على بعد ثلاثة أميال من المسجد النبوي، وبها مسجد قباء المعروف.

انظر: الأنساب (٤٤٢/٤)، ووفاء الوفا (١٢٨٤/٤).

فقالت لماشطتها: كُفِّي، فقالت: فديتك، إنما يقول: «أيها الناس»، فقالت: ويحك، أو لسنا من الناس؟! فلفت رأسها وقامت في حجرتها، فسمعته، يقول: «أيها الناس، بينا أنا على الحوض، إذْ مُرَّ بكم زمراً، فتفرقت بكم الطرق، فناديتكم أن هلُمّوا إلى الطريق، فناداني مناد من ورائي، إنهم بدّلوا بعدك، فأقول: ألا سُحقا، ألا سُحقا»[(١)].

١٠١٢٧- حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن حُبَاب[(٢)]، حدثنا أفلح بن سعيد القُبائيّ / (ك٥/٩٦/ب) الأنصاري[(٣)]، حدثنا عبد الله ابن رافع، عن أمّ سلمة: **أن النبي ﷺ قال: «إني على الحوض، إذ[(٤)] مُرَّ بكم زمراً، فقلت: هلم إليَّ، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؛ فأقول: بُعدا»**[(٥)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٩/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي عامر، ومسلم ساق إسنادها، وطرفا من متنها، وأحال بها على رواية بكير عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن رافع.

(٢) بضم الحاء المهملة، وبموحدتين من تحت، بينها ألف، أبو الحسين العكلي. الإكمال (٢/١٤٠، ١٤٣).

(٣) أفلح بن سعيد القبائي الأنصاري هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل) صورتها: (إذ يمر).

(٥) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠١٢٥) ورقم (١٠١٢٦).

١٠١٢٨- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب ابن الليث، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، ح.

وحدثنا أبو حميد العوهي الحمصي، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا الليث بن سعد، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا الليث [بن سعد][١]، عن[٢] يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عُقبة بن عامر: **أن رسول الله خرج يوماً، ويصلي على أهل أُحُد، صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: «إني فرط لكم، وإني شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن[٣]، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض»، أو «مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تنافَسوا فيها»**[٤].

---

(١) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء، في كل الطرق، وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): حدثنا.

(٣) كلمة (الآن) ساقطة من نسخة (ل). وهي ثابتة في الصحيحين. انظر تخريج الحديث.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (١٧٩٥/٤/ حديث رقم ٣٠).

وأخرجه البخاري في -كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد (٢٠٩/٣/ حديث رقم ١٣٤٤)، وأطرافه في (٣٥٩٦، ٤٠٤٢، ٤٠٨٥، ٦٤٢٦، ٦٥٩٠).

١٠١٢٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، عن ليث بن سعد[١]، عن يزيد بن أبي حبيب: مثل حديث الربيع: «**مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض». وذكر الحديث**[٢].

١٠١٣٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وغيره[٣]، عن يزيد بن أبي حبيب[٤]، أن أبا الخير أخبره، [أنه][٥] سمع عُقبة بن عامر، يقول: **آخر ما خطب لنا رسول الله ﷺ: أن صلى على شُهداء أُحد، ثم رَقِي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إني لكم فرط، وإني عليكم شهيد، وأنا أنظر إلى الحوض**[٦] **الآن وأنا في مقامي هذا، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أريت أني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، فأخاف عليكم أن تنافسوا فيها»**[٧].

---

(١) ليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٨).

(٣) كلمة (وغيره) ساقطة من نسخة (ل). ولم أقف على من بين هذا المبهم.

(٤) يزيد بن حبيب هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) في نسخة (ل): (إلى حوضي).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٨).

١٠١٣١- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير بن حازم[١]، حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد، عن عقبة بن عامر، قال: **صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحُد، ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات، فقال: «إني فرطُكم على الحوض، فإن عَرضه كما بين أيلة إلى الجُحفة، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي** / (ك٥/٩٧/أ) **ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها، وأن[٢] تقتتلوا فيها، فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم». قال عقبة: فكان آخر ما رأيت رسول الله ﷺ على المنبر**[٣].

١٠١٣٢- حدثنا أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر[٤]، حدثنا شعبة[٥]، عن مغيرة، قال: سمعت أبا وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا فرطُكم على الحوض، فليرفعنَّ لنا رجالٌ، ثم ليختلجنّ**[٦]

---

(١) وهب بن جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (وأن) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٢٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣١).

(٤) ابن الحكم بن عقبة، الزهراني، أبو محمد البصري.

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٦) ليختلجن: أي: يجتذبون ويقتطعون. وأصل الخلج: الجذب والنزع.
انظر: غريب الحديث للحربي (٤٦٩/٢)، والنهاية (٥٩/٢).

دوني، فأقول: يا رب، أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك[١]».

١٠١٣٣- حدثنا الصغاني، حدثنا زهير[٢]، حدثنا جرير[٣]، ح.

وحدثنا محمد بن غالب تمتام[٤]، حدثنا عُبيد بن عَبيدة[٥]، قال[٦]: حدثنا المعتمر، عن أبيه[٧]، عن مغيرة[٨]، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (١٧٩٦/٤/ حديث رقم ٣٢/ الطريق الثالثة).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٣/١١/ حديث رقم ٦٥٧٦)، وطرفه في (٧٠٤٩).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الأعمش.

(٢) ابن حرب.

(٣) جرير هو موضع الالتقاء.

(٤) تمتام: بفتح المثناتين من فوق، وسكون الميم الأولى لقب لمحمد بن غالب.

نزهة الألباب (١٤٧/١/ رقم ٥١١).

(٥) عُبيدة بن عَبيدة: -بضم الأول، وفتح الثاني- التمار البصري.

الإكمال لابن مأكولا (٥٦/٦، ٥٧)، والمؤتلف والمختلف (١٥١٤/٣).

(٦) كلمة (قال) ليست في نسخة (ل)، وفي الأصل: (قالا) وفوقها ضبة، والتصويب من نسخة (هـ).

(٧) هو سليمان بن طرخان، التميمي، أبو المعتمر، البصري.

(٨) مغيرة هو موضع الالتقاء.

قال رسول الله ﷺ: «**أنا فرطكم على الحوض، وليرفعنّ إلي رجال منكم؛ فإذا أهويت إليهم لأتناولهم اختلجوا دوني، فأقول: رب، أصحابي أصحابي، فيقول**[١]**: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»[٢].

١٠١٣٤- حدثنا الصغاني، ومسرور بن نوح، قالا: حدثنا ابن نمير[٣]، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا فرطُكم على الحوض، فلأنازعن أقواما، ثم لأغلبنَّ عليهم؛ فأقول: يا رب، أصحابي أصحابي**[٤]**، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»[٥]. واللفظ للصغاني.

١٠١٣٥- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[٦]، **بإسناده، مثله: و**[٧] **قال**: «**يا رب أصحابي، فيقال**». **مثله**[٨].

---

(١) في نسخة (ل): فيقال.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية مغيرة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الأعمش.

(٣) ابن نمير هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): أصيحابي أصيحابي.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢).

(٦) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٧) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢)، =

١٠١٣٦- حدثنا أبو أميّة، وعبّاس الدوري، قالا: حدثنا يحيى ابن حمّاد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش[١]، عن شقيق: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «**أنا فرطُكم على الحوض، ولأنازعن رجالاً منكم، فلأغلبن عليهم، وليقالن لي: «إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»**»[٢].

١٠١٣٧- حدثنا مسرور بن نوح، حدثنا عثمان بن أبي شيبة[٣]، حدثنا جرير، عن الأعمش **بإسناده، نحوه**[٤].

١٠١٣٨- حدثنا ابن الجُنيد الدقّاق، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير[٥]، عن الأعمش، **مثله**[٦].

١٠١٣٩- حدثنا محمد بن حيّويه، أخبرنا ابن أبي مريم، /

= قوله: (فيقال مثله) ساقط من نسخة (ل).

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢).

(٣) عثمان بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢ الطريق الثاني).

(٥) جرير هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢/ الطريق الثاني).

(ك٥/٩٧/ب) حدثنا نافع بن عمر[١]، عن ابن أبي مليكة، قال: قال عبد الله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ: «**حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء**[٢]**، وماؤه أبيض من الورق**[٣]**، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه**[٤] **كنجوم السماء، ومن شرب منه فلا يظمأ أبدا**»[٥].

١٠١٤٠- حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد العزيز الأويسي، ح.

وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا داوود بن عمرو[٦]، قال: حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: قال عبد الله بن عمرو: قال

---

(١) نافع بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٢) (وزواياه سواء): قال العلماء: معناه: طوله كعرضه، كما قال في حديث أبي ذر الآتي برقم (١٠١٨٨): عرضه مثل طوله. شرح النووي (٥٥/٥).

(٣) قال النووي: هكذا هو في جميع النسخ: (الورق بكسر الراء، وهو الفضة). شرح النووي (٥٥/٥)، وكذلك في نسخة (ل) مشكول بالكسرة تحت الراء.

(٤) (كيزانه) جمع كوز، وهو ما له عروة من آنية الشرب.

انظر لسان العرب (٣٩٥٥/٥).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٧٩٣/٤، ١٧٩٤/ حديث رقم ٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٣/١١/ حديث رقم ٦٥٧٩).

(٦) داود بن عمرو هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ، **بمثله**[١]: «**لم يظمأ بعده أبدا**»[٢].

١٠١٤١- حدثنا ابن الجُنيد الدقّاق، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، ومنصور بن سُقَير[٣]، قالا: حدثنا نافع بن عمر، ح.

وحدثنا السُّلمي، حدثنا يوسف بن كامل العطّار، حدثنا نافع ابن عمر [الجُمحي][٤]، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، قال: سمعت عبد الله ابن عمرو يحدث، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حوضي مسيرة شهر، زواياه سواء، وماؤه أبيض من الورق، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه مثل نُجوم السماء، من شرب منه شربة» فلا يظمأ بعده أبدا**».

واللفظ لابن الجُنيد[٥].

١٠١٤٢- حدثنا علي بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل[٦]، عن حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ: «**ليردنّ علي أقوام، حتى إذا عرفتهم وعرفوني، اختلجوا دوني؛ فأقول: يا رب أصحابي**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٩).

(٣) بضم السين، وفتح القاف، وآخره راء.

الإكمال لابن مأكولا (٣٠٩/٤).

(٤) نافع بن عمر هو موضع الالتقاء في الطريقين، وما بين المعقوفين من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٣٩).

(٦) محمد بن فضيل هو موضع الالتقاء.

أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»[١].

١٠١٤٣- حدثنا الصغاني، حدثنا ابن الأصبهاني، قال: حدثنا محمد ابن فُضيل[٢]، عن حُصين، عن شَقيق، عن حُذيفة بن اليمان، قال: قال النبي ﷺ: «**ليردنّ على الحوض أقوام، حتى إذا رأيتهم ورأوني، اختلجوا دوني، فأقول: يا رب، أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»[٣].

١٠١٤٤- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٤]، حدثنا محمد بن فُضيل **بإسناده**: «**فيختلجون دوني؛ فأقول: يا رب، أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (٤/١٧٩٧/ حديث رقم ٣٢/الطريق الرابع). ولم يذكر متنه.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم، في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١/٤٦٣/ حديث رقم ٦٥٧٦) عن حصين، عن أبي وائل عن النبي ﷺ، ولم يسق لفظه.

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية محمد بن فضيل، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الأعمش ومغيرة.

(٢) محمد بن فضيل هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠١٤٢).

(٤) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠١٤٢).

١٠١٤٥- حدثنا الصّغاني، حدثنا علي بن الحسن بن شَقيق، أخبرني نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة[١]، عن أسماء بنت أبي بكر، أن رسول الله ﷺ / (ك٥/٩٨/أ) قال: «**إن لي حوضاً، ما بين الجَابِيَة[٢] إلى صنعاء[٣]، ماؤه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، زواياه سواء، كيزانه**

---

(١) بين (ابن أبي مليكة) و(أسماء بنت أبي بكر) ضبة في الأصل ونسخة (هـ)، ولعل ذلك من النساخ؛ لأن مسلما جمع بين حديث ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو، وحديثه عن أسماء بنت أبي بكر، فقدم ذكر حديث عبد الله بن عمرو في صفة الحوض، ثم قال -بعد قوله: «فلا يظمأ بعده أبدا»-: قال: وقالت أسماء بنت أبي بكر: قال رسول الله ﷺ: «إني على الحوض حتى أنظر من يرد عليّ منكم...». وانظر الحديث الآتي برقم (١٠١٤٧).

فلعل بعض النساخ ظن أن الحديث من رواية عبد الله بن عمرو عن أسماء، فضبب لذلك. هذا احتمال.

والاحتمال الثاني: -وهو الأولى- أن التضبيب من أجل أن صفة الحوض، وهو من حديث عبد الله بن عمرو، وأما حديث أسماء فهو قوله ﷺ: «إني على حوضي...» الخ، كما هو في الصحيحين، فجاء في هذه الطريق عند أبي عوانة كله من حديث أسماء، فلذا ضبب عليه. والله أعلم.

(٢) الجابية -بكسر الباء، وياء مخففة- قرية من أعمال دمشق. معجم البلدان (١٠٦/٢).

(٣) صنعاء موضعان: أحدهما: باليمن، وهي العظمى، وهي المتبادرة عند الإطلاق، والأخرى: قرية بالغوطة من دمشق، سميت بذلك لأن أهل اليمن لما هاجروا زمن عمر بن الخطاب، عند فتوح الشام نزل أهل صنعاء في مكان من دمشق، فسمي

عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبدا، وإني على حوضي، إذْ رُفع لي ناس من أصحابي، فاختلجوا[١] دوني، فأقول: يا رب، أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»[٢] [٣].

باسم بلدهم.

انظر معجم البلدان: ٤٨٣/٢-٤٨٩)، وفتح الباري (٤٧١/١١).

والمراد هنا هو صنعاء اليمن، كما جاء مقيدا في الحديث الآتي برقم (١٠١٨٢).

(١) في الأصل: (فيختلجوا) بحذف النون، وهو خطأ إذ لا مسوغ له هنا، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٧٩٤/٤/ حديث رقم ٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٦/١١/ حديث رقم ٦٥٩٣)، وطرفه (٧٠٤٨).

ولفظه عندهما كلفظ الحديث التالي (١٠١٤٦).

فوائد الاستخراج: ورود صفة الحوض من حديث أسماء بنت أبي بكر.

(٣) في نسختي (ل)، (هـ) حديث زائد، وعليه إشارة (لا - إلى)، ولفظه: (ذكر محمد ابن حيويه، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن عمر،...) به، بمثل لفظ الحديث رقم (١٠١٤٦)، وفيه زيادة، وهي: فكان ابن أبي مليكة يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا، أو أن نفتن عن ديننا.

وهذه الزيادة في الصحيحين، انظر تخريج الحديث.

١٠١٤٦- حدثنا ابن الجُنيد، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، ومنصور ابن سُقير[١]، قالا: حدثنا نافع بن عمر[٢]، يقول[٣]: سمعت ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر، **أن النبي ﷺ قال:** ((**إني**[٤] **على الحوض أنظر من يردُ عليَّ منكم، وسوف يؤخذ ناس دوني، فأقول: يا رب، مني ومن أمّتي، فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم**))[٥].

١٠١٤٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يوسف ابن كامل، حدثنا نافع بن عمر الجُمحي[٦]، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله ابن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**حوضي مسيرة شهر**)).

قال: وقالت أسماء بنت أبي بكر: قال رسول الله ﷺ: ((**إني على**

= ولم أقف على من وصله من طريق محمد بن حيويه، ورواه البخاري في صحيحه عن ابن أبي مريم به.

(١) في نسخة (ل): (منصور بن سفيان)، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٢) نافع بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): قال.

(٤) في نسختي (ل)، (هـ): أنا.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٥).

(٦) نافع بن عمر الجمحي هو موضع الالتقاء.

الحوض». **فذكر مثله**[١].

١٠١٤٨- حدثنا [أحمد بن يوسف][٢] السُّلمي، وسعيد ابن مسعود [المروزي][٣]، قالا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم[٤]، عن عبد الله بن أبي مليكة، سمع عائشة تقول: **سمعت رسول الله ﷺ يقول**: «**إني على الحوض أنتظركم من يرد منكم، فليقتطعن رجال دوني، فأقول: يا رب، مني ومن أمتي، فيقول: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، فما يزالون**[٥] **يرجعون على أعقابهم**»[٦] [٧].

---

(١) تقدم تخريجهما، انظر الحديث رقم (١٠١٣٩)، (١٠١٤٥).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: ما زالوا.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (١٧٩٤/٤) حديث رقم ٢٨).

فوائد الاستخراج: ذكر عبد الله بن عثمان بن خثيم باسمه، وجاء عند مسلم: (ابن خثيم).

(٧) في نسختي (ل)، (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي: (رواه ابن أبي عمر، حدثنا يحيى بن أبي سليم، عن ابن خثيم، عن ابن أبي مليكة، أنه سمع عائشة رضي الله عنها

-

١٠١٤٩- حدثنا الحسن [بن علي][1] بن عفان [العامري][2]، حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة[3]، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان -مولى رسول الله ﷺ- **أن النبي ﷺ**[4] **قال: «أنا عند عُقْر**[5] **حوضي، أذود**

= تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول -وهو بين ظهراني أصحابه-: «إني على الحوض أنتظر من يرد عليَّ منكم، فوالله ليقتطعن دوني رجال، فلأقولن»: -لعله قال-: «أي رب، مني ومن أمتي، فيقول: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، ما زالوا يرجعون على أعقابهم».

لكن في نسخة (هـ) ذكر الإسناد فقط، ومكتوب في حاشيتها بخط صغير: (رواه مسلم عن ابن أبي عمر). وهو كذلك، فقد رواه مسلم في صحيحه عن ابن أبي عمر، به. برقم (٢٨) من كتاب الفضائل.

(١) من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة: (أن النبي ﷺ) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) العقر -بالضم- أصل كل شيء، وعقر الحوض: أصله عند مقام الشاربة، أي عند موقف الإبل إذا وردت.

انظر: غريب الحديث لأبي عُبيد (٤/٣٠٠)، وغريب الحديث للحربي (٣/٩٩٧)، ومقاييس اللغة (٤/٩٤)، والمجموع المغيث (٢/٤٨٠).

الناس عنه لأهل اليمن، إني لأضربهم بعصاي حتى يَرْفَضَّ»[١]، قال: فسئل نبي الله ﷺ عن سعة الحوض؟ قال: فقال: «هو مثل ما بين / (ك٥/٩٨/ب) مقامي هذا إلى عَمّان[٢]، ما بينهما شهراً، ونحو ذلك».

فسئل[٣] نبي الله عليه السلام عن شرابه؟ فقال: «أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يَغُتُّ[٤] فيه ميزابان يمدانه أو مدادهما

---

(١) يرفض: أي: يسيل. هكذا في الأصل. وهذا المعنى ذكره أبو عبيد في غريبه (٣٧٥/٤) وزاد: ويتفرق.

(٢) عمان -بفتح المهملة، وتشديد الميم للأكثر، وحكي تخفيفها- مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء، وهي في عصرنا الحاضر عاصمة الأردن.

انظر: معجم ما استعجم (٩٧٠/٣)، والنهاية (٣٠٤/٣)، ومعجم البلدان (١٧٠/٤)، وشرح النووي (٥٧/١٥)، وفتح الباري (٤٧١/١١).

وأمّا (عمان) -بضم العين- فستأتي في الحديث رقم (١٠١٨٨).

(٣) في نسخة (ل): (وسئل).

(٤) قال النووي: وأما (يغت) فبفتح الياء، وبغين معجمة مضمومة ومكسورة، ثم مثناة فوق مشددة، وهكذا قال ثابت، والخطابي، والهروي، وصاحب التحرير، والجمهور، وكذا هو في جميع نسخ بلادنا، ونقله القاضي عن الأكثرين.

وقال الهروي: معناه: يدفقان دفقاً متتابعا شديداً، قالوا: وأصله من اتباع الشيء الشيء. وقيل يصبان فيه دائماً صبا شديداً. اهـ. شرح النووي (٦٣/١٥).

وذكر النووي أنها رويت بلفظ (يعب) بالعين المهملة والباء الموحدة، وبلفظ (يثعب)، وستأتي هذه الأخيرة في الحديث رقم (١٠١٥١).

[من][١] **الجنّة، أحدهما وَرِق، والآخر ذهب»**[٢].

قال قتادة[٣]: فحدثنا أنس بن مالك قال: «**ترى فيه**» **-لا أعلمه إلا قال-**: «**آنية الذهب والفضة عددُ نجوم السماء**»[٤].

١٠١٥٠- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضّل الكزبراني، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هشام[٥]، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمَرِي[٦]، عن ثوبان، **أن نبيّ الله ﷺ قال**: «**إني لبعُقر حوضي أذود النّاس لأهل اليمن، أضرب بعصاي حتى يرفَضَّ عليهم، وسئل عن عرضه**[٧]**؟ فقال**: «**من مقامي إلى عمّان**»،

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٧٩٩/٤/ حديث رقم ٣٧).

(٣) أي بالإسناد السابق، وموضع الالتقاء هو سعيد بن أبي عروبة.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٨٠١/٤/ حديث رقم ٤٣).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سعيد، بأنه ابن أبي عروبة.

(٥) هشام -وهو الدستوائي، كما في الحديث التالي- هو موضع الالتقاء.

(٦) اليعمري -بفتح المثناة التحتية، وسكون العين المهملة، وفتح الميم، وآخرها راء مهملة- نسبة إلى يعمر، وهو بطن من كنانة. الأنساب (٦٩٩/٥).

وزاد النووي: أن الميم تضم أيضا. شرح النووي (٦٢/٥).

(٧) في الأصل ونسخة (هـ): حوضه، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

وسئل عن شرابه؟ فقال: «**أشدُّ بياضاً من اللَّبن، وأحلى من العسل، يَغُتُّ فيه ميزابان من الجنَّة، أحدهما من ذهب، والآخر من ورق**»[١].

١٠١٥١- حدثنا ابن الجنيد الدقاق، حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء[٢]، حدثنا هشام الدستوائي[٣]، **بإسناده، مثله، إلا أنه قال:** «**يَثْعَبُ**»[٤]، **وقال:** «**أحدهما من الورِق، والآخر من ذَهب**»[٥].

١٠١٥٢- حدثنا أبو موسى عيسى بن جعفر الورَّاق، وأبو أمية، قالا: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب[٦]، قال: حدثنا شيبان، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمَري، عن ثوبان - مولى رسول الله ﷺ- قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا يوم القيامة عند عُقْر**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٧٩٩/٤/ حديث رقم٣٧).

(٢) الخفاف، أبو نصر، العجلي، مولاهم، البصري.

(٣) هشام الدستوائي هو موضع الالتقاء.

(٤) يثعب -بفتح الياء والعين المهملة، وإسكان المثلثة بينهما- يجري. وقال النووي: يتفجر.

انظر: النهاية (٢١٢/١)، وشرح النووي (٢٦/١٣)، و(٦٣/١٥).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٠).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو هشام، بأنه الدستوائي.

(٦) الحسن بن موسى الأشيب هو موضع الالتقاء.

الحوض، أذود عنه الناس لأهل اليمن، والله إني لأضربهم بعصاي حتى يرفض عنهم»، فقال رجل: يا رسول الله! ما سعته؟ قال: «ما بين المدينة إلى عمّان»، قال: فما شرابه؟ قال: «أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يغُتُّ فيه ميزابان يمُدّانه من الجنَّة، أحدهما من ورق، والآخر من ذهب»[١].

١٠١٥٣- حدثنا الصغاني، حدثنا عفّان، حدثنا همّام، عن قتادة[٢]، عن سالم بن أبي الجَعد، **بإسناده، نحوه**[٣] [٤].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٧/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الحسن بن موسى الأشيب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية هشام، ونبه على أنها بلفظ: «أنا يوم القيامة عند عقر الحوض».

(٢) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٠).

(٤) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة مثله).

وقد وصله البغوي في شرح السنة (١٥/١٦٩/ حديث رقم ٣٣٤٢)، من طريق عبد الرزاق، به.

وهو في الجامع لمعمر، برواية عبد الرزاق، المطبوع مع مصنف عبد الرزاق

١٠١٥٤- حدثنا أحمد بن حفص[١]، حدثني أبي، حدثني إبراهيم ابن طهمان، عن الحجَّاج بن الحجَّاج[٢]، عن قتادة[٣]، **بإسناده، مثله**[٤]، **وقال**: «**أنا قائم على عُقْر حوضي**»[٥].

١٠١٥٥- حدثنا عبّاس الدوري، حدثنا مسلم بن إبراهيم.

وحدثنا محمد بن علي بن زهير، حدثنا عفان[٦]، / (ك٥/٩٩/أ) قالا: حدثنا وهيب بن خالد، ح.

وحدثنا محمد بن حيّويه، حدثنا المعلّى بن أسد، حدثنا وهيب[٧]، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ قال**: «**يرد علي الحوض ناس من أصحابي، حتى إذا رأيتهم وعرفتهم، اختلجوا دوني، فأقول**[٨]: **يا رب، أُصَيْحابي أُصَيْحابي، فيقال لي: إنك لا تدري**

(١١/٤٠٦/ حديث رقم ٢٠٨٥٣).

(١) ابن عبد الله بن راشد، السلمي.

(٢) الباهلي، البصري، وهو غير حجاج بن أبي زياد الأسود القسملي.

(٣) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): (نحوه).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٠).

(٦) عفان هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٧) وهيب هو هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٨) في الأصل ونسخة (هـ) صورته هكذا: (فنقول)، والذي أثبته من نسخة (ل).

ما أحدثوا بعدك». **[وقال المعلى: «ناس من أمتي»]**[١]، **وقال: «فأقول: يا رب، أصحابي، أصحابي»**[٢].

١٠١٥٦- حدثنا الصغاني، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر[٣]، أخبرنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هل تدرون ما الكوثر**»؟ **قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة، عليه خير كثير، له حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته عدد النّجوم، فيختلج العبد منهم، فأقول: رب، إنه من أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أَحدثوا بعدك»**[٤].

---

(١) زيادة من نسختي (ل)، (هـ)، وعليها في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى) وعليها - أيضا- كلمة: (سقط).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (٤/١٨٠٠/ حديث رقم٤٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١/٤٦٤/ حديث رقم ٦٥٨٢).

(٣) علي بن مسهر هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٠/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية علي بن مسهر، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على معنى حديث عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. وقال: وزاد: (آنيته

-

١٠١٥٧- حدثنا السّلمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا المختار[١]، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ، بمثله[٢] [٣].

١٠١٥٨- حدثنا علي بن حرب، حدثنا يحي بن اليمان[٤]، حدثنا سُفيان[٥]، عن المختار بن فلفل[٦]، عن أنس بن مالك، قال: «**مرض النبي**

= عدد النجوم).

(١) المختار هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٠/ الطريق الثاني).

(٣) في نسختي (ل)، (هـ)، زيادة بعد هذا الحديث، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي: ذكر علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل، عن أنس، عن النبي ﷺ، وذكر الحديث.

وزاد في نسخة (ل): (بمعناه، وقال فيه: «ترد عليه أمتي يوم القيامة، آنيته كعدد الكواكب»).

ولم أقف على من وصله من طريق علي بن حرب.

ورواه مسلم في صحيحه عن أبي كريب، عن ابن فضيل، به، دون المتن.

(٤) العجلي، الكوفي، أبو زكريا.

(٥) هو الثوري، كما اتضح من ترجمة الراوي عنه.

(٦) المختار بن فلفل هو موضع الالتقاء.

ﷺ مرضا؛ فقال: «**أتدرون**[١] **أي سورة أنزلت**»؟ **الحديث**[٢].

١٠١٥٩- حدثنا جعفر بن محمد القطّان الرَّقي، حدثنا عبد الله ابن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطّاب[٣]، حدثنا معتمر[٤]، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ [قال][٥]: «**ما بين ناحيتي حوضي، كما بين صنعاء والمدينة**»[٦].

١٠١٦٠- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، أخبرنا شعبة[٧]، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة [يحدث][٨] عن النبي ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده لأذودَنَّ رجالا من أصحابي عن الحوض، كما تُذاد الغريبة من الإبل**». **وأكبر علمي أنه قال**: «**عن الحوض**»[٩].

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (تدرون) بدون الهمزة، وأثبتها من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٥٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٠/ الطريق الثاني).

(٣) الخطابي، ت/٢٣٦هـ.

(٤) معتمر هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١).

(٧) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٨) من نسخة (ل).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته

١٠١٦١- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد[1]، عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال: «لأذودن عن حوضي رجالا، كما تذاد الغريبة** / (ك٥/٩٩/ب) **من الإبل»**[2].

=

(٤/١٨٠٠/ حديث رقم ٣٨/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه (٥/٤٣/ حديث رقم ٢٣٦٧).

ولعل الحافظ ابن حجر ذهل عن إخراج البخاري لهذا الحديث، في هذا الموضع، فإنه -في تعليقه على حديث أبي هريرة في (باب الحوض) من كتاب الرقاق، حين ذكر إخراج مسلم لهذا الحديث- قال: وهذا المعنى لم يخرجه البخاري، مع كثرة ما أخرج من الأحاديث في ذكر الحوض.اهـ.

الفتح (١١/٤٧٤).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الربيع بن مسلم، قائلا: (بمثله)، وليس فيها جملة: «والذي نفسي بيده»، لكنها ثابتة في صحيح البخاري. وجملة: (وأكبر علمي أنه قال: «عن الحوض»)، زائدة على الصحيحين. وجملة: (وأكبر علمي...) قائلها هو شعبة، كما بين ذلك إسحاق ابن راهويه، في رواية للحديث عن أبي النضر، عن شعبة، به.

مسند إسحاق بن راهويه (١/١٣٢/ حديث رقم ١٣٢).

(١) محمد بن زياد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٠).

١٠١٦٢- حدثنا عثمان بن خرزاذ، قال: حدثني عبد الرحمن ابن بكر بن الربيع بن مسلم، قال: سمعت جدي الربيع بن مسلم[١]، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: **سمعت أبا القاسم يقول: «والذي نفسي بيده». مثله**[٢].

١٠١٦٣- حدثنا أبو حميد العوهي، حدثنا موسى بن أيوب[٣]، حدثنا مروان بن معاوية[٤]، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: **«إنَّ حوضي أبعد من أيلة إلى عَدَن**[٥]، **أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل». وذكر الحديث**[٦].

١٠١٦٤- حدثنا أبو الحسن الميموني، وأبو زرعة الرازي، قالا:

---

(١) الربيع بن مسلم هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٣).

(٣) ابن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي.

(٤) مروان بن معاوية هو موضع الالتقاء.

(٥) عدن -بالتحريك، وآخره نون- مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن، وهي اليوم ثاني أشهر مدن اليمن، وكانت عاصمة اليمن الجنوبية قبل وحدة اليمنين.

انظر: معجم البلدان (٤/ ١٠٠)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٢٠١).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الطهارة، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (١/ ٢١٧/ حديث رقم ٣٦).

حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة[١]، **أنه حدث بحديث: أن رسول الله ﷺ قال:** «**يرد علي يوم القيامة رهطٌ من أصحابي، فيُحَلَّئُون**[٢] **عن الحوض، فأقول: أي رب، أصحابي، فيقول: إنه لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى**»[٣][٤].

١٠١٦٥- حدثنا أبو قلابة، حدثنا بكر بن بكار[٥]، حدثنا شعبة[٦]، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما بين ناحيتي حوضي مابين المدينة وعمَّان، أو ما بين المدينة وصنعاء**».

---

(١) أبو هريرة -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٢) فيحلئون -بفتح الحاء المهملة، وتشديد اللام، بعدها همزة مضمومة قبل الواو- أي: يطردون يقال: حلأت الرجل عن الماء: إذا منعته الورود.

انظر: المجموع المغيث (١/٤٨٢)، والفتح (١١/٤٧٤).

(٣) القهقرى: المشي إلى الخلف، من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. النهاية (٤/١٢٩).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث (١٠١٦٠)، ورقم (١٠١٦٣).

(٥) القيسي، أبو عمرو، البصري.

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

فقال له المُسْتَوْرِد[١]: سمعت منه شيئاً غير هذا؟ قال: نعم[٢]: «**آنيته**

---

(١) المستورد -بضم الميم، وسكون المهملة، وفتح المثناة، بعدها واو ساكنة، ثم راء مكسورة، ثم مهملة- ابن شداد بن عمرو، القرشي، الفهري، له ولأبيه صحبة.

انظر: الإصابة (٦/٨٧/ ترجمة ٧٩٢٣)، وفتح الباري (١١/٤٧٥).

(٢) هكذا أجاب بـ (نعم) في الأصل، وفي نسختي (ل)، (هـ)، وهو خطأ، والصواب هو: (قال: لا. فقال المستورد:)، كما في الصحيحين. وعليه فإن قوله: «آنيته...» من مسند المستورد.

قال ابن حجر عن حديث المستورد هذا: وحديثه مرفوع وإن لم يصرح به. الفتح (١١/٤٧٥).

ثم وجدت زيادة في نسختي (ل)، (هـ) تدل على ما ذكرته، والزيادة هي: (رواه ابن أبي عدي، عن شعبة، كما رواه بكر بن بكار).

ورواية ابن أبي عدي في الصحيحين، فيها أن حارثة أجاب المستورد بقوله: (لا)، فرد عليه المستورد بقوله: «آنيته كعدد...». انظر آخر إحالة على حديث رقم (١٠١٦٦).

ولعل الخطأ الذي هنا من (أبي قلابة) شيخ أبي عوانة، فقد قال عنه الدارقطني: (صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه فكثرت منه الأوهام).

والذي يدل على هذا أن ابن أبي عاصم قد روى هذا الحديث عن محمد بن مرزوق، عن بكر بن بكار، به، بنحو رواية الصحيحين.

انظر: الآحاد والمثاني (٤/٣٣٩/ حديث رقم ٢٣٤٨).

كعدد نُجُوم السَّماء»[١].

١٠١٦٦- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا علي بن المديني، حدثنا حَرَمي[٢]، ح.

وحدثنا إبراهيم بن فهد البصري[٣]، حدثنا إبراهيم بن عرعرة[٤]، قال: حدثنا حَرَمي بن عمارة، حدثنا شُعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، **أنّه النبي ﷺ يقول: «حوضي ما بين المدينة»، -وأراه-: «وصنعاء»**.

وقال حرمي: **«ما بين مكّة وصنعاء»، أو «كما بين أيلة**

---

(١) أخرجهما مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (١٧٩٧/٤/ حديث رقم ٣٣).

وأخرجهما البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٥/١١/ حديث رقم ٦٥٩١، ورقم ٦٥٩٢). إلا أن حديث مسدد علقه البخاري، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، به، ووصله مسلم عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن ابن أبي عدي به.

(٢) حرمي هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

وفي نسخة (ل) حوّل الإسناد من عند علي بن المديني.

(٣) الساجي، واسم جده: حكيم، وقد ينسب إليه.

(٤) نسب إلى جده، واسم أبيه: محمد، كما سيأتي برقم (١٠٤٦١). وهو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

وصنعاء»[(١)] [(٢)].

١٠١٦٧- حدثنا عبّاس بن محمد الدّوري، حدثنا محمد بن بشر [العبدي][(٣)]، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أَمامكم حوضا، كما بين جَرْبَا**[(٤)]

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية إبراهيم بن عرعرة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية ابن أبي عدي عن شعبة، ونبه على أنه لم يذكر قول المستورد.

في نسختي: ل، هـ زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي (رواه ابن أبي عدي، عن شعبة، كما رواه بكر بن بكار).

ورواية ابن أبي عدي عند مسلم، انظر تخريج الحديث.

(٢) في نسختي: ل، هـ زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي (رواه ابن أبي عدي، عن شعبة، كما رواه بكر بن بكار).

ورواية ابن أبي عدي عند مسلم، انظر تخريج الحديث.

(٣) محمد بن بشر العبدي هو موضع الالتقاء. وما بين المعقوفين من نسخة (ل).

(٤) جربا -بجيم مفتوحة، وراء ساكنة، بعدها باء موحدة، ثم ألف- اختلف في مدها وقصرها، قال النووي: (الصواب المشهور أنها مقصورة، وكذا قيدها الحازمي -في كتابه المؤتلف في الأماكن- وكذا ذكرها القاضي، وصاحب المطالع، والجمهور. وقال القاضي، وصاحب المطالع: وقع عند بعض رواة البخاري: ممدودا. قالا: وهو خطأ. وقال صاحب التحرير: هي بالمد وقد تقصر). اهـ.

وأَذرُح»[١]، ....

=

قال ابن حجر: (قال عياض: جاءت في البخاري ممدودة). ثم قال -أي ابن حجر-: (ويؤيد المد قول أبي عبيد البكري: هي تأنيث أجرب).اهـ.

وهي موضع من أعمال عمان بالبلقاء، من أرض الشام، وهي اليوم قرية في الأردن، شمال غربي مدينة (معان)، على قرابة (٢٢) كيلا.

انظر: معجم ما استعجم (٣٧٤/١)، ومعجم البلدان (١٣٧/٢)، وشرح النووي (٥٧/١٥)، والفتح (٤٧٠/١١)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٨).

(١) أذرُح هي بهمزة مفتوحة، ثم ذال معجمة ساكنة، ثم راء مضمومة، ثم حاء مهملة.

قال النووي: (هذا هو الصواب المشهور، الذي قاله الجمهور. قال القاضي، وصاحب المطالع: ورواه بعضهم بالجيم، قالا: وهو تصحيف لا شك فيه. وهو كما قالا)اهـ.

وهي مدينة في طرف الشام، من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء، بينها وبين تبوك نحو أربع مراحل، وتبوك في قبلتها، وهي اليوم قرية في الأردن، شمال غربي مدينة (معن) على قرابة (٢٢) كيلاً.

انظر: معجم ما استعجم (١٣٠/١)، ومعجم البلدان (١٥٧/١، ١٥٨)، وشرح النووي (٧٥/٥)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٨١).

قال ابن حجر عن جملة: «ما بين جرباء وأذرح»: أنها أقل ما ورد في سعة الحوض، ثم قال: إن الحافظ ضياء الدين المقدسي ذكر، في الجزء الذي جمعه في الحوض، أن في سياق لفظها غلطا؛ وذلك لاختصار وقع في سياقه من بعض رواته، ثم ساقه من حديث أبي هريرة، وأخرجه من (فوائد عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي) بسند حسن إلى أبي هريرة مرفوعا في ذكر الحوض، فقال فيه: «عرض مثل ما بينكم

=

قال: فسألته[١] **ما جرباء وأذْرُح؟ قال:** ((**قريتين**[٢] **بالشَّام، ما بينهما مسيرة ثلاثة أيَّام**))[٣] [٤]. / (ك٥/١٠٠/أ).

١٠١٦٨- حدثنا مسرور بن نوح، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبو ضمرة، حدثنا عبيد الله بن عمر[٥]، **بمثله**[٦]، **وقال:** ((**إلى أذرُح**))،

وبين جربا وأذرح)) قال الضياء: فظهر بهذا أنه وقع في حديث ابن عمر حذف، تقديره: كما بين مقامي وبين جرباء وأذرح، فسقط: مقامي وبين.

ثم قال -ابن حجر- وقد ثبت القدر المحذوف عند الدارقطني، وغيره بلفظ: ما بين المدينة وجربا وأذرح، وقلت -أي ابن حجر-: وهذا يوافق رواية أبي سعيد، عند ابن ماجه: كما بين الكعبة وبيت المقدس. اهـ. والله أعلم.

(١) السائل هو عبيد الله، والمسئول هو نافع، كما هو موضح عند مسلم. وسيأتي واضحا في الحديث التالي.

(٢) هكذا منصوبة في كل النسخ وصحيح مسلم، ولم يتبين لي وجه النصب.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (١٧٩٨/٤/ حديث رقم ٣٤/ الطريق الثالث).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٣/١١/ حديث رقم ٦٥٧٧).

(٤) في نسخة (هـ) زيادة، عليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (فسألت نافعا؟ وقال: ما بينهما).

(٥) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (هـ) خرجة على كلمة (مثله) لكن الحاشية لم تظهر في المصورة.

فسألت نافعا[١] [٢].

١٠١٦٩- حدثنا أبو يُونس الجُمحي، حدثنا ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني عمر بن محمد[٣]، عن نافع، عن ابن عمر: **أن النبي ﷺ قال: «إنَّ أمامَكم حوضًا، كما بين جربا وأذرح، فيه أباريق كنُجومِ السَّماء، من وردَه فشرب؛ لم يظمأْ بعدها أبدًا»**[٤].

١٠١٧٠- حدثنا الصّغاني، حدثنا أبو النعمان، ح.

وحدثنا مسرور بن نوح، قال: حدثنا أبو الربيع[٥] [قالا:][٦]، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أمامكم حوضاً، ما بين ناحيتيه كما بين جَرْباء وأذرح»**[٧].

١٠١٧١- حدثنا يُوسف بن مسلم، حدثنا حجّاج، عن ابن جُريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة[٨]، عن نافع، عن عبد الله بن عمر عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٧).

(٢) في نسخة (ل) ضبة على آخر كلمة (نافع).

(٣) عمر بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٥).

(٥) أبو الربيع -سليمان بن داوود، العتكي، الزهراني- هو موضع الالتقاء.

(٦) من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤).

(٨) موسى بن عقبة هو موضع الالتقاء.

النبي ﷺ قال: «**إن[1] أمامكم حوضاً، ما بين جرباء وأذرح**». **فسألت نافعا؟ قال: هو حوض النبي ﷺ[2]**.

١٠١٧٢- حدثنا ابنُ ناجية[3]، حدثنا سُويد[4]، حدثنا حفص ابن ميسرة، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إن أَمامكم حوضًا، كما بين جرباء وأذْرُح**». **فسألت نافعاً؟ قال: هو حوض النبي ﷺ[5]**.

١٠١٧٣- حدثنا مسرور بن نوح، قال: حدثنا ابن أخي جُويرية،

---

(١) حرف (إن) ساقط نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤/ الطريق الرابع).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية موسى بن عقبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبيد الله.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة، البربري، أبو محمد.

(٤) سويد هو ابن سعيد، كما هو عند مسلم، وهو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٤/ الطريق الرابع).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سويد بن سعيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية عبيد الله.

قال: حدثنا جويرية، عن نافع[١]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ أمامكم حوضًا، كما بين جرباء وأذرح**»[٢].

١٠١٧٤- حدثنا ابن أبي عوف الدمشقي الصفّار[٣]، حدثنا عاصم بن النضر[٤]، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا قتادة، ح.

وحدثني ابن ناجية، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف[٥]، حدثنا معتمر[٦]، حدثنا أبي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «**ما بين ناحيتي حوضي، كما بين صنعاء إلى**[٧] **المدينة**»[٨].

١٠١٧٥- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا يحيى ابن

---

(١) نافع هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٦٧).

(٣) هو موسى بن محمد بن أبي عوف، أبو عمران المري.

(٤) عاصم بن النضر هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٥) البصري، الباهلي، الجوباري.

(٦) معتمر هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٧) في نسخة (ل): (و).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، ورقم (١٠١٥٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١).

سعيد[١]، قال: حدثنا سليمان التيمي[٢]، **بإسناده**[٣]، **مثله**[٤].

١٠١٧٦- حدثنا أبو عمرو بن خزيمة البصري[٥]، حدثنا عباد ابن صهيب[٦]، حدثنا سليمان التيمي[٧]، **بإسناده، مثله**[٨].

---

(١) هو القطان.

(٢) سليمان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل) أتم الإسناد، ثم قال: بمثله.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١).

(٥) هو محمد بن خزيمة، سكن مصر.

(٦) الكليبي، أبو بكر، البصري، ت/٢١٢هـ.

جل النقاد على أنه متروك، منهم: ابن سعد، وابن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، والبخاري، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر.

ورماه بعضهم بالكذب، كالساجي.

وأما الإمام أحمد فقال: ما كان بصاحب كذب، وكان عنده من الحديث أمر عظيم.

وقال أبو داوود: صدوق قدري.

وقال ابن عدي: يتبين على حديثه الضعف، ومع ضعفه يكتب حديثه.

انظر: الطبقات الكبرى (٧/٢٩٧)، والتأريخ الكبير (٦/٤٣/ ترجمة ١٦٤٣)، والجرح والتعديل (٦/٨١، ٨٢، ترجمة ٤١٧)، والكامل (٤/٣٤٦، ٣٤٨/ ترجمة ١١٧٩)، والميزان (٢/٣٦٧/ ترجمة ٤١٢٢)، واللسان (٣/٢٣٠، ٢٣١/ ترجمة ١٠٢٩).

(٧) سليمان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، ورقم (١٠١٥٩).

١٠١٧٧- حدثنا يونس بن حبيب، وعمّار بن رجاء، قالا: حدثنا أبو داوود، قال: أنبأنا هشام الدستوائي[١]، عن قتادة، عن أنس، **أن رسول الله ﷺ قال: «ما بين ناحيتي حوضي، كما بين صنعاء والمدينة»، أو**[٢] **«كما بين المدينة وعَمان»**[٣].

١٠١٧٨- حدثنا ابن الجُنيد الدقاق، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا هشام[٤]، **بإسناده** / (ك٥/١٠٠/ب) **مثله**[٥].

١٠١٧٩- حدثنا أبو قلابة، حدثنا عبد الصمد[٦]، حدثنا هشام، **بإسناده: «حوضي ما بين المدينة وصنعاء»**[٧].

---

(١) هشام الدستوائي هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (و).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو هشام، بأنه هشام الدستوائي.

-ذكر متن رواية هشام بن حسان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية سليمان التيمي، عن قتادة، لكنه نبه على الشك الذي فيها.

(٤) هشام هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، ورقم (١٠١٥٩).

(٦) عبد الصمد هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

١٠١٨٠- حدثنا أبو موسى عيسى بن جعفر الورّاق، والصغاني، قالا: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب[(١)]، حدثنا شيبان، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك: **أن نبي الله ﷺ قال: «ترى فيه أَباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء، أو أكثر من عدد نجوم السّماء»**[(٢)].

١٠١٨١- و[(٣)] حدثنا محمد بن عَقِيل، حدثنا حفص، ح.

وحدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة[(٤)]، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: **«عرض حوضي ما بين صنعاء إلى المدينة، أو كما بين عَمَّان إلى المدينة، فيه أَباريق من الذَّهب والفضَّة، عدد نجوم السماء». قال: أو قال: «أكثر من عدد نُجوم السماء»**[(٥)].

---

(١) الحسن بن موسى الأشيب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الحسن بن موسى، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الحارث بن سعيد، إلا أنه نبه على أنَّ فيها: «أو أكثر من عدد نجوم السماء».

(٣) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٤) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٥) جملة (قال: أو قال: أكثر من عدد نجوم السماء) ساقطة من نسخة (ل).

قال محمد بن عَقِيل: «**أو كمثل ما بين**»[١] [٢].

١٠١٨٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وأبو عبيد الله، عن ابن وهب[٣]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن أنس بن مالك حدثه **أن رسول الله ﷺ قال:** «**إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن، وإن فيه من الأبارق كعدد**[٤] **نُجوم السماء**»[٥].

١٠١٨٣- حدثنا محمد بن خالد بن خلي أبو الحسين، وحمدان ابن يوسف السُّلمي، قالا: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري[٦]، قال: أخبرني أنس بن مالك، **أن رسول الله ﷺ قال:** «**إن في حوضي من**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

(٢) في نسختي (ل)، (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي: (روى خالد بن الحارث، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال أنس: قال نبي الله ﷺ: فيه أباريق الذهب والفضة، بعدد نجوم السماء).

إلا أن الزيادة في نسخة (ل) إلى قول: (قال أنس)، ثم قال: نحوه.

ورواية خالد بن الحارث موصولة عند مسلم برقم (٤٣).

(٣) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): (بعدد).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٩).

(٦) الزهري هو موضع الالتقاء.

الأباريق بعدد نُجوم السَّماء»[١].

١٠١٨٤- حدثنا عصمة بن عصام، حدثنا محمد بن المثنى[٢]، حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا بشر بن شعيب، **بإسناده**[٣]، **مثله**[٤].

١٠١٨٥- حدثنا أبو أيوب البهراني، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، أن عبد الله بن سالم[٥] أخبره، عن الزبيدي، قال: أخبرني الزهري[٦]، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ قال: «إن حوضي لما**[٧] **بين أيلة إلى صنعاء، وإن فيه من الأباريق لعدد نُجوم السماء»**[٨].

١٠١٨٦- حدثنا أبو أمية، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا إسحاق ابن يحيى [العَوْصِي][٩]، ح.

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٩).

(٢) العَنَزِي، أبو موسى البصري، المعروف بـ (الزَّمِن).

(٣) موضع الالتقاء هو الزهري، كما في الحديث السابق.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٩).

(٥) الأشعري، أبو يوسف الحمصي.

(٦) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة (ل): (كما).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٩).

(٩) ما بين المعقوفتين من نسخة (ل). وهو بفتح العين المهملة، وإسكان الواو، والصاد المهملة.

وحدثنا أبو يوسف الفارسي، حدثنا حجاج [بن أبي منيع[١]، قال:][٢] حدثني جدي، عن الزهري[٣]، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «**إن في حوضي من الأباريق عدد نُجوم السّماء**»[٤].

١٠١٨٧- حدثني ابن الفَرَجي[٥]، حدثنا إبراهيم بن / (ك٥/١٠١/أ) المنذر، حدثنا عمر[٦] بن عثمان بن عمر اللَّيثي، عن أبيه، عن ابن شهاب[٧]، **بمثله**[٨].

انظر: الإكمال لابن مأكولا (٦/٤٠٥)، وتوضيح المشتبه (٦/٢٢٨).

(١) هو حجاج بن يوسف بن أبي منيع.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٩).

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (ابن الفرج)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ل)، لأن (ابن الفرج) هو محمد بن الفرج الأزرق، تقدم برقم (٩٦٨٦)، وأما (ابن الفرجي) فهو محمد بن يعقوب بن الفرج، تقدم برقم (٩٥٣١)، وانظر ترجمة شيخه (إبراهيم بن المنذر) في تهذيب الكمال (٢/٢٠٧-٢١١)، وانظر الأنساب للسمعاني (٤/٣٦٠).

(٦) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (عمرو)، والصواب: (عمر) كما تقدم برقم (٩٥٣١).

(٧) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٩).

١٠١٨٨- حدثني مسرور بن نوح، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١]، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي، ح.

وحدثنا أبو حميد أحمد بن المغيرة الحمصي العَوْهي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، قال: حدثنا عبد العزيز[٢]، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصَّامت، **عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله ما آنية الحوض؟ قال: «والذي نفس محمد بيده، لآنيته أكثر من عدد نُجوم السَّماء وكواكبها في الليلة المصحية المظلمة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله، ما بين عُمَان[٣] إلى أيلة، ماؤه أشدُّ بياضا من اللَّبن، وأحلى من العسل»[٤]. حديثهما واحد.**

١٠١٨٩- وحدثني أبو حميد العوهي [أيضا][٥]، حدثنا محمد بن

---

(١) أبو بكر بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء.

(٢) عبد العزيز -بن عبد الصمد العمي- هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٣) عُمان -بضم أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون- اسم مدينة عربية على ساحل بحر اليمن والهند من جهة البحرين.

انظر: معجم ما استعجم (٣/٩٧٠)، ومعجم البلدان (٤/١٦٩)، والفتح (١١/٤٧١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا محمد ﷺ (٤/١٧٩٨/ حديث رقم ٣٦).

(٥) من نسخة (ل).

المتوكل[١]، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد[٢]، **بنحوه**[٣].

١٠١٩٠- حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، وأبو جعفر ابن أبي الدُّمَيْك[٤]، ومحمد بن موسى النّهْرُتِيري[٥]، ومحمود المروزي[٦]

---

(١) ابن عبد الرحمن، الهاشمي، مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري.

(٢) عبد العزيز بن عبد الصمد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٨٨).

(٤) الدميك بضم الدال المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء، وهي كنية له.

انظر: تأريخ بغداد (٣/٣٦٢/ ترجمة ١٤٧٢)، والأنساب (٢/٤٩٤)، وتعليق المعلمي على الإكمال -نقلا عن الاستدراك لابن نقطة- (٤/٩٤).

وأبو جعفر بن أبي الدميك هو محمد بن هشام بن البختري، المستملي، العبادي، البغدادي، ت/٢٨٩هـ.

قال علي بن المنادي: صدوق.

وقال الخطيب: ثقة.

انظر: تأريخ بغداد (٣/٣٦١، ٣٦٢/ ترجمة ١٤٧٢).

(٥) النهرتيري -بفتح النون، وسكون الهاء، بعدها الراء، وكسر المثناة من فوق، وبعد مثناة تحتية، ثم راء- نسبة إلى قرية يقال لها: (نهر تيري)، بنواحي البصرة.

الأنساب (٥/٥٤٣).

وهو أبو عبد الله محمد بن موسى بن أبي موسى.

(٦) لم يتبين لي من هو، والأقرب أنه محمود بن محمد بن عبد العزيز المروزي، تأريخ بغداد (١٣/٩٤)، وسيأتي في الحديث رقم (١٠٤٠١) محمود بن غيلان، وهو مروزي، لكنه من شيوخ شيوخ أبي عوانة، وقد روى عنه هناك بواسطة، ووفاته متقدمة، فقد مات

-

[ببغداد][١]، قالوا: حدثنا أبو همّام الوليد بن شُجاع[٢]، حدثني أبي، حدثني زياد بن خيثمة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة، عن النبي ﷺ قال: «**إنّي فرطٌ لكم على الحوض، وإن بُعد ما بين طَرفيه، كما بين صنعاء وأيلة، كأنَّ الأباريق فيه كالنُّجوم**»[٣].

١٠١٩١- ز- حدثنا يزيد بن سِنان، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزُّبير، **سمع جابراً يقول**: «**سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول**: «**أنا فرطكم على الحوض، والحوض قدر ما بين أيلة إلى مكّة، وسيجيء رجالٌ ونساء بآنية من وَرِق[٤]، ثم لا يذوقونه**»[٥].

= سنة (٢٣٩)هـ، وقيل: (٢٤٩)هـ، لكن صحح الذهبي الأول، وهو مشهور في طبقة شيوخ الأئمة الستة؛ وعليه فيبعد أن يكون من شيوخ أبي عوانة، والله أعلم. انظر: السير (١٢/٢٢٤).

(١) من نسخة (ل).

(٢) أبو همام الوليد بن شجاع هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض النبي ﷺ (٤/١٨٠١/ حديث رقم ٤٤).

(٤) (ورق) هكذا جاءت في هذه الكلمة في الأصل، وكذلك في نسخة (هـ) لكن فوقها ضبة، وفي نسخة (ل): (موق) وفوقها ما يشبه الضبة.

والمصادر التي أخرجت الحديث، لفظها هو: بآنية وقرب، إلا مسند البزار، ففي كشف الأستار المطبوع كما في النسخة الأصل هنا. انظر تخريج الحديث، وانظر الحديث التالي.

(٥) إسناد المصنف صحيح، وقد صرح ابن جريج، وأبو الزبير بالسماع.

١٠١٩٢- ز- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزّبير [أنه][1] سمع جابر بن عبد الله يقول: **سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا فرطكم بين أيديكم، فإن لم تجدوني فأنا على الحوض، والحوض ما بين أيلة إلى مكّة، وسيأتي رجال ونساء**

= والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٤/١٧٧/ حديث رقم ٣٤٨١)، وابن حبان (الإحسان ٨/١٢٢/ حديث رقم ٦٤١٥)، والآجري (٣/١٢٦٦/ حديث رقم ٨٣٦)، كلهم من طريق أبي عاصم، به.

وخالفه روح، فرواه عن ابن جريج، به موقوفا. عند أحمد في المسند (٣/٣٨٤).

والرفع صحيح ثابت؛ فقد تابع أبا عاصم على رفعه كل الرواة الذين وقفت على رواياتهم، منهم: زكريا بن إسحاق، قال حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله ﷺ، وهذا من رواية روح نفسه عن زكريا بن إسحاق عند أحمد (٣/٣٨٤).

ومنهم: حجاج بن محمد الصواف عن ابن جريج به، عن المصنف هنا في الحديث اللآتي، وعند الطبراني في الأوسط (١/٢٢٨/ حديث رقم ٧٤٩).

ومنهم: ابن لهيعة، عن أبي الزبير، به. عند أحمد (٣/٣٤٥)، وعند الآجري (٣/١٢٦٧/ حديث رقم ٨٣٧).

ومنهم: موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، به. عند ابن أبي عاصم في السنة (برقم ٧٧١). والله أعلم.

(١) من نسخة (ل).

بآنية وقرب -بنحوه[(١)]- لا يذوقونه»[(٢)(٣)].

١٠١٩٣- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا محمد بن بشر العبدي[(٤)]، ح. وحدثنا أيوب بن سافري، حدثنا علي بن قادم[(٥)]، كلاهما قالا: حدثنا مسعر بن كدام[(٦)]، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب[(٧)]، قال: **سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا فرطُكم على الحوض»**[(٨)].

---

(١) كلمة: (بنحوه) ليست في نسخة (ل)، وملحقة في نسخة (هـ). ولم يتبين لي وجهها هنا.

(٢) كلمة: (لا يذوقونه) جاءت في نسخة (ل) بعد كلمة (ونساء)، وفي نسخة (هـ) أشار إلى أن موضعها بعد كلمة (نساء)، فكتب عليها: (مقدم)، وكتب على كلمة (بآنية وقرب) مؤخر، فيكون سياق الحديث هكذا: «وسيأتي رجال ونساء، لا يذوقونه، بآنية وقرب».

لكني لم أقف عليه بهذا السياق في مصدر آخر.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩١).

(٤) محمد بن بشر العبدي هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٥) الخزاعي، الكوفي، أبو الحسن.

(٦) مسعر بن كدام هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٧) جندب -بضم أوله، والدال تفتح وتضم- ابن عبد الله بن سفيان البجلي.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (١٧٩٢/٤/ حديث رقم ٢٥/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الرقاق، باب في الحوض (٤٦٥/١١/ حديث ٦٥٨٩).

١٠١٩٤- حدثنا أيوب بن سافري، والحسن العطار[١]، والسُّلمي، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أحمد بن يونس[٢]، حدثنا زائدة، عن عبد الملك ابن عمير، قال: سمعت جُندبا / (ك٥/١٠١/ب) يقول: «**سمعت رسول الله ﷺ يقول**: «**أنا فرطُكم على الحوض**»[٣].

١٠١٩٥- حدثنا مسرور بن نوح، حدثنا محمد بن المُثنى[٤]، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد الملك، ح.

وحدثنا السُّلمي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى [ح][٥].

وحدثنا الصّغاني، حدثنا يحي بن أبي بُكير، قالا:[٦] حدثنا شَيبان، عن عبد الملك بن عُمير[٧]، **بإسناده، مثله**[٨]، **لم يُخرجه**[٩].

=

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية مسعر بن كدام، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على زائدة، عن عبد الملك بن عمير.

(١) الحسن بن إسحاق العطار، وكنيته أبو علي.

(٢) أحمد بن يونس هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٥).

(٤) محمد بن المثنى هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) في الأصل: (قال)، والتصويب من نسخة (ل).

(٧) عبد الملك بن عمير هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩٣).

(٩) كلمة: (لم يخرجه) ليست في نسخة (ل)، وملحقة في نسخة (هـ)، والحديث أخرجه

-

١٠١٩٦- ز- حدثنا بحر بن نصر [الخولاني][(١)]، أخبرنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح[(٢)]، عن عيسى بن عاصم[(٣)]، عن زِر بن حُبيش[(٤)]، عن أنس بن مالك، قال: **صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة الضُّحى، فبينا هو في الصَّلاة مَدَّ يَدَه ثم أخَّرها، فلمَّا فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، صنعت في صلاتك هذه ما لم تصنع في صلاة قبلها؟ قال: «رأيت الجنة عرضت علي، ورأيت فيها دالية قُطوفُها دانية، حبُّها**

= مسلم كما تقدم برقم (١٠١٩٣).

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن حدير -بالمهملة مصغر- أبو عمر الحضرمي.

(٣) الأسدي، الكوفي.

وثقه أحمد، والنسائي، والحاكم وابن حجر.

وقال أبو حاتم: صالح.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٨٣/ ترجمة ١٥٦٨)، وتهذيب الكمال (٢٢/٦٢٠-٦٢٢/ ترجمة ٤٦٣٣)، وفيه: قال أبو حاتم: صالح ثقة. وتهذيب التهذيب (٨/١٩٤/ ترجمة ٤٠٠)، وتقريب التهذيب (٧٦٨/ ترجمة ٥٣٣٧).

(٤) ابن حباشة، الأسدي، أبو مريم، الكوفي، مخضرم، ت/٨١هـ، وقيل بعدها.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن حجر.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/١٠٤، ١٠٥)، والثقات للعجلي (١٦٥/ ترجمة ٤٥٨)، والجرح والتعديل (٣/٦٢٢/ ترجمة ٢٨١٧)، وتقريب التهذيب (٣٣٦/ ترجمة ٢٠١٩).

كالـدِّنان، فـأردت أن أتنـاول منهـا، فـأوحي إليهـا أن اسـتأخري» فاستأخرتْ، ثم عُرِضت عليَّ النار، بيني وبينكم، فرأيتُ ظِلِّي وظِلكم، فأومأت إليكم: أن استأخِروا، فأوحي إلي أن أخرهم، فإنك أسلمت وأسلموا، وهاجرت وهاجروا، وجاهدت وجاهدوا، فلم أَرَ لي عليكم فضلاً إلاَّ بالنُّبُوّة»[١].

قال أبو عوانة: يساوي ألف حديث، وحُكي عن عُمر[٢] ابن أبي رجاء[٣] أنه قال: أزعجني إلى مصر هذا الحديث.

---

(١) إسناد المصنف صحيح.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٥٠، ٥١/ حديث رقم ٨٩٢)، والآجري في الشريعة (٣/١٣٦٩، ١٣٧٠/ حديث رقم ٩٤٠)، كلاهما من طريق بحر بن نصر، به، وفيه: (صلاة الصبح). وتحرف (معاوية بن صالح) في الشريعة إلى: (زمعة بن صالح).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٥٦) من طريق نعيم بن حماد، عن عبد الله ابن وهب، به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. اهـ. ووافقه الذهبي.

وعزاه ابن حجر -في إتحاف المهرة (٢/١٢، ١٣/ حديث رقم ١٠٦٩) إلى مسلم، ولم أجده عند مسلم، بل لم يذكر المزي زر بن حبيش في الرواة عن أنس، في تحفة الأشراف.

(٢) كلمة (عمر) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) لم أقف على ترجمته.

١٠١٩٧- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا يحيى بن غيلان، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا علي بن بحر بن بري القطّان، [قالا]:[١] حدثنا حاتم بن إسماعيل[٢]، حدثنا المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد ابن أبي وَقَّاص، قال: **كتبت إلى جابر بن سمرة، مع غلامي نافع**[٣]، **أن أخبِرْني بشيء سمعته**[٤] **من رسول الله ﷺ، فكتب إلي: إنّي سمعته يقول: «أنا الفَرَط على الحَوض»**[٥].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) حاتم بن إسماعيل هو موضع الالتقاء.

(٣) استدركه ابن حجر على المزي، وقال: روى له مسلم، ولم يقع له ذكر في شيء من كتب الرجال. تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٠/ ترجمة ٧٤٦).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (سمعت)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٥).

باب بيان شجاعة النبي ﷺ وجوده، وأن جبريل وميكائيل عليهما السّلام كانا[1] يقاتلان عنه في الحرب

١٠١٩٨- حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي، أخبرنا إبراهيم بن سعد[2]، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عبّاس، قال: **كان رسول الله ﷺ أجود الناس** / (ك٥/١٠٢/أ) **بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه كُلَّ ليلة في رمضان حتى يعرض عليه[3] رسول الله ﷺ القرآن، إذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المُرسلة»**[4].

١٠١٩٩- حدثنا إبراهيم بن محمد بن بَرَّة، ومحمد بن عبد الله ابن مهل، والحسن بن عبد الأعلى الأبناوي البَوْسي، الصنعانيون، وحمدان ابن

---

(١) كلمة (كانا) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل) وصحيح مسلم العبارة هكذا: (حتى ينسلخ فيعرض عليه).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير (١٨٠٣/٤/ حديث رقم ٥٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الصوم، باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان (١١٩/٤/ حديث رقم ١٩٠٢)، وأطرافه في (٦، ٣٢٢، ٣٥٥٤، ٤٩٩٧).

يوسف السُّلمي، قالوا: حدثنا عبد الرزاق[١]، أخبرنا معمر، عن الزّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس، قال: **كان رسول الله ﷺ أجود البشر، فما هو إلا أن يدخل شهر رمضان؛ فيدارسه جبريل القرآن؛ فلهو أجود من الريح[٢]»**.

١٠٢٠٠- حدثنا الرّبيع بن سُليمان، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس بن يزيد[٣]، عن الزّهري، حدثني عبيد الله بن عبد الله، أن عبد الله ابن عباس كان يقول: **كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه كل[٤] ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، قال: فإن رسول الله[٥] ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المُرسلة[٦]**.

---

(١) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩٨).

فوائد الاستخراج: ذكر متن عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم ابن سعد.

(٣) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (هـ): (في كل)، لكن ضرب على حرف (في) في نسخة (هـ).

(٥) العبارة في نسخة (ل): (فلرسول الله).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٠/ الطريق الثاني).

١٠٢٠١- حدثنا أبو عبيد الله حماد[١] بن الحسن الوراق، ويزيد ابن سنان، وإبراهيم بن مرزوق، قالوا: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس ابن يزيد[٢]، عن الزّهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبّاس، قال: **كان رسول الله ﷺ أجود النّاس، وأجود ما يكون في رمضان؛ حين يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان يُدارسه القرآن، فكان رسول الله ﷺ إذا لقيه جبريل أجود من الريح المرسلة**[٣].

١٠٢٠٢- حدثنا علي بن حرب، وأبو داوود الحراني، والحسن ابن عفان، قالوا: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر بن كدام[٤]، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، قال: **رأيت عن يمين رسول الله ﷺ**

=

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو يونس، بأنه يونس بن يزيد.
- ذكر متن رواية يونس بن يزيد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد.

(١) فوق كلمة (حماد) في نسخة (هـ) مكتوب: (حمدان)، لكن يبدو أن في الحاشية شيء من الكلام، إلا أنه لم يظهر لأن المصورة التي عندي لم تظهر حاشيتها والظاهر أن الصحيح هو حماد.

(٢) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠١٩٨)، ورقم (١٠٢٠٠).

(٤) مسعر بن كدام هو موضع الالتقاء.

وعن شماله يوم أُحُد رَجُلين[١]**، وعليهما ثِيَابُ بَيَاضٍ**[٢]**، لم أرهما قبلُ ولا بعد»**[٣] [٤].

١٠٢٠٣- حدثنا الصغاني، حدثنا سُليمان بن داوود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده[٥]، عن سعد بن أبي وقّاص، ح.

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا / (ك٥/١٠٢/ب) إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن أبي وقاص، قال: **رأيت عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره يوم أُحُد رَجُلين، عليهما ثيابُ**

---

(١) جاءت تسميتهما عند مسلم من رواية مسعر، وهما: جبريل وميكائل. قال ابن حجر: ولم يصب من زعم أن أحدهما، إسرافيل. الفتح (١٠/٢٨٣).

(٢) هكذا مشكولة في نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يو أحد (٤/١٨٠٢)/ حديث رقم ٤٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب الثياب البيض (١٠/٢٨٢/ حديث رقم ٥٨٢٦)، وطرفه في (٤٠٥٤).

(٤) في نسخة (ل) زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي: (رواه أبو أسامة، ومحمد ابن بشر، عن مسعر). وهذا المعلق وصله مسلم عنهما، برقم (٤٦) من كتاب الفضائل.

(٥) قوله (عن جده) ملحق من حاشية الأصل، وفي نسختي ل، وه: (عن أبيه، عن أبيه) مكررة، وعليهما تضبيب في نسخة (ه): وعلى الأخيرة في نسخة (ل).

بياض، يقاتلان عنه كأشدّ القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعدُ. [و][1] قال أبو داوود: **قبل ذلك اليوم ولا بعده**[2][3].

١٠٢٠٤- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا حبان، حدثنا حماد ابن زيد، حدثنا ثابت، ح.

وحدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعت ثابتا، ح.

وحدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن زيد[4]، قال: سمعتُ ثابتا يُحدث، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، وأحسن الناس، وأجود الناس، و[5] قال: فزع أهل المدينة ليلة؛ فانطلق الناس قبل الصوت، قال: فاستقبلهم رسول الله ﷺ قد سبقهم، وهو يقول: «لن تراعوا». وهو على**

---

(١) في نسخة (ل).

(٢) في الأصل (ولا بعد)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٧).

(٤) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء، في كل الطرق.

(٥) حرف الواو ساقطة من نسخة (ل).

فرس لأبي طلحة، عُري[١]، **في عُنقه السَّيفُ، قال: فجعل يقولُ للناس: «لن تُراعوا». ثم قال: «إنْ وجدناه لبحرًا» أو**[٢] **«إنه لبحر»**[٣]، **يعني الفرس**[٤].

١٠٢٠٥- حدثنا أبو بكر بن روزبه البصري، حدثنا مسدّد، حدثنا حماد بن زيد[٥]، عن ثابت، عن أنس، قال: «**كان رسول الله ﷺ من أجود الناس، وأشجع الناس، وأسمح النّاس**».

---

(١) عري -بضم العين المهملة، وسكون الراء- أي: ليس عليه سرج ولا أداة.

قال ابن حجر: وحكى ابن التين: أنه ضبط في الحديث بكسر الراء وتشديد التحتانية. وليس في كتب اللغة ما يساعده.اهـ.

الفتح (٦/٧٠/٢٨٦٦).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (و)، والتصويب من نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

(٣) يقال للفرس: (بحر) إذا كان واسع الجري، أو غزير الجري.

انظر: الفائق (٣/١٧٧)، والنهاية (١/٩٩).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب (٤/١٨٠٢/ حديث رقم ٤٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق (٦/٩٥/ حديث رقم ٢٩٠٨)، وأطرافه في (٢٦٢٧، ٢٨٢٠، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٣٠٤٠، ٦٠٣٣، ٦٢١٢).

(٥) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

قال يحيى بن حسان[(١)] في حديثه: **فخرجت قبل الصوت، فإذا رسول الله ﷺ وقال: بيده السيف.**

وقال جعفر[(٢)] في حديث سُليمان: قال: **وكان فرسا يُبطَّأ، فلم يسبق بعد ذلك**»[(٣)].

١٠٢٠٦- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا أبو داوود السّجزي، حدثنا مُسدّد، وسليمان، قالوا: حدثنا حمّاد بن زيد[(٤)]، بنحوه[(٥)].

١٠٢٠٧- حدثنا أحمد بن أبي رجاء، حدثنا وكيع بن الجراح[(٦)]،

---

(١) روايته سبقت في الحديث السابق.

(٢) الصائغ، كما في الحديث السابق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤).

فوائد الاستخراج:

- زيادة: (وأسمح الناس).
- زيادة: (فخرجت قبل الصوت).
- زيادة: (فلم يسبق بعد ذلك)، وفي صحيح البخاري نحوها، برقم (٢٨٦٧)، ورقم (٢٩٦٩).

(٤) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤).

(٦) وكيع بن الجراح هو موضع الالتقاء.

حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس [بن مالك][(١)]، قال: **كان فزع**[(٢)] **بالمدينة؛ فاستعار رسول الله ﷺ فرسًا كان لأبي طلحة، -يقال له: مندوب- فركبه، ثم جاء، فقال: «ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحرا»**[(٣)].

١٠٢٠٨- حدثنا يُوسف بن مسلم، حدثنا حجَّاج بن محمد، حدثني شعبة[(٤)]، قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، قال: **كان فزع، فأُتي رسول الله ﷺ بفرس لأبي طلحة -يقال له: مندوب- فركبه، فقال رسول الله ﷺ: «ما رأينا فزعا، وإن وجدناه لبحرا». يعني** / (ك٥/١٠٣/أ) **الفرس**[(٥)].

١٠٢٠٩- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[(٦)]، عن قتادة، سمعت أنس بن مالك، قال: **كان فزع بالمدينة؛**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أي خوف من عدو. الفتح (٥/٢٤١).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٩).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٩).

فوائد الاستخراج: زيادة: (يعني الفرس).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

فركب رسول الله ﷺ فرسًا لأبي طلحة -يقال له: مندوب- فقال رسول الله ﷺ: «إن[١] كان من فزع، وإن وجدناه لبحرا»[٢].

١٠٢١٠- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة[٣]، عن قتادة، قال: **سمعت أنسا، بمثله**[٤].

قال أبو عوانة: كلهم قالوا: فرس لأبي طلحة، إلا غُندر فإنه يقول[٥]: فرس لنا[٦].

---

(١) كذا في مسند أبي داوود الطيالسي -برواية يونس بن حبيب (٢٦٦/ حديث رقم ١٩٧٩)، وعند البيهقي في الكبرى (١٠/٢٠٠) من طريقه.

و(إن) -مكسورة الهمزة- هي النافية. انظر الجني الداني في حروف المعاني (ص ٢٠٧-٢١٥).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٩)، ولفظه كما في الحديث رقم (١٠٢٠٧).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٩).

(٥) في نسخة (ل): قال.

(٦) لم يورد أبو عوانة طريق غندر. وأوردها مسلم برقم (٤٩/ الطريق الثاني)، وذكر قول غندر. وكذلك البخاري برقم (٢٨٥٧). انظر تخريج الحديث رقم (١٠٢٠٤).

قال العيني: لأن أنسا كان في حجر أبي طلحة؛ فمن هذه الحيثية قال أنس: لنا. والله أعلم. اهـ. عمدة القاري (١١/٣٩٥).

وقوله: (قال أبو عوانة...) الخ، ساقط من نسخة (ل).

١٠٢١١- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا حماد ابن زيد[١]، عن ثابت، عن أنس **بنحوه مختصرا**[٢].

١٠٢١٢- حدثنا أبو بكر الجُعفي بدمشق، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان [الثوري][٣]، عن محمد بن المنكدر[٤]، عن جابر بن عبد الله، قال: **ما سئل رسولُ الله ﷺ شيئا قط، فقال: لا**[٥].

١٠٢١٣- حدثنا أبو العباس الغزي، قال: حدثنا الفريابي، ح.

---

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٠٤).

(٣) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء، وما بين المعقوفين من نسخة (ل).

(٤) محمد بن المنكدر هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قط فقال: لا (١٨٠٥/٤/ حديث رقم ٥٦/ الطريق الثاني.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء (٤٥٥/١٠/ حديث رقم ٦٠٣٤).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري، وانظر: تحفة الأحوذي (٣٦١/٢/ حديث رقم ٣٠٢٤).

-ذكر متن رواية سفيان الثوري، ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على رواية ابن عيينة.

وحدثنا [حمدان][١] السُّلمي، حدثنا الفريابي محمد بن يوسف، ومحمد بن كثير[٢]، قالا: حدثنا سفيان الثوري[٣]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: **ما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قط، فقال: لا**[٤].

١٠٢١٤- حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق البكَّائي، حدثنا أبو غسان النهدي، حدثنا سُفيان بن عُيينة[٥]، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت[٦] جابر بن عبد الله قال: **ما سئل النبي ﷺ شيئا قط، فقال: لا**[٧].

١٠٢١٥- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[٨]، **بمثله**[٩].

١٠٢١٦- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) العبدي، أبو عبد الله، البصري.

(٣) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٢١٢).

(٥) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسختي (ل)، (هـ): سمع.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٥).

(٨) ابن عيينة -كما بينه ابن حجر في إتحاف المهرة- هو موضع الالتقاء. انظر التعليق على الحديث رقم ١٠٢١٢).

(٩) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٢).

سفيان[1]، قال: سمعناه من ابن المنكدر عودا وبدءا[2]، قال: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا، حتى عدَّ ثلاثا**»، **قال: فلم يقدم مال البحرين حتى توفي رسول الله ﷺ، فأمر أبو بكر مناديا**[3]، **فنادى: من كان له عند رسول الله ﷺ عدة**[4] **أو دين، فليأتنا، فأتيته فقلت: إن رسول الله ﷺ وعدني كذا وكذا، قال: فحثا**[5] **لي ثلاثا، قال: فأتيت أبا بكر بعد**

---

(١) ابن عيينة -كما في صحيح مسلم وفي الفتح (٦/٢٤٢)- هو موضع الالتقاء.

(٢) (عوداً وبدءً): أي أولا وآخرا. كذا عزاه في مجمع بحار الأنوار إلى شرح جامع الأصول (٣/٦٩٦).

وفي النهاية (٣/٣١٦): (إن الله يحب الرجل القوي، المبدئ المعيد على الفرس): أي: الذي أبدا في الغزو وأعاد، فغزا مرة بعد مرة، وجرب الأمر طورا بعد طور. اهـ.

وعليه فيكون المعنى: سمعه مرة بعدة مرة، والله أعلم.

(٣) قال ابن حجر: لم أقف على اسمه، ويحتمل أن يكون بلالا. الفتح (٦/٢٤٢).

(٤) العدة: الوعد، والهاء عوض من الواو. لسان العرب (٦/٤٨٧١).

(٥) قال ابن حجر: (فحثى لي حثية) مع قوله في الرواية الأخرى (وجعل سفيان يحثو بكفيه) يقتضي أن (الحثية) ما يؤخذ باليدين جميعا، والذي قاله أهل اللغة: أن الحثية ما يملأ الكف، و(الحفنة) ما يملأ الكفين، نعم ذكر أبو عبيد الهروي: أن (الحثية والحفنة) بمعنى واحد. وهذا الحديث شاهد لذلك. الفتح (٦/٢٤٢).

ذلك، فسألته فلم يعطني، ثم أتيته فسألته فلم يعطني، ثم أتيته فسألته فلم يعطني، قلت: أتيتك أسألك فلم تعطني، [ثم أتيتك أسالك فلم تعطني[1]] وهذه الثالثة / (ك٥/١٠٣/ب) فإمّا أن تعطيني، وإما أن تبخل علي، قال: ما منعتك من مرة[2] إلا وإني أريد أن أعطيك، قلت[3]: تبخل علي!، وأي داء أدوى من البخل؟!.

فقيل[4] لسفيان: ذكر[5] فيه ابن المنكدر —قال-: ليس فيه زكاة حتى يحول عليه الحول. فقال: هذا إنما جاء به إسماعيل بن مسلم[6]، سمعناه من

---

(١) من نسختي (ل)، (هـ)، وعليها في نسخة (هـ) كلمة: سقط وإشارة (لا-إلى)، وكلمة (فلم تعطني) في هذه الزيادة ساقطة من نسخة (ل).

(٢) في الأصل: (هذه) وعليها ضبة، وفي حاشيتها: (لعله: مره)، التصويب من نسخة (ل).

(٣) كلمة (قلت) وما بعدها هو من كلام أبي بكر الصديق، كما جاء صريحا عند أحمد (٣٠٧/٣، ٣٠٨)، والبخاري (برقم ٤٣٨٣).

(٤) في نسخة (ل): قيل ولم يتبين لي من هو القائل.

(٥) في نسخة (ل): فذكر.

(٦) المكي، أبو إسحاق، مولى حدير من الأزد، كان من البصرة، ثم سكن مكة.

ضعيف، وروايته لم أقف على من أخرجها.

وأما زيادة: (ليس فيه زكاة...) فقد رواها أحمد في مسنده (٣١٠/٣)، عن نصر ابن باب، عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر.

ابن المنكدر عودا وبدءا، ما فيه إلا ما أخبرتك[1].

١٠٢١٧- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان[2]، حدثنا ابن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله، [ح][3]، [قال][4] وحدثنا عمرو، سمع محمد بن علي، يخبر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو قد جاء مال البحرين، لقد أعطيتك هكذا، وهكذا، وهكذا**»، **قال: فلم يجيء مال البحرين، حتى قُبض رسول الله ﷺ، فلمَّا جاء مالُ البحرين أمر أبو بكر مناديا: من كان له عند**

=

ورواها أبو يعلى (٣/٤٥٩-٤٦٠/ حديث رقم ١٩٦١)، عن زكريا بن يحيى، عن هشيم، عن خالد، قال: حدثنا بعض أشياخنا، عن جابر.

والإسنادان ضعيفان.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال: لا (٤/١٨٠٦/ حديث رقم ٦٠) بنحوه إلى قوله: (فحثا لي)، وما بعدها لم يخرجه.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فرض الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (٦/٢٣٧، ٢٣٨/ حديث رقم ٣١٣٧) إلى قوله: (وأي داء أدوى من البخل)، وما بعدها لم يذكره. وأطرافه في (٢٢٩٦، ٢٥٩٨، ٢٦٨٣، ٣١٦٤، ٤٣٨٣).

(٢) ابن عيينة -كما تقدم- هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل)، والقائل هو سفيان بن عيينة، وعمرو بن دينار، كما في الصحيحين.

رسول الله ﷺ دين أو عدة فليأتنا، فأتيته -قال سفيان مرة أخرى: فجئته- فقلت: إن رسول الله ﷺ قال لي كذا وكذا، قال: فحثا لي ثلاثا. قال سفيان: هكذا قال لنا ابن المنكدر: فحثا لي ثلاثا. قال عمرو، عن محمد ابن علي، عن جابر، فحثا لي حثية، فقال: عدها، فعددتها، فإذا هي خمسمئة، فقال: خُذ مثليها[1].

١٠٢١٨- حدثنا [أبو يحيى][2] ابن أبي مسرّة، حدثنا الحُميدي، حدثنا سفيان[3]، قال: سمعت محمد بن المنكدر، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول -مثل حديث عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر-: قال رسول الله ﷺ: «**لو جاءنا مالُ من البحرين**»، **إلا أنه قال: فحثا لي ثلاثا. وذكر الحديث**[4].

١٠٢١٩- حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني من كتابه، ومحمد ابن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٦).

فوائد الاستخراج: صنيع المصنف في الحديث التالي، يدل على أن لفظ هذا الحديث لعمرو بن دينار، وهذه فائدة استخراجية؛ فإن مسلما ساقه من عدة طرق عن سفيان، وذكر أن اللفظ لابن أبي عمر العدني، وساقه كما ساقه المصنف.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) ابن عيينة -كما في صحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٦).

سنان البصري أبو يزيد[1]، قالا: حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج[2]، أخبرني عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر.

---

(١) هكذا (أبو يزيد) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وكنيته في مصادر ترجمته -التي وقفت عليها- هي: (أبو بكر)، أو (أبو الحسن).

وكذلك في مصادر ترجمته أنه (أخو يزيد بن سنان)، وأيضا اسم جده: (يزيد)، فلعل الذي حصل هنا هو تحريف من (أخو يزيد)، أو من (ابن يزيد)، والله أعلم.

وهو مولى عثمان بن عفان، نزيل بغداد، بصري، ت/٢٧١هـ.

رماه أبو داوود، وابن خراش بالكذب، وقال ابن خراش في موضع آخر: ليس عندي بثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة، وكان مستورا في ذلك الوقت، وأتيته أنا ببغداد، وسألت عنه عبد الرحمن بن خراش؟ فقال: هو كذاب؛ روى حديث (والان) عن روح بن عبادة، فذهب حديثه. اهـ.

وقال ابن حجر: ضعيف.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال مسلمة: ثقة.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال ابن حجر -أيضا-: إن كان عمدة من كذبه، كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة، فهو جرح لين؛ لعله استجاز روايته عنه بالوجادة.اهـ.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٩/٧/ ترجمة ١٥١٧)، والثقات (١٣٣/٩)، وتأريخ بغداد (٣٤٣/٥-٣٤٦/ ترجمة ٢٨٦٠)، والميزان (٥٧٥/٣/ ترجمة ٧٦٥١)، وتهذيب التهذيب (١٨٣/٩/ ترجمة ٣٢٥).

(٢) ابن جريج هو موضع الالتقاء.

وأخبرني[١] محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: **لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي، قال: فقال أبو بكر: من كان له على رسول الله ﷺ دين، أو كان له قبله عدة، فليأتنا، قال: فقلت: وعدني رسول الله ﷺ** / (ك٥/١٠٤/أ) **أن يعطيني هكذا، وهكذا، وهكذا، وبسط يديه، قال: فأعطاني خمسمئة، وخمسمئة**[٢]. و[٣] اللفظ لأحمد بن عصام.

١٠٢٢٠- حدثنا [أبو يحيى][٤] ابن أبي مسرة، حدثنا الحُميدي، حدثنا سُفيان بن عُيينة[٥]، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو قد جاءنا**[٦] **مالُ البحرين، أُعطيك**[٧] **هكذا**

---

(١) القائل هو ابن جريج.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦١).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية ابن جريج، ومسلم ذكر طرفها، وأحال بالباقي على رواية سفيان بن عيينة.

(٣) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): (جاء).

(٧) في نسخة (ل): (أعطيتك).

وهكذا، وهكذا». وقال بيديه[1] جميعا، فقبض النبي ﷺ قبل أن يجيء مالُ البحرين، فقدم على أبي بكر بعده، فأمر مناديا فنادى: من كانت له على النبي ﷺ عدة أو دين فليأت؛ فقمت، فقلت: إن النبي ﷺ قال: «لو قد جاءنا مالُ البحرين أعطيتُك هكذا، وهكذا، وهكذا»، فحثا أبو بكر مرة، ثم قال: عدها؛ فعددتها، فإذا هي خمسمئة، فقال: خُذ مثليها[2].

١٠٢٢١- حدثنا أبو بكر بن أبي عتّاب البصري المُعلّم[3]، حدثنا أبو كامل الجحدري الفضيل بن الحُسين، حدثنا إسماعيل بن عُلية، أخبرنا روح بن القاسم، عن محمد بن المُنكدر[4]، عن جابر، قال: **كان رسول الله ﷺ قد قال لي: «لو جاءنا مال من البحرين، أعطيتك هكذا، وهكذا، وهكذا». فلما قبض رسول الله ﷺ وجاء مال من البحرين؛ قال أبو بكر: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليأتني[5]؛ فأتيته فقلت:**

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (بيده). والتصويب من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٦).

(٣) لم أقف على ترجمته، وهو غير (أبي بكر محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي)، المترجم في تهذيب الكمال وغيره؛ لأن هذا الأخير مات سنة ٢٤٠هـ، وأبو عوانة ولد بعد (٢٣٠هـ). ثم إنه لم يوصف بالمعلم. والله أعلم.

(٤) محمد بن المنكدر هو موضع الالتقاء.

(٥) في الأصل: (فليأتيني)، والتصويب من نسخة (ل).

إنَّ رسول الله ﷺ قد كان قال لي: «لو جاءنا مال من البحرين، قد أعطيتك هكذا، وهكذا، وهكذا»، قال لي: احثُ، فحثيت، قال لي: عُدها؛ فعددتها فإذا هي خمسمئة، قال: فأعطاني ألفا وخمسمئة[١].

١٠٢٢٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٢]، أخبرني يونس، قال: قال ابن شهاب: حدثني سعيد بن المسيب، أنَّ صفوان بن أميّة قال: **والله لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إلي، فما برح يعطيني حتَّى إنَّه لأحبُّ النَّاس إلي. وأعطى حكيم بن حزام يومئذ -وحكيم يسأله- مئة من البعير**[٣]**، ثم مئة، ثم مئة، ثم قال رسول الله ﷺ** / (ك٥/١٠٤/ب) **لحكيم بن حزام: «إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه**[٤] **بسخاوة نفس**[٥] **بُورك فيه، ومن أخذه بإشراف نفس، لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع،**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢١٦).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): النعم.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (أخذ)، والذي أثبته من نسخة (ل).

(٥) بسخاوة نفس: أي بغير شره ولا إلحاح، أي: بغير سؤال، وهذا بالنسبة للآخذ، ويحتمل أن يكون بالنسبة للمعطي، أي: بسخاوة نفس المعطي، أي: انشراحه بما يعطيه. الفتح (٣/٣٣٦).

واليدُ العُليا خير من اليد السُّفلى». قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزأ[1] أحدا بعدك، وكان حكيم لا يأخذ من أحد من الخُلفاء مالا، وإن ابتدأه، ولا يأخذ الديوان مع المسلمين، فقال عمر: يا معشر المسلمين، إني أشهدكم على حكيم بن حزام، إني أدعوه إلى قسم الله الذي قسم له، فأبى أن يأخذه، وإني بريء إلى الله عز وجل من الذي لحكيم، فقال حكيم: فوالله لا أرزأ أحدا بعد رسول الله ﷺ، حتى ألقاه. وأعطى رسول الله ﷺ يومئذ رجالا من قريش[2] مئة من الإبل، وأعطى الأقرع بن حابس التميمي مئة من الإبل، وأعطى عيينة بن حصن مئة من الإبل، ثم قفل رسول الله ﷺ إلى المدينة، حتى إذا قدمها أمر أبا بكر على الحج[3].

---

(١) أرزَأ -بفتح الهمزة، وإسكان الراء، وفتح الزاي، بعدها همزة- أي: لا أنقص ماله بالطلب منه. الفتح (٣/٣٣٦)، وانظر النهاية (٢/٢١٨).

(٢) هم: أبو سفيان بن حرب، وسهيل بن عمرو، وحويطب بن عبد العزى، وحكيم بن حزام، وأبو السنابل بن بعكك، وصفوان بن أمية، وعبد الرحمن ابن يربوع. انظر الفتح (٨/٤٨).

(٣) هكذا جمع المصنف هذه الأخبار، من رواية الزهري، في سياق واحد، وفرقها مسلم: فأخرج خبر صفوان في كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال: لا (٤/١٨٠٦/ حديث رقم ٥٩) من طريق ابن وهب، عن يونس به.

وأخرج حديث حكيم بن حزام في كتاب الزكاة، باب بيان أن أفضل الصدقة

-

١٠٢٢٣- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[١]، قال: حدثني حُميد الطويل[٢]، عن موسى بن أنس، عن

=

صدقة الصحيح الشحيح (٢/٧١٧/ حديث رقم ٩٦) إلى قوله: «خير من اليد السفلى»، من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، جميعا عن حكيم بن حزام.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الزكاة، باب الاستعطاف عن المسألة (٣/٣٣٥/ حديث رقم ١٤٧٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس به، بتمامه، وأطرافه في (٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١).

وحديث إعطاء النبي ﷺ لرجال من قريش، المئة من الإبل، أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام (٢/٧٣٣/ حديث رقم ١٣٢) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب غزوة الطائف (٨/٥٢/ حديث رقم ٤٣٣١) من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

وأما حديث تأمير أبي بكر على الحج، فأخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الحج، باب لا يحج البيت مشرك (٢/٩٨٢/ حديث رقم ٤٣٥) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الحج، باب لا يطوف بالبيت عريان... (٣/٤٨٣/ حديث رقم ١٦٢٢)، وأطرافه في: (٣٦٩، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٠٧).

(١) أبو عبد الله القاضي.

(٢) حميد الطويل هو موضع الالتقاء.

أنس بن مالك، قال: **ما سئل النبي ﷺ على الإسلام شيئا إلا أعطى، وأتاه رجل فسأله، فأمر له بغنم بين جبلين؛ فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم، أسلموا؛ فإن محمدا يعطي عطية لا يخشى الفاقة**[١].

١٠٢٢٤- حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى ابن معين، حدثنا ابن أبي عدي، عن حُميد الطويل[٢]،عن موسى بن أنس، عن أبيه: **أن رسول الله ﷺ و[٣]كان لا يسأل شيئا على الإسلام إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل، فسأله، فأمر له بشاء[٤]كثير[٥] بين جبلين، من شاء الصدقة، فرجع إلى قومه؛ فقال: أي قوم، أسلموا؛ فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة»**[٦].

١٠٢٢٥- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد ابن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ على الإسلام شيئا قط فقال: لا (١٨٠٦/٤/ حديث رقم ٥٧).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو حميد، بأنه الطويل.

(٢) حميد الطويل هو موضع الالتقاء.

(٣) حرف الواو ليس في نسخة (ل).

(٤) الشاء جمع شاة. مختار الصحاح (ص٣٥٢).

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (كثيرا)، والتصويب من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٣).

سلمة[١]، عن ثابت، عن أنس بن مالك، **أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ** / (ك٥/١٠٥/أ) **فأعطاه عطاء ما أخاف، أو يخاف الفاقة، وإن كان[٢] الرجل ليجيء النبي ﷺ ما يريد إلا الدُّنيا، فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه، أو أعزَّ عليه من الدنيا بما فيها**[٣].

١٠٢٢٦- حدثنا الربيع بن سُليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سلمة[٤]، عن ثابت، عن أنس [بن مالك][٥]، **أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ، فأعطاه غنمًا بين جبلين، فأتى قومه، فقال: يا قوم، أسلموا؛ فإن محمدا يعطي عطاء رجل ما يخاف فاقة، قال: وكان الرجل يُسلم ما يريدُ إلا الدُّنيا، فما يُمسي حتى يكون دينه أعزَّ عليه من الدُّنيا وما فيها**[٦].

١٠٢٢٧- حدثنا محمد بن حيويه، حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٧]، أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك، **أن رجلا سأل**

---

(١) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (كان) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٨).

(٤) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٨).

(٧) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

النبي ﷺ، فأعطاه غنمًا بين جبلين، فأتى قومه؛ فقال: ياقوم أسلموا؛ فوالله إن محمدا يُعطي عطاء رجل ما يخاف الفاقة. وإن [كان][١] الرّجل ليجيءُ إلى النبي ﷺ ما يريد إلا دنيا يُصيبها، فما يمسي حتى يكون دينُه أحبَّ إليه من الدنيا وما فيها[٢].

(١) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٨).

بيان حسن خلق رسول اللهﷺ، واحتماله عن خدمه، ولين جانبه لهم

١٠٢٢٨- حدثنا الصغاني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد ابن زيد(١)، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **خدمت رسول الله ﷺ عشرا، فما قال لي: أف(٢) قط، ولا [قال لي](٣) لشيء فعلته لم فعلت(٤) كذا وكذا؟ ولا قال(٥) لشيء لم أفعله: ألا كُنت فعلتَ كذا وكذا(٦).**

---

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (أفا). وذكر ابن حجر: أن الذي عند مسلم بالنصب والتنوين، وفيها لغات كثيرة، أوصلها القاضي عياض وغيره إلى عشر، وأوصلها أبو الحسن الرماني إلى تسع وثلاثين، وزاد ابن عطية واحدة، فأكملها أربعين، وذكر ابن حجر: أنها تصل إلى خمس وسبعين، إذا استعملنا القياس في اللغة.

وهي صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر أو متكره.

انظر: النهاية لابن الأثير (١/٥٥)، وشرح النووي (١٥/٦٩، ٧٠)، وفتح الباري (١٠/٤٦٠).

(٣) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (فعلته)، والتصويب من نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

(٥) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس

١٠٢٢٩- حدثنا عَمَّار بن رجاء، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سلام بن مسكين[(١)]، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **خدمتُ النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي: أف قط، ولا قال لي: لم صنعت كذا وكذا؟ أو[(٢)] لِمَ لَمْ تصنع كذا وكذا[(٣)] [(٤)]؟.**

خلقا (٤/١٨٠٤/ حديث رقم ٥١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء (١٠/٤٥٦/ حديث رقم ٦٠٣٨)، طرفاه في (٢٧٦٨، ٦٩١١).

(١) سلام بن مسكين هو موضع الالتقاء. وهو مشكول هكذا في مصادر ترجمته، وقال أبو داوود: (سلام) لقب، واسمه: سليمان.

انظر: تهذيب الكمال (١٢/٢٩٥/ ترجمة ٢٦٦٢)، ونزهة الألباب (١/٣٧١/ ترجمة ١٥٢٢).

(٢) في نسخة (ل): (و).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سلام بن مسكين، ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على رواية حماد بن زيد.

(٤) في نسختي ل، وهـ زيادة، وعليها إشارة (لا-إلى)، وهي: (عند إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: [لما] قدم رسول الله ﷺ المدينة، أخذ أبو طلحة بيدي، فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن أنسا غلام كيس؛ فليخدمك، قال: فخدمته في الحضر والسفر، فما قال لشيء صنعته: لم

١٠٢٣٠- حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبي، حدثنا هشام ابن سليمان، عن ابن جُريج، قال: أخبرني إسماعيل -يعني ابن علية[(١)]- عن عبد العزيز بن صهيب -مولى أنس- عن أنس بن مالك، قال: **خدمتُ النبي صلى الله** / (ك٥/١٠٥/ب) **عليه وسلم عشر سنين، فما قال لي في شيء فعلته: لم فعلته؟ ولا في شيء لم أفعله: لم لم تفعله؟**[(٢)].

زاد معمر: **ما سبني سبة قط**[(٣)].

= صنعت هذا هكذا؟ ولا لشيء لم أصنعه: ألا صنعته هذا هكذا. رواه أحمد بن سهل، عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل). انتهت الزيادة. وما بين المعقوفتين أثبته من صحيح مسلم، ومكانه ضبة في نسخة (ل)، وكذلك كلمة: (ألا صنعته) في آخرها ضبة في نسخة (ل)، ولعلها إشارة إلى أن الصواب: (ألا صنعت) بدون الهاء.

وأحمد بن سهل لم أقف على من أخرج روايته هذه، وهو من شيوخ أبي عوانة، وانظر الحديث التالي؛ فهو من طريق إسماعيل بن عياش، وقد أخرج مسلم الحديث من طريقه.

(١) إسماعيل بن علية هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٢).

فوائد الاستخراج:

-ذكر إسماعيل بن علية بشهرته، ومسلم ذكر اسمه واسم أبيه (إسماعيل ابن إبراهيم).

-تقييد المهمل، وهو عبد العزيز، بأنه ابن صهيب.

(٣) هذا المعلق وصله عبد الرزاق في مصنفه (٤٤٣/٩/ حديث رقم ١٧٩٤٦) عن معمر، =

١٠٢٣١- حدثنا سعدان بن يزيد بسر من رأى، حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا بن أبي زائدة[(١)]، حدثنا سعيد بن أبي بُردة، عن أنس بن مالك، قال: **خدمتُ رسول الله ﷺ تسعَ سنين**[(٢)]، **فما أعلمه قال لي قط: لم فعلتَ كذا وكذا؟ ولا عاب عليَّ شيئا**[(٣)] **قطُّ**[(٤)].

١٠٢٣٢- حدثنا الحسن بن سلام السواق بغدادي، ومحمد ابن نصر بن الحجَّاج المروزي[(٥)] بمرو......................................

= عن ثابت، عن أنس قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، لا والله ما سبني سبة قط، ولا قال لي: أف قط،...».

ورواية معمر لم يخرجها البخاري ولا مسلم، ولم يسق أبو عوانة إسنادها في هذا الباب.

(١) زكريا بن أبي زائدة هو موضع الالتقاء.

(٢) قال النووي: قوله: (تسع سنين) وفي أكثر الروايات: (عشر سنين)، فمعناه: أنها تسع سنين وأشهر؛ فإن النبي ﷺ أقام بالمدينة عشر سنين تحديدا، لا تزيد ولا تنقص، وخدمة أنس في أثناء السنة الأولى، ففي رواية (التسع) لم يحسب الكسر، بل اعتبر السنين الكوامل، وفي رواية (العشر) حسبها سنة كاملة، وكلاهما صحيح.

شرح النووي (٧١/١٥)، وانظر الفتح (٤٥٩/١٠، ٤٦٠).

(٣) في الأصل ونسختي: ل، هـ: (شيء)، والصواب ما أثبته.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٣).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو زكريا، بأنه ابن أبي زائدة.

(٥) أبو عبد الله، ت/٢٩٤هـ.

[على الرزيق][(١)]، والصغاني، قالوا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الوارث[(٢)]، حدثنا أبو التيَّاح، حدثنا أنس ابن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ أحسن النَّاس خُلُقًا**[(٣)].

١٠٢٣٣- حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق البصري، حدثنا عُمر بن يونس[(٤)]، حدثنا عكرمة بن عمَّار، حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، قال: قال أنس: **كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خُلقا**،

=

قال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا، ممن جمع وصنف، وكان أعلم أهل زمانه بالاختلاف، وأكثرهم صيانة في العلم.

وقال الحاكم: إمام عصره -بلا مدافعة- في الحديث.

وقال الذهبي: الإمام، شيخ الإسلام، الحافظ.

وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، إمام، جبل.

انظر: الثقات (٣/١٥٣، ١٥٤)، وتأريخ بغداد (٣/٣١٥-٣١٨)، والسير (١٤/٣٣-٣٤/ ترجمة ١٣)، وتقريب التهذيب (٩٠٢/ ترجمة ٦٣٩٢) تمييز.

(١) زيادة من نسخة (ل)، و(الرزيق) -بفتح الراء، وسكون التحتانية، ثم قاف- هو نهر بمرو، عليه قبر بريدة الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ.

انظر: الأنساب (٣/٦٠)، ومعجم البلدان (٣/٤٨).

(٢) عبد الوارث هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٥).

(٤) عمر بن يونس هو موضع الالتقاء.

فأرسلني يوما في حاجة له، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، فخرجتُ حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السُّوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنس، أذهبت حيث أمرتك»؟ قلت: أنا أذهب يا رسول الله، قال أنس: والله لقد خدمته تسع سنين، فما[1] علمتُ قال لشيء صنعتُه: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا لشيء تركته: هلا فعلت كذا وكذا[2].

---

(١) في نسختي (ل)، (هـ): ما.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٢٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٤)، وقصة إرسال النبي ﷺ أنسا، ليست عند البخاري.

بيان شدة حياء رسول الله ﷺ ورحمته بالصبيان، والدليل على أن تقبيل الرجل ولده من الرحمة، وأن النبي ﷺ كان إذا كره من الناس شيئا يحتمله، وتعرف كراهيته لذلك بتغيير وجهه

١٠٢٣٤- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[١]، عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن عُتبة، أو أبي عتبة[٢] -الشكُّ من أبي عوانة- عن أبي سعيد الخدري، قال: **كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العَذراء[٣] في خدرها[٤]، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه[٥]**.

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) الذي في الصحيحين، وفي مصادر ترجمته، هو: عبد الله بن أبي عتبة. وصرح البخاري بذلك في صحيحه، فقال: هو عبد الله بن أبي عُتبة.

وقال في التاريخ الكبير (١٥٨/٥/ ترجمة ٤٨٧): عبد الله بن أبي عتبة...، وقال بعضهم: عبد الله بن عتبة، والأول أصح. اهـ.

(٣) هي الجارية التي لم يمسها رجل، والعذرة: ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض. المجموع المغيث (٤١٤/٢).

(٤) قال الأصمعي: الخدر: ناحية البيت يقطع للستر، فتكون فيه الجارية البكر. غريب الحديث للحربي (٦٧٤/٢).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ (١٨٠٩/٤، ١٨١٠، حديث رقم ٦٧).

١٠٢٣٥- حدثنا أبو قلابة، حدثنا علي بن الجَعد، حدثنا شُعبة[١]، عن قتادة، قال: سمعت عبد الله، عن أبي سعيد الخُدري، قال: **كان النبي ﷺ. بمثله**[٢] [٣].

١٠٢٣٦- حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمداني، / (ك٥/١٠٦/أ) والحسن ابن علي بن عفان [العامري][٤]، قالا: حدثنا عبد الله بن نُمير[٥]، عن الأعمش، عن شَقيق، عن مسروق، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: **إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشا ولا مُتفحِّشًا، وكان يقول: «إن خياركم أحسنكم أخلاقا»**[٦].

= وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب (١٠/٥١٣/ حديث رقم ٦١٠٢)، وأطرافه في: (٣٥٦٢، ٦١١٩).

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٤).

(٣) في نسختي (ل)، (هـ)، زيادة وعليها إشارة (لا - إلى) وهي: (عند عبد الرحمن ابن مهدي، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبد الله بن عتبة، بمثله).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ (٤/١٨١٠/ حديث رقم ٦٨/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/٥٦٦/ حديث رقم ٣٥٥٩)، وأطرافه في (٣٧٥٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٥).

١٠٢٣٧- حدثنا عباس الدُّوري، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا الأعمش[١]، عن شقيق، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، **مثله: «أحاسنكم»**[٢] [٣].

١٠٢٣٨- حدثنا أبو بكر الجُعفي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شَيبان، عن الأعمش[٤]، عن شَقيق، عن مسروق، عن عبد الله، **أنَّ النبي ﷺ لم يكن فاحشا، ولا متفحشا، وأنه كان يقول: «إن من خياركم أحسنكم**

=

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الله بن نمير، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية جرير.

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة «أحاسنكم» ليست في نسخة (ل)، وفيها زيادة، عليها إشارة (لا - إلى)، وهي: «رواه علي بن حرب، عن أبي معاوية، عن الأعمش».

ولم أقف على من وصل رواية علي بن حرب، وهو من شيوخ أبي عوانة، وقد وصل مسلم رواية أبي معاوية، فقد رواها عن أبي بكر بن أبي شيبة، عنه، برقم (٦٨/ الطريق الثاني) من كتاب الفضائل.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٦).

(٤) الأعمش هو موضع الالتقاء.

أخلاقا»[١].

١٠٢٣٩- حدثنا الصَّغاني، قال: حدثنا أبو النضر، أخبرنا سليمان ابن المغيرة[٢]، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ولد لي الليلة غلام؛ فسميته بأبي إبراهيم، ثم دفعته إلى أم سيف»**[٣] -**امرأة قَين**[٤] **بالمدينة، يقال له أبو سيف**[٥]- **فانطلق رسول الله ﷺ يزوره، وانطلقت معه، فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره، قال: والبيت ممتلئ دخانا؛ قال: فأسرعتُ المشي بين يدي رسول الله ﷺ فأتيت أبا سيف، فقلت: جاء رسول الله ﷺ، أمسك أمسك**[٦]، **فجاء رسول الله ﷺ فدعا بالصبي، فضمَّه إليه، وقال ما شاء الله أن يقول،**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٦).

(٢) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٣) قال القاضي عياض: اسم أم سيف: خولة بنت المنذر الأنصارية، كنيتها: أم سيف، وأم بردة، شرح النووي (١٥/٧٦)، وانظر الفتح (٣/١٧٣).

(٤) القين: هو الحداد، والصائغ، والعبد.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/١٣٢)، والمجموع المغيث (٢/٧٧٤)، والنهاية (٤/١٣٥).

(٥) هو الحداد، كان من الأنصار، قال القاضي عياض: هو البراء بن أوس. انظر: الإصابة (٧/٩٤/ ترجمة ٥٨١)، والفتح (٣/١٧٣).

(٦) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) مكرر ثلاثا.

قال أنس: فلقد رأيته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يكيدُ[(١)] بنفسه؛ فدمعت عينا رسول الله ﷺ؛ فقال رسول الله ﷺ: «تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون»[(٢)].

١٠٢٤٠- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا عمرو بن عاصم، وعفان بن مسلم[(٣)]، ح.

وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا عفان بن مسلم، قالا: حدثنا سُليمان بن المغيرة[(٤)] -وأمله علي، وقرأه علي[(٥)]- حدثنا ثابت، حدثنا

---

(١) أي: يجود بها، يريد النزع. والكيد: السوق. النهاية (٤/٢١٦).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال (٤/١٨٠٧/ حديث رقم ٦٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون» (٣/١٧٢/ حديث رقم ١٣٠٣)، مسندا من طريق قريش بن حيان، عن ثابت، به.

وطريق سليمان بن المغيرة، علقها موسى بن إسماعيل التبوذكي، عنه به، دون المتن. انظر: الفتح (٣/١٧٤).

(٣) عفان بن مسلم ساقط من نسخة (ل) في هذا الطريق.

(٤) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٥) قائل عبارة: «أمله علي وقرأه علي» هو جعفر بن محمد، كما سيتبين من كلام أبي عوانة عقب الحديث.

أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ولد لي الليلة غلام، فسمَّيته بأبي: إبراهيم**»، **قال: ثم دفعه**[١] **إلى أم سيف -امرأة قين بالمدينة، يقال له أبو سيف- فانطلق رسول الله** / (ك٥/١٠٦/ب) ﷺ **وتبعته حتى انتهى إلى أبي سيف، فقلت: يا أبا سيف، أمسكْ قد جاء رسول الله** ﷺ **فأمسك، ودعا رسول الله** ﷺ **بالصبيِّ فضمَّه إليه، وقال ما شاء الله أن يقول، قال أنس: فلقد رأيته يكيدُ بنفسه بين يدي رسول الله** ﷺ، **فدمعت عينا رسول الله** ﷺ؛ **فقال رسول الله** ﷺ: «**تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي الربّ، والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون**»[٢].

هذا لفظ جعفر بن محمد، وأما أبو داود فقال[٣]: حدثنا سُليمان ابن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس، **بنحوه، وزاد: وهو ينفخ بكيره.**

١٠٢٤١- حدثنا السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان ابن المغيرة[٤]، **بنحوه**[٥].

---

(١) في نسخة (ل): «دفعته»، وفوق تائها ضبة.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٩).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (قال)، والذي أثبته من نسخة (ل).

(٤) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٩).

١٠٢٤٢- حدثنا أبو داوود السجزي، وإبراهيم بن فهد، قالا: حدثنا حرمي بن حفص[(١)]، ح.

وحدثنا أبو الأحوص صاحبنا، وإسماعيل القاضي، قالا: حدثنا عباس ابن الوليد النَّرسي[(٢)]، أخبرنا وُهيب بن خالد، حدثنا أيوب[(٣)]، عن عمرو

---

(١) ابن عمر، العتكي، أبو علي البصري، ت/٢٢٣هـ، أو ٢٢٦هـ.

وثقه ابن قانع، والذهبي، وابن حجر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات (٨/٢١٦)، والكاشف (١/١٥٤/ ترجمة ٩٨٧)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٠٣/ ترجمة ٤٢٨)، وتقريب التهذيب (٢٢٩/ ترجمة ١١٨٧).

(٢) النرسي -بفتح النون، وسكون الراء، وكسر السين المهملة- نسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة.

وقال المزي: و(نرس) لقب لجده: نضر، لقبته النبط بذلك؛ لأن ألسنتهم لم تكن تنطق به. اهـ.

وثقه ابن معين -في رواية- وابن قانع، والدارقطني، وابن حجر.

وقال ابن معين -في رواية-: رجل صدق.

كان علي بن المديني يتكلم فيه.

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٣٥٩، ٤٣٢/ ترجمة ٣٥٢، و٦٥٧)، والجرح والتعديل (٦/٢١٤/ ترجمة ١١٧٧)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (٢٥٩/ ترجمة ٤٤٠)، وتهذيب التهذيب (٥/١١٦، ١١٧/ ترجمة ٢٣١)، وتقريب التهذيب (٤٨٩/ ترجمة ٣٢١٠).

(٣) أيوب هو موضع الالتقاء.

ابن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالعيال والصبيان، وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة، فكان يأتيه ونحن معه -وكان ظئره[١] قينا، وقد دخن البيت- فيُقبّله ويشمُّه، ويرجع**[٢].

وهذا حديث حرمي، زاد عبَّاس: دخن البيت بإذخر[٣]، فيَشمه ويقبله، ثم يرجع.

١٠٢٤٣- حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة[٤]، حدثنا إسماعيل بن عُلية، ح.

وحدثنا الأصمُّ المقدسي بالرَّملة، حدثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشي[٥]،

---

(١) الظئر -بكسر الظاء، مهموزة- هي المرضعة ولد غيرها، وزوجها ظئر لذلك الرضيع، فلفظة (الظئر) تقع على الأنثى والذكر.

شرح النووي (١٥/٧٦)، وانظر: الفائق (٣/٢٧)، والنهاية (٣/١٥٤).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٣)، وفيه زيادة ستأتي في الحديث الآتي عقب هذا الحديث.

والبخاري لم يخرجه من طريق عمرو بن سعيد.

(٣) الإذخر -بكسر الهمزة- حشيشة طيبة الرائحة، تسقف بها البيوت، بمنزلة القصب فوق الخشب.

(٤) أبو خيثمة هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٥) البصري.

حدثنا ابن عُلية[١]، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس ابن مالك، قال: **ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، قال: وكان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه، فيدخل البيت وإنه ليدخن؛ -وكان له ظئر قينا- فيأخذه فيقبله[٢] ثم يرجع، فلما تُوفي إبراهيم، قال رسول الله ﷺ: إن إبراهيم ابني، وإنَّه مات في الثدي، وإن له ظئرين يُكمِّلان رضاعه في الجنّة**[٣].

وحديث أبي خيثمة إلى قوله: فيُقبِّله.

١٠٢٤٤- حدثنا ابن أبي الدُّنيا، حدثنا / (ك٥/١٠٧/أ) إسحاق ابن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عُروة[٤]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «**كان النبي ﷺ يؤتى بالصِّبيان فيدعو لهم،**

---

(١) ابن علية هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٢) في نسخة (ل): ويقبله.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٣٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٣).

وقوله: «فلما توفي إبراهيم، قال رسول الله ﷺ: إن...الخ» رواه أبو خيثمة عند مسلم مرسلا، وتابعه على ذلك: محمد بن عبد الله بن نمير، عند مسلم أيضا، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن سعيد بن حسين الأشج، عند ابن حبان (الإحسان ١٥/٤٠٠، ٤٠١/ حديث رقم ٦٩٥٠)، وسفيان، عند أحمد (المسند ٣/١١٢).

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

ويحملهم»[(١) (٢)].

١٠٢٤٥- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هِشام بن عُروة[(٣)]، **بمثله**[(٤)].

١٠٢٤٦- حدثنا علي بن عمرو الأنصاري[(٥)]، حدثنا سُفيان ابن عُيينة ح.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع... (٢٣٧/١/ حديث رقم ١٠١)، وأعاده في كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود... (١٦٩١/٣/ حديث رقم ٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة... (١٥١/١١/ حديث رقم ٦٣٥٥)، وأطرافه في (٢٢٢، ٥٤٦٨، ٦٠٠٢).

(٢) في نسختي (ل)، (هـ) زيادة، عليها إشارة (لا - إلى)، ولفظها:

«عند ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: أتى أعرابي فقال: يا رسول الله! أتقبلون الصبيان! فوالله ما نقبلهم فقال رسول الله ﷺ: أأملكُ إن كان الله قد نزع من قلبك الرحمة».

ورواية ابن نمير هذه وصلها مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب رحمة النبي ﷺ بالصبيان والعيال... (١٨٠٨/٤/ حديث ٦٤).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٤).

(٥) أبو هبيرة البغدادي، ت/٢٦٠هـ، اسم جده: الحارث بن سهل.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا سفيان[١]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، **أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن، فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحدا[٢] منهم؛ فقال رسول الله ﷺ**: ((**إنه لا يرحم من لا يرحم**)). **وقال يونس**: ((**من لا يرحم لا يرحم**))[٣].

١٠٢٤٧- حدثنا محمد بن عبد الله بن مهل، ومحمد بن إسحاق [بن الصباح][٤]، الصنعانيان، والدَّبري، قالوا: حدثنا عبد الرزاق[٥]، أخبرنا معمر، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة قال: **قبَّل رسول الله ﷺ الحسن بن علي، فقال له الأقرع بن حابس: إنَّ لي عشرة من الولد، ما قبلتُ أحدا منهم قطُّ، فقال له النبي ﷺ**: ((**إنه**[٦] **من لا يرحم**

(١) ابن عيينة هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٢) في نسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم: (واحدا).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال (١٨٠٨/٤/ حديث رقم ٥٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب رحمة الولد، وتقبيله ومعانقته (٤٢٦/١٠/ حديث رقم ٥٩٩٧).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): (إن).

لا يرحم»[١].

عند أبي اليمان، عن شُعيب، عن الزُّهري، **بمثله**[٢].

١٠٢٤٨- حدثنا موسى بن نصر أبو سهل الرازي، حدثنا جرير ابن عبد الحميد[٣]، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير، قال النبي ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[٤].

١٠٢٤٩- حدثنا الصَّغاني، أخبرنا الوليد بن القاسم بن الوليد،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم: (٦٥/الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية عبد الرزاق، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية سفيان بن عيينة، عن الزهري.

(٢) جملة: (عند أبي اليمان...) الخ، ليست في نسخة (ل). وحديث أبي اليمان رواه البخاري عنه، عن شعيب، به. تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٦).

(٣) جرير بن عبد الحميد هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال... (١٨٠٩/٤/ حديث رقم ٦٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى: [قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن] (٣٥٨/١٣/ حديث رقم ٧٣٧٦)، وطرفه في (٦٠١٣).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو جرير، بأنه ابن عبد الحميد.

قال: سمعت الأعمش[١] يذكر عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير ابن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «**لا يرحم الله من لا يرحم الناس**»[٢].

١٠٢٥٠- حدثني محمد بن الفضل العتابي[٣] بالسُّوس[٤]، حدثنا مسدّد، حدثنا حفص بن غياث[٥]، عن الأعمش، قال: حدثنا زيد ابن وهب، وأبو ظبيان، **سمعا جرير بن عبد الله يحدث عن النبي ﷺ، قال:** «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[٦] [٧].

---

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨).

(٣) العتابي: -بفتح العين المهملة، وتشديد المثناة الفوقية، وبالموحدة، بعد الألف- نسبة إلى أشياء: منها الجد، ومنها محلة ببغداد، يقال: العتابين. الأنساب (١٤٧/٤).

وتحرفت في إتحاف المهرة (٦٨/٤/ حديث رقم ٣٩٦٥) إلى: الغياثي. ولم أقف لهذا الراوي على ترجمة.

(٤) السوس -بضم أوله، وسكون ثانيه، وسين مهملة- بلدة بخوزستان، بها قبر دانيال النبي عليه السلام، وهي بالفارسية: (شوش)، أي: جيد. وتحرفت في إتحاف المهرة (٦٨/٤/ حديث رقم ٣٩٦٥) إلى: (السويس).

انظر: معجم ما استعجم (٧٦٧/٣)، والأنساب (٣٣٥/٣)، ومعجم البلدان (٣١٩/٣).

(٥) حفص بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨).

فوائد الاستخراج: تصريح الأعمش بالتحديث.

(٧) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: «كذا رواه حفص، وجرير،

١٠٢٥١- حدثنا الحسن بن عفَّان، حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأعمش[(١)]، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[(٢)].

١٠٢٥٢- حدثنا محمد بن إسحاق -هو أبو بكر البكَّائي-، وعمَّار ابن رجاء، وعلي بن حرب، قالوا: حدثنا يعلى بن عُبيد، / (ك٥/١٠٧/ب) عن إسماعيل بن أبي خالد[(٣)]، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، عن النبي ﷺ، قال: «**لا يرحم الله من لا يرحم الناس**»[(٤)].

١٠٢٥٣- حدثنا العُطاردي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل[(٥)]،

وعيسى». وروايات هؤلاء وصلها مسلم في صحيحه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨).

(١) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨).

(٣) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو: إسماعيل، بأنه ابن أبي خالد. وقيس، بأنه ابن أبي حازم.

-ذكر متن رواية إسماعيل بن أبي خالد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الأعمش.

(٥) إسماعيل هو موضع الالتقاء.

بمثله[١].

١٠٢٥٤- وحدثنا عبَّاسُ الدُّوري، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٢]، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير ابن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[٣].

١٠٢٥٥- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا سفيان[٤]، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جُبير بن مطعم، عن جرير، قال: قال النبي ﷺ: «**من لا يرحم النَّاس لا يرحم**»[٥].

١٠٢٥٦- حدثنا الصَّغاني، حدثنا خلفُ بن هِشام[٦]، حدثنا

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٦/ الطريق الثاني).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨)، ورقم (١٠٢٥٢).

(٤) ابن عيينة -كما في تحفة الأشراف (حديث رقم: ٣٢٣٤) هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية الأعمش.

- تقييد المهمل، وهو عمرو، بأنه ابن دينار.

(٦) ابن ثعلب، البزار، المقرئ، البغدادي، ت/٢٢٩هـ.

سفيان[١]، **بإسناده: أن رسول الله ﷺ قال: «من لا يرحم لا يرحمه الله»**[٢].

١٠٢٥٧- ز-حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد[٣]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن بيان[٤]، عن أنس بن مالك، قال: **ذكر[٥] النبي ﷺ: فقال: كان أكرم الناس**[٦].

غريبٌ لم نكتبه لبيان إلا عنه.

---

(١) ابن عيينة -كما تقدم- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٤٨)، ورقم (١٠٢٥٥).

(٣) ابن خالد بن عبد الله بن أسد، البجلي، القسري، الدمشقي.

(٤) ابن بشر، الأحمسي، أبو بشرة الكوفي.

(٥) هكذا مشكولة في نسخة (ل).

(٦) إسناده ضعيف من أجل خالد بن يزيد.

والحديث أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، من طريق شيخ أبي عوانة: يوسف ابن مسلم، به مثله.

والحديث معناه صحيح، وقد تضمنه حديث أنس في صحيح مسلم -كتاب الفضائل، باب في شجاعة النبي ﷺ (١٨٠٢/٤/ حديث رقم ٤٨)، من طريق ثابت، عنه، قال: (كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس...).

بيان متابعة رسول الله ﷺ أصحابه، في ضحكهم وحديثهم أمر الجاهلية، والاستماع للحادي في حداه

١٠٢٥٨- حدثنا الحسن بن علي بن عفان [العامري][(١)]، حدثنا يحيى بن آدم[(٢)]، حدثنا سفيان[(٣)]، عن سماك بن حرب، قال: **قلت لجابر ابن سَمُرة: أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال: نعم، كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر، لا يقوم من مصلاَّه حتى تطلع الشمس، وكان أصحابه يتحدثون عنده، ويذكرون أمر الجاهلية، وينشدون الشعر، ويضحكون، فيتبسم**[(٤)].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن سليمان، الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية.

(٣) هو الثوري، كما في تحفة الأشراف (٢/١٥٤/ حديث رقم ٢١٦٤)، هو موضع الالتقاء مع مسلم في كتاب المساجد من صحيحه، وأما في كتاب الفضائل فموضع الالتقاء هو سماك بن حرب.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب المساجد، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح (١/٤٦٤/ حديث رقم ٢٨٧)، دون قوله: (وكان أصحابه...)الخ.

وفي كتاب الفضائل، باب تبسمه ﷺ وحسن عشرته (٤/١٨١٠/ حديث رقم ٦٩)، ومن طريق أبي خيثمة، عن سماك بن حرب، به، دون قوله: (وينشدون الشعر).

فوائد الاستخراج:

-زيادة: «وينشدون الشعر»، ورجال إسنادها رجال الصحيح، إلا شيخ

-

١٠٢٥٩- حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير[(١)]، حدثنا سماك، قال: **قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال: نعم كثيرا، [كان][(٢)] لا يقوم من مقامه الذي يُصلِّي فيه حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قام، وكان يُطيل الصّمت[(٣)]، فيتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسَّم**[(٤)].

١٠٢٦٠- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا عمرو ابن عاصم، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا عفان بن مسلم، قالا: حدثنا همام ابن

= أبي عوانة فهو -على أقل أحواله- صدوق. وقد تابعه على هذه الزيادة:

١. أبو داود الطيالسي، في مسنده (١٠٥/ حديث رقم ٧٧١).

٢. يزيد بن هارون، عند ابن أبي شيبة (المصنف ٥٢٤/٨، ٥٢٥/ حديث رقم: ٦١١٣).

٣. علي بن حجر، عند الترمذي (١٢٨/٥، ١٢٩، /حديث رقم ٢٨٥٠)، وقال: حسن صحيح، كلهم عن شريك، عن سماك بن حرب، به.

(١) زهير -بن معاوية- هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): الصمته.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٥٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٩) من كتاب الفضائل، دون قوله: «وكان يطيل الصمت».

يحيى[١]، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، **أن حاديا كان للنبي ﷺ، يُسمَّى أنجشة**[٢]**، وكان حسن الصوت، قال: فقال له النبي ﷺ: «يا أنجشة،** / (ك٥/١٠٨/أ)، **رُويدك لا تكسر القوارير»**[٣].

قال عمرو بن عاصم: همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري[٤].

قال قتادة: يعني ضعفة النساء[٥].

---

(١) همام بن يحيى هو موضع الالتقاء.

(٢) أنجشة بفتح الهمز، وسكون النون، وفتح الجيم، بعدها شين معجمة، ثم تاء التأنيث.

قال البلاذري: كان أنجشة حبشيا، يكنى أبا مارية.

انظر: فتح الباري (١٠/٥٤٤)، والإصابة (١/٦٨/ ترجمة ٢٥٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب رحمة النبي ﷺ للنساء، وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن (٤/١٨١٢/ حديث رقم ٧٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه باب المعاريض مندوحة عن الكذب (١٠/٥٩٤/ حديث رقم ٦١١)، وأطرافه في (٦١٤٩، ٦١٦١، ٦٢٠٢، ٦٢٠٩، ٦٢١٠).

(٤) همام بن يحيى تقدمت ترجمته، والبصري هو الحسن البصري -فيما أرى- لأن همام ابن يحيى قد روى عنه.

(٥) قوله: (يعني ضعفة النساء) موجود في الصحيحين، لكن مسلما لم يبين قائلها، وبينه البخاري وأبو عوانة، وهذا من فوائد الاستخراج.

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، بأنه همام بن يحيى.
- تعيين قائل: (ضعفة النساء) كما في التعليق السابق.

١٠٢٦١- حدثنا عمَّار بن رجاء، حدثنا أبو داوود[١]، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس بن مالك، **أن رجُلا كان يسوق بنساء النبي ﷺ -يقال له: أنجشة- فقال رسول الله ﷺ: «رُويدك سوقك بالقوارير»**[٢].

١٠٢٦٢- حدثنا عمَّار بن رجاء، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا شُعبة، عن ثابت[٣]، عن أنس، قال: **بينما حادي[٤] يحدو بنساء النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة ويحك، رُويدك سوقك بالقوارير»**[٥].

١٠٢٦٣- حدثنا أبو أمية، حدثنا سُريج بن النُّعمان، حدثنا حماد ابن زيد[٦]، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان النبي ﷺ في بعض أسفاره**

---

(١) أبو داوود هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي داوود -وهو الطيالسي- ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنه لم يذكر: حاد حسن الصوت.

(٣) ثابت هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (حادي)، والصواب ما أثبته.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٠/ الطريق الثاني).

(٦) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

وغلام أسود -يقال له: أنجشة- يحدو، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنجشة، رُويدا سوقك بالقوارير»[١].

قال: وحدثنا حماد[٢]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ، **مثله**[٣].

١٠٢٦٤- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد[٤]، عن ثابت، عن أنس.

وأيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وغلام أسود -يقال له أنجشة- يحدو بهم، ويسوق بهم، فقال رسول الله ﷺ: «ويحك يا أنجشة، رُويدا سوقك بالقوارير»**.

قال أيوب: عن أبي قلابة: يعني النساء[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٠/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو حماد، بأنه حماد بن زيد.
- ذكر متن رواية ثابت، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية أبي قلابة.

(٢) هو بالإسناد السابق، انظر إتحاف المهرة (١/٤٦١/ حديث رقم ٤٥٥).

وحماد هو ابن زيد، هو موضع الالتقاء في هذا الطريق أيضا.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٠).

(٤) حماد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٠)،

١٠٢٦٥- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت[١]، عن أنس بن مالك، أن البراء[٢] **كان جيد الحداء، وكان حادي الرجال، وكان أنجشة. وذكر الحديث**[٣].

١٠٢٦٦- حدثنا شُعيب بن عمرو، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سُليمان التيمي[٤]، سمع أنس بن مالك، يقول: **كان لرسول الله ﷺ حاد[٥] -يقال له: أنجشة- وكانت أمي[٦] مع أزواج النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، ارفق بالقوارير»**[٧].

= وليس فيها قول أبي قلابة: (يعني النساء).

فوائد الاستخراج: زيادة قول أبي قلابة: يعني النساء.

(١) ثابت هو موضع الالتقاء.

(٢) ابن مالك -كما صرح به أبو داوود الطيالسي في مسنده، عن حماد بن سلمة، به (٦٨/ حديث رقم ٢٠٤٨)- وهو أخو أنس بن مالك.

انظر: الطبقات الكبرى (١٦/٧، ١٧)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣/٣، ٦٤/ ترجمة ٢٧٣)، والإصابة (١٤٧/١، ١٤٨/ ترجمة ٦١٧).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٩٥)، ولم يذكر مسلم البراء.

فوائد الاستخراج: زيادة قوله: (كان البراء).

(٤) سليمان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٥) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (حادي)، والصواب ما أثبته.

(٦) هي أم سليم بنت ملحان.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٢).

١٠٢٦٧- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحُميدي، حدثنا سفيان[١]، حدثنا سُليمان التيمي[٢]، [أنه][٣] سمع أنس بن مالك، قال: **قال النبي ﷺ لحاديه: «يا أنجشة» فذكر مثله**[٤].

١٠٢٦٨- حدثنا أبو أمية، / (ك٥/١٠٨/ب) حدثنا صفوان ابن صالح، حدثنا سفيان بن عيينة، والفزاري مروان بن معاوية[٥]، عن سُليمان التيمي[٦]، قال: **سمعت أنس بن مالك يقول: كانت أمّي مع أزواج النبي ﷺ، قال سفيان: وكان للنَّبي ﷺ حاد[٧] يقال له: أنجشة، قال الفزاري: وكان يَسُوق بهم سواق، فقال النبي ﷺ: «يا أنجشة، رُويدك سوقا بالقوارير»**[٨].

---

(١) ابن عيينة، كما تقدم في الحديث السابق.

(٢) سليمان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٢).

(٥) أبو عبد الله الكوفي.

(٦) سليمان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٧) في الأصل ونسخة (هـ): (حادي) والتصويب من نسخة (ل).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٢).

بيان صبر النبي ﷺ على قضاء حاجة من يأتيه لها، ومتابعته لهم على مرادهم، والاستشفاء بيده وشعره، والدليل على أن الشعر[١] الساقط من رأس الإنسان وجسده طاهر

١٠٢٦٩- حدثنا الصّغاني، حدثنا أبو النَّضر[٢]، حدثنا سُليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى الغداة، جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء، فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيه، فرُبما جاءوه في الغداة الباردة، فيغمس يده فيها**[٣].

١٠٢٧٠- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة[٤]، عن ثابت، عن أنس [بن مالك][٥]، قال:

---

(١) في الأصل: (شعره)، وفي نسختي (ل)، (هـ): (شعر)، بدون هاء، لكن في نسخة (هـ) خرجة فوق كلمة (شعر)، ولم يظهر ما في الحاشية لسوء التصوير، والذي أثبته هو المناسب للسياق.

(٢) أبو النضر هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب قرب النبي ﷺ من الناس، وتبركهم به (٤/١٨١٢/ حديث رقم ٧٤).

(٤) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

رأيت الحلاق[(١)] الذي حلق رسول الله ﷺ بمنى، قد طاف به أصحابه، ما يريدون أن تقع شعرة إلا بيد رجُل[(٢)].

١٠٢٧١- حدثنا أبو أمية، حدثنا سُليمان بن حرب، حدثنا حماد ابن زيد، عن ثابت[(٣)]، عن أنس بن مالك: **أن امرأة[(٤)] كانت[(٥)] في عقلها**

---

(١) هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي، كما جاء مصرحا به عند أحمد في مسنده، وعند ابن خزيمة في صحيحه، لكن لفظه: «زعموا أنه معمر».

قال النووي: هذا هو الصحيح المشهور، ووافقه عليه غير واحد، منهم: أبو زرعة العراقي في المستفاد؛ والعيني في عمدة القاري.

وقيل: هو خراش بن أمية بن الفضل الكعبي، ذهب إلى هذا ابن بشكوال.

لكن بين العلماء: أن هذا وهم، وأن خراش بن أمية حلق للنبي ﷺ في الحُديبية.

انظر: سيرة ابن هشام (٣/٤٤٣)، ومسند الإمام أحمد (٦/٤٠٠)، وصحيح ابن خزيمة (٤/٣٠٠/ حديث رقم ٢٩٣٠)، والغوامض والمبهمات (٢/٨١٧، ٨١٨/ حديث رقم ٨٦٦)، وشرح النووي (٩/٥٨)، والمستفاد (١/٦٣٨/ حديث رقم ٢٤١)، وفتح الباري (٣/٥٦٢)، وعمدة القاري (٨/٢٣٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب قرب النبي ﷺ من الناس، وتبركهم به (٤/١٨١٢/ حديث رقم ٧٥).

(٣) ثابت هو موضع الالتقاء.

(٤) لم أقف على من عينها.

(٥) كذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، إلا أنه في نسخة (ل) ما يشبه الضبة فوقها، وفي صحيح مسلم: (كان).

شيء، فقالت للنبي ﷺ: إن لي حاجة، قال: «يا أم فلان، انظري أي الطريق شئت؛ حتى أقوم معك في حاجتك»، فقام معها، فلم ينصرف حتى قضت حاجتها[١].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب قرب النبي ﷺ، وتبركهم به (١٨١٢/٤، ١٨١٣/ حديث رقم ٧٦).

بيان احتمال النَّبي ﷺ عمّا[١] ينال منه مكروه، وترك الانتقام منه، والدليل على أنه لم يكن يشفي غيظه، ويختار لأُمّته الأيسر من الأمور

١٠٢٧٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس[٢]، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: **ما خير رسول الله ﷺ [في]** [٣] **أمرين، إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، فإذا كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله بها**[٤].

١٠٢٧٣- حدثنا محمد بن مهل الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهري[٥]، عن عروة، عن عائشة، **بمثل معناه**[٦].

---

(١) في نسخة (ل): (عن، من)، وكلاهما صحيح.

(٢) مالك بن أنس هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسختي (ل)، (هـ).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام (١٨١٣/٤/ حديث رقم ٧٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الفضائل، باب صفة النبي ﷺ (٥٦٦/٦/ حديث رقم ٣٥٦٠)، وأطرافه في (٦١٢٦، ٦٧٨٦، ٦٨٥٣).

(٥) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢).

١٠٢٧٤- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، قال: /(ك٥/١٠٩/أ) حدثني ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب[١]، عن عروة، عن عائشة، **أنها قالت: والله ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين [قط]**[٢] **إلا أخذ أيسرهما ما لم يأثم، فإذا كان**[٣] **إثماً كان أبعدهما منه، والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط، حتى تنتهك حرمات الله، فينتقم لله**[٤].

١٠٢٧٥- حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل، ح.

وحدثنا محمد بن إسماعيل [السلمي][٥]، قال: حدثنا عبد الصمد ابن حسان، قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور[٦]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: **ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط، إلا اختار أيسرهما، وما انتصر من مظلمة ظلمها، إلا أن ينتهك من محارم الله**

---

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) لفظ (كان) ساقط من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) منصور -ابن المعتمر، كما في الحديث التالي- هو موضع الالتقاء.

شيء[١]، فإذا انتهك من محارم الله، كان أشدهم في ذلك غضبا[٢].

١٠٢٧٦- حدثني محمد بن عمران الهمذاني، حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق[٣]، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر[٤]، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، **أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ خير بين أمرين قط، إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن إثما، وما رأيته ينتصر من مظلمة يظلمها، ما لم ينتهك محرم، فإذا انتهك شيء من محارم الله كان أشدهم في ذلك غضبا[٥].**

١٠٢٧٧- حدثنا ابن أبي مسرة، قال: حدثنا الحميدي، حدثنا فضيل بن عياض[٦]، عن منصور، **بإسناده، نحوه**[٧][٨].

---

(١) كلمة (شيء) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٧/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية منصور، ومسلم ساق إسنادها دون اللفظ.

(٣) أبو سعيد الرازي.

(٤) منصور بن المعتمر هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢)، ورقم (١٠٢٧٥).

ومن فوائد الاستخراج هنا: تقييد المهمل، وهو منصور، بأنه ابن المعتمر.

(٦) فضيل بن عياض هو موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة (ل): (مثله).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٧/

-

١٠٢٧٨- حدثنا محمد بن مهل الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، [ح][1].

وحدثنا إسماعيل بن يعقوب الصبيحي، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي[2]، حدثنا علي بن هاشم بن البريد[3]، عن هشام بن عروة، عن

= الطريق الثاني).

(١) من نسخة (ل).

(٢) أبو الحسن، الكسائي، لقبه: (رخ)، نزيل بغداد ثم مكة، ت/٢٢٦هـ.

وثقه ابن حبان -قال: كان متقنا- والخليلي، والخطيب، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الثقات (٩/٨١)، والإرشاد (٣/٩٠٥/ ترجمة ٨٣٠)، وتأريخ بغداد (٣/٢٧٥، ٢٧٦/ ترجمة ١٣٦٣)، والكاشف (٣/٨٧/ ترجمة ٥٢٥١)، وتقريب التهذيب (٨٩٨/ ترجمة ٦٣٥٨).

(٣) البريد هو بفتح الباء الموحدة، وكسر الراء، ثم مثناة من تحت.

الإكمال لابن مأكولا (١/٢٥١، ٢٥٢).

وعلي بن هاشم بن البريد، كوفي، شيعي، ت/١٨٠هـ، وقيل: ١٨١هـ.

وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي.

وقال ابن سعد، وعلي بن المديني، وأبو زرعة، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر: صدوق.

وقال أحمد: ما أرى به بأسا.

وقال أبو حاتم: كان يتشيع، يكتب حديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس.

بكر بن وائل[١]، عن ابن شهاب، عن عروة[٢]، عن عائشة، قالت: **ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة قط ولا خادما، ولا ضرب بيده شيئا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل شيء منه قط، فانتقمه من صاحبه، إلا أن تنتهك محارم الله، فينتقم لله**[٣].

انظر: الطبقات الكبرى (٣٩٢/٦)، وعلل الحديث لابن المديني (ص٨٨)، والثقات للعجلي (٣٥١/ ترجمة ١٢٠١)، وتأريخ الدوري (٤٢٣/٢/ ترجمة ١٢٩٢، والجرح والتعديل (٢٠٧/٦، ٢٠٨/ ترجمة ١١٣٧)، والكامل (١٨٣/٥/ ترجمة ١٣٤٢)، والميزان (١٦٠/٣/ ترجمة ٥٩٦٠)، والمغني (٤٥٦/٢/ ترجمة ٤٣٥٣)، وتهذيب التهذيب (٣٤٢/٧، ٣٤٣/ ترجمة ٦٣٤)، وتقريب التهذيب (٧٠٦/ ترجمة ٤٨٤٤).

(١) ابن داوود، التيمي، الكوفي.

وثقه الحاكم، والخليلي، والذهبي.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٣/٢/ ترجمة ١٥٣٤)، والإرشاد (١٩٦/١/ ترجمة٢١)، وتهذيب الكمال (٢٣٠/٤، ٢٣١/ ترجمة ٧٥٧)، والميزان (١/ ٣٤٨، ترجمة ١٢٩٧)، وتهذيب التهذيب (٤٢٨/١/ ترجمة ٩٠٠)، وتقريب التهذيب (١٧٦، ترجمة ٧٦٠).

(٢) عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام...

١٠٢٧٩- حدثنا محمد بن عبد الوهاب[١]، وعمار بن رجاء، وأبو داوود، قالوا: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط، إلا اختار** / (ك٥/١٠٩/ب) **الذي هو أيسر.**

وقال أبو داوود: **إلا اختار أيسرهما.**

وقال محمد بن عبد الوهاب: **حتى يكون إثما [فإذا كان إثما]**[٣] **كان أبعد الناس منه**[٤].

١٠٢٨٠- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا ابن نُمير[٥]، عن هشام ابن

= (٤/١٨١٤/ حديث رقم ٧٩).

والقسم الثاني من الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢).

قال ابن الأثير: «هذا الحديث أخرجه الحميدي، في أفراد مسلم، فالأول -أي حديث: ما خير رسول الله ﷺ المتقدم برقم (١٠٢٧٢)- في المتفق بين مسلم وبين البخاري، فلو جمعناهما لجاز، إلا أنا اقتدينا به» اهـ.

جامع الأصول (١١/٢٤٩/ حديث رقم ٨٨٢٠).

(١) ابن حبيب بن مهران، العبدي، أبو أحمد، الفراء النيسابوري.

(٢) هشام بن عروة، هو موضع الالتقاء.

(٣) زيادة من نسختي (ل)، (هـ)، لكن في نسخة (هـ) عليها إشارة (لا - إلى).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٨).

(٥) ابن نمير هو موضع الالتقاء.

عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين، أحدهما أيسر من الآخر، إلا أخذ الذي هو أيسر**[١].

١٠٢٨١- حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما ضرب رسول الله ﷺ خادمًا له قط، ولا امرأة، ولا ضرب بيده شيئا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فينتقم، إلا أن تنتهك لله حرمة، فينتقم لحرمة الله**[٣].

١٠٢٨٢- حدثنا أبو البختري، حدثنا أبو أسامة[٤]، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئا قطُّ، إلا أن يجاهد ثم ذكر مثله**[٥].

١٠٢٨٣- حدثنا عبيد بن محمد الكَشْوَري بصنعاء، حدثنا عبد الله ابن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٨/ الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية ابن نُمير، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنها تنتهي عند ذكر الأيسر.

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٨)، ورقم (١٠٢٧٢).

(٤) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٨)، ورقم (١٠٢٧٢).

أبي غسان[١]، حدثنا زافر بن سُليمان[٢]، عن داوود الطائي[٣]، عن

---

(١) الكوفي، سكن مكة.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يُخْطِئ قال: قال عبيد الكشوري: كان عندنا باليمن مثل أحمد بن حنبل بالعراق). الثقات (٣٦٢/٨، ٣٦٣).

(٢) زافر -بالفاء- بن سليمان، الإيادي، أبو سليمان، القهستاني، سكن الري، ثم بغداد، وولي قضاء سجستان.

ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة، وهم المتوفون بين (١٨١-١٩٠) هـ.

وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو داوود.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال النسائي: ليس بذاك القوي. وقال -مرة-: عنده حديث منكر عن مالك.

وقال البخاري: عنده مراسيل ووهم؛ وهو يكتب حديثه.

وذكره أبو زرعة وغيره في الضعفاء.

وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه.

وقال الذهبي -في الكاشف-: فيه ضعف، وثقه أحمد. اهـ.

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الأوهام.

انظر: الضعفاء الصغير (ص٢٦١)، والضعفاء لأبي زرعة الرازي (٦١٩/ ترجمة ١١٤)، وتأريخ الدوري (١٧٠/٢/ رقم ٤٧٧٦)، والضعفاء للنسائي (١١٠/ ترجمة ٢٢٤)، والجرح والتعديل (٦٢٤/٣، ٦٢٥/ ترجمة ٢٨٢٥)، والكامل لابن عدي (٢٣٢/٣-٢٣٤/ ترجمة ٧٤٥)، وتأريخ بغداد (٤٩٤/٨، ٤٩٥/ ترجمة ٤٦٠٨)، والكاشف (٢٤٦/١/ ترجمة ١٦١٨)، وتقريب التهذيب (٣٣٣/ ترجمة ١٩٩٠).

(٣) هو داوود بن نصير، الطائي، أبو سليمان، الكوفي.

هشام بن عروة[١]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة قط، ولا خادما له، ولا ضرب بيده شيئا، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء، فانتقمه من صاحبه، إلا أن تنتهك محارم الله[٢]، فينتقم لله، ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما، إلا أن يكون إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه**[٣].

لم نكتبه[٤] إلا عنه.

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ضبة فوق لفظ الجلالة، وفي الحاشية كلمة: (فيه).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٧٨)، ورقم (١٠٢٧٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٩)، دون قولها: (ولا خير بين أمرين...).

(٤) في نسخة (ل): (لم أكتبه).

بيان طيب [ريح][(١)] يد رسول الله ﷺ، وجسده وعرقه، والاستشفاء بها، وبركة يده، والدليل على أنّ عرق الإنسان طاهر، في حال نومه ويقظه

١٠٢٨٤- حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، حدثنا عمرو بن حماد ابن طلحة القنّاد[(٢)]، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك [بن حرب][(٣)]، عن جابر بن سمرة، قال: **خرج النبي ﷺ بعدما صلى الظهر، فاستقبله ولدان، فمسح خدودهم بيده، ومسح خدي، فوجدت ليده بردا وريحا، كأنما أخرجها من جونة[(٤)] عطار[(٥)]**. / (ك٥/١١٠/أ).

١٠٢٨٥- حدثني جعفر بن الهُذيل القنَّاد ابنة أبي أسامة، قال: حدثنا عمرو بن حماد[(٦)]، قال: حدثنا أسباط، عن سماك، عن جابر

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة النقاد هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) جونة -بضم الجيم، وبالواو، وقد تهمز- هي التي يعد فيها الطيب ويحرز.

انظر: النهاية (١/٣١٨)، وشرح النووي (١٥/٨٥).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ (٤/١٨١٤/ حديث رقم ٨٠).

(٦) عمرو بن حماد هو موضع الالتقاء.

ابن سمرة، قال: **مسح رسول الله ﷺ خدّي، فكأنَّ يده خرج**[١] **من جونة عطار**[٢].

١٠٢٨٦- حدثنا أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو[٣]، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا غندر[٤] حدثنا شعبة، عن سماك ابن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: **كان رسول الله ﷺ ضليع الفم، أشكل العين، منهوش**[٥] **العقبين**[٦]**، قال: فقلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: عظيم الفم. قلت: ما أشكل العين؟ قال: طويل شق العين**[٧]**. قلت:**

---

(١) في نسخة (ل) ضبة على حرف الجيم من كلمة (خرج)، ولعلها إشارة إلى أن الأولى: (خرجت).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٨٤).

(٣) هنا تنتهي الورقة رقم (١٨٧) من مصورة نسخة (هـ)، والورقة التي بعدها ساقطة من المصورة التي عندي.

(٤) غندر هو موضع الالتقاء.

(٥) وفي صحيح مسلم: (منهوس)، بالسين المهملة، وهي لغة ورواية أيضا.

انظر: المجموع المغيث (٣/٣٦٩، ٣٧٠)، والنهاية (٥/١٣٦).

(٦) في نسخة (ل): العقب.

(٧) قال القاضي: هذا وهم من سماك باتفاق العلماء، وغلط ظاهر، وصوابه -ما اتفق عليه العلماء، نقله أبو عبيد، وجميع أصحاب الغريب-: أن الشكلة: حمرة في بياض العينين، وهو محمود، والشهلة -بالهاء- حمرة في سواد العين. اهـ.

ما منهوش العقب؟ قال: قليل لحم العقب[1].

١٠٢٨٧- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة، أخبرني سماك بن حرب[2]، قال: سمعت جابر بن سمُرة، قال: **كان رسول الله ﷺ أشكل العين، منهوش العقب، [ضليع الفم]**[3].

١٠٢٨٨- [حدثنا أبو علي الزعفراني، حدثنا أبو قطن عمرو ابن الهيثم[4]، حدثنا شعبة[5]، **بإسناده: كان النبي ﷺ أشكل العين،**

=

ونقل الزبيدي عن شيخه محمد بن الطيب الفاسي أن هذا تفسير غريب، وأطبق أئمة الحديث على أنه وهم محض، وأنه لو ثبت لغة فلا يصح في وصفه ﷺ، لأن طول شق العين ذم محض، فكيف وهو غير ثابت عن العرب، ولا نقله أحد من أئمة الأدب. اهـ.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٢٧)، وغريب الحديث للحربي (٢/٦٥٣)، والمجموع المغيث (٢/٢١٦)، والنهاية (٢/٤٩٥)، وشرح النووي (١٥/٩٢)، وتاج العروس (٧/٣٩٣).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي ﷺ، وعينه، وعقبه (٤/١٨٢٠/ ٩٧).

(٢) سماك بن حرب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٨٦)، وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٤) ابن قطن -بفتح القاف والمهملة، ثم النون- القطعي -بضم القاف، وفتح المهملة- البصري.

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

منهوش العقب][١].

١٠٢٨٩- حدثني محمد بن الليث المروزي، قال: حدثنا عبدان، أخبرني أبي، عن شعبة[٢]، قال: سمعت سماك بن حرب، قال: سمعت جابر ابن سمرة يقول: **كان الصّبيان يمرون على النبي ﷺ، فيمسح خُدودهم، بعضهم يمسح خديه، وبعضهم [يمسح]**[٣] **خده، فمررت به، فمسح خدي، قال سماك: فكانت**[٤] **الجانب الذي مسح النبي ﷺ خده أحسن من الجانب الآخر**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٨٦)، وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل) ضبة فوق حرف التاء من كلمة (كانت)، ولعل ذلك إشارة إلى أن الصواب (كان)، والله أعلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٨٤)، وقول سماك: (فكانت الجانب...) ليس عند مسلم.

فوائد الاستخراج: زيادة قول سماك عن أثر مسح النبي ﷺ على خد جابر بن سمرة.

وهذه الزيادة في إسنادها شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته، لكن تابعه أحمد بن سيار المروزي، عن عبدان -وهو عبد الله بن عثمان- به، عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٢١/ حديث رقم ١٩٠٩).

١٠٢٩٠– حدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد[١]، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ أزهر[٢] اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفّأ[٣]، وما مسست ديباجة[٤] ولا حريرا ألين من كَفِّ رسول الله ﷺ، ولا شممت رائحة مسك ولا عنبر أطيب من رائحة رسول الله ﷺ**[٥].

= وأحمد بن سيار ثقة، لكن الراوي عنه هو محمد بن عيسى بن شيبة المصري، شيخ الطبراني، لم أقف على ترجمته.

(١) ابن سلمة –كما في الإسناد الآتي– هو موضع الالتقاء.

(٢) الأزهر هو: الأبيض النير. غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٢٧)، والنهاية (٢/٣٢١).

(٣) تكفأ –بالهمز، وقد يترك الهمز– أي: تمايل إلى قدام، ومعناه: يميل إلى سمته وقصد مشيه.

وقال شمر: أي: مال يمينا وشمالا، كما تكفأ السفينة.

وخطأه الأزهري، وذكر أن الصواب هو المعنى الأول.

لكن القاضي تعقب الأزهري، قال: لا بعد فيما قال شمر، إذا كان خلقة وجبلة، والمذموم منه ما كان مستعملا مقصودا.

انظر: النهاية (٤/١٨٣)، وشرح النووي (١٥/٨٥).

(٤) الديباج –بكسر الدال، وقد تفتح– هو: الثياب المتخذة من الإبريسيم. النهاية (٢/٩٧).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه –كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ، ولين مسه، والتبرك بمسحه (٤/١٨١٥/ حديث رقم ٨٢).

=

١٠٢٩١- حدثنا محمد بن علي بن داوود ابن أخت غزال، حدثنا عفان، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة[١]، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، **أن رسول الله ﷺ كان أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، ولا شممت مسكة ولا عنبرة، أطيب من ريح رسول الله ﷺ**، / (ك٥/١١٠/ب) **ولا مسست ديباجة ولا حريرا، ألين من كفِّ رسول الله ﷺ**[٢].

رواه مسلم، عن الدارمي[٣]، عن حبان، عن حماد، **بمثله**[٤].

١٠٢٩٢- حدثنا عبَّاس الدوري، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا سليمان بن المغيرة[٥]، عن ثابت، عن أنس، قال: **ما شممت ريح مسك ولا عنبر ولا غيره، أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست**

= وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٦٦/٦/ حديث رقم ٣٥٦١).

(١) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٠).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو حماد، بأنه ابن سلمة.

(٣) هو أحمد بن سعيد بن صخر، كما سماه مسلم.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨١).

(٥) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

ثوب[١] حرير ولا غيره، ألين من كفِّه[٢].

١٠٢٩٣- حدثنا أبو أمية، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان ابن المغيرة[٣]، **بإسناده: ما شممت شيئا قط عنبرا ولا مسكا قط، أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست شيئا قط ديباجا ولا حريرا، ألين من كف[٤] النبي ﷺ[٥].**

١٠٢٩٤- حدثنا إبراهيم الحربي[٦]، حدثنا عفان[٧]، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن أم سليم: **أن النبي ﷺ كان يأتيها، فيقيل عندها[٨].**

---

(١) كلمة (ثوب) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨١).

(٣) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٤) بكلمة (من كف) تبدأ الورقة رقم (١٨٩) من مصورة نسخة (هـ).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨١).

(٦) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، البغدادي، أبو إسحاق.

(٧) عفان بن مسلم هو موضع الالتقاء.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب طيب عرقه النبي ﷺ والتبرك به (١٨١٦/٤/ حديث رقم ٨٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم (٧٠/١١/ حديث رقم ٦٢٨١) من طريق ثمامة، عن أنس.

قال إبراهيم: والقائلة: نصف النهار[١].

١٠٢٩٥- حدثنا أبو الأحوص، حدثنا عبد الأعلى بن حماد[٢]، حدثنا وُهيب[٣]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: **كان النبي ﷺ يأتي أم سليم، فيقيل عندها، وكان كثير العرق، فتجعله في القوارير، وكان يصلي على الخمرة**[٤] [٥] [٦].

---

(١) لم أجد هذه المادة في القسم المطبوع من غريب الحديث للحربي، وتقدم بيان القائلة. انظر الحديث رقم (١٠٠٧٧).

(٢) ابن نصر، الباهلي مولاهم، أبو يحيى المعروف بـ (النرسي).

(٣) وهيب -ابن خالد- هو موضع الالتقاء.

(٤) الخمرة -بضم الخاء المعجمة، وسكون الميم- شيء منسوج، يعمل من سعف النخل، ويرمل بالخيوط، وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي، أو فويق ذلك، فإن عظم حتى يكفي الرجل لجسده كله، في صلاة أو مضجع، أو أكثر من ذلك، فهو حينئذ حصير وليس بخمرة. غريب الحديث لأبي عبيد (١/١٧٧)، وانظر فتح الباري (١/٤٣٠).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤).

فوائد الاستخراج: زيادة: (وكان يصلي على الخمرة)، في حديث أنس. وهي زيادة ثابتة في مسند أحمد (٦/٣٧٦، ٣٧٧) عن عفان، عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن أم سليم. وثابتة في الصحيحين من حديث ميمونة رضي الله عنها.

انظر: صحيح البخاري -كتاب الحيض، باب رقم ٣٠ (١/٤٣٠/ حديث رقم ٣٣٣). وصحيح مسلم -كتاب المساجد، باب جواز الجماعة في النافلة... (١/٤٥٨/ حديث رقم ٢٧٠).

(٦) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: «كذا رواه جرير، عن وهيب،

١٠٢٩٦- و[١] حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إبراهيم ابن الحجاج، حدثنا وهيب[٢]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: **كان النبي ﷺ[٣] يأتي أم سليم، فيقيل عندها، وكان يُقيل على نطع[٤]، وكان كثير العرق، فتتتبع العرق من النطع، فتجعله في القوارير، وكان يصلي على الخمرة[٥]**.

١٠٢٩٧- حدثنا الصغاني، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا جعفر ابن سُليمان[٦]، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: **ما مسست خزا[٧]**

= قال: عن أم سليم»، ولم أقف على من وصل رواية جرير هذه. والأولى بهذه التعليق هو الحديث السابق، لأنه من رواية وهيب، ومن مسند أم سليم.

(١) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٢) وهيب -ابن خالد- هو موضع الالتقاء.

(٣) أول الحديث في نسخة (ل) لفظه: (عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان...).

(٤) النطع في أربع لغات: فتح النون وكسرها، ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها، وهو بساط من أديم.

انظر: شرح النووي (١/١٧٢)، ومختار الصحاح (ص ٦٦٦)، والقاموس المحيط (٤/٣٩١).

(٥) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤)، ورقم (١٠٢٩٥).

(٦) جعفر بن سليمان هو موضع الالتقاء.

(٧) الخز -بفتح المعجمة، وتشديد الزاي- ثياب تنسج من صوف وإبريسيم.

=

قط، ولا حريرا قط، كان ألين مسًّا من كَفِّ رسول الله ﷺ، قال: وما شممت مسكا قط، ولا عطرا قط، ولا شيئا قط، كان أطيب من عرق رسول الله ﷺ[١].

١٠٢٩٨- حدثنا أبو أمية، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان ابن المغيرة[٢]، عن ثابت، عن أنس، قال: **أتانا رسول الله ﷺ، فقال عندنا،** / (ك٥/١١١/أ) **فجاءت أمي -أم سليم- بقارورة، فجعلت تسلت**[٣] **العرق فيها، فاستيقظ النبي ﷺ، فقال: يا أم سليم، ما الذي تصنعين؟ قالت: هذه**[٤] **عرقك، نجعله في طيبنا، وهو أطيب الطيب**[٥].

١٠٢٩٩- حدثنا [محمد بن عبد الملك][٦] الدقيقي، حدثنا يزيد

وقال ابن حجر: هو ما غلظ من الديباج، وأصله من وبر الأرنب.

انظر: النهاية (٢/٢٨)، والفتح (١٠/٢٧٢).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨١).

(٢) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٣) سلت: أي: مسح، وأصل السلت: القطع والقشر، وسلت القصعة: لحستها.

الفائق (٢/١٩٣)، وانظر المجموع المغيث (٢/١١٠)، والنهاية (٢/٣٨٨).

(٤) هكذا في الأصل، ونسختي (ل)، (هـ)، وفي صحيح مسلم: (هذا).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٣).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سليمان، بأنه ابن المغيرة.

(٦) من نسخة (ل).

ابن هارون، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[١]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يأتي أم سليم وينام على فراشها، فجاء[٢] ذات يوم في يوم صائف، فاضطجع على فراشها، وليست في البيت، وعلى الفراش رقعة من أدم[٣]، فعرق، فاستنقع[٤] عرقه على ذلك الأدم، فأتت أم سليم، فقيل لها: ذاك رسول الله ﷺ نائم على فراشك، فجاءت، فإذا هو نائم، فلما رأت عرقه، فتحت عتيدتها[٥]، فجاءت بقواريرها، فجعلت تتبع ذلك العرق، فتجعله في قواريرها، فاستيقظ رسول الله ﷺ، فقال: «ما تصنعين يا أم سُليم»؟ قالت: يا رسول الله، نرجو بركته لصبياننا، قال: «أصبت»**[٦].

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (فجاءته)، والتصويب من نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

(٣) أَدم -بفتح الهمزة والدال المهملة- هو الجلد المدبوغ.

فتح الباري (١٠/٢٨٨).

(٤) استنقع: أي اجتمع. لسان العرب (٦/٤٥٢٥).

(٥) هي كالصندوق الصغير، الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها.

النهاية (٣/١٧٧).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٤).

١٠٣٠٠- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون[١]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: **كان رسول الله ﷺ يأتي أم سليم وينام على فراشها، وليست ثم. وذكر بنحوه**[٢] [٣].

١٠٣٠١- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة[٤]، **بإسناده [مثله]**[٥]، **إلا أنه قال: فجاءت وقد عرق فاستنقع[٦] عرقه، على قطعة أديم[٧] على الفراش، ففتحت عتيدتها، فجعلت تنشف ذلك العرق في قارورتها، ففزع النبي ﷺ، فقال:** «ما

---

(١) عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٤).

(٣) في نسختي (ل)، (هـ) ذكر تمام الحديث، وعليه إشارة (لا - إلى)، وهو: (فأتت فقيل لها: هذا رسول الله ﷺ على فراشك، فانتهت إليه، وقد عرق عرقا شديدا، وذلك في الحر، فأخذت قارورة، فجعلت تأخذ ذلك العرق، فجعلته في القارورة، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: «ما الذي تصنعين؟ فقالت: بركتك يا رسول الله، نجعله في طيبنا. فقال رسول الله ﷺ: أصبت».

(٤) عبد العزيز بن أبي سلمة هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (واستتبع)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٧) في نسخة (ل): أدم.

تصنعين يا أم سليم»؟ **فقالت: نرجو بركته لصبياننا، فقال:** «**أصبت**» **أو** «**أحسنت**»[1]./ (ك٥/١١١/ب).

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٩٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٤).

تنبيه: في آخر لوحة (١١/ب) من الأصل، توجد العبارة التالية: (آخر الجزء السابع والثلاثين من أصل أبي المظفر السمعاني رحمه الله).

بيان صفة لون رسول الله ﷺ عند نزول الوحي عليه، وما كان يصيبه فيه

١٠٣٠٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أن مالكا حدَّثه، عن هشام بن عُروة[١]، عن أبيه، عن عائشة، **أن الحارث ابن هشام سأل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحيانا يأتيني مثل صلصلة[٢] الجرس[٣]، وهو أشده علي، فيفصم[٤] عني، وقد وعيت ما قال، وأحيانا يتمثل لي**

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) الصلصلة -بمهملتين مفتوحتين، بينهما لام ساكنة- صوت الحديد إذا حرك، وصل الحديد وصلصل: إذا تداخل صوته، ثم أطلق اللفظ على كل صوت له طنين.

وقيل: هو صوت متدارك، لا يدرك في وهلة.

انظر: المجموع المغيث (٢/٢٨٢)، وشرح النووي على مسلم (١٥/٨٧)، وفتح الباري (١/٢٠).

(٣) الجرس هو الصوت المحتقن، كصوت الجلجل يخرج من جوفه. المجموع المغيث (١/٣٢٠)، وفي غريب الحديث للحربي (١/١٢): (هو صوت المتحقن...) الخ.

وفي النهاية (١/٢٦١): (هو الجلجل الذي يعلق على الدواب). ونقله الحافظ في الفتح (١/٢٠).

(٤) يفصم -بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد المهملة- أي: يقلع وينجلي ما يتغشاني.

الملك رجلا، فيكلمني، فأعي ما يقول». قالت عائشة: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصَّد[1] عرقا[2].

١٠٣٠٣- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، **بإسناده[3]، مثله[4].**

١٠٣٠٤- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[5]، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، **أن الحارث ابن هشام سأل رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ قال: «أحيانا يأتيني**

=

والفصم هو: القطع من غير إبانة. شرح النووي (١٥/٨٧)، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٣٠٥)، والفائق (٣/١٢٢).

(١) ليتفصد -بالفاء، وتشديد المهملة- مأخوذ من الفصد، وهو: قطع العرق لإسالة الدم. فتح الباري (١/٢١)، وانظر غريب الحديث للحربي (٢/٧٠٩).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب عرق النبي ﷺ في البرد، وحين يأتيه الوحي (٤/١٨١٦، ١٨١٧/ حديث رقم ٨٦، ٨٧). لكنه فصل قول عائشة وجعله حديثا مستقلا من طريق أبي أسامة، عن هشام، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الوحي، باب رقم ٢ (١/١٨/ حديث رقم ٢) بمثل سياق أبي عوانة، وطرفه في (٣٢١٥).

(٣) موضع الالتقاء هو هشام بن عروة شيخ مالك.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٢).

(٥) ابن عيينة -كما في صحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عني، ويأتيني أحيانا في مثل صورة الفتى، فينبذه[١] إلي فأعيه، وهو أهونه علي»[٢][٣].

١٠٣٠٥- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا محاضر، حدثنا هشام ابن عروة[٤]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **سأل النبي ﷺ الحارث ابن هشام: كيف ينزل عليه[٥] الوحي؟ قال: «كان يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عني وقد وعيته، وهو أشده علي، وأحيانا يأتيني في مثل صورة الرجل، فيكلمني، فأعي ما قال»**[٦].

١٠٣٠٦- حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة[٧]، عن قتادة، عن الحسن[٨]، عن حطان ابن

---

(١) النبذ هو: الطرح والإلقاء. انظر: الفائق (٣/٤٠١)، والنهاية (٥/٦، ٧).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٢).

فوائد الاستخراج: زيادة قوله: وهو أهونه علي.

(٣) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: «ذكر علي بن حرب، عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، بنحوه»، ولم أقف على هذه الطريق.

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (عليك).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٢).

(٧) سعيد بن أبي عروبة هو موضع الالتقاء.

(٨) هو البصري، كما ذكره المزي في الرواة عن حطان بن عبد الله (٦/٥٦٢).

عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه، كرب**(١) **لذلك، وتربَّد**(٢) **له وجهه**(٣).

١٠٣٠٧- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا معاذ ابن هشام(٤)، قال: حدثني أبي، عن / (ك٥/١١٢/ب) قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرَّقاشي عن عبادة بن الصامت، **أن رسول الله ﷺ أنزل عليه ذات يوم، فنكس رأسه، ونكس أصحابه رؤوسهم، فلما سُري**(٥)

---

(١) (كرب) -بضم الكاف وكسر الراء- أي: أصابه الكرب، فهو مكروب، والذي كربه كارب. والكرب -على وزن الضرب-: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس.

انظر: المجموع المغيث (٣/٣٠)، وشرح النووي (١٥/٨٨)، ولسان العرب (٥/٣٨٤٥).

(٢) تربد: تغير لونه إلى الغبرة. وقيل: الربدة: لون بين السواد والغبرة.

النهاية (٢/١٨٣)، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/١٢١)، وشرح النووي (١٥/٨٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب عرق النبي ﷺ في البرد، وحين يأتيه الوحي (٤/١٨١٧/ حديث رقم ٨٨).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سعيد، بأنه ابن أبي عروبة.

(٤) معاذ بن هشام هو موضع الالتقاء.

(٥) سري -بضم المهملة، وتشديد الراء المكسورة- أي: انجلت عنه الغشية التي لحقته، وانكشف عنه الكرب الذي خامره، يقال: سروت الثوب عن بدني، نزعت، وسريت أيضا: كشفت.

عنه رفع رأسه، ورفعوا رؤوسهم[(١)].

١٠٣٠٨- حدثنا ابن المُنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة[(٢)]، قال: وحدث الحسن عن حطان بن عبد الله [الرقاشي][(٣)]، عن عبادة بن الصامت، **أن نبي الله ﷺ أنزل عليه ذات يوم، فنكس، ونكس أصحابه، فلمَّا سُري عنه رفع أصحابه رؤوسهم**[(٤)].

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٩٢/١)، والمجموع المغيث (٨٥/٢)، والنهاية (٣٦٤/٢)، وفتح الباري (٣٩٤/٣)، وفيه: (أي: كشف عنه شيئا بعد شيء).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٩).

(٢) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٦).

بيان صفة شعر رسول الله ﷺ، وصفة ما بين منكبيه، والدليل على أن السّنة في الفرق لمن له شعر

١٠٣٠٩- حدثنا أبو الأحوص القاضي، حدثنا محمد بن الصلت، ح.

وحدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد[١]، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس، قال: **كان أهل الكتاب يُسدلون[٢] شعورهم، وكان المشركون يفرقون[٣] رؤوسهم، وكان رسول الله ﷺ، يعجبه موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به، فسدل رسول الله ﷺ، ثم فرق بعد ذلك[٤]**.

---

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) سدل يسدل -بضم الدال وكسرها- قال القاضي: سدل الشعر: إرساله، والمراد به هنا عند العلماء: إرساله على الجبين، واتخاذه كالقصة.

انظر: شرح النووي (٨٩/١٥)، وانظر فتح الباري (٥٧٤/٦) و(٣٦١/١٠).

(٣) يفرقون هو بضم الراء وكسرها، والفرق -بفتح الفاء وسكون الراء- هو فرق شعر الرأس، وهو قسمته في المفرق، وهو وسط الرأس، فيلقي شعر رأسه إلى جانبي رأسه، ولا يترك منه شيئا على جبهته.

انظر: الفتح (٥٧٤/٦) و(٣٦١/١٠).

(٤) كلمة (ذلك) وما بعدها ليس في نسخة (ل) إلا قوله: (وقال محمد بن الصلت) فمضروب عليها.

وقال محمد بن الصلت: **فسدل رسول الله ﷺ، ثم فرق بعد**[١].

١٠٣١٠- حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب، ح.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٢]، أخبرني يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: **أن رسول الله ﷺ كان يُسدل شعره، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يُسدلون شعورهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر بشيء، ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه**[٣].

١٠٣١١- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وأبو داوود الحراني، قالا: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد[٤]، عن / (ك٥/١١٢/ب) الزهري، **بإسناده، مثله: فيما لم ينزل عليه، ففرَّق رسولُ الله رأسه**[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في سدل النبي ﷺ شعره، وفرقه (١٨١٧/٤، ١٨١٨/ حديث رقم ٩٠).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- ذكر متن رواية ابن وهب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد.

(٤) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٠٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠/

-

١٠٣١٢- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة[١]، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: **كان رسول الله ﷺ رجلا مربوعا[٢]، بعيد ما بين المنكبين[٣]، جمته[٤] إلى شحمة أذنيه[٥]، عليه حُلَّة[٦]**

= الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو يونس، بأنه ابن يزيد.

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) هو بمعنى قوله -في الرواية الأخرى- ليس بالطويل ولا بالقصير.

انظر: النهاية (٢/١٩٠)، وشرح النووي (١٥/٩٠).

(٣) المنكب هو مجتمع ما بين العضد والكتف.

انظر: مقاييس اللغة (٥/٤٧٤)، ومختار الصحاح (ص٦٧٨)، ولسان العرب (٦/٤٥٣٥)، وزاد: -(وحبل العاتق من الإنسان)- وغاية الإحسان في خلق الإنسان (ص١٤٨).

(٤) جمته -بضم الجيم، وتشديد الميم- أي شعر رأسه إذا نزل إلى المنكبين.

انظر: النهاية (١/٣٠٠)، وشرح النووي (١٥/٩٠)، وفتح الباري (١٠/٣٥٧)، وفيه: (إلى قرب المنكبين).

(٥) شحمة الأذن: اللين منها في أسفلها، وهو معلق القرط. شرح النووي (١٥/٩٠).

(٦) الحلة: إزار ورداء، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين.

غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٢٨)، وفي النهاية (١/٤٣٢) وغيرها زيادة: (من جنس واحد).

=

حمراء، ما رأيت شيئا قط أحسن منه(١).

١٠٣١٣- [حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة(٢)، **بإسناده، مثله**](٣) (٤).

١٠٣١٤- حدثنا أبو أمية، حدثنا النُّفيلي، حدثنا هُشيم، عن شعبة(٥)، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: **رأيت رسول الله ﷺ في حُلة حمراء مترجلا، لم أر بعيني قبله ولا بعده أحدا هو أجمل منه**(٦).

وسمعت النبي ﷺ يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»(٧).

= وقال ابن حجر: (وقد نقل بعض أهل اللغة: أن الحلة لا تكون إلا ثوبين جديدين يحلهما من طيهما، فأفاد أصل تسمية الحلة). اهـ. الفتح (٨٦/١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب صفة النبي ﷺ، وأنه كان أحسن الناس وجها (١٨١٨/٤/ حديث رقم ٩١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٦٥/٦/ حديث رقم ٣٥٥١)، وأطرافه في (٣٥٤٩، ٥٨٤٨، ٥٩٠١).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢).

(٤) ما بين المعقوفين من نسخة (ل).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢).

(٧) هذا جزء من حديث البراء بن عازب عن غزوة حنين، أخرجه مسلم في صحيحه - =

١٠٣١٥- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة[١]، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء بن عازب، يقول: **كان رسول الله ﷺ مربوعا، بعيد ما بين المنكبين أعظم[٢] الناس، وأحسن الناس، جُمتُه إلى أذنيه، عليه حُلَّة حمراء، ما رأيت شيئا قط أحسن منه[٣]**.

١٠٣١٦- حدثنا أبو عبيد الله الوراق، حدثنا أبو بكر الحنفي[٤]، حدثنا سفيان[٥]، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: **ما رأيت أحدا أحسن من رسول الله ﷺ في حُلة حمراء، ولا أحسن وجهاً، ولا أحسن شعراً، له جُمة تضرب منكبيه، ليس بالذاهب، ولا بالقصير، وسط، بعيد ما بين المنكبين[٦]**.

كتاب الجهاد، باب في غزوة حنين (٣/١٤٠١/ حديث رقم ٨٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب من قاد دابة غيره في الحرب (٦/٦٩/ حديث رقم ٢٨٦٤)، كلاهما من طريق شعبة، به، وأطرافه عند البخاري في (٢٨٧٤، ٢٩٣٠، ٣٠٤٢، ٤٣١٥، ٤٣١٦، ٤٣١٧).

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): أحلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢).

(٤) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله، البصري.

(٥) الثوري -كما في تحفة الأشراف (٢/٤٧/ حديث رقم ١٨٤٧)- هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

١٠٣١٧- حدثنا الغزي، حدثنا الفريابي، عن سفيان[١]، **بإسناده: رأيت على النبي ﷺ جُمة**[٢].

١٠٣١٨- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا إسحاق بن منصور[٣]، حدثنا إبراهيم ابن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، قال: **سمعت البراء ابن عازب يقول: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها، وأحسنهم**[٤] **خلقا**[٥]،

=

فوائد الاستخراج:

- زيادة قوله: «ولا أحسن الناس شعرا».

(١) الثوري -كما تقدم في الحديث رقم (١٠٣١٦)- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢).

(٣) إسحاق بن منصور هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل) والصحيحين: (وأحسنه)، وكذا هي مكتوبة بخط صغير فوق كلمة (وأحسنهم) في نسخة (هـ)، والعرب تقول: (وأحسنه) ويريدون: (وأحسنهم)، ولكن لا يتكلمون به، وإنما يقول: (أجمل الناس وأحسنه)، ومنه الحديث: «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش؛ أشفقه على ولد، وأعطفه على زوج». شرح النووي (٩١/١٥).

(٥) كلمة (خلقا) مضمومة اللام في نسخة (ل).

وقال القاضي عياض: ضبطناه بفتح الخاء، وإسكان اللام هنا، لأن مراده صفات جسمه. شرح النووي (٩١/١٥).

وقال ابن حجر: (قوله: وأحسنه خلقا) بفتح المعجمة للأكثر، وضبطه ابن التين بضم أوله، واستشهد بقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ووقع في رواية

=

ليس بالطويل الذاهب، ولا بالقصير(١).

١٠٣١٩- حدثنا أبو زرعة الرازي، وإسحاق بن سيار النصيبي، وفهد ابن سليمان، وعباس الدوري، قالوا: حدثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن يوسف / (ك٥/١١٣/أ) بن أبي إسحاق(٢)، عن أبيه، عن أبي إسحاق، قال: **سمعت البراء يقول: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها، وأحسنهم**(٣) **خلقا، ليس بالطويل الذاهب، ولا بالقصير**(٤).

١٠٣٢٠- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، أخبرنا إسرائيل(٥)،

= الإسماعيلي بالشك: (وأحسنه خلقا أو خلقا)، ويؤيده قوله قبله: (أحسن وجها) فإن فيه إشارة إلى الحسن الحسي، فيكون في الثاني إشارة إلى الحسن المعنوي. اهـ. الفتح (٥٧١/٦).

والراجح رواية الأكثر: (خلقا) بفتح الخاء المعجمة وإسكان اللام؛ لأن الحديث كله في الوصف الحسي -كما قال القاضي عياض آنفا- وليس الحسن المعنوي. والله أعلم.

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٢) إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق هو موضع الالتقاء.

(٣) في هاتين الكلمتين (وأحسنهم خلقا) في هذا الحديث كما فيهما من الكلام في الحديث السابق.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٥) إسرائيل هو موضع الالتقاء.

عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: **كان رسول الله ﷺ كثير الشعر واللحية**[١].

١٠٣٢١- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا حبان ابن هلال[٢]، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **كان رسول الله ﷺ يضرب شعره منكبيه**[٣][٤].

١٠٣٢٢- حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا عمرو ابن عاصم، حدثنا همام[٥]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **كان شعر رسول الله ﷺ يضرب منكبيه**[٦].

١٠٣٢٣- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، ح.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ (١٨٢٣/٤/ حديث رقم ١٠٩).

تنبيه: هذا الحديث وقع في نسخة (ل) عقب الحديث رقم (١١٥١).

(٢) حبان بن هلال هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): (منكبه).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ (١٨١٩/٤/ حديث رقم ٩٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب الجعد (٣٥٦/١٠/ حديث رقم ٥٩٠٣)، وطرفه في (٥٩٠٤).

(٥) ابن يحيى بن دينار هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٢١).

وحدثنا عمار بن رجاء، حدثنا حبان بن هلال، قالا: حدثنا جرير ابن حازم[1]، قال: **سمعت قتادة يقول: قلت لأنس بن مالك: كيف كان شعر رسول الله ﷺ؟ قال: كان شعره ليس بالسبط[2]، ولا الجعد[3]، رجل[4] بين أذنيه وعاتقه[5] [6].**

---

(١) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٢) السبط -بإسكان الباء (كما جاء في نسخة (ل)، وتفتح وتكسر- من الشعر هو: المنبسط المسترسل، الذي ليس فيه تكسر.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٧/٣)، والنهاية (٣٣٤/٢)، ومختار الصحاح (ص٢٨٣)، والقاموس (٥١٠/٢).

(٣) في نسخة (ل): (ولا بالجعد). والجعد -بفتح الجيم، وإسكان المهملة وفتحها- هو الذي فيه التواء وتقبض، كشعور السودان، وهو ضد السبط.

انظر: النهاية (٢٧٥/١)، والمصباح المنير (ص١٠٢)، وفتح الباري (٣٥٧/١٠).

(٤) رجل -بفتح الراء، وكسر الجيم، وقد تضم وتفتح، ومنهم من يسكنها- هو الذي فيه تكسر يسير، يكون بين السبوطة والجعودة.

انظر: غريب الحديث للحربي (٤١٧/٢)، والنهاية (٢٠٣/٢)، وشرح النووي (٩١/١٥)، والفتح (٥٧٠/٦)، و(٣٥٨/١٠).

(٥) العاتق هو: ما بين المنكب والعنق، وهما عاتقان.

انظر: لسان العرب (٢٨٠٠/٤)، والفتح (٤٨٦/٦)، وغاية الإحسان في خلق الإحسان (ص ١٤٨).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ (١٨١٩/٤/

-

١٠٣٢٤- حدثنا أبو أمية، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا جرير ابن حازم[١]، عن قتادة، قال: **قلت لأنس: كيف كان شعر رسول الله ﷺ؟ قال: كان شعره رجلا، ليس بالسبط ولا بالجعد، بين أذنيه وعاتقيه**[٢].

١٠٣٢٥- حدثنا محمد بن سليمان البغدادي -بدمشق- ابن ابنة مطر الوراق، ح.

وحدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا مسدد، قالا: حدثنا إسماعيل ابن علية[٣]، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: **كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه**[٤].

١٠٣٢٦- حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا أبو النعمان،

= حديث رقم ٩٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب الجعد (١٠/٣٥٦/ حديث رقم ٥٩٠٥، وطرفه في ٥٩٠٦).

(١) جرير بن حازم هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٢٣).

(٣) إسماعيل بن علية هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب صفة شعره ﷺ (٤/١٨١٩/ حديث رقم ٩٦).

حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس[١]: **أن رسول الله ﷺ كان لا يجاوز شعره أذنيه**[٢].

١٠٣٢٧- حدثنا أبو جعفر الدارمي، حدثنا سُليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس[٣]: **أن النبي ﷺ كان لا يجاوز شعره أذنيه**[٤]. / (ك٥/١١٣/ب).

١٠٣٢٨- ز- حدثنا إسماعيل بن إسحاق أبو إسحاق [الكوفي][٥] بمصر، ولقبه أترنجة[٦]، ....

---

(١) أنس -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٢٥)، ولفظ مسلم مثل الحديث رقم (١٠٣٢٥).

(٣) أنس -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٢٥).

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٦) ذكر ابن حجر في نزهة الألباب أن لقبه: أترج، بضم أوله، وتشديد الجيم.

والأترج: شجرة دائمة الخضرة، ثمرة كالليمون الكبار، وغلاف الثمرة سميك، وواحدة الأترج: أترجة، وأترنجة، وترنجة.

انظر: لسان العرب (١/٤٢٥)، وفتح الباري (٩/٦٦)، ونزهة الألباب (١/٥٦/ رقم ٢١)، وتاج العروس (٢/١٢/ مادة ترج)، ونباتات في الحديث النبوي (ص٤٤، ٤٥).

حدثنا محمد بن القاسم الأسدي[(١)]، [ح][(٢)].

وذكره لنا محمد بن إسحاق البكَّائي، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا شعبة، عن عبد العزيز بن صُهيب[(٣)]، عن أنس بن مالك، قال: **كان**

---

(١) الكوفي، شامي الأصل، أبو إبراهيم، لقبه: كاو، ت/٢٠٧هـ.

كذبه أحمد، والدارقطني.

وقال أبو داوود: غير ثقة ولا مأمون، أحاديثه موضوعة.

وقال النسائي: والأزدي: متروك.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال، كان ابن حنبل يكذبه.

واختلفت فيه أقوال ابن معين: فمرة كذبه، ومرة قال: ليس بشيء، ومرة قال: ثقة.

وقال أبو زرعة: شيخ.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، لا يعجبني حديثه.

وقال الذهبي: ضعفوه.

وقال ابن حجر: كذبوه.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٤٠٠/ ترجمة ٥٣٤)، والضعفاء للنسائي (٢٢١/ ترجمة ٥٧٢)، والضعفاء للعقيلي (١٢٦/٤/ ترجمة ١٦٨٤)، والجرح والتعديل (٦٥/٨/ ترجمة ٢٩٥)، وكتاب المجروحين (٢٨٧/٢، ٢٨٨)، والضعفاء والمجروحين للدارقطني (٣٤٨/ ترجمة ٤٧٨)، والكاشف (٨٠/٣/ ترجمة ٥٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٣٦١/٩/ ترجمة ٦٦٣)، وتقريب التهذيب (٨٨٩/ ترجمة ٦٢٦٩).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) البناني، البصري.

لرسول الله ﷺ جمة جعدة[١].

١٠٣٢٩- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حمّاد، عن حميد[٢]، عن أنس، **أنه سئل عن شعر رسول الله ﷺ، فقال: كان لا يجاوز شعره أذنيه، كأنه شعر قتادة، وكان شعرُ قتادة رجلا**[٣].

١٠٣٣٠- ز-حدثنا أبو محمد موسى بن إسحاق القواس، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر[٤]،........................

---

(١) إسناده واه، ومتنه منكر، فقد ثبت في الرواية الصحيحة أن شعره ﷺ ليس بالسبط ولا بالجعد. انظر الحديث رقم (١٠٣٢٣).

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢/٣٩١/ حديث رقم ٢٦٨٣) وقال: قال أبي: هذا حديث منكر، لم يروه غير محمد بن القاسم. اهـ.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١/٦٣١، ٦٣٢/ حديث رقم ١٤٨٧) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، به.

(٢) حميد -الطويل- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٢٥).

(٤) الكوي، أبو يحيى، الشيباني، قاضي جرجان.

وعنبسة هو بفتح العين، ثم نون ساكنة، ثم موحدة، ومهملة مفتوحتين.

انظر: الإكمال (٦/٨١)، وتقريب التهذيب (٧٥٥/ ترجمة ٥٢٣٢).

قال ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داوود: (لا بأس به). وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ.

عن سماك بن حرب[(١)]، عن جابر بن سمرة، قال: **كأني أنظر إلى شعر رسول الله ﷺ وجمته، يضرب هذا المكان، وضرب عنبسة على صدره فوق ثدييه**[(٢)].

١٠٣٣١- ز- حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد[(٣)]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كان شعرُ رسول الله ﷺ فوق الوفرة**[(٤)]**، ودون الجُمة**[(٥)].

=

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٣٨٧/ ترجمة ٤٧٢)، والجرح والتعديل (٦/٤٠١/ ترجمة ٢٢٤١)، وتهذيب الكمال (٢٢/٤٠٢-٤٠٤/ ترجمة ٤٥٢٨)، وتقريب التهذيب (٧٥٥/ ترجمة ٥٢٣٢).

(١) ابن أوس بن خالد، الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة.

(٢) إسناد المصنف حسن إن شاء الله.

والحديث أخرجه -أيضا- الطبراني في الأوسط (٦/٣٤٤/ حديث رقم ٦٥٧٨) من طريق يونس بن بكير، به.

(٣) ابن ذكون، المدني، مولى قريش. واسم أبي الزناد: عبد الله.

(٤) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن. النهاية (٥/٢١٠).

(٥) إسناد المصنف حسن.

والحديث أخرجه أبو داوود (٤/٤٠٧/ حديث رقم ٤١٨٧)، والترمذي (٤/٢٠٥/ حديث رقم ١٧٥٥)، وابن ماجه (٢/١٢٠٠/ حديث رقم ٣٦٣٥)،

=

١٠٣٣٢- ز- حدثنا أبو زرعة الرازي، وأبو علي الزعفراني، قالا: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن أبي الزناد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له شعر، فليكرم شعره**»[١].

١٠٣٣٣- حدثنا موسى بن إسحاق القوَّاس، حدثنا يونس ابن بكير، حدثنا يونس بن عمرو[٢]، عن أبيه[٣]، عن البراء بن عازب، قال:

= كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، به، وتشهد له أحاديث الباب.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(١) إسناد المصنف حسن.

والحديث أخرجه أبو داوود -كتاب الترجل، باب في إصلاح الشعر (٤/٣٩٤، ٣٩٥/ حديث رقم ٤١٦٣) من طريق ابن أبي الزناد، به، وسكت عليه.

وحسن الحافظ إسناده، وقال: وله شاهد من حديث عائشة، في الغيلانيات، وسنده حسن أيضا. اهـ. الفتح (١٠/٣٦٨).

وذلك الشاهد هو في الغيلانيات (٢/٢٦٣-٢٦٤/ حديث رقم ٧٥٩، ٧٦٠) من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن عمارة بن غزية، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان لأحدكم شعر، فيكرمه». وفيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس من الرابعة، ففي تحسين الحافظ لسند نظر. والله أعلم.

(٢) ابن عبد الله بن عبيد، السبيعي، ابن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل.

(٣) هو أبو إسحاق السبيعي، وهو موضع الالتقاء.

كان لرسول الله ﷺ لِمَّة[١] تضربُ قريبا من منكبيه، وما رأيت رجلا قط كان أحسن في حلة من رسول الله ﷺ[٢].

يونس بن عمرو: هو ابن أبي إسحاق السبيعي.

١٠٣٣٤- ز- حدثنا القواس، قال: حدثنا يونس بن بكير، حدثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن حمزة بن الزبير[٣]، عن عائشة، قالت: **كنت إذا فرقت لرسول الله ﷺ صدعت فرقه[٤] عن يأفوخه[٥]، وأرسلت**

---

(١) اللِمَّة -بكسر اللام-: الشعر أكثر من الوفرة، وقيل: هي: الشعر الملم بالمنكب، وقيل: المقارب له، فإن بلغه فهو: جمة.

المجموع المغيث (٣/١٥١)، وانظر: النهاية (٤/٢٧٣)، وشرح النووي (١٥/٩٠)، والفتح (٦/٤٨٦).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣١٢).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الفرق: موضع المرفق من الرأس، وفرق الرأس: ما بين الجبين إلى الدائرة، والفرق: الطريق في شعر الرأس. انظر لسان العرب (٥/٣٣٩٨)، والقاموس (٣/٤٧٩).

(٥) اليافوخ -مهموز، وقد يسهل-: حيث يلتقي عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره، وهو موضع الذي يتحرك من رأس الطفل، وقيل: هو ما بين الهامة إلى الجبهة.

انظر: النهاية (٥/٢٩١/ مادة يأفخ)- وقال: والياء زائدة، وإنما ذكرناه هنا حملا على ظاهر لفظه- (ولسان العرب (١/٩٤/ مادة أفخ)، وغاية الإحسان في خلق الإنسان (ص ٨٤).

ناصيته بين عينيه[١].

١٠٣٣٥- حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي / (ك٥/١١٤/أ)، حدثنا ابن المبارك[٢]، عن معمر، عن ثابت، عن أنس[٣]، قال: **كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه**[٤].

---

(١) إسناد المصنف في محمد بن حمزة بن الزبير، لم أقف على ترجمته.

والحديث أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الترجل، باب ما جاء في الفرق- (٤٠٨/٤/ حديث رقم ٤١٨٩) من طريق عبد الأعلى.

وأخرجه أحمد بن مسنده (٩٠/٦، ٢٧٥)، من طريق إبراهيم بن سعد.

كلاهما عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه -كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب (١١٩٩/٢، ١٢٠٠/ حديث رقم ٣٦٣٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه.

فمدار هذا الحديث على محمد بن إسحاق، وهو يرويه على ثلاثة أوجه -كما ترى- وقد صرح بالتحديث عند أبي داوود، وأحمد، ولذا صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه (برقم ٢٩٢٨). والله أعلم.

(٢) عبد الله بن المبارك بن واضح، الحنظلي، التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي.

(٣) أنس -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٢٥).

بيان صفة شيب رسول الله ﷺ والموضع[١] الذي شاب منه، وأنه لم يخضب، ولم يبلغه

١٠٣٣٦- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا فهد بن حيان[٢]، حدثنا المثنى بن سعيد الضبعي[٣]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، **أن رسول الله ﷺ لم يخضب قط، إنما كان البياض شيئا في العنفقة[٤]**،

---

(١) في نسخة (ل): (المواضع).

(٢) النهشلي، البصري، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، ت/٢١٢هـ.

ضعفه النقاد، منهم: علي بن المديني، والبخاري -قال: سكتوا عنه- وأبو حاتم، وأبو داوود، وابن حبان.

انظر: التأريخ الصغير (٣٠٢/٢، ٣١٥)، والضعفاء للعقيلي (٤٦٣/٣/ ترجمة ١٥١٩)، والجرح والتعديل (٨٨/٧، ٨٩/ ترجمة ٥٠٢)، والمجروحين (٢١٠/٢)، ولسان الميزان (٤٥٤/٤، ٤٥٥/ ترجمة ١٤٠٤).

(٣) المثنى بن سعيد الضبعي هو موضع الالتقاء.

(٤) العنفقة هي الشعر الذي في الشفة السفلى. وقيل: هي: الشعيرات التي بين الشفة السفلى والذقن.

وقيل: هي: مابين الذقن والشفة السفلى، سواء كان عليها شعر أم لا.

والعنفقة مشتق من العنفق -كجعفر- وهو قلة الشيء وخفته.

انظر: المجموع المغيث (٥١٢/٢)، وفتح الباري (٥٦٨/٦)، وتاج العروس (٢٥/٧).

ونبذا[١] يسيرا في الصدغين[٢] والرأس[٣].

١٠٣٣٧- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[٤]، حدثنا المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أنس، **أن رسول الله ﷺ. فذكر مثله[٥].**

---

(١) قال النووي: (ضبطوه بوجهين: أحدهما: ضم النون، وفتح الباء. والثاني: بفتح النون، وإسكان الباء. وبه جزم القاضي، ومعناه شعرات متفرقة). اهـ.

وهو في النسخ التي عندي مشكول بضمة على النون.

وقال ابن فارس وابن الأثير: معناه: شيء يسير.

انظر: مقاييس اللغة (٣٨٠/٥)، والنهاية في غريب الحديث (٧/٥)، وشرح النووي على مسلم (٩٥/١٥).

(٢) الصدغ -بضم المهملة، وإسكان الدال، بعدها معجمة- ما بين الأذن والعين، ويقال ذلك أيضا: للشعر المتدلي من الرأس في ذلك المكان.

انظر: فتح الباري (٥٧٢/٦)، وانظر النهاية (١٧/٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ (١٨٢١/٤، ١١٨٢/ حديث رقم ١٠٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٦٤/٦/ حديث رقم ٣٥٥٠)، وطرفاه في (٥٨٩٤، ٥٨٩٥).

(٤) عبد الصمد بن عبد الوارث هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٤/

=

١٠٣٣٨- حدثنا أبو سعد المخضوب بن أبي بكر[١] الهروي[٢]، حدثنا سُويد بن نصر[٣]، حدثنا ابن المبارك، حدثنا المثنى بن سعيد[٤]، عن قتادة، عن أنس، **أن النبي ﷺ لم يخضب قط، إنما كان البياض في مقدم لحيته، وفي العنفقة، وفي الرأس نبذا[٥] يسيرا لا يكاد يرى[٦]. وقال المثنى مرة: والصدغين[٧]**.

١٠٣٣٩- حدثنا الصغاني، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد ابن زيد[٨]، قال: حدثنا ثابت، قال: **سئل أنس عن خضاب رسول الله**

= الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو عبد الصمد، بأنه ابن عبد الوارث.

(١) في نسخة (ل)، وتأريخ بغداد (١٤/٢٢٥/ ترجمة ٧٥٢٢)، والإتحاف (٢/٢٦٢/ حديث رقم ١٦٧٨) (ابن أبي النصر). ولعل هذا أصوب؛ لأن الخطيب قال: واسم أبي نصر: منصور. ا.هـ. والله أعلم.

(٢) هو يحيى بن منصور بن الحسن بن منصور، الهروي، السلمي.

(٣) ابن سويد المروزي.

(٤) المثنى بن سعيد هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل) مضبوطة بفتحة فوق النون، وسكون الباء.

(٦) نقط كلمتي (لا يكاد يرى) من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦).

(٨) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

ﷺ؟ فقال: لو شئت أن أعد شمطات[١] كن في لحيته[٢] لفعلت، لم يخضب، وخضب أبو بكر وعمر، وكان أبو بكر يخضب بالحناء[٣] والكتم[٤]، وكان عمر يخضب بالحناء[٥].

---

(١) الشمطات: الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه، يريد قلتها.

والشمط -بفتحتين- الشيب. وقيل: بياض شعر الرأس يخالط سواده.

انظر: النهاية (٥٠١/٢)، ومختار الصحاح (ص: ٣٤٦).

(٢) وكذلك في صحيح البخاري (٣٥٢/١٠/ حديث رقم ٥٨٩٥) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد.

وفي صحيح مسلم: (في رأسه)، من طريق أبي الربيع العتكي.

(٣) الحناء -بالمد والكسر والتشديد- هو الذي أعده الناس للخضاب. تاج العروس (٥٩/١/ مادة حنا).

(٤) الكتم -بفتحتين، مخفف، وذكره أبو عبيد بتشديد التاء- هو شجر يختضب به.

وقد أشار أبو موسى المديني، وابن الأثير، إلى أن المراد بقوله (بالحناء والكتم) يشبه أن يكون استعمال الكتم مفردا عن الحناء، فإن الحناء إذا خضب مع الكتم جاء أسود، وقد صح النهي عن السواد.

ثم قال ابن الأثير: (ولعل الحديث: «بالحناء أو الكتم» على التخيير؛ ولكن الروايات على اختلافها ب «الحناء والكتم») اهـ.

انظر: المجموع المغيث (١٨/٣)، والنهاية (١٥٠/٤، ١٥١)، وشرح النووي (٩٥/١٥).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٣).

١٠٣٤٠- حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي كريمة[١]، قال: حدثنا محمد بن سلمة، [ح][٢].

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ح.

وحدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج[٣] -صاحب أحمد بن حنبل- قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن سلمة الحراني[٤]، عن هشام بن حسَّان[٥]، عن ابن سيرين، قال: **سألت أنس بن مالك عن**

=

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو حماد، بأنه ابن زيد.

(١) هو يحيى بن يوسف، الزمي -كما في الحديث الآتي- الخراساني.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) كنيته أبو بكر، يعرف بالمروزي ت/٢٧٥هـ.

وثقه عبد الوهاب الوراق.

وأثنى عليه إسحاق بن داوود، وأبو بكر بن صدقة.

وقال الخطيب: هو المقدم من أصحاب أحمد؛ لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به، وينبسط إليه، وأسند عنه أحاديث صالحة. اهـ.

انظر: تاريخ بغداد (٤/٤٢٣-٤٢٥/ ترجمة ٢٣١٨)، والسير (١٣/١٧٣-١٧٧/ ترجمة ١٠٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٣١-٦٣٣/ ترجمة ٦٥٧).

(٤) في صلب الأصل، ونسخة (هـ): (الخزاعي). والتصويب من حاشية الأصل، ونسخة (ل).

(٥) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

خضاب رسول الله ﷺ؟ قال: لم يكن شاب إلا يسيرا، ولكن أبا بكر وعمر خضبا بالحناء والكتم[١].

١٠٣٤١- حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثني يحيى بن يوسف / (ك٥/١١٤/ب) الزمي[٢]، حدثنا محمد بن سلمة، عن هشام ابن حسان[٣]، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، **أن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيرا**[٤].

١٠٣٤٢- حدثنا بكار بن قتيبة البكراوي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن حسان[٥]، عن ابن سيرين، قال: **قلت لأنس بن مالك: هل كان رسول الله ﷺ خضب؟ قال: إنه لم يكن رأى من الشيب إلا يسيرا، ولكن قد خضب أبو بكر وعمر بالحناء والكتم**[٦].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو هشام بأنه ابن حسان.

(٢) الزمي -بفتح الزاي، وتشديد الميم- نسبة إلى (زم): بليدة على طرف جيحون.

انظر: الأنساب (٣/١٦٥)، وتوضيح المشتبه (٤/٧٩).

(٣) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، ورقم (١٠٣٤٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

(٥) هشام بن حسان هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، ورقم (١٠٣٤٠)،

١٠٣٤٣- حدثنا الأنصاري بن أبي موسى القاضي[(١)]، حدثنا ابن نمير[(٢)]، عن ابن إدريس، عن هشام[(٣)]، **بنحوه**[(٤)][(٥)].

١٠٣٤٤- حدثنا عباس الدُّوري، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا[(٦)]، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، قال: **سألت أنس بن مالك: هل كان رسول الله ﷺ خضب؟ فقال: لم يبلغ الخضاب، كان في لحيته شعرات بيض، قال**[(٧)]: **قلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ فقال: نعم، بالحناء والكتم**[(٨)].

١٠٣٤٥- حدثنا أبو سعد المخضوب، حدثنا سويد بن نصر، حدثنا ابن المبارك، عن عاصم[(٩)]، عن ابن سيرين، قال: **سألت أنس**

= وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

(١) هو موسى بن إسحاق بن موسى، الأنصاري، الخطمي، القاضي.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن نمير، وهو موضع الالتقاء.

(٣) ابن حسان، كما في الأحاديث السابقة.

(٤) في نسخة (هـ) زيادة: (ح) عقب كلمة (بنحوه).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

(٦) إسماعيل بن زكريا هو موضع الالتقاء.

(٧) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٠).

(٩) عاصم -الأحول- هو موضع الالتقاء.

ابن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ؟ فقال: لم يكن يبلغ الخضاب، قلت: فبم خضب أبو بكر؟ قال: بالحناء والكتم(١).

١٠٣٤٦- حدثنا الحُنيني، وأيوب بن سافري، وحامد بن سهل البصري(٢)، وعلي بن عبد العزيز، قالوا: حدثنا معلى بن أسد(٣)، حدثنا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: **سألت أنس ابن مالك: أخضب رسول الله ﷺ؟ فقال: إنه لم ير من الشيب إلا قليلا**(٤).

١٠٣٤٧- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود(٥)، حدثنا شُعبة، عن سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة، **وذكر شمط رسول الله ﷺ، فقال: كان إذا ادّهن لم ير، وإذا لم يدَّهن تبيّن**(٦).

١٠٣٤٨- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسرائيل(٧)،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠١).

(٢) أبو جعفر الثغري.

(٣) معلى بن أسد هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٢).

(٥) سليمان بن داوود هو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ (١٨٢٢/٤/ حديث رقم ١٠٨).

(٧) إسرائيل هو موضع الالتقاء.

عن سماك، عن جابر بن سَمُرة، قال: **كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته**[١]، **فإذا ادَّهن وامتشط لم يتبين، وإذا شعث**[٢] **رأسه** / (ك٥/١١٥/أ) **تبيَّن**[٣].

١٠٣٤٩- حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النّميري[٤]، حدثنا مروان بن معاوية، عن حميد، قال: **سئل أنس بن مالك**[٥]: **هل خضب رسول الله ﷺ؟ فقال: لم يشنه الشيب، ولكن خضب أبو بكر وخضب عمر، بالحناء**[٦].

١٠٣٥٠- حدثنا الصّغاني، حدثنا أبو نعيم، ومسلم[٧]، قالا: حدثنا همام، عن قتادة[٨]، قال: **سألت أنسا: خضب رسول الله ﷺ؟ قال:**

---

(١) كلمة (ولحيته) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) الشعث: أن يتفرق الشعر فلا يكون متلبدا. وقيل: هو: تغير الرأس وتلبده لعدم الادهان.

انظر: غريب الحديث للحربي (٥٨٩/٢)، والمجموع المغيث (٢٠١/٢، ٢٠٣).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٩).

(٤) في نسختي (ل)، (هـ): (الدمشقي)، وهو نميري دمشقي.

(٥) أنس بن مالك هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦).

(٧) ابن إبراهيم.

(٨) قتادة هو موضع الالتقاء.

لم يبلغ ذلك؛ إنما كان [شيئا][١] في صدغيه[٢].

١٠٣٥١- حدثنا الصغاني، أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا إسرائيل[٣]، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: **كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته، فإذا ادهن وامتشط لم يتبين، وإذا شعث رأسه تبين**[٤].

١٠٣٥٢- حدثنا أحمد بن يوسف السُلمي، وعمار بن رجاء، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير بن معاوية[٥] -قال بعضهم: ابن رحيل بن خيثمة الجعفي[٦]- عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن أبي جُحيفة، قال: **رأيت رسول الله ﷺ، هذا[٧] منه، ووضع زُهير يده على عنفقته.**

---

(١) من نسخة (ل). لكنها بصورة الرفع، وعلى آخرها ضبة، فلعلها إشارة إلى أن الصواب نصبها. والله أعلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٤)، لكن ليس فيه أن قتادة سأل أنسا.

(٣) إسرائيل هو موضع الالتقاء.

(٤) هذا هو مكرر الحديث رقم (١٠٣٤٨) إسنادا ومتنا، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٤٧).

(٥) زهير بن معاوية هو موضع الالتقاء.

(٦) هذا في نسب زهير بن معاوية، والذي وقفت عليه في مصادر ترجمته هو: (زهير ابن معاوية بن خديج بن رحيل بن خيثمة الجعفي).

(٧) اسم الإشارة (هذا) مكرر في الأصل ونسخة (هـ)، ولعل ذلك سبق قلم من الناسخ،

-

قيل لأبي جحيفة: مثل من أنت يومئذ؟ قال: أبري النبل وأريشها[(١) (٢)].

١٠٣٥٣- حدثنا إبراهيم بن أبي داوود الأسدي، حدثنا يحيى ابن صالح، حدثنا زهير[(٣)]، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحيفة، قال: **رأيت النبي ﷺ وهذه منه بيضاء، يعني عنفقته**[(٤)].

١٠٣٥٤- حدثنا عمر بن شبة النُّميري، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، والمقدمي -يعني عمر بن علي [بن مقدم][(٥)]- عن إسماعيل ابن أبي خالد[(٦)]، عن أبي جُحيفة، قال: **رأيت رسول الله ﷺ، وكان الحسن**

والتصويب من نسخة (ل)، وفي صحيح مسلم: (هذه).

(١) قوله: (أبري النبل وأريشها): أي: أنحتها وأصلحها، وأعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها. النهاية (١/١٢٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب شيبه ﷺ (٤/١٨٢٢/ حديث رقم ١٠٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/٥٦٤/ حديث رقم ٣٥٤٥)، وطرفاه في (٣٥٤٣، ٣٥٤٤).

فوائد الاستخراج: ذكر زهير بن معاوية باسمه، ومسلم ذكر كنيته فقط.

(٣) ابن معاوية هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٥٢).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

ابن علي يُشبهه[١].

١٠٣٥٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا محمد بن كناسة[٢]، عن إسماعيل ابن أبي خالد[٣]، قال: **قلت لأبي جحيفة: رأيت النبي ﷺ؟ قال: نعم، والحسن يشبهه**[٤].

١٠٣٥٦- حدثني أبو حصين الكوفي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٥]، عن أبي جُحيفة، قال: **رأيت رسول الله ﷺ، وكان الحسن بن علي يشبهه**[٦]. / (ك٥/١١٥/ب).

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٥٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٧).

(٢) كناسة -بضم الكاف، وفتح النون، بعدهما الألف، والسين المهملة في آخرها- لقب أبيه أو جده.

انظر: الأنساب (٥/٩٧)، ونزهة الألباب (٢/١٢٦/ رقم ٢٤٠٤).

وهو: محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى، أبو يحيى الأسدي.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٥٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٧).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٥٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٠٧).

بيان صفة وجه رسول الله ﷺ، وطوله، ولونه، وعمره

١٠٣٥٧- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، حدثنا إسرائيل[١]، عن سماك، عن جابر بن سمرة، **قال له رجل: كان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف؟ قال: لا، بل كان وجهه مثل الشمس والقمر، مستدير**[٢].

١٠٣٥٨- حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: **كان رسول الله ﷺ أشكل العين، ضليع الفم، منهوس العقبين، قال: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال:عظيم الفم، قلت: ما أشكل العين؟ قال: طويل**[٣] **شق العين، قلت: ما منهوس العقب؟ قال: قليل لحم العقب**[٤][٥].

١٠٣٥٩- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا

---

(١) إسرائيل هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٤٨).

(٣) في الأصل: (قليل)، وعليها ضبة، والتصويب من نسخة (ل).

(٤) في الأصل: (العضد) وعليها ضبة، والتصويب من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٨٦).

تنبيه: هذا الطريق والطريق الذي بعده، وقع متن أحدهما للآخر في نسخة (ل).

شعبة[١]، بمثله: **كان رسول الله ﷺ أشكل العين**[٢]، **أخبرني سماك، سمعت جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ أشكل العين، منهوس العقب، ضليع الفم**[٣].

١٠٣٦٠- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد ابن هارون، قال: حدثنا الجريري[٤]، قال: **كنت أنا وأبو الطُّفيل نطوف بالبيت، فقال أبو الطفيل: ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غيري، قال: قلت: ورأيته؟ قال: نعم. قلت: كيف كان صفته؟ قال: أبيض، مليحا**[٥]، **مقصدا**[٦] [٧].

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) قوله: (بمثله: كان رسول الله ﷺ أشكل العين)، ليست في نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٢٨٦).

(٤) الجريري -سعيد بن إياس- هو موضع الالتقاء.

(٥) مليح من الملاحة وهي الحسن. والملاحة في الألوان -أيضا- بياض تشقه شعيرات سود. انظر: الفائق (٣/٣٨٣)، ولسان العرب (٦/٤٢٥٦، ٤٣٥٧).

(٦) أي: ليس بالطويل، ولا القصير، ولا الجسيم، كأن خلقه نحي به القصد من الأمور، وهو المعتدل الذي لا يميل إلى التفريط والإفراط. النهاية (٤/٦٧)، وانظر: المجموع المغيث (٢/٧١٢)، والفائق (٣/٣٧٨).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه- (٤/١٨٢٠/ حديث رقم ٩٩).

١٠٣٦١- حدثنا الدقيقي، قال: حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبد الله[١]، عن الجُريري، قال حدثنا أبو الطفيل، قال: **رأيت رسول الله ﷺ وما رآه أحد غيري، قلت: ما كانت صفته؟ قال: كان أبيض، مليح الوجه**[٢] [٣].

١٠٣٦٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، [ح][٤].

وحدثنا عيسى بن أحمد، قال: أخبرنا ابن وهب، ح.

وحدثنا أبو الجماهر الحمصي، حدثنا يحيى بن صالح، عن مالك ابن أنس[٥]، عن ربيعة[٦]، عن أنس، قال: **سمعته يقول: كان النبي ﷺ ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق**[٧]، **ولا بالآدم،**

---

(١) خالد بن عبد الله هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨).

(٣) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي (رواه عبد الأعلى)، عن الجريري، مثل حديث يزيد بن هارون).

وهذا المعلق وصله مسلم في صحيحه، من طريق عبد الأعلى -وهو ابن عبد الأعلى- عن الجريري، به. انظر تخريج الحديث رقم (١٠٣٦٠).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) مالك بن أنس هو موضع الالتقاء.

(٦) ابن أبي عبد الرحمن -كما سيأتي في الحديث رقم (١٠٣٦٣)- المعروف بربيعة الرأي.

(٧) الأمهق: شديد البياض، الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة، وليس بنيِّر، ولكن

ولا بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة، / (ك٥/١١٦/أ) **وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء**[١].

١٠٣٦٣- حدثنا عباس الدوري، حدثنا منصور بن سَلمة، أخبرنا سليمان بن بلال[٢]، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن **أنه سمع أنس ابن مالك يقول: بعث النبي بما شاء الله أن يبعثه. قال: وسمعت أنسا يقول: كان رسول الله ﷺ ربعة من القوم: ليس بالقصير، ولا بالطويل البائن، أزهر: ليس بالآدم ولا بالأبيض الأمهق، رجل الشعر: ليس بالسبط**[٣] **ولا الجعد القطط، بعث على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشراً، وبالمدينة عشرا، وتوفي على رأس ستين سنة، ليس في رأسه ولا لحيته عشرون شعرة بيضاء**[٤].

= كلون الجص، أبو نحوه. غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٢٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب صفة النبي ﷺ، ومبعثه، وسنه- حديث رقم ١١٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ(٦/٥٦٤/ حديث رقم ٣٥٤٨)، وطرفاه في (٣٥٤٧، ٥٩٠٠).

(٢) سليمان بن بلال هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل: (بالشمط) وفوقها ضبة، والتصويب من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٦٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣/ =

١٠٣٦٤- حدثنا سليمان بن سيف الحراني، قال: حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال(١)، عن ربيعة، **بمثله**(٢) (٣).

١٠٣٦٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا أنس بن عياض، عن ربيعة(٤)، عن أنس بن مالك، قال: **توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ستين سنة، وليس في رأسه عشرون شَعرة بيضاء**(٥).

١٠٣٦٦- حدثنا أبو حاتم، وفضلك(٦)، وعليك(٧): أبو الحسن

= الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سليمان بن بلال، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية مالك بن أنس.

(١) سليمان بن بلال هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (بإسناده مثله).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٦٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٣/ الطريق الثاني).

(٤) ابن أبي عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٦٢).

(٦) هو الفضل بن العباس، الرازي، الصائغ، ت (٢٧٠) هـ. و(فضلك) لقبه.

(٧) و (عليك) بفتح العين، وأما بقية الحروف ففيها ثلاثة أقوال: أحدها: بكسر اللام، وتشديد الياء المفتوحة. ثانيها: بسكون اللام، وفتح الياء المخففة. وثالثها: بإختلاس كسرة اللام، وفتح الياء المخففة، تصغير علي، والكاف في لغة العجم هي حرف تصغير. وصوب ابن ناصر الدين القول الأخير. =

ابن سعيد بن بشير[١]، الرازيون، قالوا: حدثنا أبو غسان الرازي محمد ابن عمرو[٢]، حدثنا حكام بن سَلْم الرازي، حدثنا عثمان بن زائدة[٣] -

---

=

انظر: الإكمال (٦/٢٦١، ٢٦٢)، وتوضيح المشتبه (٦/٣٣٨)، وتعليق المعلمي على الإكمال.

(١) هو علي بن سعيد بن بشير الرازي. نزيل مصر، ت (٢٩٩) هـ.

كان عبدان بن أحمد الجواليقي يعظمه.

وقال ابن يونس -فيما نقل عنه الذهبي-: كان يفهم ويحفظ. اهـ. ونقل عنه ابن حجر أنه قال: تكلموا فيه، وكان من المحدثين الأجلاد، وكان يصحب السلطان، ويلي بعض العمالات. اهـ.

وقال مسلمة بن القاسم: ثقة.

وقال الخليلي: حافظ متقن، لكنه دون النسائي، صاحب غرائب.

وقال السهمي: وسألت الدارقطني عن عليك الرازي: كيف هو في الحديث؟ فقال: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها. ثم قال: في نفسي منه شيء، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر. وأشار بيده.

وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس بثقة. اهـ.

وقال الذهبي: حافظ، رحال، جوال.

وقال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان.

انظر: سؤالات السهمي (٢٤٤، ٢٤٥/ ترجمة ٣٤٨)، والإرشاد (١/٤٣٧/ ترجمة ١٨٣)، والميزان (٣/١٣١/ ترجمة ٥٨٥٠)، ولسان (٤/٢٣١، ٢٣٢/ ترجمة ٦١٥).

(٢) أبو غسان الرازي محمد بن عمرو هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (عثمان بن أبي زائدة)، والتصويب من نسخة (ل)، وصحيح

=

وكان يسكن الري- عن الزُّبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال: **توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين.**

زاد أبو حاتم: وقبض أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين[1].

١٠٣٦٧- حدثنا أبو قرصافة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا الليث، ح.

وحدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني الليث[2]، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، **أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة**[3].

= مسلم، وكتب التراجم، وتحفة الأشراف (١/ ٢٢٠/ حديث رقم ٨٣٧)، وإتحاف المهرة لابن حجر (٢/ ١١/ حديث رقم ١٠٩١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض- (٤/ ١٨٢٥/ حديث رقم ١١٤).

(٢) الليث هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض- (٤/ ١٨٢٥/ حديث رقم ١١٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب وفاة النبي ﷺ (٦/ ٥٥٩/ حديث رقم ٣٥٣٦)، وطرفه في (٤٤٦٦).

زاد حبشي: قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن المسيب[١]، بمثل ذلك[٢].

١٠٣٦٨- حدثنا علي بن عثمان النُّفيلي، قال: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة[٣]، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، ح.

وحدثنا / (ك٥/١١٦/ب) أبو الحسن الميموني، والدنداني، قالا: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثنا أبي، عن يونس[٤]، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: **توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.**

قال الزهري[٥]: وأخبرني سعيد بن المسيب بذلك[٦] [٧].

---

(١) عن عائشة، كما جاء صريحا عند الإسماعيلي، من طريق يونس، عن الزهري.

انظر: فتح الباري (٨/١٥١).

وقد وقعت رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب، في الصحيحين في صورة المرسل، مثل ما عند أبي عوانة.

(٢) أي المتن: انظر فتح (٨/١٥١).

(٣) عثمان بن أبي شيبة هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٤) يونس -بن يزيد- هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٥) بالإسناد السابق، كما قال ابن حجر، الفتح (٦/٥٦٠) و (٨/١٥١).

(٦) في نسخة (ل): (بمثل ذلك).

(٧) تقدم تخريجه، والتعليق على الجملة الأخيرة، انظر الحديث رقم (١٠٣٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٥/ الطريق الثاني).

١٠٣٦٩- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن شهاب(١)، عن عروة، عن عائشة، **أن النبي ﷺ مات على رأس ثلاث وستين**(٢).

رواه محمد بن يحيى(٣)، مثله(٤).

١٠٣٧٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، وسعيد بن مسعود، والسُّلمي، والصغاني، قالوا: حدثنا روح بن عبادة(٥)، قال: حدثنا زكريا ابن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: **مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين**(٦).

---

(١) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٦٧).

(٣) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي (عن عبد الرزاق، بمثل حديث الدبري).

(٤) لم أقف على من وصل هذا المعلق.

(٥) روح بن عبادة هو موضع الالتقاء.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة المكرمة- (١٨٢٦/٤/حديث رقم ١١٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابة إلى المدينة- (٢٢٧/٧/ حديث رقم ٣٩٠٣)، وأطرافه في (٣٨٥١، ٣٩٠٢، ٤٤٦٥، ٤٩٧٩).

١٠٣٧١- حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر[(١)]، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: **أن النبي ﷺ أقام بمكة ثلاث عشرة**[(٢)].

١٠٣٧٢- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عفان، قالا: حدثنا حماد ابن سلمة[(٣)]، أخبرنا أبو جمرة[(٤)]، عن ابن عباس، قال: **أقام النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة**[(٥)]**، يوحى إليه، وبالمدينة عشرا، ومات وهو ابن**

---

(١) محمد بن يحيى بن أبي عمر هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه ابن عيينة، وعمرو، بأنه ابن دينار.
- ذكر محمد بن يحيى بن أبي عمر، باسمه، وعند مسلم: ابن أبي عمر.
- تحديد مدة بقاء النبي ﷺ بمكة بـ (ثلاث عشرة)، وجاء عند مسلم بلفظ: (بضع عشرة)، في رواية ابن أبي عمر.

(٣) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٤) أبو جمرة -بالجيم المفتوحة- هو نصر بن عمران الضبعي. انظر: الإكمال لابن ماكولا (٢/٥٠٦)، وتقريب التهذيب (١٠٠٠/ ترجمة ٧١٧٢).

(٥) كلمة (سنة) ساقطة من نسخة (ل).

ثلاث وستين[١].

١٠٣٧٣- حدثنا الصغاني، أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة[٢]، بمثله[٣].

١٠٣٧٤- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا أبو عتاب، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير، أنه سمع معاوية، يقول، ح.

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[٤]، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد -رجل من بجيلة[٥]- **سمع جريرا يحدث أنه سمع معاوية يقول: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين**[٦].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١١٨).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو حماد، بأنه ابن سلمة.

(٢) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٠)، ورقم (١٠٣٧٣).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٥) بالباء الموحدة من تحت، والجيم: اسم قبيلة ينسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين، وغيرهم، الإكمال (٣٣٥/٧)، وانظر الأنساب (٢٨٤/١).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة المدينة- (١٨٢٧/٤/ حديث رقم ١٢٠) وفيه الزيادة التالية، التي ذكرها أبو عتاب، وهي عند

زاد أبو عتاب: وأنا اليوم في ثلاث وستين[١].

١٠٣٧٥- حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر[٢]، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر ابن سعد البجلي **أنه سمع جريراً، بمثله:** / (ك٥/١١٧/أ) **وأنا اليوم ابن ثلاث وستين**[٣].

١٠٣٧٦- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق[٤]، عن عامر بن سعد البجلي، قال: حدثني جرير، **أنه كان عند معاوية، فقال -يعني معاوية-: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين**[٥].

= مسلم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة.

(١) انظر الإحالة السابقة.

فوائد الاستخراج: زيادة التوضيح في رواية شعبة، وهي عند مسلم بلفظ (مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر، وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين).

(٢) محمد بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٤).

(٤) هو السبيعي، وهو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٤).

١٠٣٧٧- حدثنا السُلمي، حدثنا بَدَلُ بن المحبر[١]، حدثنا شعبة[٢]، قال: أخبرني يونس بن عُبيد، عن عمار بن أبي عمار، قال: **قلت لابن عباس: كم كان لرسول الله ﷺ يوم توفي؟ قال: ابن خمس وستين**[٣].

١٠٣٧٨- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا بدل [بن المحبر][٤]، بمثله[٥].

١٠٣٧٩- حدثنا أبو أمية، حدثنا خضر، قال: حدثنا مسكين[٦]، قال: حدثنا شعبة[٧]، **بمثله**[٨].

---

(١) بدل هو بفتح الموحدة التحتية في أوله، والدال المهملة المفتوحة، وأخره لام.

والمحير هو بحاء مهملة مفتوحة، وبمحوحدة مفتوحة أيضا.

انظر: الإكمال (١/٢٢٥) و (٧/٢٠٩)، وتوضيح المشتبة (١/٣٩٥) و (٨/٤٩).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة- (٤/١٨٢٧/ حديث رقم ١٢١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، وبيان موضع الالتقاء، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٧).

(٦) ابن بكير، الحراني، أبو عبد الرحمن، الحذاء، ت (١٩٨) هـ.

(٧) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٧).

١٠٣٨٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع[١]، حدثنا يونس بن عبيد، عن عمار بن أبي عمار -مولى بني هاشم- قال: **سألت ابن عباس: كم أتى لرسول الله ﷺ يوم مات؟ فقال: ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك، قلت: إني قد سألت الناس، فاختلفوا علي، فأحببت أعلم قولك فيه، فقال: أتحسب؟ قلت: نعم. قال: أمسك: أربعين بعث لها، وخمس عشرة إقامته بمكة، يأمن ويخاف، وعشر[٢] مهاجره إلى المدينة[٣].**

١٠٣٨١- حدثنا أبو أمية، حدثنا هداب بن خالد[٤]، حدثنا

---

(١) يزيد بن زريع هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): عشرة.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١).

(٤) ابن الأسود، القيسي، أبو خالد، البصري، مات سنة (٢٣٦) هـ، وقيل بعدها.

ومصادر ترجمته التي وقفت عليها، تسميه: (هدبة)، إلا أنه في بعضها تنبيه على أنه يقال له أيضا: (هداب).

وثقه ابن معين، والعجلي، ومسلمة بن القاسم، والذهبي في الميزان، وابن حجر.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثا منكرا فيما يرويه، وهو كثير الحديث، وقد ثقه الناس، وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به. اهـ.

وأنكر الذهبي على ابن عدي ذكره له في الكامل. وقال في الكاشف: صدوق.

-

وُهيب، عن يونس بن عُبيد[١]، عن عمار بن أبي عمار، عن بن عباس، قال: **تُوفي وهو ابن خمس وستين**[٢][٣].

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٣٥٨/ ترجمة ٣٥١)، والثقات للعجلي (٤٥٥/ ترجمة ١٧٢٠)، والجرح والتعديل (٩/١١٤/ ترجمة ٤٨٤)، والكامل (٧/١٣٨، ١٣٩/ ترجمة ٢٠٥٢)، وتهذيب الكمال (٣٠/١٥٢- ١٥٧/ ترجمة ٦٥٥٣)، والسير (١١/٩٧- ١٠٠/ ترجمة ٣٠)، والميزان (٤/٢٩٤/ ترجمة ٩٢١٢)، والكاشف (٣/١٩٣/ ترجمة ٦٠٤٦)، وتهذيب التهذيب (١١/٢٤، ٢٥/ ترجمة ٥٣)، وتقريب التهذيب (١٠١٨/ ترجمة ٧٣١٩).

(١) يونس بن عبيد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢١).

(٣) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (رواه نصر، عن بشر ابن المفضل، عن خالد الحذاء، عن عمار، بمثله).

و(نصر) هو ابن علي الجهضمي، وروايته هذه رواها عنه مسلم في صحيحه برقم (١٢٢) من كتاب الفضائل.

بيان أن النبي ﷺ أعلم أهل الأرض بالله في عهده وبعده[(١)]، وأخشاهم له، والتشديد في ترك قبول الرخصة، والتشديد في أمر دينه مما قاله[(٢)] فيه رخصة

١٠٣٨٢- حدثنا الصغاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل ابن زكريا، عن الأعمش[(٣)]، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: **رخَّص رسول الله ﷺ في بعض الأمر، فكره ذلك بعض أصحابه؛ فقام رسول الله ﷺ خطيبا، فقال:** «**ما لي أرخص في الأمر، فيرغب عنه[(٤)] أناس، والله إني لأرجو أن أكون أعلمهم بالله، وأشدهم له خشية[(٥)].**

---

(١) في حاشية الأصل مكتوب: (صوابه: وقبله).

(٢) حرف القاف ليس في نسخة (ل)، والكلمة فيها هكذا: (مما له). ولم يتبين لي معنى هذه الجملة الأخيرة من ترجمة الباب، وتبدو -في نظري- تكرارا للجملة التي قبلها، والله أعلم.

(٣) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (فيه). وعليها ضبة في الأصل، والتصويب من نسخة (ل).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب علمه ﷺ بالله تعالى، وشدة خشيته-(١٨٢٩/٤/ حديث رقم ١٢٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب- (٥١٣/١٠/ حديث رقم ٦١٠١)، وطرفه في (٧٣٠١).

١٠٣٨٣- حدثنا أحمد بن عبد الجبار / (ك٥/١١٧/ب) العطاردي، حدثنا أبو معاوية[١]، عن الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: **رخص رسول الله ﷺ في أمر، ورغب عنه ناس من الناس، فبلغه[٢] ذلك، فغضب حتى بان[٣] في وجهه الغضب؛ ثم قال: ما بال قوم[٤] يرغبون عن ما رخص لي فيه، فوالله لأنا أعلمهم بالله، وأشدهم له خشية**[٥].

١٠٣٨٤- حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث، حدثنا أبي[٦]، قال: حدثنا الأعمش، حدثنا مسلم، عن

= **فوائد الاستخراج**: ذكر اسم شيخ الأعمش في هذا الحديث، وأما في صحيح مسلم فذكره بكنيته (أبي الضحى).

(١) أبو معاوية هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (فبلغوا)، وعلى آخرها ضبة في النسختين، والتصويب من نسخة (ل).

(٣) في نسختي (ل)، (هـ): (أبان)، لكن ضبب عليها -فيما يبدو- في نسخة (ل)، وعلى حرف الألف ما يشبه الضبة الصغيرة في نسخة (هـ)، وفي الأصل ضرب على حرف الألف، فصحت الكلمة كما في صحيح مسلم.

(٤) في نسخة (ل)، وصحيح مسلم: (أقوام).

(٥) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٢٨).

(٦) هو حفص بن غياث وهو موضع الالتقاء.

مسروق، قال: قالت عائشة: **صنع رسول الله ﷺ شيئا ترخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخطب، فحمد الله، ثم قال: ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه، والله إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية**[١].

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية حفص بن غياث، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية جرير، عن الأعمش.

-تصريح الأعمش بالسماع.

بيان وجوب الاستسلام لأمر رسول الله ﷺ، وتوقيره، وحظر كثرة الكلام عنده[١]، وسؤاله عما هو مسكوت عنه، والبحث عما [لم][٢] يؤمر بالبحث عنه، والتشديد فيه، والدليل على أن اتباع أمر رسول الله ﷺ واجتناب نهيه تعبد، لا يقال: لم أمر، ولا[٣]: لم نهى، ولا يقاس عند أمره ونهيه، ولا يفتش عن جميع ما لا يتبين أنه حرام، بالظن والتوهُّم، وأن التقدم عليه مباح حتى يتبين تحريمه، وأن من فتش عن المبيع[٤] أو الشيء حتى يتبين أنه حرام، كان مجرما آثما؛ إذ[٥] فتش عمّا لم يجب عليه، فحرمه على من كان لو تقدم عليه كان له مباحا

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (عنه)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) حرف (لا) ليس في نسخة (ل).

(٤) هكذا صورتها في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، لكن السياق يتحدث عن الإباحة، وكذلك أحاديث الباب لا ذكر فيها للبيع. ويمكن أن تقرأ: (المبيح) بالحاء، لكن ذلك لا يتفق مع قواعد اللغة؛ فإن الإباحة من (أباح) الرباعي ولا يأت منه فعيل.

(٥) في نسخة (ل): (إذا).

١٠٣٨٥- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب[(١)]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، قالا: **كان أبو هريرة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:** «**ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم؛ فإنما أهلك الذين من قبلكم، كثرة مسائلهم، واختلافهم على أنبيائهم**»[(٢)].

١٠٣٨٦- حدثنا الميموني، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس[(٣)]، عن ابن شهاب، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد، قالا: **كان أبو هريرة يحدث أنه سمع النبي ﷺ: بمثله**[(٤)].

١٠٣٨٧- حدثنا عبّاس الدُّوري، حدثنا أبو سلمة / (ك٥/١١٨/أ)

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع، ونحو ذلك- (١٨٣٠/٤/ حديث رقم ١٣٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن النبي ﷺ(٢٥١/١٣/ حديث رقم ٧٢٨٨).

(٣) ابن زيد هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥).

الخزاعي[(١)]، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم؛ فإنما أهلك الذين من قبلكم، كثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم**»[(٢)].

١٠٣٨٨- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[(٣)]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**اتركوني ما تركتكم، فإذا حدثتكم فخذوا عني؛ فإنما هلك من كان قبلكم، بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم**»[(٤)].

---

(١) أبو سلمة الخزاعي هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٠/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي سلمة الخزاعي، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية يونس، عن ابن شهاب.

(٣) أبو معاوية -محمد بن حازم- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣١).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام متن رواية أبي معاوية، ومسلم ساق إسنادها، وذكر أولها، ثم أحال بالباقي على رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

١٠٣٨٩- حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير[١]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذروني ما تركتكم؛ فإنما هلك من كان قبلكم، بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا**»[٢].

١٠٣٩٠- حدثنا ابن الخليل المخرمي، حدثنا أبو الجوَّاب[٣]، حدثنا عمار بن رزيق[٤]، عن الأعمش[٥]، **بمثله**[٦].

---

(١) عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣١).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام متن رواية ابن نمير، ومسلم ساق إسنادها، وذكر أولها، ثم أحال بالباقي على رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

(٣) الجوَّاب هو بفتح الجيم، وتشديد الواو، وبعدها ألف، وآخره موحدة تحتية.

انظر: الإكمال (٢/١٦٨)، وتوضيح المشتبه (٢/٤٩٨).

وأبو الجواب هو الأحوص بن جواب، الضبي، الكوفي، ت (٢١١) هـ.

(٤) ورزيق الضبي، الكوفي، أبو لاحوص، ت (١٥٩) هـ، هو بتقديم الراء المضمومة، تليها زاي مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة، وآخره قاف.

انظر: الإكمال (٤/٤٧، ٥١)، وتوضيح المشتبه (٤/١٦٩، ١٥٧).

(٥) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣١).

١٠٣٩١- حدثنا السُّلمي، حدثنا عبد الرزاق[١]، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذروني ما تركتكم، فإنما هلك الذين من[٢] قبلكم، بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم؛ فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم**». **قال عبد الرزاق: «ما تركتكم»**[٣] [٤].

---

(١) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ) زيادة: (كان)، بعد (من).

(٣) هكذا في الأصل، ونسختي (ل)، (هـ). وأما مسلم فبين أن رواية همام هي بلفظ: «ما تُرِكْتُم». فلعله حصل خطأ من نساخ مستخرج أبي عوانة، فكتبوها: «ما تركتكم» بالبناء للمعلوم.

أو ربما وهم فيها الإما مسلم، فأراد أبو عوانة أن ينبه على أنها ليست كما قال مسلم، والله أعلم.

وقد رجعت إلى المصادر التي فيها رواية عبد الرزاق فوجدتها بلفظ: «ما تركتكم».

انظر: صحيفة همام (ص ١٠٠/ حديث رقم ٣٢)، ومصنف عبد الرزاق (١١/٢٢٠/حديث رقم ٢٠٣٧٢، ورقم ٢٠٣٧٣، ورقم ٢٠٣٧٤)، ومسند أحمد (٢/٣١٣، ٣١٤)، وصحيح ابن حبان (الإحسان ١/٢٠٠/ حديث رقم ٢٠).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣١).

فوائد الاستخراج: ذكر تمَام رواية همام، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنها بلفظ: «ما تركتم فإنما هلك من كان قبلكم»، ثم أحال بالباقي على رواية الزهري عن

-

١٠٣٩٢- حدثنا الصغاني، حدثنا خلف المخرمي، حدثنا غندر، حدثنا شُعبة[١]، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال:** «**ذروني ما تركتكم؛ فإنما أهلك**[٢] **أهل الكتاب، بسؤالهم، فانظروا ما أمرتكم به فاتبعوه ما استطعتم، وما نهيتكم عنه فدعوه**» أو «**ذروه**»[٣].

١٠٣٩٣- حدثنا الترمذي، حدثنا الحُميدي، حدثنا سفيان[٤]، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، [وابن عجلان، عن أبيه[٥]،

= سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (هلك).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣١).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها، وأحال بالباقي على رواية الزهري عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

(٤) ابن عيينة -كما في تحفة الأشراف (١٠/١٧٢/ حديث رقم ١٣٧١٨)- وهو موضع الالتقاء، في روايته عن أبي الزناد. وأما روايته عن ابن عجلان فليست في الكتب الستة، وسيأتي تخريجها.

(٥) عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة.

قال النسائي، وابن حجر: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في ثقاته.

انظر: الثقات (٥/٢٧٧، ٢٧٨) وتهذيب الكمال (١٩/٥١٦/ ترجمة =

عن أبي هريرة[(١)]] [(٢)] قال: قال النبي ﷺ: ((**ذروني ما تركتكم؛ فإنما هلك من كان قبلكم، بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فما**[(٣)] / (ك٥/١١٨/ب) **نهيتكم عنه فانتهوا، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم**)).

قال سفيان: زاد ابن عجلان: فحدثت به أبان بن صالح، فكان يعجب بهذه الكلمة: ((فأتوا منه ما استطعتم))[(٤)].

١٠٣٩٤- حدثنا الربيع بن سليمان، ويونس بن عبد الأعلى، قالا:

= ٣٨٧٨)، وتقريب التهذيب (٦٧١/ ترجمة ٤٥٦٦).

(١) أبو هريرة -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء، وفي طريق ابن عجلان.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل)، وحاشية هـ: (وما).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، وهذا الطريق -طريق أبي الزناد- عند مسلم برقم (١٣١).

وأما طريق ابن عجلان فأخرجها بتمامها، الحميدي في مسنده (٤٧٧/٢، ٤٧٨/ حديث رقم ١١٢٥)، وأحمد (٢٤٧/٢)، دون قوله: (زاد ابن عجلان...)، كلاهما عن سفيان، به.

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية أبي الزناد، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها، وأحال بالباقي على رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة ابن عبد الرحمن.

حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد[(١)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ قال:** «**ذَروني ما تركتكم؛ إنما أهلك الذين من قبلكم كثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم**»[(٢)].

١٠٣٩٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد[(٣)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**إن هلاك الذين من قبلكم باختلافهم على أنبيائهم، وكثرة سؤالهم إياهم؛ فما نهيتكم عنه فانتهوا، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم**»[(٤)].

١٠٣٩٦- حدثنا ابن الجُنيد الدقاق، وأبو أمية، قالا: حدثنا سليمان ابن داوود أبو أيوب العباسي، ح.

وحدثنا ابن المنادي، والصغاني، قالا: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[(٥)]، قال: حدثني ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أعظم المسلمين في المسلمين**

---

(١) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، ورقم (١٠٣٩٣).

(٣) أبو الزناد هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٣٨٥)، ورقم (١٠٣٩٣).

(٥) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

جرما، من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين، فحرم من أجل مسألته»[١].

١٠٣٩٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب[٢]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، **أنه سمع سعد بن أبي وقاص، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أعظم المسلمين في المسلمين جرما، من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين، فحرم من أجل مسألته»**[٣].

١٠٣٩٨- حدثنا الدنداني، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه....(٤/١٨٣١/ حديث رقم ١٣٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الاعتصام، باب ما يكره من كثرة السؤال (١٣/٢٦٤/ حديث رقم ٧٢٨٩).

(٢) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٩٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية يونس، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية سفيان، عن الزهري، ونبه فيها على سماع عامر بن سعد، من أبيه.

تنبيه: هذا الحديث تكرر في نسخة (ل).

يونس[١]، عن ابن شهاب، **بمثله**[٢].

١٠٣٩٩- حدثنا السُّلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٣]، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: / (ك٥/١١٩/أ) **«إن من أكثر[٤] المسلمين في المسلمين جرما، رجلا سأل عن شيء، ونَقَّر[٥] عنده[٦]، حتى أنزل في ذلك الشيء تحريم، من أجل مسألته». كذا قال معمر: سأل عن شيء ونقر**[٧].

---

(١) هو ابن يزيد، وهو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٩٧).

(٣) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا منقوطة بثلاث من فوق في الأصل ونسخة (هـ)، وفي نسخة (ل) بواحدة من تحت: (أكبر).

(٥) نَقَّرَ -بفتح النون، وتشديد القاف، بعدها راء- أي: فتش، وبالغ في البحث والاستقصاء.

انظر: المجموع المغيث (٣/٣٤٠)، والنهاية (٥/١٠٥)، وشرح النووي (١٥/١١١)، ولسان العرب (٦/٤٥٢٠/ مادة: نقر)، وفتح الباري (١٣/٢٦٨).

(٦) هكذا في الأصل، ونسختي (ل)، (هـ)، إلا أنه على أخرها ضبة في نسخة (ل)، وفي صحيح مسلم: (عنه).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٩٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية معمر، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أنها

وقال يونس: عن عامر بن سعد، أنه سمع سعدا[١].

١٠٤٠٠- حدثنا أبو جعفر الدارمي، حدثنا النضر بن شميل[٢]، أخبرنا شعبة، أخبرني موسى بن أنس، قال: **سمعت أنس بن مالك، يقول: إن رسول الله ﷺ بلغه عن أصحابه شيء؛ فخطب فقال: «لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكموه، ولقد عرضت علي الجنة والنار، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا»؛ فأقبل أصحابه يخنون[٣] وقد**

= بلفظ: «رجل سأل عن شيء ونقر عنه»، وأحال بالباقي على رواية سفيان، عن الزهري.

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٣٩٧).

(٢) النضر بن شميل هو موضع الالتقاء.

(٣) هكذا منقوطة في نسختي (ل)، (هـ)، وأما في الأصل فنقط الياء والنونين، وترك الحاء.

قال النووي -في شرحه على صحيح مسلم-: (قوله: «ولهم خنين» هو بالخاء المعجمة، هكذا هو في معظم النسخ ولمعظم الرواة، ولبعضهم بالحاء المهملة، وممن ذكر الوجهين: القاضي، وصاحب التحرير، وآخرون). اهـ.

وأما ابن حجر فقال: (قوله: «لهم حنين» بالحاء المهملة للأكثر، وللكشميهني: بالخاء المعجمة). اهـ.

والخنين -بالمعجمة-: ضرب من البكاء، دون الانتحاب. وقد يجعلون الخنين والحنين واحدا، إلا أن الخنين من الأنف، والحنين -بالحاء المهملة- من الصدر.

انظر: المجموع المغيث (٦٢٤/١)، والنهاية (٨٥/٢)، وشرح النووي =

غطوا رؤوسهم، فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وبيعتنا بيعته[1]، فقام ذلك الرجل[2]، فقال: من أبي؟ قال: أبوك فلان[3]، فأنزل الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[4] [5]. سورة المائدة الآية ١٠١.

(١١١/١٥)، والفتح (٢٨١/٨).

(١) (وبيعتنا بيعته). هكذا تظهر قراءة هذه الجملة في الأصل ونسخة (هـ)، إلا أنه فوق حرف التاء، من كلمة (بيعته) ضمة أو ضبة، في هاتين النسختين، وأما نسخة (ل) فصورة هذه الجملة فيها هكذا: (وبيعتنا بيعة).

ولم أقف على جملة (وبيعتنا بيعته) في مصدر أخر، لكي أتأكد منها، لا سيما من رواية موسى بن أنس، عن أنس.

(٢) هو عبد الله بن حذافة السهمي، كما صرح به في الحديث الآتي برقم (١٠٤٠٣)، ورقم (١٠٤٠٤)، وجاء مصرحا باسمه في الصحيحين، انظر تخريج الحديث.

وسيأتي في الحديث رقم (١٠٤٠٩) أن اسمه: خارجة من حذافة. وهكذا أيضا جاء عند الإسماعيلي، كما ذكر الحافظ ابن حجر.

وذكر الحافظ -أيضا-: أنه في رواية للعسكري: (نزلت في قيس بن حذافة)، ثم قال: (والأول أشهر) -يعني عبد الله بن حذافة- (وكلهم له صحبة).

انظر الغوامض والمبهمات (٣٦٤/١/ حديث رقم ٣٢٣)، والفتح (٢٨١/٨).

(٣) هو حذافة السهمي، كما صرح به في الحديث الآتي برقم (١٠٤٠٣)، ورقم (١٠٤٠٤).

(٤) أيه رقم (١٠١) من سورة المائدة.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب توقيرة ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما

١٠٤٠١- حدثنا محمد بن غالب التمار، حدثنا محمود بن غيلان[(١)]، حدثنا النضر بن شُميل، أخبرنا شُعبة، عن موسى بن أنس، عن أنس، **بمثله بطوله**[(٢)].

١٠٤٠٢- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، ح.

وحدثنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا سليمان بن حرب، قالوا: حدثنا شعبة[(٣)]، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا»**[(٤)] [(٥)].

لا ضرورة له.... (٤/١٨٣٢/ حديث رقم ١٣٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب: (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم)- (٨/٢٨٠/ حديث رقم ٤٦٢١)، وأطرافه في (٩٣، ٥٤٠، ٧٤٩، ٦٣٦٢، ٦٤٦٨، ٦٤٨٦، ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥).

(١) محمود بن غيلان هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠).

(٥) في نسختي (ل)، (هـ)، زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي:

(قال أحمد: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة، حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا شعبة، أخبرني موسى بن أنس، قال: سمعت أنس بن مالك، قال رجل:

يا رسول الله، من أبي؟. قال: «أبوك فلان». فنزلت: [يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم].

وروى أحمد، عن الجارود بن عبد الرحمن الجارودي، عن أبيه، عن شعبة، بإسناده: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة ما سمعت مثلها قط، وقال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا» الحديث).

انتهت الزيادة.

هذان المعلقان عزاهما الحافظ ابن حجر -في الإتحاف- (٢/٣٤٨/ حديث ١٨٥٧)- إلى أبي عوانة، بصورة التعليق التي هنا، إلا أنه قال: (قال أحمد: حدثنا صاعد، حدثنا روح بن عبادة)، ويظهر أن قوله: (صاعد) تصحيف من: (صاعقة) لقب محمد بن عبد الرحيم.

وبين الحافظ أن: (أحمد) -في الموضعين- هو أحمد بن يوسف السلمي، وهو من شيوخ أبي عوانة، وقد تقدمت ترجمته، انظر الحديث رقم (٩١٧٧).

وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم (صاعقة)، بغدادي بزاز، ت (٢٥٥) هـ.

وثقه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ونصر بن أحمد بن نصر الكندي، والنسائي، ومحمد بن إسحاق السراج، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومسلمة بن القاسم، والدارقطني، والخطيب، والمزي، والذهبي، وابن حجر.

انظر: تأريخ بغداد (٢/٣٦٣، ٣٦٤/ ترجمة ٨٧٣)، وتهذيب الكمال (٦/٥-٨/ ترجمة ٥٤١٧)، والسير (١٢/٢٩٥/ ترجمة ١٠٧)، وتهذيب التهذيب (٩/٢٧٧/ ترجمة ٥١٥)، وتقريب التهذيب (٨٧٢/ ترجمة ٦١٣١).

ولم أقف على من وصل هذا الحديث من طريق أحمد بن يوسف السلمي، لكن رواه البخاري -في صحيحه، كتاب الاعتصام، باب ما يكره من كثرة السؤال...

=

(٢٦٥/١٣/ حديث رقم ٧٢٩٥)- عن محمد بن عبد الرحيم، وهو أبو يحيى صاعقة، عن روح بن عبادة، به.

ورواه مسلم عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن روح بن عبادة، به. انظر صحيح مسلم -كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ (١٨٣٢/٤/ حديث رقم ١٣٥).

وأما (الجارود بن عبد الرحمن الجارودي) فلم أقف على ترجمته بهذا الاسم، ولم أجده في الألقاب، وأكاد أجزم بأنه: المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي؛ حيث قد روى البخاري هذا الحديث عنه، عن أبيه، عن شعبة، به.

انظر: صحيح البخاري -كتاب التفسير، باب (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم)- (٢٨٠/٨/ حديث رقم ٤٦٢١).

فيكون أبو عوانة، أو أحمد بن يوسف السلمي، أحدهما لَقَّبَهُ بـ (الجارود)، ونسبه إلى جده. والله أعلم.

والمنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، يكنى أبا العباس، بصري.

ذكره ابن حبان في الثقات.

ووثقه الذهبي، وابن حجر، وقال -في الفتح-: ليس له في البخاري إلا هذا الموضع، وآخره في كفارات الأيمان.

انظر: الثقات (١٧٦/٩)، والكاشف (١٥٤/٣/ ترجمة ٥٧٣٢)، وتقريب التهذيب (٦٩٤١/٩٧١)، وفتح الباري (٢٨١/٨).

وأبوه: الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، بصري أيضا، ت (٢٠٢) هـ.

وثقه الدارقطني، وابن حجر، وقال -في الفتح-: ما له في البخاري ذكر إلا في هذا الموضع، ولا رأيت له راويا إلا ولده، وحديثه هذا في المتابعات، فإن المصنف

=

١٠٤٠٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وأبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، قالا: حدثنا ابن وهب[١]، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، **أنه أخبره أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، صلى[٢] بهم[٣] صلاة الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن قبلها أمورا عظاما، و[٤] قال: «من أحب أن يسألني عن شيء، فليسألني عنه؛ فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به، ما دمت في مقامي هذا». قال أنس بن مالك: فأكثر الناس البكاء** / (ك٥/١١٩/ب) **حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وأكثر رسول الله ﷺ من أن يقول: «سلوني»؛ فقام عبد الله بن حذافة،**

= أورده في الاعتصام من رواية غيره. اهـ.

وكذلك ذكر الذهبي أنه لم يرو عنه إلا ابنه.

انظر: الكاشف (٣/٢١٠/ ترجمة ٦١٨٢)، وتهذيب التهذيب (١١/١٢٢، ١٢٣/ ترجمة ٢٣٢)، وتقريب التهذيب (١٠٣٩/ ترجمة ٧٤٨٤).

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وفي الحديث الآتي والصحيحين: (فصلى)، وهو أفصح.

(٣) في نسخة (ل): وصحيح مسلم: (لهم).

(٤) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: «أبوك حذافة»، فلما أكثر رسول الله ﷺ من أن يقول: «سلوني»؛ برك عمر على ركبتيه، فقال: يا رسول الله، رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، قال: فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «أما والذي نفس محمد بيده، لقد عرضت علي الجنَّة والنار آنفا في عرض هذا الحائط، فلم أر كاليوم في الخير والشر».

قال ابن شهاب: **أخبرني عبيد الله بن عبد الله، قال: قالت أم عبد الله بن حذافة، لعبد الله: ما سمعت بابن قط أعق منك، أمنت أن تكون أمك قد قارفت[١] بعض ما كان تقارف[٢] نساء الجاهلية، فتفضحها على أعين الناس، فقال عبد الله بن حذافة: والله لو ألحقني بعبد أسود للحقته[٣].**

---

(١) قارف امرأته: جامعها. وكل شيء خالطته وواقعته، فقد قارفته.

والمراد هنا: الزنا، كما قال النووي.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٣٢٣)، وغريب الحديث للحربي (٢/٣٦٤، ٣٦٨)، والنهاية (٤/٤٥، ٤٦)، وشرح النووي (١٥/١١٤).

(٢) النقط من صحيح مسلم، وفي نسخة (ل): (يفارق) بتقديم الفاء، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٦).

١٠٤٠٤- حدثنا [أحمد بن يوسف][1] السلمي، والدبري، قالا: حدثنا عبد الرزاق[2]، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أنس، **أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سلم قام على المنبر، فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما، ثم قال: «من أحب أن يسأل عن شيء، فليسأل عنه؛ فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به، ما دمت في مقامي هذا»، قال أنس: فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول: «سلوني»؛ فقام إليه رجل[3]، فقال: أين مدخلي يا رسول الله؟ قال: «النار»، قال: فقام عبد الله بن حذافة، فقال: من أبي يا**

=

ومعاتبة أم عبد الله بن حذافة لابنها عبد الله، انفرد بها مسلم عن البخاري.

وقد أورد مسلم معاتبتها لابنها من طريق شعيب، عن الزهري، وزاد فيه رجلا بين عبيد الله بن عبد الله، وبين أم عبد الله بن حذافة. وانظر حاشية الحديث رقم (١٠٤٠٥).

وعلق على ذلك ابن حجر بقوله: (وهذا للاتصال أقرب). النكت الظراف (١/٤٠٠/ حديث رقم ١٥٦٧).

(١) من نسخة (ل).

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) قال ابن حجر: لم أقف على اسم هذا الرجل، في شيء من الطرق، كأنهم أبهموه عمدا للستر عليه. فتح الباري (١٣/٢٦٩).

رسول الله؟ قال: «أبوك حذافة». قال: ثم أكثر من أن يقول: «سلوني»، قال: فبرك عمر على رُكبتيه، فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، قال: فسكت / (ك٥/١٢٠/أ) رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك. ثم قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض[١] هذا الحائط وأنا أصلي، فلم أر كاليوم في الخير والشر».

قال الزهري: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. وذكر الحديث، بمثل حديث يونس بن يزيد، **إلا أنه قال: لو ألحقني**[٢][٣].

١٠٤٠٥- حدثنا أبو الحسين بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه[٤]، ح.

---

(١) العُرْض -بضم العين- الجانب والناحية من كل شيء. النهاية (٣/٢١٠)، وانظر: المجموع المغيث (٢/٤٢٧)، وشرح النووي (١٥/١١٣)، وفتح الباري (٢/٢١).

(٢) لم يتبين لي وجه هذا التنبيه؛ لأن حديث يونس بن يزيد هو أيضا بلفظ: (لو ألحقني)، إلا إذا كان يشير إلى زيادة ذكر القسم في رواية يونس بن يزيد.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية معمر، عن الزهري، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بمتنها على رواية يونس، عن الزهري.

(٤) شعيب بن أبي حمزة هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

وحدثنا أبو الجماهر الحمصي، وأبو يوسف الفارسي، والصغاني، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أبو اليمان[١]، أخبرنا شُعيب، عن الزُّهري، **أخبرني أنس** بن **مالك، أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى بهم الظهر. ثم ذكر بمثله، إلى قوله: «فلم أر كاليوم في الخير والشر»**[٢]**. حديثهم واحد**[٣].

١٠٤٠٦- حدثنا العبَّاس الدُّوري، والصغاني، وأبو أمية، قالوا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة[٤]، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، **أنهم سألوا رسول الله ﷺ يوما حتى ألحفوه**[٥] **بالمسألة،**

---

(١) أبو اليمان، هو الحكم بن نافع، وهو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٦/ الطريق الثاني).

(٣) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (وزعم مسلم أن شعيبا قد رواه عن الزهري، فقال: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله، قال: حدثني رجل من أهل العلم، أن أم عبد الله بن حذافة قال. بمثل حديث يونس).

وقد تقدم التنبيه على هذه الرواية، وتقدم ذكر إقرار الحافظ ابن حجر لها، انظر حاشية الحديث رقم (١٠٤٠٣).

وأما نسخة (ل)، فليس فيها من هذه الزيادة -التي في نسخة (هـ)- إلا: (قال الزهري: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. وذكر الحديث بمثله).

(٤) سعيد بن أبي عروبة هو موضع الالتقاء.

(٥) ألحف في المسألة، يلحف إلحافا: إذا ألح فيها ولزمها. النهاية (٤/٢٣٧).

فخرج ذات يوم فصعد المنبر، فقال: لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أنبأتكم به»، فأشفق أصحاب نبي الله ﷺ أن يكون بين يديه أمر قد حضر، قال: فجعلت لا ألتفت يمينا و[١]لا شمالا، إلا وجدت كل رجل لافا[٢] رأسه في ثوبه يبكي، فأنشا رجل[٣] كان يلاحى[٤]، فيدعى إلى غير أبيه، فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: «أبوك حذافة». ثم قام عمر، أو قال: ثم أنشأ عمر، فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، عائذا بالله من شرِّ الفتن، أو قال: أعوذ بالله وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، عائذا بالله من شر الفتن، أو قال[٥]: أعوذ بالله

---

(١) حرف (لا) ساقط من نسخة (ل).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (لاف)، والذي أثبته من نسخة (ل).

قال ابن فارس: (اللام والفاء، أصل صحيح، يدل على تلوي شيء على شيء). اهـ.

وفي لسان العرب: (لف الرجل رأسه إذا جعله تحت ثوبه).

انظر: مقاييس اللغة (٥/٢٠٧)، ولسان العرب (٥/٤٠٥٥).

(٣) هو عبد الله بن حذافة، انظر التعليق على الحديث رقم (١٠٤٠٠).

(٤) لاحى -بفتح المهملة- أي: خاصم، والملاحاة: المخاصمة والسباب.

انظر: النهاية (٤/٢٤٣)، وشرح النووي (١٥/١١٤)، وفتح الباري (٣/٤٤) و (١١/١٧٣).

(٥) في الأصل ونسخة (هـ): (وقال)، والتصويب من صحيح البخاري، وأكد الحافظ في
=

من شر الفتن، فقال رسول الله ﷺ: «لم أر كاليوم في الخير والشرِّ قط؛ صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط»[١].

١٠٤٠٧- حدثنا عباس، وأبو أمية، وعمار، قالوا: حدثنا / (ك٥/١٢/ب) روح بن عبادة، عن هشام بن أبي عبد الله[٢]، عن قتادة، عن أنس، **بمثله. زاد عمار، وأبو أمية: وكان قتادة يذكر هذا الحديث إذا سئل عن هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾**[٣].

١٠٤٠٨- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا أبو داوود، حدثنا هشام

= الفتح أنها بالشك (١٣/٤٣، ٤٥/ حديث رقم ٧٠٩٠). وأما نسخة (ل) صحيح مسلم فلم تذكر فيهما جملة: (أو قال: أعوذ بالله من شر الفتن).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٧).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سعيد، بأنه: ابن أبي عروبة.

(٢) هشام بن أبي عبد الله -الدستوائي- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٧/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو هشام، بأنه: ابن أبي عبد الله.

-زيادة: (وكان قتادة يذكر...).

الدستوائي، [ح][(١)].

وحدثنا أبو قلابة، حدثنا معاذ بن فضالة[(٢)]، حدثنا هشام الدستوائي، [ح][(٣)].

وحدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا أبو عمر، حدثنا هشام الدستوائي[(٤)]، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **سأل الناس رسول الله ﷺ حتى ألحفوه بالمسألة، قال: فغضب؛ فصعد المنبر، فقال: «لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم»، قال: فجعلت أنظر يمينا وشمالا، فإذا كل رجل لافا[(٥)] رأسه في ثوبه يبكي، فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال، يدعى لغير أبيه، فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: «حذافة»، ثم أنشأ عمر، فقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، نعوذ بالله من الفتن، فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيت في**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) الزهراني، أبو زيد، البصري، ت (٢١٠) هـ.

وثقه العجلي، وأبو حاتم، وابن حجر.

انظر: الثقات للعجلي (٤٣١/ ترجمة ١٥٨٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٥١/ ترجمة ١١٣٩)، وتقريب التهذيب (٩٥٢/ ٦٧٨٥).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) هشام الدستوائي هو موضع الالتقاء.

(٥) فوقها ضبة في الأصل، ولم يتبين لي وجه التضبيب.

الخير والشر كاليوم قط، (إنه)[١] صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما[٢] من وراء[٣] الحائط، فكان قتادة يذكر هذه الآية عند هذا الحديث ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾. حديثُهم بمعنى واحد[٤][٥].

١٠٤٠٩- حدثني جعفر بن محمد القطان الرقي، حدثنا عبد الله ابن عمر الخطابي، حدثنا معتمر بن سليمان[٦]، قال: سمعت أبي، حدثنا قتادة، عن أنس، **أن النبي ﷺ سئل حتى أحفوه[٧] بالمسألة، فقال:**

---

(١) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (رأيت)، والتصويب من صحيح البخاري (١١/١٧٣/ حديث رقم ٦٣٦٢).

(٢) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (رأيت)، والتصويب من صحيح البخاري (١١/١٧٣/ حديث رقم ٦٣٦٢).

(٣) في نسخة (ل): (ورائه).

(٤) في نسخة (ل) جاءت العبارة هكذا: (معنى حديثهم بمعنى واحد).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٧/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية هشام الدستوائي، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٦) معتمر بن سليمان هو موضع الالتقاء.

(٧) أي: استقصوا في السؤال. النهاية (١/٤١٠)، وانظر الحديث رقم (١٠٤٠٦)، حيث

-

«سلوني؛ فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم» فأَرَمَّ[١] الناس، وخشوا أن يكون بين يدي أمر عظيم، قال أنس: فجعلنا نلتفت يمينا وشمالا، فلا أرى كل رجل إلا قد دس رأسه في ثوبه يبكي، قال: وجعل نبي الله ﷺ يقول: «سلوني؛ فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم». قال: فقام رجل من ناحية المسجد، فقال: يا رسول الله، من أبي؟ قال: «أبوك حذافة»، والرجل اسمه خارجة[٢]، قال: وأشفق الناس، فقام عمر بن الخطاب، فقال: يا نبي الله، رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد / (ك٥/١٢١/أ) رسولا، ونعوذ بالله من سوء الفتن، فقال نبي الله ﷺ: «ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط؛ إنها صورت لي الجنة والنار، فأبصرتهما دون ذلك الحائط أو كما قال»[٣].

جاء في لفظ: (ألحفوه).

(١) بفتح الراء، وتشديد الميم، أي: سكتوا على أمر في أنفسهم، وأصله من المرمة، وهي: الشفة. أي: ضموا شفاههم بعضا على بعض. ويروي بالزاي وتخفيف الميم، وهو بمعناه.

انظر: غريب الحديث للحربي (٧٤/١)، والنهاية (٢٦٧/٢)، وشرح النووي (١١٤/١٥).

(٢) انظر تخريج الحديث (١٠٤٠٠).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٧/ الطريق الثاني).

١٠٤١٠- حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة[١]، حدثنا الحسن بن الربيع[٢] حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس[٣]، عن النبي ﷺ، قال: **«رأيت الجنة والنار، صورا[٤] لي في هذا الحائط، فلم أر كاليوم في الخير والشر»**[٥].

١٠٤١١- حدثنا أبو أمية، حدثنا عارم، حدثنا المعتمر، قال أبي: حدثنا أنس بن مالك، **أن النبي ﷺ قال. مثله**[٦].

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية معتمر بن سليمان، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(١) الكلبي.

(٢) ابن سليمان، البجلي، ثم القسري، أبو علي، الكوفي، البوراني.

(٣) أنس هو موضع الالتقاء، وقد روى مسلم هذا الحديث من طريق معتمر بن سليمان، لكن عن أبيه، عن قتادة، كما في الحديث السابق. ولم ينفرد الحسن بن الربيع برواية هذا الحديث عن معتمر بن سليمان عن أبيه، عن أنس، بل تابعه: عارم -كما في الحديث التالي- وسويد بن سفيان- عند أبي يعلى (١٢٤/٧/ حديث رقم ٤٠٨١)، فيظهر أن سليمان والد المعتمر قد سمعه من قتادة، ثم سمعه من أنس مباشرة، ويؤيد هذا الاحتمال اختلاف السياق، فقد رواه سليمان عن أنس مختصراً، وعن قتادة، عن أنس مطولاً. والله أعلم.

(٤) في نسخة (ل): صورتا.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، والإحالة قبل السابقة.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠).

١٠٤١٢- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة[١]، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: **سئل النبي ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب، ثم قال للناس: «سلوني عما شئتم»؛ فقال رجل: من أبي؟ قال: أبوك حذافة، فقام آخر**[٢]**، فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: «أبوك سالم مولى شيبة». فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله ﷺ من الغضب، قال: يا رسول الله، إنا نتوب إلى الله**[٣].

---

(١) أبو أسامة -حماد بن أسامة- هو موضع الالتقاء.

(٢) هو سعد، كما سماه ابن عبد البر -في التمهيد (٢١/٢٩١)، في ترجمة سهيل بن أبي صالح،- وأغفله في الاستيعاب، ولم يظفر به أحد من الشارحين، ولا ممن صنف في المبهمات، ولا في أسماء الصحابة، وهو صحابي بلا مرية؛ لقوله: (من أبي يا رسول الله)؟. فتح الباري (١/١٨٧).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٠٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣٨).

بيان وجوب اتباع سنن رسول الله ﷺ، ونفي الإيمان عن من لم يتبعها، أو يرغب عنها لعلة يقيس عليها، والدليل على أن جميع أحكامه من سننه، التي ليس لها ذكر في كتاب الله، كانت منه بالوحي

١٠٤١٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، والليث بن سعد[١]، عن ابن شهاب، عن عروة، **أن عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام: أنه خاصم رجلا[٢] من**

---

(١) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) اختلف فيه، فقيل: هو حاطب بن أبي بلتعة. وقيل: ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري. وقيل: اسمه: حميد. وقيل: ثعلبة بن حاطب الأنصاري. وقيل: إن ذلك الرجل من المنافقين.

ومال الحافظ ابن حجر إلى الأول، وقال: (مستند ذلك ما أخرجه ابن أبي حاتم، من طريق سعيد ابن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، في قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ الآية، قال: نزلت في الزبير بين العوام، وحاطب بن أبي بلتعة، اختصما في ماء. الحديث، وإسناده قوي مع إرساله، فإن كان سعيد بن المسيب، سمعه من الزبير، فيكون موصولا، وعلى هذا فيؤول قوله: من الأنصار، على إرادة المعنى الأعم، كما وقع ذلك في حق غير واحد، كعبد الله بن حذافة). اهـ. الفتح (٥/٣٥، ٣٦).

الأنصار، قد شهد بدرا مع رسول الله ﷺ، في شراج[١] الحرة[٢]، كانا يسقيان كلاهما به النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى عليه؛ فقال رسول الله ﷺ: «اسق يا زبير، ثم أرسل إلى جارك»، فغضب الأنصاري، وقال: يا رسول الله، أن كان ابن عمّتك[٣]؛ فتلوّن وجه رسول الله ﷺ؛ ثم قال: «يا زبير، اسق، ثم احبس الماء / (ك٥/١٢١/ب) حتى يرجع إلى الجدر[٤]». واستوعى رسول الله ﷺ

وانظر: الغوامض والمبهمات (٥٧٩/٢، ٢٨٢/ حديث رقم ٥٧١، ٥٧٣)، والمستفاد (١٣٥٧/٣، ١٣٥٩/ حديث رقم ٥٢٨).

(١) شراج -بكسر الشين المعجمة، وبالجيم- جمع شرج أو شرجة، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٤)، والفائق (٢٣٧/٢)، والنهاية (٤٥٦/٢)، وشرح النووي (١٠٧/١٥)، والفتح (٣٦/٥).

(٢) الحرة: أرض ذات حجارة سود نخرة، كأنما أحرقت بالنار. لسان العرب (٨٢٩/٢).

(٣) هي: صفية بنت عبد المطلب. الفتح (٣٦/٥).

(٤) الجدر -بفتح الجيم وكسرها، وسكون الدال المهملة- هو ها هنا: المسناة، وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار. وقيل: هو لغة في الجدار.

ويروى (الجدر) بضم الدال: جمع جدار.

ويروى (الجذر) بالذال المعجمة: وهو جذر الحساب، والمعنى: حتى يبلغ تمام الشرب.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٤)، والمجموع المغيث (٣٠٣/١)، والفائق

للزُّبير حقّه، وكان رسول الله ﷺ قبل[1] ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه السعة له وللأنصاري، فلما أحفظ[2] رسولَ الله ﷺ الأنصاريُّ؛ استوعى للزبير حقه في صَريح الحكم، قال: فقال الزبير: ما أحسب هذه الآية أنزلت إلا في ذلك: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ ﴾، إلى قوله: ﴿تَسْلِيمًا ﴾[3][4]. أحدهما يزيد على صاحبه في القصة.

=

(٢/٢٣٧)، والنهاية (١/٢٤٦)، وشرح النووي (٥/١٠٧)، والفتح (٥/٣٧).

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (فعل)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) أَحْفَظَ -بالحاء المهملة، والفاء والظاء المعجمة- من الحفيظة، وهي: الغضب.

انظر: النهاية (١/٤٠٨)، والفتح (٥/٣١٠).

(٣) سورة النساء، آية (٦٥).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب وجوب اتباعه ﷺ- (٤/١٨٢٩، ١٨٣٠/ حديث رقم ١٢٩)، لكن من مسند عبد الله بن الزبير، كما في الحديث التالي.

وكذلك البخاري في صحيحه -كتاب المساقات، باب سكر الأنهار- (٥/٣٤/ حديث رقم ٢٣٥٩، ٢٣٦٠)، وأطرافه في (٢٣٦١، ٢٣٦٢، ١٧٠٨، ٤٥٨٥).

لكن اختلف في هذا الحديث على الزهري، فرواه الليث بن سعد، وغيره، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير، من مسنده. وهذا الطريق متفق عليه، وقال الدارقطني: هو المحفوظ عن الزهري.

=

١٠٤١٤- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا الليث، ح.

وحدثنا شعيب بن شعيب بن إسحاق، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا الليث بن سعد[١]، قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة **أنه حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه، أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج الحرة، الذي يسقون به النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء، فأبى، فقال رسول الله ﷺ: «اسق يا زُبير، ثم أرسل إلى جارك»، فغضب الأنصاري؛ فقال: يا رسول الله، قضيت له أن كان ابن عمتك، قال: فتلوّن وجهُ رسول الله ﷺ؛ ثم قال: «يا زُبير اسق، واحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر، ثم أرسل إلى جارك»، قال الزبير: حسبت أن هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا**

=

ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن الزبير بن العوام. أخرجه البخاري برقم (٢٧٠٨)، وقد تابع شعيبا على هذه الرواية غير واحد.

ورواه غير واحد عن الليث، ويونس بن يزيد، كليهما عن الزهري، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام.

أخرجه أبو عوانة، والنسائي (٨/٢٣٨، ٢٣٩/ حديث رقم ٥٤٠٧)، وغيرها.

وانظر العلل للدارقطني (٤/٢٢٧- ٢٢٩/ سؤال رقم ٥٢٦).

(١) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء في الطريقين.

﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾[(١)].

١٠٤١٥- حدثنا الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، [ح][(٢)].

وحدثنا أبو أمية، حدثنا الحسن بن موسى [الأشيب][(٣)]، وسعيد ابن سُليمان، قالا: حدثنا الليث بن سعد[(٤)]، **بإسناده، إلا أنه قال: الحرة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء، فأبى عليهم، فاختصموا عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ،... ولم يقل: قضيت له**[(٥)].

١٠٤١٦- حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب[(٦)]، بمثل حديث ابن وهب، عن يونس، والليث، **إلى قوله: «احبس الماء حتى يبلغ الجدر»**[(٧)] [(٨)].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤١٣).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤١٣).

(٦) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤١٣).

(٨) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (رواه ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزهري. هذا الحديث هو الأصل في الحكم بماء السيل للأعلى،

باب الخبر المبين أن النبي ﷺ / (ك٥/١٢٢/أ) لم يكن يعلم ما يكون قبل تكوينه، إلا بالوحي، وأن الظنّ منه[1] في أمر الدنيا، ربما أخطأ

١٠٤١٧- حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا سليمان بن معبد[2]، حدثنا النضر بن محمد[3]، أخبرنا عكرمة بن عمّار، حدثني أبو النّجاشي[4]، حدثني رافع بن خديج، قال: **قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يأبرون**[5]

= وللأعلى أن لا يرسل الماء إلى من دونه مادام يحتاج إليه، فإذا استغنى عنه، وجب عليه أن يرسله إلى من هو دونه، ولا يصرفه عنه إلى غيره، وفيه دليل أن [من] كان مبتدعا يَرَدُّ سنة من سنن رسول الله ﷺ، بقياس، أو بعلة، أنه ليس بمؤمن).

وما بين العقوفتين أضفتها لإقامة العبارة.

(١) في الأصل ونسخة (هـ) صورتها: (فيه)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) ابن كوسحان، المروزي، أبو داوود، السنجي، ت (٢٥٧) هـ.

(٣) النضر بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٤) هو عطاء بن صهيب، الأنصاري، مولى رافع بن خديج.

(٥) يأبرون -بكسر الباء وضمها- أي يلقحون. يقال أبرت النخل آبره أبرا، بوزن أكلت الشيء آكله أكلا. ويقال: أبرته -بالتشديد- أؤ بره تأبيرا، بوزن علمته أعلمه تعليما.

والتأبير: التشقيق والتلقيح، ومعناه: شق طلع النخلة الأنثى، ليذر فيه شيء من طلع النخلة الذكر.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٣٤٩، ٣٥٠)، وشرح النووي =

النخل -يقول: يلقحون[١]- فقال: «ما تصنعون»؟ قالوا: كُنَّا نصنعه، قال: «لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا». قال: فتركوه؛ فنقصت، قال: فذكر ذلك له؛ فقال: «إنما أنا بشر؛ إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتم شيء من رأي، فإنما أنا بشر». قال عكرمة: أو نحو هذا[٢].

١٠٤١٨- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا أبو عوانة[٣]، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه[٤]، قال: **كنت مع النبي ﷺ، فأتى على قوم يلقحون النخل، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ فقلت: يلقحونه، يجعلون الذكر في الأنثى، فقال: «ما أظن هذا يغني شيئا»، ثم قال: «إن كان ينفعهم فليصنعوا؛ لا يأخذوني بالظن،**

= (١١٦/١٥)، والفتح (٤٠١/٤، ٤٠٢).

(١) هو بمعنى يأبرون. انظر الإحالة السابقة، وانظر المجموع المغيث (١٣٩/٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب وجوب امتثال ما قاله شرعا، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا على سبيل الرأي- (١٨٣٥/٤، ١٨٣٦/ حديث رقم ١٤٠).

(٣) أبو عوانة -الوضاح بن عبد الله اليشكري- هو موضع الالتقاء.

(٤) طلحة بن عبيد الله، القرشي، التيمي، أحد العشرة المبشرين بالجنة. تهذيب الكمال (٤١٢/١٣- ٤٢٤/ ترجمة ٢٩٧٥).

ولكن إذا قلت لكم شيئا عن الله، فإني لا أكذب على الله شيئا»[(١)].

١٠٤١٩- حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن إسحاق السالحيني[(٢)]، أخبرنا أبو عوانة، بإسناده: **قدم النبي ﷺ وهم يلقحون النخل، فقال النبي ﷺ: «ماذا»؟ قال: فترك ذلك العام، فلم يخرج إلا البلح، وما لا خير فيه؛ فقال النبي ﷺ: «ماذا»؟ قالوا: يا رسول الله، كنا نجعلُ الذكر في الأنثى نلقحه**[(٣)]**. ثم ذكر بقيته بمثله، وقال: «فهو كما حدثتكم»**[(٤)].

١٠٤٢٠- حدثنا أبو بكر الجعفي، حدثنا حُسين الجعفي[(٥)]، حدثنا زائدة، عن سماك بن حرب[(٦)]، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: **مرَّ رسول الله ﷺ على قوم في رؤوس النخل، فقال: «ما يصنع هؤلاء»؟**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب وجوب امتثال ما قاله شرعا... (١٨٣٥/٤/ حديث رقم ١٣٩).

(٢) السالحيني -بفتح السين المهملة، وفتح اللام، وكسر الحاء، وسكون اليائين، بينهما نون- ويقال لها- أيضا-: سيلحين، وهي قرية معروفة قديمة، من سواد بغداد، على طريق الأنبار.

انظر: الأنساب (٣/٢٠٠، ٣٦٢)، واللباب (٢/٩٣، ١٦٨).

(٣) في نسخة (ل): فيلقح.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤١٨).

(٥) هو حسين بن علي بن الوليد، الجعفي مولاهم، أبو عبد الله، أو أبو محمد، الكوفي.

(٦) سماك بن حرب هو موضع الالتقاء.

قالوا: يلقحون، يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح[١]**، قال: «ما أظن هذا يغني شيئا»، فأخبروا بذلك فتركوه، فأخبر رسول الله ﷺ فقال: «إن نفعهم فليصنعوه،** / (ك٥/١٢٢/ب) **فإني ظننت ظنا، فلا تأخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله فخذوه، فإني لا أكذب على الله شيئا»**[٢].

١٠٤٢١- حدثنا أبو إبراهيم الزهري، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والصغاني، قالوا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة[٣]، أخبرنا ثابت، عن أنس.

وهشام بن عروة[٤]، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ سمع أصواتا، فقال: «ما هذه الأصوات»؟ قالوا: النخل يأبرونه يا رسول الله، قال: «لو لم يفعلوا لصلح». قال: فلم يأبروه عامئذ قال: فصار شيصا**[٥]**، قال: فذكروا**

---

(١) بنقطتين تحتية في الأصل ونسخة (هـ) وصحيح مسلم، و أما في نسخة (ل): فبالمثناة الفوقية (فتلقح).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤١٨).

(٣) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء، في الحديثين.

(٤) بالإسناد السابق إلى حماد بن سلمة، كما في صحيح مسلم، وتحفة الأشراف (١٢/١٤٢، ١٤٣/ حديث رقم ١٦٨٧٥).

(٥) الشيص -بكسر الشين المعجمة، وإسكان المثناة تحت، وبصاد مهملة- هو: البسر

ذلك للنبي ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: «إذا كان شيئا من أمر دنياكم، فشأنكم به، واذا كان شيئا من أمر دينكم فإلي».

زاد الصغاني: **فلم يأبروه عاما**[1] [2].

= الرديء، الذي إذا يبس صار حشفا. وقيل: أردأ البسر. وقيل: تمر رديء. وهو متقارب. شرح النووي (١٥/١١٧)، وانظر: المجموع المغيث (٢/٢٣٩)، والنهاية (٢/٥١٨).

(١) أخرجهما مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب وجوب امتثال ما قاله شرعا... (٤/١٨٣٥، ١٨٣٦/ حديث رقم ١٤١) دون قوله: «وإذا كان شيئا من أمر دينكم فإلي».

(٢) في نسخة (هـ) زيادة، وعليها إشارة (لا - إلى)، وهي: (لم يخرج مسلم هذه اللفظة: «وإذا كان شيئا من أمر دينكم فإلي».

ذكر الدليل على أن النبي ﷺ علم ما يحدث بأصحابه بعده، وأنه كان يدفع عنهم في حياته، وأنه أري مقعده من الجنة في مرضه الذي مات فيه، وخير بين الدنيا والآخرة، فاختار الآخرة

١٠٤٢٢- حدثنا أحمد بن يوسف [السلمي][١]، حدثنا عبد الرزاق[٢]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ، **فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ**: «**والذي نفسي بيده ليأتين على أحدكم يوم، لأن يراني، ثم لأن يراني**[٣]**، أحب إليه من**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) قوله: «لأن يراني، ثم لأن يراني» هكذا جاء على التوكيد، في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، ومسند الإمام أحمد (٣١٣/٢) عن عبد الرزاق. و (٤٤٩/٢- ٥٠٤) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأما صحيح مسلم فلفظه: «...لا يراني، ثم لأن يراني» عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق.

وكذلك في صحيفة همام بن منبه -المفردة بتحقيق الدكتور رفعت فوزي- (ص ٩٠/ حديث رقم ٢٩)، من رواية محمد بن الحسين القطان، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عبد الرزاق، ومثله في صحيح ابن حبان (الإحسان ١٦٨/١٥/ حديث رقم ٦٧٦٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق.

مثل أهله وماله، ومثلهم[(١)] معهم»[(٢)].

١٠٤٢٣- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[(٣)]، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عروة يُحدث عن عائشة، قالت: **كُنَّا[(٤)] نتحدَّثُ أن النبي ﷺ لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة، فلما كان مرض رسول الله ﷺ الذي مات فيه، عرضت له بُحَّةٌ[(٥)]، فسمعته** يقول: «﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ

---

(١) كلمة: «ومثلهم» ليست في نسخة (ل)، ولا في المصادر المذكورة في الإحالة السابقة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب فضل النظر إليه ﷺ وتمنيه- (١٨٣٦/٤/ حديث رقم ١٤٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب علامات النبوة- (٦٠٤/٨/ حديث رقم ٣٥٨٩) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بلفظ: «وليأتين على أحدكم زمان، لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله».

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (لم)، وعليها ضبة في النسخ الثلاث، والتصويب من مسند أبي داوود الطيالسي (ص ٢٠٥/ حديث رقم ١٤٥٦) وهو الراوي عن شعبة هنا.

(٥) -بحة- بضم الموحدة، وتشديد المهملة- شيء يعرض في الحلق، فيتغير له الصوت فيلفظ. الفتح (١٣٧/٨)، وانظر المجموع المغيث (١٣١/١، ١٣٢)، والنهاية (٩٩/١).

وَٱلشُّهَدَآءِ﴾[(١)] [(٢)] الآيـة»، قالـت عائـشة: فظننـا أن رسـول الله ﷺ كـان يُخيَّر[(٣)].

١٠٤٢٤- حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثني / (ك٥/١٢٣/أ) سلامة بن رَوح، عن عُقَيل[(٤)]، قال: أخبرني محمد بن مسلم، أن سعيد ابن المسيب، ورجالا من أهل العلم[(٥)]، أخبروه أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح: «**لم يقبض نبي [قط]**[(٦)] **حتى يُرى**

---

(١) في الأصل: (أنعمت عليهم)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ)، ومصادر التخريج.

(٢) سورة النساء، آية (٦٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل عائشة رضي الله عنها- (١٨٩٣/٤/ حديث رقم ٨٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته- (١٣٦/٨/ حديث رقم ٤٤٣٥)، وأطرافه في (٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٥٨٦، ٦٣٤٨، ٦٥٠٩).

(٤) عقيل -وهو ابن خالد- هو موضع الالتقاء.

(٥) قال ابن حجر: (لم أقف على تعيين أحد منهم صريحا، وقد روى أصل الحديث عن عائشة: ابن أبي مليكة، وذكوان مولى عائشة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، فيمكن أن يكون الزهري عناهم أو بعضهم). اهـ. الفتح (١٥٠/١١).

(٦) من نسخة (ل).

مقعده من الجنة، ثم يُخيّر». قالت عائشة: فلما أنزل برسول الله ﷺ ورأسه على فخذي، ثم[١] غشِي عليه ساعة ثم أفاق، فأشخص بصره إلى سقف البيت، ثم قال: «اللهم الرفيق الأعلى». قالت عائشة: قلت: إذاً لا يختارنا، فكان آخر كلمة تكلَّم بها قوله: «الرفيق الأعلى»[٢].

---

(١) حرف (ثم) ليس في نسخة (ل) ولا في صحيح مسلم، والأولى بالسياق حذفه.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٧).

بيان الأخبار التي تثبت عن رسول الله ﷺ في مناقب الأنبياء، منهم: إبراهيم الخليل، ويوسف عليهما السلام

١٠٤٢٥- حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا محمد بن فضيل[١]، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: **قيل**[٢] **للنبي ﷺ: يا خير البرية. قال: «ذاك إبراهيم»**[٣].

١٠٤٢٦- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا الفريابي، ح.

وحدثنا إدريس بن بكر، قال: حدثنا أبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان[٤]، عن المختار بن فلفل، قال: **سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رجل للنبي ﷺ: يا خير البرية، قال: «ذاك إبراهيم خليل الرحمن»**[٥].

---

(١) محمد بن فضيل هو موضع الالتقاء.

(٢) لم أقف على من بين هذا القائل.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل - رضي الله عنه- (١٨٣٩/٤/ حديث رقم ١٥٠).

فوائد الاستخراج: تسمية ابن فضيل، ووالد المختار.

(٤) الثوري -كما في الحديث التالي- هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٠/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الثوري، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها

-

١٠٤٢٧- حدثنا إبراهيم بن خرزاذ الأنطاكي، قال: حدثنا أبو همام الدلال محمد بن المحبب[(١)]، حدثنا سفيان الثوري، ح.

وحدثنا أبو بكر نصار بن حرب المِسْمَعِي[(٢)]، قال: حدثنا...........

= على ما قبلها.

(١) المحبب هو بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، بعده موحدتان تحتيتان أولاهما مشددة مفتوحة.

انظر: الإكمال (٢١٥/٧)، وتوضيح المشتبه (٦٦/٨).

ومحمد بن المحبب قرشي، بصري، ت (٢٢١) هـ، وَهِم الحاكم فقال: إن البخاري روى له.

وثقه أبو حاتم، وأبو داوود، ومسلمة بن القاسم، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٩٦/٨/ ترجمة ٤١٤)، والميزان (٢٥/٤/ ترجمة ٨١١٧)، والكاشف (٨٢/٣/ ترجمة ٥٢٢١)، وتهذيب التهذيب (٣٧٩/٩/ ترجمة ٧٠٠)، وتقريب التهذيب (٨٩٣/ ترجمة ٦٣٠٥).

(٢) المسمعي -بكسر الميم الأولى، وفتح الثانية، بينهما سين ساكنة، وآخرها عين مهملة- نسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة، نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم. انظر: الأنساب (٢٩٧/٥)، واللباب (٢١٢/٣).

ولم أقف على بيان حال هذا الراوي. وقد ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢٢٦٥/٤)، وابن ماكولا في الإكمال (٣٤٠/٧)، والذهبي في المشتبه (ص: ٦٤١)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٨٠/٩)، وضبطوا اسمه (نصار) بفتح =

أبو المنذر[١]، قالا: حدثنا سفيان الثوري[٢]، **بمثله. قال أبو المنذر: إلى قوله: «ذاك إبراهيم»**[٣].

١٠٤٢٨- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد ابن هارون، أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد[٤]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**اختتن إبراهيم بعد ما مرت عليه ثمانون سنة،**

= النون، والصاد المهملة المشددة، وبعد الألف راء. لكنه تحرف في إتحاف المهرة إلى (نضار) بإعجام الضاد (٢/٣٣١/ حديث رقم ١٨١٣).

(١) هو إسماعيل بن عمر، الواسطي، نزيل بغداد، مات بعد (٢٠٠) هـ.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وأمر أحمد بالكتابة عنه.

وقال أبو حاتم: صدوق.

ووثقه الخطيب وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٢/١٨٩/ ترجمة ٦٣٨)، وتأريخ بغداد (٦/٢٤٢، ٢٤٣/ ترجمة ٣٢٧٩)، وتقريب التهذيب (١٤٢/ ترجمة ٤٧٣).

(٢) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٠/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري.

(٤) أبو الزناد -عبد الله بن ذكوان- هو موضع الالتقاء.

واختتن بالقدوم»[(١)][(٢)].

١٠٤٢٩- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا الليث، عن ابن العجلان[(٣)]، عن أبي الزناد[(٤)]، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**اختتن إبراهيم حين بلغ** / (ك٥/١٢٣/ب)

---

(١) القدوم -بالتخفيف- وروي بالتشديد آلة النجار التي ينحت بها. ويطلق -أيضا- على قرية بالشام، وعلى جبل بالمدينة، وعلى ثنية بالسراة.

قال النووي: (رواة مسلم متفقون على تخفيف القدوم، ووقع في رواية البخاري الخلاف في تشديده وتخفيفه،... والأكثرون على التخفيف، وعلى إرادة الآلة) هـ.

وكذلك رجح ابن حجر: أن المراد بالقدوم -في الحديث-: الآلة.

انظر: صحيح البخاري (١١/٨٨/ حديث رقم ٦٢٩٨)، ومقاييس اللغة (٥/٦٦)، والفائق (٣/١٦٥)، والنهاية (٤/٢٧)، وشرح النووي (١٥/١٢١، ١٢٢)، والفتح (٦/٣٩٠) و (١١/٩٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم ﷺ- (٤/١٨٣٩/ حديث رقم ١٥١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ (٦/٣٨٨/ حديث رقم ٣٣٥٦)، وطرفه في (٦٢٩٨).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (ابن عجلاني)، والتصويب من نسخة (ل)، ومصادر ترجمة ابن عجلان، وقد تقدمت، انظر الحديث رقم (٩٨٨٦).

(٤) أبو الزناد -عبد الله بن ذكوان- هو موضع الالتقاء.

ثمانين سنة، واختتن بقدوم»[(١)].

١٠٤٣٠- حدثنا محمد بن حيويه، حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرني شُعيب [يعني: ابن أبي حمزة][(٢)]، حدثنا أبو الزناد[(٣)]، **بإسناده، قال: «اختتن إبراهيم بعد ما مرت عليه ثمانون سنة، واختتن بالقدوم»**[(٤)].

١٠٤٣١- حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا عمي[(٥)]، قال: أخبرني جرير ابن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال: «لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام قط، إلا ثلاث كذبات، ثنتين في ذات الله: قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾**[(٦)]**، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾**[(٧)]**، وواحدة في شأن سارة؛ فإنه قدم أرض جبار**[(٨)] **ومعه سارة، وكانت أحسن الناس، فقال لها: إن هذا الجبار إن**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٦).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) أبو الزناد -عبد الله بن ذكوان- هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٦).

(٥) هو عبد الله بن وهب، وهو موضع الالتقاء.

(٦) سورة الصافات، آية (٨٩).

(٧) سورة الأنبياء، آية (٦٣).

(٨) اسمه: عمرو بن امرئ القيس بن سبأ، وإنه كان على مصر. وقيل: اسمه صادوق، وكان على الأردن. وقيل: اسمه: سنان بن علوان بن عبيد بن عريج بن عملاق بن لاود

-

يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك، فإن سألك، فأخبريه أنك أختي، فإنك أختي في الإسلام؛ فإني لا أعلم في الأرض مسلما غيري وغيرك، فلمَّا دخل أرضه رآها بعض[(١)] أهل الجبار، أتاه فقال له: لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغي [لها][(٢)] أن تكون إلا لك، فأرسل إليها، فأتي بها، وقام إبراهيم للصلاة، فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها، فقبضت يده قبضة شديدة، فقال لها: ادعي الله أن يطلق يدي ولا أضرك، ففعلت فعاد، فقبضت أشد من القبضة الأولى، فقال لها مثل ذلك، ففعلت، فعاد فقبضت أشد من القبضتين[(٣)] الأوليين، فقال: ادعي الله أن يطلِق يدي، فوالله إني لا أضرك، ففعلت وأطلقت يده، ثم دعا[(٤)] الذي جاء بها[(٥)]، قال له: إنما أتيتني بشيطان، ولم تأتني

= ابن سام بن نوح. وقيل: إنه أخو الضحاك، الذي ملك الأقاليم. فتح الباري (٦/٣٩٢).

(١) نقل ابن حجر عن كتاب التيجان -لابن هشام-: أنه رجل كان إبراهيم -عليه السلام- يشتري منه القمح، فنم عليه عند الملك. الفتح (٦/٣٩٢).

(٢) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (القبضة)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) في نسخة (ل): (فدعا).

(٥) في بعض روايات البخاري: (فدعا بعض حجبته)، قال ابن حجر: لم أقف على اسمه. الفتح (٦/٣٩٣).

بإنسان، فأخرجها من أرضي، وأعطاها هَاجَر، قال: فأقبلت تمشي، فلما رآها إبراهيم انصرف فقال لها: مَهْيَم[(١)]؟ قالت: خيرا، كف الله يد الفاجر، وأخدم خادما.

قال أبو هريرة: فتلك أمكم يا بني ماء السماء[(٢)(٣)].

---

(١) مهيم -بفتح الميم والياء، وإسكان الهاء بينهما- أي: ما شأنك وما خبرك. شرح النووي (١٥/١٢٤).

(٢) قال النووي: (قال كثيرون: المراد ببني ماء السماء: العرب كلهم؛ لخلوص نسبهم وصفائه. وقيل: لأن أكثرهم أصحاب مواشي، وعيشهم من المرعى والخصب، وما ينبت بماء السماء. وقال القاضي: الأظهر عندي: أن المراد بذلك الأنصار خاصة، ونسبهم إلى جدهم عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأدد، وكان يعرف بماء السماء، وهو المشهور بذلك، والأنصار كلهم من ولد حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر المذكور. والله أعلم). اهـ.
شرح النووي (١٥/١٢٤).

وزاد ابن حجر: (وقيل: أراد بماء السماء: زمزم؛ لأن الله أنبعها لهاجر، فعاش ولدها بها، فصاروا كأنهم أولادها). اهـ. الفتح (٦/٣٩٤). وهذا القول قاله ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١٣/٤٧/ حديث رقم ٥٧٣٧).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام (٤/١٨٤٠، ١٨٤١/ حديث رقم ١٥٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب اتخاذ السراري، ومن أعتق جارية ثم تزوجها (٩/١٢٦/ حديث رقم ٥٠٨٤)، وأطرافه في: (٢٢١٧، ٢٦٣٥،

=

١٠٤٣٢- حدثنا ابن ناجية، حدثنا سُويد بن سعيد[(١)]، حدثنا حفص ابن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة[(٢)]، عن النبي ﷺ قال: **لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث / (ك٥/١٢٤/أ) كذبات: قوله في آلهتهم: [﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾، وقوله حين دعوه إلى أن يحاج آلهتهم]**[(٣)]: **﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾، وقوله لسارة: اختي**. وذكر الحديث بطوله[(٤)].

١٠٤٣٣- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[(٥)]، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال: «نحن أحق بالشك من إبراهيم؛ إذْ قال: ﴿رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾»**[(٦)]، **قال: «ويرحم الله لوطًا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو**

= ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٦٩٥٠).

(١) ابن سهل بن شهريار، الهروي الأصل، ثم الحدثاني، الأنباري، أبو محمد.

(٢) أبو هريرة هو موضع الالتقاء.

(٣) ما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (هـ).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣١).

(٥) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٦) سورة البقرة، آية (٢٦٠).

لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي»[(١) (٢)].

١٠٤٣٤- حدثنا علي بن عثمان النفيلي، وهاشم العصار[(٣)]، وأبو حاتم الرازي، والمقدام بن داوود بن عيسى بن تليد الحميري[(٤)]، قالوا: حدثنا سعيد بن تليد[(٥)]، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن بكر ابن

---

(١) هو رسول الملك، الذي أرسله إلى يوسف في السجن. انظر شرح النووي (٢/٣٦٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل عليه السلام (١٨٣٩/٤/ حديث رقم ١٥٢). وتقدم عند مسلم في صحيحه -في كتاب الإيمان، باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة- (١٣٣/١/ حديث رقم ٢٣٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب قول الله عزوجل ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٤١١/٦/ حديث رقم ٣٣٧٢)، وأطرافه في (٣٣٧٥، ٣٣٨٧، ٤٥٣٧، ٤٦٩٤، ٦٩٩٢).

(٣) العصار -بفتح العين المهملة، وتشديد الصاد، تليها ألف، ثم راء- نسبة إلى عصر الدهن من البزر والسمسم. انظر: الإكمال (٣٨٨/٦)، والأنساب (١٩٩/٤)، وتوضيح المشتبه (٢٨٢/٦).

(٤) المصري، الرعيني، أبو عمرو، ت (٢٨٣) هـ.

(٥) هو سعيد بن عيسى بن تليد، الرعيني، القتباني مولاهم، أبو عثمان، المصري، وقد ينسب إلى جده -كما حصل هنا عند أبي عوانة- وهو عم المقدام بن داوود ابن عيسى، ت (٢١٩) هـ.

وثقه أبو حاتم، وابن يونس، وابن حجر.

وقال الداقطني: ليس به بأس.

مضر[(١)]، عن عمرو بن الحارث، عن يونس بن يزيد[(٢)]، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: **قال النبي ﷺ**: «**نحن أحق بالشكِّ من أبينا إبراهيم**». **بمثله**- «**ويرحم الله أخي لوطا؛ لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن لبث يوسف لأجبت الداعي**»[(٣)].

قال أبو حاتم: قال حرملة: عن ابن وهب: «**أحق بالمسألة**»[(٤)].

١٠٤٣٥- حدثنا حمدان بن علي، وابن روزبة البصري، وإبراهيم ابن أبي داوود الأسدي، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء[(٥)]، قال: حدثنا جويرية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، أن سعيد بن المسيب،

= انظر: الجرح والتعديل (٥١/٤، ٥٢/ ترجمة ٢٢٣)، والكاشف (٢٩٤/١/ ترجمة ١٩٦٢)، وتهذيب التهذيب (٦٣/٤، ٦٤/ ترجمة ١٢٣)، وتقريب التهذيب (٣٨٦/ ترجمة ٢٣٩٠).

(١) ابن محمد بن حكيم، المصري، أبو محمد، أبو عبد الملك، ت (١٧٣) أو (١٧٤) هـ.

(٢) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣).

(٤) لم أقف على تفسير ابن وهب هذا، في مصدر آخر، وقد روى مسلم الحديث عن حرملة، عن ابن وهب، ولم يذكر هذا التفسير. انظر الحديث السابق.

(٥) عبد الله بن محمد بن أسماء هو موضع الالتقاء.

وأبا عبيد[١]، أخبراه عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال: «يرحم الله إبراهيم، نحن أحقُّ بالشك منه إذْ[٢] قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، ويرحم الله لوطا؛ لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف، ثم أتاني الداعي لأجبت»**[٣].

---

(١) هو: سعد بن عبيد، الزهري، مولى عبد الرحمن بن أزهر، ويقال: مولى عمه عبد الرحمن بن عوف ت (٩٨) هـ. تهذيب الكمال (١٠/٢٨٨/ ترجمة ٢٢١٩)، وشرح النووي (٢/٣٦٢).

تنبيه: سبق في الحديثين السابقين: أن الزهري روى الحديث عن سعيد ابن المسيب، وأبي سلمة، وهنا وفي الحديث التالي: رواه عن سعيد بن المسيب، وأبي عبيد. وقد صحح الشيخان هذين الطريقين فأخرجاهما، قال ابن حجر: (وهو نظر صحيح؛ لأن الزهري صاحب حديث، وهو معروف بالرواية عن هؤلاء، فلعله سمعه منهم جميعا). الفتح (٦/٤١١).

(٢) في نسختي (ل)، (هـ): (أن).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- متابعة إبراهيم بن أبي داوود الأسدي للإمام مسلم؛ حيث إن مسلما شك في سماعه من عبد الله ابن محمد بن أسماء، فقال: (حدثنا -إن شاء الله- عبد الله ابن محمد بن أسماء).

قيل: رواه البخاري، عن سعيد بن تليد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن يونس بن يزيد، عن الزهري[١].

١٠٤٣٦- حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، حدثنا أبو أويس، عن الزهري[٢]، أن سعيدا، وأبا عبيد أخبراه، عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال:** «**يرحم الله إبراهيم نحن أحق بالشك منه إذ**[٣] **قال:** ﴿**رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى** / (ك٥/١٢٤/ب) **وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي**﴾» **ثم قرأ هذه الآية حتى أنجزها، وقال:** «**يرحم الله لوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف، ثم جاءني الداعي لأجبت**»[٤].

= - ذكر متن رواية عبد الله بن محمد بن أسماء، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس عن الزهري.

(١) نعم رواه البخاري، عن سعيد بن تليد، به، في صحيحه -كتاب التفسير، باب ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ﴾ - (٨/٣٦٦/ حديث رقم ٤٦٩٤).

وهذه الزيادة: (قيل: رواه البخاري.....) ليست في نسخة (ل)، وموجودة في حاشية نسخة (هـ)، ولم أجد لها خرجة في المتن.

(٢) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسختي (ل)، (هـ): (أن).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٢/ =

١٠٤٣٧- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا أبي، أن محمد بن مسلم[١] أخبره، أن سعيد بن المسيب، وأبا عبيد، أخبراه عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال. فذكر مثله**[٢].

١٠٤٣٨- حدثنا العبَّاس بن محمد الدُّوري، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هُريرة، [ح][٣].

وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد[٤]، عن أبي هريرة[٥]، قال:

= الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الزهري، عن سعيد، وأبي عبيد، ومسلم ساق إسنادها وأحال بها على رواية الزهري عن سعيد، وأبي سلمة.

(١) محمد بن مسلم -الزهري- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٢/ الطريق الثاني).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) ابن أبي سعيد، المقبري، كما في الصحيحين، انظر تخريج الحديث، وانظر الحديث التالي.

(٥) أبوهريرة هو موضع الالتقاء، وقد روى مسلم هذا الحديث من طريق عبيد الله ابن عمر، لكن عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، كما في الحديث التالي، وانظر: التعليق على قول أبي عوانة في آخر هذا الحديث.

سئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أكرم الناس أتقاهم». قالوا: ليس عن هذا نسألك؛ قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله[(١)] ابن خليل الله». قالوا: ليس عن هذا نسألك؛ قال: «فعن معادن العرب[(٢)]»؟ قالوا: نعم. قال: «خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا»[(٣)].

كذا قال سعيد: عن أبي هريرة[(٤)].

---

(١) هنا ضبة في نسخة (هـ)، إشارة إلى أنه لم يذكر جد يوسف هنا، ولكنه قد جاء ذكره في الحديث التالي.

(٢) معادن العرب: أصولها التي ينسبون إليها، ويتفاخرون بها. والمعدن: مركز كل شيء. انظر: المجموع المغيث (٤١٢/٢)، والنهاية (١٩٢/٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام- (١٨٤٦/٤، ١٨٤٧/ حديث رقم ١٦٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب أحاديث الأنبياء، باب (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت....) (٤١٤/٦/ حديث رقم ٣٣٧٤)، وأطرافه في (٣٣٥٣، ٣٣٨٣، ٣٤٩٠، ٤٦٨٩).

(٤) قد رواه على هذا الوجه -أيضا-: أبو أسامة، والمعتمر، وعبدة بن سليمان، كلهم عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة، أخرج رواياتهم البخاري في صحيحه، انظر تخريج الحديث.

فهؤلاء خمسة رووه عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة.

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان؛ فرواه عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن

-

١٠٤٣٩- حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يحي بن سعيد، حدثنا عبيد الله ابن عمر، حدثنا سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قيل: يا رسول الله، ح.

وحدثنا محمد بن يحي النيسابوري، قال: حدثني مسدد، قال: حدثنا يحي بن سعيد[١]، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد [بن أبي سعيد][٢] المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: **قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم». قالوا: ليس عن هذا نسألك؛ قال: «فيوسف نبي الله ابن نبي الله [ابن نبي الله][٣] ابن خليل الله». قالوا: ليس عن هذا**

=

أبيه، عن أبي هريرة.

أخرج روايته الشيخان، وأبو عوانة -كما في الحديث التالي- وابن حبان. واقتصر عليها مسلم، وابن حبان (الإحسان ٢/٤١٦/ حديث رقم ٦٤٨).

فيحمل الأمر على أن سعيدا سمعه من أبيه، ثم سمعه من أبي هريرة. والله أعلم.

فائدة: قال ابن حجر: وإنما أطلق على يوسف: (أكرم الناس) لكونه رابع نبي في نسق، ولم يقع ذلك لغيره.

الفتح (٦/٥٢٨).

(١) يحي بن سعيد هو: القطان -كما في الفتح (٦/٣٩٠)- وهو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

نسألك؛ قال: «فعن معادن العرب تسألوني؟ فإن[١] خياركم[٢] في الجاهلية، خياركم[٣] في الإسلام إذا فقهوا»[٤].

كذا قال يحيى بن سعيد: عن أبيه، عن أبي هريرة.

حديثهما واحد إلا ابن شبة؛ قال: «**خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الإسلام إذا فقهوا**».

---

(١) صورتها في نسخة (ل): (قال).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (خيارهم)، والذي أثبته من نسخة (ل)، وهو المناسب للتنبيه الذي ذكر أبو عوانة في آخر الحديث، لبيان الفرق بين رواية محمد بن يحيى، ورواية عمر بن شبة. والله أعلم.

(٣) انظر: التعليق السابق.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٨).

ومنهم: لوط، وزكريا، وموسى، ويونس، صلوات الله عليهم

١٠٤٤٠- حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا شبابة[١]، قال: حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ / (ك٥/١٢٥/أ) قال: «**يغفر الله للوط؛ إنه كان يأوي إلى رُكن شديد**»[٢].

١٠٤٤١- حدثنا أبو عبد الله السختياني إسحاق بن إبراهيم الجُرجاني، قال: حدثنا سعيد بن منصور[٣]، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد[٤]، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**يغفر الله للوط؛ إنه كان يأوي إلى رُكن شديد**»[٥].

١٠٤٤٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو، عن أبي يونس[٦]، عن أبي هريرة[٧]، عن النبي ﷺ، قال: «**يرحم الله**

---

(١) شبابة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٣).

(٣) في الأصل: (سعيد بن مسعود)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ).

(٤) أبو الزناد -عبد الله بن ذكوان- هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٣).

(٦) هو سليم بن جبير، ويقال: ابن جبيرة، المصري، مولى أبي هريرة، ت (١٢٣) هـ.

(٧) أبو هريرة -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

لوطا؛ إنه كان يأوي إلى رُكن شديد»[(١)].

١٠٤٤٣- حدثنا الزَّعفراني، قال: حدثنا عفان، ح.

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا حبان، ح.

[و][(٢)] حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، ويحيى ابن حسان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة[(٣)]، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**كان زكريا نجارا**»[(٤)].

١٠٤٤٤- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سُليمان بن حرب، وحجاج بن منهال، والهيثم بن جميل، عن حماد [بن سلمة][(٥)]، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**كان زكريا نجارا**»[(٦)].

١٠٤٤٥- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد[(٧)]، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٣٣).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل زكريا عليه السلام- (١٨٤٧/٤/ حديث رقم ١٦٩).

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة (ل)، وحماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٤٣).

(٧) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

وعبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: **استبَّ رجلان: رجل[١] من المسلمين، ورجل[٢] من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا على العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، قال: فغضب المسلم؛ فرفع المسلم عند ذلك يده، فلطم وجه**

---

(١) قال ابن حجر: وأما كون اللاطم في هذه القصة هو: الصديق، فهو مصرح به فيما أخرجه سفيان ابن عيينة في (جامعه)، وابن أبي الدنيا في كتاب (البعث والنشور)، من طريقه عن عمرو بن دينار، عن عطاء، وابن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: (كان بين رجل من أصحاب النبي ﷺ، وبين رجل من اليهود كلام في شيء)- فقال عمرو بن دينار: هو أبو بكر الصديق- (فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على البشر، فلطمه المسلم). اهـ.

لكن يعكر على قول عمرو بن دينار، أنه جاء في رواية عبد الله بن الفضل- الآتية برقم (١٢٨١) أن اللاطم رجل من الأنصار.

قال ابن حجر: إلا أن كان المراد بالأنصار المعنى الأعم، فإن أبا بكر الصديق رضي الله عنه من أنصار رسول الله ﷺ قطعا. اهـ. الفتح (٦/٤٤٣، ٤٤٤).

(٢) قال ابن حجر: لم أقف على اسم هذا اليهودي في هذه القصة، وزعم ابن بشكوال أنه: فنحاص -بكسر الفاء، وسكون النون، ومهملتين- وعزاه لابن إسحاق، والذي ذكره ابن إسحاق لفنحاص مع أبي بكر الصديق، في لطمه إياه، قصة أخرى، في نزول قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾ الآية. اهـ. الفتح (٦/٤٤٣)، وانظر: السيرة لابن هشام (٢/٢٣٧، ٢٣٨)، والغوامض والمبهمات (١/٣٣١، ٣٣٢/ حديث رقم ٢٨٧).

اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم؛ فقال رسول الله ﷺ: «لا تخيروني على موسى؛ فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من يفيق، فأجد موسى باطشا بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق، فأفاق قبلي، أم كان ممن استثنى الله عز وجل»[1].

١٠٤٤٦- حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد -ويعرف بابن المنادي- وعباس الدوري، قالا: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا إبراهيم ابن سعد[2]، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن الأعرج، / (ك٥/١٢٥/ب) عن أبي هريرة، قال: **استب رجلان: رجل من المسلمين، ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا على العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، قال: فغضب المسلم؛ فرفع يده فلطم عين اليهودي، فذهب إلى**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى عليه السلام (٤/١٨٤٤/ حديث رقم ١٦٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الخصومات، باب ما يذكر في الأشخاص، والخصومة بين المسلم واليهود- (٥/٧٠/ حديث رقم ٢٤١١)، وأطرافه في (٣٤٠٨، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٤٦٠٤، ٤٦٣١، ٤٨٠٥).

(٢) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له؛ فبعث إلى الرجل، فسأله فاعترف؛ فقال رسول الله ﷺ: «لا تخيروني على موسى؛ فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من يفيق، فأجد موسى باطشا بجانب العرش، فلا أدري أكان صعق، فأفاق قبلي، أم كان ممن استثنى الله عز وجل»[١].

١٠٤٤٧- حدثنا أبو زرعة الدمشقي، وأبو الجماهر الحمصي، وأبو أمية، قالوا: حدثنا أبو اليمان[٢]، حدثنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: **استب رجلان: رجل من المسلمين، ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمد ﷺ على العالمين في -قسم يقسم به- فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم عند ذلك يده، فلطم اليهودي؛ فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ، فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم؛ فقال النبي ﷺ: «لا تُخيروني على موسى؛ فإن الناس يُصعقون، فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق، أم كان ممن استثنى الله عز وجل**[٣].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٤٥).

(٢) أبو اليمان -الحكم بن نافع- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٤٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦١).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي اليمان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال

=

١٠٤٤٨- حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار البصري ببغداد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة[١]، حدثنا عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: **بينما يهودي يعرض سلعة[٢] له، يعطى بها شيئا كرهه، قال: فقال: لا، والذي اصطفى موسى على البشر، فسمعه رجل من الأنصار، فلطم وجهه، فذهب اليهودي** / (ك٥/١٢٦/أ) **إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا أبا القاسم، إن لي ذمة وعهدا، فما بال فلان لطم وجهي؟! فقال رسول الله ﷺ: «لم لطمت وجهه»؟ قال: يا رسول الله، يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، وأنت بين أظهرنا، قال: فغضب رسول الله ﷺ، حتى عرف الغضب في وجهه، ثم قال: «لا تفضلوا بين أنبياء الله عز وجل؛ فإنه ينفخ في الصور، فيصعق من في السماوات ومن في الأرض، إلا من شاء الله، ثم ينفخ أخرى، فأكون أول من يبعث، أو في أول من يبعث، فإذا موسى آخذ بالعرش، فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور، أم بعث قبلي، ولا أقول: إن أحدا أفضل من**

= بها على رواية إبراهيم بن سعد، عن الزهري.

(١) عبد العزيز بن أبي سلمة هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة: (له) ساقطة من نسخة (ل).

يونس بن مَتَّى»[١] [٢].

قال عمي الماجشون[٣]: **وأرى أن قوله: لا يقولون**[٤] **أحد أفضل من يونس بن متى، لا يفضل عليه الأنبياء من أجل خطيئته**[٥] [٦].

١٠٤٤٩- حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبد العزيز الماجشون بن عبد الله بن أبي سلمة[٧]، عن عبد الله

---

(١) (مَتَّى) هو بفتح الميم، وتشديد المثناة، مقصور. الفتح (٤٥١/٦).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٤٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٩).

(٣) الماجشون -بكسر الجيم، وضم الشين المعجمة- لفظ فارسي، لقب به الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين.

هو: يعقوب بن أبي سلمة، أبو يوسف. انظر: تأريخ بغداد (٤٣٦/١٠، ٤٣٧/ ترجمة رقم ٥٦٠١).

(٤) في نسخة (ل): (لا يقولن)، وهي أصوب، ويظهر أن في العبارة سقط، وهو لفظ (أنا) بعد قوله: (أحد). والله أعلم.

(٥) قال ابن حجر: (قيل: خص يونس بالذكر لما يخشى على من سمع قصته، أن يقع في نفسه تنقيص له، فبالغ في ذكر فضله، لسد هذه الذريعة). اهـ. الفتح (٤٥٢/٦).

(٦) هذه الزيادة، من فوائد الاستخراج، ولم أقف عليها في مصدر آخر عن الماجشون.

(٧) عبد العزيز الماجشون بن عبد الله بن أبي سلمة، هو موضع الالتقاء.

وفي نسخة (ل): (عبد العزيز بن الماجشون.....) والصواب ما في الأصل ونسخة (هـ)؛ لأن (الماجشون) لقب لعبد العزيز، كما سبق في الحديث السابق آنفا. والله أعلم.

ابن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ[١]، قال: «**لا تفضلوا بين أنبياء الله**»[٢].

١٠٤٥٠- حدثنا علي بن حرب، حدثنا وكيع[٣]، حدثنا سفيان[٤]، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: **قال النبي ﷺ**: «**لا تخيروا بين الأنبياء؛ فإني أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة في الصعقة، فأجد موسى متعلقا ببعض قوائم العرش، ولا أدري أفاق قبلي من الصعقة، أم جزي[٥] بصعقته يوم الطور**»، أو «**من الطور**»[٦] -

---

(١) في نسخة (ل): (قال: قال النبي).

(٢) هذا جزء من من الحديث السابق، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٤٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٩).

(٣) وكيع هو موضع الالتقاء.

(٤) هو الثوري، كما سيأتي في الحديث (١٠٤٥٤)، وكما في الفتح (١٢/٢٦٣/ شرح حديث رقم (٦٩١٧).

(٥) قال ابن حجر: (جزي) كذا للأكثر، ولأبي ذر عن الحموي، والمستملي: (جوزي) وهو المشهور في غير هذا الموضع». اهـ.

ثم ذكر في موضع آخر: أن الذي بالواو أولى.

انظر: الفتح (٣٠٢/٨، ٣٠٣/ شرح حديث رقم ٤٦٣٨)، و(١٢/٢٦٣/ شرح حديث رقم ٦٩١٧).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ﷺ-

الشك من أبي عوانة- بقوله[1]**- «فلم يصعق».**

١٠٤٥١- حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن يحيى، **بإسناده: «لا تخيروا بين الأنبياء»**[2].

١٠٤٥٢- حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، وأبو العباس الغزي، قالا: حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان[3]، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: **جاء رجل إلى النبي ﷺ من اليهود، قد لطم وجهه، فقال: يا محمد، إن رجلا من أصحابك** / (ك٥/١٢٦/ب) **قد لطم وجهي، فقال: «ادعه»، فأتي به، فقال: «لم لطمت وجهه»؟ فقال:**

= (٤/١٨٤٥/ حديث رقم ١٦٣)، مقتصرا على قوله: «لاتخيروا بين الأنبياء».

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب [ولما جاء موسى لميقاتنا...] الآية- (٨/٣٠٢/ حديث رقم ٤٦٣٨)، وأطرافه في (٢٤١٢، ٣٣٩٨، ٦٩١٦، ٦٩١٧، ٧٤٢٧).

فؤائد الاستخراج: ذكر متن رواية وكيع، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها.

(١) كلمة: (بقوله) وقعت في نسخة (ل) بعد كلمة (فلم يصعق).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٠).

وقال ابن حجر: (وكان سفيان -وهو الثوري- يحدث به تماما ومختصرا). الفتح (١٢/٢٦٣/ شرح حديث رقم ٦٩١٦).

(٣) الثوري -كما سبق آنفا- هو موضع الالتقاء.

يا رسول الله إني مررت بالسوق، فسمعته يقول: والذي اصطفى موسى على البشر، فقلت: يا خبيث، على محمد ﷺ! فأخذني غضب، فلطمت وجهه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تخيروا بين الأنبياء». زاد الغزي: «فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من يفيق، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوام العرش، فلا أدري أكان ممن أفاق قبلي، أو جوزي بصعقة الطور»(١).

١٠٤٥٣- حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد الزبيري(٢)، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تخيروا بين الأنبياء**»(٣).

١٠٤٥٤- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو الجواب، حدثنا سفيان

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها وطرفها، وأحال بالقصة على رواية الزهري لحديث أبي هريرة.

(٢) أبو أحمد الزبيري هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦٢).

فوائد الاستخراج: ذكر لفظ: «لاتخيروا بين الأنبياء» في رواية أبي أحمد الزبيري، ومسلم ذكر طرفا من روايته، ثم أحال بالباقي على رواية الزهري لحديث أبي هريرة، ورواية الزهري لفظها: «لاتخيروني على موسى».

الثوري[١]، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: **قال النبي ﷺ**: «**لا تخيروا بين الأنبياء**». وذكر الحديث[٢]. ويزيد بعضهم على بعض.

١٠٤٥٥- حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان، ح.

وحدثنا أبو داوود السجزي، قال: حدثنا أبو سلمة، قالا: حدثنا وهيب، عن عمرو بن يحيى[٣]، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال النبي ﷺ: «**لا تخيروا بين الأنبياء**»[٤]. وحديث عفان أطول منه.

١٠٤٥٦- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا قريش بن أنس[٥]، عن سليمان التيمي[٦]، عن أنس، **أن النبي ﷺ، قال**: «**مررت على موسى وهو قائم يصلي في قبره**»[٧].

---

(١) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٠).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري.

(٣) عمرو بن يحيى هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٠).

(٥) الأنصاري، ويقال: الأموي مولاهم، أبو أنس، البصري، ت (٢٠٨) هـ.

(٦) سليمان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ﷺ (٤/١٨٤٥/ حديث رقم ١٦٥).

١٠٤٥٧- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا الفريابي، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا قبيصة، قالا: حدثنا سفيان[1]، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**مررت بموسى، وهو قائم يصلي في قبره**»[2].

١٠٤٥٨- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة[3]، عن سليمان التيمي، وثابت [البناني][4]، عن أنس، **أن النبي ﷺ، قال**: «**أتيت على موسى عند الكثيب[5] الأحمر، وهو قائم[6] يصلي في قبره**»[7].

---

(١) هو الثوري -كما في تحفة الأشراف (١/٢٣٢/ حديث رقم ٨٨٢) وهو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

فوائد الاستخراج: زيادة لفظ: «قائم» في رواية سفيان، وهذا اللفظ ليس عند مسلم في رواية سفيان، بل هو في رواية حماد بن سلمة، التالية.

(٣) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) الكثيب -بالمثلثة، وآخره موحدة- وزن عظيم: الرمل المجتمع المستطيل. وقيل: قطعة محدودبة من الرمل. انظر: المجموع المغيث (٣/٢٠)، والنهاية (٤/١٥٢)، والفتح (٦/٤٤٢).

(٦) كلمة: (قائم) ساقطة من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦٤).

١٠٤٥٩- حدثني محمد بن هشام بن أبي الدميك، وأبو الأحوص صاحبنا، قالا: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: حدثنا حماد ابن سلمة[١]، عن ثابت [البناني][٢]،وسليمان / (ك٥/١٢٧/أ) التيمي، عن أنس ابن مالك، **أن النبي ﷺ، قال: «ليلة أسري بي مررت على موسى عند الكثيب الأحمر، وهو قائم يصلي في قبره»**[٣].

١٠٤٦٠- حدثنا أبو أمية، حدثنا قبيصة، حدثنا حماد بن سلمة[٤]، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ **بمثله**[٥]، ح[٦].

حدثنا الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد[٧]، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ، **بمثله**[٨].

١٠٤٦١- حدثنا إبراهيم بن خرزاذ الأنطاكي، حدثنا إبراهيم ابن

---

(١) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦٤).

(٤) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦٤).

(٦) حرف التحويل ليس في نسخة (ل).

(٧) حماد -ابن سلمة- هو موضع الالتقاء.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٦٤).

محمد بن عرعرة، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه[(١)]، قال: **سمعت أنس ابن مالك يقول: إن النبي ﷺ ليلة أسري به مر على موسى وهو يصلي في قبره [ﷺ]**[(٢)] [(٣)].

١٠٤٦٢- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة[(٤)]، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ، قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى»**[(٥)].

١٠٤٦٣- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة[(٦)]، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت حُميد بن عبد الرحمن، يحدث

---

(١) سليمان التيمي، وهو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٥٦).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في ذكر يونس عليه السلام (١٨٤٦/٤/ حديث رقم ١٦٦). بلفظ: (عن النبي ﷺ، أنه قال «قال -يعني الله تبارك وتعالى:- (لا ينبغي لعبد لي أن يقول:....»).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: [وإن يونس لمن المرسلين] - (٤٥١/٦/ حديث رقم ٣٤١٦)، وأطرافه في (٣٤١٥، ٤٦٠٤، ٤٨٠٥). وانظر الحديث السابق برقم (١٠٤٤٨).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال:** «**لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى**»[١].

١٠٤٦٤- حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو الوليد، وأبو عمر، عن شعبة[٢]، عن سعد[٣]، **بنحوه**[٤] [٥].

١٠٤٦٥- حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة[٦]، عن قتادة، عن أبي العالية[٧]، قال: حدثني ابن عم نبيكم ﷺ -يعني ابن عباس- قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: ما ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى**». **ونسبه إلى أبيه**[٨] [٩].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (سعيد)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) في نسخة (هـ) زيادة حرف التحويل، بعد كلمة (بنحوه).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٦٢).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٧) هو رفيع بن مهران، الرياحي مولاهم، البصري.

(٨) قال ابن حجر: قوله: (ونسبه إلى أبيه) فيه إشارة إلى الرد على من زعم أن: (مَتَّى) اسم أمه، وهو محكي عن وهب بن منبه، في (المبتدأ)، وذكره الطبري، وتبعه ابن الأثير في (الكامل)، والذي في الصحيح أصح. اهـ. الفتح (٦/٤٥١، ٤٥٢).

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب في ذكر يونس عليه السلام

-

رواه غندر هكذا، **ولم يقل:** «**قال الله**»[١].

١٠٤٦٦- حدثنا عمار بن رجاء، وبكار بن قتيبة، وأبو داوود الحراني، قالوا: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة[٢]، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى**». **ونسبه إلى أبيه**[٣].

١٠٤٦٧- حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة[٤]، قال: أخبرني قتادة، قال: **سمعت أبا العالية، بمثله:** «**ما ينبغي لنبي أن يقول:** / (ك٥/١٢٧/ب) **إنه**[٥] **خير من يونس بن متّى**»[٦].

(١٨٤٦/٤/ حديث رقم ١٦٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾- (٤٢٨/٦/ حديث رقم ٣٣٩٥)، وأطرافه في (٣٤١٣، ٤٦٣٠، ٧٥٣٩).

(١) رواية غندر -محمد بن جعفر- عند مسلم برقم (١٦٧) عن شعبة، به. لكنه قد روى هذا المتن عن شعبة، من حديث أبي هريرة، وقال فيه: (قال الله)، عند مسلم برقم (١٦٦).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (أنا).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٦٥).

١٠٤٦٨- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة[١]، عن أبي العالية الرياحي، عن ابن عباس، **أن النبي ﷺ، قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى». ونسبه إلى أبيه**[٢].

كذا عندي: عن سعيد، **لم يخرجاه**[٣].

١٠٤٦٩- و[٤] حدثنا أبو داوود الحراني -أيضا[٥]- قال: حدثنا أبو زيد الهروي، قال: حدثنا شعبة[٦]، عن قتادة، قال: **سمعت أبا العالية، قال: سمعت ابن عم نبيكم -يعني ابن عباس- عن النبي ﷺ، قال: ما**

=

فوائد الاستخراج: ورود الحديث بلفظ: (ما ينبغي لنبي)، فغير النبي من باب أولى.

(١) قتادة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٦٥).

(٣) أي من طريق سعيد، وهو ابن أبي عروبة، وأخرج البخاري روايته هذه، في صحيحه -كتاب التوحيد، باب ذكر النبي ﷺ، وروايته عن ربه- (٥١٢/٣/ حديث رقم ٧٥٣٩)، وفيه: (عن النبي ﷺ، فيما يرويه عن ربه....).

وكلمة (لم يخرجاه) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٥) كلمة (أيضا) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) شعبة هو موضع الالتقاء.

ينبغي لعبد أن يقول: «أنا خير من يونس بن متى» ونسبه إلى أبيه[١].

١٠٤٧٠- حدثنا السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق[٢]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، **فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: «كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة، ينظر بعضهم إلى سوأة بعض، وكان موسى يغتسل وحده، فقالوا: والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدَر**[٣]**، قال: فذهب مرة يغتسل، فوضع ثوبه على حجر، فَفَرَّ الحجر بثوبه، قال: فجمح**[٤] **موسى في إثره**[٥]**، يقول: ثوبي**[٦] **حجرُ**[٧]**، ثوبي حجرُ، حتى نظر بنو إسرائيل إلى**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٦٥).

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) هو بالمد، وفتح الدال المهملة، وتخفيف الراء. قال الأصمعي: الأدر، والأدرة، والأدرة: أن تضخم الخصية من فتق أو غيره، وهي: التي تسميها الناس: القيلة.

انظر: المجموع المغيث (١/٤٤، ٤٥)، والنهاية (١/٣١)، وشرح النووي (١٥/١٢٤).

(٤) جمح: أي أسرع إسراعا لايرده شيء، وكل شيء مضى لوجهه على أمر، فقد جمح. النهاية (١/٢٩١).

(٥) يقال: (في إِثْرِه) و (في أَثَرِه)، أي: بعده. لسان العرب (١/٢٥).

(٦) بفتح الياء الأخيرة من (ثوبي)، أي: اعطني ثوبي. فتح الباري (٦/٤٣٧).

(٧) بالضم، على حذف حرف النداء. الفتح (٦/٤٣٧).

سوأة موسى، فقالوا: والله ما بموسى من بأس، قال فقام الحجر بعد ما نظروا إليه، فأخذ ثوبه، وطفق بالحجر ضربا»، فقال أبو هريرة: والله إنه لبالحجر ندبا[١]، ستة، أو سبعة، ضرب موسى بالحجر[٢].

١٠٤٧١- حدثنا أحمد[٣]، حدثنا أحمد بن المقدام[٤]، قال: حدثنا

---

(١) الندب -بالنون والدال المهملة، المفتوحتين- هو أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فشبه به أثر الضرب في الحجر: انظر: النهاية (٥/٣٤)، وفتح الباري (١/٣٨٦).

تنبيه: في نسخة (ل) وضعت علامة السكون فوق حرف الدال من كلمة (ندبا)، ولم أجد في كتب اللغة -التي وقفت عليها- ما يؤيد هذا الضبط، بل صرح الزبيدي أن الصواب: أنه بالتحريك. تاج العروس (١/٤٨١/ مادة: ندب).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى عليه السلام (٤/١٨٤١، ١٨٤٢/ حديث رقم ١٥٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الغسل، باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة (١/٣٨٥/ حديث رقم ٢٧٨)، وطرفاه في: (٣٤٠٤، ٤٧٩٩).

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد ذكر المزي في الرواة عن أحمد بن المقدام، رجلا واحدا يسمى أحمد، وهو: أحمد بن علي بن العلاء، الجوزجاني، أبو عبد الله. فإن كان هو، فهو ثقة، وثقه الدارقطني، والذهبي، وغيرهما.

انظر: تأريخ بغداد (٤/٣٠٩، ٣١٠/ ترجمة ٢١٠١)، والسير (١٥/٢٤٨، ٢٤٩/ ترجمة ١٠٢).

(٤) ابن سليمان بن الأشعث، العجلي، أبو الأشعث، البصري، ت (٢٥٣) هـ.

وثقه صالح جزرة، والنسائي -في رواية- ومسلمة بن القاسم، وابن عبد البر، =

يزيد بن زريع[1]، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، قال: **أنبأنا أبو هريرة، قال: كان موسى رجلا حييا؛ وكان لا يرى متجردا، قال: فقال بنو إسرائيل: إنه آدر، قال: فاغتسل عند مويه[2]، فوضع**

والذهبي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق.

وقال النسائي -في رواية- ليس به بأس.

وقال ابن خزيمة: كان كيسا، صاحب حديث.

وقال ابن عدي: هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس، وسمعت أبا عروبة يثني عليه، ويفتخر به؛ حيث لقيه وكتب عنه إسناده، فإنه كان عنده إسناد، كحماد بن زيد ونظرائه، ورأيت غيره من الشيوخ يصدرون عنه. اهـ.

وقال ابن حجر: صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داوود في مروءته. اهـ.

لكن رد ذلك ابن عدي، وقال: وما قاله فيه أبو داوود لا يؤثر؛ لأنه من أهل الصدق. اهـ.

انظر: الجرح والتعديل (٧٨/٢/ ترجمة ١٦٧)، والكامل (١٧٩/١، ١٨٠/ ترجمة ٢٠)، وتأريخ بغداد (١٦٢/٥- ١٦٦/ ترجمة ٢٦٠٩)، والميزان (١٥٨/١/ ترجمة ٦٢٩)، والكاشف (٢٨/١/ ترجمة ٨٨)، وتهذيب التهذيب (٧٠/١، ٧١/ ترجمة ١٤٠)، وتقريب التهذيب (٩٩/ ترجمة ١١١).

(١) يزيد بن زريع هو موضع الالتقاء.

(٢) قال القاضي عياض: (وقع في بعض الروايات: «مويه»، وفي معظمها: «مشربة» بفتح الميم، وإسكان الشين، وهي: حفرة في أصل النخلة يجمع الماء فيها لسقيها). ثم قال:

ثوبه على حجر، فانطلق الحجر يسعى، فاتبعه بعصاه يضربه.. ثوبي حجر، ثوبي حجر، حتى وقف على ملاء من بني إسرائيل، ونزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴾[1] [2].

١٠٤٧٢- حدثنا الزعفراني، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن[3]،

=

(وأظن الأول تصحيفا).

وقال النووي: (هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ومعظم غيرها: «مويه» بضم الميم، وفتح الواو، وإسكان الياء، وهو: تصغير ماء، وأصله: موه). شرح النووي (١٥/١٢٦)، وانظر المجموع المغيث (٣/٢٤٤).

(١) سورة الأحزاب، آية (٦٩).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٥٦).

(٣) ابن أبي الحسن -واسمه: يسار- البصري، أبو سعيد، الأنصاري مولاهم، ت (١١٠) هـ.

ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس؛ فما أسند من حديثه، وروى عمن سمع منه، فحسن حجة، وما أرسل من الحديث فليس بحجة.

وقد أدرجه ابن حجر في الطبقة الثانية، من طبقات المدلسين.

وقال في الفتح -في شرحه لهذا الحديث-: وأما الحسن البصري فلم يسمع من أبي هريرة، عند الحفاظ النقاد، وما وقع في بعض الروايات مما يخالف ذلك، فهو محكوم بوهمه عندهم، وما له في البخاري عن أبي هريرة سوى هذا -أي هذا الحديث

=

وخلاس[١]، ومحمد، عن أبي هريرة[٢]، أنه قال في هذه / (ك٥/١٢٨/أ) الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾، **قال رسول الله ﷺ: «إن موسى كان رَجُلاً حييا». وذكر الحديث**[٣].

١٠٤٧٣- حدثنا محمد بن عبد الله بن مهل، حدثنا عبد الرزاق[٤]، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: **أرسل ملك الموت إلى موسى، فلما جاءه صكه، ففقأ عينه، فرجع إلى ربه، فقال: أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، قال: فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إليه، فقل له يضع يده على متن ثور، فله بما غطت يده، بكل شعرة سنة، فقال: أي رب، ثم مه؟ قال: ثم الموت، قال: فالآن، فسأل الله**

= الذي هنا- مقرونا، وله حديث أخر مقرونا بابن سيرين، وثالث ذكره في أوائل الكتاب، في الإيمان مقرونا بابن سيرين أيضا. ا هـ.

انظر: الطبقات الكبرى (٧/١٥٦- ١٧٨)، وتهذيب الكمال (٦/٩٥-١٢٧/ ترجمة١٢١٦)، والميزان (١/٥٢٧/ ترجمة ١٩٦٨)، وتقريب التهذيب (٢٣٦/ ترجمة ١٢٣٧)، والفتح (٦/٤٣٧)، وطبقات المدلسين (٢٩/ ترجمة ٤٠).

(١) هو بكسر الخاء المعجمة، وتخفيف اللام. الإكمال (٣/١٦٩).

وهو خلاس بن عمرو، الهجري، البصري، وكان على شرطة علي رضي الله عنه.

(٢) أبو هريرة -رضي الله تعالى عنه- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٧٠).

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فقال رسول الله ﷺ: «فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق، بجنب الكثيب الأحمر»[١].

١٠٤٧٤- حدثنا الدبري[٢]، قال: قرأنا على عبد الرزاق[٣]، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: **«أرسل ملك الموت إلى موسى، فلما جاءه صكه. وذكر الحديث**[٤].

١٠٤٧٥- حدثنا الحسن بن أبي الربيع، وأحمد بن يوسف السلمي، والدبري، قالوا: حدثنا عبد الرزاق[٥]، قال: أخبرنا معمر، عن همام بن منبه،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ﷺ (٤/١٨٤٢/ حديث رقم ١٥٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجنائز، باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة (٣/٢٠٦/ حديث رقم ١٣٣٩)، وطرفه في (٣٤٠٧).

(٢) ذكره في نسخة (ل) باسمه: (إسحاق بن إبراهيم الصنعاني).

(٣) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

فوائد الاستخراج: التصريح برفع الحديث في رواية معمر، عن ابن طاوس، وجاء في الصحيحين من روايته عن ابن طاوس، على صورة الموقوف، كما في الحديث السابق. ثم أخرجاه من طريق معمر، عن همام بن منبه، مرفوعا صراحة، كما في الحديث التالي.

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

قال: **هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: «جاء ملك الموت إلى موسى، فقال له: أجب ربك، قال: فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها، قال: فرجع الملك إلى الله عز وجل [فقال]**[١]**: إنك أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، وقد فقأ عيني، قال: فردَّ الله عليه**[٢]** عينه، وقال: ارجع إلى عبدي، فقل له: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة، فضع يدك على متن ثور، فما وارت يدك من شعرة، فإنك تعيش بها سنة، قال: ثم مه؟ قال: ثم تموت. قال: فالآن من قريب، قال: رب أدنني /** (ك٥/١٢٨/ب) **من الأرض المقدسة رمية بحجر**[٣].

١٠٤٧٦- أخبرني العباس بن الوليد العُذْرِي، قال: أخبرني أبي، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا محمد بن مصعب، والبَابَلُتِّي، عن الأوزاعي، عن الزهري[٤]، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس، قال: **تَمَارَى هو، والحُرُّ بن قيس**[٥] **في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيّه، فقال**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) كلمة: (عليه) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٧٣).

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن قيس بن حصن، الفزاري، صحابي مشهور. و(الحر) هو بضم الحاء والراء،

-

ابن عباس: هو خَضِر[١]، فمر بهما أبي بن كعب، فدعاه ابن عباس، قال[٢]: فقال: إني تماريتُ أنا وصاحبي هذا[٣]، في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيّه، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه فقال أُبَيٌّ: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا موسى في ملإ من بني إسرائيل، إذْ أتاه رجل[٤]، فقال: ما تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: لا. قال: فأُوحِي إلى موسى: بلى، عبدنا خَضِر، فسأل السبيل إلى لُقيّه،

= المهملتين. فتح الباري (١/١٦٩)، والإصابة (٢/٥، ٦/ ترجمة ١٦٨٧).

(١) (خضر) هو بفتح أوله وكسر ثانيه، أو بكسر أوله وإسكان ثانيه، ثبتت بهما الرواية، وبإثبات الألف واللام فيه، وبحذفهما. الفتح (١/١٦٩).

واسم الخضر: بليا- بموحدة مفتوحة، ثم لام ساكنة، ثم مثناة تحت- ابن ملكان- بفتح الميم وإسكان اللام-. وهذا القول جزم به النووي، ورجحه ابن حجر. وقيل في اسمه أقوال أخرى، انظر: الفتح (٦/٤٣٣).

و(الخضر) لقبه، لقب به لأنه جلس على فروة -أي أرض- بيضاء فصارت خضراء، كما ثبت في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة (٦/٤٣٣/ حديث رقم ٣٤٠٢).

(٢) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) قال ابن حجر: (لم يذكر ما قال الحر بن قيس، ولا وقفت على ذلك في شيء من طرق الحديث). الفتح (١/١٦٩).

(٤) قال الحافظ ابن حجر: (لم أقف على اسمه). الفتح (٨/٤١٣).

وجعل الله [عز وجل له][1] الحوت آية، وقيل[2] [له][3]: إذا فقدت الحوت، فإنك ستلقاه، قال: فنزلا منزلاً، فقال لفتاه[4]: آتنا غداءنا، لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، قال: فعند ذلك فقد الحوت، قال: فارتدا على آثارهما قصصا، قال: فجعل موسى يتبع أثر الحوت، فذكر الله عزوجل في شأنهما ما ذكر في كتابه[5].

١٠٤٧٧- حدثنا نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري، حدثنا وهب الله بن راشد أبو زُرعة، قال: أخبرني يونس بن يزيد، ح.

وحدثنا عبد الله بن عبد السَّلام أبو الرداد[6] المصري[7]، قال: أخبرني

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): (فقيل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) هو يوشع بن نون، كما جاء مصرحاً باسمه عند البخاري برقم (٣٤٠١) وعند مسلم برقم (١٧٠).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام (١٨٥٢/٤، ١٨٥٣/ حديث رقم ١٧٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة (٤٤٨/١٣/ حديث رقم ٧٤٧٨)، وأطرافه في (٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٦٦٧٢).

(٦) أبو الرداد هو بالراء، والدال المهملة المكررة. الإكمال (٤١/٤).

(٧) المؤذن، صاحب مقياس مصر، المكتب.

وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجري[١]، عن يونس بن يزيد[٢]، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، عن ابن عباس، **أنه تمارى هو، والحر بن قيس بن حصن الفزاري، في صاحب موسى، فقال ابن عباس: هو الخضر، فمر بهما أبي بن كعب، فدعاه ابن عباس، فقال له: إني تماريت أنا وصاحبي هذا، في صاحب موسى، الذي سأل السبيل إلى لقيه؛ هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال [أبي][٣]: إني سمعت رسول الله** / (ك٥/١٢٩/أ) ﷺ **يقول: «بينا موسى في ملأ من بني إسرائيل، جاءه[٤] رجلٌ، فقال: هل تعلم أحدا أعلم منك؟ فقال: لا، فأوحى الله إلى موسى: بلى[٥]، عبدي[٦] الخضر، فسأل**

---

(١) الحجري -بفتح الحاء المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الراء- نسبة إلى قبيلة باليمن.

انظر: الإكمال (٢/٣٨٧)، والأنساب (٢/١٧٨، ١٧٩)، واللباب (١/٣٤٣، ٣٤٤).

(٢) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) في صحيح مسلم: (إذ جاءه).

(٥) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (بل).

(٦) في نسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم: (عبدنا)، وفي نسخة (ل) زيادة: (عندي)، قبل كلمة (عبدنا). ويبدو أنه في نسخة (هـ) كذلك؛ حيث أخرج خرجة قبل كلمة

موسى السبيل إلى لقيه، فجعل الله الحوت له آية، فقيل له: إذا فقدت الحوت فارجع، فإنك ستلقاه، فكان[1] موسى يتبع أثر الحوت في البحر، فقال لموسى فتاه: أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت، وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره، فقال موسى: ذلك ما كنا نبغي، فارتدا على آثارهم قصصا، فوجدا الخضر، فكان من شأنهما، الذي قص الله عز وجل في كتابه[2].

١٠٤٧٨- حدثنا محمد بن عزيز، قال: حدثنا سلامة، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب[3]، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس. **وذكر الحديث**[4].

سمعت العمري البصري بصنعاء، يقول: سمعت ابن عائشة، يقول في حديث موسى عليه السلام في اللطمة، قال: معنى فقأ عينه، قال: دحض حُجَّته[5].

= (عبدنا)، وظهر في الحاشية حرفا (الدال والياء) من كلمة (عندي). والله أعلم.

(١) في نسختي (ل)، (هـ): (وكان).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

(٣) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٧٦).

(٥) قال ابن حجر: وزعم بعضهم أن معنى قوله: «فقأ عينه» أي: أبطل حجته، وهو =

١٠٤٧٩- حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، قال: حدثنا يونس ابن محمد، قال: حدثنا معتمر بن سليمان[١]، عن أبيه، عن رَقَبَة[٢]، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سعيد بن جبير، قال: **قيل لابن عباس: إن نوفا[٣] يزعم أن موسى الذي ذهب يلتمس العلم، ليس بموسى بني إسرائيل، قال: أسمعته يا سعيد؟ قلت: نعم، قال: كذب نوف، حدثنا أبي بن كعب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**بينما موسى في قومه يذكرهم بأيام الله، -وأيام الله: نعماؤه وبلاؤه- إذ قال: ما أعلم في الأرض رجلا هو خير مني، أو أعلم مني، قال: فأوحى الله تعالى**

= مردود بقوله في نفس الحديث: «فرد الله عينه»، بقوله: «لطمه» و «وصكه»، وغير ذلك من قرائن السياق. اهـ. الفتح (٦/٤٤٢، ٤٤٣).

(١) معتمر بن سليمان هو موضع الالتقاء.

(٢) رقبة هو بفتح الراء، والقاف، والباء المعجمة بواحدة، مفتوحتان، مخففتان أيضا. وهو رقبة بن مصقلة، ويقال: ابن مسقلة العبدي، أبو عبد الله الكوفي، تهذيب الكمال (٩/١٩/ ترجمة ١٩١٣)، انظر: الإكمال (٤/٨٧)، والتوضيح (٤/٢١٩).

(٣) نوف هو بفتح النون، وسكون الواو، بعدها فاء. انظر: الإكمال (١/٥٦٩)، والفتح (٨/٤١٢). وهو نوف بن فضالة، الحميري، البكالي، تابعي من أهل دمشق، فاضل، عالم، لاسيما بالإسرائيليات، وهو ابن امرأة كعب الأحبار.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٦٥، ٦٦/ ترجمة ٦٤٩٨)، وفتح الباري (١/٢١٩).

إليه[(١)]: أني أعلم بالخير من هو، أو عند من هو، إن في الأرض رجلا هو أعلم منك، قال: يا رب، فدلني عليه، قال: فقيل له: تزود حوتا مالحا، فإنه حيث تفقد الحوت، [قال][(٢)]: فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا إلى الصخرة، فغمي[(٣)] عليه، فانطلق وترك فتاه، فاضطرب الحوت في الماء، فجعل لا يلتئم عليه، وصار مثل الكوة، فقال فتاه: الآن يجيء / (ك٥/١٢٩/ب) نبيُّ الله فأخبره، قال: فنسي، فلما تجاوزا، قال لفتاه: آتنا غداءنا، لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، قال: ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا، قال: فتذكر، فقال: أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت، إلى قوله: في البحر عجبا؛ قال: ذلك ما كنا نبغي[(٤)]، فارتدا على آثارها قصصا، فأراه مكان الحوت، قال: هاهنا وصف لي، قال: فذهب يلتمس، فإذا هو بالخضر مسجى ثوبا، مستلقيا على القفا، أو على حلاوة القفا، فقال: السلام عليك[(٥)]، فكشف الثوب

---

(١) كلمة (إليه) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) في نسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم مهملة العين، قال النووي: وقع في بعض الأصول بفتح العين المهملة وكسر الميم، وفي بعضها بضم العين وتشديد الميم، وفي بعضها بالغين المعجمة. اهـ. شرح النووي (١٥/١٣٩).

(٤) في نسخة (ل): (نبغ).

(٥) في نسخة (ل) زيادة: (إني سؤل). هكذا ظهرت لي، وهذه الزيادة لم أجدها في

=

عن وجهه، قال: وعليكم السلام، من أنت؟ قال: أنا موسى. قال: من موسى؟ قال: موسى بني إسرائيل. قال: يا أخي، ما جاء بك؟ قال: جئت لتعلمني مما علمت رشدا، قال: إنك لن تستطيع معي صبرا، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا، شيئا أمرت به[(١)] إذا رأيته لم تصبر، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا، قال: فإن اتبعتني، فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا، فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها، قال: انتحى[(٢)] عليها، قال له موسى: أخرقتها لتغرق أهلها، لقد جئت شيئا إمرا، قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا، قالا: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا، فانطلقا حتى إذا لقيا غلمانا يلعبون، قال: فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقتله، فذعر عندها موسى ذعرة منكرة، قال: أقتلت نفسا

= الصحيحين. ويمكن أن تقرأ: (يا رسول)، والله أعلم.

(١) في نسختي (ل)، (هـ)، زيادة، ولفظها: (أن تعلم)، وعليها ضبة، وفي صحيح مسلم: (أن أفعله)، وهو صواب. والله أعلم.

(٢) كلمة (انتحى) ضبب عليها في الأصل، وفي الحاشية: (صوابه: أنحى). و(انتحى) و(أنحى) كلاهما صحيح، ومعناه: اعتمد على السفينة وقصد خرقها. يقال: نحا وأنحى، وانتحى.

انظر: غريب الحديث للحربي (١/ ٤١٠)، والفائق (٣/ ٣١٢)، والنهاية (٥/ ٣٠)، وشرح النووي (١٥/ ١٤٠).

زكية بغير نفس، لقد جئت شيئاً نكرا، قال رسول الله ﷺ عند هذا المكان: رحمة الله علينا وعلى موسى، لولا أنه عجل لرأى العجب، ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة، قال: إن سألتك عن شيء بعدها، فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا، ولو صبر رأى العجب -كان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه: رحمة الله علينا وعلى أخي، رحمة الله علينا- فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية[1] / (ك٥/١٣٠/أ) لئاما، فطافا في المجالس فاستطعما [أهلها][2]، فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض، فأقامه، قال: لو شئت لاتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك، فأخذ بثوبه، قال: سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا، أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها؛ وكان وراءهم ملك[3] يأخذ كل سفينة غصبا، فإذا جاء الذي

---

(١) اختلف في هذه القرية، فقيل: هي أنطاكية، وقيل: الأبلة، وقيل: أذربيجان، وقيل: برقة، وقيل: ناصرة، وقيل: جزيرة الأندلس.

قال الحافظ ابن حجر: وهذا الاختلاف قريب من الاختلاف في المراد بمجمع البحرين، وشدة المباينة في ذلك، تقتضي أن لايوثق بشيء من ذلك. اهـ.

الفتح (٨/٤٢٠).

(٢) هذه الزيادة أثبتها من صحيح مسلم، لأن السياق يقتضيها.

(٣) في صحيح البخاري: (يزعمون أنه: هدد بن بدد) قال الحافظ: قائل ذلك هو: ابن جريج، وعزاه ابن خالويه -في كتاب (ليس)- إلى مجاهد. و(هدد) -في الروايات-

-

يَسْخَرُها[١]، وجدها منخرقة، فتجاوزها، فأصلحوها بخشبة، فعملوا بها، وأما الغلام[٢] فطبع يوم طبع كافرا، وكان أبواه[٣] قد عطفا عليه، فلو أنه أدرك، لرهقهما[٤] طُغيانا وكفرا، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة،

بضم الهاء، وحكى ابن الأثير: فتحها، والدال مفتوحة اتفاقا، ووقع عند ابن مردويه بالميم، بدل الهاء. وأبوه (بدد) بفتح الموحدة. اهـ. الفتح (٨/٤٢٠).

(١) شكلتها من صحيح مسلم، وفي نسخة (ل) كأنها: (يتسخرها).

وفي لسان العرب: سخره: كلفه ما لايريد، وقهره، وكل مقهور مدبر لايملك لنفسه ما يخلصه من القهر، فذلك مسخر...، وسخرت السفينة: أصاعت وجرت وطاب لها السير. (٣/١٩٦٣/ مادة سخر).

(٢) في صحيح البخاري: (الغلام المقتول اسمه -يزعمون-: جيسور).

قال ابن حجر: (قائل ذلك هو: ابن جريج). ثم ذكر اختلاف الروايات في ضبطه، ففي بعضها: بفتح المهملة أوله، ثم تحتانية ساكنة، ثم مهملة مضمومة. وفي بعضها: بجيم أوله، وفي بعضها: بنون بدل التحتانية، وفي بعضها: بنون بدل الراء،... الخ. ثم قال: وفي (تفسير الضحاك بن مزاحم): اسمه: حشرد. ووقع في تفسير الكلبي: اسم الغلام: شمعون. اهـ. الفتح (٨/٤٢٠).

(٣) قال ابن حجر: وفي (المبتدأ) لوهب بن منبه: كان اسم أبيه: (ملامس)، واسم أمه: (رحما). وقيل: اسم أبيه: (كاردي)، واسم أمه: (سهوى). الفتح (٨/ ٤٢١).

(٤) يقال: رهقه -بالكسر- يرهقه رهقا: أي غشيه. وأرهقه: أي: أغشاه إياه. وأرهقني فلان إثما حتى رهقته: أي: حملني إثما حتى حملته له. النهاية (٢/٢٨٣)، وانظر: مقاييس اللغة (٢/٤٥١)، والمجموع المغيث (١/٨٣٠).

وأقرب رحما، وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة، وكان تحته كنز لهما، وكان أبوهما صالحا، فأراد ربك أن يبلغا أشدهما، ويستخرجا كنزهما[١].

١٠٤٨٠- حدثنا إدريس بن بكر، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان[٢]، حدثنا عمرو -قال مرة: حدثني عمرو- قال: أخبرني سعيد بن جبير، قال: **قلت لابن عباس: إن نوفا البكالي**[٣] **يزعم أن موسى صاحب الخضر، ليس بموسى صاحب بني إسرائيل، إنما هو موسى آخر**[٤]**، فقال ابن عباس: كذب عدو الله؛ حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:** «**إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل،**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٧٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧١) و (١٧٢).

(٢) ابن عيينة -كما في الحديث التالي، وصحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

(٣) البكالي -بفتح الموحدة وكسرها، وتخفيف الكاف، ووهم من شددها، وفي آخرها لام، نسبة إلى بني بكال، بطن من حمير.

انظر: الأنساب (١/٣٨٢) -ولم يذكر فتح الموحدة- وفتح الباري (١/٢١٩) و (٨/٤١٢).

(٤) هو علم على شخص معين، قالوا: إنه موسى بن ميشا -بكسر الميم، وبالشين المعجمة- الفتح (١/٢١٩).

فسئل: أي الناس أعلم؟ فقال[١]: أنا؛ فعتب الله عليه إذ[٢] لم يرد العلم إليه، فأوحى الله عز وجل: إن لي عبدا بمجمع البحرين[٣]، هو أعلم منك». وذكر الحديث بطوله[٤].

١٠٤٨١- حدثنا الصغاني، حدثنا نُعيم بن حماد، حدثنا سفيان ابن عُيينة[٥]، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: **قلت لابن عباس. وذكر الحديث[٦].**

---

(١) في نسخة (ل): (قال).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (إذا)، والتصويب من نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

(٣) اختلف في مكان مجمع البحرين، اختلافا شديدا، فقيل: هو بحر فارس والروم، وقيل غير ذلك، وقد ذكر الحافظ ستة أقوال، ثم قال: (وهذا اختلاف شديد)، وقال في موضع آخر: (وشدة المبانية في ذلك تقتضي بأنه لا يوثق بشيء من ذلك). اهـ. الفتح (٨/٤١٠، ٤٢٠).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٧٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧٠).

(٥) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٧٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧٠).

ومنهم عيسى صلى الله عليه، وعلى جميع رسله

١٠٤٨٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن / (ك٥/١٣٠/ب) أخبره، أن أبا هريرة قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**أنا أولى الناس بابن مريم؛ الأنبياء أولاد عَلاَّت**[٢]**، وليس بيني وبينه نبي**»[٣].

قال: وكان أبو هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مثلي ومثل الأنبياء، كمثل قصر أحسن بنيانه، و**[٤] **ترك منه موضع لبنة، فطاف به النظار، يتعجبون من حسن بنيانه، إلا موضع تلك اللبنة لا يعيبون**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) عَلاَّت -بفتح المهملة وتشديد اللام-: الضرائر، وأصله: أن من تزوج امرأة، ثم تزوج أخرى، كأنه عَلَّ منها، والعلل: الشرب بعد الشرب.

ومعنى الحديث: أصل إيمانهم واحد، وشرائعهم مختلفة.

انظر: النهاية (٣/٢٩١)، وشرح النووي (١٥/١١٩)، والفتح (٦/٤٨٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى عليه السلام- (٤/١٨٣٧/ حديث رقم ١٤٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: «واذكر في الكتاب مريم» (٦/٤٧٧/ حديث رقم ٣٤٤٢)، وطرفه في: (٣٤٤٣).

(٤) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

غيرها، فكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة، فتم بي البناء، وختم بي الرسل»[١].

١٠٤٨٣- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي أبو جعفر، حدثنا أبو داوود الحفري عمر بن سعد[٢]، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأنبياء أولاد عَلاَّت، وليس بيني وبين عيسى نبي**»[٣].

١٠٤٨٤- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق[٤]، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: «**أنا أولى الناس بعيسى بن مريم، في الأولى والآخرة**»؛ **قالوا: كيف**[٥] **يا رسول الله؟ قال:** «**الأنبياء إخوة من**

---

(١) هذا الجزء من حديث أبي هريرة، تقدم تخريجه، وانظر الحديث رقم (١٠١٠٧)، لكن من وجه آخر عن أبي هريرة.

فوائد الاستخراج: زيادة حديث: «مثلي ومثل الأنبياء..» في رواية أبي سلمة عن أبي هريرة؛ فلم يخرجه مسلم من طريقه.

(٢) أبو داوود الحفري عمر بن سعد، هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٤).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري.

(٤) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): (وكيف).

عَلاَّت، و[(١)]**أمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس بيننا نبي**»[(٢)].

١٠٤٨٥- حدثنا أبو عبيد الله الوراق، وأحمد بن عصام الأصبهاني، قالا: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة[(٣)]، عن النبي ﷺ قال: «**كل ابن**[(٤)] **آدم يطعن الشيطان بأصبعه**» **-وقال أحمد**[(٥)]: «**بأصبعيه- في**[(٦)] **جنبه حين يولد، إلا عيسى بن مريم، ذهب يطعن فطعن الحجاب**»[(٧)] [(٨)].

---

(١) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٨٢)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٥).

(٣) أبو هريرة -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (هـ)، (بني).

(٥) وتابعه على روايته أبو اليمان، عن شعيب، عن أبي الزناد، به. في صحيح البخاري برقم (٣٢٨٦).

(٦) حرف (في) تكرر في الأصل ونسخة (هـ)، فوقع بعد كلمة (بأصبعه)، ثم بعد كلمة (بأصبعيه)، فحذفته من الموضع الأول، ليستقيم السياق كما في نسخة (ل).

(٧) المراد بالحجاب -هنا-: المشيمة. قاله الطيبي. وقال الكرماني: الحجاب: الجلدة التي فيها الجنين، أو الثوب الملفوف على الطفل. اهـ.

ونقل ابن حجر قول الطيبي وزاد عليه: (التي فيها الولد). ثم في موضع آخر نقل كلام الكرماني.

انظر: شرح المشكاة (٣٦٢١/١١)، وشرح الكرماني (٢٠٤/١٣)، والفتح (٣٤٢/٦، ٤٧٠).

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى عليه السلام-

=

١٠٤٨٦- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[١]، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة[٢]، قال: قال النبي ﷺ: «**ما من مولود إلا يطعن الشيطان في نغض كتفه**[٣]، **إلا عيسى وأمه؛ فإن الملائكة حفت بهما**». **فاقرؤا إن شئتم** / (ك٥/١٣١/أ): ﴿إِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[٤][٥].

(٤/١٨٣٨/ حديث رقم ١٤٦).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده- (٦/٣٣٧/ حديث رقم ٣٢٨٦) من طريق أبي الزناد، به. وطرفاه في: (٣٤٣١، ٤٥٤٨).

فوائد الاستخراج:

-بيان الأداة التي يطعن بها الشيطان.

-بيان الموضع الذي يطعن فيه الشيطان، من ابن آدم.

-بيان أن الشيطان حاول أن يطعن عيسى -عليه السلام- لكنه أخطأه.

تنبيه: هذه الأمور التي ذكرتها في فوائد الاستخراج، ثابته في صحيح البخاري أيضا.

(١) هو ابن عيينة؛ حيث إن الراوي عنه هنا هو الحميدي، وهذا الحديث رواه الحميدي في مسنده (٢/٤٥٠/ حديث رقم ١٠٤٢) عن سفيان، به.

(٢) أبو هريرة -رضي الله عنه- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم بيان (نغض كتفه)، انظر الحديث رقم (١٠٠٩١).

(٤) سورة آل عمران، آية (٣٦).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

١٠٤٨٧- أخبرنا أبو الجماهر، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو اليمان[١]، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من بني آدم من[٢] مولود، إلا مسَّه الشيطان حين يولد، فيستهل[٣] صارخا من مس الشيطان، غير مريم وابنها». ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿إِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾**[٤].

=

تنبيه: قوله: (فاقرؤا....) هو من قول أبي هريرة، كما بينته رواية سعيد ابن المسيب عنه، في الصحيحين، وستأتي عقب هذا الحديث.

تنبيه: قوله: (فاقرؤا إن شئتم...) هو مدرج من قول أبي هريرة، كما بينه الزهري، في روايته عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، في الصحيحين، وستأتي عقب هذا الحديث. وانظر: كتاب: الفصل للوصل المدرج في النقل (١/٢١٦-٢١٨/ حديث رقم ١١).

(١) أبو اليمان -الحكم بن نافع- هو موضع الالتقاء.

(٢) حرف (من) ساقط من نسخة (ل).

(٣) أصل الإهلال: رفع الصوت، وكل رافع صوته فهو مهل. غريب الحديث لأبي عبيد (١/٢٨٥).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٦/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام متن رواية أبي اليمان، ومسلم ساق إسنادها

-

١٠٤٨٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا يونس حدثه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ **أنه قال**[٢]: «**كل ابن آدم مسّه الشيطان يوم ولدته أمه، إلا مريم وابنها**»[٣].

١٠٤٨٩- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أصبغ، وعثمان ابن صالح، عن ابن وهب[٤]، عن عمرو، **بإسناده، مثله**[٥].

١٠٤٩٠- حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا قتيبة [بن سعيد][٦]، حدثنا عبد العزيز، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال**: «**كل إنسان تلده أمه، يَلْكُزُه**[٧] **الشيطان في حِضْنَيه**[٨]، **إلا**

= وبعض متنها، ثم أحال بباقيها على رواية معمر، عن الزهري.

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (أنه قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٧).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٥) هذا الحديث ساقط في نسخة (ل)، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤٧).

(٦) قتيبة بن سعيد هو موضع الالتقاء. وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٧) اللكز هو الدفع بجمع الكف في الصدر، وهو نحو: اللكم، واللدم، واللقز كذلك. المجموع المغيث (١٤٣/٣).

(٨) قال النووي: هكذا هو في جميع النسخ: (حضنيه) بحاء مهملة مكسورة، ثم ضاد =

مريم وابنها»[١].

١٠٤٩١– حدثنا السُّلمي، حدثنا عبد الرزاق[٢]، أخبرنا معمر، عن همَّام بن منبه، قال: **هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ، فذكر أحاديث، منها: وقال رسول الله ﷺ: «رأى عيسى بن مريم عليه السلام رجلا**[٣] **يسرق، فقال له عيسى: سرقت؟ فقال: كلا، والذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله عز وجل، وكذبت نفسي»**[٤].

= معجمة، ثم نون، ثم ياء، تثنية (حضن)، وهو: الجنب، وقيل: الخاصرة. اهـ. شرح النووي (١٦/٤٢٦).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه –كتاب القدر، باب معنى (كل مولود يولد على الفطرة) – (٤/٢٠٤٨، ٢٠٤٩/ حديث رقم ٢٥) مع حديث: «كل إنسان تلده أمه على الفطرة...». وانظر: الحديث المتقدم برقم (١٠٤٨٥).

(٢) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

(٣) لم أقف على من عينه.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه –كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى عليه السلام– (٤/١٨٣٨/ حديث رقم ١٤٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه –كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: «واذكر في الكتاب مريم» (٦/٤٧٨/ حديث رقم ٣٤٤٤).

ومن مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه[١]

١٠٤٩٢- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، وعيسى بن أحمد العسقلاني، قالا: حدثنا يزيد بن هارون[٢]، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: **دخل عليّ رسول الله ﷺ في اليوم الذي بُدئ فيه، فقلت: وارأساه، فقال: «وددت أن ذلك كان وأنا حي، فهيأتك ودفنتك»، قالت: فقلت: - غيرى- كأني بك في ذلك اليوم عَروساً ببعض نسائك، فقال: «وأنا** / (ك٥/١٣١/ب) **وارأساه، ادعي لي أَباك وأَخاك[٣]؛ حتى أكتب لأبي بكر كتاباً، فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى أَنِّى، ولا[٤]،**

---

(١) سماه في نسخة (هـ): (عبد الله بن عثمان، أمير المؤمنين)، لكن وضع على هذه الجملة: (لا - إلى).

(٢) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٣) هو عبد الله بن أبي بكر. تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم (٤٠٦/ حديث رقم ٩٩١).

(٤) قوله: «أنى ولا» هكذا رسمه في الأصل، ومثلها نسخة (هـ) غير أن فيها تشويشاً في الخط. وفي نسخة (ل): (أنّا) بشدة فوق حرف النون. والرسم في الأصل يحتمل أنه بالياء، ويحتمل أن يكون بالألف المقصورة.

قال النووي: (هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة: «أنا ولا»)، بتخفيف «أنا

=

ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»[١].

١٠٤٩٣- حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا حبان ابن هلال[٢]، حدثنا همام، حدثنا ثابت، حدثنا أنس بن مالك، **أن أبا بكر حدثه، قال: نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسول الله، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله عز وجل ثالثهما»**[٣].

ولا»، أي: أنا أحق، وليس كما يقول، بل يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر. وفي بعضها: «أنا أولى»، أي: أنا أحق بالخلافة، قال القاضي: هذه الرواية أجودها. ورواه بعضهم: «أنا ولي» - بتخفيف النون، وكسر اللام- أي: أنا أحق والخلافة لي. وعن بعضهم: أنا ولاه» أي أنا الذي ولاه النبي ﷺ. وبعضهم: «أنى ولاه» -بتشديد النون- أي: كيف ولاه!). اهـ. شرح النووي (١٥/ ١٥١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- (٤/ ١٨٥٧/ حديث رقم ١١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المرضى، باب ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع.... (١٠/ ١٢٣/ حديث رقم ٥٦٦٦) من طريق يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

بلفظ: «... أن يقول القائلون، أو يتمنى المتمنون...»، وطرفه في (٧٢١٧).

(٢) حبان بن هلال هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر

-

١٠٤٩٤- حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا حَبان ابن هلال[١]، وعفان، قالا: حدثنا همام، قال: حدثنا ثابت، قال: حدثنا أنس ابن مالك، **أن أبا بكر الصديق قال: نظرت إلى أقدام المشركين.**

و[٢]قال أحدهما: **قدميه ونحن في الغار. فذكر مثله**[٣].

١٠٤٩٥- حدثنا علي بن سهل البزاز، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام[٤]، أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك، **أن أبا بكر الصديق حدثه، قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: يا رسول الله، لو حدثه أن أحدهم ينظر إلى قدميه، لأبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين، الله ثالثهما»**[٥].

= الصديق -رضي الله عنه- (١٨٥٤/٤/ حديث رقم ١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب (ثاني اثنين إذ هما في الغار...)- (٣٢٥/٨/ حديث رقم ٤٦٦٣)، وطرفاه في: (٣٦٥٣، ٣٩٢٢).

(١) حبان بن هلال هو موضع الالتقاء.

(٢) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٣).

فوائد الاستخراج: زاد أبو عوانة راويا آخر عن همام، وهو عفان، وهو عفان بن مسلم.

(٤) همام -ابن يحيى بن دينار- هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٣).

١٠٤٩٦- حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، أخبرنا أبو سلمة التبوذكي، حدثنا همام[١]، حدثنا ثابت، عن أنس، **مثله**[٢].

١٠٤٩٧- ز- حدثنا إبراهيم بن مسعود، حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: **قال أبو بكر: انظروا كل شيء زاد في مالي منذ دخلت في هذا الأمر، فردوه إلى الخليفة من بعدي، فإني قد كنت أستصلحه بجهدي، إلا الودك**[٣]**، فإني قد أصبت منه نحواً مما كنت أصيب من التجارة. قالت: فلما مات نظرنا فما وجدنا إلا ناضحا، كان يسقي بستانا له، وغلاما نوبيا كان يحمل صبيا له، قالت: فأرسلت به إلى عمر، قالت: فأخبرني جرير أن عمر بكى، وقال: رحم الله أبا بكر، لقد أتعب من بعده إتعابا شديدا**[٤].

---

(١) همام -ابن يحيى بن دينار- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٣).

(٣) الودك -بفتح الواو والدال-: الدَّسَمُ، وقيل: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. انظر: النهاية (٥/١٦٩)، ولسان العرب (٦/٤٨٠١)، القاموس (٤/٥٩١).

(٤) إسناد المصنف صحيح، وعنعنة الأعمش هنا محتملة لأنها عن شقيق بن سلمة، وهو ممن أكثر عنه الأعمش، وقد رواه ابن سعد عن وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، كليهما عن الأعمش، به. انظر: الطبقات الكبرى (٣/١٩٢).

١٠٤٩٨- حدثنا عمرو بن عثمان العثماني قاضي مكة، حدثنا مطرف / (ك٥/١٣٢/أ) بن عبد الله، قال: حدثنا مالك بن أنس[١]، عن أبي النضر[٢]، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري، **أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر، فقال: «إن عبدا خيره الله عز وجل أن يؤتيه من زهرة الدنيا، وبين ما عنده»، فاختار ما عنده، قال: فبكى أبو بكر، وقال: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، قال: فتعجبنا له، فقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ، يخبرنا رسول الله ﷺ عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا، وبين ما عنده، وهو يقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، قال: فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر هو أعلمنا به، وقال رسول الله ﷺ: «إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام؛ لا يبقين[٣] خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر»**[٤].

---

(١) مالك بن أنس هو موضع الالتقاء.

(٢) اسمه: سالم، كما في الحديث رقم (١٠٥٠١).

(٣) هكذا منقوطة في نسخة (هـ) وصحيح البخاري. وأما الأصل ونسخة (ل) فليس فيها نقط للحرف الأول. وأما صحيح مسلم فمنقوط بالمثناة من فوق مضمومة: (لا تبقين).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر -

١٠٤٩٩- حدثنا أبو حميد العوهي، ومحمد بن زياد العجلي[١]، قالا: حدثنا ابن أبي أويس، ح.

و[٢]حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي، كلاهما[٣] عن مالك، **بإسناده، مثله**[٤].

١٠٥٠٠- حدثنا حمدان بن علي الوراق، وأبو أمية، وأحمد بن علي الخزاز[٥]،

الصديق، رضي الله عنه- (٤/١٨٥٤، ١٨٥٥/ حديث رقم ٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة- (٧/٢٢٧/ حديث رقم ٣٩٠٤)، وطرفاه في: (٤٦٦، ٣٦٥٤).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو أبو سعيد، بأنه: الخدري، رضي الله عنه.

-زيادة ذكر تعجب الصحابة -رضي الله عنهم- من بكاء أبي بكر. وهي في صحيح البخاري.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٣) في الأصل ونسخة (هـ): (كلهم)، والتصويب من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٨).

(٥) الخزاز هو بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الزاي الأولى، بعدها ألف، ثم زاي، نسبة إلى عمل الخز وبيعه. انظر الإكمال: (٢/١٨٣)، والأنساب (٢/٣٥٦)، واللباب (١/٤٣٩)، وتوضيح المشتبه (٢/٣٤٥)، وتبصير المنتبه (١/٣٣١).

قالوا[١]: حدثنا سُريج بن النُّعمان، حدثنا فليح[٢]، عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري، **أن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال:** «**إن الله عز وجل، خير عبدا بين الدُّنيا وبين ما عنده، فاختار العبد ما عند الله**»[٣]. **وذكر الحديث، بمثله:** «**ولا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر**[٤]».

١٠٥٠١- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا فليح بن سليمان[٥]، قال: حدثني سالم

=

وهو أحمد بن علي بن الفضيل، الخزاز، البغدادي، أبو جعفر، المقري.

(١) في نسخة (هـ): (قال) وكذا كان في الأصل، لكنه صوب في الحاشية.

(٢) فليح هو موضع الالتقاء، وهو بضم أوله، وفتح اللام، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم حاء مهملة، وتوضيح المشتبه (١١٨/٧).

وهو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، الخزاعي، ويقال: الأسلمي، مولى آل زيد بن الخطاب. ويقال: (فليح) لقب، واسمه: عبد الملك. تهذيب الكمال (٣١٧/٢٣- ٣٢٢/ ترجمة ٤٧٧٥).

(٣) في نسخة (ل): «فاختار ذلك العبد ما عنده».

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية فليح، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها، ثم أحال بها على رواية مالك بن أنس.

(٥) فليح بن سليمان هو موضع الالتقاء.

أبو النضر.

قال[(١)] إبراهيم بن مرزوق: عن عبيد بن حُنين، وقال عمار: عن بُسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: **خطب رسول الله ﷺ فقال: «إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ذلك العبد ما عند الله»؛ فبكى أبو بكر، فعجبنا لبكائه، أن يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير** / (ك٥/١٣٢/ب) **فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به، فقال رسول الله ﷺ: «إن أمن الناس علينا في صحبته وماله، أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا من الناس غير ربي، لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين[(٢)] في المسجد باب إلا سد، إلا باب أبي بكر»**[(٣)].

---

(١) في نسخة (هـ): (قال: حدثنا)، وهو خطأ.

(٢) هكذا مشكولة في الأصل، ونسخة (هـ)، وأما نسخة (ل) فليس فيها شكل. قال ابن حجر: «لا يبقين» بفتح أوله، وبنون التأكيد، وقد رواه بعضهم بضم أوله. الفتح (١٤/٧).

وأما مسلم فلم يسق متن الحديث الذي فيه ذكر الباب، بل ساقه بذكر الخوخة، وقد تقدم الكلام على تلك الرواية، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٨).

(٣) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج انظر الحديث رقم (١٠٤٩٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢/ الطريق الثاني). عن أبي النضر، عن عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري.

١٠٥٠٢- حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح ابن سليمان[١]، عن سالم أبي النضر، عن عبيد بن حنين، وبسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: **خطب رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي عامر سواء، إلا أن فيه: «لا تبك يا أبا بكر». ولم يذكر: «غير ربي[٢]»**[٣].

١٠٥٠٣- حدثنا علي بن حرب [الطائي][٤]، وعباس الدوري، والصغاني، قالوا: حدثنا سعيد بن منصور[٥]، حدثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عُبيد بن حنين، وبسر بن سعيد، **أن أبا سعيد الخدري حدثهما عن النبي ﷺ، بمثله[٦]: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً، فذكر: «أن رجلا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده»، قال: فبكى أبو بكر، فعجبنا لبكائه أن خبَّر رسول الله ﷺ أن عبداً خيّر، وكان المخيّر رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر أعلمنا به، فقال: «لا تبك يا**

---

(١) فليح بن سليمان هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (غير ذا)، ولعله سبق قلم.

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢/ الطريق الثاني).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) سعيد بن منصور هو موضع الالتقاء.

(٦) بعد كلمة (بمثله) في نسخة (ل) زاد كلمة، صورتها: (ولعله).

أبا بكر، إن أمنَّ الناس في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته، ولكن أخوة الإسلام، ومودته، لا يبقَين[١] **في المسجد باب إلا سُدَّ، إلا باب أبي بكر**»[٢].

١٠٥٠٤- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[٣]، عن إسماعيل بن رجاء، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كنت متخذا خليلا، لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخي وصاحبي، وإن صاحبكم خليل الله**»[٤].

١٠٥٠٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا عفان، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا شعبة[٥]، عن

---

(١) في نسخة (ل) صورتها: (لا تبقان)، وفي نسخة (هـ) خرجة فوق كلمة (لا تبقين) وفي الحاشية ظهر بعض كلمة، تدل على أن الذي في الحاشية هو مثل ما في نسخة (ل)، لكن التصوير لم يشمل الحاشية، فلذا لم تظهر الكلمة كاملة.

(٢) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢/ الطريق الثاني).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه- (١٨٥٥/٤/ حديث رقم ٣).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «**لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلاً**، / (ك٥/١٣٣/أ) **ولكن أخي وصاحبي، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا**»[١].

١٠٥٠٦- حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا الحكم بن أسلم[٢]، حدثنا شعبة[٣]، بإسناده، بلفظ حديث عفان، وأبي النضر، عن شُعبة، بمثله[٤].

١٠٥٠٧- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو خيثمة زهير[٥]، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا زكريا بن عدي قالا: حدثنا جرير[٦]، عن مغيرة، عن واصل بن حيان، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**لو كنتُ متخذا من أهل الأرض خليلا، لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن صاحبكم خليل الله**»[٧].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤).

(٢) لم أقف على ترجمته، وقد ذكره الخطيب في شيوخ أحمد بن علي الخزاز. تأريخ بغداد (٣٠٣/٤).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤).

(٥) أبو خيثمة زهير -بن معاوية- هو موضع الالتقاء.

(٦) جرير -ابن عبد الحميد- هو موضع الالتقاء، في الطريق الثاني.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

لم يذكر زكريا: «**ولكن صاحبكم**».

١٠٥٠٨- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا أبو حميد المصيصي، حدثنا حجاج بن محمد، قالا: حدثنا شعبة(١)، قال: أخبرني أبو إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**لو كُنت من أمتي متخذا(٢) خليلا، لاتخذت أبا بكر خليلا**»(٣).

١٠٥٠٩- حدثنا أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة(٤)، **بإسناده، مثله**(٥).

١٠٥١٠- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا محاضر، قال: حدثنا الأعمش(٦)، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «**أبرأ إلى كل خليل من خلته، ولو كنت متخذا خليلا، لاتخذت أبا بكر خليلا، وإن صاحبكم خليل الله**»(٧).

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) وصحيح مسلم تقدمت كلمة (متخذا) على كلمة (من أمتي).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦).

(٦) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

١٠٥١١- حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان[١]، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، **أن النبي ﷺ قال**: «**إني أبرأ إلى كل ذي خل من خلته، ولو كنت متخذا خليلا، لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا، فإن[٢] صاحبكم خليل الله**»[٣].

١٠٥١٢- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا قبيصة، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى، ح.

وحدثنا السلمي، حدثنا عبد الرزاق، قالوا: حدثنا سفيان الثوري[٤]، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «**إني أبرأ إلى كل ذي خليل من خله[٥]، ولو كنت متخذاً خليلا؛ لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا، وإن صاحبكم خليل الله**»[٦].

---

(١) هو الثوري -كما في الحديث التالي- وهو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): وإن.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان الثوري، ومسلم ساق إسنادها فقط.

(٤) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

(٥) هكذا في الأصل ونسخة (هـ) وصحيح مسلم، وفي نسخة (ل): خلته.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

[وهذا][(١)] **لفظ عبد الرزاق وقبيصة.**

١٠٥١٣- حدثنا أبو أمية، حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن الأعمش[(٢)]، **بإسناده**، / (ك٥/١٣٣/ب) **مثله**[(٣)(٤)].

١٠٥١٤- حدثنا يزيد بن سنان البصري، وأبو داوود سليمان ابن سيف [الحراني][(٥)]، قالا: حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا عبد العزيز ابن المختار، عن خالد الحذاء[(٦)]، عن أبي عثمان النهدي، قال: حدثني عمرو ابن العاص، قال: **استعملني رسول الله ﷺ على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: يا نبي الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها إذا»، قلت: ثم من؟ قال:**

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري. وذكر متن روايته، كما سبق التنبيه عليه في الحديث السابق.

(١) من نسخة (ل).

(٢) الأعمش هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): نحوه.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٠٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) خالد الحذاء هو موضع الالتقاء.

«ثم عمر»، **حتى عدد رجالا**[(١)] [(٢)].

١٠٥١٥- حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص، قال: حدثني إبراهيم، عن خالد الحذاء[(٣)]، عن أبي عثمان، عن عمرو بن العاص، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ [ح][(٤)].

وحدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا معلى بن منصور[(٥)]، ح.

---

(١) ذكر الحافظ ابن حجر: أنه يمكن أن يفسر بعض الرجال، الذين أبهموا في حديث عمرو بن العاص، بأبي عبيدة، المذكور في حديث عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أي أصحاب النبي ﷺ كان أحب إليه؟ قالت: أبوبكر. قلت: ثم من؟ قالت: عمر. قلت: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح. قلت: ثم من؟ فسكتت. أخرجه الترمذي (٥/٥٦٦، ٥٦٧/ حديث رقم ٣٦٥٧)، وصححه. انظر الفتح (٧/٢٧).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه- (٤/١٨٥٦/ حديث رقم ٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا» (٧/١٨/ حديث رقم ٣٦٦٢)، وطرفه في: (٤٣٥٨).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو خالد، بأنه الحذاء. وأبو عثمان، بأنه النهدي.

(٣) خالد الحذاء هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ت (٢١١) هـ.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا وهب بن بقية، قالا: حدثنا خالد الواسطي[(١)]، جميعا عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان [النهدي][(٢)]، قال: حدثني عمرو بن العاص، **أن رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل، فأتيته فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال:** ((**عائشة**)). **قلت: من الرجال؟ قال:** ((**أبوها**)). **قال: ثم من؟ قال:** ((**ثم عمر**)). **قال: فعدد رجالا**[(٣)].

١٠٥١٦- حدثنا عباس الدوري، حدثنا قراد، حدثنا الأشجعي[(٤)]،

---

(١) خالد الواسطي هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٢) من نسخة (ل)، وهنا سبق قلم ناسخها، فأعاد بعض السند، ثم وضع عليه إشارة (لا - إلى).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥١٤).

فوائد الاستخراج:

-تقييد المهمل، وهو خالد، بأنه الحذاء.

-ذكر نسبة خالد الواسطي، ومسلم ذكر اسمه واسم أبيه: خالد بن عبد الله.

(٤) نسبة إلى قبيلة مشهورة، هي: أشجع. الأنساب (١/١٦٥)، واللباب (١/٦٤).

وهو عبيد الله بن عبيد الرحمن -وقيل: ابن عبد الرحمن- الأشجعي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ت (١٨٢) هـ.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الثقات للعجلي (٣١٨/ ترجمة ١٠٦٣)، وتأريخ الدارمي(٦١/ ترجمة ٩٣)، والجرح والتعديل (٥/٣٢٣، ٣٢٤/ ترجمة ١٣٩)، وتأريخ بغداد ـ١٠/٣١١، ٣١٢/ ترجمة ٥٤٥٩)، والسير (٨/٥١٤- ٥١٧/ ترجمة ١٣٦)، وتقريب التهذيب

عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم[١]، عن عمرو بن العاص[٢]، **أنه أتى على رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قال: لست أسألك عن النساء، قال: «أبوها»، أو قال: «أبو بكر»**[٣].

١٠٥١٧- حدثنا أبو داوود الحراني، وإسماعيل بن إسحاق [أبو إسحاق][٤] -المعروف بأترنجة- بمصر، قالا: حدثنا جعفر بن عون[٥]، أخبرنا أبو عميس[٦]، عن ابن أبي مليكة، قال: **سمعت عائشة وسئلت: من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلف؟ فقالت: أبو بكر. فقيل لها: [ثم][٧]: من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح. ثم انتهت إلى هذا**[٨]؟

= (٦٤٢/ ترجمة ٤٣٤٧).

(١) البجلي، أبو عبد الله، الكوفي، مخضرم، وقيل: له رؤية، ت (٩٠) هـ أو قبلها.

(٢) عمرو بن العاص، هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥١٤).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) جعفر بن عون هو موضع الالتقاء.

(٦) هو عتبة بن عبد الله بن مسعود، الهذلي. تهذيب الكمال (١٩/٣٠٩، ٣١٠/ ترجمة ٣٧٧٦).

(٧) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر =

وقال أبو داوود: **ثم قيل لها، وقال: ثم انتهيت إلى ذا.**

١٠٥١٨- حدثنا أبو أمية، حدثنا زكريا بن عدي، ومنصور ابن سلمة، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد[١]، عن أبيه، عن محمد بن جُبير ابن مطعم، عن أبيه، قال: **أتت امرأة[٢] النبي ﷺ** / (ك٥/١٣٤/أ) **فكلمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله، إن[٣] جئت فلم أجدك؟ -قال: تعني الموت- قال: «فأت أبا بكر»[٤].**

١٠٥١٩- حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي -بصري-، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعد[٥]، **بإسناده مثله[٦].**

= الصديق، رضي الله عنه- (٤/١٨٥٦/ حديث رقم ٩).

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) قال ابن حجر: لم أقف على اسمها. الفتح (٧/٢٤).

(٣) في نسخة (ل): (انى) ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه- (٤/١٨٥٦، ١٨٥٧/ حديث رقم ١٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة- باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا»- (٧/١٧/ حديث رقم ٣٦٥٩) أو صرفاه في: (٧٢٢٠-٧٣٦٠).

(٥) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

١٠٥٢٠- حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان ابن معاوية[١]، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم[٢]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من أصبح منكم اليوم صائما؟**)) **قال أبو بكر: أنا. قال:** ((**من أطعم [منكم]**[٣] **اليوم مسكينا**))؟ **قال أبو بكر:أنا. قال:** ((**فمن عاد مريضا**))؟ **قال أبو بكر: أنا. قال:** ((**فمن شهد منكم جنازة**))؟ **قال أبو بكر: أنا**[٤]. **فقال رسول الله ﷺ:** ((**ما اجتمعن قط في رجل هذه الخصال، إلا دخل الجنة**))[٥].

١٠٥٢١- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب[٦]، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد ابن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، **أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال**

---

(١) مروان بن معاوية هو موضع الالتقاء.

(٢) هو الأشجعي -كما في صحيح مسلم- وهو مولى عزة الأشجعية. تهذيب الكمال (٢٥٩/١١، ٢٦٠/ ترجمة ٢٤٤٠).

(٣) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) في نسخة (هـ) زيادة: (يا رسول الله)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من مناقب أبي بكر الصديق، رضي الله عنه- (١٨٥٧/٤/ حديث رقم ١٢).

(٦) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

رسول الله ﷺ: «**بينا رجل**[١] **يسوق بقرة قد حمل عليها؛ التفتت إليه البقرة، فقالت: إني لم أخلق لهذا؛ ولكني إنما خلقت للحرث**»؛ **فقال الناس: سبحان الله -تعجبا، وفزعوا-: بقرة تتكلم، فقال رسول الله ﷺ:** «**فإني أؤمن به، وأبو بكر، وعمر**».

[و][٢] قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «**بينا راع**[٣] **في غنمه، عدا عليه الذئب، فأخذ منه شاة؛ فطلبه الراعي حتى استنقذها منه؛ فالتفت إليه الذئب فقال: من لها يوم السبع**[٤]**، يوم ليس**

---

(١) قال ابن حجر: لم أقف على اسمه. الفتح (٦/٥١٨).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) قال ابن حجر: لم أقف على اسم هذا الراعي. الفتح (٧/٢٧).

(٤) اختلف في ضبط هذه الكلمة، وفي معناها كذلك، قال النووي: روي (السبع) بضم الباء، وإسكانها، قال القاضي: الرواية بالضم، وقال بعض أهل اللغة: هي ساكنة. اهـ.

وقال ابن العربي: هو بالإسكان، والضم تصحيف.

وقال ابن الجوزي: هو بالسكون، والمحدثون يروونه بالضم.

وأما المعنى فقيل: إذا أخذها السبع، لم تقدر على خلاصها منه، فلا يرعاها حينئذ غيري، أي أنك تهرب منه، وأكون أنا قريبا منه، أرعى ما يفضل لي منها.

وقيل: معناه: من لها يوم يطرقها السبع -أي الأسد- فتفر أنت منه، فيأخذ منها حاجته، وأتخلف أنا لا راعي لها حينئذ غيري.

راعي[١] لها غيري»؛ فقال[٢] الناس: سبحان الله!، فقال رسول الله ﷺ: «فإني أؤمن به وأبو بكر، وعمر بن الخطاب»[٣].

وقيل: إنما يكون ذلك عند الاشتغال بالفتن، فتصير الغنم هملا فتنهبها السباع، فيصير الذئب كالراعي لها؛ لا نفراده بها.

وهذه الأقوال على أن المراد بالسبع الحيوان المعروف.

وقيل: السبع -بالضم أيضا- اسم يوم عيد كان لهم في الجاهلية، يشتغلون فيه باللهو واللعب، فيغفل الراعي عن غنمه، فيتمكن الذئب من غنمه.

وقيل: السبع -بسكون الباء- أي يوم الفزع، فبعضهم حمله على الفزع يوم القيامة، لما ورد في بعض طرقه، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «يوم القيامة».

وبعضهم حمله على فزع الراعي من السبع.

وقيل: السبع: الإهمال، أي: من لها يوم الإهمال.

وقيل: غير ذلك.

انظر: المجموع المغيث (٢/٥٤، ٥٥)، والنهاية (٢/٣٣٦)، وشرح النووي (١٥/١٥٣)، وفتح الباري (٧/٢٧، ٢٨).

(١) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وفي صحيح مسلم: (راع).

(٢) في نسخة (ل): قال.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، (٤/١٨٥٧، ١٨٥٨/ حديث رقم ١٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب

١٠٥٢٢- حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفير[١]، قال: حدثنا أبي[٢]، قال: حدثنا الليث، ح.

وحدثني حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني الليث[٣]،عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب، **وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:** «**بينما راع في غنمه،** / (ك٥/١٣٤/ب) **عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتى استنقذها منه؛ فالتفت إليه الذئب فقال: من لها يوم السبع، يوم ليس لها راعي غيري**»؟ **فقال الناس: سبحان الله، فقال رسول الله ﷺ:** «**فإني أؤمن بذلك، أنا، وأبو بكر، وعمر**». **ثم**[٤] **قال الليث: وما ثم أبو بكر ولا عمر في المجلس**[٥].

= عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي، رضي الله عنه، (٧/٤٢/ حديث رقم ٣٦٩٠)، وأطرافه في: (٢٣٢٤، ٣٤٧١، ٣٦٦٣).

(١) المصري، أبو القاسم، ت (٢٧٣) هـ.

(٢) سعيد بن كثير بن عفير، المصري، وقد ينسب إلى جده، ت (٢٢٦) هـ.

(٣) الليث هو موضع الالتقاء، في الطريق.

(٤) حرف (ثم) ليس في نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الثاني).

ولم يذكر ابن عفير قول الليث. ولم يذكر الليث بن سعد قصة البقرة.

١٠٥٢٣- حدثنا ابن عفير أيضا، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة[١]، **أن النبي ﷺ قال: «آمنت بهذا، وأبو بكر، وعمر». وما ثم أبو بكر، ولا عمر**[٢].

١٠٥٢٤- حدثنا أبو الحسن [بن][٣] البنا[٤]، حدثنا أحمد ابن عبد الله بن عروة[٥]، حدثنا عبد الملك بن الصباح[٦]، عن معمر، عن

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الليث، ومسلم ساق إسنادها، ونبه على أن الليث لم يذكر قصة البقرة.

(١) أبو هريرة هو موضع الالتقاء، وقد أخرج الشيخان هذا الحديث من طريق الأعرج، لكن عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وجعفر بن ربيعة، الراوي هنا عن الأعرج، ثقة، وقد تابعه أبو الزناد في رواية عنه، كما في الحديث رقم (١٠٥٢٧)، فلعل الأعرج سمعه من أبي سلمة، ثم سمعه من أبي هريرة مباشرة، والله أعلم.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١).

(٣) من نسخة (ل) في هذا الموضع، وهي ثابتة من الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، في الحديث الآتي برقم (١٠٧٨٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته. إلا أن المزي سماه في الرواة عن عبد الملك بن الصباح، وزاد: الصنعاني. تهذيب الكمال (١٨/٣٢١/ ترجمة ٣٥٣٤).

(٦) المسمعي، أبو محمد، الصنعاني، ثم البصري، ت (٢٠٠) هـ، ويقال: قبلها.

الزهري[١]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**بينما راع**». **فذكر مثله**[٢].

١٠٥٢٥- حدثنا ابن عُفير أيضا، حدثنا أبي، حدثنا الليث، قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن الأعرج[٣]، عن أبي هريرة، **أن النبي ﷺ قال: «آمنت به، أنا، وأبو بكر، وعمر». وما ثم أبو بكر، ولا عمر**[٤].

١٠٥٢٦- حدثنا أحمد بن شيبان الرملي[٥]، وعبد السلام بن أبي فروة

=

قال ابن معين: ثقة صدوق.

وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: صدوق.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٣٧٩/ ترجمة ٤٣٤)، والجرح والتعديل (٥/٣٥٤/ ترجمة ١٦٧٤)، والكاشف (٢/١٨٥/ ترجمة ٣٥٠٤)، وتقريب التهذيب (٦٢٣/ ترجمة ٤٢١٤).

(١) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١).

(٣) الأعرج -عبد الرحمن بن هرمز- هو موضع الالتقاء.

(٤) هذا الحديث هو مكرر الحديث السابق برقم (١٠٥٢٣) سندا ومتنا، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١).

(٥) الرملي -بفتح الراء، وسكون الميم، وفي أخرها اللام- نسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين، وهي قصبتها، يقال لها: الرملة. الأنساب (٣/٩١).

وهو أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان، الرملي، أبو عبد المؤمن.

النصيبي[١]، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة[٢]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: **صلى بنا رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا**[٣] **بوجهه، فقال:** «**بينما رجل يسوق بقرة، فركبها فضربها، فقالت: إنا لم نخلق لهذا؛ إنما خلقنا للحرث**»؛ **فقال الناس: سبحان الله بقرة تتكلم!، فقال النبي ﷺ:** «**فإني أؤمن بهذا، أنا، وأبو بكر، وعمر**» **–وما هما ثم– قال:** «**وبينا رجل في غنمه، إذ عدا عليه الذئب، فأخذ شاة منها؛ فطلبه فأدركه، فاستنقذها منه؛ فقال: هذا استنقذتها مني**[٤]**، فمن**

---

(١) النصيبي –بفتح النون، وكسر الصاد المهملة، وسكون المثناة التحتية، ثم الباء الموحدة– نسبة إلى (نصيبين)، وهي بلدة عند (آمد) و (ميافارقين)، من ناحية ديار بكر. الأنساب (٥/٤٩٦).

(٢) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): إلينا.

(٤) قوله: «هذا استنقذها مني» هو في صحيح البخاري، من طريق سفيان بن عيينة أيضا، برقم (٣٤٧١). قال ابن مالك: يجوز في «هذا» من قوله: «هذا استنقذها» ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون منادى محذوفا منه حرف النداء، وهو مما منعه البصريون، وأجازه الكوفيون، وإجازته أصح لثبوتها في الكلام الفصيح.

ثانيها: أن يكون «هذا» في موضع نصب على الظرفية، مشارا به إلى اليوم، والأصل: هذا اليوم استنقذها مني.

ثالثها: أن يكون «هذا» في موضع نصب على المصدرية، والأصل: هذا =

لها يوم السبع، يوم لا راعي لها غيري»، فقال الناس: سبحان الله ذئب يتكلم. قال[(١)] **النبي ﷺ: «فإني أؤمن بذلك**[(٢)]**، وأبو بكر، وعمر». وما هما ثم**[(٣)]. لفظ ابن شيبان[(٤)].

١٠٥٢٧- حدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، ح.

وحدثنا ابنُ الجُنيد، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[(٥)]، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، / (ك٥/١٣٥/أ)، عن أبي هريرة[(٦)]، عن

= الاستنقاذ استنقذتها مني.

انظر: شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح (ص ٢١١، ٢١٢).

(١) في نسخة (ل): (فقال).

(٢) في نسخة (ل): «فأنا أؤمن بها».

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان بن عيينة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس عن الزهري.

(٤) قوله: (لفظ ابن شيبان) ساقط في نسخة (ل)، هو وستة أحاديث بعده.

(٥) هو ابن عيينة، في الطريقين؛ فالرمادي والحميدي من تلاميذه.

(٦) أبو هريرة هو موضع الالتقاء، وانظر التعليق على الحديث رقم (١٠٥٢٣).

النبي ﷺ قال: «**بينما رجلٌ يسوق بقرة**». **فذكر الحديث**[1].

١٠٥٢٨- وحدثنا ابن حيويه قال: حدثنا الرمادي، حدثنا سفيان[2]، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، الحديث[3].

١٠٥٢٩- حدثنا محمد بن إشكاب، ومحمد بن ثواب بن سعيد ابن الخضر الهباري القرشي أبو عبد الله، وأبو البختري، قالوا: حدثنا أبو داوود الحفري[4]، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل يسوق بقرة، فأراد أن يركبها فالتفتت إليه فقالت: إنا لم نخلق لهذا؛ إنما خلقنا للحرث**»؛ **فقال من حوله: سبحان الله! فقال النبي** ﷺ: «**آمنت به، أنا، وأبو بكر، وعمر**» -**وما هما ثم**- «**بينما رجل في غنم له إذ جاء الذئب فأخذ شاة، فتبعه الراعي؛ فلفظها، ثم قال: كيف لك بيوم السبع، حيث لا يكون لها راع غيري**». **قال من حوله:**

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١).

(٢) ابن عيينة -كما تقدم برقم (١٠٥٢٦)، وكما في صحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الرابع).

(٤) أبو داوود الحفري هو موضع الالتقاء.

سبحان الله! قال: «آمنت به، **أنا وأبو بكر، وعمر**». **وما هما ثم**[١]. **هذا لفظ ابن إشكاب.**

١٠٥٣٠- حدثنا ابن أبي رجاء، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان[٢]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا رجل راكب بقرة إذ رفعت رأسها إلى راكبها؛ فقالت: إنا لم نخلق لهذا؛ إنما خلقنا للحرث**»، **فقال النبي** ﷺ: «**آمن بها أبو بكر وعمر**». **وليسا في المجلس**[٣].

١٠٥٣١- حدثنا يونس بن حبيب، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[٤]، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري، لكن مسلما قرنه بابن عيينة فعرف أنه الثوري.

- ذكر متن رواية الثوري، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس عن الزهري.

(٢) سفيان -لعله الثوري- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الثالث).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل راكب بقرة، إذ قالت: إني لم أخلق لهذا؛ إنما خلقت للحرث، فآمنت به، أنا، وأبو بكر، وعمر**». **قال أبو سلمة: وما هما ثم في القوم يومئذ، ثم قال رسول الله** ﷺ: «**بينما رجل يرعى غنما له، إذ جاء الذئب، فأخذ منه شاة، فانتزعها منه؛ فقال: كيف تصنع بها يوم السبع، يوم لا راعي لها غيري، فآمنت به، أنا، وأبو بكر، وعمر**» **قال أبو** / (ك٥/١٣٥/ب) **سلمة: وما هما يومئذ في القوم**[1].

١٠٥٣٢- حدثنا حمدان بن الجُنيد الدقاق، حدثنا الحُميدي، حدثنا سفيان[2]، حدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ، بمثله -يعني- صلى لنا رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال:** «**بينا رجل يسوق بقرة، إذ أعيا، فركبها فضربها؛ فقالت: إنا لم نخلق لهذا؛ إنما خلقنا لحراثة الأرض**»؛ **فقال الناس: سبحان الله؛ بقرة تتكلم! فقال النبي ﷺ:** «**فإني أؤمن به، أنا، وأبو بكر، وعمر**» **-وما هما ثم- قال:** «**وبينا رجل في غنم له، إذ عدا**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الرابع).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٢) ابن عيينة -كما في صحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

الذئب على شاة منها؛ فأدركها صاحبها فاستنقذها؛ فقال الذئب: فمن لها يوم السبع، يوم لا راعي لها غيري»؛ فقال الناس: سبحان الله؛ ذئب يتكلم! فقال النبي ﷺ: «فأنا أؤمن بها، وأبو بكر، عمر»، وما هما ثم[1].

١٠٥٣٣- حدثنا الحسن بن عفان، وأبو البختري، قالا: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني عثمان بن غياث[2]، حدثنا أبو عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: **كنت مع النبي ﷺ في حائط[3] من حيطان المدينة، فاستفتح رجل[4]، فقال النبي ﷺ: «افتح له، وبشره**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٢١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٣/ الطريق الرابع).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان بن عيينة عن مسعر، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٢) عثمان بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٣) لبني النجار، كما في الحديث التالي. وسيأتي في الحديث رقم (١٠٥٧٦): أنه دخل بئر أريس -بفتح الألف، وكسر الراء، بعدها تحتانية، ثم مهملة- بستان بالمدينة معروف، يجوز فيه الصرف وعدمه، وهو بالقرب من قباء. النهاية (١/ ٣٩)، وفتح الباري (٧/ ٣٦)، وانظر وفاء الوفا (٣/ ٩٤٢- ٩٤٦) وفيه أقوال أخرى في تعيين موضع بئر أريس.

(٤) كلمة (رجل) ساقط من نسخة (ل).

بالجنة»، ففتحت فإذا أبو بكر، ثم جاء رجل آخر فاستفتح؛ فقال النبي ﷺ: «افتح له، وبشره بالجنة»، ففتحت له فإذا عمر، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله، ثم استفتح رجل؛ فقال النبي ﷺ: «افتح له، وبشره بالجنة على بلوى تصيبه»، ففتحت فإذا عثمان، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ؛ فحمد الله، ثم قال: الله المستعان[1].

١٠٥٣٤- حدثنا عمر بن سهل[2]، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا عثمان بن غياث، ح.

وحدثنا الصغاني، وعباس الدوري، وابن الجُنيد، قالوا: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عثمان بن غياث[3]، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: **كان رسول الله ﷺ في حائط لبني النجار، وهو قاعد على شفير**[4]

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان، رضي الله عنه، (١٨٦٧/٤/ حديث رقم ٢٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب- (٤٣/٧/ حديث رقم ٣٦٩٣)، وأطرافه في: (٣٦٧٤، ٣٦٩٥، ٦٢١٦، ٧٠٩٧، ٧٢٦٢).

(٢) المصيصي البغدادي.

(٣) عثمان بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٤) شفير كل شيء: حرفه. النهاية (٤٨٥/٢).

جدول[١]، وبيده عود ينكت[٢] به بين الماء والطين فاستأذن رجل؛ فقال لي[٣]: «افتح له، وبشره / (ك٥/١٣٦/أ) بالجنة»، ففتحت له فإذا هو أبو بكر، فبشرته بالجنة[٤]، فاستفتح آخر؛ فقال[٥]: «افتح له، وبشره بالجنة»، ففتحت له فإذا هو عمر بن الخطاب، فبشرته بالجنة، فاستفتح آخر؛ فقال: «افتح له، وبشره بالجنة، على بلوى»، قال: ففتحت له فإذا هو عثمان، فبشرته بالجنة، وأخبرتهم بقول رسول الله ﷺ، فقال: اللهم صبرا صبرا[٦].

هذا لفظ روح، وفي حديث عبد الوهاب بن عطاء: **فأخبرته بالذي قال رسول الله ﷺ؛ فقال: الله المستعان.**

١٠٥٣٥- حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا قريش بن أنس،

---

(١) الجدول: النهر الصغير. النهاية (١/٢٤٨).

(٢) النكت -بالنون والمثناة- الضرب المؤثر. والنكت في الأرض: أن يضربها ويخط فيها.
انظر: المجموع المغيث (٣/٣٤٩)، والفائق (١/٣٧٤)، والنهاية (٥/١١٣)، وفتح الباري (١٠/٥٩٧).

(٣) في نسخة (هـ) زيادة: (النبي ﷺ)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٤) في نسخة (هـ) زيادة: (ثم جاء رجل آخر)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٥) في نسخة (هـ) زيادة: (النبي ﷺ)، وعليه إشارة (لا - إلى).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق.

حدثنا عثمان بن غياث[١]، **بمثله، إلا أنه قال: فبشرته، وأخبرته بالذي قال؛ فدخل وهو يقول: اللهم صبرا، اللهم صبرا، -ثلاثا أو خمسا- ثم جاء فجلس إلى النبي ﷺ**[٢].

١٠٥٣٦- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج[٣]، عن عثمان بن غياث[٤]، **بإسناده، نحوه**[٥].

١٠٥٣٧- حدثنا الصغاني، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شُعبة، عن عثمان بن غياث[٦]، **بإسناده، نحوه**[٧].

وهو خطأ من الصغاني؛ لم يقل: شعبة، غير الصغاني[٨].

---

(١) عثمان بن أبي غياث هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

وقوله: (ثلاثا أو خمسا) لم أقف عليها إلا في رواية قريش بن أنس هذه.

وقوله: (ثم جاء فجلس إلى النبي ﷺ) سيأتي بيان ذلك في الحديث رقم (١٠٥٧٦)، فانظره.

(٣) هو يحيى بن عبد الله بن الأهتم، الأهتمي، المنقري، الخاقاني، أبو أيوب، البصري.

(٤) عثمان بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

(٦) عثمان بن غياث هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

(٨) لم يذكر ابن حجر كلام أبي عوانة هذا. انظر الإتحاف (١٠/٤٢، ٤٣/ حديث رقم ١٢٢٤٠).

١٠٥٣٨- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن[١] علي بن الحكم[٢]، وعاصم الأحول[٣]، أنهما سمعا أبا عثمان[٤] يحدثه عن أبي موسى، بنحوه، زاد فيه عاصم: **أن النبي**

---

(١) في نسخة (ل) رمز: حدثنا.

(٢) البناني، أبو الحاكم، البصري، ت (١٣١) هـ.

وثقه ابن سعد، وأبو داوود، والنسائي، والدارقطني، والذهبي -في الميزان، والمغني- وابن حجر، وغيرهم.

وذهب العجلي، وأحمد، وأبو حاتم إلى أنه لا بأس به.

وقال الذهبي في الكاشف: صدوق.

وضعفه الأزدي بلا حجة، قاله ابن حجر.

انظر: الطبقات الكبرى (٧/٢٥٦)، والثقات للعجلي (٣٤٦/ ترجمة ١١٨١)، وسؤالات الآجري (٣٢٦/ ترجمة ٥٠٦)، والجرح والتعديل (٦/١٨١/ ترجمة ٩٩٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/٤١٣- ٤١٥/ ترجمة ٤٠٥٧)، والميزان (٣/١٢٥/ ترجمة ٥٨٣٠)، والمغني (٢/٤٤٦/ ترجمة ٤٢٥٤)، والكاشف (٢/٢٤٦/ ترجمة ٣٩٦٥)، وتهذيب التهذيب (٧/٢٧٣، ٢٧٤/ ترجمة ٥٢٨)، وتقريب التهذيب (٦٩٤/ ترجمة ٤٧٥٦).

(٣) الأحول -بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة- هذا من الحول في العين. الأنساب (١/٩٢).

وهو عاصم بن سليمان، البصري، أبو عبد الرحمن.

(٤) هو النهدي -كما سبق برقم (١٠٥٣٤)- وهو موضع الالتقاء.

ﷺ كان قاعدا في مكان فيه ماء، كاشف[١] عن ركبتيه، فلما دخل عثمان غطاهما[٢].

١٠٥٣٩- حدثنا أبو داوود الحراني، وأبو أمية، قالا: حدثنا سليمان ابن حرب، ح.

---

(١) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) على صورة الرفع، ويوجه بأن (كاشف) خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

وذِكْره الكشف عن ركبتيه، ليس عند مسلم، لكنه عند البخاري في صحيحه برقم (٣٦٩٥)، من طريق حماد بن زيد، به. وبين أن عاصما زاده.

وقد أنكر الداوودي هذه الرواية، وقال: (هذه الزيادة ليست من هذا الحديث؛ بل دخل لرواتها حديث في حديث، وإنما ذلك، أن أبا بكر أتى النبي ﷺ وهو في بيته قد انكشف فخذه، فجلس أبو بكر، ثم دخل عمر، ثم دخل عثمان، فغطاها). اهـ.

وهو يشير -كما قال ابن حجر- إلى حديث عائشة: (كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته، كاشفا عن فخذيه أو ساقيه). الحديث، وسيأتي برقم (١٠٥٨٦).

قال ابن حجر: (وهذا لا يلزم منه تغليط رواية عاصم، إذ لا مانع أن يتفق للنبي ﷺ، أن يغطي ذلك مرتين حين دخل عثمان، وأن يقع ذلك في موطنين، ولا سيما مع اختلاف مخرج الحديثين، وإنما يقال ما قاله الداوودي حيث تتفق المخارج، فيمكن أن يدخل حديث في حديث، لا مع افتراق المخارج كما في هذا). اهـ. الفتح (٧/٥٥).

وحدثنا حُميد بن عياش[(١)] -من كورة[(٢)] لد[(٣)]-، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قالا[(٤)]: حدثنا حماد بن زيد[(٥)]، عن[(٦)] أيوب السختياني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: **انطلقت مع رسول الله ﷺ، فدخل حائطا فقضى حاجته وتوضأ، ثم قال: يا أبا موسى أملك عليَّ الباب[(٧)]، لا**

---

(١) حميد بن عياش -بمثناة تحتية مشددة، وأخره شين معجمة- الرملي، المكتب، أبو الحسن.

(٢) الكورة -بوزن الصورة-: المدينة، والصقع. مختار الصحاح (ص ٥٨٢/ مادة: كور).

(٣) لد -بضم أوله، وتشديد ثانيه- قرية قرب بيت المقدس، من نواحي فلسطين.

وذكر الزبيدي أن المشهور على ألسنة أهلها كسر أوله.

انظر: معجم ما استعجم (١١٥٣/٤)، ومعجم البلدان (١٧/٥، ١٨)، وتأج العروس (٤٩٣/٢).

(٤) كلمة: (قالا) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل) رمز: حدثنا.

(٧) هكذا في هذا الحديث والحديث الذي بعده، والحديث الآتي برقم (١٠٥٧٩) فيه أن أبا موسى حرس الباب بأمر النبي ﷺ، ولكن في الحديثين الآتيين برقم (١٠٥٧٦) و (١٠٥٧٨) أن النبي ﷺ لم يأمره بذلك.

فيجمع بينهما بأنه أمره النبي ﷺ بحفظ الباب أولا، إلى أن يقضي حاجته ويتوضأ؛ لأنها حالة يستتر فيها، ثم حفظ الباب أبو موسى من تلقاء نفسه. والله أعلم.

يدخل [علي][١] أحد إلا بإذن، فجاء رجل فضرب الباب؛ فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر يستأذن، قال: «ائذن له، وبشره بالجنة»؛ ففتحت الباب، فدخل وبشرته بالجنة؛ فجعل يحمد الله ثم / (ك٥/١٣٦/ب) جاء رجل فضرب الباب؛ فقلت من هذا؟ قال: عمر، فقلت: يا رسول الله، هذا عمر يستأذن، قال: «إئذن له، وبشره بالجنة»؛ ففتحت الباب فدخل، وبشرته فجعل يحمد الله، ثم جاء رجل آخر فضرب الباب؛ فقلت من هذا؟ قال: عثمان، فقلت: يا رسول الله، هذا عثمان يستأذن، قال: «افتح له، وبشره بالجنة على بلوى»؛ ففتحت الباب وبشرته؛ فدخل وهو يقول: اللهم صبرا، اللهم صبرا[٢].

=

انظر: شرح النووي (١٥/١٦٦)، وفتح الباري (٧/٣٧).

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٨/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

- تقييد المهمل، وهو حماد، بأنه ابن زيد. وأيوب، بأنه السختياني.

- ذكر متن رواية حماد بن زيد، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها ولفظه: (أن رسول الله ﷺ دخل حائطا، وأمرني أن أحفظ الباب). وأحال بالباقي على رواية

=

١٠٥٤٠- حدثنا عمران بن بكار الحمصي، حدثنا عبد العزيز ابن موسى[١] -يعني اللاحوني[٢]- حدثنا حماد بن زيد[٣]، عن أيوب، وعاصم، وعلي بن حكم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، **أن النبي ﷺ دخل حائطا، وأمرني أن أقوم على الباب وذكر الحديث**[٤].

١٠٥٤١- حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا صالح بن عبد الله[٥]،

= عثمان بن غياث.

(١) ابن روح، البهراني، أبو روح، الحمصي، ابن عم أبي اليمان الحكم بن نافع.

(٢) لم أقف على هذه النسبة في مظانها من المصادر التي نظرتها، وذكر ابن حجر أن السمعاني لم يذكرها في الأنساب، ثم قال -أي ابن حجر- وكأنها صناعة، أو قرية بحمص.

وضبطها في التقريب: بضم المهملة. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٣٢١/ ترجمة رقم ٦٩٠)، وتقريب التهذيب (٦١٦/ ترجمة ٤١٥٧).

(٣) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء، لكن مسلما ذكر روايته عن أيوب فقط.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٨/ الطريق الثاني).

(٥) ابن ذكوان، الباهلي، أبو عبد الله، الترمذي، نزيل بغداد، ت (٢٣١) هـ، أو بعدها.

وثقه البخاري: والذهبي، وابن حجر.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: كان صاحب حديث وسنة وفضل، ممن كتب وجمع.

=

حدثنا حماد بن زيد[١]، عن أيوب، وعاصم [الأحول][٢]، وعلي بن الحكم، سمعوا من أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري، **أن النبي ﷺ دخل حائطا، فذكر الحديث**[٣].

١٠٥٤٢- حدثنا عبيد الله بن الفضل -يعرف بابن فضيل الحمصي[٤]- حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد[٥]، عن زياد ابن

= انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٠٧/ ترجمة ١٧٨٥)، والثقات (٨/٣١٧)، والكاشف (٢/٢٠/ ترجمة ٢٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٤٦، ٣٤٧/ ترجمة ٦٧٩)، وتقريب التهذيب (٤٤٦/ ترجمة ٢٨٨٧).

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء، لكن مسلما ذكر روايته عن أيوب فقط.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٨/ الطريق الثاني).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) ابن محمد، ويقال: ابن موسى، الكندي، الوهبي، الحمصي، مات قبل (١٩٠) هـ.

وثقه ابن معين، والداقطني.

وقال أبو داوود، لا بأس به.

وقال ابن حجر: صدوق.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (٤٢٣/ ترجمة ٦٢٤)، وسؤالات الآجري (٢/٢٤٠/ ترجمة ١٧٢١)، وتهذيب التهذيب (٩/١٢٥/ ترجمة ٢٠١)، وتقريب التهذيب (٨٤٠/ ترجمة ٥٨٨٥).

أبي زياد الجصاص[١]، عن أبي عثمان[٢]، عن أبي موسى، قال: **كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة، وكان متكئا[٣] بيده عود، يقلب**

---

(١) الجصاص -بفتح الجيم، والصاد المهملة المشددة، وفي آخرها صاد أخرى- نسبة إلى العمل بالجص، وتبييض الجدران. الأنساب (٦٣/٢).

وزياد بن أبي زياد، هو أبو محمد، الواسطي، بصري الأصل.

ضعفه النقاد، منهم: ابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم.

انظر: تأريخ الدوري (١٧٨/٢/ رقم ٤٩٠٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١١٣/ ترجمة ٢٣٥)، والجرح والتعديل (٥٣٢/٣/ ترجمة ٢٤٠٥)، وتأريخ بغداد (٤٧٤/٨/ ترجمة ٤٥٩٠)، والميزان (٨٩/٢/ ترجمة ٢٩٣٨)، وتقريب التهذيب (٣٤٥/ ترجمة ٢٠٨٨).

(٢) أبو عثمان -النهدي- هو موضع الالتقاء.

(٣) هكذا جاءت رواية أبي عثمان النهدي في الصحيحين، إلا أنه عند البخاري زيادة، وهي أن النبي ﷺ جلس حينما استأذن عثمان، رضي الله عنه. انظر صحيح البخاري برقم (٦٢١٦).

وهذا يخالف رواية سعيد بن المسيب، عن أبي موسى الأشعري، الآتية برقم (١٤٠٩)، وهي في الصحيحين، وفيها أن استئذان أبي بكر وعمر كان بعد أن جلس النبي ﷺ على قف البئر، ودلى ساقيه فيها.

وقد تقدم في الحديث رقم (١٠٥٣٨): (أن النبي ﷺ كان قاعدا في مكان فيه ماء، كاشف عن ركبتيه، فلما دخل عثمان غطاهما). وذكرت هناك أن الداوودي

الماء والطين، فاستفتح رجل وذكر الحديث[١].

١٠٥٤٣- حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي[٢]، عن أبي موسى، قال: **كنت مع النبي ﷺ - حسبت قال-: في الحائط، وذكر الحديث**[٣].

= أنكر تلك الرواية، وأنه دخل لرواته حديث في حديث، فربما كان الذي هنا مثله. والله أعلم.

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

(٢) أبو عثمان النهدي هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

تنبيه: في نسخة (هـ) أعاد طرف الحديث المذكور في الطريق رقم (١٠٥٤٢)، ثم وضع عليه إشارة (لا - إلى).

ومن مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه[١]

١٠٥٤- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا سعيد بن سلام[٢]، حدثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين[٣]، عن ابن أبي مليكة، قال: **سمعت ابن عباس يقول: وضعت جنازة عمر [رضي الله عنه][٤]، فقمنا حوله ندعو، فوضع رجل يده على منكبي من ورائي؛ فالتفت فإذا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه»، فأوسعت له، فقال علي لعمر -هو موضوع-: رحمة الله عليك، فوالله ما خلفت أحدا أحب إلي، من أن[٥] ألقى الله بمثل عمله منك، وإن كنت لأظن ليجعلنك الله سبحانه مع صاحبيك: مع رسول الله ﷺ** / (ك٥/١٣٧/أ) **وأبي بكر؛ لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ورجعت أنا وأبو بكر وعمر؛ فكنت أظن ليجعلنك الله معهما**[٦].

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة: (أمير المؤمنين)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٢) ابن سعيد، العطار، أبو الحسن، البصري.

(٣) عمر بن سعيد أبي حسين هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) حرف (أن) ساقط من نسخة (ل)، ووضع ضبة فوق (من).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (١٨٥٨/٤، ١٨٥٩/ حديث رقم ١٤).

١٠٥٤٥- حدثنا ابن ناجية، حدثنا سليمان بن عمر الأقطع[(١)]، حدثنا عيسى بن يونس[(٢)]، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، **بإسناده، بمعناه**[(٣)] [(٤)].

١٠٥٤٦- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي بدمشق، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن المبارك[(٥)]، عن عمر ابن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، قال: **سمعت ابن عباس**

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذا خليلا» (٧/٢٢/ حديث رقم ٣٦٧٧)، وطرفه في: (٣٦٨٥).

(١) هو سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع، المخرمي مولاهم، العامري، القرشي، أبو أيوب، ويقال: أبو عامر، ت (٢٤٩) هـ.

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالرقة.

وذكره ابن حبان في ثقاته.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٣١/ ترجمة ٥٧٠)، والثقات (٨/٢٨٠)، وتأريخ الإسلام (حوادث ٢٤١- ٢٥٠/ ص ٢٨٩/ ترجمة ٢١١).

(٢) عيسى بن يونس هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل) زيادة كلمة (مثله).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث السابق، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٤/ الطريق الثاني).

(٥) عبد الله بن المبارك هو موضع الالتقاء.

قال: دخلت على عمر حين طعن، فإذا رجل يزحمني، فإذا هو علي بن أبي طالب، فقال: رحمك الله، ما أحد أحب أن ألقى الله بمثل ما في صحيفته من هذا المسجى، ولطالما[١] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وصنعت أنا وأبو بكر وعمر»[٢].

١٠٥٤٧- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد[٣]، ح.

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي، قالا[٤]:

حدثنا إبراهيم بن سعد[٥]، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أنا نائم رأيتني على قليب[٦]، فنزعت منها ما شاء الله، ثم نزع**

---

(١) في نسخة (ل) فصل (ما) عن الفعل (طال)، والصواب وصلهما كما في الأصل ونسخة (هـ)، وانظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (ص ٩١).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٤).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٤) كلمة: (قالا) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٦) القليب هو البئر التي لم تطو، ويذكر ويؤنث، كذا في النهاية، وفي شرح النووي، والفتح

-

ابن أبي قحافة ذنوبا[١] أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر[٢] الله له، ثم استحالت[٣] غربا[٤]، فأخذها عمر بن الخطاب، فلم أر

وغيرهما. ومعنى تطوى: أي: تبنى بالحجارة ونحوها.

وقال أبو عبيد: القليب: البئر العادية القديمة، التي لا يعلم بها رب ولا حافر، تكون بالبراري. اهـ.

وقيل: القليب: البئر ما كانت.

وقيل: هي البئر القديمة، مطوية كانت، أو غير مطوية.

وقيل: القليب: ما كان فيه عين، وإلا فلا.

وقيل: غير ذلك.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣٩٨/٤، ٤٩٩)، والمجموع المغيث (٧٤٣/٢)، والنهاية (٩٨/٤)، ومختار الصحاح (ص ٥٤٧)، وشرح النووي (١٥٦/١٥)، ولسان العرب (٣٧١٥/٥)، وفتح الباري (٤١٢/١٢).

(١) الذنوب -بفتح المعجمة، وبالنون، وآخره موحدة-: الدلو العظيمة. وقيل: لا تسمى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء.

انظر: النهاية (١٧١/٢)، وفتح الباري (٣٨/٧).

(٢) في نسخة (ل): (ويغفر).

(٣) أي: تحولت. النهاية (٤٦٣/١) و (٣٤٩/٣).

(٤) الغرب -بفتح المعجمة، وسكون الراء، بعدها موحدة-: الدلو العظيمة، التي تتخذ من جلد ثور.

وسميت بذلك لأنها النهاية في الدلاء، من غرب الشيء، وهو حده.

عبقريا[(١)] نزع نزعه، حتى ضرب الناس بعطن»[(٢)] [(٣)].

=

انظر: الفائق (٣/٦١)، والنهاية (٣/٣٤٩)، والفتح (٧/٣٩) و (١٢/٤١٢).

(١) العبقري -بفتح المهملة، وسكون الموحدة، بعدها قاف مفتوحة، وراء مكسورة، وتحتانية ثقيلة- المراد به: شيء بلغ النهاية. وعبقري القوم: سيدهم، وكبيرهم، وقويهم.

والأصل في العبقري -فيما يقال- أن (عبقر) قرية يسكنها الجن -فيما يزعمون- فكلما رأوا شيئا فائقا غريبا، مما يصعب عمله ويدق، أو شيئا عظيما في نفسه، نسبوه إليها، فقالوا: عبقري. ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٨٧، ٨٨) و (٣/٤٠١، ٤٠٢)، النهاية (٣/١٧٣)، والفتح (٧/٣٩، ٤٦).

(٢) العطن -بفتح المهملتين، وآخره نون- هو مناخ الإبل إذا شربت ثم صدرت.

ومعنى (ضرب الناس بعطن): أي: أرووا إبلهم، ثم أووها إلى عطنها، وهو الموضع الذي تساق إليه بعد السقي لتستريح.

انظر: الفائق (٣/٦١)، والنهاية (٣/٢٥٨)، وشرح النووي (١٥/١٥٧)، والفتح (٧/٣٩) و (١٢/٤١٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (٤/١٨٦١/ حديث رقم ١٧/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التوحيد، باب في المشيئة والإرادة- (١٣/٤٤٧/ حديث رقم ٧٤٧٥)، وأطرافه في: (٣٦٦٤، ٧٠٢١، ٧٠٢٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية إبراهيم بن سعد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس عن ابن شهاب.

١٠٥٤٨- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، حدثنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد(١)، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، **بمثله**(٢) (٣).

١٠٥٤٩- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب(٤)، أخبرني يونس بن يزيد، ح.

وحدثنا محمد بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة -يعني وهب الله [بن راشد](٥)- حدثنا يونس بن يزيد(٦)، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد ابن المسيب، **أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:** «**بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو، فانتزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أبي قُحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له،** / (ك٥/١٣٧/ب) **ثم استحالت غربا، فأخذها عمر، فلم أر عبقريا [من الناس]**(٧) **ينزع نزع عمر بن الخطاب، حتى ضرب**

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسختي (ل)، (هـ): (بإسناده مثله)، لكن ضرب عليها في نسخة (هـ).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٧).

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) يونس بن يزيد هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٧) من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

الناس بعطن»[١].

١٠٥٥٠- حدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث ابن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد[٢]، عن صالح ابن كيسان، عن ابن شهاب، **بإسناده، مثله**[٣].

١٠٥٥١- حدثنا عباس الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد[٤]، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، وغيره[٥]، **أن أبا هريرة قال: إن رسول الله ﷺ قال: «رأيت ابن أبي قحافة ينزع ذنوبا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، ويغفر الله له، ثم قام عمر بن الخطاب فنزع، فاستحالت غربا، فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه، حتى ضرب**[٦] **بعطن»**[٧].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧).

(٢) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٧).

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) لم أقف على من عينه.

(٦) في نسخة (هـ) زيادة: (الناس)، لكن عليها إشارة (لا - إلى).

(٧) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٧/ الطريق الثالث).

١٠٥٥٢- حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب[(١)]، قال: أخبرني عمر بن الحارث، أن أبا يونس -مولى أبي هريرة- حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم أريت أن أنزع على حوضي**[(٢)]**؛ وأسقي الناس، فجاءني أبو بكر، فأخذ الدلو**[(٣)]**، من يدي ليراوحني**[(٤)]**؛ فنزع دلوين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاء ابن**

---

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في صحيح مسلم أيضا، وذكر ابن حجر أنها رواية المستملي والكشميهني أيضا، لكنه قال: رواية الأكثر: (على حوض) -يعني نكرة- ثم ذكر أنه إن كانت رواية (حوضي) محفوظة، احتمل أن يريد حوضا له في الدنيا، لا حوضه الذي في القيامة. اهـ.

وتقدم في الروايات السابقة: أنه على قليب، قال ابن حجر: والجمع بينهما: أن القليب هو: البئر المقلوب ترابها قبل الطي، والحوض هو: الذي يجعل بجانب البئر لشرب الإبل. فلا منافاة. اهـ. انظر الفتح (١٢/٤١٢، ٤١٥).

(٣) الدلو معروفة، واحدة الدلاء التي يستقى بها، تذكر وتؤنث. لسان العرب (٢/١٤١٧).

(٤) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ).

وقال أبو موسى المديني -في شرح «كان يراوح بين قدمه»-: المراوحة: أن يعمل هذه مرة، وهذه مرة، كأنه يريح إحداهما وقتا، والأخرى وقتا. اهـ. المجموع المغيث (١/٨١٦، ٨١٧).

ولفظ مسلم: «ليروحني». وفي صحيح البخاري -برقم (٧٠٢٢)- من طريق

=

الخطاب فأخذ منه، فلم أر نزع رجل قط أقوى منه[١]**، حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر»**[٢].

١٠٥٥٣- حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو سعيد الجعفي[٣]، حدثنا ابن وهب[٤]، **بإسناده، مثله**[٥].

١٠٥٥٤- حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن بشر العبدي[٦]، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت في النوم كأني أنزع على قليب، بدلو بكرة**[٧]**، فجاء أبو بكر، فنزع ذنوبا أو ذنوبين، نزعا ضعيفا، والله يغفر**

= همام، عن أبي هريرة، بلفظ: «ليرحني».

(١) كلمة: (منه) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٨).

(٣) هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد، الكوفي، نزيل مصر.

(٤) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٤٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٨).

(٦) محمد بن بشر العبدي هو موضع الالتقاء.

(٧) قال النووي: قوله (بدلو بكرة) هي بإسكان الكاف وفتحها. اهـ.

وقال ابن حجر: هي بفتح الكاف، على المشهور، وحكى بعضهم تثليث أوله، ويجوز إسكانها على أن المراد نسبة الدلو إلى الأنثى من الإبل، وهي الشابة، أي الدلو التي يسقى بها، وأما بالتحريك فالمراد: الخشبة المستديرة التي يعلق فيها الدلو. اهـ.

=

له، ثم جاء عمر فاستقى؛ فاستحالت غربا، فلم أر عبقريا من الناس[1] يفري فريه[2]، حتى روى الناس، وضربوا بعطن»[3].

وذكر ابن منظور عن ابن سيدة: أن التحريك والإسكان لغتان في الخشبة المستديرة التي يعلق فيها الدلو.

انظر: شرح النووي (١٥٨/١٥)، ولسان العرب (٣٣٥/١)، وفتح الباري (٤٦/٧).

(١) في الأصل ونسخة (هـ) زيادة كلمة (حتى) بعد كلمة (الناس)، وهو سبق قلم من الناسخ؛ لأنها ستأتي قبل قوله: (روى الناس)، ولذا ضرب عليها في نسخة (هـ).

(٢) «يفري» هو بفتح أوله، وإسكان الفاء، وكسر الراء، وسكون التحتانية.

وأما «فريه» فروي بوجهين: أحدهما: بإسكان الراء، وتخفيف الياء. وثانيهما: بكسر الراء، وتشديد الياء، وهما لغتان صحيحتان. قاله النووي.

وحكي عن الخليل، أنه أنكر التثقيل، وغلط قائله.

ومعنى «يفري فريه»: يعمل عمله، ويقول قوله، ونحو هذا.

وأصل الفري: القطع، يقال: فريت الشيء أفريه فريا: إذا شققته وتقطعته للإصلاح.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٨٨/١)، والفائق (٦١/٣)، والنهاية (٤٤٢/٣)، وشرح النووي (١٥٨/١٥)، وفتح الباري (٣٩/٧) وفي سياق كلامه أن الخليل أنكر رواية التخفيف، وهو خلاف ما في النهاية وشرح النووي.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عمر، رضي الله عنه، (١٨٦٢/٤/ حديث رقم ١٩).

١٠٥٥٥- حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي، حدثنا أبو غسان، ح.

وحدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا أبو النضر[١]، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا أحمد بن يونس[٢]، قالوا: حدثنا زهير -قال أبو النضر: أبو خيثمة- حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم / (ك٥/١٣٨/أ)، عن أبيه.

وقال الصغاني[٣]: حدثني سالم، عن عبد الله بن عمر، **عن رؤيا رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، قال:** «**رأيت الناس اجتمعوا، فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم قام**

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر، رضي الله عنه، (٤١/٧/ حديث رقم ٣٦٨٢)، وأطرافه في: (٣٦٣٣، ٣٦٧٦، ٣٦٨٢، ٧٠١٩، ٧٠٢٠).

تنبيه: في الطبعة السلفية لصحيح البخاري مع الفتح، وقع الحديث رقم (٣٦٣٣) بعد الحديث رقم (٣٦٣٤)، فيصحح.

(١) في الأصل ونسخة (هـ) زيادة: (حدثنا موسى بن عقبة)، بعد قوله: (حدثنا أبو النضر) وهو سبق قلم، ولذا ضرب عليه في نسخة (هـ)، و (موسى بن عقبة) هو شيخ (زهير أبي خيثمة) الذي هو ملتقى الطرق.

(٢) أحمد بن يونس -وهو أحمد بن عبد الله بن يونس، كما عند مسلم- هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): وقال بعضهم.

عمر بن الخطاب، فاستحالت غربا، فما رأيت عبقريا من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناس بطعن»[١].

١٠٥٥٦- حدثنا أبو جعفر محمد بن الخليل الدوري البغدادي ببلد[٢]، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وُهيب، عن موسى بن عقبة[٣]، **بمثله**[٤] [٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٩/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-تصريح موسى بن عقبة بالسماع. وهو وإن كان تدليسه لا يضر؛ لأنه من الطبقة الأولى، لكن تصريحه يؤكد أن العنعنة في الصحيحين محمولة على السماع. انظر طبقات المدلسين (٢٦/ ترجمة ٢٩).

-ذكر متن رواية زهير، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٢) ذكر ياقوت الحموي ستة مواضع يقال لكل منها: بلد، منها: البلد الحرام: مكة، ومنها: بلد، وربما قيل لها: بلط، وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل، ومنها: مدينة الكرج، التي عمرها أبو دلف، وسماها: البلد، ومنها: نسف بما وراء النهر، يقال لها: البلد، ومنها: مرو الروذ، يقال لها: البلد، ومنها: بليدة معروفة من نواحي جحيل، قرب الحظيرة وحربي، من أعمال بغداد.

انظر معجم البلدان (١/ ٥٧٠، ٥٧٢).

(٣) موسى بن عقبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): بإسناده مثله.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (١٩/

-

١٠٥٥٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت سفيان ابن عيينة[(١)]، يقول: عمرو، وابن المنكدر، سمعا جابرا قال[(٢)]: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا، أو دارا؛ فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجل من قريش؛ فرجوت أن أكون أنا هو، فقيل: لعمر؛ فأردت أن أدخله؛ ثم ذكرت غيرتك يا أبا حفص؛ فلم أدخل**»؛ **فبكى عمر، وقال: أيغار عليك يا رسول الله[(٣)]؟!**.

١٠٥٥٨- حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا سفيان بن عيينة[(٤)]، عن عمرو، ومحمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «**دخلت**

= الطريق الثاني).

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): يقول.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (٤/١٨٦٢/ حديث رقم ٢٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٧/٤٠/ حديث رقم ٣٦٧٩)، وأطرافه في: (٥٢٢٦، ٧٠٢٤).

فوائد الاستخراج: زيادة قوله: «فرجوت أن أكون أنا هو» فلم أقف عليها في الصحيحين، لا في حديث جابر، ولا في حديث أبي هريرة.

(٤) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

الجنة فرأيت فيها قصرا، أو دارا، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجل من قريش؛ فرجوت أن أكون أنا هو، فقيل: لعمر؛ فأردت أن أدخله؛ فذكرت غيرتك يا أبا حفص»؛ فبكى عمر، وقال: أيغار عليك يا رسول الله[١]!.

١٠٥٥٩- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن ناجية، وعصمة ابن عصام، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر، عن عبيد الله[٢] بن عمر، عن محمد بن المنكدر[٣]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب**»، **فذكر بنحوه**[٤] [٥].

---

(١) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم ١٠٥٥٧).

(٢) في الأصل: (عبد الله)، والتصويب من نسخة (ل)، وتحفة الأشراف (٢/٣٧١/ حديث رقم ٣٠٦٥)، وإتحاف المهرة (٣/٥٥٤/ حديث رقم ٣٧٢٤).

(٣) محمد بن المنكدر هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): نحوه.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٥٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٠/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر طرف الحديث، من رواية ابن المنكدر وحده، وفيه وصف القصر بأنه من ذهب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على روايته هو وعمرو بن دينار، وليس

-

١٠٥٦٠- حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب[١]، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، **أنه قال:** «**بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة، فإذا امرأة[٢] توضأ إلى جنب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت** / (ك٥/١٣٨/ب) **غيرة عمر؛ فوليت مدبرا**». **قال أبو هريرة: فبكى عمر، ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله** ﷺ، **ثم قال عمر: بأبي أنت يا رسول الله، أعليك أنت أغار**[٣]!.

١٠٥٦١- حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد[٤]، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد

= فيها وصف القصر بأنه من ذهب.

والوصف بأنه من ذهب ثابت في صحيح البخاري، من طريق معتمر ابن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، به، برقم (٧٠٢٤).

(١) ابن وهب هو موضع الالتقاء.

(٢) لم أقف على من عين هذه المرأة.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب مناقب الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (١٨٦٣/٤/ حديث رقم ٢١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب الغيرة- (٣٢٠/٩/ حديث رقم ٥٢٢٧)، وأطرافه في: (٣٢٤٢، ٣٦٨٠، ٧٠٢٣، ٧٠٢٥).

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

ابن المسيب، أن أبا هريرة قال: **إن رسول الله ﷺ قال:** ((**بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة توضأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب**))، **قال:** ((**فذكرت غيرته، فوليت مدبرا**))، **وعمر -حين يقول ذلك رسول الله ﷺ- جالسا مع القوم؛ فبكى عمر حين سمع ذلك من رسول الله ﷺ، وقال: أعليك -بأبي أنت- أغار يا رسول الله**[1]!.

١٠٥٦٢- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير المقدسي، حدثنا عبد العزيز الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد[2]، عن صالح، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، **عن النبي ﷺ، بمثله**[3][4].

١٠٥٦٣- حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يونس عن الزهري، به.

(٢) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٣) كلمة (بمثله) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢١/ الطريق الثاني).

إبراهيم بن سعد(١)، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن -يعني(٢) ابن زيد بن الخطاب- عن محمد بن سعد، عن أبيه، قال: **استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده(٣) نسوةٌ من قريش، يكلمنه و يستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر، قمن يبتدرن(٤) الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ فدخل، ورسول الله ﷺ يضحك؛ فقال عمر: ما يضحكك -أضحك الله سنك يا رسول الله؟ بأبي أنت وأمي-. فقال رسول الله ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب»؛ فقال عمر: كنت أنت أحق أن يهبن(٥) يا رسول الله؛ ثم أقبل عمر عليهن فقال: يا(٦) عدوات أنفسهن! أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ فقلن: نعم يا عمر، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال** / (ك٥/١٣٩/أ)

---

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (يعني) ليست في نسخة (ل).

(٣) هن من أزواجه. الفتح (٧/٤٧).

(٤) قال ابن فارس: الباء والدال والراء، أصلان: أحدهما: كمال الشيء وامتلاؤه، والآخر: الإسراع إلى الشيء. مقاييس اللغة (١/٢٠٨).

(٥) هاب الشيء يهابه: إذا خافه، وإذا وقره وعظمه. النهاية (٥/٢٨٥).

(٦) في نسخة (ل): أي.

رسول الله ﷺ: «إيهاً[(١)] ابن[(٢)] الخطاب، فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجّا[(٣)] [قط][(٤)]، إلا سلك فجا غير فجّك»[(٥)].

١٠٥٦٤- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد[(٦)]، عن أبيه، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد، أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره، أن أباه سعدا قال. **فذكر مثله**[(٧)].

١٠٥٦٥- حدثنا أبو الحسن جعفر بن فرقد القطان الرقي، حدثنا

---

(١) قال ابن الأثير: (إيه) هذه الكلمة يراد بها الاستزادة، وهي مبنية على الكسر، فإذا وصلت نونت، فقلت: إيه حدثنا. وإذا قلت: (إيها) بالنصب، فإنما تأمره بالسكوت. وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشيء. اهـ. النهاية (٨٧/١).

(٢) في نسخة (ل): (يا ابن).

(٣) الفج: الطريق الواسع. النهاية (٤١٢/٣).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (١٨٦٣/٤، ١٨٦٤/ حديث رقم ٢٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر، رضي الله عنه، (٤١/٧/ حديث رقم ٣٦٨٣)، وأطرافه في: (٣٢٩٤، ٦٠٨٥).

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٣).

إبراهيم ابن حمزة، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، ح.

وحدثنا محمد بن النعمان بن بشير، قال: حدثنا الأويسي، حدثنا إبراهيم بن سعد[(١)]، عن صالح بن كيسان، **بإسناده، مثله**[(٢)].

١٠٥٦٦- حدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، ح.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن بكير، قالا: حدثنا الليث ابن سعد، عن ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد[(٣)]، عن صالح ابن كيسان، **بإسناده، مثله**، ح[(٤)].

وحدثنا الصائغ بمكة، حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدثنا إبراهيم ابن سعد[(٥)]، عن صالح بن كيسان، **بإسناده، مثله، بطوله**[(٦)].

١٠٥٦٧- حدثنا علي بن حرب [الطائي][(٧)]، حدثنا سفيان ابن

---

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٣).

(٣) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٤) حرف التحويل ليس في نسخة (ل).

(٥) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق أيضا.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٣).

(٧) من نسخة (ل).

عيينة[١]، عن ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، يخبر عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان في الأمم محدثون**[٢]**، فإن يكن في أمتي منهم، فهو عمر بن الخطاب**»[٣].

---

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) قال ابن وهب -في روايته عند مسلم-: تفسير (محدثون): ملهمون. اهـ.

وذكر ابن حجر: أن هذا هو قول الأكثر.

وقال ابن الأثير: والملهم: هو الذي يلقى في نفسه الشيء، فيخبر به حدسا وفراسة، وهو نوع يختص به -الله عزوجل- من يشاء من عباده الذين اصطفى. اهـ.

وهناك أقوال أخرى، ذكرها النووي وابن حجر.

انظر: صحيح مسلم وشرح النووي (١٦٢/١٥/ حديث رقم ٢٣)، والنهاية (٣٥٠/١)، والفتح (٥٠/٧).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (١٨٦٤/٤/ حديث رقم ٢٣/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية ابن عجلان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد، عن أبيه.

تنبيه: انتقد الدارقطني هذا الحديث، لكن نقده كان لرواية ابن وهب، التي جعلها مسلم أصلا، وهي عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة.

فذكر -أي الدارقطني- أن البخاري رواه عن يحيى بن قزعة، وعن الأويسي،

= كليهما عن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ثم قال: وقد تابعهما سليمان الهاشمي، وأبو مروان العثماني. وخالفهم ابن وهب فرواه عن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة. وأخرج مسلم حديث ابن وهب هذا، دون غيره، عن إبراهيم. اهـ.

وهذا يعني ترجيح أن الحديث من رواية أبي هريرة.

وإلى هذا ذهب أبو مسعود الدمشقي، فقال: لا أعلم أحدا تابع ابن وهب على هذا، والمعروف عن إبراهيم بن سعد: أنه عن أبي هريرة، لا عن عائشة. اهـ.

وكذلك علقه البخاري عن زكريا بن أبي زائدة -بصيغة الجزم- عن سعد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ولكن ابن وهب لم ينفرد به، بل تابعه ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، انظر الحديث الآتي برقم (١٠٥٧٠).

وتابعهما ابن عجلان، عن سعيد بن إبراهيم، به. عند أبي عوانة، حديث رقم (١٠٥٦٧)، وفي صحيح مسلم.

فكأن أبا سلمة سمعه من عائشة وأبي هريرة جميعا، كما قال ابن حجر.

ثم ذكر الدارقطني: أن ابن الهاد، وابني إبراهيم: يعقوب، وسعد، وأبا صالح كاتب الليث، وغيرهم، رووه عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، مرسلا. اهـ.

انظر: صحيح البخاري مع الفتح (٧/٤٢، ٥٠/ حديث رقم ٣٦٨٩)، لكن سقط من الطبعة السلفية (عن أبي سلمة)، والصواب إثباته كما في طبعة عبد الشكور فدا، وصحيح مسلم مع شرح النووي (١٥/١٦٢/ حديث رقم ٢٣)، والتتبع للدارقطني (ص ١٢٤/ حديث رقم ٣).

١٠٥٦٨- حدثنا عمّار، قال: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[١]، أخبرنا ابن عجلان، أنه سمع سعد بن إبراهيم، يحدث عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ. **بمثله**[٢] [٣].

١٠٥٦٩- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، قال: حدثني الليث بن سعد[٤]، قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، **أنها سمعت النبي ﷺ يقول**: «**قد كان يكونو في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد، فعمر بن الخطاب**»[٥].

١٠٥٧٠- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا أبي، قال: حدثني ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد[٦]، عن أبيه سعد، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن عائشة **أنها سمعت النبي** / (ك٥/١٣٩/ب) ﷺ. **مثله**[٧].

---

(١) سفيان -ابن عيينة، كما تقدم في الحديث السابق- هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (هـ) زيادة حرف التحويل (ح).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٧).

(٤) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٧).

(٦) إبراهيم بن سعد، هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٦٧).

١٠٥٧١- ز- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، قالا: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم[١]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**[قد][٢] كان فيمن خلا من الأمم قبلكم ناس محدثون، فإن يكن في أمتي منهم أحد، فهو عمر**»[٣].

١٠٥٧٢- ز- حدثنا يزيد بن عبد الصمد[٤]، حدثنا يسرة ابن صفوان[٥]، ح.

---

(١) ابن عبد الرحمن بن عوف، القرشي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) إسناد المصنف صحيح، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء، باب حديث الغار (٥١٢/٦/ حديث رقم ٣٤٦٩)، من طريق إبراهيم بن سعد، به. وطرفه في: (٣٦٨٩). وانظر الحديث السابق برقم (١٠٥٦٧).

(٤) هو يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله، الدمشقي، أبو القاسم، القرشي مولاهم، ت (٢٧٧) هـ.

(٥) يسرة هو بالمثناة المفتوحة، وبعدها سين وراء مهملتان مفتوحتان أيضا، وأخره هاء. انظر تهذيب الكمال (٤٢٥/٧)، وتوضيح المشتبه (٢٣٤/٩).

وهو يسرة بن صفوان بن جميل، اللخمي، الدمشقي، ت (٢١٥) هـ.

وثقه أبو حاتم: والذهبي، وابن حجر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وحدثنا إبراهيم بن أبي داوود، حدثنا الأويسي، قالا: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[١].

كذا قال يونس، وأبو داوود، ويسرة[٢]: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال ابن عُيينة: عن ابن عجلان، عن سعد.

وابن الهاد: عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ[٣].

قال أبو عوانة: رواية هؤلاء عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أظن أنه ليس بصحيح[٤]؛ لأن ابن وهب رواه عن إبراهيم بن سعد[٥]. والليث، عن

= انظر: الجرح والتعديل (٩/٣١٤/ ترجمة ١٣٦٢)، والثقات (٩/٢٩١)، والكاشف (٣/٢٥٣/ ترجمة ٦٤٩٤)، وتقريب التهذيب (١٠٨٦/ ترجمة ٧٨٦٠).

(١) إسناد المصنف صحيح. والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٧١).

(٢) وغيرهم، انظر التعليق على الحديث رقم (١٠٥٦٧).

(٣) رواية ابن عيينة، وابن الهاد، تقدمتا برقم (١٠٥٦٧) ورقم (١٠٥٧٠).

(٤) هذا عجيب؛ فإن حديث أبي هريرة في صحيح البخاري، كما تقدم في تخريجه، بل إن البخاري اقتصر عليه ولم يخرج حديث عائشة. كما أن أكثر أصحاب إبراهيم بن سعد، رووه عنه من حديث أبي هريرة، انظر التعليق على الحديث رقم (١٠٥٦٧).

(٥) رواية ابن وهب عند مسلم برقم (٢٣) من كتاب فضائل الصحابة، ولم يخرجها أبو عوانة.

ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها [عن النبي ﷺ][١].

١٠٥٧٣- حدثنا محمد بن محرز الكوفي، حدثنا أبو أسامة[٢]، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: **لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول[٣] جاء ابنه[٤] إلى رسول الله ﷺ، فسأله أن يعطيه قميصا[٥] يكفن فيه، فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه؛ فأخذ عمر بثوبه فقال: تصلي عليه وهو منافق، وقد نهاك الله أن تستغفر له! فقال**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أبو أسامة -حماد بن أسامة- هو موضع الالتقاء.

(٣) هكذا صوابه: أن يكتب (ابن سلول) بالألف، ويعرب بإعراب (عبد الله)؛ فإنه وصف ثان له، فهو اسم أمه، وهو بفتح السين المهملة، وضم اللام، وسكون الواو، بعدها لام.

و(أُبَي) أبوه، فنسب إلى أبويه جميعا، ووصف بهما. انظر: شرح النووي (١٥/١٦٣)، وفتح الباري (٨/٣٣٧).

(٤) هو عبد الله، اسمه كاسم أبيه، كما جاء في الحديث التالي.

وكان اسمه: الحباب -بضم المهملة، وبالموحدتين- وبه يكنى أبوه، فسماه النبي ﷺ: عبد الله. انظر: الإصابة (٤/٩٦)، وفتح الباري (٣/١٣٩) و (٨/٣٣٤).

(٥) هكذا في الأصل ونسخة (هـ)، وفي نسخة (ل) يظهر أنها كانت (قميصا) ثم أضاف لها هاء، هكذا (قميصه). المعروف: (قميصه) كما في الصحيحين.

رسول الله ﷺ: «إنما خيرني ربي عز وجل، فقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾[١]، فسأزيد على سبعين». قال عمر: إنه منافق. فصلى عليه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾[٢] [٣].

١٠٥٧٤- حدثنا الصغاني، حدثنا الحكم بن موسى[٤]، حدثنا

---

(١) سورة التوبة، آية (٨٠).

(٢) سورة التوبة، آية (٨٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (١٨٦٥/٤/ حديث رقم ٢٥).

أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير- باب (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم...) (٣٣٣/٨/ حديث رقم ٤٦٧٠)، وأطرافه في: (١٢٦٩، ٤٦٧٢، ٥٧٩٦).

(٤) ابن أبي زهير -واسمه: شيراز- البغدادي، أبو صالح، القنطري، ت (٢٣٢) هـ.

وثقه ابن سعد، وابن معين -في رواية- والعجلي، وصالح جزرة، وابن قانع.

وقال ابن معين -في رواية-: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: صدوق.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٤٦/٧)، والثقات للعجلي (١٢٧/ ترجمة ٣١٦)، وتأريخ الدارمي (١٠٢، ١٨٨/ ترجمة ٢٩١، ٦٨٥)، والجرح والتعديل (١٢٨/٣، ١٢٩/ ترجمة ٥٨٤)، وتهذيب الكمال (١٣٦/٧- ١٤٣/ ترجمة ١٤٤٦)، وتهذيب

شُعيب بن إسحاق، حدثنا عبيد الله بن عمر[(١)]، عن نافع، **أن عبد الله ابن عمر أخبره، قال: لما توفي عبد الله بن أُبَي، جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ -عبد الله بن عبد الله-، فأعطاه قميصه، وأمره أن يكفنه فيه /** (ك٥/١٤٠/أ)، **ثم قام ليصلي عليه، قال: فأخذ عمر بثوبه، فقال: أتصلي عليه وهو منافق، وقد نهى الله أن تستغفر له! قال: «إنه[(٢)] خيرني الله عز وجل أن ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾، قال: سأزيده[(٣)] على سبعين»، قال: فصلى عليه رسول الله ﷺ، وصلينا معه، ثم أنزل [الله][(٤)] النهي: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾[(٥)].**

١٠٥٧٥- حدثنا أبو سليمان القزاز محمد بن يحيى بن المنذر

= التهذيب (٢/٣٧٨/ ترجمة ٧٦٦)، والميزان (١/٥٨٠/ ترجمة ٢٢٠٤)، وتقريب التهذيب (٢٦٤/ ترجمة ١٤٧٠).

(١) عبيد الله بن عمر هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (إنما).

(٣) في نسخة (ل): (فسأزيد).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٧٣).

البصري[١]، قال: حدثنا سعيد بن عامر[٢]، ح.

وحدثنا أبو داوود السجستاني، قال: حدثنا عقبة بن مكرم[٣]، أن سعيد ابن عامر حدثهم، قال: حدثنا جويرية بن أسماء، قال: حدثنا نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر: **وافقت ربي عز وجل في ثلاث**[٤]: **في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر**[٥].

---

(١) توفي سنة (٢٩٠) هـ.

قال الذهبي: المحدث، المعمر، طال عمره، وتفرد، ما عملت بعد فيه جرحا.

السير (١٣/٤١٨/ ترجمة ٢٠٤).

(٢) سعيد بن عامر هو موضع الالتقاء في الطريق.

(٣) عقبة بن مكرم هو موضع الالتقاء. وضبطه من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٤) قال ابن حجر: ليس في تخصيصه العدد بالثلاث، ما ينفي الزيادة عليها؛ لأنه حصلت له الموافقة في أشياء كثيرة،... وأكثر ما وقفنا منها بالتعيين على خمسة عشر، لكن ذلك بحسب المنقول. اهـ.

الفتح (١/٥٠٥).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، (٤/١٨٦٥/ حديث رقم ٢٤).

من مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه(١)

١٠٥٧٦- حدثنا الربيع بن سليمان [المرادي](٢)، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال(٣)، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن ابن المسيب، عن أبي موسى الأشعري، قال: **توضأت في بيتي ثم خرجت فقلت: لأكونن اليوم مع رسول الله ﷺ؛ فجئت المسجد فسألت عن النبي ﷺ؟ فقالوا: خرج، ووجهه هاهنا، فخرجت في أثره حتى جئت بئر أريس(٤)، وبابها من جريد، فمكثت عند بابها؛ حتى ظننت أن النبي ﷺ قد قضى حاجته وجلس، فجئته فسلمت عليه، وإذا هو قد جلس على قُفِّ(٥) البئر، فتوسطه ثم دلىَّ رجليه في البئر، وكشف عن ساقه(٦)،**

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة: (أمير المؤمنين، وكنيته: أبو عمر)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) سليمان بن بلال هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تعريف بها في التعليق على الحديث رقم (١٠٥٣٣).

(٥) القف -بضم القاف، وتشديد الفاء-: ما غلظ من الأرض وارتفع، ولم يبلغ أن يكون جبلا، والقف: اليابس، وهو هنا: الدكة التي جعلت حول البئر، أو هو جدار مرتفع حول البئر، كالدكة، يتمكن الجالس عليه من الجلوس. انظر: المجموع المغيث (٢/٧٣٧)، وجامع الأصول (٨/٥٦٥)، والفتح (٧/٣٦).

(٦) هكذا مفردة في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وفي الصحيحين (ساقيه)، وسيأتي في هذا -

فرجعت إلى الباب فقلت: لأكونن بواب رسول الله ﷺ، فلم أنشب أن دقق[١] -هو عندي[٢]: دفع الباب- فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر، قلت على رسلك، قال: وذهبت إلى النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، هذا أبو بكر يستأذن، فقال: إئذن له وبشره / (ك٥/١٤٠/ب) بالجنة، قال: فخرجت مسرعا حتى قلت لأبي بكر: ادخل ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة، قال[٣]: فدخل حتى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ، في القف على يمينه، ودلىَّ رجليه في البئر، وكشف عن ساقيه، كما صنع النبي ﷺ قال: ثم رجعت، وقد كنت تركت أخي[٤] يتوضأ، وقد كان قال لي: أنا على إثرك؛ فقلت: إن يرد الله بفلان خيرا يأت به -[يريد أخاه][٥]

= الحديث أن أبا بكر وعمر وعثمان، كل منهم دلى ساقيه في البئر، كما صنع النبي ﷺ، فلعل الذي هنا سبق قلم من الناسخ.

(١) هكذا هو في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، ولم أجده هكذا إلا في هذا الموضع، وليس عليه في النسخ ضبط.

(٢) فوق كلمة (عندي) ما يشبه الضبة في نسخة (ل). ورواية الصحيحين: (فجاء أبو بكر فدفع الباب).

(٣) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) كان لأبي موسى أخوان: أبو بردة، وأبو رهم. وقيل: إن له أخا آخر اسمه: محمد. وأشهرهم: أبو بردة، واسمه عامر. الفتح (٧/٣٧، ٤٨٥).

(٥) من نسخة (ل).

قال: فسمعت تحريك الباب، قلت: من هذا؟ قال: عمر، قلت: على رسلك، قال: وجئت إلى النبي ﷺ فسلمت عليه وأخبرته، فقال: «إئذن له، وبشره بالجنة»، قال: فجئت فأذنت له، وقلت له: إن[١] رسول الله ﷺ يبشرك بالجنة، فجاء[٢] حتى جلس مع رسول الله ﷺ على يساره، وكشف عن ساقيه، ودلىَّ رجليه في البئر، كما صنع النبي ﷺ وأبو بكر، قال: ثم رجعت، فقلت: إن يرد الله بفلان خيرا يأت به -يريد به[٣] أخاه- فإذا تحريك الباب، فقلت: من هذا؟ قال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، وذهبت إلى النبي ﷺ فقلت: هذا عثمان يستأذن، قال: «إئذن له، وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه»، أو «بلوى تصيبه»، قال: فجئت فقلت: رسول الله ﷺ يأذن لك ويبشرك بالجنة، مع بلوى تصيبك، فدخل[٤] فلم يجد في القف مجلسا، وجلس وجاههم من شق البئر الآخر، وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، كما صنع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر.

قال شريك: قال سعيد بن المسيب: فأَوَّلْتُهَا قبورهم[٥].

---

(١) حرف (إن) ليس في نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل): (قال: فدخل) بدل قوله هنا: (فجاء).

(٣) كلمة (به) ليست في نسخة (ل) ولا في صحيح مسلم.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (فخرج)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٩).

١٠٥٧٧- حدثنا [الصغاني، حدثنا][1] سعيد بن عفير[2]، قال: حدثني سليمان بن بلال، قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، قال: **سمعت سعيد بن المسيب، يقول: حدثني أبو موسى الأشعري، هاهنا -وأشار لي سليمان إلى مجلس سعيد، ناحية المقصورة- قال: قال أبو موسى: خرجت أريد رسول الله ﷺ، فوجدته قد سلك في الأموال[3]، فتبعته فوجدته قد دخل مالا، فجلس** / (ك٥/١٤١/أ) **في القف، وكشف عن ساقيه، ودلاهما[4] في البئر[5]، وذكر الحديث بمعنى الحديث الذي فوقه.**

١٠٥٧٨- حدثنا يزيد بن سنان البصري، وعُبيد بن شريك، قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم[6]، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شريك

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) سعيد بن عفير هو موضع الالتقاء.

(٣) المال في الأصل: ما يملك من الذهب والفضة، أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان. النهاية (٤/٣٧٣).

(٤) في نسخة (ل): فدلاهما.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٩/ الطريق الثاني).

(٦) سعيد بن أبي مريم هو موضع الالتقاء.

ابن عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى الأشعري، **أنه قال: خرج رسول الله ﷺ يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجة، وخرجت في أثره، فلما دخل الحائط جلست على بابه؛ وقلت: لأكونن بواب النبي ﷺ، -ولم يأمرني- فذهب النبي ﷺ فقضى حاجته، ثم جلس على قف البئر وكشف[1] عن ساقيه ودلاهما في البئر، فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل، فقلت: كما أنت حتى أستاذن لك، فوقف وجئت إلى النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، أبو بكر يستأذن عليك، فقال: «إئذن له، وبشره بالجنة»، فدخل فجاء عن يمين النبي ﷺ، فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، ثم جاء عمر، فقلت له: كما أنت حتى أستأذن لك، فقال النبي ﷺ: «إئذن له، وبشره بالجنة»، فجاء عن يسار النبي ﷺ، فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس، فجاء عثمان، فقلت: كما أنت حتى أستأذن لك، فقال النبي ﷺ: «إئذن له، وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه»، فدخل فلم يجد معهم مجلسا؛ فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر، فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، فجعلت أتمنى أن يأتي لي أخ، وجعلت أدعو الله أن يأتي به، فلم يأت أحد حتى قاموا فانصرفوا.**

---

(١) في نسخة (ل): فكشف.

قال ابن المسيب: فتأولت ذلك قبورهم؛ اجتمعت هاهنا، وانفرد عثمان[١].

١٠٥٧٩- حدثنا حُميد بن عياش، بسافرية[٢] من كورة لد، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن يسار[٣]، -شيخ من أهل المدينة- حدثنا عبد الرحمن بن حرملة[٤]، عن ابن المسيب[٥]، عن أبي / (ك٥/١٤١/ب) موسى، قال: **انطلقت مع النبي ﷺ فدخل حائطا فقضى حاجته ثم توضأ، ثم جاء فقعد على قف البئر، فقال لي:** «**يا أبا موسى أملك علي الباب؛ لا يدخل أحد إلا بإذن**»، **فجاء أبو بكر فضرب الباب، فقلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر يستأذن، قال:** «**إئذن له،**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٩/ الطريق الثالث).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام رواية سعيد بن أبي مريم، ومسلم ساق طرفها، ثم أحال بالباقي على رواية سليمان بن بلال.

(٢) السافرية: قرية إلى جانب الرملة. معجم البلدان (٩/١٩٣)، وأما (كورة لد) فسبق بيانها، انظر: الحديث رقم (١٠٥٣٩).

(٣) لم أقف على ترجمته، وسماه المزي في الرواة عن حرملة بن يحيى. تهذيب الكمال (٥٩/١٧).

(٤) ابن عمرو بن سنة، الأسلمي.

(٥) ابن المسيب هو موضع الالتقاء.

وبشره بالجنة»، ففتحت الباب وبشرته، فدخل وهو يحمد الله عز وجل، حتى أتى النبي ﷺ فأقعده عن يمينه، ثم جاء رجل آخر[1] فضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: عمر بن الخطاب، فقلت: يا رسول الله، هذا عمر بن الخطاب يستأذن، فقال: «إئذن له وبشره بالجنة»، ففتحت الباب وبشرته، فدخل يحمد الله حتى أتى النبي ﷺ، فأقعده عن يساره، فامتلأ القف. ثم جاء رجل فضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: عثمان، قلت: يا رسول الله، هذا عثمان يستأذن، قال: «إئذن له، وبشره بالجنة على بلوى تصيبه كبيره»، قال: ففتحت الباب وبشرته، قال: فدخل وهو يقول: اللهم صبرا، اللهم صبرا، حتى أتى النبي ﷺ، وقد امتلأ القف، فلم يجد مجلسا، فجلس قبالهم في القف الآخر.

قال سعيد بن المسيب: فأولت ذلك: انتباذ قبره من قبورهم[2].

١٠٥٨٠- ز- حدثنا أبو عمر الإمام، حدثنا مخلد، عن حنظلة ابن أبي سفيان[3]، عن أخيه عبد الرحمن بن عبيد بن ركانة[4]، عن أبي هريرة،

---

(١) كلمة (آخر) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٩).

(٣) ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، القرشي، الجمحي، المكي.

(٤) القرشي الجمحي، أبو مرارة، أخو عمرو، وحنظلة.

قال: دخل رسول الله ﷺ حشا[١] لبني فلان[٢]، وقال: «أمسك الباب»، وذكر الحديث بطوله[٣].

=

ذكره ابن حبان في الثقات.

ولم يذكر فيه البخاري، ولا ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا.

انظر: الرواة من الإخوة والأخوات لعلي بن المديني (٧٦/ ترجمة ٤٠٧)، والتأريخ الكبير (٥/٢٩٣/ ترجمة ٩٥٦)، والجرح والتعديل (٥/٢٤٢/ ترجمة ١١٥١).

تنبيه: قال الذهبي في الميزان (٢/٥٦٧/ ترجمة ٤٨٧٧): عبد الرحمن ابن أبي سفيان، راوي حديث: «حمى -عليه السلام- المدينة، بريدا من كل ناحية»، وعنه: العقدي، وزيد بن الحباب. قال أبو حاتم: لا أعرفه. ومشاه غيره. اهـ.

ونقل كلامه ابن حجر -في اللسان (٣/٤١٧/ ترجمة ١٦٣٦)- ولم يزد عليه.

وأظن هذا وهما، فإن راوي ذلك الحديث هو عبد الله بن سفيان، وهو الذي قال فيه أبو حاتم: لا أعرفه.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٦٧)، والميزان (٢/٤٣٠/ ترجمة ٤٣٥٨)، والأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ١٠٨، ١٠٩/ حديث رقم ٣٧).

(١) هكذا مضموم الحاء في نسخة (ل)، وفيه لغتان: فتح الحاء وضمها، وهو: البستان، وجمعه حشان، كبطن وبطنان.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/١٠)، والمجموع المغيث (١/٤٥٤)، والفائق (٣/٤٣١).

(٢) هم بنو النجار، كما تقدم تخريجه، في الحديث رقم (١٠٥٣٤).

(٣) إسناد المصنف فيه (مخلد) صدوق له أوهام، وعبد الرحمن بن عبيد، لم أجد في بيان

=

١٠٥٨١- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن أبي الزناد، عن أبي سلمة [ابن عبد الرحمن][١]، أن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أخبره، أن أبا موسى[٢] أخبره، **أن رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة، على قف البئر مدليا رجليه في البئر، فدق الباب أبو بكر، فقال النبي ﷺ:** ((**إئذن له، وبشره بالجنة**))، **ففعل فدخل أبو بكر، فدلى رجليه، ثم دق الباب عمر، فقال النبي** / (ك٥/١٤٢/أ) ﷺ: ((**ائذن له، وبشره بالجنة**))، **ففعل ثم دق عثمان الباب، فقال له رسول الله ﷺ:** ((**ائذن له، وبشره بالجنة، وسيلقى بلاء**))، **ففعل**[٣].

١٠٥٨٢- ز-حدثنا أبو الأزهر، قال: حدثنا حبان، قال: حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، قال: سمعت أبا سلمة يحدث -ولا أعلمه

= حاله إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، وبقية رجاله ثقات، فلعله من أوهام مخلد بن يزيد؛ فإن هذا الحديث معروف بأبي موسى الأشعري، والله أعلم.

ولم أقف على من أخرجه غير المصنف.

(١) من نسخة (ل).

(٢) أبو موسى -الأشعري- هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٣٣).

إلا عن نافع بن عبد الحارث[١]- **أن النبي ﷺ دخل حائطا وذكر الحديث**[٢].

---

(١) ابن حبالة بن عمير بن الحارث، الخزاعي، صحابي، والي عمر بن الخطاب على مكة.

انظر: الطبقات الكبرى (٥/٤٦٠)، والآحاد والمثاني (٤/٣١١/ ترجمة ٧١٥)، وتهذيب الكمال ـ٢٩/٢٧٩- ٢٨١/ ترجمة ٦٣٦٣)، والإصابة (٦/٢٢٦/ ترجمة ٨٦٥١).

(٢) رجال إسناده ثقات.

وقد رواه أحمد -في مسنده (٣/٤٠٨)- عن عفان، عن وهيب، به، وساق متنه. وكذلك الطبراني في الأوسط (٣/١٦٤/ حديث رقم ٢٨١١) من طريق عبد العزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، به. وقد تابع موسى بن عقبة على روايته هذه، محمد بن عمرو، كما في الحديث التالي.

أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الأدب، باب الاستئذان بالدق- (٥/٣٧٥/ حديث رقم ٥١٨٨)، وابن أبي شيبة (١٢/٥٥/ حديث رقم ١٢١١٠)، وأحمد (٣/٤٠٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٣١٢/ حديث رقم ٢٣٣٧)، وفي السنة (٢/٥٣٠/ حديث رقم ١١٤٧)، والنسائي في الكبرى -كما في تحفة الأشراف (٩/٤/ حديث رقم ١١٥٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧/٤٥٥، ٤٥٦/ في ترجمة عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث)، كلهم من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

وخالفهما أبو الزناد، فرواه عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع ابن عبد الحارث، عن أبي موسى، كما تقدم في الحديث السابق.

١٠٥٨٣- ز- حدثنا أبو بكر محمد بن ربح[١]، حدثنا يزيد ابن هارون، عن محمد بن عمرو[٢]، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث، قال: قال لي النبي ﷺ: «**يا نافع أملك**»، أو «**أمسك [علي]**[٣] **الباب**». **وذكر حديث القف**[٤].

=

وصوب ابن حجر رواية أبي الزناد، وحكم على رواية موسى بن عقبة، ومحمد بن عمرو بالوهم، وذكر أن أحمد أخرجه من طريق موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن نافع، فذكره، وفيه: (فجاء أبو بكر فاستأذن، فقال لأبي موسى - فيما أعلم-: «إئذن له». الفتح (٣٧/٧).

وهذه اللفظة التي ذكرها ابن حجر، لم أجدها في المسند (٤٠٨/٣)، فالله أعلم.

وكذلك رجح الشيخ الألباني رواية أبي الزناد على رواية محمد بن عمرو، لأن أبا الزناد أوثق منه وأحفظ، ولأن الحديث المعروف بأبي موسى الأشعري، رضي الله عنه. انظر: ظلال الجنة (٥٣٠/٢، ٥٣١/ حديث رقم ١١٤٧).

لكن الشيخ لم يشر إلى متابعة موسى بن عقبة لمحمد بن عمرو، ولعله لم يطلع عليها.

(١) ربح هو بالباء المعجمة بواحدة من تحت. الإكمال (٩٢/٤).

وهو محمد بن ربح بن سليمان، البزاز، أبو بكر، البغدادي، ت (٢٨٣) هـ.

(٢) ابن علقمة بن وقاص، الليثي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن، المديني.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه، انظر الحديث رقم (١٠٥٨٢).

١٠٥٨٤ - ز-حدثنا إبراهيم بن خرزاذ الأنطاكي، وحمدون ابن عمارة[١]، قالا: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور[٢]، قال: حدثنا المختار بن فلفل[٣]، عن أنس بن مالك، قال: **دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط الأنصار بالمدينة، ثم قال: «يا أنس، احفظ الباب»، قال: فضرب الباب، فقلت: يا رسول الله، إن هذا الباب يضرب، قال رسول الله ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة، وأعلمه أنه الخليفة من بعدي»، قال: أنس: فجئت أفتح [له][٤] -وأنا لا أدري من هو- فنظرت، فإذا هو أبو بكر، فبشرته بالجنة، وأخبرته بقول النبي ﷺ، وذكر الحديث**[٥].

---

(١) البغدادي، أبو جعفر، البزار، اسمه: محمد، و (حمدون) لقب عليه، ت (٢٦٢) هـ.

(٢) الزهري مولاهم، أبو مسعود، الجرار -بالجيم ورائين مهملتين- الكوفي.

(٣) فلفل هو بفائين مضمومتين، يلي كل واحدة لام، الأولى ساكنة. توضيح المشتبه (١١٧/٧)، وتقريب التهذيب (٩٢٦/ ترجمة ٦٥٦٨).

والمختار بن فلفل هو مولى آل عمرو بن حريث.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) إسناده واه، والحديث باطل، قال أبو حاتم: (عبد الأعلى -يعني: ابن أبي المساور، راوي هذا الحديث- ضعيف شبه متروك، وهذا الحديث باطل، كتبت بالبصرة هذا الحديث، عن شيخ يسمى: خالد بن يزيد السابري، عن عبد الأعلى نفسه، ولم أحدث به). اهـ. علل الحديث لابن أبي حاتم (٣٨٦/٢، ٣٨٧/ حديث رقم

=

= (٢٦٧١).

ومع هذا فقد اختلف فيه على عبد الأعلى بن أبي مساور؛ فقد رواه خلاد بن يحيى، عنه، عن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الرحمن بن بجير، عن زيد بن أرقم، قال: بعثني رسول الله ﷺ فقال: «انطلق حتى تأتي أبا بكر، فتجده في داره جالسا محتبيا، فقيل: إن النبي ﷺ يقرأ عليك السلام، ويقول: أبشر بالجنة، ثم انطلق حتى تأتي الثنية فتلقى عمر...» الحديث، ولم يذكر الخلافة. أخرجه البيهقي في الدلائل (٦/٣٨٩- ٣٩١)، وقال: (عبد الأعلى بن أبي المساور ضعيف في الحديث، فإن كان حفظ هذا، فيحتمل أن يكون النبي ﷺ بعث زيد بن أرقم إليهم، وأبو موسى لم يعلمه، فقعد على الباب، فلما جاءوا راسلهم على لسان أبي موسى بمثل ذلك، والله أعلم). اهـ.

ورواية عبد الأعلى بن أبي المساور الحديث عن المختار بن فلفل، عن أنس، تابعه عليها بكر بن المختار، عن المختار بن فلفل، به.

أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٢٢٦/ حديث رقم ١٥٧٣)، وابن حبان في المجروحين (١/١٩٥/١٩٦) كلاهما من طريق بكر بن المختار، به.

قال البزار: إنما يعرف من حديث بكر بن المختار، ولم يتابع عليه. اهـ.

وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدا، يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته، أنه معمول، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، روى عن أبيه المختار بن فلفل، عن أنس قال: كنت مع النبي ﷺ....) وساق ابن حبان الحديث بطوله.

وبكر بن المختار وصفه ابن حجر -أيضا- بأنه واه. المطالب العالية (المسندة ٤/٢٠٥/ حديث رقم ٣٨٢٧).

=

وتابعهما الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول، فرواه عن عبد الله ابن إدريس، عن المختار بن فلفل، به.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٣٢، ٥٤٣/ حديث رقم ١١٥٠، ١١٦٨)، وأبو يعلى في مسنده (٧/٤٥، ٤٦/ حديث رقم ١٢٠٣)، كلاهما من طريق الصقر، به.

والصقر -ويقال له: السقر، بالسين- كذبه مطين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو علي جزرة، والذهبي، والهيثمي، وغيرهم.

قال ابن حجر: وبكر، وعبد الأعلى، واهيان، والصقر أوهى منهما، فلعله تحمله عن بكر، أو عبد الأعلى، فقلبه عن عبد الله بن إدريس، ليروج، ولو كان هذا وقع ما قال أبو بكر للأنصار: قد رضيت لك أحد الرجلين: عمر، أو أبو عبيدة، ولما قال عمر: الأمر شورى في ستة. اهـ.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣١٠/ ترجمة ١٣٥٣)، والميزان (٢/٣١٧/ ترجمة ٣٩٠٣)، ومجمع الزوائد (٥/١٧٧)، ولسان الميزان (٣/١٩٢- ١٩٤/ ترجمة ٨٦٨)، والمطالب العالية (المسندة ٤/٢٠٥/ باب إعلامه بالخفاء بعده).

وتابعهم أبو عمر عتبة بن أبي روق، فرواه عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه البزار عن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي عمر وعتبة بن أبي روق. كشف الاستار (٢/٢٢٥، ٢٢٦/ حديث رقم ١٥٧٢)، وذكر البزار أنه لا يعلمه عن أنس إلا من وجهين: هذا أحدها، والآخر هو: بكر ابن المختار بن فلفل، عن أبيه، عن أنس.

وعتبة هذا لم أقف في ترجمته إلا على قول الهيثمي: ضعفه النسائي وغيره، ووثقه ابن حبان. اهـ.

١٠٥٨٥- ز-حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، ومحمد بن عُبيد الحنفي[1]، عن عبد الله بن عمرو، قال: **كنت مع رسول الله ﷺ في حشان من حشان المدينة، فجاء رجل يستأذن، فقال: ائذن له، وبشره بالجنة، فقمت فإذا أبو بكر، فأذنت له وبشرته بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، وذكر الحديث إلى قصة عثمان، فجعل يقول: اللهم صبرا حتى جلس، فقلت: يا رسول الله، فأين أنا؟ قال: أنت مع أبيك»**[2].

إلى هنا لم يخرجاه[3].

١٠٥٨٦- حدثنا محمد بن زياد العجلي، حدثنا هشام بن عبيد الله

=

مجمع الزوائد (٥/١٧٧).

وعلى كل حال فهذا الحديث الذي فيه ذكر الخلفاء، قد حكم عليه بالوضع ابن المديني، وابن حبان، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، والألباني.

انظر: -إضافة إلى ما تقدم من مراجع-: العلل المتناهية (١/٢٠٤/ حديث رقم ٣٢٩)، والأجوبة المرضية (١/٦٣- ٦٦/ حديث رقم ١٣)، وظلال الجنة في تخريج السنة (٢/٥٣٢، ٥٣٣/ حديث رقم ١١٥٠).

(١) أبو قدامة.

(٢) إسناده رجاله الثقات إلا محمد بن عبيد الحنفي، لكنه مقرون بمحمد بن سيرين.

وأخرجه أحمد (٢/١٦٥)، عن يزيد، عن همام، به.

(٣) هذه الجملة ساقطة من نسخة (ل).

الرازي[١]، ح. وحدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا يحيى بن يحيى[٢]، ح. وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب[٣]، قالوا: / (ك٥/١٤٢/ب)

---

(١) ت (٢٢١) هـ. وينسب إلى (سن) -بكسر السين المهملة، وتشديد النون المكسورة- قرية من قرى بغداد، الأنساب (٣/٣٢٦). وقد ورد في بعض المصادر المطبوعة: (السبتي) بالباء والتاء، وهو خطأ.

قال أبو بكر الأعين: سألت أحمد بن حنبل: أكتب عن هشام بن عبيد الله؟ فقال: لا، ولا كرامة.

وقال العجلي: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان يهم في الروايات، ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات، بطل الاحتجاج به.

وأورد له الذهبي حديثين باطلين، أحدهما عن مالك، ذكره الدارقطني في (الغرائب) وذكر أنه تفرد به عن مالك، وأنه وهم فيه، ودخل عليه حديث في حديث.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: ثقة يحتج بحديثه.

انظر: الثقات للعجلي (٤٥٨/ ترجمة ١٧٣٩)، وسؤالات البرذعي -ضمن كتاب (أبو زرعة الرازي)- (٢/٧٥٧)، والجرح والتعديل (٩/٦٧/ ترجمة ٢٥٦)، والمجروحين (٣/٩٠)، والميزان (٤/٣٠٠، ٣٠١/ ترجمة ٩٢٣٠)، واللسان (٦/١٩٥/ ترجمة ٦٩٦).

(٢) يحيى بن يحيى هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٣) يحيى بن أيوب، هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا محمد بن أبي حرملة، عن عطاء، وسليمان، ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، قالت: **كان رسول الله ﷺ مضطجعا في بيته، كاشفا عن فخذيه، أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر، فأذن له، فدخل وهو على تلك الحال يتحدث[1]، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو كذلك، فدخل فتحدث، ثم استأذن عثمان؛ فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه -قال محمد: لا أقول ذلك في يوم واحد- فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول الله، دخل أبو بكر فلم تهتش له[2]، ولم تباله[3]، ثم [دخل عمر فلم تهتش له، ولم تباله،**

---

(١) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: فتحدث.

(٢) في نسخة (ل): (تهش)، بتاء واحدة.

قال النووي -عن كلمة (تهتش)-: (هكذا هو في جميع نسخ بلادنا (تهتش)، بالتاء بعد الهاء، وفي بعض النسخ -الطارئة- بحذفها، وكذا ذكره القاضي، وعلى هذا فالهاء مفتوحة، يقال هش يهش، كشم يشم. وأما (الهش) الذي هو هبط الورق من الشجر، فيقال منه: هش يهش، بالضم، قال الله تعالى: [وأهش بها]، قال أهل اللغة: الهشاشة والبشاشة بمعنى: طلاقة الوجه، وحسن اللقاء). اهـ.

وقال الزمخشري: يقال هشِشت أهِش، وهشِشت أهُش، وهِشت أهِيش: إذا فرحت وارتحت للأمر. اهـ.

الفائق (٤/١٠٤)، وشرح النووي (١٥/١٦٤)، وانظر أيضا: غريب الحديث لأبي عبيد (٤/٣٦١)، والنهاية (٥/٢٦٤).

(٣) يقال: ما باليت به، مبالاة، وبالية، وبالة.

ثم][١] **دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك، فقال: ألا أستحي من رجل تستحي**[٢] **منه الملائكة»**[٣].

١٠٥٨٧- حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج ابن محمد، حدثني الليث بن سعد[٤]، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، **أن سعيد بن العاص أخبره، أن عائشة، وعثمان حدثاه، أن أبا بكر استأذن على رسول الله ﷺ، وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط**[٥] **عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى**

=

قال النووي: ومعنى (لم بتاله): لم تكثرت به، وتحتفل لدخوله. اهـ.

المجموع المغيث (١٨٩/١)، وشرح النووي (١٦٥/١٥)، وانظر -أيضا-: الفائق (١٢٩/١)، والنهاية (١٥٦/١).

(١) ما بين المعقوفتين من نسختي (ل)، (هـ)، لكن عليه في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى). وفي الأصل ضبة مكان السقط، ثم قال في الحاشية: سقط ذكر عمر.

(٢) قال النووي: قوله ﷺ: «ألا أستحي ممن تستحي....» هكذا هو في الرواية: «أستحي» بياء واحدة في كل واحدة منهما. قال أهل اللغة: يقال: استحيى يستحيي -بيائين- واستحى يستحي -بياء واحدة-: لغتان، الأولى أفصح وأشهر، وبها جاء القرآن. اهـ. شرح النووي (١٦٥/١٥/ وانظر لسان العرب (١٠٨٠/٢).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، (١٨٦٦/٤/ حديث رقم ٢٦).

(٤) الليث بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) المرط -بكسر أوله- كساء من صوف، أو خز، كان يؤتزر به.

إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته، ثم انصرف. قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس، وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك، فقضيت إليه حاجتي وانصرفت. قالت عائشة: يا رسول الله، مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر، كما فزعت لعثمان؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل حيي؛ وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة[1]، أن لا يبلغ إلي في حاجته»[2].

١٠٥٨٨- حدثنا محمد بن عزيز، ويونس بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا سلامة بن روح، قال: أخبرنا[3] عقيل، حدثني الزهري، **بإسناده، مثله**[4].

١٠٥٨٩- حدثنا سليمان بن سيف، والعباس بن محمد، قالا:

=

قال ابن حجر: وعن النضر بن شميل ما يقتضي أنه خاص بلبس النساء.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢٢٧/١)، والفائق (٣٥٩/٣)، وفتح الباري (٤٨٢/١).

(١) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (الحال).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، (١٨٦٦/٤/ حديث رقم ٢٧).

(٣) كلمة (أخبرنا) ساقطة من نسخة (ل)، ومضروب عليها في نسخة (هـ).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٨٧).

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[١]، قال: حدثني أبي، عن صالح، قال: قال ابن شهاب: أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص، **أن سعيد بن العاص أخبره، أن عثمان وعائشة حدثاه، أن أبا بكر الصديق استأذن على رسول الله ﷺ وهو** / (ك٥/١٤٣/أ) **مضطجع على فراشه، لابس مرط عائشة، فأذن لأبي بكر على رسول الله ﷺ، وهو كذلك، فقضى إليه حاجته، ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له على تلك الحال، فقضى إليه حاجته، ثم انصرف. قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس، وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك»، قال: فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت.**

فقالت عائشة: يا رسول الله، لم أرك فزعت لأبي بكر، وعمر، كما فزعت لعثمان؟ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان رجل حيي؛ وإني خشيت إن أذنت له وأنا على تلك الحال، أن لا يبلغ إلي حاجته»[٢].

---

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٨٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٧/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام متن رواية يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومسلم ساق إسنادها، وذكر طرفها، وأحال بالباقي على رواية عقيل عن الزهري.

قال أبو عوانة: الصحيح هذا، وتكلموا في قوله: «**ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة**».

١٠٥٩٠- حدثنا محمد بن النعمان بن بشير، قال: حدثنا عبد العزيز الأويسي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد[١]، عن صالح، قال: قال الزهري **بإسناده، مثله**[٢].

١٠٥٩١- حدثني إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك، وابن أبي ذئب، عن الزهري[٣]، عن يحيى بن سعيد، **بإسناده، نحوه**[٤].

مالك[٥] لم يقل في الدنيا أحد غير إبراهيم، ولا ابن أبي ذئب معروف.

١٠٥٩٢- ز- حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد[٦]، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث[٧]، قال: **قام**

---

(١) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٨٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٢٧/ الطريق الثاني).

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٨٧).

(٥) جملة (مالك لم يقل) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) ابن الصلت، الثقفي، أبو محمد، البصري، ت (١٩٤) هـ.

(٧) هو شراحيل بن آدة، الصنعاني. وقيل: اسمه: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة،

خطباء بالشام، منهم رجل من أصحاب النبي ﷺ، فقام آخرهم - رجل[1] يقال له: مرة بن كعب[2] - قال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، ذكر الفتن فقربها، فمر رجل متقنع في ثوب، فقال: هذا يومئذ على الهدى؛ فقمت إليه، فإذا عثمان، فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال: «نعم»[3].

= ويقال: شراحيل بن كليب بن آدة، ويقال: شراحيل بن شراحيل، ويقال: شرحبيل ابن شرحبيل. والأول أشهر. توفي بعد المئة.

وثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات للعجلي (٤٨٩/ ترجمة ١٨٩٤)، والسير (٤/٣٥٨/ ترجمة ١٣٨)، والكاشف (٢/٦/٢٢٧٥)، وتقريب التهذيب (٤٣٣/ ترجمة ٢٧٧٦).

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (رجلا)، والتصويب من نسخة (ل).

(٢) ويقال: كعب بن مرة، البهزي، السلمي، صحابي، سكن البصرة، ثم الأردن، ت (٥٩) هـ، وقيل: (٥٧) هـ.

انظر: الطبقات الكبرى (٧/٤١٤)، والآحاد والمثاني (٣/٦٥/ ترجمة ١٣٨١)، وأسد الغابة (٤/٤٨٩/ ترجمة ٤٤٧٩) و (٥/١٤٩/ ترجمة ٤٨٥٠)، والإصابة (٥/٣٠٩/ ترجمة ٧٤٢٨) و (٦/٨٢/ ترجمة ٧٩٠١).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي في سننه -كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان، رضي الله عنه، (٥/٥٨٦، ٥٨٧/ حديث رقم ٣٧٠٤) عن محمد بن بشار، عن =

ومن مناقب علي بن أبي طالب[١]

١٠٥٩٣- حدثنا يزيد بن سنان البصري، قال: حدثنا حبان ابن هلال، ح.

وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو النعمان، وأبو الوليد، قالوا: حدثنا[٢] يوسف بن الماجشون[٣]، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص / (ك٥/١٤٣/ب) قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي». قال[٤]: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر،**

= عبد الوهاب بن المجيد الثقفي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٤١، ٤٢/ حديث رقم ١٢٠٧٥) عن ابن علية، عن أيوب، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣/٢١٠/ حديث رقم ٢٩٢٢).

(١) في نسخة (ل): (كرم الله وجهه)، وفي نسخة (هـ) زيادة (أمير المؤمنين).

(٢) كلمة (حدثنا) ساقطة من نسخة (هـ).

(٣) يوسف بن الماجشون هو موضع الالتقاء.

(٤) أي: سعيد بن المسيب، كما هو ظاهر السياق، وصرح باسمه عند مسلم.

فقال [لي][١]**: نعم سمعته، فقلت له: أنت سمعته؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه، ثم قال: نعم، وإلا فاصطكتا**[٢] [٣].

١٠٥٩٤– حدثنا الصغاني، حدثنا عبيد الله بن عمر[٤]، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، **بمثله**[٥].

وإلا فاستكتا إياه[٦] [٧].

١٠٥٩٥– حدثنا محمد بن حيويه، حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، بحرف الصاد، وصحح عليه في نسخة (هـ).
ولم أجدها في مادة (صكك)، فيما وقفت عليه من كتب الغريب والمعاجم، وإنما وجدتها (استكتا) بحرف السين، كما في صحيح مسلم، والحديث الآتي.
والاستكاك: الصمم وذهاب السمع. النهاية (٢/٣٨٤/ مادة: سكك).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب المناقب- من فضائل علي بن أبي طالب- (٤/١٨٧٠/ حديث رقم ٣٠).
وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، (٧/٧١/ حديث رقم ٣٧٠٦)، وطرفه في: (٤٤١٦).
من وجهين آخرين عن سعد بن أبي وقاص.

(٤) عبيد الله بن عمر -القواريري، كما في صحيح مسلم- هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): بإسناده مثله.

(٦) كلمة (إياه) ليست في نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣).

يوسف بن الماجشون[(١)]، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، **بإسناده مثله، قال: نعم، وإلا فاستكتا**[(٢)].

١٠٥٩٦- حدثنا يوسف [بن سعيد][(٣)] بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا شعبة[(٤)]، عن الحكم[(٥)]، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: **خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك؛ فقال: يا رسول الله، أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني، بمنزلة هارون من موسى»**[(٦)].

١٠٥٩٧- حدثنا يونس بن حبيب، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا أبو داوود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة[(٧)]، عن الحكم، عن مصعب ابن سعد، عن سعد قال: **خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة**

---

(١) يوسف بن الماجشون هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) ابن عتيبة -بمثناة وموحدة، مصغر- الكندي، الكوفي.

انظر: تهذيب الكمال (١١٤/٧- ١٢٠/ ترجمة ١٤٣٨)، وفتح الباري (١١٢/٨).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣١).

(٧) شعبة هو موضع الالتقاء.

تبوك؛ فقال: يا رسول الله، أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي»(١).

١٠٥٩٨- سمعت أبا قلابة الرقاشي، يقول: سمعت أبا حفص الصيرفي(٢)، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي، هاتوا عن سعد في هذا حديثا صحيحا؟ فقلت: حدثنا محمد بن جعفر(٣) ويحيى بن سعيد، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، **أن النبي ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي». فكأنما ألقمته حجرا، فسكت**(٤).

١٠٥٩٩- حدثنا يزيد بن سنان [البصري](٥)، حدثنا أبو بكر

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣١).

(٢) هو عمر بن علي بن بحر بن كنيز، الفلاس، الباهلي، البصري، ت (٢٤٩) هـ.

وثقه النسائي، والداقطني، والذهبي، وابن حجر.

وقال ابن معين، وأبو حاتم: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٤٩/ ترجمة ١٣٧٥)، وتأريخ بغداد (١٢/٢٠٧- ٢١٢/ ترجمة ٦٦٦٨)، وتذكرة الحفّاظ (٢/٤٨٧/ ترجمة ٥٠٢)، وتقريب التهذيب (٧٤١/ ترجمة ٥١١٦).

(٣) محمد بن جعفر هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣١)، وليس فيه قصة عبد الرحمن بن مهدي.

(٥) من نسخة (ل).

الحنفي، حدثنا بكير بن مسمار[١]، قال: **سمعت عامر بن سعد، قال: قال معاوية لسعد: ما منعك أن تسب أبا تراب؟** [ح][٢].

وحدثنا الصغاني، حدثنا علي بن بحر بن بري، ح.

حدثنا معاوية بن صالح، قال: حدثني يعقوب بن القاسم الطلحي[٣]، قالا: / (ك٥/١٤٤/أ) حدثنا حاتم بن إسماعيل[٤]، حدثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: **أمر معاوية سعدا، فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قال سعد: ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ، لأن يكون قال لي واحدة منهن، أحب إلي من حمر النعم**[٥]، **سمعت رسول الله**

---

(١) بكير بن مسمار هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) أبو يوسف، القرشي، ثم التيمي، اسم جده: محمد بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله.

قال ابن معين: صدوق ثقة إذا حدث عن الثقات المعروفين.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي ببغداد.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢١٣/ ترجمة ٨٩١)، والثقات (٩/٢٨٣)، وتأريخ بغداد (١٤/٢٧٢، ٢٧٣/ ترجمة ٧٥٦٥).

(٤) حاتم بن إسماعيل هو موضع الالتقاء.

(٥) حمر النعم -بسكون الميم من (حمر)، وبفتح النون والعين المهملة- هو من ألوان الإبل المحمودة. الفتح (٧/٤٧٨).

ﷺ يقول -وخلفه في بعض مغازيه؛ فقال علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟، فقال رسول الله ﷺ-: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي». وسمعته يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله» أو[1] «يحبه الله ورسوله؛» قال: فتطاولنا لها، فقال: «ادع لي عليا، فأتي به أرمد[2] فبصق في عينيه، ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه، قال: ولما نزلت هذه الآية -قال علي: لا أدري أي آية [هي][3]- ثم[4] قال: دعا[5] رسول الله عليا، وفاطمة، وحسنا وحسينا، فقال: «اللهم هؤلاء أهلي».

هذا لفظ حديث حاتم.

وحديث أبي بكر الحنفي: عن أبيه -يعني عامر[6]- سعد أن معاوية

(١) في صحيح مسلم بواو العطف، ثم وجدتها عنده بالشك، لكن من حديث سلمة بن الاكوع، وسيأتي برقم (١٠٦١٠) لكن بواو العطف!!.

(٢) الرمد -بفتح الراء والميم- ورم حار يعرض في الطبقة الملتحمة من العين، وهو بياضها الظاهر، الفتح (١٠/١٥٧).

(٣) صرح بها في صحيح مسلم، وهي قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ الآية (٦١) من سورة آل عمران. وما بين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٤) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) في الأصل: (ثم دعا) لكن يظهر أنه ضرب على (ثم).

(٦) قوله: (يعني عامر) ليس في نسخة (ل)، وملحقة في نسخة (هـ)، ومعناه: أن عامرا

قال له: ألا تسب عليا؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ -لأن يكون قال لي واحدة منهن، أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم- ما ذكرت حين نزل عليه الوحي؛ فأدخل عليا، وابنيه، وفاطمة، فأدخلهم تحت ثوبه، وقال: «رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي»، ولا أسبه ما ذكرت قوله يوم الأحزاب[1]: «اللهم افتح على رجل يحبه الله ورسوله»؛ فتطاولنا لرسول الله ﷺ، فقال: «أين علي»؟ قالوا: أرمد، قالوا: ادعوه، وبسق في عينيه ثم أعطاه الراية، ففتح الله على يده، ولا أسبه ما ذكرت حين غزا رسول الله ﷺ غزوة له، فقال: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان، فقال: «يا علي، أما ترضى أن تكون مني منزلتك، منزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة»[2].

قال مرة أبو بكر الحنفي هكذا / (ك٥/١٤٤/ب): عن عامر ابن سعد، عن أبيه، أن سعدا قال له[3] معاوية.

وقال مرة: عامر بن سعد، قال: قال معاوية لسعد.

= رواه عن أبيه، كما سيوضحه أبو عوانة في آخر كلامه على هذا الحديث.

(١) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، والصواب: (يوم خيبر) كما في صحيح مسلم وغيره.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢).

(٣) كلمة (له) ليست في نسخة (ل)، وجاء السياق فيها هكذا: (أن سعدا قال لمعاوية).

سمعت أبا حميد المصيصي، يقول: سمعت حجاج بن محمد، قال: كان شعبة إذا ذكر سعد بن إبراهيم قال: حدثني حبيبي، قال: **وكان سعد يصوم الدهر، ويختم القرآن في كل يوم وليلة**[١].

١٠٦٠٠- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا شعبة[٢]، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، يحدث عن سعد **أن النبي ﷺ قال لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى»**[٣].

١٠٦٠١- حدثنا أبو قلابة، حدثنا عبد الرحمن بن صالح[٤]، حدثنا ابن إدريس[٥]، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد ابن

---

(١) هذا الخبر رواه ابن سعد، عن حجاج بن محمد، به. دون قوله: (حدثني حبيبي).
الطبقات الكبرى (التكملة ٩/٢٠٥/ ترجمة ٧٧- سعد بن إبراهيم).
وحق هذا الخبر أن يكون عقب الحديث التالي؛ لأنه من رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم.
وسعد بن إبراهيم تقدمت ترجمته، انظر الحديث رقم (١٠٥٧١).

(٢) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢/ الطريق الثاني).

(٤) الأزدي، العتكي، الكوفي، أبو صالح، ويقال: أبو محمد، نزيل بغداد.

(٥) هو عبد الله بن إدريس بن عبد الرحمن، الأودي، أبو محمد، الكوفي.

المسيب[١]، عن سعد، قال: قال النبي ﷺ: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى**»[٢].

١٠٦٠٢- وحدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا مالك بن عبد الواحد[٣]، قال: حدثنا عبد الملك بن الصباح[٤]، قال: حدثنا شعبة[٥]، عن سعد ابن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: **قال النبي ﷺ لعلي في غزوة تبوك: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي»**[٦].

---

(١) سعيد بن المسيب هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣).

(٣) أبو غسان، المسمعي، البصري، ت (٢٣٠) هـ.

(٤) كان في الأصل: (عبد الصمد بن الصباح)، فضبب على (عبد الصمد) وصوبه في الحاشية وصححه. وأما في نسخة (هـ) فعكس ذلك، فضرب على (عبد الملك) وكتب فوقها: (عبد الصمد)، وهو خطأ. والصواب: (عبد الملك بن الصباح). وقد جاء على الصواب في نسخة (ل) وإتحاف المهرة (٥/١٢٠/ حديث رقم ٥٠٣٥). وتقدمت ترجمته، انظر الحديث رقم (١٠٥٢٤).

(٥) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: تسمية الغزوة التي قال فيها النبي ﷺ هذا القول لعلي، في

١٠٦٠٣- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد(١)، عن ابن المسيب(٢)، عن سعد [ابن أبي وقاص](٣)، قال: **قال النبي ﷺ لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»**(٤).

١٠٦٠٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن القاري(٥)، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه» قال عمر: ما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ، قال: فتشرفت لها؛ رجاء أن ادعى لها، قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها، وقال: «امض ولا تلتفت حتى يفتح الله عل يديك» قال: فسار علي شيئا، ثم وقف له**(٦)

=

رواية شعبة.

(١) ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، التيمي، البصري.

(٢) ابن المسيب هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣).

(٥) يعقوب بن عبد الرحمن القاري هو موضع الالتقاء.

(٦) كلمة (له) ليست في نسخة (ل) ولا في صحيح مسلم.

ولم يلتفت، فصرخ برسول الله: على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم / (ك٥/١٤٥/أ) حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، قال: فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمائهم وأموالهم، إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل»[١].

١٠٦٠٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن أبي يزيد[٢]، حدثنا خالد الواسطي، عن سهيل[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه». قال: فقال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ، فدعا عليا، فبعثه، فقال: «اذهب، فقاتل حتى يفتح الله على يديك ولا تلتفت»، فمشى ساعة، ثم وقف ولم يلتفت، فقال: يا رسول الله، على ماذا أقاتل الناس؟ فقال**[٤]: «**قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك، منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها،**

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، (١٨٧١/٤- ١٨٧٢/ حديث رقم ٣٣).

(٢) ويقال: خالد بن يزيد، والصواب الأول، واسم أبي يزيد: البهبذان بن يزيد ابن البهبذان، الفارسي، المزرفي، القطربلي.

(٣) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: (قال).

وحسابهم على الله عز وجل»[١].

١٠٦٠٦- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا وهيب، حدثنا سهيل[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: **قال النبي ﷺ يوم خيبر: «لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله عز وجل». وذكر الحديث**[٣] [٤].

١٠٦٠٧- حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني سهيل[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «**لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه**»؛ **فقال عمر: ما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ، فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، فأعطاها إياها**[٦]، **وقال: «لا تلتفت حتى يفتح الله عليك»؛ فصاح علي: على ما أقاتل؟ فقال: «تقاتل حتى يشهدوا أن لا**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٠٤).

(٢) سهيل -بن أبي صالح- هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل) انعكس وضع هذا الحديث مع الحديث التالي، فأورد متن الطريق التالي أورده لهذا الطريق، واختصر الطريق التالي، ثم وضع على هذا الحديث عبارة (مؤخر)، وعلى الحديث التالي عبارة (مقدم).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٠٤).

(٥) سهيل -بن أبي صالح- هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): (إياه).

إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فإذا شهدوا، حرمت عليك دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»[١].

١٠٦٠٨- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن[٢]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، **أن النبي ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه». قال: فبات الناس يدوكون[٣] ليلتهم أيهم يعطاها** / (ك٥/١٤٥/ب) **فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم؛ رجاء أن يعطاها، فقال: «أين علي بن أبي طالب»؟ قال: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: «فأرسلوا إليه»، قال: فأتي به[٤]، فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، وأعطاه النبي ﷺ الراية، فقال**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٠٤).

(٢) يعقوب بن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (هـ) كتب تحتها -بخط صغير-: (يدولون).

قال النووي: هكذا هو في معظم النسخ والروايات (يدكرون) -بضم الدال المهملة، وبالواو-: أي يخوضون ويتحدثون في ذلك، وفي بعض النسخ: (يذكرون)- بإسكان الذال المعجمة، وبالراء-. اهـ. شرح النووي (١٥/١٧٣)، وانظر: النهاية (٢/١٤٠)، والفتح (٧/٤٧٧).

(٤) في نسخة (ل) زيادة: (قال).

علي: يا رسول الله، أقاتلهم[١] حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «انفذ[٢] على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا؛ خير لك من أن يكون لك حمر النعم»[٣].

١٠٦٠٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب [بن عبد الرحمن القارئ][٤]، بمثله سواء[٥].

١٠٦١٠- حدثنا أبو أمية، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا حاتم بن إسماعيل[٦]، عن يزيد بن أبي عُبيد، عن سلمة بن الأكوع.

---

(١) بحذف همزة الاستفهام. فتح الباري (٧/٤٧٨).

(٢) انفذ -بضم الفاء، بعد معجمة- أي: امض. انظر النهاية (٥/٩١)، والفتح (٧/٤٧٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، (٤/١٨٧٢/ حديث رقم ٣٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب من أسلم على يديه رجل (٦/١٤٤/ حديث رقم ٣٠٠٩)، وأطرافه في: (٢٩٤٢، ٣٧٠١، ٤٢١٠).

تنبيه: وقع في نسخة (ل) -بعد هذا الحديث- زيادة: (في أصل أبي نعيم: فثاب وهو خطأ). انتهت الزيادة.

(٤) يعقوب بن عبد الرحمن القارئ هو موضع الالتقاء، ومابين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٠٨).

(٦) حاتم بن إسماعيل هو موضع الالتقاء، في حديث سلمة بن الأكوع.

قال[١]: وحدثنا عبد العزيز بن أبي حازم[٢]، عن أبيه، عن سهل.

قال[٣]: وحدثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه يزيد بعضهم على بعض الحرف، والكلمة مكان الكلمة، والمعنى واحد، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله[٤]، يفتح الله على يديه»؛ فبات الناس يدوكون[٥] ذلك أيهم يعطى، فلما أصبح رسول الله ﷺ قال: ادعوا لي عليا، فقيل: هو أرمد، فدعي [له][٦]، فتفل في عينيه ومسحها، فبرأ مكانه، ثم أعطاه الراية، ففتح الله له.**

قال ابن أبي حازم في حديثه، عن أبيه، عن سهل [بن سعد][٧]،

---

(١) القائل هو يعقوب بن محمد بن الزهري، انظر إتحاف المهرة (٦/١٢٠/ حديث رقم ٦٢٣٠).

(٢) عبد العزيز ابن أبي حازم هو موضع الالتقاء، في حديث سهل بن سعد.

(٣) القائل هو حاتم بن إسماعيل، كما تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٩)، وانظر إتحاف المهرة (٥/١٢٠/ حديث رقم ٥٠٣٥)، وهو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (ورسوله) ساقطة من نسخة (ل)، ويظهر أن الناسخ نسيها، لأنها كانت آخر كلمة في الورقة، فلعله أراد أن يكتبها في الورقة التالية، ثم نسي. والله أعلم.

(٥) في نسخة (ل): (يذكرون)، وفي نسخة (هـ) وضع خرجة فوق كلمة (يدوكون) وصوبها في الحاشية إلى (يذكرون). وقد تقدم بيانها، انظر الحديث رقم (١٠٦٠٨).

(٦) من نسخة (ل).

(٧) من نسخة (ل).

قال: قال[١] علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «على رسلك، إذا نزلت بساحتهم، فادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من الحق؛ فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا، خير لك من حمر النعم»[٢].

١٠٦١١- حدثنا بحر بن نصر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي حازم[٣]، عن سهل ابن سعد الساعدي، قال: **دخل رسول الله ﷺ على فاطمة ابنته، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: يا رسول الله، كان بيني وبينه شيء فخرج، فطلبه النبي ﷺ فوجده مضطجعا في المسجد، وإذا ثوبه قد سقط عن ظهره /**

---

(١) قوله: (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) حديث سلمة بن الأكوع أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب (١٨٧٢/٤/ حديث رقم ٣٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب ما قيل في لواء النبي -ﷺ (١٢٩/٦/ حديث رقم ٢٩٧٥).

-وحديث سهل بن سعد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٠٨).

-وحديث سعد بن أبي وقاص تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٥٩٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٢).

(٣) أبو حازم -سلمة بن دينار- هو موضع الالتقاء.

(ك٥/١٤٦/أ) **وامتلأ ظهره تراب**[١]**، فطفق النبي ﷺ يمسح بيده، ويقول: قم يا أبا تراب، قال: فما كان لعلي اسم أحب إليه من ذلك الاسم**[٢].

١٠٦١٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد ابن منصور، عن يعقوب، **بإسناده**[٣] **مثله**[٤].

١٠٦١٣- حدثنا محمد بن عبد الوهاب، وسأله مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو حازم بن دينار[٥]، قال: **سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: إن كان**[٦] **أحب أسماء علي بن أبي طالب، أبو تراب، وإن كان ليفرح أن**

---

(١) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) بالرفع، لكن في نسخة (ل) ضبة فوق حرف الباء، والراء من كلمة (ظهره) مضمومة، فلذا ضبب على حرف الباء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- (١٨٧٤/٤، ١٨٧٥/ حديث رقم ٣٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد- (٥٣٥/١/ حديث رقم ٤٤١)، وأطرافه في: (٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠).

(٣) موضع الالتقاء هو أبو حازم، شيخ يعقوب بن عبد الرحمن.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦١١).

(٥) أبو حازم بن دينار هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسختي (ل)، (هـ): (إن كانت) وفوق حرف التاء ضبة.

ندعوه بها، وما سماه أبا تراب إلا رسول الله ﷺ؛ غضب يوما على فاطمة فخرج، فاضطجع إلى الجدار في المسجد، وجاءه رسول الله ﷺ يتبعه، فلم يجده في البيت، فقال لفاطمة[١]: «أين ابن عمك»؟ قالت: خرج آنفا مغضبا، فأمر رسول الله ﷺ إنسانا[٢] معه، قال: هو ذا[٣] مضطجع في فيء الجدار، وقد زال عنه الرداء وامتلأ ظهره ترابا، فجعل رسول الله ﷺ يمسح التراب عن ظهره، ويقول: «اجلس أبا تراب»[٤].

---

(١) في نسخة (ل): يا فاطمة.

(٢) قال ابن حجر: يظهر لي أنه (سهل) راوي الحديث لأنه لم يذكر أنه كان مع النبي ﷺ غيره.

(٣) قوله: (ذا) ساقط من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦١١).

من مناقب[1] الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٠٦١٤- ز- حدثنا أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر، ح.

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، قالا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت[2]، قال: **سمعت البراء بن عازب قال: رأيت النبي ﷺ واضعا الحسن بن علي على عاتقه، وقال:** «**من أحبني فليحبه**»[3].

١٠٦١٥- حدثنا الصغاني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة[4]، عن عدي بن ثابت، عن البراء، **أن النبي ﷺ قال للحسن ابن علي:** «**اللهم إني أحبه فأحبه**»[5].

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة: (سبطي رسول الله ﷺ)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٢) الأنصاري، الكوفي، ت (١١٦) هـ.

(٣) إسناد المصنف صحيح، وأبو قلابة مقرون بيونس بن حبيب، بل إن هذا الحديث هو لفظ يونس بن حبيب، وهو موجود في مسند أبي داوود الطيالسي بروايته (٩٩/ حديث رقم ٧٣٢).ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٥/٢) من طريق يونس بن حبيب، به. وقال: (رواه أشعث بن سوار، وفضيل ابن مروزق، عن عدي، مثله). اهـ. لكني لم أقف على هذا اللفظ، في حديث البراء بن عازب، إلا من هذا الطريق، والذي في الصحيحين وغيرهما، من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به، لفظه: «اللهم إني أحبه فأحبه». انظر الحديث التالي.

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين،

١٠٦١٦- حدثنا [أحمد بن يوسف][(١)] السلمي، حدثنا النضر ابن محمد[(٢)]، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة، عن أبيه[(٣)]، قال: **قد قدت بنبي الله ﷺ والحسن والحسين، على بغلته الشهباء حتى أدخلتهم في حجرة النبي ﷺ، هذا قدامه وهذا خلفه**[(٤)].

١٠٦١٧- حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو غسان، حدثنا ورقاء بن عمر، عن عبيد الله بن أبي يزيد[(٥)]، عن نافع بن جبير ابن مطعم، عن أبي هريرة، قال / (ك٥/١٤٦/ب) قال: **كنت مع النبي ﷺ**

= رضي الله عنهما- (٤/١٨٨٣/ حديث رقم ٥٨، ٥٩)، من طريق معاذ بن معاذ، وغندر، عن شعبة.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين، رضي الله عنهما- (٧/٩٤/ حديث رقم ٣٧٤٩)، من طريق حجاج ابن منهال عن شعبة.

(١) من نسخة (ل).

(٢) النضر بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٣) هو سلمة بن الأكوع.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين، رضي الله عنهما- (٤/١٨٨٣/ حديث رقم ٦٠).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو إياس، بأنه ابن سلمة.

(٥) عبيد الله بن أبي يزيد هو موضع الالتقاء.

في سوق من أسواق بالمدينة، فانصرف وانصرفت معه، حتى أتينا فناء[1] فاطمة، فنادى ثلاث مرات، -يعني الحسن- فلم يجبه أحد، فانصرف حتى انتهى إلى عائشة، فقعد وقعدت معه، فأقبل الحسن وفي عنقه سخاب[2]، فظننت أنه حبسته أمه تلبسه إياه، فقال رسول الله ﷺ هكذا بيده، وقال الحسن هكذا فالتزمه، فقال النبي ﷺ: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه»[3].

---

(١) الفناء -بكسر الفاء، بعدها نون ممدودة- هو الموضع المتسع أمام البيت. انظر: النهاية (٤٧٧/٣)، والفتح (٤٣١/٤).

(٢) السخاب -بكسر السين المهملة، وبالخاء المعجمة الخفيفة، وبموحدة- هو قلادة من القرنفل، والمسك، والعود، ونحوها من أخلاط الطيب، يعمل على هيئة السبحة، ويجعل قلادة للصبيان والجواري.

وقيل: هو خيط في خرز، سمي سخابا لصوت خرزه عند حركته، من السخب بفتح السين والخاء، وقال الإسماعيلي، عن ابن أبي عامر -أحد رواة هذا الحديث-: السخاب شيء يعمل من الحنظل كالقميص والوشاح.

انظر: الفائق (١٦٥/٢)، والنهاية (٣٤٩/٢)، وشرح النووي (١٨٨/١٥)، وفتح الباري (٣٤٢/٤).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين، رضي الله عنهما- (١٨٨٢/٤، ١٨٨٣/ حديث رقم ٥٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب اللباس، باب السخاب للصبيان- (٣٣٢/١٠/ حديث رقم ٥٨٨٤)، وطرفه في: (٢١٢٢).

١٠٦١٨- حدثنا محمد بن يحيى [النيسابوري][(١)]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن عيينة، ح.

وحدثنا أبو حميد المصيصي، حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا سفيان، ح.

وحدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان[(٢)]، قال[(٣)]: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، قال: **خرجت مع رسول الله ﷺ في طائفة من النهار، لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتى سوق قينقاع[(٤)]، ثم انصرف حتى أتى فناء فاطمة[(٥)] فجلس فيه، ثم قال: «أين لكع[(٦)]»؟ -يعني حسنا- ثم خرج الحسن**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) ابن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٣) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) بضم النون وفتحها وكسرها. شرح النووي (١٥/١٨٨).

(٥) في نسخة (ل): (عائشة) وهو خطأ.

(٦) لكع -بضم اللام، وفتح الكاف، على وزن غدر- هو عند العرب: العبد. وقيل: اللئيم. وقيل: الوسخ. وقيل: هو الصغير، وهو المراد هنا. وقيل: هو الذي لا يهتدي لمنطق ولا غيره.

انظر: غريب أبي عبيد (٢/٢٢٣) و (٣/١٥٤)، والمجموع المغيث (٣/١٤٣)، والفائق (٣/٣٢٩)، والنهاية (٤/٢٦٨، ٢٦٩)، وشرح النووي (١٥/١٨٨)، والفتح =

يشتد حتى أتى النبي ﷺ، فأخذه رسول الله ﷺ، فاعتنقه وقبله، ثم قال: «اللهم إني أحبه وأحب من يحبه»[1] [2].

=

(٤/٣٤١).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦١٧).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه ابن عيينة.

(٢) هنا في الأصل: (آخر الجزء الثامن والثلاثين، من أصل سماع أبي المظفر السمعاني رحمه الله).

من مناقب الزبير بن العوام، حَواري المصطفى ﷺ[١]، ورضي [الله][٢] عنه

١٠٦١٩- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن محمد بن المنكدر، **سمع جابر بن عبد الله يقول: ندب[٤] رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق، فانتدب الزبير، ثم ندبهم، فانتدب الزبير، ثم ندبهم، فانتدب الزبير؛ فقال النبي ﷺ: «لكل نبي حواري، وحَواريِّ[٥]**

---

(١) جملة: (حواري المصطفى ﷺ) ليست في نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل)، وجملة (رضي الله عنه) ليست في نسخة (هـ).

(٣) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٤) يقال: ندبته فانتدب: أي: بعثته ودعوته فأجاب. النهاية (٥/٣٤).

(٥) هكذا في نسخة (ل) بكسر الياء. قال القاضي عياض: اختلف في ضبطه؛ فضبطه جماعة من المحققين بفتح الياء، كمصرخي. وضبطه أكثرهم بكسرها. اهـ.

والحواري هو الناصر كما فسره ابن عيينة. وقيل: الخاصة. وقيل: الوزير.

قال أبو عبيد: قيل: حواري: إذا كان مبالغاً في نصرته، تشبيها بأنصار عيسى، وسبب تسميتهم بالحواريين أنهم كانوا يغسلون الثياب، أي يحورونها، وهو التبييض، يقال: حورت الشيء: إذا بيضته. اهـ.

وعلق البخاري عن ابن عباس، أن الحواريين سموا بذلك لبياض ثيابهم.

انظر: صحيح البخاري -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الزبير ابن العوام- (٧/٧٩)، وغريب الحديث لأبي عبيد (٢/١٥، ١٦)، والفائق (١/٣٣٠)، =

الزبير»، قال لنا سفيان: الحواري: الناصر[١].

١٠٦٢٠- حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، ح.

وحدثنا الغزي، حدثنا الفريابي، قالا: حدثنا سفيان[٢]، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر، قال: **قال النبي ﷺ يوم الخندق: «من يأتيني بخبر القوم؟» فقال الزبير: أنا، فقال: «من يأتيني بخبر القوم»؟ فقال الزبير: أنا -ثلاث مرات- فقال النبي ﷺ:** / (ك٥/١٤٧/أ) **«لكل نبي حواري، وحواري الزبير»**[٣].

والنهاية (١/٤٥٨)، وشرح النووي (١٥/١٨٣، ١٨٤)، والفتح (٧/٨٠، ٨١).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله تعالى عنهما- (٤/١٨٧٩/ حديث رقم ٤٨)، دون تفسير سفيان.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب هل يبعث الطليعة وحده- (٦/٥٣/ حديث رقم ٢٨٤٧)، وأطرافه في: (٢٨٤٦، ٢٩٩٧، ٣٧١٩، ٤١١٣، ٧٢٦١).

فوائد الاستخراج: ذكر تفسير سفيان للحواري.

(٢) هو الثوري، كما أشار إليه مسلم، وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة (٣/٥٤٨/ حديث رقم ٣٧١١)، وتحفة الأشراف (٢/٣٦٠، ٣٦٣/ حديث رقم ٣٠٢٠، ٣٠٣١)، وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٨/ الطريق الثانية).

١٠٦٢١- حدثنا ابن أبي رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، قال: حدثنا سفيان[١]، عن محمد بن المنكدر، **بإسناده: بخبر القوم -ثلاث مرات- كل ذلك يقول الزبير: أنا؛ فقال النبي ﷺ: «إن لكل نبي حواري، وحواري الزبير»**[٢].

١٠٦٢٢- حدثنا علي بن حرب -رحمه الله- والعطاردي، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة[٣]، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: **قال النبي ﷺ: «الزبير ابن عمتي[٤] وحواري من أمتي»**[٥].

= **فوائد الاستخراج:** ذكر لفظ رواية الثوري، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية ابن عيينة.

(١) الثوري هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج: انظر الحديث رقم (١٠٦١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٨/ الطريق الثاني).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) هي صفية بنت عبد المطلب. انظر الإصابة (٤/٥/ ترجمة ٢٧٨٣) و (١٢٨/٨/ ترجمة ٦٥١).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٨/ الطريق الثانية).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية هشام بن عروة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على معنى رواية ابن عيينة.

١٠٦٢٣- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا الليث، قال: حدثني هشام بن عروة[١]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: **أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق:** «**من رجل يأتينا بخبر بني قريظة**»؟ **فقال الزبير: أنا**[٢]، **فذهب على فرسه فجاء بخبرهم، ثم قال ذلك الثانية، فقال الزبير: أنا، فذهب، ثم قالها الثالثة؛ فقال رسول الله** ﷺ: «**لكل نبي حواري، وحواري الزبير**»[٣].

١٠٦٢٤- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة[٤]، عن هشام بن عروة، وسفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، **بهذا الإسناد نحوه، إلا أنه قال: من يأتينا بخبر القوم**»[٥]؟

١٠٦٢٥- حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) كلمة (أنا) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج انظر الحديث رقم (١٠٦١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٨/ الطريق الثانية).

(٤) أبو أسامة -حماد بن أسامة- هو موضع الالتقاء، لكن روايته عند مسلم ليس فيها سفيان.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦١٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٨/ الطريق الثانية).

ابن زيد، حدثنا هشام بن عروة[١]، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: **كنت أنا وعمر ابن أبي سلمة في الأُطُم[٢] يوم الخندق، وكان يطأطئ لي فأنظر[٣] إلى القتال، وأطأطئ له، فينظر إلى القتال، فرأيت أبي يجول في السَّبَخَة[٤]، يكرّ على هؤلاء مرة، وعلى هؤلاء مرة، فقلت: يا أبه، قد رأيتك تجول في السَّبَخَة، تكر على هؤلاء مرة، وعلى هؤلاء مرةً، قال: قد جمع لي رسولُ الله ﷺ أبويه[٥].**

١٠٦٢٦- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن علي الجعفي -

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) هو أطم حسان، كما في صحيح مسلم، والتعريف بكلمة الأطم تقدم برقم (٩٨٨٠).

(٣) في نسخة (ل): وأنظر.

(٤) السبخة -بفتحات، وقد تسكن الباء-: هي: الأرض التي تعلوها الملوحة، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

انظر: النهاية (٢/٣٣٣)، والقاموس المحيط (٢/٥٠٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله عنهما- (٤/١٨٨٠/ حديث رقم ٤٩/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الزبير ابن العوام- (٧/٨٠/ حديث رقم ٣٧٢٠).

ابن أخي الحسين الجعفي- وأبو البختري، قالا: حدثنا أبو أسامة[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: **كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق في الأطم مع النساء، يرفعني مرة وأرفعه[٢] أخرى، وكان أبي يقاتل مع رسول الله ﷺ** / (ك٥/١٤٧/ب) **يوم الخندق، ثم يأتي بني قريظة فيقاتِلهم، فكنت إذا رفعت رأسي، رأيت الزبير يجيز إلى بني قريظة، فقلت له: يا أبه، رأيتك وأنت تجيز إلى بني قريظة، فقال لي: يا بني، إن كان رسول الله ﷺ يجمع لي أبويه، يفديني بهما، يقول: «فداك أبي وأمي»**[٣].

١٠٦٢٧- حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدة[٤]، عن هشام بن عروة[٥]، عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: **جمع لي رسول الله ﷺ يوم قريظة أبويه، فقال: «ارم فداك أبي وأمي»**[٦].

---

(١) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

(٢) صورتها في الأصل: (وأدفعه) بالدال، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٢٥).

(٤) ابن سليمان، الكلابي، أبو محمد، الكوفي، قيل: اسمه: عبد الرحمن، و (عبدة) لقب.

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٢٥).

١٠٦٢٨- حدثنا الصغاني، حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هاشم بن عروة[١]، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: **جمع لي رسول الله ﷺ أبويه**[٢].

١٠٦٢٩- حدثنا العطاردي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: **جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحُد**[٤] [٥].

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٢٥).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) هكذا رواه أبو معاوية، بلفظ (أحد)، وقد أخرجه عنه -بهذا اللفظ- أيضا: ابن ماجه في سننه -في المقدمة، باب فضل الزبير- (١/٤٥/ حديث رقم ١٢٣)، وأحمد في مسنده (١/١٦٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٩/ حديث رقم ٢٠٠)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٣٥/ حديث رقم ٦٧٢) كلهم من طريق أبي معاوية، به.

وإسناده صحيح، وصححه ابن عبد البر، فقال -في الاستيعاب (١/٥٨٢)-: وثبت عن الزبير أنه قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه مرتين: يوم أحد، ويوم قريظة.اهـ.

وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (١/٢٧/ حديث رقم ١٠٠).

وأصل الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٢٥)، لكن بلفظ: (يوم قريظة).

ولا مانع أن يتعدد ذلك الفضل للزبير رضي الله عنه.

(٥) في نسخة (ل) زيادة: وهي: (ذكر محمد بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا

-

١٠٦٣٠- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان[١]، حدثنا هشام[٢]، عن أبيه، عن عائشة، **أن الذين استجابوا لله والرسول، من بعد ما أصابهم القرح: أبو بكر، والزبير**[٣].

علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة في أطم حسان، فكان يطأطئ لي مرة، وأطأطئ له مرة فنظر، وكنت أعرف أبي إذا مر على فرسه في السلاح، إلى بني قريظة.

قال: وأخبرني عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، قال: فذكرت ذلك لأبي، فقال: ورأيتني؟ قلت: نعم. قال أما والله لقد جمع لي رسول الله ﷺ يومئذ أبويه، قال: «فداك أبي وأمي».

ولم أقف على من وصله عن محمد بن يحيى، وهو الذهلي.

ووصله مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله عنهما- (١٨٧٩/٤، ١٨٨٠/ حديث رقم ٤٩) عن إسماعيل ابن الخليل، عن علي بن مسهر، به، مثله.

(١) ابن عيينة، كما في تحفة الأشراف (١٥٣/١٢، ١٥٤/ حديث رقم ١٦٩٣٩).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل طلحة والزبير، رضي الله عنهما- (١٨٨٠/٤، ١٨٨١/ حديث رقم ٥١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب (الذين استجابوا لله والرسول...) (٣٧٣/٧/ حديث رقم ٤٠٧٧).

١٠٦٣١- حدثنا أبو أمية، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا سفيان[(١)]، حدثنا هشام[(٢)]، عن أبيه، قال: **قالت عائشة لعروة: إن كان أبو بكر والزبير -أبواك[(٣)]- من الذين استجابوا لله والرسول، من بعد ما أصابهم القرح[(٤)].**

١٠٦٣٢- حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا إسماعيل بن خليلان[(٥)]،

= ولفظ الصحيحين وغيرهما يفيد أن أبا بكر والزبير، من الذين استجابوا لله ورسوله، كما في الحديث التالي.

فوائد الاستخراج: التصريح باسمي أبوي عروة بن الزبير بينما في صحيح مسلم قالت عائشة: «أبواك -والله- من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح» دون تسميتهما.

(١) هو ابن عيينة، كما سبق في الحديث السابق.

(٢) هشام هو موضع الالتقاء.

(٣) كلمة (أبواك) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، وفوائد الاستتخراج انظر الحديث رقم (١٠٦٣٠).

(٥) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، بلامين ونون في آخره.

وذكر ابن منده في ترجمة إسماعيل بن الخليل: أنه يعرف بابن خيلان. وذكره بلام واحدة. ونقل مغلطاي كلام ابن منده، لكنه ذكره بلامين وتاء في آخره.

انظر: أسامي شيوخ البخاري، لابن منده (٢٥/ ترجمة ٨)، وإكمال مغلطاي (ق ١/١١).

حدثنا عبد الواحد بن سليمان[١]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٢]، عن البَهِي[٣]، عن عروة، قال: **قالت لي عائشة: كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح**[٤].

١٠٦٣٣- حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى [بن زكريا][٥] بن أبي زائدة، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٦]، عن البهي، قال: قال لي عروة: **قالت لي عائشة.**

---

(١) الأزدي، البراء، خادم ابن عون.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: مجهول.

وقال الذهبي: بل معروف، روى عنه جماعة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢١/ ترجمة ١١٠)، والثقات (٨/٤٢٥)، والميزان (٢/٦٧٤/ ترجمة ٥٢٩٠)، والمغني (٢/٤١٠/ ترجمة ٣٨٧١).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

(٣) البهي -بفتح الموحدة، وكسر الهاء، وتشديد التحتانية- لقب. وهو عبد الله، مولى مصعب بن الزبير، يقال: اسم أبيه: يسار.

انظر: تهذيب الكمال (١٦/٣٤١، ٣٤٢/ ترجمة ٣٦٧٧)، وتقريب التهذيب (٥٦٠/ ترجمة ٣٧٤٧)، ونزهة الألباب (١/١٣٥/ ترجمة ٤٦٢).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٢).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو إسماعيل، بأنه ابن أبي خالد.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

فذكر مثله[١].

١٠٦٣٤– وحدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، قال: قالت [لي][٣] عائشة: **يا ابن أُختي، كان أبواك –تعني الزبير وأبا بكر– من الذين استجابوا لله والرسول، من بعد ما أصابهم القرح، والمشركون من أحُد، وقد أصاب النبي ﷺ وأصحابه ما أصابهم، فخاف أن يرجعوا، فقال: «من ينتدب في آثارهم، حتى يعلموا** / (ك٥/١٤٨/أ) **أن بنا قوة قال: فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين، فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم، قال**[٤]: **فانصرفوا بنعمة من الله وفضل، قال: لم يلقوا عدوّا**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٠)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٢).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٠).

فوائد الاستخراج: ذكر تمام متن رواية هشام بن عروة، ومسلم وقف بها إلى قوله: (القرح).

من مناقب طلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما

١٠٦٣٥- حدثنا الصغاني، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ح.

وحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي(١)، قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي [قال](٢)، حدثنا أبو عثمان، قال: **لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام**(٣)، **التي قاتل فيها رسول الله ﷺ غير طلحة، وسعد عن حديثهما**(٤)(٥).

١٠٦٣٦- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إبراهيم بن حمزة،

(١) محمد بن أبي بكر المقدمي هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) يريد يوم أحد. فتح الباري (٨٢/٧).

(٤) قوله: (عن حديثهما) يعني: أنهما حدثا بذلك، ووقع في فوائد (أبي بكر بن المقرئ) من وجه آخر عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، فقلت لأبي عثمان: وما علمك بذلك؟ قال: هما أخبراني بذلك. الفتح (٨٢/٧).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله عنهما- (١٨٧٩/٤/ حديث رقم ٤٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر طلحة ابن عبيد الله- (٨٢/٧/ حديث رقم ٣٧٢٢، ٣٧٢٣)، وأطرافه في: (٤٠٦٠، ٤٠٦١).

حدثنا حاتم بن إسماعيل، ح.

وحدثنا معاوية بن صالح الدمشقي، حدثنا يعقوب بن صالح[١] بن القاسم الطلحي، حدثنا حاتم بن إسماعيل [ح][٢].

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال: حدثنا حاتم ابن إسماعيل[٣]، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: **كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين، فقال النبي ﷺ: «ارم يا سعد، فداك أبي وأمي»؛ قال: فنزعت له بسهم ليس فيه نصل، فأصبت جنبه، فوقع وانكشفت عورته، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه**[٤]. وقال يعقوب بن محمد: يوم أحد[٥].

---

(١) كلمة (صالح) ليست في نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) حاتم بن إسماعيل هو موضع الالتقاء، في الطرق السابقة.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في سعد بن وقاص، رضي الله عنه- (١٨٧٦/٤، ١٨٧٧/ حديث رقم ٤٢/ الطريق الثالثة).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب سعد ابن أبي وقاص الزهري- (٨٣/٧/ حديث رقم ٣٧٢٥)، وأطرافه في: (٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧).

(٥) وكذا قال محمد بن عباد، عن حاتم بن إسماعيل، في صحيح مسلم. وهو المعروف في هذه القصة، كما في الصحيحين وغيرهما.

١٠٦٣٧- حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا عمرو ابن محمد العنقزي[١]، حدثنا بكير بن مسمار[٢]، قال: سمعت عامر بن سعد يذكر عن أبيه، قال: **كان رسول الله ﷺ يناولني السهم يوم أحد، ويقول: «ارم فداك أبي وأمي»؛ فرميت رجلا من المشركين، فأقعصته**[٣] [٤].

١٠٦٣٨- حدثنا أبو جعفر [محمد بن عبيد الله][٥] بن المنادي، قال: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعد[٦]، عن أبيه، عن

---

(١) العنقزي -بفتح العين المهملة والقاف، بينهما نون ساكنة، وآخره الزاي المعجمة المكسورة- نسبة إلى (العنقز) وهو: المرز نجوش، وهو: الريحان، المعروف بـ (الشاة اسفرم).

والمزرنجوش فيه لغة أخرى بحذف نون، وهو نبات طيب.

قال ابن ماكولا: أظن أنهما -أي: عمرو بن محمد، وابنه: الحسين- نسبا إلى (العنقز)، وهو: (الشاهسفرم)؛ لأنه كان يبيعه، أو يزرعه.

انظر: المؤتلف والمختلف (١٧١٥/٣)، والإكمال (٩٧/٦)، والأنساب (٢٥٣/٤)، واللباب (٣٦٢/٢)، ولسان العرب (٤١٧٩/٦/ مادة: مرزجوش).

(٢) بكير بن مسمار هو موضع الالتقاء.

(٣) القعص: أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلاً سريعاً. النهاية في غريب الحديث (١٣٤/٤).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦).

(٥) من نسخة (ل).

(٦) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

عبد الله بن شداد، قال: **سمعت عليا يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك**[١]**، فإنه كان يقول يوم أحد: «ارم فداك أبي وأمي»**[٢].

١٠٦٣٩- حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[٣]، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبد الله بن شداد، قال: **سمعت عليا يقول: ما جمع رسول الله ﷺ** / (ك٥/١٤٨/ب) **أبويه لأحد إلا لسعد، فإنه قال يوم أحد: «ارم سعد، فداك أبي وأمي»**[٤].

---

(١) هو سعد بن أبي وقاص، ومالك والد سعد كنيته أبو وقاص، وأما سعد فكنيته أبو إسحاق.

انظر: الأسامي والكنى للإمام أحمد (ص ١٠٤)، والكنى والأسماء للدولابي (٩٩/١) والاصابة (٧٣/٣).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه- (١٨٧٦/٤/ حديث رقم ٤١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا...) (٢٥٨/٧/ حديث رقم ٤٠٥٩)، وأطرافه في: (٢٩٠٥، ٤٠٥٨، ٦١٨٤).

تنبيه: تقدم في مناقب الزبير بن العوام -في الباب السابق- أن النبي ﷺ فداه بأبويه، يوم الخندق ويوم أحد، فيجمع بينه وبين قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه- هنا، بأن عليا لم يطلع على ذلك. والله أعلم. انظر الفتح (٨٤/٧).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١/

-

١٠٦٤٠- حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، ح.

[و][١] حدثنا أبو يوسف، وأبو أمية، قالا: حدثنا أبو نعيم، وعبيد الله بن موسى، ح.

وحدثنا السري بن يحيى، حدثنا أبو نعيم، قالوا: حدثنا مسعر[٢]، عن سعد ابن إبراهيم، عن ابن شداد، قال: **سمعت عليا يقول: ما سمعت رسول الله ﷺ يجمع أبويه لأحد غير سعد**[٣].

١٠٦٤١- حدثنا أبو يوسف الفارسي، حدثنا عبيد الله بن موسى، ح.

وحدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع[٤]، قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن

= الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد.

(١) من نسخة (ل).

(٢) مسعر هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية مسعر، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد.

(٤) وكيع هو موضع الالتقاء.

سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن شداد، عن علي[١]، قال: **[ما][٢] سمعت النبي ﷺ يفدي [رجلا][٣] بأبويه إلا لسعد، فإني سمعته يقول يوم أحد: «ارم سعد، فداك أبي وأمي»**، هذا لفظ وكيع[٤].

١٠٦٤٢- حدثنا الغزي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان[٥]، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن شداد، عن علي، قال: **ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي رجلا غير سعد، سمعته يقول لسعد: «ارم فداك أبي وأمي»**[٦].

---

(١) في نسخة (ل) زيادة: (كرم الله وجهه).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج:

-ذكر متن رواية وكيع، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم ابن سعد.

-تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري.

(٥) الثوري -كما في الحديث السابق- هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٨)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤١/ الطريق الثاني).

١٠٦٤٣- محمد بن الجهم السمري[١]، وأبو بكر الجعفي، وأبو أمية، وعباس الدوري، قالوا: حدثنا جعفر بن عون، حدثنا يحيى بن سعيد[٢]، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: **جمع لي رسول الله ﷺ أبويه، وقال:** «**ارم سعد، فداك أبي وأمي**». **قال عباس: قد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد**[٣].

١٠٦٤٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا أنس بن عياض،

=

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية إبراهيم بن سعد.

(١) السمري -بكسر السين المهملة، وفتح الميم المشددة، وكسر الراء- نسبة إلى (سمر)، بلد من أعمال كسكر، وهو بين واسط والبصرة. الأنساب (٣/٢٩٧)، وانظر: الإكمال (٤/٥٢٩)، وتوضيح المشتبه (٥/١٦٨).

وهو محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبد الله، الكاتب، السمري، ت (٢٧٧) هـ.

قال عبد الله بن أحمد: صدوق، ما أعلم إلا خيرا.

وقال الداقطني: ثقة صدوق.

انظر: تأريخ بغداد (٢/١٦١/ ترجمة ٥٨٨)، والسير (١٣/١٦٣، ١٦٤/ ترجمة ٩٧).

(٢) هو الأنصاري -كما في الفتح (٧/٣٥٩)- وهو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سعيد، بأنه ابن المسيب.

عن يحيى بن سعيد[١]، قال: **سمعت سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: قد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد**[٢].

١٠٦٤٥- حدثنا أبو حفص عمر بن محمد العمري، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، ح.

وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة، ح.

وحدثنا الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد[٣]، **بإسناده مثله**[٤].

١٠٦٤٦- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا شعيب بن الليث، حدثنا الليث[٥]، عن يحيى بن سعيد، **بإسناده: جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد أبويه كليهما**[٦]، **يريد حين فداه بأبيه وأمه وهو يقاتل**[٧].

---

(١) يحيى بن سعيد -الأنصاري، كما تقدم بيانه في الحديث السابق- هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

(٣) يحيى بن سعيد -الأنصاري، كما سبق آنفا- وهو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

(٥) الليث هو موضع الالتقاء.

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (كلاهما)، والتصويب من نسخة (ل).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية الليث، ومسلم ساق إسنادها فقط.

١٠٦٤٧- حدثنا أبو المثنى، حدثنا القعنبي[١]، ح.

وحدثنا / (ك٥/١٤٩/أ) أبو يونس المدني، حدثنا ابن أبي أويس، كلاهما عن سليمان بن بلال[٢]، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن المسيب، قال: **سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول: قد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد**[٣].

١٠٦٤٨- [حدثنا محمد بن إسحاق الفاكهي[٤]، حدثنا محمد ابن يوسف أبو حُمَة[٥]، ....

(١) القعنبي -عبد الله بن مسلمة- هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٢) سليمان بن بلال هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢).

(٤) المكي، مؤلف أخبار مكة، ذكره صاحب العقد الثمين (١/٤١٠، ٤١١/ ترجمة ٩٠)، وقال: وما عرفت متى مات، إلا أنه كان حيا في سنة (٢٧٢)، وإني لأعجب من إهمال الفضلاء لترجمته. اهـ.

(٥) أبو حمة -بضم الحاء المهملة، وتخفيف الميم- هو لقب له، وكنيته: أبو يوسف.

انظر: الثقات لابن حبان (٩/١٠٤)، والإكمال (٢/٥٤٦)، وتوضيح المشتبه (٣/٣٢٣).

وهو محمد بن يوسف الزبيدي، ت في حدود (٢٤٠) هـ.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ وأغرب.

وذكره المزي تمييزا.

وأما ابن حجر فرمز له بـ (د)، وقال: صدوق.

حدثنا أبو قرة[١]، عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد[٢]، **بإسناده مثله]**[٣].

١٠٦٤٩- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد[٤]، أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة، يحدث أن عائشة كانت تحدث: **أن رسول الله ﷺ سهر ذات ليلة، وهي إلى جانبه، فقالت: يا رسول الله، ما شأنك؟ فقال: «ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة»، قالت: إذ سمعت صوت السلاح، فقال: من هذا؟ قال سعد: أنا يا رسول الله، جئت لأحرسك، فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه**[٥].

=

وقال في تهذيب التهذيب: كان محدث اليمن في وقته، ارتحلوا إليه لسماع السنن.

انظر: الثقات (٩/١٠٤)، وتهذيب الكمال (٢٧/٦٥، ٦٦/ ترجمة ٥٧٢٠)، وتهذيب التهذيب (٩/٤٧٤، ٤٧٥/ ترجمة ٨٨٤)، وتقريب التهذيب (٩١١/ ترجمة ٦٤٥٨).

(١) ابن أبو قرة هو: موسى بن طارق الزبيدي اليماني.

(٢) يحيى بن سعيد هو موضع الالتقاء.

(٣) هذا الحديث زيادة من نسخة (ل)، وقد تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٣٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٢/ الطريق الثاني).

(٤) يحيى بن سعيد -الأنصاري، كما يظهر من شيوخه- هو موضع الالتقاء.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد ابن

=

١٠٦٥٠- حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا سليمان بن بلال[(١)]، قال: حدثني يحيى بن سعيد، ح.

وحدثنا هلال بن العلاء، وأبو المثنى، قالا: حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب[(٢)]، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عائشة قالت: **أرق رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقال: ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة، قالت: وسمعنا صوت السلاح -وقال خالد: إذ سمعنا صوت السلاح[(٣)]- فقال رسول الله ﷺ: «من هذا»؟ فقال سعد بن أبي وقاص: يا رسول الله[(٤)]، جئت أحرسك، قالت عائشة: فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه[(٥)].**

١٠٦٥١- حدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق، قال: حدثني

= أبي وقاص، رضي الله عنه- (٤/١٨٧٥/ حديث رقم ٣٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله- (٦/٨١/ حديث رقم ٢٨٨٥)، وطرفه في: (٧٢٣١).

(١) سليمان بن بلال هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٢) عبد الله بن مسلمة بن قعنب هو موضع الالتقاء في هذا الطريق.

(٣) جملة (وقال خالد: إذ سمعنا صوت السلاح) ساقطة من نسخة (ل).

(٤) قوله: (يا رسول الله) ساقط من نسخة (ل).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٤٩).

أبي، أخبرنا الليث[1]، أن يحيى بن سعيد حدثه، عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة، **أن عائشة قالت: سهر رسول الله ﷺ مقدمه المدينة ليلة، فقال: «ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة»، قالت[2]: فبينا نحن كذلك إذ[3] سمعنا خشخشة السلاح، فقال: «من هذا»؟ قال[4]: سعد بن أبي وقاص، فقال له رسول الله ﷺ: «ما جاء بك»؟ قال: وقع في نفسي خوف على رسول الله ﷺ؛ فجئت أحرسه، فدعا له رسول الله ﷺ، ثم نام**[5].

١٠٦٥٢- حدثنا أبو علي بن شيخ بن عميرة، حدثنا إسماعيل ابن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا يحيى بن / (ك٥/١٤٩/ب) سعيد[6]، **بإسناده، مثله**[7].

١٠٦٥٣- حدثنا يونس بن حبيب، وعمار بن رجاء، قالا: حدثنا

---

(١) الليث هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل: (قال)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ).

(٣) قوله: (إذ) ساقط من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): فقال.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٤٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٠).

(٦) يحيى بن سعيد -الأنصاري- هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٤٩).

أبو داوود، حدثنا شعبة[١]، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أنه قال: **أنزلت فِيَّ أربع آيات: أصبت سيفا يوم بدر، فأتيت به النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله نفلنيه، فقال:** «**ضعه من حيث أخذته**»، **ثم عدت فقلت: يا رسول الله نفلنيه، فقال:** «**ضعه من حيث أخذته**»، **ثم عدت**[٢] **فقلت: أترك كمن لا غناء**[٣] **له؟! فقال رسول الله ﷺ:** «**ضعه من حيث أخذته**»، **فنزلت هذه الآية: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾**[٤] **-وهي قراءة عبد الله [هكذا]**[٥]**: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الآية]**[٦] **كلها-.**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): (عادوته).

(٣) الغناء بفتح الغين وبالمد وهو: الكفاية. شرح صحيح مسلم للنووي (١٢/٥٤).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ) ومسند أبي داوود الطيالسي- (ص ٢٨/ حديث رقم ٢٠٨)-: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ بإثبات (عن) على القراءة المعروفة، والتصويب من نسخة (ل)، ومن مسند أحمد (٣/٨٢، ٨٣/ حديث رقم ١٥٦٧)- طبعة أحمد شاكر- ومسند سعد بن أبي وقاص -للدورقي- (ص ٩٠/ حديث رقم ٤٣).

وكذلك السياق يدل على حذف حرف (عن)، فإن قراءة عبد الله -وهو ابن مسعود- هي بحذف (عن) كما ذكر ذلك الطبري في تفسيره (١٣/٣٧٧، ٣٧٨)- طبعة أحمد شاكر- وابن الجوزي في زاد المسير (٣/٣١٨)، وذكر أنها قراءة سعد بن أبي وقاص، وأبي بن كعب، وأبي العالية.

(٥) من نسخة (ل).

(٦) ما بين المعقوفتين من نسخة (ل)، والآية هي الأولى من سورة الأنفال.

وقالت أم سعد[١]: أليس قد أمر الله تعالى بطاعة الوالدين؛ فلا آكل طعاما، ولا أشرب شرابا، حتى تكفر بالله، فامتنعت من الطعام والشراب، حتى جعلوا يشجرون فاها بالعصا، ونزلت[٢] هذه الآية: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ إلى قوله: ﴿فَلَا تُطِعْهُمَآ﴾[٣] قال: وصنع رجل[٤] من الأنصار طعاما، فدعا ناسا[٥] من المهاجرين، وناسا[٦] من الأنصار، فأكلنا وشربنا حتى سكرنا، ثم افتخرنا، فرفع رجل[٧] بلحي بعير، فضرب به أنف سعد، فكان سعد مفزور الأنف، وذلك قبل أن تحرم الخمر، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ

---

(١) هي: حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن مناف بن قصي. الطبقات الكبرى (٧٣١/٣)، (١٢/٦).

(٢) في نسخة (ل): وأنزلت.

(٣) سورة العنكبوت، آية (٨).

(٤) قيل: هو: عتبان بن مالك. انظر: الغوامض والمبهمات (٥٦٩/٢، ٥٧٠/ حديث رقم ٥٦٠).

(٥) لم أقف على من عينهم.

(٦) لم أقف على من عينهم.

(٧) هو عتبان بن مالك. وقيل: حمزة بن عبد المطلب. انظر: الغوامض والمبهمات (٥٦٩/٢، ٥٧٠/ حديث رقم ٥٥٩، ٥٦٠)، والمستفاد (١٤٧٨/٣/ حديث رقم ٥٩٠).

سُكَرَىٰ﴾ ونزلت: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ﴾[1] الآية، ودخل رسول الله ﷺ على سعد وهو مريض، فأراد أن يوصي بماله كله، فجعل يناقصه حتى بلغ الثلث، قال: فالناس يوصون بالثلث[2].

١٠٦٥٤- حدثنا أبو قلابة الرقاشي، وأبو داوود الحراني، قالا: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة[3]، عن سماك بن حرب، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه، قال: **نزلت[4] فِيَّ أربع آيات: أصبت سيفا يوم بدر[5]، فقلت: يا رسول الله نفلنيه، فقال: «ضعه»، فقلت: يا رسول الله نفلنيه، فقال: «ضعه من حيث أخذته»، فقلت: يا رسول الله نفلنيه، أأجعل كمن لا غناء له؟! فقال[6]: «ضعه من حيث أخذته»** /

---

(١) سورة المائدة آية (٩٠)، وفي نسخة (ل) ذكر من تتمة الآية: ﴿مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه، (١٨٧٨/٤/ حديث رقم ٤٤).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية شعبة، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية زهير عن سماك.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسختي (ل)، (هـ): أنزلت.

(٥) في نسخة (ل) زيادة: (ثم ذكرت)، لكن كأنه ضرب على حرف التاء، وهذه الزيادة لم يتبين لي وجهها.

(٦) في نسخة (ل): قال.

(ك٥/١٥٠/أ) قال: فنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ إلى آخر الآية. قال: وصنع رجل من الأنصار طعاما فدعانا، فشربنا الخمر، قبل أن تحرم الخمر، فانتشينا[1] فتفاخرنا، فقالت الأنصار: نحن أفضل، وقالت قريش: نحن أفضل، فأخذ رجل من الأنصار لحي جزور، فضرب به أنف سعد ففزره، وكان[2] أنف سعد مفزورا، فنزلت ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ وقالت أم سعد: أليس قد أمر الله ببر الوالدين؛ فوالله لا أطعم طعاما، ولا أشرب شرابا حتى تكفر، أو أموت، فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها، شجروا فمها بعصا، وأوجروها الطعام والشراب، فنزلت: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ الآية. ودخل علي رسول الله ﷺ وأنا مريض، فقلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «لا»، قلت: فثلثيه؟ قال: «لا»، قلت: فثلثه؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ، فكان الثلث[3].

---

(١) في نسختي (ل)، (هـ): (فانتشأنا)، لكن في نسخة (ل) يوجد رأس حرف الياء بين الشين والألف.

وأما النسخة الأصل فيظهر فيها أن الكلمة كانت كما هي مرسومة من نسختي (ل)، (هـ)، ثم أعادها إلى الرسم الذي أثبته.

(٢) في نسخة (ل): فكان.

(٣) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٣).

١٠٦٥٥- حدثنا أبو داود، حدثنا أبو زيد، قال: حدثنا شعبة[١]، عن سماك قال: سمعت مصعب بن سعد، قال: **نزلت في[٢] أربع آيات، وربما قال: عن أبيه، قال: نزلت في أربع آيات[٣]. وذكر[٤] نحوه[٥].**

١٠٦٥٦- حدثنا الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا زهير بن معاوية[٦]، حدثنا سماك بن حرب، قال: حدثني مصعب ابن سعد، عن أبيه، أنه قال: **نزلت في آيات من القرآن، قال: حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا، حتى يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، وزعمت أن الله عز وجل قد وصاك بوالديك، فأنا أمك، وأنا آمرك بهذا، قال: فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد، فقام ابن لها -**

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في الأصل مشددة، وصحح عليها في نسخة (هـ)، مما يعني أن الرواية هكذا، لكن أبا داوود الطيالسي، ويحيى بن سعيد القطان، روياه عن شعبة بلفظ: (أنزلت في أبي)، وهو الصواب؛ لأن الآيات أنزلت في أبيه، وهو المناسب لسياق الكلام، والله أعلم. انظر: مسند أبي داوود الطيالسي، (ص ٢٨/ حديث رقم ٢٠٨)، ومسند الإمام أحمد (١/١٨١).

(٣) قوله: (وربما قال: عن أبيه...) الخ، ساقط من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): فذكر.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٣).

(٦) زهير بن معاوية هو موضع الالتقاء.

يقال له: عمارة فسقاها، فجعلت تدعو على سعد، فأنزل الله عزوجل في القرآن [هذه](١) الآية: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ إلى قوله: ﴿مَعْرُوفًا ﴾(٢) قال: وأصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة، فإذا فيها سيف، فقلت: نفلني هذا السيف؛ فأنا من(٣) قد علمت، / (ك٥/١٥٠/ب) **قال: فقال: «رده من حيث أخذته»، قال: فانطلقت حتى أردت أن ألقيه في المغنم، ثم لامتني نفسي؛ فرجعت إليه، فقلت:**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) سورة لقمان، آية (١٤) وبعض (١٥). لكن في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم زيادة كلمة (حسنا) في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾، وهذه الزيادة لا تتنفق مع قوله: (إلى قوله: ﴿مَعْرُوفًا ﴾)؛ لأن هذا في سورة لقمان، وكلمة (حسنا) ليست في سورة لقمان، وإنما هي في سورة العنكبوت، آية (٨). والذي يظهر من السياق أن المراد سورة لقمان، ويدل على ذلك أن صحيح مسلم ونسخة (ل) فيهما زيادة: ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى ﴾ و ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ وهذا هو الذي في سورة لقمان، ولكن ليس عقب قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ بل بينهما: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا ﴾ الآية. وإذا قال قائل: لعل المراد هو آية سورة العنكبوت، فيقال له: ليس في آية العنكبوت: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ كما أنها بلفظ: ﴿لِتُشْرِكَ بِى ﴾.

(٣) في نسخة (ل): (فأنا امرؤ). ولعله سبق قلم من الناسخ.

أعطنيه، قال: فشد لي صوته، فقال: «رده من حيث أخذته»، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾.

قال: ومرضت، فأرسلت إلى النبي ﷺ فأتاني، فقلت: دعني أقسم مالي حيث شئت، قال: فأبى، قلت: فالنصف، قال: فأبى، قلت: فالثلث، فسكت، قال: فكان بُعد الثلث جائزا.

قال: وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين، فقالوا: تعال نطعمك ونسقيك خمرا، وذلك قبل أن تحرم الخمر، قال: فأتيتهم في حش – والحش البستان– [قال][1]: فإذا رأس جزور مشوي عندهم، وزِقٌّ من خمر، قال: فأكلت وشربت معهم، قال: فذكرت الأنصار الأنصار والمهاجرين[2]، فقلت[3]: المهاجرون خير من الأنصار، قال: فأخذ رجل بلحي[4] الرأس، فضربني به، فجرح به أنفي، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، قال: فأنزل الله عز وجل فِيَّ –يعني نفسه– شأنَ الخمر: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾[5] [6].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) العبارة في نسخة (ل) هكذا: فذكرت الأنصار والمهاجرون.

(٣) صورتها في نسخة (ل) هكذا: (فقالت) ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٤) في نسخة (ل): أحد لحيي.

(٥) سورة المائدة، آية (٩٠).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٣).

رواه مسلم، عن ابن أبي شيبة، وأبي خيثمة، عن الأشيب[١].

١٠٦٥٧- حدثنا أبو داوود الحراني، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين، وأبو جعفر النفيلي، قالا: حدثنا زهير بن معاوية[٢]، حدثنا سماك [بن حرب][٣]، قال: حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه، **أنه أنزلت فيه آيات [من][٤] القرآن، قال: حلفت أم سعد لا تكلمه أبدا، حتى يكفر بدينه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمت أن الله قد وصاك بوالديك؛ فأنا أمك، وأنا آمرك بهذا[٥]، قال: فمكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد، فقام ابن لها -يقال له: عمارة- فسقاها، قال: فجعلت تدعو على سعد، فأنزل الله في القرآن هذه الآية: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾[٦]، ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى ﴾وفيها ﴿وَصَاحِبْهُمَا**

=

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو زهير، بأنه ابن معاوية.

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٣)، وهذه الجملة كلها ساقطة في نسخة (ل).

(٢) زهير بن معاوية هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) من نسخة (ل)

(٥) في نسخة (ل): (بها) وضبب عليها.

(٦) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ وسياق

=

﴿فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗا﴾ قال: وأصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة، فإذا فيها / (ك٥/١٥١/أ) سيف فأخذته، فأتيت به الرسول ﷺ، فقلت: نفلني هذا السيف، فإني من قد علمت، قال: فقال: «رده من حيث أخذته»، فرجعت [به][1]، ثم رجعت فراجعته بعد ذلك، فقال: «رده من حيث أخذته»، قال: فانطلقت به[2] حتى إذا أردت أن ألقيه في القَبَض[3] لامتني نفسي، فرجعت إليه، فقلت: أعطنيه، [قال][4]: فمد لي صوته وقال: «رده من حيث أخذته»، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ﴾. قال: ومرضت، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ، فأتاني فقلت:

= الآية في الحديث، يدل على أن المراد آية سورة لقمان، وسورة لقمان ليس فيها: ﴿حُسۡنًا﴾ فلذا لم أثبتها، وانظر التعليق على الحديث السابق برقم (١٠٦٥٦).

(١) من نسخة (ل).

(٢) في نسخة (ل) زيادة: (فراجعته بعد ذلك -يعني- فقال: «رده من حيث أخذته»)، ويظهر أن هذه الزيادة تكرار للجملة التي قبلها، مع إضافة كلمة (يعني).

(٣) القبض -بالتحريك- بمعنى المقبوض، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم.

وقال النووي: هو الموضع الذي تجمع فيه الغنائم.

انظر: المجموع المغيث (٢/٦٥٦)، والفائق (٣/١٥٤)، والنهاية (٤/٦)، وشرح النووي (١٥/١٨٢).

(٤) من نسختي (ل)، (هـ).

دعني أقسم مالي حيث شئت، فأبى، قلت[١]**: فالنصف، قال: فأبى، قلت: فالثلث، قال: فسكت، قال: وكان بعدُ الثلث جائزا. قال: وأتيت على نفر قيام من المهاجرين والأنصار، فقالوا: تعال نطعمك ونسقيك خمرا، وذلك قبل أن تحرم الخمر، قال: فأتيتهم في حُشٍّ -والحش: البستان- فإذا رأس جزور مشوي عندهم، وزَقٌّ خمر، قال: فأكلت وشربت معهم، قال: فذكرنا المهاجرين والأنصار، فقلت: المهاجرون خير من الأنصار، قال: فأخذ رجل لحي رأس**[٢] **فضربني به، فجرح به أنفي؛ فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فأنزل الله عز وجل في -يعني نفسه-: ﴿إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾**[٣].

١٠٦٥٨- حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن[٤] سفيان الثوري[٥]، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن سعد، قال: **نزلت**

---

(١) في نسخة (ل) صورتها: (قالت)، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٢) في نسخة (ل): (فأخذ رجل أحد لحيي الرأس).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٤٣).

(٤) في نسخة (ل) رمز (حدثنا)، وفي نسخة (هـ) يظهر أنها معدله من (عن) إلى رمز حدثنا.

(٥) سفيان الثوري هو موضع الالتقاء.

هذه الآية فيَّ وفي خمسة منهم: عبد الله بن مسعود[(١)]، قالت قريش للنبي ﷺ: تُدنْي هؤلاء دوننا، فلو طردتهم عنك جالسناك فهَمَّ النبي ﷺ، فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى قوله: **﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾**[(٢)] [(٣)].

١٠٦٥٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان، عن سماك[(٤)]، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: **حلفت أم سعد لا تأكل الطعام، ولا تشرب الشراب، حتى يكفر، قال: فنزلت: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى﴾ الآية**[(٥)] [(٦)].

١٠٦٦٠- حدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى، ومخول[(٧)]

---

(١) ستأتي بقية الأسماء في الحديث التالي.

(٢) سورة الأنعام، آيه (٥٢، ٥٣).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه- (١٨٧٨/٤/ حديث رقم ٤٥).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه الثوري.

(٤) سماك هو موضع الالتقاء.

(٥) رقم (١٥) من سورة لقمان.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٣).

(٧) ذكر ابن حجر في ترجمة جد هذا الراوي (مخول بن راشد)، بأنه بوزن محمد، وقيل: بوزن مخنف، أي بكسر أوله. تقريب التهذيب (٩٢٨/ ترجمة ٦٥٨٧).

ابن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، قالوا: أخبرنا إسرائيل[١]، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، قال: **كنا مع رسول الله** / (ك٥/١٥١/ب) ﷺ **وكنا ستة نفر، فقال المشركون: اطرد هؤلاء الذين عندك؛ فلا يجترئون علينا، قال: وكنت أنا، وعبد الله بن مسعود، ورجل من هذيل[٢]، وبلال، ورجلان[٣] نسيت**

=

وهو مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي، الكوفي.

قال أبو حاتم، والذهبي: صدوق. وزاد الذهبي: رافضي بغيض.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي: كأنه قد يقبل بإسرائيل، وأكثر رواياته عنه، وقد روى عنه أحاديث لا يرويها غيره، وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة.

وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: كان يغلو في الرفض.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/٢٦٢/ ترجمة ١٨٦٥)، والجرح والتعديل (٨/٣٩٩/ ترجمة ١٨٣١)، والثقات (٩/٢٠٣)، والكامل (٦/٤٣٩/ ترجمة ١٩١٥)، والميزان (٤/٨٥/ ترجمة ٨٣٩٨).

(١) إسرائيل هو موضع الالتقاء.

(٢) لم أقف على اسمه، وقد أخرج ابن ماجه حديث سعد هذا، من طريق المقدام ابن شريح، به، وذكر أسماءهم فقال: نزلت هذه الآية فينا: ستة: فيَّ، وفي ابن مسعود، وصهيب، وعمار، والمقداد، وبلال. اهـ.

وليس في هؤلاء من هذيل إلا ابن مسعود.

(٣) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (ورجلين)، وضبب عليها في الأصل ونسخة (ل)،

=

اسميهما، فوقع في نفس رسول الله ﷺ من ذلك ما شاء الله، وحدث به نفسه؛ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾، حتى فرغ من الآية[1] [2].

١٠٦٦١- حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج الرقي أبو الحسن القطان، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي[3]، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: **كان رسول الله ﷺ على صخرة، هو، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فتحركت الصخرة؛ فقال رسول الله ﷺ: ((اهدئي؛ فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد))**[4].

١٠٦٦٢- حدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز

= والتصويب من صحيح مسلم.

(١) رقم (٥٢، ٥٣) من سورة الأنعام.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٥٨)، وهذا الطريق عند الإمام مسلم برقم (٤٦).

(٣) عبد العزيز بن محمد الدراوردي هو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله عنهما- (٤/١٨٨٠/ حديث رقم ٥٠).

ابن محمد[١]، **بمثله إلا أنه قال: على أحد**[٢].

١٠٦٦٣- حدثنا العثماني عمرو بن عثمان القاضي بمكة، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس[٣]، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن يحيى ابن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، **أن رسول الله ﷺ كان على [جبل]**[٤] **حراء**[٥]**، فتحرك؛ فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حراء؛ فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد»، قال**[٦]: **وكان**

---

(١) عبد العزيز بن محمد هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦١)، ولكن مسلما لم يخرجه بلفظ: (أحد)، بل بلفظ: (حراء) كما سيأتي في الحديث التالي.

وأما ذكر (أحد) فقد جاء من حديث أنس، الذي رواه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً»- (٢٢/٧/ حديث رقم ٣٦٧٥).

وذكر ابن حجر: أن الاختلاف من سعيد بن أبي عروبة- راوية عن قتادة وعن أنس- فمرة يقول: (أحد)، ومرة: (حراء)، ومرة بالشك: (أحد أو حراء). ثم مال الحافظ إلى الجمع بينهما بتعدد القصة. انظر الفتح (٣٨/٧).

(٣) إسماعيل بن أبي أويس هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) حراء -بالكسر، والتخفيف، والمد- جبل من جبال مكة، على ثلاثة أميال. معجم البلدان (٢٦٩/٢).

(٦) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

عليه[١]: النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم[٢].

١٠٦٦٤- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحوه[٤]، ولم يذكر: يحيى بن سعيد[٥]، ولا ذكر سعدا.

١٠٦٦٥- ز- حدثنا محمد بن عامر الرملي، حدثنا زكريا ابن عدي، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثني مروان[٦] **-وكان لا يتهم علينا- قال: أصاب عثمان**

---

(١) كلمة (عليه) ساقطة من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٠/ الطريق الثاني).

(٣) سهيل هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٠/ الطريق الثاني).

(٥) ذكر المزي أن سليمان بن بلال -وهو التيمي- قد روى عن سهيل بن أبي صالح، فيكون سمع الحديث من يحيى بن سعيد، ثم سمعه من سهيل. والله أعلم.

(٦) ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، الأموي، أبو عبد الملك، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم، المدني، ت (٦٥) هـ.

قال البخاري: لم ير النبي ﷺ.

رعاف[١]، سنة الرعاف[٢]، حتى تخلف عن الحج، فدخل عليه رجل[٣] فقال له: يا أمير المؤمنين، استخلف، ثم دخل عليه آخر[٤] من قريش، فقال: يا أمير المؤمنين، استخلف، فقال عثمان: من / (ك٥/١٥٢/أ) يقولون؟ يقولون[٥]: الزبير؟ قال: نعم، قال: إنه كان من خيرهم، وأحبهم إلى رسول الله ﷺ[٦].

وأنكر الترمذي، والمزي، والذهبي، وابن حجر: سماعه من النبي ﷺ.

قال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في الحديث.

وروى له الجماعة، سوى مسلم.

انظر: سنن الترمذي (٣/٢٢٦/ حديث رقم ٣٠٣٣)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٣٨٧- ٣٨٩/ ترجمة ٥٨٧٠)، والميزان (٤/٨٩/ ترجمة ٨٤٢٢)، والكاشف (٣/١١٦/ ترجمة ٥٤٦٠)، وتقريب التهذيب (٩٣١/ ترجمة ٦٦١١).

(١) الرعاف: دم يسبق من الأنف، سمي بذلك لسبقه علم الراعف، وأصل الرعف: السبق.

ورعف -بفتح العين-: سال الدم من أنفه. وضم العين لغة ضعيفة.

انظر: غريب الحديث للحربي (١/١٩٨، ١٩٩)، والمجموع المغيث (١/٧٧٥)، ولسان العرب (٣/١٦٧٢/ مادة: رعف).

(٢) كان ذلك سنة إحدى وثلاثين. الفتح (٧/٨٠).

(٣) قال الحافظ: لم أقف على اسمه. الفتح (٧/٨٠).

(٤) هو الحارث بن الحكم، أخو مروان بن الحكم راوي الخبر. الفتح (٧/٨٠، ٨١).

(٥) قال الحافظ: لم أقف على اسم من قال ذلك. الفتح (٧/٨١).

(٦) إسناد المصنف صحيح. والخبر أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل

١٠٦٦٦- ز-حدثنا [محمد بن أبي خالد][1] الصومعي، قال: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا علي بن مسهر، **بإسناده، قال**[2]: **وكان أحبهم إلى رسول الله ﷺ، يعني الزبير**[3].

= الصحابة، باب مناقب الزبير بن العوام- (٧/٧٩/ حديث رقم ٣٧١٧، ٣٧١٨).

(١) من نسخة (ل).

(٢) كلمة (قال) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) هذا الإسناد حسن، والخبر تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦٥).

من مناقب أبي عبيدة بن الجراح[١] رضي الله عنه

١٠٦٦٧- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا عفان ابن مسلم[٢]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، **أن أهل اليمن[٣] قدموا على رسول الله ﷺ، فقالوا: ابعث معنا رجلا يعلمنا السُنة والإسلام، قال: فأخذ بيد[٤] أبي عبيدة، فقال: «هذا أمين هذه الأمة»**[٥].

---

(١) هو عامر بن عبد الله بن الجراح، القرشي، الفهري، يجتمع مع النبي ﷺ في فهر بن مالك، مشهور بكنيته والنسبة إلى جده، مات سنة (١٨) هـ، في طاعون عمواس.

انظر: الطبقات الكبرى (٣/ ٤٠٩ - ٤١٥)، والإصابة (٣/١١-١٣ / ترجمة ٤٣٩٣)، وفتح الباري (٧/٩٣).

(٢) عفان بن مسلم هو موضع الالتقاء.

(٣) سيأتي في الحديث رقم (١٠٦٧٥) أنهم أهل نجران، وسيأتي تسمية بعضهم هناك، وإطلاق (أهل اليمن) عليهم تجوز من الراوي، لقرب نجران من اليمن، هذا هو الراجح، وإلا فهما واقعتان. انظر الفتح (٧/ ٩٤).

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (بيدي)، والذي أثبته من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة ابن الجراح، رضي الله عنه - (٤/١٨٨١/ حديث رقم ٥٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب أبي عبيدة ابن الجراح، رضي الله عنه - (٧/ ٩٢، ٩٣/ حديث رقم ٣٧٤٤).

١٠٦٦٨- حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة،ح.

حدثنا أبو بكر الرازي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة[١]، بإسناده: **يعلمنا السنّة والإسلام، بمثله**[٢] و[٣] **اللفظ لأسد.**

١٠٦٦٩- حدثنا أبو جعفر الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد[٤]، عن ثابت، عن أنس، قال: **لما قدم أهل اليمن، قالوا: يارسول الله، ابعث معنا رجلا يعلمنا القرآن، قال: فأخذ بيد أبي عبيدة، فأرسله معهم، وقال: «هذا أمين هذه الأمة»**[٥].

١٠٦٧٠- حدثنا علي بن شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة[٦]، **بنحوه**[٧].

١٠٦٧١- حدثنا الصغاني، ومحمد بن زياد العجلي، قالا: حدثنا

---

(١) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦٧).

(٣) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٤) ابن سلمة - كما في الحديث السابق والتالي - هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦٧).

(٦) حماد بن سلمة هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦٧).

سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء[١]، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[٢].

١٠٦٧٢- حدثنا علي بن سهل البزاز، قال: حدثنا قُطْبَة[٣] ابن

---

(١) خالد الحذاء هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٣).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، هو خالد، بأنه الحذاء.

(٣) قطبة هو: بضم القاف، وسكون الطاء المهملة، وفتح الموحدة، تليها هاء. توضيح المشتبه (٧/٢٢٨). وقال ابن ماكولا: هو بسكون الطاء وتخفيفها، وفتح الموحدة. الإكمال (٧/١٢٠). ولعله يعني أن فيها وجهين: سكون الطاء، أو فتح الطاء وتخفيفها. والله أعلم.

وهو قطبة بن العلاء بن المنهال، الغنوي، أبو سفيان، الكوفي.

قال البخاري: ليس بالقوي، وفيه نظر، ولايصح حديثه.

وقال: أبو زرعة الرازي: يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة.

وقال أبو حاتم - في جواب سؤال ابنه عنه -: كتبنا عنه، مابلغنا إلا خير. فقال ابن أبي حاتم: قلت له: إن البخاري أدخله في كتاب الضعفاء؟ قال: ذلك مما تفرد به. قلت - أي ابن أبي حاتم -: ما حاله؟ قال: شيخ، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

العلاء، ح.

وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا قبيصة، قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن خالد الحذاء[١]، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «**لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[٢].

١٠٦٧٣- حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[٣]، عن أبي إسحاق، قال: **سمعت صلة بن زُفَر، يحدث عن حذيفة، قال: جاء أهل نجران[٤] إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: ابعث إلينا**

وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيرا، ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات؛ فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.

وقال ابن عدي: ولقطبة عن الثوري، وعن غيره، أحاديث مقاربة، وأرجو أنه لا بأس به.

انظر: الضعفاء للبخاري (٢٧٣/ ترجمة ٣٠٤)، والضعفاء للنسائي (٢٠٣/ ترجمة ٥٢٦)، والضعفاء للعقيلي (٣/٤٨٦، ٤٨٧/ ترجمة ١٥٤٦)، والجرح والتعديل (٧/١٤١، ١٤٢/ ترجمة ٧٩٢)، والمجروحين (٢/٢٢٠)، والكامل (٦/ ٥٣/ ترجمة ١٥٩٧).

(١) خالد الحذاء هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٦٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٣).

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) سيأتي تسمية بعضهم في الحديث رقم (١٠٦٧٥).

رجلا أَمينا، حق أمين، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ، قال: فبعث أبا عبيدة بن الجراح[(١)].

كذا رواه غندر[(٢)].

١٠٦٧٤- حدثنا أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة[(٣)]، بمثله[(٤)] [(٥)].

١٠٦٧٥- حدثنا أبو العباس الغزي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان[(٦)]،

=

ونجران - بفتح النون، وسكون الجيم - بلد في مخاليف اليمن من ناحية مكة، على سبع مراحل من مكة ناحية اليمن. انظر: معجم ما استعجم (١٢٩٨/٤) / ومعجم البلدان (٥/ ٣٠٨/ رقم ١١٩٣٥)، وفتح الباري (٩٤/٨).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة ابن الجراح، رضي الله عنه - (١٨٨٢/٤/ حديث رقم ٥٥).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنه - (٧/ ٩٣/ حديث رقم ٣٧٤٥)، وأطرافه في (٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٧٢٥٤).

(٢) عن شعبة، عند مسلم برقم (٥٥).

فوائد الاستخراج: تصريح أبي إسحاق. وهو السبيعي. بالسماع من صلة بن زفر.

(٣) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل): بإسناده مثله.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٣).

(٦) لعله الثوري، وهو موضع الالتقاء.

عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفَر، عن حُذيفَة / (ك٥/١٥٢/ب)، قال: **أتى السيّد[1] والعاقب[2]، صاحبا نجران إلى رسول الله ﷺ، فقالا: يارسول الله، ابعث معنا رجلا أمينا، حق أمين، فقال النبي ﷺ: «لأبعثن معكما رجلاً أمينا حق أمين»؛ فاستشرف لها أصحاب محمد ﷺ، فقال النبي ﷺ: «قم يا أبا عُبيدة»**[3].

١٠٦٧٦- حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو داوود الحَفَري[4]، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة [بن زُفَر][5]، عن حذيفة، قال:

---

(١) اسمه: الأيهم - بتحتانية ساكنة - ويقال: شرحبيل. الفتح (٨/٩٤).

(٢) اسمه: عبد المسيح. الطبقات الكبرى (١/٣٥٧)، والفتح (٧/٩٣).

وذكر ابن سعد أن عدد وفد نجران أربعة عشر رجلاً، من أشرافهم، نصارى، فيهم العاقب، وأبو الحارث بن علقمة، وأخو كرز، والسيد، وأوس ابنا الحارث، وزيد بن قيس، وشيبة، وخويلد، وخالد، وعمرو، وعبيد الله، وفيهم ثلاثة يتولون أمورهم. الطبقات الكبرى (١/٣٥٧).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٥٥/الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية سفيان، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية شعبة.

(٤) أبو داوود الحفري هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

جاء العاقب والسيّد، صاحبا نجران، إلى رسول الله ﷺ، فقالا: ابعث معنا رجلا أمينا. فذكر بمعناه[١].

قال أبو عوانة[٢]: أشك في حديث عباس؛ قال[٣] حذيفة أم لا، ولكن رواه إسحاق[٤]، وعلي بن حرب[٥]، عن أبي داوود، فقالا: عن حذيفة، بلا شك.

---

(١) تقدم تخريجه وفوائد الاستخراج، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٣) و (١٠٦٧٥).

(٢) جملة: (قال أبو عوانة) ليست في نسخة (ل).

(٣) في الأصل: (فقال)، والذي أثبته من نسختي (ل)، (هـ).

(٤) ابن إبراهيم بن راهويه، وروايته عند مسلم برقم (٥٥ / الطريق الثاني).

(٥) لم أقف على روايته.

من مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ، ووجوب حقهم

١٠٦٧٧- حدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء، وأبو أمية، وأبو داوود، قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان التيمي[١]، عن يزيد بن حيان، قال: **انطلقت أنا، وحصين[٢]، وعمر بن مسلم، إلى زيد بن أرقم، في داره، فقال حصين: يا زيد، قد لقيت خيراً كثيرا، ورأيت خيرا كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت منه، وغزوت معه، وصليت خلفه، حدثنا ماسمعت من رسول الله ﷺ وشهدت معه! قال[٣]: يا ابن أخي، كبرت سني، وقَدُم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي عن رسول الله ﷺ؛ فما حدثتكم، فاقبلوه، ومالم أحدثكم فلا تكلفونيه، ثم قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي -عز وجل- فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين[٤]:**

---

(١) أبو حيان التيمي هو موضع الالتقاء.

(٢) ابن سبرة، كما سيأتي في الحديث التالي.

(٣) في نسخة (ل): فقال.

(٤) قال ابن الأثير: سماهما ثقلين لأن الأخذ بهما، والعمل بهما، ثقيل، ويقال لكل خطير نفيس: ثقل، فسماهما ثقلين إعظاما لقدرهما، وتفخيما لشأنهما. انظر: النهاية (١/٢١٦)، الثقل محركة: متاع المسافر وحشمة، والجمع أثقال وكل شيء خطرٍ نفيس مصون له قدر ووزن: ثِقل عند العرب.. والثقل -كعنب-: ضد الخفة. وتاج العروس

أولهما[1] كتاب الله عز وجل، فيه الهدى والنور» - فحث على كتاب الله ورغب فيه - «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي». قال حصين: يا زيد، من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نسائه من أهل بيته، ولكن أهل بيته: من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل عباس، وآل جعفر، وآل عقيل[2]. قال: أكُل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم[3].

ألفاظهم متقاربة، ومعناهم قريب.

١٠٦٧٨- حدثنا أبو / (ك٥/١٥٣/أ) داوود: سليمان بن سيف، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا أبو حيان[4]، حدثنا يزيد بن حيان، قال: **انطلقت أنا، وعمر بن مسلم، وحصين بن سبرة، إلى زيد بن أرقم، في داره، فجلسنا إليه، فقال حصين: [لقد][5] لقيت يازيد خيرا كثيرا، ورأيت خيرا كثيرا؛ صليت خلف رسول الله ﷺ، وغزوت معه، وواكلته**

= (مادة: ثقل).

(١) في الأصل ونسخة (ه): (أولهم)، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٢) وآل علي، كما سيأتي في الحديث رقم (١٥١٢)، وصحيح مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه - (١٨٧٣/٢/ حديث رقم ٣٦).

(٤) أبو حيان - التيمي، كما سبق آنفا - هو موضع الالتقاء.

(٥) من نسخة (ل).

وشاربته، لقد لقيت يازيد خيراً كثيراً، حدثنا يا زيد ماشهدت مع رسول الله ﷺ، وماسمعت منه، قال زيد: يا ابن أخي لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، وخلفت عن أصحابي، حتى أخاف أن أكون قد خلفتُ إلى شر. قال له حصين: كلا [لم][1] يجعلك [الله][2] من أهل الشر قال: فما حدثتكم فاقبلوه، ومالا فلا تكلفونيه، ثم حدث، قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد: أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسل ربي -عز وجل- فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله عز وجل، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله عز وجل، وخذوا به» - فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: - «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»، ثلاثا. قال له حصين: يا زيد، أمن أهل بيته نساؤه؟ قال له زيد: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته: من حرم الصدقة بعده. قال له حصين: ومن هم يا زيد؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل العباس[3] [4].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) وآل جعفر، كما سبق في الحديث رقم (١٥٠٩).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٧).

١٠٦٧٩- حدثني أبو أمية، حدثنا يحيي[١]، قال: حدثنا ابن فضيل[٢]، عن أبي حيان، **بإسناده [مثله]**[٣]، **وفيه: ثم قال: أما بعد أيها الناس**»[٤].

١٠٦٨٠- حدثنا السلمي، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن يزيد بن حيان التيمي[٥]، عن زيد بن أرقم، **قيل له: من أهل النبي ﷺ الذين هم أهله؟ قال: من حرم الصدقة عليه**[٦]: **آل عباس، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل**[٧].

١٠٦٨١- حدثنا حمدان بن علي الوراق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حسان بن إبراهيم[٨]، حدثنا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: **دخلنا عليه** / (ك٥/١٥٣/ب) **فذكر نحو حديث**

---

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) ابن فضيل هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٦/ الطريق الثالث).

(٥) يزيد بن حيان هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل) وقعت كلمة (عليه) قبل كلمة (الصدقه).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٧).

(٨) حسان بن إبراهيم هو موضع الالتقاء.

يعلى، عن أبي حيان، قال: قلت: من أهل بيته نساؤه؟ فقال[١]: لا[٢]؛ إن المرأة تكون مع الرجل العمر من الدهر، ثم يطلقها، فترجع إلى بيتها وقومها، أهل بيته: أصله وعَصَبَتُه[٣]، الذين حرموا الصدقة بعده: آل علي، وآل عباس، وآل جعفر، وآل عقيل [٤].

١٠٦٨٢- حدثنا أبو أمية، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا حسان ابن إبراهيم[٥]، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، **فذكر مثله**[٦].

---

(١) في نسخة (ل): قال.

(٢) هذا النفي ينافي الإثبات السابق آنفا، فيتأول الإثبات على أن المراد: أنهن من أهل بيته الذين يساكنونه ويعولهم، وأمر باحترامهم وإكرامهم وسماهم: ثقلا، ووعظ في حقوقهم وذكَّر، و فنساؤه داخلات في هذا كله، ولا يدخلن فيمن حرم الصدقة، وقد أشار إلى هذا في الرواية المثبتة بقوله: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة. فاتفقت الروايتان. شرح النووي (١٥/١٧٥).

(٣) العصبة: أقارب الأب؛ لأنهم يعصبونه، ويتعصب بهم، ويتعصبون له. المجموع المغيث (٢/٤٥٩)، والنهاية (٣/٢٤٥).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٧).

(٥) حسان بن إبراهيم هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٧٧)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٣٧).

ومن مناقب زيد بن حارثة[١]، وأسامة بن زيد ابنه[٢]، رضي الله عنهما

١٠٦٨٣- حدثنا الصغاني، حدثنا عفان [بن مسلم][٣]، حدثنا وهيب[٤]، حدثنا موسى بن عقبة، قال: حدثني سالم، عن أبيه، **أنه كان يقول: ما كنا ندعو إلا زيد ابن محمد، حتى نزلت: {ادعوهم لآبائهم هو أقسَط عند الله}**[٥] [٦].

---

(١) ابن شراحيل، الكلبي، أبو أسامة، حب رسول الله ﷺ ومولاهم، والد أسامة، وأخو جبلة بن حارثة، وأمه: سعدى، ويقال: سعاد بنت ثعلبة، من بني معن بن طيء، شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وخيبر، وكان من الرماة المذكورين في الصحابة، استشهد يوم مؤتة، في حياة النبي ﷺ، سنة ثمان، وهو ابن خمس وخمسين.

انظر: الطبقات الكبرى (٣/٤٠-٤٧)، وتهذيب الكمال (١٠/٣٥-٤٠/ ترجمة ٢٠٩٤)، والإصابة (٣/٢٤-٢٦/ ترجمة ٢٨٨٤).

(٢) الحب بن الحب، أبو محمد، ويقال: أبو زيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو حارثة، المدني، وأمه أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين، بالمدينة.

انظر: الطبقات الكبرى (٤/٦١-٧٢)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٣٨-٣٤٧ /ترجمة ٣١٦).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) وهيب - ابن خالد - هو موضع الالتقاء.

(٥) سورة الأحزاب، بعض آية (٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل زيد بن حارثة،

١٠٦٨٤- حدثنا فضلك الرازي، حدثنا قتيبة[(١)]، حدثنا يعقوب القاريء، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، **أنه كان يقول: ما كنا ندعو: زيد بن حارثة، إلا زيد ابن محمد، حتى نزل [في]**[(٢)] **القرآن {ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله}**[(٣)].

١٠٦٨٥- حدثنا أحمد بن يوسف [السلمي][(٤)]، قال: حدثنا خالد ابن مخلد القطواني، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: أخبرني عبد الله بن دينار[(٥)]، عن ابن عمر، قال: **بعث رسول الله ﷺ بعثا، وأمر عليهم أسامة بن زيد**[(٦)]،

= وأسامة بن زيد -رضي الله عنهما -(٤/ ١٨٨٤/ حديث رقم ٦٢/ الطريق الثاني).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب التفسير، باب {ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله} - (٨/ ٥١٧/ حديث رقم ٤٧٨٢).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية وهيب، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية يعقوب القارئ.

(١) قتيبة - ابن سعيد - هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٢).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) عبد الله بن دينار هو موضع الالتقاء.

(٦) كان ذلك البعث آخر البعوث، وكان إلى الشام، وكان تجهيز أسامة قبل موته ﷺ بيومين. انظر: السيرة لابن هشام (٤/ ٣٨٤)، والفتح (٨/ ١٥٢).

قال: فطعن بعض الناس[١] في إمارته؛ قال: فقام رسول الله ﷺ، فقال: «إن تطعنوا في إمارته؛ فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل[٢]، وايم[٣] الله إن كان لخليقا للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليَّ، وإن هذا لمن أحب الناس إليَّ بعده»[٤].

١٠٦٨٦- حدثني أبي، حدثنا علي بن حجر[٥]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار **بإسناده، مثله، إلا أنه قال: «إمرته» بدل «إمارته»**[٦] [٧].

---

(١) منهم: عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان من مسلمة الفتح، لكنه كان من فضلاء الصحابة. الفتح (٧/ ٨٧) و (٨/ ١٥٢) و (١٣/ ١٨٠).

(٢) يشير إلى إمارة زيد بن حارثة في غزوة مؤتة. الفتح (٨٧/٧).

(٣) بكسر الهمزة وبفتحها، والميم مضمومة، وحكى الأخفش: كسرها مع كسر الهمزة، وهمزتها همزة وصل عند الأكثر، وهمزة قطع عند الكوفيين ومن وافقهم. الفتح (٥٢١/١١، ٥٢٢) وذكر فيها أكثر من عشرين لغة.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل زيد بن حارثة، وأسامة بن زيد -رضي الله عنهما -(٤/ ١٨٨٤/ حديث رقم ٦٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب زيد بن حارثة، مولى النبي ﷺ - (٨٦/٧/ حديث رقم ٣٧٣٠)، وأطرافه في (٤٢٥٠، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩، ٦٦٢٧، ٧١٨٧).

(٥) علي بن حجر هو موضع الالتقاء.

(٦) (إمرته) و (إمارته) بمعنى. الفتح (١٣/ ١٨٠).

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٥).

١٠٦٨٧- حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا علي ابن الجعد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار[1]، عن ابن عمر، قال: **لما استعمل النبي ﷺ أسامة، طعن الناس في إمارته وذكر مثله**[2].

١٠٦٨٨- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا أبو جعفر بن نفيل، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله[3]، عن عبد الله بن عمر، قال: **لما أمّر رسول الله ﷺ أسامة، بلغه أن الناس يعيبون ويطعنون في** / (ك٥/١٥٤/أ) **إمارته، فقال:** «**إنكم تعيبون أسامة، وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، وإن كان أبوه لخليقا للإمارة، وإن كان لأحب الناس إليّ كلهم، وإن ابنه من بعده أحب، أو لأحب الناس إلي، فاستوصوا به خيراً؛ فإنه من خياركم**». **قال سالم: فما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط إلا قال: ما حاشا فاطمة**[4].

---

(١) عبد الله بن دينار هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٥).

(٣) سالم بن عبد الله هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٥)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٦٤) وليس فيه استثناء ابن عمر لفاطمة رضي الله عنها.

١٠٦٨٩- حدثنا ابن الجنيد، حدثنا أبو النضر، حدثنا عاصم ابن عمر -أخو عبيد الله بن عمر- [عن عبيد الله بن عمر][(١)] عن نافع، عن ابن عمر[(٢)]، **أن النبي ﷺ لما استعمل أسامة على جيش، فطعن الناس فيه، فخطب النبي ﷺ، فقال: «إنكم طعنتم في عمل أسامة، وفي عمل أبيه من قبله[(٣)]، وإنه لخليق للإمرة» - يعني أسامة - «وإنه لمن أحب الناس إليَّ»**[(٤)].

١٠٦٩٠- حدثني عباس الدوري، قال: حدثنا أبو النضر، عن عاصم بن محمد[(٥)] -كذا هو عندي- عن عبيد الله بن عمر[(٦)]، **بمثله**[(٧)].

---

(١) من نسختي (ل)، (هـ)، وإتحاف المهرة (٩/ ٢٢٨/ حديث رقم ١٠٩٦٠).

(٢) ابن عمر هو موضع الالتقاء.

(٣) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)،: (وبعده) وضبب عليها في الأصل، وفي نسخة (هـ) إشارة لم تتبين لي أهي تضبيب أم تصحيح، والتصويب من صحيح مسلم، ومن الأحاديث السابقة.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٥).

(٥) ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العمري، المديني.

(٦) موضع الالتقاء هو ابن عمر رضي الله عنه.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٥)، وموضع الالتقاء هو ابن عمر كما في الحديث السابق.

١٠٦٩١- حدثنا إدريس بن عبد الكريم[١]، حدثنا مصعب ابن عبد الله[٢]، حدثنا الدراوردي، عن عبيد الله[٣]، **بمثله**[٤].

(١) الحداد، المقرئ، أبو الحسن، البغدادي، ت (٢٩٢) هـ.

قال ابن المنادي: كتب الناس عنه لثقته وصلاحه.

وقال الدارقطني: ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

انظر: تاريخ بغداد (٧/ ١٤/ ترجمة ٣٤٨٠)، والسير (١٤/٤٤، ٤٥/ ترجمة ١٧).

(٢) ابن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي، المدني.

(٣) عبيد الله هو: عبيد الله بن عمر بن حفص العمري كما في الحديث (١٠٦٨٩).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٨٥)، وموضع الالتقاء هو ابن عمر رضي الله عنهما كما في الحديث السابق.

ومن مناقب عبد الله بن جعفر[١] رضي الله عنه

١٠٦٩٢- حدثنا يوسف القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا يزيد بن زريع، عن حبيب بن الشهيد[٢]، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: **قال ابن الزبير لابن جعفر: تذكر يوم تلقينا رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، حملني والحسن، وتركك**[٣].

---

(١) ابن أبي طالب، الهاشمي، أبو جعفر، المدني، أمه: أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة، وهو أول مولود ولد بها في الإسلام، مات سنة (٨٠) هـ، وهو ابن ثمانين سنة.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/ ٣٦٧ - ٣٧٢/ ترجمة ٣٢٠٢)، والإصابة (٤/ ٤٨، ٤٩/ ترجمة ٤٥٨٢).

(٢) حبيب بن الشهيد هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن جعفر، رضي الله عنهما - (٤/ ١٨٨٥/ حديث رقم ٦٥)، لكنه بلفظ: (قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ، أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك). وهذا يفيد أن المستفهم هو عبد الله بن جعفر، وأن المحمول هو ابن الزبير، كما ذكر ابن حجر. وهذا عكس لفظ أبي عوانة.

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الجهاد، باب استقبال الغزاة - (٦/١٩١/ حديث رقم ١٠٨٢)، بمثل رواية أبي عوانة، وقد رجحها القاضي عياض، وابن حجر، على رواية مسلم. انظر: الفتح (٦/ ١٩٢). ولم ير النووي تعارضاً بين

=

١٠٦٩٣- حدثنا الصغاني، وأبو أمية، قالا: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم الأحول، ح. وحدثنا أبو داوود السجزي، حدثنا محبوب[١]، حدثنا أبو إسحاق[٢]، عن عاصم[٣]، عن مورق العجلي، عن عبد الله بن جعفر، قال: **كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر، تلقوه بواحد منا[٤] حمله بين يديه، فإن تلقوه بآخَر حمله خلفه، فقدم رسول الله ﷺ من سفر، فكنت أول من تلقوه به، فحملني بين يديه، ثم تلقوه بالحسن بن علي،**

= اللفظين، قال: «معناه: قال ابن جعفر: فحملنا وتركك». وتوضحه الروايات بعده. شرح النووي (١٥/ ١٩٢).

والروايات التي أشار إليها النووي هي بمعنى الروايات التالية، لكنها قد تحمل على أنها وقائع أخرى، غير هذه التي حصلت لابن الزبير؛ لأنه لا ذكر فيها لابن الزبير. والله أعلم.

فوائد الاستخراج: رواية الحديث على الوجه الصحيح، الموافق لصحيح البخاري.

(١) ابن موسى، الأنطاكي، أبو صالح، الفراء، ت (٢٣١) هـ.

(٢) هو الفزاري، نص عليه ابن حجر في الإتحاف (٦/ ٥٥٦/ حديث رقم ٦٩٧٨).

(٣) عاصم - الأحول - هو موضع الالتقاء في الطريقين.

(٤) أي من صبيان أهل بيته، كما في الحديث الآتي برقم (١٠٦٩٥)، وصحيح مسلم، انظر تخريج الحديث.

فحمله خلفه[١].

١٠٦٩٤- حدثنا علي بن سهل البزاز، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم[٢]، عن مورّق، عن عبد الله بن جعفر، بنحوه، يعني حديث الصغاني[٣] [٤]. / (ك٥/١٥٤/ب)

١٠٦٩٥- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية[٥]، عن عاصم، عن مورّق، عن عبدالله بن جعفر، قال: **كان النبي ﷺ إذا جاء من سفر، تُلُقِّي بصبيان أهل بيته، وإنه جاء مرة، فسبق بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة، فأردفه خلفه، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة**[٦].

١٠٦٩٦- حدثنا حمدان بن علي، حدثنا مسلم[٧]، حدثنا شعبة،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله ابن جعفر، رضي الله عنهما - (٤/١٨٨٥/ حديث رقم ٦٦).

(٢) عاصم - الأحول - هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): بنحو حديث الصغاني.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٣).

(٥) أبو معاوية - محمد بن خازم - هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٣).

(٧) ابن إبراهيم الفراهيدي الأزدي.

عن عاصم الأحول[١]، عن مورّق، عن عبدالله بن جعفر، **أن النبي ﷺ قدم من سفر، فحمل غلاما[٢] من بني هاشم، وابن جعفر، على بعير**[٣].

١٠٦٩٧- حدثنا الحسن بن هريم[٤] - كوفي - قال: حدثنا هناد[٥]، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم[٦]، **بنحوه**[٧].

١٠٦٩٨- حدثنا الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، وعفان ابن مسلم، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون[٨]، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، قال: **أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأسَرَّ إليَّ حديثا، لا أخبر به أحدا أبداً**[٩].

---

(١) عاصم الأحول هو موضع الالتقاء.

(٢) الحسن أو الحسين، كما في صحيح مسلم.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٣).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) ابن السري بن مصعب، التميمي، أبو السري، الكوفي.

(٦) عاصم - الأحول - هو موضع الالتقاء.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٣).

تنبيه: هذا الحديث في نسخة (ل) جاء قبل الحديث رقم (١٠٦٩٥).

(٨) مهدي بن ميمون هو موضع الالتقاء.

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن جعفر، رضي الله عنه (١٨٨٦/٤/حديث رقم (٦٨)، وقد سبق عند مسلم في صحيحه -

=

١٠٦٩٩- حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مهدي بن ميمون[١]، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن ابن سعد -مولى الحسن بن علي- عن عبد الله بن جعفر قال: **أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأسر إلى حديثا، لا أخبر به أحداً من الناس**[٢].

١٠٧٠٠- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، وعاصم ابن علي، قالا: حدثنا مهدي[٣]، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، **بمثله**[٤].

١٠٧٠١- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا عارم، حدثنا مهدي ابن ميمون[٥]، عن محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، الحديث[٦].

= كتاب الحيض، باب مايستتر به لقضاء حاجته - (١/ ٢٦٨، ٢٦٩/ حديث رقم ٧٩) وفيه زيادة ستأتي في الحديث رقم (١٠٧٠٢).

(١) مهدي بن ميمون هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٨).

(٣) مهدي - ابن ميمون - هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٨).

(٥) مهدي بن ميمون هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٨).

تنبيه: هذا الحديث ساقط من نسخة (ل).

١٠٧٠٢- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا عارم، حدثنا مهدي ابن ميمون[١]، عن[٢] محمد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد - مولى الحسن ابن علي - عن عبد الله بن جعفر، قال: **أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأسر إليَّ حديثا لا أحدث به أحداً من الناس، قال: فكان[٣] أحب ما استتر به رسُول الله ﷺ لحاجته هدف[٤] أو حائش نخل[٥]. وذكر الحديث[٦].**

---

(١) مهدي بن ميمون هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) رمز: حدثنا.

(٣) في نسخة (ل): وكان.

(٤) الهدف: كل شيء عظيم مرتفع، نقله أبو عبيد عن الأصمعي.

وقال ابن الأثير: الهدف: كل بناء مرتفع.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (١/٧٧)، والنهاية (٥/٢٥١).

(٥) حائش النخل: يعني: حائط النخل. كذا فسره محمد بن أسماء الضُّبعي راوي الحديث عن مهدي بن ميمون عند مسلم -(كتاب الحيض، باب ما يستتر به لقضاء حاجته ١/٢٦٨، ٢٦٩حديث رقم (٧٩)-. قال النووي: وهو البستان، وهو تفسير صحيح. شرح النووي (٤/ ٢٥٨)، وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/١٨٥) و(٤/٢٦٥)، والفائق (١/٣٣١)، والنهاية (١/ ٤٦٨) وذكره في مادة (حيش) وقال: أصله الواو، وإنما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه. اهـ.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٦٩٨).

والحديث المشار إليه هو قول عبد الله بن جعفر - في هذا الحديث -: فدخل

١٠٧٠٣- ز- حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سلمة بن حبَّان[١]،

= حائط رجل من الأنصار، فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذِفْراه، فسكت، فقال: «من رب هذا الجمل؟ فمن هذا الجمل»؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: لي، يارسول الله. فقال: «أفلا تتقي الله في هذه البهيمة، التي ملكك الله إياها؛ فإنه شكى إلي أنك تجيعه وتُدْئِبُه».

أخرجه بهذه الزيادة: أبو داوود في سننه -كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم - (٣/ ٥٠/ حديث رقم ٢٥٤٩) عن موسى ابن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في مسنده (١/ ٢٠٤) عن يزيد بن هارون. كلاهما عن مهدي ابن ميمون، به. وإسناده صحيح، على شرط مسلم.

(١) كذا في نسخة (ل) وإتحاف المهرة: (سلمة بن حبان). -بالموحدة التحتية- وهو العتكي البصري ذكره ابن حبان في ثقاته (١/٢٨٧ ترجمة١٣٤٨١) لكنه تحرف في المطبوع إلى سلمة بن حيان بالمثناة التحتية وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١٥٩ ترجمة ٦٩٩) والذهبي في تاريخ الإسلام (١٦/١٨٨- ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وفي الأصل ونسخة (هـ): (سليمان بن حيان)، لكن في نسخة (هـ) كتب: (سلمة) فوق كلمة: (سليمان)، وفي الأصل ضبة فوق كلمة (حيان)، وفي الحاشية: (سلمة) وصححها. وأغلب ظني أن هذا التصويب لكلمة (سليمان).

وأما (سليمان بن حيان) -بالمثناة التحتية- تقدمت ترجمته برقم (٤٢٨).

وكلمة (حيان) منقوطة في نسختي (ل)، (هـ) بنقطتين من تحت، وفي اتحاف المهرة - (٦/ ٥٥٨/ حديث رقم ٦٩٨٣) - منقوط بواحدة من تحت.

حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب[١] يحدث عن الحسن بن سعد[٢]، عن عبد الله بن جعفر، قال: **بعث رسول الله** / ﷺ (ك٥/١٥٥/أ) جيشاً -وذكر الحديث-[٣]. **فأخذ النبي** ﷺ **بيدي، فأشالها**[٤]، **وقال:** ((**اللهم اخلف جعفرا في أهله**))[٥].

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، البصري، التميمي، ينسب إلى جده.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر.

انظر: تأريخ الدارمي (١٩٨/ ترجمة ٧٢٩)، والجرح والتعديل (٣٠٨/٧/ ترجمة ١٦٦٩)، وتهذيب الكمال (٥٧٣/٢٥، ٥٧٤/ ترجمة ٥٣٨١)، وتقريب التهذيب (٨٦٧/ ٦٠٩٥).

(٢) ابن معبد، الكوفي، مولى علي بن أبي طالب.

(٣) هو حديث غزوة مؤته، انظر الطبقات الكبرى (٣٦/٤- ٣٧).

(٤) قال ابن فارس: الشين والواو واللام أصل واحد، يدل على الارتفاع، من ذلك: شال الميزان: إذا ارتفعت إحدى كفتيه. أي أشلت الشيء: رفعته.

مقاييس اللغة (٢٣٠/٣).

(٥) رجاله ثقات إلا (سلمة بن حيان) لم أقف على ترجمته.

والحديث صحيح، أخرجه ابن سعد، وأحمد، والنسائي في الكبرى، كلهم من طريق وهب بن جرير، به.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٦/٤، ٣٧) والمسند (٢٠٤/١).

ومن مناقب خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، رضي الله عنها

١٠٧٠٤- حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، ومحمد بن رجاء السندي - قال عيسى: أخبرني، وقال محمد: - أخبرنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام بن عروة[١]، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن جعفر، يقول: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: ((**خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة**))[٢].

١٠٧٠٥- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا محاضر بن المورع الهمداني، حدثنا هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: سمعت علياً بالعراق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة**))[٤].

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (١٨٨٦/٤/ حديث رقم ٦٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب أحاديث الأنبياء، باب (وإذ قالت الملائكة يامريم) - (٤٧٠/٦/ حديث رقم ٣٤٣٢)، وطرفه في: (٣٨١٥).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٠٤).

١٠٧٠٦- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا ابن نفيل أبو جعفر، حدثنا أبو معاوية[(١)]، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد**»[(٢)].

١٠٧٠٧- حدثنا أبو أمية، حدثنا خلف بن الوليد العتكي[(٣)]، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن هشام بن عروة[(٤)]، عن أبيه، عن عبدالله ابن جعفر، قال: سمعت عليا - بالكوفة على المنبر - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد**»[(٥)].

١٠٧٠٨- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال:

---

(١) أبو معاوية - محمد بن حازم - هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٠٤).

(٣) أبو الوليد، بغدادي، سكن مكة.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل (٣/٣٧١/ ترجمة ١٦٨٨).

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجة، انظر الحديث رقم (١٠٧٠٤).

أخبرني المنذر بن عبد الله الحزامي[(١)]، عن هشام [بن عروة][(٢)]، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، **أن علي بن أبي طالب حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «خير نساء الجنة مريم بنت عمران، وخير نساء الجنة خديجة بنت خويلد»**[(٣)].

١٠٧٠٩- حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل[(٤)]، عن عمارة ابن القعقاع، عن أبي زرعة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: **أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: هذه خديجة قد أتتك، ومعها إناء فيه إدام، وطعام أو شراب، فإذا هي أتتك، فاقرأ عليها من ربها ومني السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب**[(٥)]،

---

(١) الأسدي، ت (٢٨١) هـ، والد إبراهيم بن المنذر الحزامي.

قال الزبير بن بكار: كان من سروات قريش، وأهل الهدى والفضل.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: الثقات (٧/٥١٨)، وتأريخ بغداد (١٣/٢٤٤،٢٤٥/ ترجمة ٧٢٠٥)، وتقريب التهذيب (٩٧١/ ترجمة ٦٩٣٩).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء، ومابين المعقوفتين من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجة، انظر الحديث رقم (١٠٧٠٤)، ولفظ (الجنة) ليس في الصحيحين.

(٤) ابن فضيل -محمد بن فضيل- هو موضع الالتقاء.

(٥) سيأتي في الحديث رقم (١٠٧١٨): فقلت: قصب ماذا؟ قال: «قصب اللؤلؤ».

وقال الزمخشري: القصب من الجوهر: ما استطال منه في تجويف.

لا سخب[١] **فيه ولا نصب**[٢] [٣]. / (ك٥/١٥٥/ب)

١٠٧١٠- حدثني أبو علي أحمد بن بشر المَرْثدي[٤]، حدثنا عبد الرحمن بن يونس المستملي[٥]، ح.

=

وقال ابن الأثير: القصب في الحديث: لؤلؤ مجوف واسع، كالقصر المنيف.

انظر: الفائق (٣/٢٠٢)، والنهاية (٤/٦٧)، وشرح النووي (١٥/١٩٦).

(١) (سخب) و (صخب) هو: الضجة واختلاط الأصوات للخصام.

(٢) النصب: التعب. النهاية (٥/٦٢).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (٤/١٨٨٧/ حديث رقم ٧١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة، وفضلها رضي الله عنها - (٧/١٣٣، ١٣٤/ حديث رقم ٣٨٢٠)، وطرفه في (٧٤٩٧).

(٤) المرثدي - بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الثاء المثلثة، وكسر الدال المهملة - هذه النسبة إلى (مرثد) وهو رجل من أجداد المنتسب إليه. الأنساب (٥/٢٥٤)، وانظر الإكمال (٧/٣١٣).

(٥) المستملي - بضم الميم، وسكون السين المهملة، وفتح المثناة من فوق، وسكون الميم، وفي آخرها اللام - اختص بهذه النسبة جماعة كثيرة؛ كانوا يستملون الأكابر والعلماء، ومنهم عبد الرحمن بن يونس المستملي، كان يستملي على سفيان ابن عيينة، ويزيد بن هارون. الأنساب (٥/٢٨٧،٢٨٨).

وعبد الرحمن بن يونس المستملي هو مولى أبي جعفر المنصور، يكنى:

=

وحدثني مهدي بن الحارث، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير[1]، قالا: حدثنا ابن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، سمعت أبا هريرة، قال: **أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك، [و][2]معها إناء فيه إدام، أو طعام، أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة، من قصَب لاصخب فيه ولا نصب**[3]. هذا لفظ المرثدي. وحديث ابن نمير قال: بشر خديجة. بمثله[4]، ولم يذكر: أقرئها.

١٠٧١١- حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا هاشم بن الوليد[5]،

= أبا مسلم، الرومي، البغدادي، ت (٢٢٤) هـ أو بعدها، واسم جده: هاشم.

وثقه العجلي.

وقال أبو حاتم، وابن حجر: صدوق. وزاد ابن حجر: طعنوا فيه للرأي.

انظر: الثقات للعجلي (٣٠١/ ترجمة ٩٩٧)، والجرح والتعديل (٥/٣٠٣/ ترجمة ١٤٣٨)، و تقريب التهذيب (٦٠٥/ ترجمة ٤٠٧٥).

(١) محمد بن عبد الله بن نمير هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٠٩).

(٤) في نسخة (ل): مثله.

(٥) لعله: هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران، مولى علي بن أبي طالب، يكنى: أبا طالب، الهروي، ت (٢٤٠) هـ.

=

حدثنا محمد بن فضيل[1]، بإسناده بمثل حديث علي بن حرب[2].

١٠٧١٢- حدثنا علي بن حرب، حدثنا سعيد بن محمد الوراق[3]، ويعلى بن عبيد، قالا: حدثنا ابن أبي خالد[4]، قال: **قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أبشّر رسول الله ﷺ خديجة؟ قال: نعم، بشرها ببيت في**

وثقه الخطيب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات (٩/٢٤٣)، وتأريخ بغداد (١٤/٦٦،٦٧/ ت ٧٤٠٨).

(١) محمد بن فضيل هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٠٩).

(٣) الثقفي، أبو الحسن، الكوفي، نزيل بغداد.

ضعفه النقاد، منهم: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو داوود، وابن عدي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٩٩)، وتأريخ الدوري (٢/٢٠٦/ رقم ١٢٣٦)، والضعفاء للنسائي (١٢٨/ترجمة ٢٨٨)، والكامل (٣/٤٠٢-٤٠٤/ ترجمة ٨٢٧)، وتأريخ بغداد (٩/٧١-٧٣/ ترجمة ٤٦٥٦)، والكاشف (١/٢٩٥/ ترجمة ١٩٧١)، وتقريب التهذيب (٣٨٧/ ترجمة ٢٤٠٠).

وقد تحرف اسم هذا الراوي في النسخة الأصل إلى (سعيد بن أحمد الوراق)، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ)، وإتحاف المهرة (٦/٥١٧/ حديث رقم ٦٩٠٨)، وكتب الرجال.

(٤) ابن أبي خالد - هو إسماعيل - وهو موضع الالتقاء.

الجنة من قصب، لاصخب فيه ولا نصب[١].

١٠٧١٣- حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق البكائي، ومحمد ابن إسحاق الصغاني، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٢]، قال: **سمعت عبد الله بن أبي أوفى، قال: بشر نبي الله ﷺ خديجة، ببيت في الجنة من قصَب، لا صخب فيه ولا نصب**[٣].

١٠٧١٤- حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا جعفر بن عون، ويعلى ابن عبيد، عن إسماعيل[٤]، **قلت: لعبد الله بن أبي أوفى: أكان رسول الله ﷺ، بشر خديجة ببيت في الجنة؟ قال: نعم، بشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب**[٥].

١٠٧١٥- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، ومهدي بن الحارث، قالا:

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (١٨٨٧/٤، ١٨٨٨/ حديث رقم ٧٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة، وفضلها رضي الله عنها - (١٣٣/٧ / حديث رقم ٣٨١٩)، وطرفه في (١٧٩٢).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٢).

(٤) إسماعيل - ابن أبي خالد - هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٢).

حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الفضل بن موسى[١]، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ بشرها ببيت في الجنة من قصب، يعني خديجة**[٣].

١٠٧١٦- حدثنا محمد بن رجاء السندي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هشام بن عروة[٤]، قال: أخبرني أبي، أن عائشة قالت: **ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ ما غرت على خديجة؛ لكثرة ذكره إياها، وثنائه**

---

(١) السيناني، أبو عبد الله، المروزي، ت (١٩٢) هـ.

وثقه ابن المبارك، ووكيع، ونعيم بن حماد، وابن سعد، وابن معين، والبخاري، والذهبي، وابن حجر. وزاد ابن حجر: ربما أغرب.

وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

وقال علي بن المديني: روى أحاديث مناكير.

وذكر الذهبي أنه ما علم فيه لينا، إلا قول علي بن المديني.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٧٢/٧)، وتأريخ الدوري (٤٧٥/٢/ ترجمة ٤٧٤٤)، والجرح والتعديل (٦٨/٧، ٦٩/ ترجمة ٣٩٠)، والميزان (٣٦٠/٣/ ترجمة ٦٧٥٤)، وتهذيب التهذيب (٢٥٧/٨، ٢٥٨/ ترجمة ٥٢٧)، وتقريب التهذيب (٧٨٤/ ترجمة ٥٤٥٤).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (١٨٨٨/٤/ حديث رقم ٧٣).

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

عليها، [و][(١)] أوحي إلى رسول الله ﷺ أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب[(٢)]. / (ك٥/١٥٦/أ)

١٠٧١٧- حدثني هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور أبو جعفر المخضوب[(٣)] في مدينة أبي جعفر[(٤)]، حدثنا عبد الله ابن عون الخراز[(٥)]، حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي، عن هشام ابن

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (١٨٨٨/٤/ حديث رقم ٧٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب غيرة النساء ووجدهن - (٣٢٦/٩/ حديث رقم ٥٢٢٩)، وأطرافه في (٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨١٨، ٦٠٠٤، ٧٤٨٤).

(٣) قال الدارقطني: ليس بالقوي. تأريخ بغداد (٢٨/١٤/ترجمة ٧٣٦٣)، وانظر: الأسامي والكنى (٩٧/٣/ ترجمة ١١٢٤)، والميزان (٢٨٥/٤/ ترجمة ٩١٦٦)، والمغني في الضعفاء (٧٠٥/٢/ ترجمة ٦٧٠١)، واللسان (١٨٠/٦/ ترجمة ٦٣٧)، ولم يزيدوا على مافي تأريخ بغداد.

(٤) في نسخة (ل): ببغداد بمدينة أبي جعفر المنصور.

(٥) الخراز أوله خاء معجمة، وبعدها راء، وآخره زاي. الإكمال (١٨٦/٢).

ويكنى: أبا محمد، البغدادي، الهلالي، ت (٢٣٢) هـ على الصحيح.

وثقه ابن معين - في رواية - وأبو زرعة، وعبد الله بن الإمام أحمد، وعلي ابن الحسين بن الجنيد، وصالح جزرة، وأبو شعيب الحراني، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

عروة[١]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة؛ لما رأيت من كثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب**[٢].

١٠٧١٨- حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا شعيب ابن الليث، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: **ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ، ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني؛ لما كنت أسمعه يكثر من ذكرها، ولقد أمره الله عز وجل أن يبشرها، ببيت في الجنة من قصب، ليس فيه صخب ولا نصب، ولقد كان يذبح الشاة فيتبع خلائلها**[٤]**، فيهدي لهم منها فقلت: قصب ماذا؟ قال: «قصب اللؤلؤ»**[٥].

= انظر: الجرح والتعديل (٥/١٣١/ ترجمة ٦٠٦)، وتأريخ بغداد (١٠/٣٤-٣٦/ ٥١٥٣)، والكاشف (٢/١٠٣،١٠٤/ ترجمة ٢٩٣٢)، وتقريب التهذيب (٥٣٣/ ترجمة ٣٥٤٤).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) أي صدائقها، كما سيأتي في الحديث رقم (١٠٧٢٢).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

١٠٧١٩- حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ح.

[و][(١)] حدثنا الدنداني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، عن هشام ابن عروة[(٢)]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة**[(٣)].

١٠٧٢٠- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني المنذر بن عبدالله الحزامي، عن هشام بن عروة[(٤)]، عن أبيه، عن عائشة قالت: **ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ، ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني**[(٥)].

١٠٧٢١- حدثنا داوود بن سليمان بن أبي حَجر الأيلي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة[(٦)]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما غرت على امرأة ما**

=

فوائد الاستخراج: ذكر بيان القصب.

(١) من نسخة (ل).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

(٤) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

(٦) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين؛ لما كنت أسمعه يذكرها، ولقد أمره ربه عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة، ثم يهديها إلى خلائلها[١].

١٠٧٢٢- حدثنا أبو يونس الجمحي بالمدينة، وجعفر بن فرقد الرقي بالرقة، والكابلي[٢]، قالوا: حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة، **أن النبي ﷺ كان يذبح الشاة، فيتتبع بأعضائها صدائق خديجة**[٤]، / (ك٥/١٥٦/ب) زاد الكابلي: **وهي عمة الزبير**[٥].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

(٢) الكابلي - بفتح الكاف، وضم الباء الموحدة - نسبة إلى كابل، وهي ناحية معروفة من بلاد الهند. الأنساب (٥/٥).

وهي الآن عاصمة أفغانستان.

وهذا الراوي لعله: محمد بن الحسن بن ماهان، المروزي، أبو عبد الله، المعروف بالكابلي، ت (٢٧٧) هـ، ببغداد.

وثقه الدارقطني. وقال ابن المنادي: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه، ولا في روايته. الأنساب (٥/٥،٦).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

(٥) ابن العوام بن خويلد بن أسد. الإصابة (٣/٥/ترجمة ٢٧٨٣).

١٠٧٢٣- حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية(١)، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **ما غرت على امرأة من نساء النبي ﷺ، ماغرت على خديجة، وما أدركتها، ولكن لكثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها، إن كان مما يذبح الشاة، فيشويها، فيهديها لصدائق خديجة**(٢).

١٠٧٢٤- حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي(٣)،

---

(١) أبو معاوية - محمد بن خازم - هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦)، وهذا الطريق عنه مسلم برقم (٧٥/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي معاوية، ومسلم ساق إسنادها، وأحال بها على رواية أبي أسامة..

(٣) الجرجرائي - بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين، وراء أخرى بعدها - نسبة إلى (جرجرايا)، وهي بلدة قريبة من دجلة، بين بغداد وواسط. الأنساب (٤٢/٢).

وهو محمد بن حاتم بن يونس، المصيصي، أبو حعفر، المعروف بـ (حبي) - بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة وكسرها وتخفيف الياء التي تليها- حِبِّي الإكمال (٥٨٥/٢)، ت (٢٢٥) هـ.

وثقه أبو داوود، وابن حجر.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٨/٧/ ترجمة ١٣٠٥)، والثقات (٩١/٩)، وتهذيب

-

حدثنا أبو معاوية[١]، **بإسناده، مثله**[٢].

١٠٧٢٥- حدثنا مهدى بن الحارث، قال: حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، **عن عائشة، قالت: ما حسدت أحدا ماحسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله ﷺ، إلا بعد ما ماتت؛ وذلك أن رسول الله ﷺ، بشرها ببيت في الجنة من قصب**[٤].

١٠٧٢٦- حدثنا محمد بن إسحاق بن سبويه السجزي بمكة، حدثنا عبد الرزاق[٥]، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروَة، **عن عائشة، قالت: ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ، ماغرت على خديجة؛**

= الكمال (٢٥/٢٥-٢٧/ ترجمة ٥١٢٨)، وتقريب التهذيب (٨٣٤/ ترجمة ٥٨٣٢).

(١) أبو معاوية - محمد بن خازم - هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦)، وهذا الطريق عنه مسلم برقم (٧٥/ الطريق الثاني).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦).

فوائد الاستخراج: التصريح بأن بشارة خديجة ببيت في الجنة، كانت من أسباب غيرة عائشة.

(٥) عبد الرزاق هو موضع الالتقاء.

لكثرة ذكر النبي ﷺ إياها، وما رأيتها قط(١).

١٠٧٢٧- حدثنا محمد بن إسحاق السَرَاج، أخبرنا نوح ابن حبيب(٢)، حدثنا المؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة(٣)، عن أبيه، عن عائشة قالت: **قدمت هالة**(٤)**، وكان النبي ﷺ قائلا، فسمع في**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧١٦)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٧٦).

(٢) القومسي - بضم القاف، وسكون الواو - أبو محمد، البذشي - بفتح الباء الموحدة، وسكون الذال المعجمة، بعدها شين معجمة - ت (٢٤٢) هـ، وفي بعض المصادر اسمه: نوح ابن أبي حبيب.

وثقه أحمد بن سيار المروزي، ومسلمة بن القاسم، والخطيب، والذهبي، وابن حجر.

وأمر أحمد بالكتابة عنه، وقال: إن الخير عليه لبين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: لا بأس به.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٨٦/ ترجمة ٢٢١٩)، وتأريخ بغداد (١٣/ ٣١٩-٣٢١/ ترجمة ٧٢٩٠)، والكاشف (٣/١٨٦/ ترجمة ٥٩٩١)، و تهذيب التهذيب (١٠/٤٢٩،٤٣٠/ ترجمة ٨٧١)، وتقريب التهذيب (١٠١٠/ ترجمة ٧٢٥٢.

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) بنت خويلد، أخت خديجة، كذا جاء صريحا في الصحيحين.

انظر لترجمتها: أسد الغابة (٧/٢٨٥/ ترجمة ٧٣٢٤)، و الإصابة (٨/٢٠١/

-

قائلته هالة، فانتبه من النوم، فقال: «هالة، هالة»، قالت عائشة: فأدركتني الحمية، فقلت: هالة! هالة! فقال النبي ﷺ: «اتقي الله يا عائشة»[١].

١٠٧٢٨- ز-حدثنا علي الأصبهاني[٢]، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا على بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، **عن عائشة، قالت: أُسِرَ زوجِ ابنة خديجة**[٣] **من غير**[٤] **رسول الله ﷺ، يوم بدر، فأرسلت**

= ترجمة ١٠٧٠).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (١٨٨٩/٤/ ترجمة ٧٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ خديجة، وفضلها رضي الله عنها - (١٣٤/٧/ حديث رقم ٣٨٢١).

(٢) لم أقف على ترجمته، وسماه في الحديث الآتي برقم (١١٣٣٣)، علي بن المديني الأصبهاني.

(٣) الزوج هو: أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، زوج زينب بنت رسول الله ﷺ، وأمه: هالة بنت خويلد، أسلم بعد الهجرة، اختلف في اسمه: فقيل: لقيط، ورجحه غير واحد، وقيل غير ذلك، ت (١٢) هـ.

انظر: الإصابة (١١٨/٧-١٢٠/ ترجمة ٦٨٤).

وبنت خديجة هي: زينب، أكبر بنات النبي ﷺ، أسلمت، وهاجرت وماتت في حياة أبيها، سنة (٨)هـ. انظر الطبقات الكبرى (٣٠/٨-٣٦)، والإصابة (٩١/٨، ٩٢/ ترجمة ٤٦٤).

(٤) كلمة (غير) موجودة في النسخ الثلاث. الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وفي إتحاف المهرة =

بقلادة خديجة ليعقل[1] بها زوجها، فعرف رسول الله ﷺ قلادة خديجة،

(١٧/٣١٤ حديث رقم ٢٢٣٠٥).

قال ابن حجر: «قول سويد «من غير رسول الله» غلط منه، بل هي زينب، وهي من رسول الله ﷺ».

والأمر كما قال ابن حجر، فوجود كلمة (غير) خطأ، مخالف للمعروف في التأريخ والسيرة والرواية الصحيحة، من أن التي أسر زوجها يوم بدر، وافتدته بقلادة خديجة، هي زينب بنت رسول الله ﷺ.

قال ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، عن عائشة، قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم، بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بن الربيع بمال، وبعثت فيه بقلادة لها، كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، قالت: فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة، وقال: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها مالها، فافعلوا» فقالوا: نعم، يارسول الله. فأطلقوه، وردوا عليها الذي لها. اهـ. سيرة ابن هشام (٢/٣٥٩).

ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أبو داوود في سننه -كتاب الجهاد، باب فداء الأسير - (٣/١٤٠،١٤١/ حديث رقم ٢٦٩٢)، وأحمد في مسنده (٦/٢٧٦)، وابن جرير الطبري في تأريخه (٢/٤٦٧).

ورجاله ثقات، وابن إسحاق صرح بالتحديث.

(١) هكذا في نسخة (ل): ضمة فوق الياء، والعقل هو الدية، سميت عقلا تسمية بالمصدر، لأن الإبل كانت تعقل بفناء القتيل، ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ولو لم تكن إبلا.

فقال: «ردوا عليها قلادتها، وأطلقوا لها زوجها»[١].

=

انظر: غريب الحديث للحربي (١٢٢٩/٣)، والنهاية (٢٧٨/٣)، والفتح (٢٤٦/١٢).

(١) في إسناد المصنف: شيخه لم يتبين لي من هو. وكذلك سويد بن سعيد عمي فصار يلقن ما ليس من حديثه، وقد تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه أبو داوود، وأحمد، والطبري، من وجه آخر عن عائشة، كما تقدم في الإحالة قبل السابقة.

من مناقب فاطمة عليها السلام

١٠٧٢٩- حدثني أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سفيان بن عيينة[١]، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، أن رسول الله / ﷺ (ك٥/١٥٧/أ) قال: «**فاطمة بَضْعَة**[٢] **مني، أو مضغة**[٣] **مني، فمن آذاها فقد آذاني**»[٤].

---

(١) سفيان بن عيينة هو موضع الالتقاء.

(٢) البضعة - بفتح الباء، وحكي ضمها، وكسرها أيضا، وسكون المعجمة -: قطعة اللحم.

انظر: غريب الحديث للحربي (٣/١١٨٩، ١١٩٠)، والمجموع المغيث (١/١٦٥)، والنهاية (١/١٣٣)، وشرح النووي (١٦/٢٢١)، وفتح الباري (٧/١٠٥). وأنكر النووي غير الفتح، وقال: لا يجوز غيره.

(٣) المضغة - بضم الميم -: القطعة من اللحم قدر ما يمضغ.

انظر: النهاية (٤/٣٣٩)، وشرح النووي (١٦/٢٢١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ، عليها الصلاة والسلام - (٤/١٩٠٣/ حديث رقم ٩٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة - مناقب قرابة رسول الله ﷺ - (٧/٧٨/ حديث رقم ٣٧١٤)، وأطرافه في: (٩٢٦، ٣١١٠، ٣٧٢٩، ٣٧٦٧، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨).

فوائد الاستخراج: تقييد المهمل، وهو سفيان، بأنه ابن عيينة.

١٠٧٣٠- حدثنا الصغاني، حدثنا أبو معمر[١]، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها**»[٢].

١٠٧٣١- حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت الليث[٣] يقول: حدثني ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «**إن بني هشام[٤] بن المغيرة استأذنوني، في أن ينكحوا ابنتهم[٥] علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن** -

---

(١) أبو معمر هو: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي - كما في صحيح مسلم - وهو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٢٩).

(٣) الليث هو موضع الالتقاء.

(٤) في الأصل: هشام، والتصويب من نسختي (ل)، (هـ)، وصحيح مسلم.

وبنو هاشم بن المغيرة هم: أعمام بنت أبي جهل، لأنه أبو الحكم عمرو بن هشام بن المغيرة، وقد أسلم أخواه: الحارث بن هشام، وسلمة بن هشام، عام الفتح، وحسن إسلامهما، وممن يدخل في إطلاق (بني هشام بن المغيرة): عكرمة ابن أبي جهل بن هشام، وقد أسلم -أيضا- وحسن إسلامه. الفتح (٩/٣٢٨).

(٥) هي ابنة أبي جهل، واسمها - على الأشهر -: جويرية. وقيل: جميلة. وقيل: العوراء. وقيل الحيفاء. وقيل: جرهمة.

انظر: الغوامض والمبهمات (١/٣٦٨-٣٧٠/ حديث رقم ٣٢٧)، والمستفاد (٢/٩٣٩/ حديث رقم ٣٦٢)، والفتح (٧/٨٦).

ثلاثًا- إلا أن يشاء ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي، وينكح ابنتهم؛ فإنما هي بضعة مني، يؤذيني ما آذاها، ويريبني ما رابها»[١].

١٠٧٣٢- حدثني أبو بكر أحمد بن علي الخراز الدمشقي، قال: حدثنا مروان بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا موسى بن داوود، حدثنا الليث[٢]، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن بني هاشم» فذكر مثله**[٣].

١٠٧٣٣- حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا يَسَرَة بن صفوان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، قالت: دعا رسول الله ﷺ، ح.

وحدثنا محمد بن إسماعيل المكي، حدثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد[٤]، عن أبيه، أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة حدثته، **أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة، في وجعه الذي توفي فيه، فسارها بشيء، فبكت، ثم دعاها فسارّها، فضحكت، قالت عائشة: سألت**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٢) الليث هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٣).

(٤) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

فاطمة عن ذلك؟ فقالت[١]**: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يقبض في وجعه، فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهله لحوقا به، فضحكت**[٢] [٣].

اللفظ للمكي.

١٠٧٣٤- حدثنا ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا إبراهيم ابن سعد[٤]، بإسناده، مثله: **فسألتها عن ذلك: ما الذي سَارّك النبي ﷺ فبكيت؟ وسارك فضحكت؟ قالت: أخبرني بموته، فبكيت، ثم أخبرني أني أول من يتبعه من أمته، فضحكت**[٥].

١٠٧٣٥- حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، ح.

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (قالت)، والذي أثبته من نسخة (ل).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام - (١٩٠٤/٤/ حديث رقم ٩٧).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته - (١٣٥/٨/ حديث رقم ٤٤٣٣، ٤٤٣٤)، وأطرافه في: (٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٦٢٨٥، ٦٢٨٦).

(٣) سيأتي حديث مسروق عن عائشة، برقم (١٠٧٣٥)، وفيه أن سبب ضحكها هو: بشارته لها بأنها سيدة نساء أهل الجنة، فانظر التعليق عليه هناك.

(٤) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٣٣).

[و][(١)]حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا طلق بن غنام[(٢)]، حدثنا شيبان، عن / (ك٥/١٥٧/ب) فراس[(٣)]، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: **بينا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً، لم تغادر منهن واحدة، فأقبلت فاطمة تمشي، لا والله الذي لا إله إلا هو ما يخطِيء مشيها[(٤)] من مشية رسول الله ﷺ شيئا، فلما رآها رسول الله ﷺ قال:** «مرحباً بابنتي»**، مرتين، قالت: فجلست عن يمينه، أو عن يساره، فسارها فبكت بكاء شديدا، قلت لها: مايبكيك يافاطمة؟ خصك**

(١) من نسخة (ل).

(٢) بالغين المعجمة، والنون.

الإكمال (٧/٣٣).

وهو طلق بن غنام بن معاوية، النخعي، أبو محمد، الكوفي، ت (٢١١) هـ.

وثقه ابن سعد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، والدارقطني، وابن شاهين، وابن حجر.

وذكر ابن حجر: أن ابن حزم انفرد بتضعيفه.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٤٠٥)، والثقات للعجلي (٢٣٨/ ترجمة ٧٣١)، والكاشف (٢/٤١/ ترجمة ٢٥١١)، و تهذيب التهذيب (٥/٢٩، ٣٠/ ترجمة ٥٢)، وتقريب التهذيب (٤٦٦/ ترجمة ٣٠٦٠).

(٣) فراس - ابن يحيى، الهمداني - هو موضع الالتقاء.

(٤) في نسخة (ل) كأنها: (مشيتها)، كما في الصحيحين.

رسول الله ﷺ من بيننا بالسِر، ثم أنت تجين[١] بما أرى من البكاء، فلما رأى جزعها سارها الثانية، فإذا هي تفتر ضاحكة، قلت: ما رأيت بكاءً أقرب من ضحك، كاليوم قط، قالت: فلما قام رسول الله ﷺ، قلت: حدثيني يافاطمة، بما سارك رسول الله ﷺ، قالت: والله ماكنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، فلما توفي رسول الله ﷺ قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق، لما حدثتني بما سارك رسول الله ﷺ يوم تعلمين - لم يذكر طلق بن غنام: يوم تعلمين، [و][٢] قالا-: قالت: أما الآن فنعم، أما الأولى: فإنه قال لي: «أن جبريل عليه السلام، كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني به العام مرتين، وإني لا أرى أجلي إلا قد اقترب، فاتقي الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك»، فجزعت، فكان[٣] البكاء لذلك، فسارني الثانية، فقال: «أما ترضين أن تأتي[٤] يوم القيامة سيدة نساء المؤمنين» أو

---

(١) المجيء: الإتيان. جاء جيئاً ومجيئاً، وحكى سيبويه عن بعض العرب: هو يجيك، بحذف الهمزة.

لسان العرب (١/٧٣٥/ مادة: جيأ).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): وكان.

(٤) في الأصل ونسخة (هـ): (تأتين)، والتصويب من نسخة (ل).

«سيدة نساء أهل الجنة»[(١) (٢)].

وقال عبيد الله بن موسى: **«سيدة نساء المؤمنين» أو «سيدة نساء هذه الأمة»**.

١٠٧٣٦- حدثنا أبو أمية، وإدريس بن بكر، وغيرهما، قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة[(٣)]، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: **أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مرحبا بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثا، فبكت؛ فقلت لها:** / (ك٥/١٥٨/أ) **استخصّك رسول الله ﷺ بحديثه[(٤)]، ثم تبكين؟! ثم أسر إليها حديثاً،**

---

(١) إلى هنا وقف بالحديث في نسخة (ل)، وفيها: (هذه الأمة) بدل (أهل الجنة)، ولفظ (أهل الجنة) جاء عند البخاري برقم (٣٦٢٤).

وهذا الحديث يبين سبب ضحكها، وهو البشارة بأنها سيدة نساء المؤمنين، أونساء أهل الجنة، ورجحه الحافظ، وبين أن إخباره ﷺ لها بأنها أول أهله لحاقا به، كان مضموما مع إخباره لها بوفاته - كما سيأتي في الحديث التالي - فلما رأى جزعها بشرها بأنها سيدة نساء المؤمنين، أو نساء أهل الجنة.

الفتح (١٣٥/٨، ١٣٦).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٨).

(٣) زكريا بن أبي زائدة هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (بحديثه) ساقطة من نسخة (ل).

فضحكت؛ فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حُزن! فسألتها عن ما قال؟ فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ، حتى إذا قُبض سألتها، فقالت: إنه أسر إلي، فقال: «إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أراه إلا قد حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقاً بي، ونعم السلف أنا لك»؛ فبكيت لذلك، ثم قال: «ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة، أو نساء المؤمنين»؟ فضحكت لذلك[1].

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٢٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٩).

من مناقب مريم بنت عمران، وآسية، رضي الله عنهما

١٠٧٣٧- حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمداني، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شعبة[١]، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت مرة الهمداني، يحدث عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، [ح][٢].

١٠٧٣٨- [٣]- حدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج، قال: حدثني شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت مرة يحدث عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «**كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وإن فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد[٤] على سائر الطعام**»[٥].

---

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) هذا الرقم وضع في أول العمل ثم ظهر الآن أنه خطأ، لكن لم أحذفه محافظة على الفهرسة.

(٤) الثريد - بفتح المثلثة، وكسر الراء -: هو: أن يثرد الخبز بمرق اللحم، وقد يكون معه اللحم. وأصل الثرد: فت الشيء، وما أشبهه.

انظر: مقاييس اللغة (١/٣٧٥)، و المجموع المغيث (١/٢٦١)، والنهاية (١/٢٠٩)، وفتح الباري (٩/٥٥١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها - (٤/١٨٨٦،١٨٨٧/ حديث رقم ٧٠).

١٠٧٣٩- حدثنا عباس الدوري، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، ح. وحدثنا الصغاني، أخبرنا أبو النضر، حدثنا شعبة[١]، **بإسناده، بمثله**[٢][٣].

= وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ - (٤٤٦/٦/ حديث رقم ٣٤١)، وأطرافه في: (٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨).

(١) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل): مثله.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٣٨).

من مناقب عائشة الصديقة بنت الصديق زوجة النبي ﷺ[١]

١٠٧٤٠- حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: **«أُرِيتُكِ في المنام مرتين، أرى أن رجلا[٣] يحملك في سَرَقَة[٤] من حرير، يقول: هذه امرأتك، فأكشف، فأراك؛ فأقول: إن كان هذا من عند الله يمضه»**[٥].

---

(١) في نسخة (هـ) زيادة: (أم المؤمنين، حبيبة حبيب الله، المبرأة من فوق السماء، رضي الله عنها، وعن محبها، وعن أبيها)، وعليها إشارة (لا - إلى).

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) هو ملك، كما سيأتي في الأحاديث الآتية، فكأن الملك تمثل له حينئذ رجلا، والملك هو جبريل، كما جاء عند ابن حبان (الإحسان ١٦/٦/ حديث رقم ٧٠٩٤)، وانظر الفتح (١٨١/٩).

(٤) سرقة -بفتح المهملة والراء والقاف-: أي: قطعة. انظر: غريب أبي عبيد (٢٤١/٤)، والنهاية (٣٦٢/٢)، والفتح (٢٢٤/٧).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها- (١٨٨٩/٤،١٨٩٠/ حديث رقم ٧٩)، من طريق حماد بن زيد، وهي الطريق التالية هنا عند أبي عوانة، ولفظها: (ثلاث ليال).

وأخرجه برقم (٧٩/ الطريق الثاني) من طريق ابن إدريس، وأبي أسامة كليهما عن هشام. ولم يسق لفظهما، بل أحال بهما على نحو رواية حماد بن زيد.

١٠٧٤١- حدثنا يوسف القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا حماد ابن زيد[١]، عن هشام بن عروة، بإسناده: قال النبي ﷺ: «**أريتك في المنام ثلاث ليال، يجيء بك الملك في سرقة [من حرير]**[٢]**، فقال: هذه امرأتك؛ فكشفت عن وجهك الثوب، فإذا [هي]**[٣] **أنت؛ فقلت إن يك هذا** / (ك٥/١٥٨/ب) **من عند الله يمضه**»[٤].

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ عائشة.. _ (٧/٢٢٣،٢٢٤/ حديث رقم ٣٨٩٥)، من طريق وهيب، وأطرافه في (٥٠٧٨، ٧٠١١، من طريق أبي أسامة، وفي (٧٠١٢)، من طريق أبي معاوية، كلهم عن هشام، بلفظ: (مرتين). وفي (٥١٢٥) من طريق حماد بن زيد، دون قوله: (ثلاث ليال)، فلعل البخاري حذفها؛ لأن الأكثر رووه بلفظ: (مرتين)، كما قال ابن حجر، وقد أشار إلى رواية حماد بن سلمة -الآتية برقم (١٠٧٤٧)- ولفظها: (مرتين أو ثلاثاً) بالشك، وقال: يحتمل أن يكون الشك من هشام؛ فاقتصر البخاري على المحقق، وهو قوله: (مرتين)، وتأكد ذلك عنده برواية أبي معاوية المفسرة، وحذف لفظ (ثلاث)، من رواية حماد بن زيد؛ لأن أصل الحديث ثابت. ا هـ. الفتح (١٢/٤٠٠).

(١) حماد بن زيد هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠).

تنبيه: هذا الحديث في نسخة (ل) وقع بعد الحديث رقم (١٠٧٤٣).

١٠٧٤٢- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي[١]، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لها: «**رأيتك في المنام مرتين أن رجلا حملك[٣] في سَرَقة من حرير، فيقول: هذه امرأتك؛ فأكشف عنها، فإذا هي أنت؛ فأقول: إن يك هذا من الله يمضه**»[٤].

١٠٧٤٣- حدثنا إبراهيم بن ديزيل، وأبو إسماعيل الترمذي، قالا: حدثنا إسحاق الفروي، عن مالك بن أنس، عن هشام بن عروة[٥]، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لها: «**إني أريت[٦] في المنام مرتين أن رجلا يحملك، في سرقة من حرير، فيقول: هذه زوجتك؛ فأكشفها، فإذا [هي][٧] أنت؛ فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه**»[٨].

---

(١) هو: عبد الله بن وهب.

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): يحملك.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠).

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) هكذا في الأصل، ونسختي (ل)، (هـ)، إلا أنه في نسخة (ل) ما يشبه الضبة على حرف التاء، وربما استشكلها الناسخ؛ لأن الروايات السابقة واللاحقة بلفظ (رأيتك).

(٧) من نسخة (ل).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠).

١٠٧٤٤- حدثنا حمدان بن علي الوراق، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن هشام بن عروة[١]، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال [لها][٢]: «**أريتك في المنام مرتين، أن**[٣] **رجلا يحملك في سرقة من حرير، فيقول: هذه امرأتك؛ فأكشف عنها، فإذا هي أنت؛ فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه**»[٤].

١٠٧٤٥- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن هشام بن عروة[٥]، عن أبيه، بإسناده، مثله[٦].

١٠٧٤٦- حدثنا أبو أمية، حدثنا يوسف بن بهلول، حدثنا عبد الله بن إدريس[٧]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**أريتك في المنام مرتين في يد ملك، [يقول]**[٨]:

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) في نسخة (ل): أرى.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠).

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠).

(٧) عبد الله بن إدريس هو موضع الالتقاء.

(٨) من نسخة (ل) وفوقها ضبة.

هذه زوجتك، فأقول: إن كان [هذا][١] من عند الله يمضه»[٢].

١٠٧٤٧- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، أن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «**أتيت بجارية في سرقه من حرير، بعد وفاة خديجة، قال: فكشفتها فإذا هي أنت، فقلت: إن يكن هذا من عند الله يمضه، مرتين، أو ثلاثا»**[٤]**، وتزوجني بعد وفاة خديجة، وأنا ابنة ست سنين أوسبع، وبنى بي وأنا ابنة تسع سنين وجائني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة، وأنا مجممة**[٥]**، فذهبن بي**[٦] **فصنعنني، وهيأنني، وأهدينني إلى رسول الله ﷺ**[٧].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) إلى هنا من الحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٠)، وبقية الحديث سيأتي تخريجها.

(٥) أي: ذات جمة، وهي: الشعر الساقط على المنكبين. انظر النهاية (١/٣٠٠).

(٦) كلمة (بي) ساقطة من نسخة (ل).

(٧) هذا الجزء الثاني من الحديث أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب النكاح، باب تزويج الأب البكر الصغيرة - (٢/١٠٣٨/ حديث رقم ٦٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ

١٠٧٤٨- حدثنا موسى بن سعيد الدنداني، حدثنا أحمد ابن حنبل، ح.

وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي / (ك٥/١٥٩/أ) حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة[1]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**إني لأعرف إذا كنت غضبى، وإذا كنت راضية: إذا غضبت قلت: لا ورب إبراهيم، وإذا رضيت قلت: لا ورب محمد** ﷺ»[2].

١٠٧٤٩- حدثنا علي بن المديني[3]، حدثنا سويد، حدثنا علي ابن

= عائشة ... (٧/٢٢٣/ حديث رقم ٣٨٩٤)، وأطرافه في (٣٨٩٦، ٥١٣٣، ٥١٣٤، ٥١٥٦، ٥١٥٨، ٥١٦٠).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عائشة، رضي الله تعالى عنها - (٤/ ١٨٩٠/ حديث رقم ٨٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب غيرة النساء ووجدهن - (٩/٣٢٥/ حديث رقم ٥٢٢٨)، وطرفه في (٦٠٧٨).

(٣) في نسخة (هـ): (علي بن الأصبهاني)، لكن ضرب على (الأصبهاني)، وكتب عليها: (ابن المديني)، وتقدم ذكره، انظر الحديث رقم (١٠٧٢٨) باسم: (علي ابن الأصبهاني)، ولم يتبين لي من هو، وهو غير علي بن عبد الله بن المديني الإمام؛ لأنه توفي سنة (٢٣٤) هـ، وأبو عوانة ولد بعد (٢٣٠)هـ.

مسهر، حدثنا هشام بن عروة[١]، عن أبيه، عن عائشة، **بإسناده**[٢]، **مثله، قلت: ما أهجر إلا اسمك**[٣].

١٠٧٥٠- حدثنا إدريس بن بكر، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، **بمثله**[٤].

١٠٧٥١- حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف السراج[٥]، حدثنا عباد ابن صهيب، حدثنا هشام بن عروة[٦]، **بإسناده**[٧]، **مثله، قلت: أجل والله يارسول الله، ما أهجر إلا اسمك**[٨].

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وقد ساق الإسناد كاملاً، فلا أدري لماذا ذكرها.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٨).

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٨)، وموضع الالتقاء في هذا الطريق هو هشام بن عروة.

(٥) الجرجاني: ذكره حمزه بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٧٤/ ترجمة ٦٢٦)، وهو لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكر أنه مات سنة (٢٥٧) هـ وعزا ذلك لابن عدي لكن لم أجده في الكامل لابن عدي.

(٦) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٧) كلمة (بإسناده) ساقطة من نسخة (ل).

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٨).

١٠٧٥٢- حدثني مسرور بن نوح، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، ح.

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني المنذر ابن عبد الله بن المنذر الحزامي، قالا: حدثنا هشام بن عروة[١]، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**والله مايخفى علي يا عائشة، إذا كنت راضية، وما يخفى علي إذا كنت علي غضبى**» ؛ **قالت: قلت له: وبم تعرف ذلك يا رسول الله؟ قال:** «**إذا كنت عني راضية فحلفت، قلت: لا ورب محمد، وإذا كنت علي غضبى فحلفت، قلت: لا ورب إبراهيم**». **قالت: فقلت: والذي نفسي بيده يارسول الله، إنما أهجر اسمك**[٢].

زاد ابن وهب: **فقلت: صدقت يا رسول الله**[٣].

١٠٧٥٣- حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة، حدثنا أبي[٤]،

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٨).

(٣) وهذا بمعنى رواية أبي أسامة، عن هشام بن عروة، في الصحيحين، بلفظ: (فقلت: أجل).

(٤) هو: إسماعيل بن سالم، الصائغ، البغدادي، نزيل مكة، ذكره الذهبي فيمن توفي بين (٢٣١-٢٤٠هـ).

ذكره ابن حبان في الثقات.

حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة[١]، **بإسناده، نحوه**[٢].

١٠٧٥٤- حدثنا علي بن حرب، وعباس الدوري، وعمار ابن رجاء، قالوا: حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كنت ألعب بالبنات، فكن صواحباتي يأتينني، وكان النبي ﷺ يُسَرِّبُهُن[٤] إلي**[٥].

١٠٧٥٥- حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة[٦]،

=

وقال ابن حجر: ثقة.

انظر: الثقات (١٠١/٨)، وتاريخ بغداد (٢٧٤/٦/ ترجمة ٣٣٠٣)، وتأريخ الإسلام (حوادث ٢٣١-٢٤٠هـ / ١٠٣/ ترجمة ٦٣)، وتقريب التهذيب (١٣٩/ ترجمة ٤٥٢).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٤٨).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) يسربهن -بسين مهملة، ثم موحدة - أي: يرسلهن. انظر: النهاية (٣٥٦/٢)، وفتح الباري (٥٢٧/١٠).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها - (٤/ ١٨٩٠، ١٨٩١/ حديث رقم ٨١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس (٥٢٦/١٠/ حديث رقم ٦١٣٠).

(٦) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كنت ألعب بالبنات فتجيء صواحبي، فكن ينقمعن**(١) **من رسول الله ﷺ إذا دخل؛ فكان رسول الله ﷺ يُسَرِّبُهُن، يلعبن معي**(٢).

١٠٧٥٦- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الحكم، قالا: حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة(٣)، عن أبيه، عن عائشة، أنها / (ك٥/١٥٩/ب) قالت: **كنت ألعب بالبنات عند رسول الله ﷺ، وكان يأتيني صواحبي، قالت: فكن ينقمعن من رسول الله ﷺ، قالت: وكان النبي ﷺ يُسَرِّبُهُن إلي، فيلعبن معي**(٤).

زاد ابن عبد الحكم: قال أنس بن عياض: ينقمعن(٥): يفررن(٦).

---

(١) انظر الحديث التالي.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨١/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي أسامة، ومسلم ساق إسنادها دون المتن.

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٥٤).

(٥) ينقمعن؛ قال ابن الأثير: أي تغيبن ودخلن في بيت، أو من وراء ستر، وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة، أي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها. النهاية (١٠٩/٤).

(٦) رواية أنس بن عياض لهذا الحديث، لم يذكرها المزي في تحفة الأشراف (١٢٢/١٢)،

١٠٧٥٧- حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة[١]، حدثنا جرير، عن هشام، بإسناده، **كنت ألعب بالبنات في بيته، وهو**[٢] **اللُّعب. [فذكره]**[٣].

١٠٧٥٨- حدثنا أبو جعفر الدارمي، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا وهيب، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن رومان[٤]، عن عروة[٥]، عن عائشة، قالت: **كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ**[٦].

= وذكرها ابن حجر في إتحاف المهرة (١٧/٣٤٧/ حديث رقم ٢٢٣٨٠).

(١) أبو خيثمة - زهير بن حرب، كما في صحيح مسلم - هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، و في صحيح مسلم: (وهن).

(٣) مابين المعقوفتين من نسخة (ل)، والحديث تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٥٤)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨١/ الطريق الثاني).

(٤) المدني، أبو روح، مولى آل الزبير، ت (١٣٠) هـ.

وثقه ابن معين، والنسائي، والذهبي، وابن حجر.

انظر: تأريخ الدارمي (٢٢٩/ ترجمة ٨٨١)، وتهذيب الكمال (٣٢/١٢٢، ١٢٣/ ترجمة ٦٩٨٦)، والكاشف (٣/٢٤٢/ ترجمة ٦٤١٢)، وتقريب التهذيب (١٠٧٤/ ترجمة ٧٧٦٣).

(٥) عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٥٤).

١٠٧٥٩- حدثنا إدريس بن بكر، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة[١]، عن أبيه[٢]، قال: **كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة؛ يبتغون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ**[٣].

---

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) في نسخة (ل) ضبة هنا، إشارة للإرسال، وانظر تخريج هذا الحديث.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله عنها- (١٨٩١/٤ / حديث رقم ٩٢) لكن موصولا، كما ذكر أبو عوانة عقب الحديث.

وأخرجه البخاري في صحيحه على الوجهين، فأخرجه في كتاب الهبة، باب قبول الهدية (٢٠٣/٥/ حديث رقم ٢٥٧٤) عن إبراهيم بن موسى، عن عبدة.

وفي كتاب الهدية - أيضا، باب من أهدى إلى صاحبة، وتحرى بعض نسائه دون بعض (٢٠٥/٥/ حديث رقم ٢٥٨٠) عن سليمان بن حرب، عن حماد ابن زيد. و(حديث رقم ٢٥٨١) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان ابن بلال. كلهم عن هشام، به، موصولا.

وفي كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله عنها - (١٠٧/٧/ حديث رقم ٣٧٧٥) عن عبد الله بن عبد الوهاب، عن حماد بن زيد، عن هشام، به، مرسلا.

ورواية حماد المرسلة أخرجها أبو عوانة - أيضا - من طريق محمد بن عبيد، عنه، انظر الحديث التالي.

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: **كان الناس. بمثله**[(١)].

١٠٧٦٠- حدثنا يوسف القاضي، حدثنا محمد بن عبيد[(٢)]، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام بن عروة[(٣)]، عن أبيه قال: **كان [الناس]**[(٤)] **يتحرون بهداياهم يوم عائشة؛ قالت عائشة: فاجتمع صواحبي**[(٥)] **إلى أم سلمة، فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله ﷺ، أن يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان، قال**[(٦)]: **فذكرت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني، فلما عاد إليَّ ذكرت له ذاك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذاك**[(٧)]، **فقلت: إن صواحبي اجتمعن إليّ فقالوا**[(٨)]: **إن**

---

(١) انظر الإحالة السابقة.

(٢) ابن حساب، الغبري، البصري، ت (٢٣٨).

(٣) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) أي: أزواج النبي ﷺ، وسيأتي تسمية بعضهن في الحديث التالي.

(٦) في نسخة (ل): قالت.

(٧) في نسخة (ل): ذلك.

(٨) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ).

الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة؛ فمُرِ الناس أن يهدوا لك حيث ماكنت؛ فقال: «يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة؛ فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»[١].

١٠٧٦١- حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، **عن عائشة، أن نساء النبي ﷺ كن حزبين: حزب منها: عائشة، وحفصة، [وصفية، وسودة]**[٣]**، والحزب الآخر: أم سلمة، وسائر نساء** / (ك٥/١٦٠/أ) **النبي ﷺ**[٤]**. وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله ﷺ عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٥٩).

فوائد الاستخراج:

- زيادة قول عائشة: (فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة ...) إلى آخر الحديث.
- وهذه الزيادة عند البخاري، من طريق حماد بن زيد، كما سبق في تخريج الحديث السابق.

(٢) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) أي: بقيتهن، وهن: زينب بنت جحش الأسدية، وأم حبيبة الأموية، وجورية بنت الحارث الخزاعية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، دون زينب بنت خزيمة أم المساكين. الفتح (٥/٢٠٦).

رسول الله ﷺ أخرها، حتى إذا كان رسول الله ﷺ في بيت عائشة، بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة؛ فكلم حزب أم سلمة؛ وقلن لها: كلمي النبي ﷺ، يكلم الناس، فيقول: من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ، هدية فليهدها حيث كان من نسائه، فكلمته أم سلمة بما قلن، فلم يقل لها شيئا، فسألنها، فقالت: ما قال لي شيئا، فقلن لها: كلمي[١] حتى يكلمك، [قالت][٢]: فدار إليها فكلمته حين دار إليها أيضا، فلم يقل لها شيئا، فسألنها فقالت: ما قال لي شيئا؛ فقلن لها: كلمي حتى يكلمك، حين دار عليها فكلمته[٣]، فقال ﷺ: «لا تؤذيني في عائشة؛ فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة، إلا عائشة»، قالت: فقالت: أتوب إلى الله من أذاك يارسول. الله ثم إنهن[٤] دعون فاطمة فأرسلنها إلي النبي ﷺ، فقلن لها: قولي لرسول الله ﷺ: إن نساءك ينشدنك العدل في ابنة أبي بكر، فكلمته، قالت: فقال: يا بنية ألا تحبين ما أحب؟ قالت: بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن، فقلن:

---

(١) في نسخة (ل): كلميه.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) جملة: (حين دار عليها فكلمته)، لفظها في نسخة (ل) هكذا: (يعني فكلمته حين دار إليها).

(٤) كلمة (إنهن) ساقطة من نسخة (ل).

ارجعي إليه، فأبت أن ترجع؛ فأرسلن زينب بنت جحش، فأغلظت وقالت: إن نساءك ينشدنك الله والعدل، في ابنة أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة، وهي قاعدة فسبتها حتى إن النبي ﷺ لينظر إلى عائشة هل تكلم، فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها، فنظر إلى عائشة، فقال: إنها ابنة أبي بكر»(١).

قال إسماعيل [القاضي](٢): كذا حدثنا [به](٣) ابن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان. ورواه محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني سليمان بن بلال(٤)، بمثله، بإسناده ومتنه(٥).

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٥٩).

فوائد الاستخراج:

- هذا المتن لم يورد منه مسلم، من رواية هشام، إلا تحري الصحابة بهداياهم يوم عائشة، وأما بقيته فأخرجه من رواية محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، وهو الحديث الآتي برقم (١٥٩٥).

(٢) من نسخة (ل).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) يعني بإسقاط الواسطة بين ابن أبي أويس، وسليمان بن بلال، ولم أقف على من وصل رواية محمد بن يحيى، وهو الذهلي.

وأما رواية إسماعيل القاضي فرواها عنه البخاري في صحيحه، كما تقدم -انظر الحديث رقم (١٠٧٥٩)- وتابع البخاري حميد بن زنجويه، عند أبي نعيم. انظر الفتح (٥/٢٠٦).

(٥) في نسخة (ل) العبارة هكذا: (بمثل إسناده ومتنه).

١٠٧٦٢- ز- حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأسود ابن عامر، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام / (ك٥/١٦٠/ب) بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لأم سلمة: «**لا تؤذيني في عائشة؛ فإنه [والله]**[١] **مانزل علي الوحي في لحاف امرأة منكن**[٢]»[٣].

قال أبو عوانة: يقال[٤]: إن هذا الحديث[٥] ليس من صحيح حديث هشام[٦]؛ وذاك أن حماد بن سلمة رواه عن هشام، عن عوف ابن

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أي: سواها، كما تقدم في الطرق السابقة، لكن لم يصرح به هنا في كل النسخ التي عندي.

(٣) إسناد المصنف صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله عنها - (١٠٧/٧/ حديث رقم ٣٧٧٥) من طريق حماد، به، في قصة، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٠).

(٤) لم أقف على هذا القائل.

(٥) أي الحديث السابق برقم (١٥٩٣) وهو من رواية سليمان بن بلال عن هشام ابن عروة، ودليل هذا قول أبي عوانة - في تعليقه الذي سيأتي سطرين-: (وقد قيل: حديث سليمان عن هشام، حديث محفوظ).

(٦) بل هو من صحيح حديثه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه، كما تقدم برقم (١٠٧٦١).

الحارث[١]، عن أخته[٢]، عن أم سلمة، **أن نساء النبي ﷺ قلن لها: إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة**[٣].

وقد قيل: حديث سليمان، عن هشام، حديث محفوظ؛ وذلك أنه متقن، وقد تابعه على بعض حديثه حماد بن زيد، وعبدة وقد يحتمل أن يكون الحديثان لهشام[٤].

---

(١) ابن الطفيل بن شجرة، الأزدي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: وثق.

وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: الثقات (١٧٥/٥)، والكاشف (٣٠٢/٢/ ترجمة ٤٣٧٩)، وتقريب التهذيب (٧٥٧/ ترجمة ٥٢٥١).

(٢) هي رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن شجرة، الأزدية.

ذكرها ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: وثقت.

وقال ابن حجر: مقبولة.

انظر: الثقات (٢٤٤/٤)، والكاشف (٤٢٦/ ترجمة ٥٥)، وتقريب التهذيب (١٣٥٥/ ترجمة ٨٦٨٨).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٢٩٣/٦) - عن الحمادين (حماد بن سلمة، وحماد بن أسامة) كليهما عن هشام، به.

(٤) بل هذا هو الراجح، وقد صححهما النسائي، فأخرجهما في كتاب عشرة النساء

١٠٧٦٣- حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد[١]، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن عائشة [زوج النبي ﷺ][٢] قالت: **أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ، إلى رسول الله ﷺ، فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي، فأذن لها، فقالت: «يارسول الله، إن أزواجك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة - وأنا ساكتة - قالت: فقال لها: رسول الله ﷺ: «أي بنية، أليس تحبين ما أحب»؟ فقالت[٣]: بلى، قال: «فحبي هذه». قال: فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله ﷺ، فرجعت[٤] إلى أزواج رسول الله ﷺ، فأخبرتهن بالذي قالت، وبالذي قال لها[٥] رسول الله ﷺ، فقلن لها: مانراك أغنيت عنا من شيء؛ فارجعي إلى**

(ص٤٣،٤٤/ حديث رقم ١٢، ١٣) عن عبدة بن سليمان، عن هشام، على الوجهين، وقال: هذا الحديثان صحيحان عن عبدة. اهـ.

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسختي (ل)، (هـ)، وعليها في نسخة (هـ) إشارة (لا - إلى).

(٣) في نسخة (ل): قالت.

(٤) في نسخة (ل): ورجعت.

(٥) كلمة (لها) ساقطة من نسخة (ل).

رسول الله ﷺ، فقولي له: إن أزواجك ينشدنك العدل، في ابنة أبي قحافة، فقالت فاطمة: والله لا أكلمه فيها أبداً، قالت عائشة: فأرسل أزواج النبي ﷺ زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، وهي التي كانت تساميني[1] منهن في المنزلة عند رسول الله ﷺ، ولم أر امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدق حديثا / (ك٥/١٦١/أ)، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة، وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتتقرب به إلى الله عز وجل، ماعدا سَوْرةً[2] من حدة[3] كانت فيها، تُسرع منها الفيئة[4]، قالت: فاستأذنت على رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ مع عائشة في مرطها، على الحال التي دخلت فاطمة عليها، وهو بها، فأذن لها رسول الله ﷺ، فقالت: يارسول الله، إن أزواجك أرسلنني؛ يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة، قالت:

---

(١) أي: تعاليني، مفاعلة من السمو، أي: تنازعني في الحظوة عنده، وتطاولني، وتفاخرني. المجموع المغيث (١٣٢/٢).

(٢) سورة – بسين مهملة مفتوحة، ثم واو ساكنة، ثم راء، ثم تاء –: ثورة، وعجلة غضب. انظر: النهاية (٤٢٠/٢)، وشرح النووي (٢٠٢/١٥).

(٣) الحدة: كالنشاط، والسرعة في الأمور، والمضاء فيها. النهاية (٣٥٢/١،٣٥٣).

(٤) الفيئة –بفتح الفاء، وبالهمز– هي: الرجوع. انظر: المجموع المغيث (٦٤٩/٢،٦٥٠)، والنهاية (٤٨٢/٣،٤٨٣)، وشرح النووي (٢٠٢/١٥).

ثم وقعت بي[١] فاستطالت عليَّ، وأنا أرقب رسول الله ﷺ، وأرقب طَرْفه؛ هل يأذن لي فيها، قال: فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله ﷺ لا يكره أن أنتصر، قالت: فلما وقعت[٢] لم أنشبها[٣] حتى أنحيت[٤] عليها، قالت: فقال رسول الله ﷺ – وتبسم –: «إنها ابنة أبي بكر»[٥].

---

(١) وقعتَ بفلان: إذا لمته وعنفته، ووقعت في فلان: إذا عبته وذممته.
انظر النهاية (٥/٢١٥).

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (رفعت)، وفي نسخة (هـ) علامة إهمال فوق حرف الراء. والذي أثبته من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) لم أنشبها: لم أمهلها. ولم ينشب أفعل كذا: أي: لم يلبث. وحقيقته: لم يتعلق بشيء غيره، ولا استغل بسواه.
انظر: النهاية (٥/٥٢)، و شرح النووي (١٥/٢٠٢).

(٤) أنحيت –بالنون، والمهملة– أي: قصدتها، واعتمدتها بالمعارضة.
وذكر ابن الأثير أن المشهور (أثخنت) بالمثلثة، والخاء المعجمة، والنون – وهذا اللفظ هو رواية ثانية عند مسلم. ومعناه –كما قال ابن الأثير–: بالغت في جوابها وأفحمتها.
انظر النهاية (٥/٣٠) و (١/٢٠٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه –كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها – (٤/١٨٩١،١٨٩٢/ حديث رقم ٨٣).

١٠٧٦٤- حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا خطاب بن سنان أبو عمر الحراني[١] -وكتبت عنه بأنطاكية[٢]- حدثنا إبراهيم بن سعد[٣]، عن صالح، قال: قال ابن شهاب: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: **أرسل أزواج النبي ﷺ فذكر مثله سواء، إلا أنه لم يذكر: (على الحال التي دخلت عليه فاطمة وهو بها)[٤]، فقط**[٥] [٦].

---

(١) ذكر ابن حبان في ثقاته (٨/٢٣٢): خطاب بن سيار الحراني، يروي عن بقية ابن الوليد، روى عنه أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، من ساكني الجزيرة. ا هـ. فلعله هو، لكن حصل في اسم أبيه تصحيف. والله أعلم.

(٢) أنطاكية - بالفتح، ثم السكون، والياء مخففة -: مدينة من الثغور الشامية، بينها وبين حلب يوم وليلة، وبينها وبين البحر نحو فرسخين. انظر: معجم ما استعجم (١/٢٠٠)، ومعجم البلدان (١/٣١٦-٣٢٠).

(٣) إبراهيم بن سعد هو موضع الالتقاء.

(٤) العبارة في نسخة (ل) هكذا: (على الحال الذي دخلت فاطمة عليها وهو بها).

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٣).

(٦) في نسخة (ل) زيادة: (روى ابن قهزاد، عن عبدان، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، بإسناده مثله).

ورواية ابن قهزاد هذه في صحيح مسلم برقم (٨٣/الطريق الثاني)- قال: (حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد). وساق إسناده، وأحال بلفظه على رواية أبي صالح عن الزهري، إلا أنه نبه على أن في رواية يونس: (فلما وقعت بها لم أنشبها أن أثخنتها غلبة).

١٠٧٦٥- حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس[١]، عن ابن شهاب، بإسناده، بطوله المعنى[٢][٣].

١٠٧٦٦- حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثني سلامة ابن روح، عن عقيل، عن الزهري[٤]، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: **أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ، إلى رسول الله ﷺ، فاستأذنت عليه.ثم ذكر مثله بطوله: لم[٥] أنشبها أن نحيتها[٦] عليه[٧]، قالت: ورسول الله ﷺ**

=

وعبدان هو عبد الله بن عثمان، كما في صحيح مسلم، تقدمت ترجمته.

(١) يونس - ابن يزيد - هو موضع الالتقاء.

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وفي صحيح مسلم: (مثله في المعنى).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٣/ الطريق الثاني).

(٤) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٥) حرف (لم) ساقط من نسخنة ل، وضبب مكانه.

(٦) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، لكن ضبب فوق كلمة (نحيتها) في نسخة (ل)، وفي صحيح مسلم عن الزهري روايتان: إحداهما بلفظ: (أنحيت عليها) كما تقدم برقم (١٠٧٦٣)، والأخرى بلفظ: (أثخنتها عليها).

ولفظ (نحيتها) صحيح لغة، قال ابن الأثير: يقال: نحا وأنحى، وانتحى. النهاية (٥/٣٠)، وانظر لسان العرب (٦/٤٣٧١، ٤٣٧٢/ مادة نحا).

(٧) هكذا (عليه) منقوطة باثنتين في نسختي (ل)- (هـ) وفي صحيح مسلم (غلبة) قال

=

يتبسم، فقال: «دعيها ابنة أبي قحافة»(١) (٢).

= النووي: عليه بالعين المهملة، وبالياء، وفي بعض النسخ بالغين المعجمة. شرح النووي (١٥/٢٠٢).

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٣).

(٢) بهذا الحديث تنتهي الورقة رقم (١٩٤) من مصوره نسخة (ل)، التي عندي، والورقة التي بعدها تبدأ بزيادة، ليست في الأصل ولا في نسخة (هـ)، ثم يأتي بعدها الحديث رقم (١٠٧٦٣)، و الزيادة هي:

(ورواه ابن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يسأل - في مرضه الذي مات فيه -: «أين أنا غدا؟ أين أنا غدا؟»، يريد يوم عائشة، فأذن له أزواجه يكون حيث شاء، فكان في بيت عائشة حتى مات عندها. قالت عائشة: فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيته، فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري، وخالط ريقه ريقي، قالت: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر، ومعه سواك يستن به، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فقلت له: اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن، فأعطانيه، فقصمته ثم مضغته، فأعطيته رسول الله ﷺ، فاستن به وهو مستند إلى صدري.

رواه أبو علي الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قبض رسول الله ﷺ ورأسه بين سحري ونحري، فلما خرجت نفسه / لم أجد ريحا - قط - أطيب منه). انتهت الزيادة.

فأما رواية ابن أبي أويس -وهو إسماعيل- فقد رواها البخاري عنه في صحيحه -كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (٨/١٤٤/ حديث رقم ٤٤٥٠) - بسندها ومتنها. وذكر الحافظ ابن حجر أنه لم ير رواية اسماعيل بن أبي أويس، في =

١٠٧٦٧- حدثنا الصغاني، والحسن بن علي بن عفان، قالا: حدثنا محاضر بن المورع، قال: حدثنا هشام بن عروة[١]، عن عباد ابن عبدالله بن الزبير، عن عائشة أنها سمعت رسول الله / (ك٥/١٦١/ب) ﷺ يقول **[قبل أن يموت]**[٢] **وهو مستسند**[٣] **إلى صدرها، وأصغت إليه،**

شيء من الروايات، من غير طريق البخاري، عنه بهذا الإسناد، وقال - أيضا -: وكأن إسماعيل تفرد به - أيضا - فإنني لم أره من رواية غيره، عن سليمان بن بلال. اهـ. وأطراف حديث عائشة هذا، عند البخاري في: (٨٩٠، ١٣٨٩، ٣١٠٠، ٣٧٧٤، ٤٤٣٨، ٤٤٤٦، ٤٤٤٩، ٤٤٥١، ٥٢١٧، ٦٥١٠).

وأخرج مسلم من هذا الحديث أوله إلى قولها: (وسحري)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: وجدت في كتابي عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، به. صحيح مسلم -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها- (١٨٩٣/٤/ حديث رقم ٨٤).

وأما رواية أبي علي الزعفراني، فلم أقف على من وصلها، عنه، لكن الإمام أحمد روى الحديث عن عفان، به. المسند (١٢١/٦، ١٢٢).

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة. البداية (٢١١/٥).

(١) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وفي الصحيحين: (مسند)، وفي الموضع الآخر في البخاري: (مستند).

يقول: «**اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق**»[(١)].

١٠٧٦٨- حدثنا يونس، أخبرنا ابن وهب، أن مالكاً[(٢)] أخبره، عن هشام بن عروة، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول بمثله[(٣)] [(٤)].

١٠٧٦٩- حدثنا محمد بن عبد الحكم، أخبرنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة[(٥)]، عن بن عبد الله بن الزبير، أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ، **وأصغت إليه قبل أن يموت، وهو مسند[(٦)] إلى صدرها، يقول:** «**اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق**»[(٧)] [(٨)].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها - (١٨٩٣/٤/ حديث رقم ٨٤).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته- (١٣٨/٨/ حديث رقم ٤٤٤٠)، وطرفه في (٥٦٧٤).

(٢) مالك هو موضع الالتقاء.

(٣) في نسخة (ل): مثله.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٧).

(٥) هشام بن عروة هو موضع الالتقاء.

(٦) في نسخة (ل): مستسند.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٧).

(٨) بهذا الحديث ينتهي السفر الثامن من نسخة (ل)، ويتلوه التاسع، وأوله الحديث الآتي.

١٠٧٧٠- حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل[(١)]، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة[(٢)]، عن عائشة[(٣)] قالت: **مات رسول الله ﷺ في بيتي، بين سَحْري[(٤)] ونَحْري**[(٥)] [(٦)].

١٠٧٧١- حدثنا الحسن بن عفان -أيضاً[(٧)]-، قال: حدثنا أبو أسامة[(٨)]، حدثنا هشام بن عروة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن

برقم (١٠٧٧١)، لكن وقع خطأ في ترتيب الأوراق الثمان الأول، في هذين الجزئين، فوقعت الأوراق التابعة للسفر الثامن، في أول التاسع، والعكس كذلك، في المصورة التي عندي.

(١) هو ابن علية.

(٢) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) عائشة - رضي الله عنها - هي موضع الالتقاء.

(٤) السحر - بفتح المهملة، وسكون الحاء المهملة - هو الصدر، وهو في الأصل: الرئة. الفتح (٨/١٣٩)، وانظر: غريب أبي عبيد (٤/٣٢٢)، والمجموع المغيث (٢/٦٥)، والنهاية (١/٣٤٦).

(٥) النحر - بفتح النون، وسكون المهملة -: موضع النحر. كذا في الفتح.

وقال الحربي: النحر هو موضع القلادة. غريب الحديث للحربي (٢/٤٤٤)، والفتح (٨/١٣٩).

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٦).

(٧) كلمة (أيضا) ساقطة من نسخة (ل).

(٨) أبو أسامة هو موضع الالتقاء.

عائشة، قالت سمعت رسول الله ﷺ وهو مسند إلى صدري يقول: «**اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق**»[١].

١٠٧٧٢- حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله ابن أبي مليكة، عن عائشة[٢] قالت: **مات رسول الله ﷺ في بيتي، ويومي، وبين سحري ونحري، ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه جريدة رطبة وذكر الحديث**[٣].

١٠٧٧٣- حدثنا يونس، حدثنا أبو داوود، حدثنا شعبة[٤]، عن سعد بن إبراهيم، عن عروة، عن عائشة، **أن رسول الله ﷺ لما مرض مرضه الذي توفي**[٥] **فيه، أصابته بحة، فجعلت أسمعه يقول**: «**في**

---

(١) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٣)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٨٥/ الطريق الثاني).

فوائد الاستخراج: ذكر متن رواية أبي أسامة، وساق مسلم إسنادها، وأحال بها على رواية مالك بن أنس، عن هشام.

(٢) عائشة - رضي الله عنها - هي موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٦٦).

(٤) شعبة هو موضع الالتقاء.

(٥) في نسخة (ل): قبض.

الرفيق الأعلى مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين[١] الآية كلها، فعلمت أنه مخير[٢].

١٠٧٧٤- حدثنا الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون[٣]، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: **دخل علي رسول الله ﷺ في اليوم الذي بُدئ فيه، فقلت: وارأساه، فقال** / (ك٥/١٦٢/أ): **وددت أن ذلك وأنا حي؛ فأصلي عليك وأدفنك، قالت: فقلت -غَيْري-: كأني بك[٤] في ذلك اليوم معرسا[٥] ببعض نسائك، فقال: «بل أنا وارأساه، ادعي أباك وأخاك؛ فأعهد إليهما؛ فإني أخاف أن يتمنى متمن[٦]، ويقول قائل: أنا،**

---

(١) سورة النساء، آية (٦٩).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٣).

تنبيه: هذا الحديث في نسخة (ل)، وقع قبل الحديث (١٠٧٧٢).

(٣) يزيد بن هارون هو موضع الالتقاء.

(٤) كلمة (بك) ساقطة في نسخة (ل)، وضبب لها.

(٥) معرسا - بفتح العين المهملة، وتشديد الراء المكسورة، وبسكون العين المهملة وتخفيف الراء - يقال: أعرس، وعرس: إذا بنى على زوجته، ثم استعمل في كل جماع، والأول أشهر؛ لأن التعريس: النزول بليل. الفتح (١٠/١٢٥)، وانظر المجموع المغيث (٢/٤٢١)، والنهاية (٣/٢٠٦).

(٦) في الأصل ونسخة (هـ): (متمني)، والتصويب من نسخة (ل)، وصحيح مسلم.

ولا، [و][(١)] **يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»**[(٢)].

١٠٧٧٥- حدثني أحمد بن إبراهيم أبو علي القُهُسْتَاني [وغيره][(٣)]، قال[(٤)]: حدثنا يحيى بن يحيى[(٥)]، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى ابن سعيد، قال: سمعت القاسم بن محمد، يقول: قالت عائشة[(٦)]: **وارأساه؛ فقال رسول الله ﷺ: «ذاك**[(٧)] **لو كان وأنا حي؛ فكنت أستغفر لك، و**[(٨)]

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٢)، وهذا تكرار له سندا ومتنا.

(٣) من نسخة (ل).

(٤) في نسخة (ل): قالا.

(٥) ابن بكر بن عبد الرحمن، التميمي، أبو زكريا، النيسابوري، ت (٢٢٦) هـ على الصحيح.

وثقه الأئمة وأثنوا عليه، منهم: إسحاق بن راهويه، وأحمد، وابو زرعة، والنسائي، وابن حبان، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٩٧/ ترجمة ٨٢٣)، والثقات (٩/٢٦١،٢٦٢)، وتهذيب الكمال (٣٢/٣١-٣٧/ ترجمة ٦٩٤٣)، وتقريب التهذيب (١٠٦٩/ ترجمة ٧٧١٨).

(٦) عائشة رضي الله عنها هي موضع الالتقاء.

(٧) في نسخة (ل): ذلك.

(٨) في نسخة (ل): أو.

أدعو لك، فقالت: واثكل[١] أُميّاه[٢]، والله إني لأحسبك تحب موتي، ولو كان ذلك، لظللت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك، فقال رسول الله ﷺ: «بل أنا وارأساه، أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه، فأعهد؛ أن[٣] يقول القائلون، أو يتمنى المتمنَون»[٤]، ثم قال: يأبى الله، ويدفع المؤمنون أو يدفع الله، ويأبى المؤمنون»[٥] [٦].

١٠٧٧٦- حدثنا عباس الدوري، وأبو داوود الحراني، وأبو أمية

---

(١) الثكل - بضم الثاء، وسكون الكاف، ويفتحان أيضا -: فقد الولد، أو من يعز على الفاقد.

انظر: المجموع المغيث (١/٢٦٩)، والنهاية (١/٢١٧)، ولسان العرب (١/٤٩٥)، وفتح الباري (١٠/١٢٥).

(٢) في نسخة (ل): أماه.

(٣) حرف (أن) ساقط من نسخة (ل).

(٤) هكذا في الأصل ونسخة (هـ) وفي نسخة (ل): المتمنون.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٤٩٢).

(٦) في نسخة (ل) زيادة: (روى عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، في رجال في أهل العلم، أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول.. وهو صحيح -: «إنه لم يقبض نبي قط، حتى يرى مقعده من الجنة، ثم يخير». انتهت الزيادة.

وهذه الزيادة هي جزء من الحديث المتقدم برقم (١٠٤٢٤).

الطرسوسي، قالوا: حدثنا أبو نعيم[١]، حدثنا عبد الواحد بن أيمن، قال: حدثني ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: **كان رسول الله ﷺ إذا خرج، أقرع بين نسائه، فصارت[٢] القرعة على عائشة وحفصة، فخرجتا معه جميعا، وكان رسول الله ﷺ إذا كان بالليل، سار مع عائشة يتحدث معها؛ فقالت حفصة لعائشة: ألا تركبين الليلة بعيري، وأركب بعيرك؛ فتنظرين وأنظر؟ قالت: بلى، فركبت عائشة على بعير حفصة، وركبت حفصة على بعير عائشة، فجاء رسول الله ﷺ إلى جمل عائشة، وعليه حفصة، فسلم ثم سار معها حتى نزلوا، ففقدته عائشة، فغارت، فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الإذخر[٣]، وتقول: يا رب سلط علي حية أو عقربا تلدغني؛ فإن[٤] رسولك /** (ك٥/١٦٢/ب) **لا أستطيع أن أقول له شيئاً**[٥].

---

(١) أبو نعيم – الفضل بن دكين – هو موضع الالتقاء.

(٢) في الصحيحين: (فطارت).

قال ابن حجر: أي: حصلت، وطير كل إنسان نصيبه. الفتح (٣١١/٩).

(٣) في نسخة (ل): (الأرض)، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٤) كلمة (فإن) ساقطة من نسخة (ل).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه –كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها – (١٨٩٥،١٨٩٤/٤/ حديث رقم ٨٨).

١٠٧٧٧- حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين الجعفي، حدثنا زائدة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري[(١)]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**»[(٢)].

١٠٧٧٨- حدثنا علي بن المبارك الصنعاني[(٣)] بصنعاء، حدثنا ابن

=

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب القرعة بين النساء إذا أراد السفر - (٩/ ٣١٠/ حديث رقم ٥٢١١).

(١) عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري هو موضع الالتقاء.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها - (٤/١٨٩٥/ حديث رقم ٨٩).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة، رضي الله عنها - (٧/ ١٠٦/ حديث رقم ٣٧٧٠)، وطرفاه في (٥٤١٩،٥٤٢٨).

(٣) هو: علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك.

هكذا سماه المزي في الرواة عن (زيد بن المبارك)، وكذلك سماه الخليلي وكناه: أبا الحسن، فيما نقله الذهبي عنه، ولم أجده في الارشاد.

وذكر المزي أنه ابن اخت (زيد بن المبارك).

وذكره ياقوت الحموي باسم: علي بن عبد الله بن المبارك. فلعله نسب إلى جده.

انظر: معجم البلدان (٣/٤٨٧)، وتهذيب الكمال (١٠/١٠٥/ ترجمة ٢١٢٦)، وتأريخ الإسلام (حوادث ٢٨١-٢٩٠هـ / ص ٢٣٠/ ترجمة ٣٧١).

أبي أويس، ح.

وحدثنا أبو المثنى، وأبو قلابة، قالا: حدثنا القعنبي[١]، [قالا][٢] حدثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام**»[٣].

١٠٧٧٩- حدثنا أبو الأحوص القاضي، قال: حدثنا محمد ابن كثير، عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عبد الرحمن[٤]، عن أنس بن مالك، مثله[٥] [٦].

١٠٧٨٠- حدثني أبو علي القُهُسْتَاني، حدثنا يحيى بن يحيى[٧]، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، وعبدالله بن عبدالرحمن[٨]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل عائشة [على**

---

(١) القعنبي هو موضع الالتقاء.

(٢) من نسخة (ل).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٧٧).

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٧٧).

(٦) في نسخة (هـ) ذكر المتن -مثل متن الحديث السابق- ووضع عليه إشارة (لا - إلى).

(٧) ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري.

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن هو موضع الالتقاء.

النساء][١]». **بمثله**[٢].

١٠٧٨١- حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو اليمان[٣]، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً: «**يا عائشة نزل جبريل [عليه السلام]**[٤] **وهو يقرأ عليك السلام**» ؛ **فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، قالت: وهو يرى ما لا أرى!** [٥].

١٠٧٨٢- حدثنا أبو الحسن الميموني، حدثنا أحمد بن شبيب ابن سعيد، حدثنا أبي، حدثنا يونس، عن ابن شهاب[٦]، قال: حدثني أبو سلمة، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**[ياعائشة]**[٧] **هذا**

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٧٧).

(٣) أبو اليمان هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة، رضي الله تعالى عنها - (١٨٩٦/٤/ حديث رقم ٩١).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب الأدب، باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا - (٥٨١/١٠/حيث رقم ٦٢٠١)، وأطرافه في (٢٢١٧، ٣٧٦٨، ٦٢٤٩، ٦٢٥٣).

(٦) ابن شهاب هو موضع الالتقاء.

(٧) من نسختي (ل)، (هـ).

جبريل، وهو يقرأ عليك السلام»، قلت[١]**: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، يرى مالا أرى! تريد بذلك النبي ﷺ**[٢].

١٠٧٨٣- حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، حدثنا علي ابن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري[٣]، عن أبي سلمة، **عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «[ياعائشة]**[٤] **هذا جبريل يقرأ عليك السلام»، قلت**[٥]**: وعليك وعليه السلام ورحمة الله، يرى مالا أرى!**[٦].

١٠٧٨٤- حدثنا أبو الحسن بن البناء، حدثنا أحمد بن عبد الله ابن عروة، حدثنا عبد الملك بن / (ك٥/١٦٣/أ) الصباح، عن معمر، بإسناده، بمثله[٧]: **وبركاته، ترى ما لا نرى يا رسول الله!**[٨].

---

(١) في نسخة (ل): فقلت.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١).

(٣) الزهري هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسخة (ل).

(٥) في نسخة (ل): قالت.

(٦) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١).

(٧) في نسخة (ل): مثله.

(٨) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١).

١٠٧٨٥- حدثنا الصغاني، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا[(١)].

قال الصغاني: وحدثنا يعلى[(٢)]، حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن جبريل يقرأ عليك السلام**»، **قالت: فقلت: وعليه السلام ورحمة الله**[(٣)].

١٠٧٨٦- حدثنا عباس الدوري، حدثنا يعلى [ح][(٤)].

وحدثنا أبو أمية، حدثنا يعلى[(٥)]، وأبو نعيم[(٦)]، قالا: حدثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن عامر، عن أبي سلمة، **أن عائشة حدثته أن النبي ﷺ قال لها:** «**إن جبريل يقرأ عليك السلام**»؛ **فقلت: وعليه السلام ورحمة الله**[(٧)].

١٠٧٨٧- حدثنا يوسف بن مسلم، وأبو العباس الغزي، قالا: حدثنا أبو نعيم[(٨)]، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال: سمعت عامراً يقول:

---

(١) زكريا بن أبي زائدة - هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٢) يعلى - ابن عبيد - هو موضع الالتقاء.

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠).

(٤) من نسخة (ل).

(٥) يعلى - ابن عبيد - هو موضع الالتقاء، في الطريقين.

(٦) أبو نعيم - الفضل بن دكين الملائي - هو موضع الالتقاء أيضا.

(٧) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١)، وطريق (يعلى بن عبيد) عند مسلم برقم (٩٠)، وطريق (أبي نعيم) برقم (٩٠/ الطريق الثاني).

(٨) أبو نعيم - الفضل بن دكين - هو موضع الالتقاء.

حدثني أبو سلمة، أن عائشة حدثته، أن النبي ﷺ قال لها مثله[١]: **وبركاته**[٢].

١٠٧٨٨- حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا أبو نعيم[٣]، **بمثله: وبركاته**[٤].

١٠٧٨٩- أملى عليّ أبو محمد علي بن عثمان النفيلي، حدثنا أبو جعفر النفيلي، وأبو مسهر[٥]، والحسن بن أعين، قالوا: حدثنا عيسى ابن يونس[٦]، حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، **قالت: جلس إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاقدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً:**

قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث[٧]**، على رأس جبل، لا سهل**

---

(١) في نسخة (ل): بمثله.

(٢) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠/ الطريق الثاني).

(٣) أبو نعيم هو موضع الالتقاء.

(٤) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨١)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٠/ الطريق الثاني).

(٥) هو عبد الأعلى بن مسهر، الغساني، الدمشقي، ت (٢١٨) هـ.

(٦) عيسى بن يونس هو موضع الالتقاء.

(٧) بفتح المعجمة، وتشديد المثلث، أي: مهزول. كذا قال أبو عبيد، وسائر أهل الغريب،

-

فيرتقى، ولا سمين[١] فينتقل.

قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره؛ إني أخاف أن لا أذره، إن أذكره أذكر عُجَره وبُجَره[٢].

والشراح، كما قال النووي. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٨٩)، وشرح النووي (١٥/٢٠٩)، وفتح الباري (٩/٢٥٩). وفيه: يجوز جره، صفه للجمع، ورفعه، صفه للحم.

تنبيه: هذا الحديث مليء بالكلمات الغريبة، وكلماته مبثوثة في كتب الغريب، وشرحه أبو عبيد (٢/٢٨٦-٣٠٩)، والزمخشري في الفائق (٣/٤٨- ٥٤)، والنووي في شرحه على صحيح مسلم (١٥/٢٠٨-٢١٧)، وابن حجر في الفتح (٩/٢٥٥-٢٧٨).

وأُفردت فيه مؤلفات خاصة به، منها: (بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد) للقاضي عياض، وهو أوسعها وأجمعها، كما قال الحافظ في الفتح (٩/٢٥٦).

وقد أفردت كلماته الغريبة، وجمعت مادتها العلمية من المصادر في بطاقات كبيرة، فزادت على (٤٩) بطاقة، وكادت أن تكون كتاباً مستقلا، فرأيت - بمشورة المشرف - أثابه الله - أن أختصرها جدا، وأحيل على مرجع أو مرجعين، للكلمة الواحدة، ومن أراد التوسع فليراجع المصادر الآنفة الذكر. والفتح (٩/٢٥٩).

(١) سهل، سمين: بالفتح بلا تنوين فيهما، ويجوز فيهما الرفع على خبر مبتدأ مضمر، أي: لا هو سهل ولاسمين، ويجوز الجر على أنهما صفة جمل وجبل. الفتح (٩/٢٥٩).

(٢) العجر والبجر - بضم أولهما، وفتح جيمهما، الأول بعين مهملة، والثاني بموحدة -

قالت الثالثة: زوجي العشنق[١]، إن أنطق أُطلَّق، وإن أسكت أُعلق.قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة[٢]، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة[٣].

قالت الخامسة: زوجي إن أكل لف[٤]، وإن شرب اشتف[٥]، وإن

=

جمع عجرة وبجرة، بضم فسكون.

والعجر: تعقد والعروق في الجسد، حتى تراها ناتئة، والبجر نحوها إلا أنها في البطن خاصة، ثم استعملا في الهموم والأحزان، وفي المعايب.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٩٠)، وفتح الباري (٩/٢٦٠).

(١) بفتح العين المهملة، والشين المعجمة، والنون، وأخره قاف، هو: الطويل. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٩١)، والفتح (٩/٢٦٠).

(٢) تهامة تقع غرب الجزيرة العربية، من عدن جنوبا إلى عسفان - بلدة شمال جده - شمالا، ويحدها غربا البحر، وشرقا جبال السراة. انظر: معجم ما استعجم (١/٥-١٦)، ومعجم البلدان (٢/٧٤، ٧٥).

(٣) قولها: (لاحر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة) هو بالفتح بغير تنوين؛ مبنية مع (لا) على الفتح، وجاء الرفع مع التنوين فيها. الفتح (٩/٢٦١).

(٤) اللف في الأكل: الإكثار منه، والتخليط من صنوفه، واستقصاؤه حتى لا يبقى منه شيء. بغية الرائد (ص٨٠).

(٥) الاشتفاف في الشرب: استقصاء مافي الإناء، مأخوذ من الشفافة -بالضم والتخفيف- وهي البقية تبقى في الإناء، فإذا شربها صاحبها قيل: اشتفها. انظر: بغية الرائد (ص٨٠)، والفتح (٩/٢٦٣).

اضطجع التف[١]، ولا يولج الكف، ليعلم البث[٢].

قالت السادسة: زوجي إن دخل فهد[٣]، وإن خرج أسد[٤]، ولا يسأل عما عهد[٥].

قالت السابعة: زوجي عياياء[٦] ....

---

(١) أي: إذا نام تلفف في ثوب، ونام ناحية عنها.

(٢) البث: الحزن. ويطلق على الشكوى، وعلى المرض، وعلى الأمر الذي لا يصبر عليه. بغية الرائد (ص٨١)، والفتح (٩/٢٦٣).

(٣) فهد - بفتح الفاء، وكسر الهاء - مشتق من الفهد - تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله، على وجه المدح له. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٩٥) والفتح (٩٨/٢٦١).

(٤) أسد - بفتح الهمزة، وكسر السين - مشتق من الأسد. تصفه بالشجاعة ومعناه: إذا صار بين الناس، أو خالط الحرب، كان الأسد. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٩٦)، وشرح النووي (١٥/٢١٠).

(٥) يعني أنه شديد الكرم، كثير التغاضي، لا يتفقد ماذهب من ماله. الفتح (٩/٢٦٢).

(٦) العيايا - بالعين المهملة - الذي تعييه مباضعة النساء. وقيل: الذي لا يتجه لشيء، ولايتصرف في الأمور.

والذي في الصحيحين: (غياياء أو عياياء) بفتح المعجمة بعدها تحتانية خفيفة، ثم أخرى بعد الألف الأولى، والتي بعدها بمهملة، وهو شك من راوي الخبر: عيسى بن يونس.

وفي معنى (غياياء) بالمعجمة أقوال: منها: أن الغياية كل ما أظل الإنسان فوق

طباقا[١]، كل داء له دَاء[٢]، شجك أو فلك[٣]، أو جمع كلا لك.

قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب[٤].

قالت التاسعة: / (ك٥/١٦٣/ب) زوجي رفيع العِماد[٥]، طويل النِّجَاد[٦]،

= رأسه، من سحاب وغيره، ونحو ذلك، فكأنه غطي عليه من جهله، وسترت عنه مصالحه.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٩٤،٢٩٥)، وبغية الرائد (ص٨٩)، والفتح (٩/٢٦٣).

(١) الطباقا: الذي تنطبق عليه أموره، فلا يهتدي لوجها. وقيل غير ذلك. انظر النهاية (٣/١١٤).

(٢) كل داء له داء، أي: أن كل داء تفرق في الناس فهو فيه. ويحتمل أن يكون معناه: كل داء فيه في غاية التناهي.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٩٥)، والفتح (٩/٢٦٤).

(٣) الشج في الرأس خاصه، وهو أي يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه. والفل في سائر الجسد. انظر بغية الرائد (ص٩١)، والنهاية (٢/٤٤٥).

(٤) زرنب - بوزن: أرنب، لكن أوله زاي - نبات طيب الريح، وقيل: شجر طيب الريح. وقيل: الزعفران. انظر: النهاية، (٢/٣٠١)، والفتح (٩/٢٦٤).

(٥) العماد والعمود: الخشبة التي يقوم عليها البيت. كَنَّت بارتفاعه عن شرفه، وارتفاع بيته. انظر: درة الضرع (ص٤٨)، والنهاية (٣/٢٩٦).

(٦) النجاد - بكسر النون، وجيم خفيفة - حمائل السيف. كَنَّت بذلك عن طول قامته. انظر: درة الضرع (ص٤٨)، والفتح (٩/٢٩٦).

عظيم الرماد، قريب البيت من الناد[١].

قالت العاشرة: زوجي مالك، وما مالك؟! مالك خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح[٢]، كثيرات المبارك[٣]، إذا سمعن صوت المِزْهَر[٤] أيقن أنهن هوالك[٥].

---

(١) الفصيح في العربية: (النادي) بالياء، لكن المشهور في الرواية حذف الياء ليتم الجمع. وقد وصفت زوجها بالكرم والسؤدد لأنه لا يقريبُ بيته من النادي إلا من هذه صفته، لأن الضيفان يقصدون النادي، ولأن أصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون إليه في مجلسهم من بيت قريب النادي، واللئام يتباعدون من النادي، والنادي، والندى، والمنتدى: مجلس القوم. انظر: شرح النووي (١٥/ ٢١١).

(٢) المسارح: جمع مسرح، وهو: الموضع الذي تطلق لترعى فيه. الفتح (٩/ ٢٦٦).

(٣) المبارك: جمع مبرك، وهو: موضع نزول الإبل. الفتح (٩/ ٢٦٦).

ومعنى (قليلات المسارح، كثيرات المبارك): أنه لاستعداده للضيفان، بلحومها وألبانها، وكرم خلقه، لايوجههن نهاراً إلا قليلا، ولكنهن يبركن بفنائه، فإن فاجأه ضيف فيقريه من لحمها ولبنها. بغية الرائد (ص١٠٧)، وانظر الفتح (٩/ ٢٦٦، ٢٦٧).

(٤) المزهر - بكسر الميم، وسكون الزاي، وفتح الهاء كمنبر-: العود الذي يضرب به، ويغنى فيه.

انظر: بغية الرائد (ص١٠٥)، والفتح (٩/ ٢٦٦)، والقاموس المحيط (١/ ٤٠٣).

(٥) أي: أنه مما كثرت عادته بإنزال الضيفان، وإطعامهم، وسقيهم وضرب المعازف عليهم، ونحره الإبل، لذلك صارت الإبل إذا سمعت المعازف عرفت بجري عادتها أنها تنحر. بغية الرائد (ص١٠٩).

قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، وما أبو زرع؟! أَنَاسَ[١] من حُلِيٍ أُذُنَيَّ، وملأ من شَحمٍ عَضُدَيَّ، وبجحني[٢] فبجحت[٣] إليّ نفسي، وجدني في أهل غُنَيْمَة بِشِقٍ[٤]، فجعلني في أهل صَهِيل[٥] وأطيط[٦]، ودائس[٧]

---

(١) أناس - بفتح الهمز، وتخفيف النون، وبعد الألف مهملة - أي حرك أذني بالحلي، من القرط والشنوف. والنوس: حركة كل شيء متدل.

بغية الرائد (ص١١٨)، والفتح (٩/٢٦٧).

(٢) فيها روايتان: تشديد الجيم، وتخفيفها.

شرح النووي (١٥/٢١٢)، والفتح (٩/٢٦٧).

(٣) فيها لغتان: فتح الجيم، وكسرها، والكسر أفصح. والمعنى: فرحني ففرحت. وقيل: عظمني فعظمت عند نفسي.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠١)، وشرح النووي (١٥/٢١٢).

(٤) المعروف في روايات الحديث، والمشهور لأهل الحديث: كسر الشين. وعند أهل اللغة: فتحها وفيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنه موضع بعينه. والثاني: أنه شق جبل، كانوا فيه لقلتهم. الثالث: أنهم كانوا في شظف من العيش.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠١)، وشرح النووي (١٥/٢١٢).

(٥) الصهيل: أصوات الخيل. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠١).

(٦) الأطيط: أصوات الإبل وحنينها. النهاية (١/٥٤).

(٧) الدائس هو: الذي يدوس الطعام، ويدقه بالفدان، ليخرج الحب من السنبل.

فأرادت: أنهم أصحاب زرع.

بغية الرائد (ص١٢٤، ١٢٥)، والنهاية (٢/١٤٠).

ومُنَقّ[١]، وعنده أقول فلا أقبّح، وأرقد فأتصبح[٢]، وأشرب فأتَقَمَّحْ[٣] أم أبي زرع، وما أم أبي زرع؟! عكومها[٤] رداح[٥]، وبيتها فَساح[٦].

---

(١) منق - بضم الميم، وفتح النون - على الصحيح المشهور - وتشديد القاف - المراد به: الذي ينقي الطعام، أي يخرجه من بيته وقشوره. والمقصود: أنه صاحب زرع، ويدوسه وينقيه. هذا كلام النووي وغيره. وفيه أقوال أخرى. انظر: شرح النووي (٢١٣/١٥)، وفتح الباري (٢٦٨/٩).

(٢) أي: أنام الصبحة، وهي بعد الصباح، أي أنها مكفية بمن يخدمها. شرح النووي (٢١٣/١٥).

(٣) هكذا بالميم، وفي الصحيحين: (أتقنح) بالنون.

قال البخاري: وقال بعضهم: فأنقمح بالميم، وهذا أصح. اهـ.

وقال عياض: لم يقع في الصحيحين إلا بالنون، ورواه الأكثر في غيرهما بالميم. اهـ.

وهما بمعنى؛ لأن الميم والنون يتعاقبان، مثل (امتقع لونه) و (انتقع).

وهو مأخوذ من قمح البعير يقمح: إذا رفع رأسه من الماء بعد الري.

وقد تواردت أقوال الشراح على أن المعنى: أنها تشرب حتى لا تجد مساغا، أو: أنها لا يقلل مشروبها، ولا يقطع عليها، حتى تتم شهوتها منه.

انظر: بغية الرائد (ص١٢٧)، والنهاية (١٠٦/٤)، والفتح (٢٦٨/٩، ٢٦٩)، وتخريج الحديث.

(٤) العكوم - بضم المهملة - جمع عكم - بكسرها وسكون الكاف - هي الأعدال والأحمال، التي تجمع فيها الأمتعة. انظر: بغية الرائد (ص١٣٢)، والفتح (٢٦٩/٩).

(٥) رداح - بفتح الراء وكسرها، وآخره مهملة - أي: عظام كثيرة الحشو.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣٠٥/٣)، والفتح (٢٦٩/٩).

(٦) فساح -بفتح الفاء، وتخفيف السين المهملة - أي: واسع. شرح النووي (٢١٣/١٥).

ابن أبي زرع، وما ابن أبي زرع؟! مضجعه كَمَسَلِّ[١] شَطْبَةٍ[٢]، وتشبعه ذِرَاعُ الجَفْرة[٣].

ابنة أبي زرع، وما ابنة أبي زرع؟! طوع أبيها وطوع أمها، وملء كسائها[٤]، وغيظ جارتها[٥].

جارية أبي زرع، وما جارية أبي زرع؟! لا تبث[٦] حديثنا تبثيثا، ولا

---

(١) مسل - بفتح الميم والسين المهملة، وتشديد اللام - مصدر بمعنى المسلول، أي: ما سل من قشره.

انظر: المجموع المغيث (٢/١١٦)، وشرح النووي (١٥/٢١٣).

(٢) شطبة - بشين معجمة، ثم طاء مهملة ساكنة، ثم موحدة، ثم هاء - هي: ما شطب من جريد النخل، وهو سعفه، وهو أن تشق منه قضبان رقاق، تنسج منه الحصر.

وقال ابن حبيب: الشطبة: العويد المحدد، كالمسلة.

ومرادها: أنه مهفهف خفيف اللحم، كالشطبة.

انظر: بغية الرائد (ص١٣٧)، وشرح النووي (١٥/٢١٣، ٢١٤).

(٣) الجفرة - بفتح الجيم، وسكون الفاء -: الأنثى من أولاد المعز، والذكر: جفر، وهو ابن أربعة أشهر. انظر: بغية الرائد (ص١٣٧)، والفتح (٩/٢٧٠).

(٤) سيأتي في الحديث الآتي برقم (١٦٢٣) لفظ: (صفر ردائها)، فانظره.

(٥) المراد بجارتها: ضرتها، ويحتمل أن تكون الجارة بالسكنى، يغيظها ما ترى من حسنها، وجمالها، وعفتها، وأدبها. انظر: الرائد (ص١٣٩)، وشرح النووي (١٥/٢١٤).

(٦) تبث - بالموحدة، ثم المثلثة - وفي رواية: تنث - بالنون - وهما بمعنى، أي: لا تشيعه وتظهره. انظر: بغية الرائد (ص١٤٩)، وشرح النووي (١٥/٢١٤).

تُنَقِّثُ[١] مِيْرَتَنَا[٢] تَنْقِيْثًا، ولا تملأ بيتنا تعشيشا[٣].

---

(١) في الأصل ونسخة (هـ): (تنقت) بالمثناة آخره، وكذلك كلمة (تنقيتا)، وفوقها ما يشبه الضبة في نسخة (هـ)، والذي أثبته من نسخة (ل) والصحيحين.

قال ابن حجر: تنقث بتشديد القاف، بعدها مثلثة، كذا في البخاري، وضبطه عياض في (مسلم) بفتح أوله، وسكون النون، وضم القاف. اهـ. وهي عند مسلم على الوجهين، كما ذكر النووي.

وفي معناه أقوال: منها قول أبي عبيد: يعني الطعام لا تأخذه فتذهب به، تصفها بالأمانة، والتنقيث: الإسراع في السير. اهـ.

ومنها قول النيسابوري: التنقيث: إخراج مافي منزل أهلها إلى غيرهم.

ومنها قول ابن حبيب: معناه لا تفسده، ولا تفرقه، ولا تسرع فيه، وليس من الإسراع في السير، والتنقيث من الفساد والتفرقة.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠٧)، وبغية الرائد (ص١٤٩، ١٥٠)، والفتح (٩/٢٧١)، وشرح النووي (١٥/٢١٦).

(٢) الميرة - بكسر الميم، وسكون التحتانية، بعدها راء - هي: الطعام. وأصله من امتيار البوادي من الحواضر، أي: ما يحمله البدوي من الحضر، ويحمله إلي منزله، لينتفع به أهله.

انظر بغية الرائد (ص١٦٢)، والفتح (٩/٢٧٢).

(٣) تعشيشا - بالعين المهملة، بعدها معجمتين - أي أنها مصلحة للبيت، مهتبلة بتنظيفه وإلقاء كناسته، وإبعادها عنه، وليست ممن تضم كناسته وسقطه هاهنا وهاهنا، وتتركها مجتمعة في أماكن منه كأنها الأعشاش.

انظر: بغية الرائد (ص١٥١)، والفتح (٩/٢٧٢).

قالت: خرج أبوزرع، والأَوْطَابُ[١] تُمْخَضُ[٢]، فلقي امرأة معها ولدان كالفهدين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين[٣]؛ فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلاً سريا[٤] ركب شرياً[٥]، وأخذ خطيا[٦]

---

(١) الأوطاب جمع وطب -بفتح الواو، وسكون الطاء المهملة- وهي: أسقية اللبن.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠٨)، ولسان العرب (٦/٤٨٦٥).

(٢) المخض: تحريك السقاء الذي فيه اللبن، ليخرج زبده.

ومرادها، أنه يبكر بخروجه من منزلها غدوة، وقت قيام الخدم والعبيد لأشغالهم.

ويحتمل أنها أرادت أن الوقت الذي خرج فيه، كان في زمن الخصب، وطيب الربيع.

انظر: بغية الرائد (ص ١٥٦، ١٥٧)، والنهاية (٤/٣٠٧)، والفتح (٩/٢٧٣).

(٣) سيأتي بيان هذا اللعب، في الحديث الآتي برقم (١٦٢٧).

(٤) سريا - بالسين المهملة، ثم راء، ثم تحتانية ثقيلة - أي: من سراة الناس، وهم كبراؤهم، والسري من كل شيء: خياره، وقيل: سخيا.

انظر: بغية الرائد (ص١٦٠)، والفتح (٩/٢٧٤).

(٥) شريا - بمعجمة، ثم راء، ثم تحتانية ثقيلة - تعني: فرسا خياراً فائقاً. والشري: الفرس الذي يستشري في سيره، أي: يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠٨)، والفتح (٩/٢٧٤).

(٦) خطيا - بفتح الخاء المعجمة، وكسر الطاء المهملة - نسبة إلى الخط، صفة موصوف، وهو الرمح. والخط: موضع بنحواحي البحرين، تجلب منه الرِماح.

الفتح (٩/٢٧٤)، وانظر: بغية الرائد (ص١٦١).

وأراح علي نعَما[١] ثريّا[٢]، وقال لي: كلي أم زرع، وميري أهلك، وأعطاني من كل رائحة[٣] زوجاً[٤]، فلو جمعت كل شيء أعطانيه، ما بلغت أصغر آنية أبي زرع[٥].

قالت عائشة: فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشة، كنت لك كأبي زرع لأم زرع»[٦].

---

(١) نعما -بفتحتين- هو جمع لا واحد له من لفظه، وهو: الإبل خاصة، ويطلق على جميع المواشي إذا كان فيها الإبل. الفتح (٩/٢٧٤).

(٢) الثري: الكثير من كل شيء. غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٣٠٩).

(٣) أي مما يروح من الإبل، والبقر، والغنم. شرح النووي (١٥/٢١٥).

(٤) أي: اثنين. ويحتمل أنها أرادت صنفا. والزوج يطلق على الصنف.
شرح النووي على مسلم (١٥/ ٢١٥).

(٥) قولها: (فلو جمعت كل ...) الخ، يعني به: أن أحواله عندها محتقره بالنسبة لأبي زرع، وأنه لم يقع عندها موقع أبي زرع، وذلك أن أبا زرع كان أول أزواجها، فسكنت محبته في قلبها.

قال الحافظ: ويظهر لي حمله على معنى غير مستحيل، وهو: أنها أرادت أن الذي أعطاها جملة، أراد أن توزعه على المدة إلى أن يجيء أوان الغزو، فلو وزعته لكان حظ كل يوم - مثلا - لا يملأ أصغر آنية أبي زرع، التي كان يطبخ فيها في كل يوم على الدوام والاستمرار، بغير نقص ولا قطع. اهـ.

انظر: بغية الرائد (ص١٦٣)، والفتح (٩/٢٧٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع -

=

اللفظ لأبي جعفر النفيلي، **وقال: ولا تنقل ميرتنا تنقيثا**[١].

١٠٧٩٠- حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد[٢]، ح.

وحدثني أبي، قال: حدثنا علي بن حجر[٣]، ح.

وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو شيخ الحراني، والنفيلي، قالوا: حدثنا عيسى ابن يونس[٤]، بهذا الحديث، بطوله[٥].

١٠٧٩١- حدثني هشام بن علي بن هشام أبو علي السيرافي بالبصرة، وحنبل بن إسحاق، ح / (ك٥/١٦٤/أ).

وحدثني إبراهيم بن يحيى بن منصور[٦]، قالوا: حدثنا موسى بن إسماعيل[٧]، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن هشام بن عروة، عن أخيه[٨]،

= (٤/١٨٩٦-١٩٠٢/ حديث رقم ٩٢).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب النكاح، باب حسن العشرة مع الأهل - (٩/٢٥٤/ حديث رقم ٥١٨٩).

(١) تقدم التعليق على هذه الكلمة قبل أسطر، فراجعه.

(٢) هو القاسم بن سلام - كما صرح به القاضي عياض في بغية الرائد (ص٤).

(٣) علي بن حجر هو موضع الالتقاء، في هذا الطريق.

(٤) عيسى بن يونس هو وضع الالتقاء.

(٥) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨٩).

(٦) لم أقف على ترجمته، واسم جده في نسخة (ل): ميمون.

(٧) موسى بن إسماعيل هو موضع الالتقاء.

(٨) هو عبد الله بن عروة، كما تقدم في الحديث رقم (١٠٧٨٩).

عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال [لي][1] رسول الله ﷺ: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**».

وذكر الحديث بمعناه، غير أنه قال: **عيايا طباقا** -**ولم يشك**[2]-، **وقال: قليلات المسارح. وقال: [و][3] صفر ردائها**[4]، **وخير نسائها**[5]، **وعقر**[6]

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) أي: كما شك عيسى ين يونس، فقد أخرج الشيخان حديثه بلفظ (غيايا، أو عيايا)، انظر الحديث رقم (١٠٧٨٩).

(٣) من نسخة (ل).

(٤) قولها: (صفر ردائها): صفر - بكسر الصاد المهملة، وسكون الفاء - أي: خال فارغ. والمعنى: أن رداءها كالفارغ الخالي، لأنه لا يمس من جسمها شيئا؛ لأن ردفها وكتفيها يمنع مسه من خلفها شيئا من جسمها، ونهدها يمنع مسه شيئا من مقدمها.

وقيل معناه: أنها ضامرة البطن، فكأن ردائها صفرا.

انظر: بغية الرائد (ص ١٣٩، ١٤٤)، والنهاية (٣/٣٦)، والفتح (٩/٢٧١).

(٥) أي: نساء وقتها أو قومها. بغية الرائد (ص ١٤٥).

(٦) كلمة (عقر) فوقها ضبة في نسخة (ل). وكتب فوقها في نسخة (هـ): (عبر).

وفي صحيح مسلم كما في الأصل هنا. قال النووي: (عقر) هكذا هو في النسخ: (عقر) بفتح العين، وسكون القاف. قال القاضي: كذا ضبطناه عن جميع شيوخنا، قال: وضبطه الجياني: (عُبر) بضم العين، وإسكان الباء الموحدة. اهـ.

و(عقر جارتها) أي: دهشها أو قتلها، أو تهلكها حسداً. أو يكون من العقر الذي هو الجرح، يقال: كلب عقور، أي: يجرح. وقيل معناه: أن زوجها يترك جارتها

-

جارتها وقال: فلا تنقث[(١)] ميرتنا تنقيثا. وقال: وأعطاني من كل رائحة[(٢)] زوجا[(٣)].

[من هنا][(٤)] لم يخرجاه:

١٠٧٩٢- ز- حدثنا العطاردي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، بحديث في[(٥)] **أبي زرع**

= فلا تحبل، فتصير كالعاقر.

وأما الرواية بلفظ (عُبْر) - بضم العين، وإسكان الموحد - فهي من العبر - بالفتح - أي: تبكي حسدا لما تراه منها. أو من العبرة - بالكسر - أي: ترى من حسنها وعفتها وعقلها، ما تعتبر به.

وقد رويت هذه الكلمة بألفاظ أخرى. انظر: بغية الرائد (ص١٣٩، ١٤٠)، ودرة الضرع (ص٦٠)، وشرح النووي (١٥/٢١٤)، والفتح (٩/٢٧٠).

(١) في نسخة (ل): (ولاتنقث)، وانظر الحديث رقم (١٦٢١).

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ). وفي صحيح مسلم، من طريق موسى ابن إسماعيل، هذه، بلفظ (ذابحة) بالذال المعجمة، في جميع النسخ، على ما قال النووي، ومعناه: من كل ما يجوز ذبحه من الإبل، والبقر والغنم، وغيرها.

انظر شرح النووي (١٥/٢١٥، ٢١٦).

(٣) تقدم تخريجه، انظر الحديث رقم (١٠٧٨٩)، وهذا الطريق عند مسلم برقم (٩٢/ الطريق الثاني).

(٤) من نسختي (ل)، (هـ).

(٥) حرف (في) ليس في نسخة (ل).

وأم زرع[1].

---

(١) في إسناده: العطاردي، شيخ المصنف، وهو أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأكثر النقاد على تضعيفه، لكن ترجح لي: أنه لا بأس به.

وفيه كذلك: أبو معاوية: محمد بن خازم. ثقة في حديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته.

ولم أقف على من أخرج رواية أبي معاوية، سوى أبي عوانة.

وأبو معاوية هنا خالف عيسى بن يونس في روايته السابقة برقم (١٠٧٨٩) - التي اتفق الشيخان على إخراجها، من جهتين:

الجهة الأولى: أن أبا معاوية أسقط الواسطة بين هشام بن عروة وأبيه، وهو عبد الله بن عروة، كما في رواية عيسى بن يونس.

قال الدارقطني: وقول عيسى بن يونس ومن تابعه، عن هشام، هو الصواب. العلل (٥/ق ٣٦/أ)، ثم وقفت عليه في المطبوع (١٥٢/١٤/ سؤال ٣٤٩٠).

الجهة الثانية: أنه جعل الحديث كله مرفوعاً: وقد تابعه غير واحد على ذلك، ستأتي رويات بعضهم في الطريق التالية، واستوعب ذكرهم - تقريبا - القاضي عياض في بغية الرائد (ص١٨-٢٠).

قال الدارقطني: الصحيح عن عائشة أنها هي حدثت النبي ﷺ بقصة النسوة، فقال لها -حينئذ-: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع».

وكذلك قال الخطيب البغدادي، وابن الجوزي. انظر الفتح (٩/٢٥٧).

وأما الحافظ ابن حجر فصحح رواية القاسم بن عبد الواحد، عن عروة، به مرفوعا - وسيأتي تخريجها في التعليق على الحديث رقم (١٠٧٩٦) - ثم قال: ويقوي رفع جميعه، أن التشبيه المتفق على رفعه، يقتضي أن يكون النبي ﷺ سمع القصة،

١٠٧٩٣- ز- حدثني عثمان بن خرزاذ، وأخو خطاب[(١)]، قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عقبة بن خالد[(٢)]، حدثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال هشام[(٣)]: فحدثني يزيد بن رُومان[(٤)]، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وذكر الحديث: قال رسول الله ﷺ: «**كنت لك كأبي زرع**

= وعرفها فأقرها، فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية، ويكون المراد بقول الدارقطني، والخطيب، وغيرهما من النقاد: (أن المرفوع منه ما ثبت في الصحيحين، والباقي موقوف من قول عائشة)، هو أن الذي تلفظ به النبي ﷺ - لما سمع القصة من عائشة - هو التشبيه فقط، ولم يريدوا أنه ليس بمرفوع حكما، ويكون من عكس ذلكَ فنسب قصَّ القصة، من ابتدائها إلى انتهائها، إلى النبي ﷺ واهما، كما سيأتي بيانه. اهـ. الفتح (٢٥٧/٩)، ولم أقف على ذلك البيان الذي أحال عليه الحافظ رحمه الله.

(١) هو: محمد بن بشر بن مطر، الوراق، أبو بكر، البغدادي، ت (٢٨٥) هـ.

(٢) ابن عقبة بن خالد، السكوني، أبو مسعود، المجدر، الكوفي، ت (١٨٨) هـ.

انظر: الجرح والتعديل (٣١٠/٦/ ترجمة ١٧٢٦)، والثقات (٢٤٨/٧)، و تأريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٧٣/ ترجمة ١٠٣١، ١٠٣٨)، وتهذيب الكمال (١٩٥/٢٠-١٩٧/ ترجمة ٣٩٧٥)، وتقريب التهذيب (٦٨٣/ ترجمة ٤٦٧٠).

(٣) هو بالإسناد السابق؛ لأن قائل: (قال هشام) هو عقبة بن خالد، كما هو صريح رواية الطبراني في الكبير (١٦٧/٢٣،١٦٨/ ترجمة ٢٦٨).

(٤) الأسدي، أبو روح، المدني، مولى آل الزبير بن العوام، ت (١٣٠) هـ.

لأم زرع»[١].

١٠٧٩٤- ز- حدثنا نَصّار[٢] بن حرب أبو بكر المسمعي، حدثنا ريحان بن سعيد[٣]، حدثنا عباد..............................

---

(١) إسناده حسن.

وقد رواه النسائي -في الكبرى (عشرة النساء)- عن خالد بن عقبة، عن أبيه عقبة بن خالد، به، بمثل سياق رواية عيسى بن يونس، السابقة برقم (١٠٧٨٩).

ثم نبه على أن يزيد بن رومان، روى منه جملة: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع».

ورواه الطبراني من طريق عقبد بن خالد، مرفوعا كله، قال: (حدثنا معاذ ابن المثنى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدثنا يحيي بن معين، ثنا عقبة ابن خالد، ...»)، به، وأوله: عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: «اجتمع احدى عشرة امرأة ...». وساق الحديث كله.

انظر: عشرة النساء (٢١١-٢١٤/ حديث رقم ٢٥٣،٢٥٤)، والمعجم الكبير (١٦٧/٢٣-١٧١/ حديث رقم ٢٦٨).

(٢) في نسخة (ل)، هـ نقطة فوق الصاد، وقد ضبطه ابن ماكولا، وغيره، بالمهملة، انظر الحديث رقم (١٠٤٢٧).

(٣) ابن المثنى، السامي، القرشي، الناجي، أبو عصمة، البصري. ت (٢٠٣) أو (٢٠٤) هـ، وكان إمام مسجد منصور بن عباد.

قال ابن معين: ما أرى به بأسا.

وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: ليس به بأس.

ابن منصور[١]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»، **قلت: وما أبو زرع؟ قال**[٢]**: اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن أزواجهن.**

=

وقال الدارقطني: يحتج به.

وقال الذهبي: صدوق، ليس بالمتقن.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ.

انظر: الجرح والتعديل (٥١٧/٣/ ترجمة ٢٣٣٥)، وتأريخ بغداد (٤٢٧/٨/ ترجمة ٤٥٣٢)، وتهذيب الكمال (٢٦٠/٩، ٢٦١/ ترجمة ١٩٤٣)، والمغني (٢٣٤/١/ ترجمة ٢١٥٢)، وتقريب التهذيب (٣٣١/ ترجمة ١٩٨٦).

(١) الناجي، هو أبو سلمة، البصري، ت (١٥٢) هـ.

ضعفه جل النقاد، منهم: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن حبان، والذهبي.

وقال يحيى القطان: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس.

انظر: الطبقات الكبرى (٢٧٠/٧)، وسؤالات ابن الجنيد (٤١٤/ ترجمة ٥٩١)، والمعرفة والتأريخ (١٢٦/٢) و (٦١/٣)، وسؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (٥٢، ٥٤/ ترجمة ١٣، ١٦)، والجرح والتعديل (٨٦/٦/ ترجمة ٤٣٨)، والمجروحين (١٦٥/٢، ١٦٦)، وتهذيب الكمال (١٥٦/١٤-١٦٦/ ترجمة ٣٠٩٣)، والكاشف (٥٦/٢/ ترجمة ٢٦٠٠)، وتقريب التهذيب (٤٨٢/ ترجمة ٣١٥٩).

(٢) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ): (قالت)، لكن السياق يأباه، والتصويب من مصادر التخريج.

وذكر الحديث بطوله[١].

١٠٧٩٥- ز- حدثنا العطاردي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**أو ما ترضين أن أكون لك كأبي زرع لأم زرع**»؟ **قالت**[٢]: **كان رجل يكنى أبا زرع،**

---

(١) في إسناده: شيخ المصنف، لم أقف على بيان حال، وقد تقدم برقم (١٠٤٢٧).

وقد تابعه إسحاق بن راهويه، في مسنده (٢/٢٣٧-٢٤٣/ حديث ٢٠١).

وتابعه -أيضا- زهير بن حرب، عند الطبراني في الكبير (١٣/ ١٧١-١٧٣/ حديث رقم ٢٦٩).

وتابعه -أيضا- عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عند النسائي في الكبرى (عشرة النساء ٢١٤، ٢١٥/ حديث رقم ٢٥٥).

كلهم من طريق ريحان بن سعيد، به، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع، فقلت: وما أبو زرع؟ فقال: «اجتمع عشر نسوة ...» الحديث بتمامه، وفي آخره: قالت: فقلت: يا رسول الله، بل أنت خير لي من أبي زرع.

وفي إسناده -أيضا- عباد بن منصور، ضعفه جمهور النقاد، لكن تابعه على رفعه، أبو معاويه، عن هشام، به، انظر الحديث التالي، والحديث السابق برقم (١٠٧٩٢).

(٢) هكذا في الأصل ونسختي (ل)، (هـ)، وأظنها خطأ، والصواب: (قال)؛ لأن السياق يفيد أن النبي ﷺ هو الذي يخبرها بذلك. ولأن المعروف عن هشام أنه يرفع الحديث كله، كما سبق في الروايات السابقة، ولأن هذا الحديث من جملة الأحاديث التي نص

-

وامرأته أم زرع، فتقول: أحسن إلي أبو زرع، وأكرمني، وأعطاني، وفعل بي، فخرج أبو زرع ذات يوم، فمر على جارية يلعب معها أخواها، وهي مستلقية على قفاها، ومعها رمانة يرميان بها من تحتها، فتخرج من الجانب الآخر؛ من عظم إليتها[١]، فخطبها أبو زرع / (ك٥/١٦٤/ب) **فتزوجها، فلم يزل به[٢] حتى طلقها، فتزوجها[٣] رجل آخر، فأكرمها أيضا فكانت تقول: أكرمني، وفعل بي، تقول في آخر ذلك: ولو جمع ذلك كله، ما ملأ أصغر وعاء أبي زرع[٤].**

١٠٧٩٦- ز- حدثنا عثمان بن خرزاذ، قال: حدثني عبد الله ابن عمران العابدي[٥]، حدثنا ابن عيينة، عن داوود.........................

= أبو عوانة على أنها زائدة، وقد ساقها أبو عوانة لبيان رفع الحديث. ولأن هذا احديث سبق إسناده دون المتن، برقم (١٠٧٩٢)، وظاهره أنه مرفوع، ولذا فالصواب - في نظري - أن يقال: (قال). والله أعلم.

(١) في نسختي (ل)، (هـ): (إليتها)، -بالتثنية-.

(٢) في الأصل ونسختي (ل)، (هـ) زيادة كلمة: (أبو زرع) بعد كلمة (به)، ولا معنى لها، بل تشوش المعنى. وقد أورد الحافظ في الفتح، هذا الجزء من رواية أبي معاوية، فقال: وفي رواية أبي معاوية: (فلم تزل به حتى طلق أم زرع). اهـ. الفتح.

(٣) في نسخة (ل): فزوجها.

(٤) هذا الحديث هو مكرر الحديث رقم (١٠٧٩٢)، إلا أنه لم يسق المتن هناك.

(٥) العابدي -بالعين المهملة، والموحدة، والدال المهملة، المكسورتان- نسبة إلى =

ابن شابور[(١)]، عن عمر بن عبد الله بن عروة، عن جده عروة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، بحديث أم زرع، وأبي زرع[(٢)].

= عابد بن عمرو بن مخزوم. الأنساب (١٠٧/٤).

وهو عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب، المخزومي، أبو القاسم، المكي، ت (٢٤٥) هـ.

روى عنه أبو حاتم، وقال: صدوق. وكذا قال ابن حجر.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٠/٥/ ترجمة ٦٠٣)، والثقات (٣٦٣/٨)، وتقريب التهذيب (٥٣٢/ ترجمة ٣٥٣٤).

(١) شابور هو بالشين المعجمة، وبالباء العجمة بواحدة. الإكمال (٢٤٩/٤).

وداوود بن شابور، مكي، كنيته: أبو سليمان، يقال: إن اسم أبيه: عبد الرحمن، و (شابور) جده.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داوود، والنسائي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

انظر: الجرح والتعديل (٤١٥/٣/ ترجمة ١٨٩٨، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٧/ ترجمة ١١٥٧)، وتهذيب الكمال (٣٩٩/٨، ٤٠٠/ ترجمة ١٧٦٢)، والكاشف (٢٢١/١/ ترجمة ١٤٥٤)، وتقريب التهذيب (٣٠٦/ ترجمة ١٧٩٨).

(٢) إسناده حسن.

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٦٠/٨/ حديث رقم ٣٤٧) عن سويد ابن سعيد.

=

مناقب أم سلمة [رضي الله عنها][(١)] زوج النبي ﷺ

١٠٧٩٧- حدثنا أبو أمية، حدثنا يحيى بن راشد بن سميران الفارسي[(٢)]، ومحمد بن الفضل، قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان[(٣)]، حدثنا أبي، عن أبي عثمان، قال: بلغني[(٤)] **أن النبي ﷺ كان عند أم سلمة، فجاءه جبريل عليه السلام، فقال النبي ﷺ لأم سلمة: «من هذا»؟ قالت: قلت: دحية الكلبي[(٥)] فقالت: وايم الله ما حسبته إلا دحية،**

= والطبراني في الكبير (٢٣/١٦٧، ١٧٦/ حديث رقم ٢٦٧، ٢٧٣) من طريق حامد بن يحيى البخلي، ومحمد بن أبي عمر العدني. كلهم عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (عشرة النساء ٢١٥-٢١٨/ حديث رقم ٢٥٦).

والطبراني في الكبير (٢٣/١٧٣،١٧٤/ حديث رقم ٢٧٢). كلاهما من طريق القاسم بن عبد الواحد بن أيمن، قال: حدثني عمر بن عبد الله بن عمر، عن عروة، عن عائشة، قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية؛ وكان قد ألف ألف وقية، فقال النبي ﷺ: «اسكتي يا عائشة؛ فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع»، ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدث: «إن احدى عشرة امرأة ...» إلى آخر الحديث.

(١) من نسخة (ل).

(٢) البصري، أبوبكر، مستملي أبي عاصم النبيل.

(٣) المعتمر بن سليمان هو موضع الالتقاء.

(٤) سوف يسمى من أخبره، في نهاية الحديث.

(٥) دحية هو بفتح الدال المهملة وكسرها، والحاء المهملة، والمثناة التحتية.

حتى سمعت النبي ﷺ يخبر جبريل»[1].

قال: فقلت لأبي عثمان: ممن سمعت هذا؟ قال: سمعته من أسامة ابن زيد[2].

انظر: الإكمال (٣/٣١٤)، وشرح النووي (١٦/٢٢٦)، وتوضيح المشتبه (٤/٢٦).

وهو: دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة، الكلبي، صحابي مشهور، لم يشهد بدراً، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل -عليه السلام- ينزل على صورته، نزل المِزَّة، ومات في خلافة معاوية، رضي الله عنهما.

انظر: الطبقات الكبرى (٤/٢٤٩-٢٥١) والإصابة (٢/١٦١،١٦٢/ ترجمة ٢٣٨٦).

(١) قولها: (يخبر جبريل) هكذا هو في الأصل ونسختي (ل)، (هـ). وفي صحيح مسلم: (حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ يخبر خبرنا).

قال النووي: قولها: (يخبر خبرنا)، هكذا هو في نسخ بلادنا، وكذا نقله القاضي عن بعض الرواة والنسخ، وعن بعضهم: (يخبر خبر جبريل). قال: وهو الصواب، وقد وقع في البخاري على الصواب. شرح النووي (١٦/٢٢٦).

وقد أورد البخاري هذا الحديث في موضعين، الأول بلفظ: (يخبر عن جبريل). والثاني بمثل ما قال القاضي عياض.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم سلمة، أم المؤمنين، رضي الله عنها- (٤/١٩٠٦/ حديث رقم ١٠٠).

وأخرجه البخاري في صحيحه -كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام- (٦/٦٢٩/ حديث رقم ٣٦٣٤)، وطرفه في (٤٩٨٠).

قال الحافظ: لم أر هذا الحديث في شيء من المسانيد، إلا من هذا الطريق؛

مناقب سودة[١]، أو زينب بنت جحش[٢] [رضي الله عنهما][٣]

١٠٧٩٨- حدثنا أبو داوود الحراني، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، ح.

فهو من غرائب الصحيح، ولم أقف في شيء من الروايات، على بيان هذا الخبر في أي قصة، ويحتمل أن يكون في قصة بني قريظة؛ فقد وقع في (دلائل البيهقي)، وفي (الغيلانيات) من رواية عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها رأت النبي ﷺ يكلم رجلا وهو راكب، فلما دخل قلت: من هذا الذي كنت تكلمه؟ قال: «بمن تشبهينه»؟ قلت: بدحية بن خليفة. قال: «ذاك جبريل، أمرني أن أمضي إلى بني قريظة». الفتح (٩/٥،٦).

(١) بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس، القرشية، العامرية، كنيتها: أم الأسود، ماتت في آخر زمان عمر بن الخطاب، وقيل: ماتت سنة (٥٤) ورجحه الواقدي.

انظر الطبقات الكبرى (٨/٥٢-٥٧)، و أسد الغابة (٧/١٥٧،١٥٨/ ترجمة ٧٠٢٧)، والإصابة (٨/١١٧،١١٨/ ترجمة ٦٠٣).

(٢) الأسدية، تكنى: أم الحكم، أمها: أميمة بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ، قصة زواجها من رسول الله ﷺ معروفة، توفيت سنة (٢٠) هـ.

انظر: الطبقات الكبرى (٨/١٠١-١١٥)، والآحاد والمثاني (٥/٤٢٦-٤٣٠/ ترجمة ١٠٦٥)، وأسد الغابة (٧/١٢٥-١٢٧/ ترجمة ٦٩٤٧)، والإصابة (٨/٩٢،٩٣/ ترجمة ٤٦٨).

(٣) من نسخة (ل).

وحدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، ح.
وحدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا سهل بن بكار[١]، حدثنا أبو عوانة، عن فراس[٢]، عن عامر[٣]، عن مسروق، عن عائشة[٤]، قالت: **اجتمعن أزواج**

---

(١) ابن بشر، الدارمي، أبو بشر، البصري، المكفوف، ت (٢٢٧) أو (٢٢٨) هـ.

(٢) ابن يحيى، الهمداني، الخارفي، أبو يحيى، الكوفي، المكتب، ت (١٢٩) هـ.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن عمار الموصلي، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي. لكن زاد ابن سعد: إن شاء الله. وزاد أبو حاتم: شيخ، ما بحديثه بأس.

وقال يحيى القطان: ما بلغني عنه شيء، وما أنكرت من حديثه إلا حديث الاستبراء.

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق. قيل له: ثبت؟ قال: لا.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: في حديثه لين، وهو ثقه.

وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٤٤)، والثقات للعجلي (٣٨٢/ ترجمة ١٣٤٦)، والمعرفة والتأريخ (٣/٩٢)، وتأريخ الدارمي (٥٦/ ترجمة ٧١)، والجرح والتعديل (٧/٩١/ ترجمة ٥١٤)، وتأريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٨٧/ ترجمة ١١٣٣)، وتهذيب التهذيب (٨/٢٣٣/ ترجمة ٤٨٣)، وتقريب التهذيب (٧٨٠/ ترجمة ٥٤١٦).

(٣) ابن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل ابن عبد، الشعبي أبو عمرو، الكوفي.

(٤) عائشة -رضي الله عنها- هي موضع الالتقاء.

النبي ﷺ فقلن: [يا رسول الله][(١)] أيُّنا[(٢)] أسرع لحوقا بك؟ قال: «أطولكن يدا»، فأخذن قَصَبةً[(٣)] فجعلن يذرعنها، وكانت سودة[(٤)] أسرعهن به لحوقا، وكانت تطول[(٥)] يدها في الصدقة، وكانت امرأة تحب الصدقة[(٦)].

---

(١) من نسخة (ل).

(٢) كلمة (أينا) ساقطة من نسخة (ل).

(٣) واحدة القصب، وهو: كل نبات ساقه أنابيب وكعوب.

انظر: لسان العرب (٥/٣٦٤٠).

(٤) ذكر (سودة) رضي الله عنها في هذا الحديث وهم، والصحيح زينب كما سيأتي بيانه.

(٥) في نسخة (ل): لطول.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل زينب، أم المؤمنين، رضي الله عنها - (٤/١٦٠٧/ حديث رقم ١٠١)، من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، بذكر زينب، وهو الصحيح، كما نبه عليه المصنف في آخر الحديث.

ورواه البخاري في صحيحه -كتاب الزكاة- عقب باب فضل صدقة الشحيح الصحيح - (٣/٢٨٥،٢٨٦/ حديث رقم ١٤٢٠) عن طريق موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة اليشكري، به، ولفظه (... فأخذوا قصبة يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يدا، فعلمن بعد أنما كانت طول يدها: الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقا به، وكانت تحب الصدقة).

قال النووي عن لفظ البخاري أنه: (بلفظ متعقد، يوهم أن أسرعن لحاقا:

سودة، وهذا الوهم باطل بالإجماع). اهـ. شرح النووي، (١٦/٢٢٧).

ولفظ البخاري، ليس صريحا في سودة، بل يمكن تأويله، كما بينه شراح صحيح البخاري.

لكن الحديث رواه ابن سعد، وأحمد، كلاهما عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانه، به، صريحا في سودة، لا يحتمل التأويل. انظر الطبقات (٨/٥٤،٥٥)، والمسند (٦/١٢١).

وكذلك أورده البخاري في التأريخ الأوسط، بسنده في الصحيح، لكنه صريح في سودة، لكن أورد قبله ما يرده، فقد روى من طريق عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبزى، أنه صلى مع عمر -رضي الله عنه- على زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتا بعده. التأريخ الأوسط (١/١٣٢،١٣٣/ رقم ١٤٤،١٥٠). فلعل هذا هو السبب في أن رواية البخاري، في الصحيح، ليست صريحة في سودة، لعلمه - رحمه الله - بالوهم الذي في الحديث، كما قال الحافظ. الفتح (٣/ ٢٨٨).

وعلى كل حال فذكر سودة بدل زينب، في هذا الحديث، وهم وخطأ، كما نص عليه الواقدي، وأبو عوانة الإسفراييني، والنووي، وابن بطال، وابن الجوزي، وابن المنير، وابن رشيد، ومغلطاي، وابن حجر، وغيرهم من الحفاظ.

وحكى الإجماع على أن زينب هي أول أمهات المؤمنين موتا: ابن بطال والنووي، وابن المنير، وغيرهم، وقال ابن حجر: هو المعروف عند أهل العلم.

انظر: طبقات ابن سعد (٨/٥٥)، وشرح النووي (١٦/٢٢٧)، والفتح (٣/٢٨٦٢٨٨)، (٣/٢٨٦- ٢٨٨).

و[١]هذا لفظ أبي زرعة، فيه نظر[٢].

رواه مسلم، عن[٣] محمود بن غيلان، عن[٤] الفضل بن موسى، أخبرنا طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ: ((**أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا**)). **قالت: فكن[٥] يتطاولن أيهن أطول يدا، قالت: فكانت[٦] أطولنا يداً زينب؛ لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق**[٧].

والحديث الصحيح هو هذا[٨].

---

(١) حرف الواو ساقط من نسخة (ل).

(٢) تقدم آنفا ذكر النظر الذي فيه، لكن الوهم ليس من أبي زرعة؛ حيث تابعه عليه الإمام البخاري، وغيره، وإنما الخطأ من أبي عوانة اليشكري، كما تقدم آنفا.

(٣) في نسخة (ل): روى.

(٤) في نسخة (ل) وصحيح مسلم: حدثنا.

(٥) في نسخة (ل): وكن.

(٦) في نسخة (ل): وكانت.

(٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل زينب.. (١٦٠٧/٤/ حديث رقم ١٠١).

(٨) انظر التعليق المتقدم آنفا في تخريج الحديث.

مناقب أم أيمن[(١)] [رضي الله عنها][(٢)]

١٠٧٩٩- حدثنا إسحاق بن / (ك٥/١٦٥/أ) سيار النصيبي، ويعقوب ابن سفيان الفارسي، قالا: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان ابن المغيرة[(٣)]، عن ثابت، عن أنس، قال: **ذهب رسول الله ﷺ إلى أم أيمن زائراً، وذهبت معه، قال: فقربت إلينا لبناً، فإما [أن][(٤)] كان صائماً، وإما أن قال: «لا أريده»، فرده[(٥)]. قال: فأقبلت على رسول الله ﷺ تساخبه[(٦)] [(٧)].**

---

(١) مولاة النبي ﷺ وحاضنته، اسمها: بركة، ورثها عن أبيه، وقيل:كانت لأمه ﷺ، وقيل: كانت لأخت خديجة، فوهبتها لرسول الله ﷺ، كُنيَّت بابنها (أيمن)، وبعد أبيه تزوجت زيد بن حارثة، فولدت أسامة بن زيد، توفيت في خلافة عثمان، وقيل: ماتت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر، أو ستة.

انظر: الطبقات الكبرى (٨/٢٢٣-٢٢٦)، وأسد الغابة (٧/٣٠٣، ٣٠٤/ ترجمة ٧٣٦٣)، وتهذيب الكمال (٣٥/٣٢٩-٣٣١/ ترجمة ٧٩٥٠)، والإصابة (٨/٢١٢-٢١٤/ ترجمة ١١٣٩)

(٢) من نسخة (ل).

(٣) سليمان بن المغيرة هو موضع الالتقاء.

(٤) من نسختي (ل)، (هـ).

(٥) كلمة (فرده) ساقطة من نسخة (ل).

(٦) في صحيح مسلم: (تصخب)، و (السخب) و (الصخب): الضجة، واضطراب الأصوات للخصام. النهاية (٣/١٤).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم أيمن،

١٠٨٠٠- حدثنا إسحاق بن سيار، ويعقوب بن سفيان، قالا: حدثنا عمرو بن عاصم[١]، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: **قال أبو بكر لعمر -بعد وفاة رسول الله ﷺ-: انطلق بنا إلى أم أيمن؛ نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها، فلما انتهيا إليها بكت- وقال أحدهما مرة: فلما دخلا عليها بكت- فقالا**[٢]: **لها ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسول الله ﷺ. فقالت: ما أبكي ألا أكون أعلم ما**[٣] **عند الله خير لرسول الله ﷺ ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء. قال: فهيجتهما على البكاء؛ قال: فجعلا يبكيان معها**[٤].

قال أبو يوسف[٥]: **فلما إنتهيا إليها بكت**[٦].

= رضي الله عنها - (٤/١٦٠٧/ حديث رقم ١٠٢).

(١) عمرو بن عاصم هو موضع الالتقاء.

(٢) في الأصل ونسخة (هـ): (فقال) وفوقها ضبة، والتصويب من نسخة (ل) وصحيح مسلم.

(٣) في صحيح مسلم: أن ما.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم أيمن، رضي الله عنها - (٤/١٩٠٧، ١٩٠٨/ حديث رقم ١٠٣).

(٥) هو يعقوب بن سفيان، شيخ المصنف.

(٦) وكذا قال زهير بن حرب، عند مسلم.

رواه أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، **مختصراً، بمثله**[١] [٢].

١٠٨٠١- ز- حدثنا إبراهيم بن مرزوق، والحارث بن أبي أسامة، قالا: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس ابن مالك، **أن أم أيمن بكت حين مات رسول الله ﷺ؛ فقيل لها: أتبكين؟ فقالت: وإني والله قد علمت أن رسول الله ﷺ سيموت، ولكن إنما أبكي على**[٣] **الوحي الذي قد انقطع عنا من السماء**[٤].

---

(١) كلمة (بمثله) ليست في نسخة (ل).

(٢) لم أقف على من وصل هذه الرواية.

(٣) في الأصل، ونسخة (هـ): (أن)، والتصويب من نسخة (ل)، ومصادر التخريج.

(٤) إسناده صحيح. وقد رواه ابن سعد، وأحمد، كلاهما عن عفان، به.

انظر: الطبقات الكبرى (٨/٢٢٦)، والمسند (٣/٢٤٨).



فهـــــرس الموضــــوعات



الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة